الشيخ سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط

شيخ شمل قبائل شهران (وإبنه عبد العزيز)
في ذاكرة التاريخ

كتبه إبنه

عبد العزيز بن سعيد ابن مشيط

(محافظ خميس مشيط سابقاً)

تقديم ومراجعة

أ . د . غيثان بن علي بن جريس

أستاذ التاريخ - جامعة الملك خالد

(١٤٣٩ هـ / ٢٠١٨م)

ⓜ عبد العزيز سعيد بن مشيط ، ١٤٣٧هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

ابن مشيط ، عبد العزيز سعيد
الشيخ سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط شيخ شمل قبائل شهران (وابنه عبد العزيز) في ذاكرة التاريخ ./ عبد العزيز سعيد بن مشيط - ط٢ .- أبها ، ١٤٣٧هـ
٥٩٦ ص ؛ ١٧ × ٢٤ سم

ردمك: ٤- ١٤٨٨ - ٠٢ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١- ابن مشيط ، سعيد بن عبد العزيز ، ت١٣٩٣هـ أ - العنوان
ديوي ٩٢٣،٢٥٣١ ١٤٣٧/٦٩٢١

رقم الإيداع ١٤٣٧/٦٩٢١
ردمك: ٤- ١٤٨٨ - ٠٢-٦٠٣ - ٩٧٨

الطبعة الثانية (١٤٣٩هـ /٢٠١٨م)

الرياض : مطابع الحميضي

العنوان : المملكة العربية السعودية - خميس مشيط
ص .ب (٥٢٦) ت (٠١٧٢٢٢٢٢١١)
فاكس (٠١٧٢٢٢٢٤٢٧)



الإهداء

إلى كل مخلص لهذا الوطن الحبيب .

إلى كل محب لمعرفة المخلصين لهذا الوطن .

إلى روح الوالد الكريم رحمه الله تعالى .

إلى أبنائي وبناتي وأحفادي .

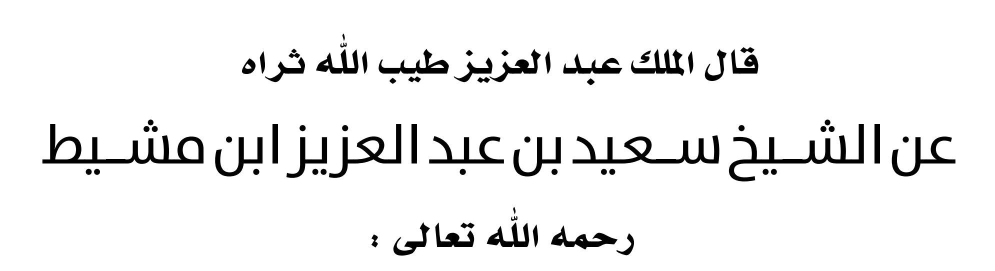
إلى إخواني وأصدقائي .

إلى كل متصفح لهذا الكتاب

عبد العزيز ابن مشيط

أبو سعيد

(١٤٣٩/٨/١هـ)



قال الملك عبد العزيز طيب الله ثراه

عن الشـيخ سـعيد بن عبد العزيز ابن مشـيط

رحمه الله تعالى :

" هذا الأخ المخلص شيخ شهران العريضة ، وقف معنا منذ البداية ، وهو نعم الاخ والصديق المخلص "



الفهرست العام
لمحتويات الكتاب

الفهرست العام لمحتويات الكتاب

تقديم بقلم
الأستاذ الدكتور / غيثان بن علي بن جريس
استاذ التاريخ - جامعة الملك خالد - السعودية - أبها

شبه الجزيرة العربية موطن العرب الرئيسي ، والباحث في تاريخها وحضارتها قبل الإسلام وبعده يجدها مليئة بالأحداث والكنوز المعرفية ، وهناك بحوث وكتب بلغات عديدة عن هذه البلاد العربية الماجدة[1]. وإذا دققنا النظر في كل ما درس ونشر عن جزيرة العرب ، وجدنا أن حواضرها الرئيسية في الحجاز واليمن وأرض البحرين نالت النصيب الأكبر عند الدارسين في الأقسام الأكاديمية بالجامعات العربية والغربية [2]. وإذا حاولنا معرفة تاريخ البلدان الصغيرة أو المنزوية في مواطن عديدة من هذه الجزيرة العربية فإننا نجد صعوبة في العثور على مادة علمية مدونة عند الأقدمين، بل إن كتب التراث الإسلامي تكاد تكون خالية من أي

(١) من خلال تجوالي في العوالم العربية والغربية والشرقية ، واطلاعي على فهارس المكتبات في بلدان عديدة تبين لنا مئات البحوث والرسائل العلمية والدراسات الأكاديمية التي تدور حول موروث الجزيرة العربية منذ العصر القديم حتى وقتنا الحاضر ، وبعض هذه الأبحاث مطبوعة ومنشورة بلغات أجنبية وكثير منها باللغة العربية . ونجد للمستشرقين بحوثاً جيدة في دراسة آثار ونقوش وتاريخ نواحي من جزيرة العرب ، ومعظم هذه البحوث مازالت بلغاتها الرئيسية ، ونأمل من جامعاتنا المحلية أن تترجم وتحقق الجيد من هذه الدراسات الأجنبية .

(٢) هذا ما عرفته وشاهدته خلال الأربعين سنة الماضية ، فقد اطلعت على كثير من الرسائل العلمية لدرجتي الماجستير والدكتوراه في بعض الجامعات العربية والغربية ، وطالعت كثيراً من البحوث العلمية المنشورة في مجلات أكاديمية محكمة، فوجدت أن جل الدراسات المعنية بالجزيرة العربية تركز على تاريخ وحضارة أرض وسكان المدن والمراكز الرئيسية في هذه البلاد العربية ، ومن أهم تلك المراكز : مكة المكرمة ، والمدينة المنورة ، وصنعاء ، وعدن ، وأحياناً بعض الموانئ الكبيرة الواقعة على ساحلي البحر الأحمر والخليج العربي . وهذا أمر بديهي ، لأن هذه البلدان كانت ومازالت المدن الرئيسية والمحورية في شبه الجزيرة العربية .

معارف عن هذه الأوطان النائية وأحياناً المجهولة. وبلاد تهامة والسراة الممتدة ما بين حواضر اليمن والحجاز من البلاد التي لا نجد لها ذكراً كثيراً عند أصحاب المصادر العربية الإسلامية التقليدية ، وهناك نواح في هذه البلاد لا نعرف عن تاريخها أي شيء ، ومواطن أخرى ذكرت بشكل مختصر جداً ، وإن حاولنا معرفة تفاصيل حياة الناس في هذه البلدان فلا نستطيع أن نجد مادة علمية كافية تصور لنا تاريخ وحضارة شعوب هذه الديار وبخاصة في العهد القديم ، أو في القرون الإسلامية المبكرة والوسيطة ، وبدايات العصر الحديث(١).

وبلدان جنوبي البلاد السعودية مثل : عسير ، ونجران ، والباحة ، وجازان ، والقنفذة ، ذات عراقة وتاريخ معظمه مجهول أو غامض في عصور ما قبل الإسلام وخلال العشرة قرون الإسلامية الأولى (٢).وفي هذه النواحي مدن ومراكز حضارية قديمة ، مثل: الأخدود وبلدة نجران القديمة ، وجرش ، وبيشة ، وتبالة ، والأحسبة، والسرين ، وعشم ، وقنونا ، ويبة ، والبرك ، وضنكان ، وبارق ، والجهوة ، وبيش ، وصبيا ، وغيرها(٣).

---

(١) لقد درسنا وطبعنا ونشرنا عشرات البحوث والكتب التي تناقش تاريخ تهامة والسراة ، وعندما نحاول تدوين شيء عن تاريخ هذه البلاد في العصور السابقة للإسلام ، أو في قرون الإسلام المبكرة والوسيطة فإننا نجد عقبات وصعوبات كثيرة، لعدم وجود المادة الكافية عن أرض وسكان هذه الأوطان ، ونأمل من أقسام الآثار والنقوش والرسومات الصخرية أن يضاعفوا الجهود في البحث ودراسة ما اشتملت عليه هذه البلاد من مواد أثرية ، وإن فعلوا ذلك فقد تظهر لنا صور تاريخية وحضارية جديدة لا نجدها في الكتب والمصادر التراثية .

(٢) للمزيد انظر غيثان بن جريس ، دراسات في تاريخ تهامة والسراة خلال القرون الإسلامية المبكرة والوسيطة (ق١ـ ق١٠هـ /ق٧ ـ ق١٦م) (مجلدان) في حوالي ألف صفحة .

(٣) هذه البلدان التهامية والسروية نماذج قليلة ، وهي الأكثر ذكراً في مصادر التاريخ والحضارة الإسلامية، وجميعها تقع ضمن مناطق الجنوب السعودي الرئيسية (نجران ، وعسير ، والباحة ، والقنفذة ، وجازان) ، وهي وغيرها جديرة أن يفرد لكل واحدة منها بحوث ودراسات علمية تستقي مصادرها من كتب التراث الإسلامي ، ومن الدراسات والتنقيبات الأثرية التي مازالت محدودة وقليلة جداً .

وإذا فحصنا تاريخ هذه البلاد في العصر الحديث والمعاصر، فهو أحسن حالاً من العصر الجاهلي، أو الحقب الإسلامية المبكرة والوسيطة، وذلك لتوفر المادة العلمية المختلفة عن هذه النواحي، ولا نقول إن دراسة تاريخ جنوبي البلاد السعودية الحديث والمعاصر أصبح معروفاً ومدروساً، فهو مازال يحتاج إلى جهود كبيرة من الباحثين وأقسام الدراسات التاريخية والإنسانية في جامعاتنا المحلية (١). وهناك أيضاً بعض الباحثين المجتهدين الذين يسعون إلى دراسة بعض الجزئيات الصغيرة في أوطانهم ومساقط رؤوسهم، مثل: دراسة تاريخ بلدة صغيرة، أو سوق أو أسواق أسبوعية تجارية، أو أحداث سياسية إدارية أو اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية فكرية في ناحية محدودة(٢).

وهذا الكتاب الذي نكتب تقديمه، والموسوم بـ: **الشيخ سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط: شيخ شمل قبائل شهران (وابنه عبد العزيز) في ذاكرة التاريخ**، يعد من الكتب العلمية الجيدة، فهو يؤرخ لعلمين من أعلام (مخلاف جرش قديماً) منطقة عسير حديثاً(٣). وهذا الكتاب اطلعت عليه وقت صدوره في طبعته

---

(١) هذه الأقسام العلمية تسعى جاهدة لدراسة تاريخ وتراث الجزيرة العربية، وهناك عشرات البحوث والرسائل والدراسات العلمية التي صدرت في هيئة أعمال علمية غير منشورة، وقليل منها منشور، لكن مازال المشوار طويلاً، والعمل كبيراً لدراسة أجزاء هذه البلاد دراسة وافية وعميقة.

(٢) هذا ما عرفته واطلعت عليه خلال مسيرتي التعليمية الجامعية من عام (١٣٩٦-١٤٣٧هـ/١٩٧٦-٢٠١٦م)، فلقد قرأت واطلعت على عشرات الدراسات الحديثة والمعاصرة عن أجزاء من بلاد تهامة والسراة، وكثير منها مليء بالأخطاء العلمية والمغالطات الأكاديمية، ونجد من بينها دراسات قليلة جيدة، بذل فيها أصحابها جهوداً مباركة من حيث الدقة والمصداقية.

(٣) مخلاف جرش قديماً، هو جزء كبير من منطقة عسير الحالية، ومركز هذا الإقليم أو المخلاف يقع ضمن أجزاء من محافظتي خميس مشيط وأحد رفيدة الحالية، وهناك العديد من الدراسات العلمية التاريخية عن هذا المخلاف، كما أن هناك بعض الدراسات الأثرية التي صدرت عن هذه المدينة التاريخية (جرش)، وما زلنا نتطلع إلى المزيد من البحوث الأثرية التي قد تكشف لنا جديداً عن تاريخ وحضارة هذا المخلاف. للمزيد انظر: غيثان بن جريس "تاريخ مخلاف جرش خلال القرون الإسلامية الأولى" **مجلة العصور** مج (٩)، ج١ (رجب ١٤١٤هـ/١٩٩٤م)، ص ٦٣ - ٧٨، وانظر للمؤلف نفسه، كتاب: **دراسات في تاريخ تهامة والسراة (ق١-ق١٠هـ/ق٧-ق١٦م)**، الجزء الأول، (١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م)، ص ٩٣ - ١٢٦، وأيضاً مجلة بيادر الصادرة من نادي أبها الأدبي، عدد (٢٤) (ربيع الثاني /١٤١٩هـ/١٩٩٨م)، ص ٦٦ - ١٠٠.

الأولى عــام (١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م) ، ووافيت مؤلفه الأستاذ عبد العزيز بن سعيد ابن مشيــط ببعضــ الملحوظات ، وفي النصف الأول من عــام (١٤٣٧هـ/٢٠١٦م) طلب منــي مؤلــف الكتاب إعــادة قراءتي لكتابه مــرة ثانية ، وقال "إنــه يرغب في إعادة طبعه للمرة الثانية مع إجراء بعض الإضافات والتنسيقات والتعديلات على الكتاب " وقال أيضاً " إنه يسعى إلى التوسع في دراسة المبحث الذي يخص الأستاذ أبو عبــد الرحمن بن عقيل الظاهري المنشور في آخر الكتاب ، حتى يكون كتاباً مستقلاً عــن تاريخ وأرضــ وأعلام وأنساب قبيلــة شهران العريضــة" ، ولضيق وقتي وكثرة أعمــالي العلميــة والاجتماعية طلبــت منه مهلة لقــراءة الكتاب ، وبعــد أن اطلعت عليــه استحسنت فكرة المؤلف ، وزودني بالعديد من الملحوظات العلمية التي وصلته مــن بعض الباحثين والقراء ووجدت بعضها منطقيــاً وعلمياً ، حيث أنها تتوافق مع المناهج العلمية الأكاديمية ، ومعظمها تنسيق وتقديم وتأخير لبعض أجزاء الكتاب، وأيضــا إضافــة أو تعديل لبعض العبارات أو الفقرات ، ومــن أهم تلك الملحوظات : إضافــة اســم المؤلف مع اسم والــده ، لأن مادة الكتاب تدور في فلــك تاريخ وجهود الاثنين (الوالد وابنه) . وعند لقائي بالمؤلف في المرة الرابعة من تاريخ طلبه قراءة الكتــاب ورغبته في إعادة طباعته وتناقشنا في كثير من التعديلات والإضافات ، ثم فوضني كتابياً بإنهاء إجراءات الطبعة الثانية[١] ، وطلب مني كتابة تقديم للكتاب ، وعندئذ شرعنا سوياً في طباعة الكتاب ومتابعة سيره حتى خرج في طبعته الثانية .

وفي هــذا التقديم لابد مــن إبداء الرأي حول الكتاب ، وحــول الشيخ سعيد ابن مشيط ، والمؤلف (ابنه عبد العزيز) ، وفي النقاط التالية نقول :

١. جــزء مــن الكتاب يدور حــول علم من أعــلام جنوبي البــلاد السعودية ، من منطقــة عسير تحديداً ، إنه الشيخ سعيد بن عبــد العزيز ابن مشيط ، الذي

(١) صورة من أوراق التفويض توجد ضمن مكتبة الباحث .

كان لــه الأيادي البيضاء في مساندة مؤسس هذه البلاد ، الملك عبد العزيز بن عبــد الرحمن الفيصــل (يرحمه الله) ، ولا يستغرب مــا يحتوي عليه الكتاب من جهود ومساهمات مباركة من هذا الرجل الوطني (سعيد ابن مشيط)[١].

٢. المتأمــل في صفــات ومبادئ الشيــخ سعيد ابن مشيط ، ومــا بذل من جهود سياسيــة وإداريــة وعسكريــة وأمنية في خدمــة الوطن والملــك ، وعلاقاته الحميمــة مــع الملــك عبــد العزيــز وأبنائــه ، وإخوانــه وأقاربــه، أو أعيان ووجهــاء وشيوخ المناطق السعودية الجنوبيــة فإنه يقف معتزاً وفخوراً بهذه الشخصيــة الوطنيــة المؤمنة التي بذلــت قصارى جهودهــا بهدف تحقيق الأمــن والاستقــرار في البــلاد ، وهذه نتــاج سياسة الملك عبــد العزيز بن عبــد الرحمن في أنحاء البلاد ، فالشيخ سعيد ابن مشيط تتلمذ وتخرج في مدرسة الإمام عبد العزيز آل سعود (يرحمه الله) [٢].

٣. تاريــخ الابــن المؤلــف (عبــد العزيز) يوحــي أنــه ليــس بعيداً عــن حكمة وحنكــة وسياســة والــده سعيــد، وهــذا مــا اتضــح لنــا مــن جهــوده،

---

(١) القــارئ للتاريخ الحديث والمعاصــر ، والباحث عن الأعلام الذين ناصروا الملك عبد العزيز مثل : الشيخ سعيد ابن مشيط ، يجدهم كثيرين ، وهم جديرون أن يكتب تاريخهم وتخلد أسماؤهم في سجل التاريخ. وسعيد ابن مشيط هو واحد من أولئك الأعلام الأمجاد ، ونشكر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان ابــن عبــد العزيز آل سعود الــذي وجه دارة الملك عبد العزيز بدراسة تاريــخ وجهود أولئك الرموز ، وقد بدأت الدارة مشكورة في نواحي عديدة من المملكة بتنفيذ توجيهات الملك سلمان (حفظه الله)

(٢) مــن يدرس تاريخ رجال الملك عبد العزيز بن عبد الرحمــن الفيصل ، ويدقق النظر في نصوص الوثائق التاريخيــة المتنوعــة من (وإلى) الإمام عبد العزيز يجد أن جميــع أولئك الرجال من ساسة ، وإداريين ، وأعيــان ، وشيــوخ وغيرهــم قد تعلموا الشيء الكثــير في مدرسة هذا القائد الفذ (عبــد العزيز بن عبد الرحمــن الفيصــل) ، ولهذا فلا غرو أن نــرى سعيد ابن مشيط ، وعبد الوهــاب أبوملحة وغيرهما من أعــلامٍ منطقــة عسير وما جاورها كانــوا على قدر كبير مــن الحنكة والفطنة والرحمــة والرزانة ، فهم جميعــا قد تعلموا ذلك من مناهــج الدين الإسلامي ، ومن دستور وتوجيهات الملك عبد العزيز (يرحمه الله) . للمزيــد انظــر كتاب: عبد الوهاب أبو ملحة في جنوبي البلاد السعودية لغيثان بن جريس ، طبعة (١٤٣٣هـ/٢٠١٢م) (٥٩٤صفحة) . .

وليس ذلك بمستغرب أن نرى الابن أو الأبناء يسيرون على خطى أبيهم[١]. ومن المناقب الرئيسية التي نجدها للأستاذ عبد العزيز (المؤلف) ، هو بره لوالده، عندما بذل كل ما في وسعه لإخراج هذا السفر عام (١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م) ، وأيم الله أن هذا من صفات البر العالية ، فدرس ودون أخبار والده وجهوده العامة والخاصة ، ثم طبعها ونشرها في كتاب علمي يقرأه العام والخاص[٢].

٤. إن ما فعلت يا صاحب الكتاب (عبد العزيز بن سعيد ابن مشيط) خطوة موفقة مباركة ، ونرجو من الله ألا تحرم أجرها ، ونأمل منك ومن أفراد أسرتك وكذلك من ولاة الأمر أن تؤسسوا مكتبة أو متحفاً تاريخياً يخلد ذكر والدكم ، كما خلدته في هذا السفر . كما نأمل من الأعيان والوجهاء وأبناء الأسر العريقة في مناطق جنوب المملكة العربية السعودية أن يحذوا حذوك يا عبد العزيز فيكتبوا عن أعلامهم ورموزهم ، وإذا كانوا غير قادرين فيجمعوا آثارهم وأوراقهم ومدوناتهم في متحف خاص بهم ، أو

---

(١) لقد عرفت الأستاذ عبد العزيز بن سعيد ابن مشيط منذ ثلاثين عاماً ، وسمعت حديث الناس عنه في المجالس العامة والخاصة فذكروه بخير في لطفه ، وطيب معشره ، وحسن خلقه ، وكرمه ،وتلمسه أحوال الفقراء والضعفاء والمحتاجين . كما أنني شاهدته في مجالسه الصغيرة والكبيرة ، واجتمعت معه في مناسبات عديدة ، وتأكد لي كثيراً مما قال الناس عنه ، بل رأيته سهلاً متواضعاً مبتسماً لكل من يجالس أو يقابل .

(٢) عندما صدر كتاب عبد العزيز بن سعيد ابن مشيط عام (١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م) ، سمعت آنذاك بعض الأحاديث السلبية عن الكتاب ، وهناك من قال " هذا ابن يكتب عن والده وعن نفسه ، ومن ثم فكل ما دونه غير صحيح وملئ بالمغالطات" . ونحن معاشر المؤرخين نسمع مثل هذه الانتقادات في البحوث والدراسات التاريخية ، ولم أشغل بالي بما سمعت، وبقيت بعيداً عن هذا الكتاب حتى رجعت لقراءته في عام (١٤٣٧هـ/٢٠١٦م) ، وأخضعت كل ما ورد فيه لكثير من المصادر المكتوبة مثل الوثائق غير المنشورة (وفي حوزتنا الكثير منها) وفحصت الوثائق والصور والقصائد الشعرية المدونة في الكتاب فوجدت هذه الدراسة تحتل مرتبة عالية من المصداقية والحيادية والتوثيق والمنهج العلمي ، ومن ثم قلت لمؤلفه لا تشغل بالك بكل ما يقال ، أو سمعت ، أو سوف تسمع ، فعملك مبارك بررت به والدك ونفسك ، وحفظت تراثاً قد يضيع لو لم تسارع في حفظه وتدوينه .

يسلمـوا ما ورثـوه عنهم من تراث علمي وثقافي إلى إحـدى المراكز العلمية التي تحفظ مثل هذا التاريخ والتراث [1].

٥. وفي الختـام : نبارك لك هـذا الجهد الطيب يا عبد العزيـز بن سعيد ابن مشيـط ، ونسـأل الله أن يسـدد خطانـا إلى كل خـير ، وأن يحفظ بلادنا وأمننـا ومقدساتنا ، وأن يرفع عنا كل شر وبلاء ، وأن يصلح جميع أقوالنا وأفعالنـا ، وأن يرزقنا الفوز بالجنة ، إنه على ذلك قدير ، وبالإجابة جدير ، وآخـر دعوانـا أن الحمـد لله رب العالمين ، وصلـى الله وسلم على رسوله الكريم . (والله المستعان).

كتبه
غيثان بن علي بن عبد الله بن جريس الجبيري
الثوابي الشهري الحجري الأزدي في مدينة أبها في
(الجمعة / ٢٠ /رجب/ ١٤٣٩هـ الموافق ٦ / أبريل / ٢٠١٨م)

---

(١) من يتجول في بعض البلدان الغربية مثل بريطانيا وفرنسا وهولندا وإسبانيا وغيرها يجد هناك اهتماماً كبـيراً بالإرث الثقافي والحضاري الذي خلفه بعض الأعلام ، أو بعض الأسر العلمية . ومثل هذا الجانب مـازال ضعيفاً في عالمنـا العربي، وفي المملكة العربية السعودية هناك الكثـير من الرموز والأسر العلمية التي اندثر تراثها وضاع ، وهذا ما عرفته وشاهدته أثناء تجوالي في أماكن عديدة من مناطق الحجاز ، أو بلاد تهامة والسراة الممتدة من مكة المكرمة والطائف شمالاً إلى نجران وجازان جنوباً .

مقدمة الطبعة الثانية (١٤٣٩هـ / ٢٠١٨م)

الحمد لله الواحد الأحد الفرد الصمد ، والصلاة والسلام على سيدنا ورسولنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الهاشمي القرشي ، عليه أفضل الصلاة والسلام. أما بعد فقد وفقني الله ـ عزوجل ـ قبل حوالي تسعة أعوام (١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م) على إصدار كتاب عن والدي ، عنوانه: **الشيخ سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط شيخ شمل قبائل شهران في ذاكرة التاريخ**[١] . وفي هذه السنوات التسع سمعت ووصلتني الكثير من الآراء ووجهات النظر حول هذا السفر ، ومن أهم ما لفت نظري ، ونظر القراء الكرام ، هو تناثر الصور الفوتوغرافية على صفحات الكتاب ، وكان الأفضل جمعها في مكان واحد ، والطريقة نفسها مع ملاحق الكتاب الأخرى مثل: القصائد الشعرية ، والوثائق التاريخية . أما ملحق الرسالة الخاصة بشهران ونسبها في نهاية الكتاب ، بقلم أستاذنا وشيخنا أبو عبد الرحمن بن عقيل الظاهري (محمد ابن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله العقيل) ، وهو دراسة علمية قيمة ، فقد رأينا فصلها عن الكتاب ، وإصدارها في دراسة علمية مطولة عن قبائل شهران العريضة، تاريخها ، وأنسابها ، وأعلامها ، وأعيانها ، ووجهائها ، وحراك سكانها الحضاري (الاجتماعي ، والاقتصادي ، والثقافي والفكري) [٢].

---

(١) هذا الكتاب طبع في مطابع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات عام (١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م) ، وقامت مكتبة دار ابن حزم للنشر والتوزيع على نشره وتوزيعه .

(٢) إصدار كتاب في مئات الصفحات عن بلاد وقبائل شهران العريضة غير كاف ، لأن السكان والأرض الشهرانية (الخثعمية قديماً) تحتاج إلى عشرات الأسفار ، ومن يتتبع تطورها التّاريخي والحضاري من قبل الإسلام ، وعبر أطوار التاريخ الإسلامي المبكر والوسيط والحديث والمعاصر فإنه سوف يجد مادة علمية كبيرة عن هذه القبيلة القديمة والعريقة بتراثها وحضارتها . وما بدأنا في جمعه ودراسته بهدف طباعته ونشره ليس إلا محاولة لتدوين جزء يسير من تاريخ وأمجاد هذه البلاد العربية . ونشكر شيخنا أبو عبد الرحمن بن عقيل الذي ساهم معنا بهذه الجزئية المباركة المنشورة في الطبعة الأولى من كتابنا هذا ، والله أسأل أن يوفقنا إلى فعل الخير وكل ما فيه صلاح للبلاد والعباد .

وهنـــاك من اقترح علينـــا إجراء تعديل يسير على عنــوان الكتاب ، وهو إضافة عبارة **(ابنه عبد العزيز)** في العنوان ، حتى يصبح : **الشيخ سعيد بن عبد العزيز ابـن مشيط : شيخ شمـل قبائل شهران (وابنه عبد العزيز) في ذاكرة التاريخ.** وهــذه الملحوظــة سمعتها من أكثر من مــؤرخ، وباحث ، وقارئ وحجتهــم جميعاً أن مادة الكتاب تحتوي على تفصيلات تاريخية وحضارية عن الوالد الشيخ سعيد ابن مشيــط وعن ابنه مؤلف الكتــاب (عبد العزيز) [١]. وقد تــرددت كثيراً في إضافة اسمي مع والدي في العنوان ، ولكن بعد مراجعة الكتاب وجدت آراء هؤلاء الباحثين وجيهــة من منظــور علمي أكاديمي ، لهذا أضفت اسمي مــع اسم الوالد في العنوان الرئيسي . وهناك تعديلات أخرى يسيرة ومتفرقة في متون وحواشي الكتاب[٢] .

وبعد إجراء ماتم الإشارة إليه من تعديلات علمية ومنهجية ، طلبت من أستاذ التاريخ بجامعة الملك خالد ، الأستاذ الدكتور غيثان بن علي بن عبد الله بن جريس الجبـيري الشهري مراجعة الكتاب في صورته النهائية ، ثم كتابة تقديم له ، فوافق مشكــوراً . وأخــيراً أشكر كل من قدم لي أي رأي أو ملحوظة أو قول يصب في خدمة مــادة الكتــاب ، ولا ندعي الكمال فيما تم تدوينه ، ونحن شاكرون ومقدرون لكل من صــوب لنــا أخطاءنا ، أو أضاف لنا معــارف جديدة. والله أســأل أن يوفقنا جميعاً ويسددنا في القول والعمل ، وصلى الله وسلم على رسوله الأمين.

عبدالعزيز بن سعيد ابن مشيط

في مدينة خميس مشيط

السبت/ ٧ / رجب/ ١٤٣٩هـ الموافق ٢٤ / مارس/ ٢٠١٨م

(١) مؤلف الكتاب عبد العزيز بن سعيد ابن مشيط ، هو عبد العزيز الثالث ، لأنه سبقه اثنان من أبناء الشيخ سماهم عبد العزيز لكنهما توفيا صغيرين . وأبناء الشيخ الذكور حوالي (١٢) ولداً ، ومؤلف الكتاب عبد العزيز الثالث ترتيبه الحادي عشر بين إخوانه .

(٢) وللمزيد : انظر بعض هذه التعديلات في صفحات الكتاب الداخلية .

مقدمة الطبعة الأولى (١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م)

الحمـد للّه رب العالمـين ، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين ، وعلى آلـه وصحبـه ، والسائرين على دربه إلى يوم الديـن ، أما بعد : فقد شاء اللّه تعالى أن أشـرع في كتـاب عن والدي الشيخ سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط - شيخ شمل قبائل شهران - رحمه اللّه ، وصاحب الأيادي البيض ، والشهامة الشَّمّاء، والشمائل العربيـة الأصيلـة ، والصفات الحميدة النبيلـة ، والشجاعة النـادرة ، والفروسية الحقيقيـة ، والإيمان الصادق ، والإحسان المشهود . والتفاني في خدمة هذا الوطن ممثَّـلاً في التعـاون مع الملك الباني عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود طيَّب اللّه ثراه . وقد دفعني إلى إعداد هذا الكتاب أمور منها :

١. البرّ بالأب الكريم رحمه اللّه تعالى .
٢. تسجيل حياة رجل من رجال المملكة العربية السعودية كان له أثر بارز فيها: ليكون مثالاً للأجيال اللاحقة يحتذى به .
٣. تسجيل حديث الناس الذين عاصـروه عن شمائله وصفاته النبيلة وتفانيه في حبّ الوطن ، وما كُتب عنه ، وسجّله له التاريخ .
٤. تقـديم شـيء مـن واجب الشكـر للّه تعـالى ، ثم لـولاة الأمـر وفّقهم اللّه تعـالى، على ما وُفَّقنا إليه من حب هذا الوطن ، والعمل الدؤوب من أجله ، والإخلاص للّه ثم للمليك والوطن .

وقد كان حرص الباحثين والمؤرخـين على ضرورة تسجيل تاريخ الرجال الذين كانـوا حول القائـد المؤسِّس الملك عبد العزيز بن عبد الرحمـن آل سعود طيب اللّه ثـراه ، وكانـوا إخوانـاً له يبذلون قصـارى جهدهم من اجل هذا الوطـن ، ويعلنون ولاءهـم للّه ثـم للمليك والوطـن ، كان هذا من الدوافع المهمـة لكتابة هذا الكتاب،

خاصة بعد أن أصبحت كتابة هذا التاريخ (دَيْناً) في أعناق أبناء هذا الجيل ، قال الدكتور محمد آل زلفة (بعد أن تكلم عن آل مشيط ، وآل أبو ملحة) : " وأرى أن في أعناقنا – نحن أبناء هذا الجيل – دَيْناً لأولئك الرجال الذين شَدَّ بهم القائد المؤسِّس أزره ، وقوَّى بهم عضده في بناء هذا الكيان العظيم الذي يكتنفنا بظلاله، ونقطف من ثماره ، وأبسط ما نقدمه لهم أن نذكرهم في مناسبة مؤتمر قائدهم العظيم ، فالإشادة بذكرهم وفاء لعبد العزيز نفسه " ، ثم استطرد قائلاً " وإنني بهذه المناسبة أدعو حكومة هذه البلاد الرشيدة ومؤسساتها العلمية أن تعمل على إعداد دليل وطني بحياة رجال عبد العزيز ، عرفاناً منا لهم بالجميل ، وحفظاً لتاريخ فترة [1] من أعز الفترات التاريخية ، بل أهمها في تاريخ هذه الأمة"[2] .

وقد رأيت أن يكون هذا العمل مُكَوَّناً من مقدمة وسبعة فصول إضافة إلى الملاحق والفهارس الفنية ، ففي الفصل الأول تناولت نسب الشيخ سعيد وأسرة آل مشيط وصلتها بشهران ، ومكانة شهران في التاريخ بشكل موجز ، وفي الفصل الثاني تناولت شخصية الوالد الشيخ سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط ونشأته في رحلة حياة مليئة بالعطاء والخير ، وخصّصت الفصل الثالث للكلام عن العلاقة بين الوالد الشيخ سعيد ابن مشيط رحمه الله والملك عبد العزيز المؤسِّس الباني طيب الله ثراه ، وللكلام عن العلاقة بين الملوك والأمراء من أبناء الملك عبد العزيز والوالد سعيد ابن مشيط مقدِّماً لذلك بصلة آل مشيط بالدولة السعودية قبل الملك المؤسِّس رحمه الله ، واما الفصل الرابع فخصّصته للكلام عن علاقة الوالد سعيد (شيخ شمل قبائل شهران العريضة) بقبائل المنطقة مقدِّماً لذلك بالكلام عن قبيلة شهران وصلة آل مشيط بها ، وجاء الفصل الخامس للكلام عن الوالد من خلال

(١) الفترة دلالة حالة زمن وليست دلالة على المدة ، والصواب هنا : حقبة أو مدة.

(٢) دراسات من تاريخ عسير الحديث ص ٨٥ ، وللمزيد انظر غيثان بن جريس ، عسير في عصر الملك عبدالعزيز (١٤٣٠هـ / ١٩٩٩م) ، ص ٢٧ وما بعدها .

معاصريـه والشعراء ، وخصّصت الفصل السادس للـكلام عن أبناء الوالد الشيخ سعيـد ، مبيِّناً كيف صار الخلف على نهـج السلف ولله الحمد ، وخصّصت الفصل السابع والأخير للحديث عن بعض ما أكرمني الله تعالى به من تولّي مسؤولية إمارة خميس مشيط ، وما وفّقني الله إليه من المساهمة في نهضة منطقة عسير بوجه عام ، ومحافظـة خميس مشيط على وجه الخصوص ، ومـدى التطور الذي وصلتْ إليه هذه المدينة القديمة الحديثة . ونظراً لقربي الشديد من والدي رحمه الله ، وتعرفي إليـه وإلى طباعـه وأخلاقه وأعماله عن كثب ، إضافة إلى ثقته – رحمه الله – التي أكرمني بها حين رشَّحني للإمارة : رأيت أن أضطلع بهذا العمل . ولا أنسى أن أشكر كل من ساهم في هذا العمل بجهده ووقته ، وزوَّدني بما لديه من معلومات ، ولا سيما معاصريه ، وأخصّ بالشكر كل من :

١. أخي الشيخ علي بن سعيد ابن مشيط رحمه الله .
٢. أخي الشيخ حسين بن سعيد ابن مشيط ، شيخ شمل قبائل شهران ، رحمه الله[1] .
٣. الشيخ سعد بن محمد بن سعدان القاضي الشرعي للوالد رحمهما الله.
٤. الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عيدان (قاضي شهران السابق) رحمه الله .
٥. الأخ الشيخ عبد العزيز بن محمد بن سعيد ابنِ مشيط .
٦. الشيخ سعيد بن عياش (قاضي شهران سابقاً)
٧. الأستاذ المربِّي الكبير موسى بن ناصر بن فرج رحمه الله .
٨. الأستاذ سعد بن علي بن بخيتة مدير مدرسة ذهبان رحمه الله .
٩. الأستاذ محمد بن سعد بن عبد الرحمن (مدير مدرسة خميس مشيط سابقاً ، ورئيس بلدية خميس مشيط لفترة سابقة) .
١٠. والدتي (سَرّاء) بنت محمد بن عَزِيِّز رحمها الله .
١١. أختي (ثمراء) بنت سعيد ابن مشيط رحمها الله .

(١) الشيـخ حسـين توفي (رحمه الله) أثنـاء إعداد الطبعة الثانية من هذا الكتـاب ، وكانت وفاته يوم الأحد (١٤٣٧/٩/٢١هـ) .

١٢. أختي (فاطمة) بنت سعيد ابن مشيط حفظها الله .

كما أشكر أخي الكريم الشيخ أبا عبد الرحمن ابن عقيل الظاهري الذي تفضل بالكتابة عن نسب قبيلة شهران ، وهي الرسالة الملحقة بآخر كتابي هذا[(١)] ، والشكر موصول أيضاً لابنه الأستاذ عبد الرحمن بن محمد بن عمر العقيل الذي أعانني في إعداد الكتاب في قراءة الوثائق والتصحيح والمراجعة ، والشكر أيضاً للأخ الأستاذ سعيد محمد غانم الذي تولى نسخ الكتاب وإخراجه فنياً .

وقد حاولت قدر استطاعتي أن أوثّق كل ما أرويه في هذا الكتاب عن الوالد رحمه الله ، وكذلك أوثّق كل الأخبار التاريخية التي أوردها ، راجياً في النهاية الأجر والمثوبة من الله العلي القدير ، وسائلاً إياه سبحانه أن يجعلني باراً بأبي ، وأن يبارك في أعماله ، وغرسه ، وان يحفظ ولاة أمرنا ويوفّقهم لما يحبه ويرضاه ، ولحكومتنا الرشيدة دوام الرفعة والتوفيق والسداد .

وختاماً ، لا يفوت المؤلف أن يتقدم بالاعتذار مسبقاً عن أي خطأ وقع فيه بغير قصد ، أو أية معلومات أو أسماء غفل عن ذكرها ، ويرحب بأي ملحوظات أو انتقادات من القراء الكرام ليستفيد منها في الطبعات اللاحقة .

والله من وراء القصد

عبد العزيز بن سعيد ابن مشيط
خميس مشيط : ص . ب ٥٢٦
فاكس ٠١٧٢٢٢٤٢٧
الرياض : ص . ب ٦٦٤٧٧
الرمز البريدي ١١٥٨٦
فاكس ٠١١٢٢٤٢٥٥٣

---

(١) تم استبعاد هذه الرسالة الملحقة عن شهران في الطبعة الثانية ، وسوف نعمل على آخراخ كتاب مستقل عن قبائل شهران العريقة ، وهذه الجزئية الخاصة بالشيخ أبو عبد الرحمن بن عقيل ، والمنشورة في الطبعة الأولى ، سوف تكون ضمن هذا الكتاب الخاص ببلاد شهران .

شكر وعرفان

لست أجد الكلمات التي تفي صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير سابقاً (أمير منطقة مكة المكرمة حالياً) حقه من الشكر ؛ فكلمة الشكر تقصر مع من وهب حياته وراحة باله لخدمة منطقة عسير .

وقد تشرفت بالعمل تحت إدارة سموه منذ تولّى إمارة المنطقة ، وقد تأثّرت في إدارتي لمحافظة خميس مشيط بشخصية الأمير خالد الفيصل وأخلاقه (وأعتز بذلك) كما تأثرت بوالدي - رحمه الله - من قبل وتربيته وإدارته . ومن جهة أخرى تأثر أسلوب إدارة الأمير خالد الفيصل للمنطقة بكثير من الجوانب المهمة في شخصيته الفذّة فخالد الفيصل رجل مثقف قارئ شاعر فنان (كتلة مواهب) ، وهو لهذا واسع الأفق ويحسن الاستماع للطرف الآخر ، وهو إنسان هادئ فكراً وسلوكاً وصاحب نظرة متعمقة متأملة إلى المستقبل ، فلا يكتفي بالنظر إلى الأرض التي يقف عليها ، بل يتأمل خطواته وكيف ستكون ، وهو على جانب كبير من التواضع وحب الخير للناس ، وهو على جانب كبير أيضاً من اللين والرفق ولا يستخدم الشدة إلا في وقتها مع من لا ينفع معه اللين. ويتمتع سموه بما يعرفه الجميع عنه من أخلاق عالية وأدب رفيع في التعامل مع الناس ، وسموه على جانب رفيع أيضاً من النزاهة والقناعة وعفة اللسان ، فإذا كان خالد الفيصل بهذه الصفات فمن الطبيعي أن تصل منطقة عسير إلى ما وصلت إليه .

إن ذاكرتي العملية الطويلة تحت إدارة الأمير خالد الفيصل - حفظه الله - تختزن مواقف كثيرة مما يستحق التدوين ، وقد دونت بعضاً من تلك المواقف في

ثنايا هذا الكتاب ، ولا يليق بنا أن نغفل عن الإشارة إلى جانب من فضل الأمير خالد الفيصل على الإعمار والتنمية في منطقة عسير فقد أدرك سموه - منذ تعيينه أميراً للمنطقة سنة (١٣٩١هـ /١٩٧١م) - الجواهر السياحية المكنونة في عسير، واستشرف مستقبل المنطقة الحضاري والثقافي بثاقب نظرته ووعيه بقيمة المكان والإنسان ، مستخدماً في ذلك منهجاً إدارياً متقناً ، وأذكر - للتاريخ - أن التنمية قبل تقلّد سموه مهام إمارة منطقة عسير لم تكن قائمة وفق برامج محددة وخطط مدروسة ، حتى جاء سموه فأرسى قواعد جديدة متقنة في تصريف أمور الناس والنظر في قضاياهم وتحقيق مطالبهم ، وتنظيم المهام الإدارية ورعاية مصالح الناس . فقبل عام (١٣٩١هـ / ١٩٧١ م) - حقيقة - لم يكن هناك أية مشروعات تنموية حيوية نافعة في منطقة عسير التي لم يكن لها ذكر بين مناطق المملكة ، ولم يكن هناك تنسيق بين إدارات الإمارة ، حتى جاء سموه - حفظه الله - فوضع نظاماً إدارياً متقناً سار بالتنمية بخطى ثابتة متزنة .

إن أول مشروع تحلية مياه في المملكة سنة (١٤٠٨هـ / ١٩٨٨ م) وربما في العالم كله تُضخ فيه مياه البحر المحلاة إلى ارتفاع (٢٣٠٠ م) عن سطح البحر، وسدّ الملك فهد في بيشة الذي انتهى العمل فيه عام (١٤١٧ هـ / ١٩٩٦ م) (أكبر سدّ خرساني في الشرق الأوسط)، وشق عقبات (شعار ، وضلّع ، والجوه ، وغيرها) ، ومراكز النمو في القحمة وسراة عبيدة وجهة تثليث أو الحَبَلَة في محافظة أحد رفيدة . إلخ .

كل هذه المشروعات الجبارة تقف شاهدة على براعة إدارة صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل لمنطقة عسير ، وما قدم من جهد لرقي المنطقة .

وللأمير خالد الفيصل وقفة شعرية ألقاها بين يدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في زيارته الأخيرة لمنطقة عسير سنة (١٤٢٧هـ /٢٠٠٦ م) نستعيرها منه :

هذي عسير خيولها وثابة ... حملت إليك سقاءها والماء
حملت إليك جبالها بشموخها ... وسهولها وتلالها الخضراء
حملت إليك زهورها وعبيرها ... وصقورها ورياضها الغناء
حملت إليك مشاعراً فياضة ... بمحبة لا تعرف الأهواء
في كل شبر عَرْضَة وقصيدة ... تحكي لك الأفراح والسراء
وبكل قلب بهجة وصبابة ... أحيا لقاك ربيعها الوضاء
كل المدائن رحبت بك والقرى ... (أبها) غدت من شوقها أبهاء

إن لساني يلهج بالدعاء نيابة عن كل رجل وامرأة وشيخ وطفل في منطقة عسير لخالد الفيصل فحفظك الله يا أبا بندر من كل سوء .

❊ ❊ ❊

خلال مراجعتي للتجربة الأخيرة من هذا الكتاب صدرت الإدارة الملكية الكريمة بتعيين صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز أميراً لمنطقة عسير .

وفي مساء يوم الإثنين الموافق (١٤٢٨/٥/٤ هـ) أقام صاحب السمو الملكي الأمير خالد حفل تكريم لسمو الأمير فيصل ولأهالي منطقة عسير بالصالة الملكية بأبها ، ودعا إليه كبار الأهالي مدنيين وعسكريين ورؤساء الدوائر الحكومية ، وقد أقيم حفل خطابي بهذه المناسبة ألقى فيها سمو الأمير خالد الفيصل الكلمة التالية:

أخي وصديق وزميلي الامير فيصل بن خالد أمير منطقة عسير أصحاب السمو.. أصحاب المعالي والفضيلة

أيها الإخوة .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أمير عسير . أيها الحائز على ثقة الملك العظيم وولي عهده الكريم .

أيها المتطلع للنجاح ، والمؤمل فيك بالفلاح .

هـا هـي عسير الشموخ . الفرس الجموح . تجربة النجـاح . تتطلع إلى فارسها الجديـد ليقودها بالحكمة والرأي السديد . احتضن رجالها يحتضنوك . وأكرمهم يقدمـوك . وساعدهم يُعينوك . وأنتـم يا أهل عسير . لقد جاءكم فيصل الأخلاق. فيصـل الخلـوق بفجر جديد وشـروق . أعينوه على الخير وضعـوا أيديكم في يده ، وحققوا معه الآمال لمستقبل الأجيال .

أما أنا فماذا عساني أن أقول . ؟؟

جئـت إليكـم قبل أكثر مـن ستة وثلاثـين عاماً وجـلاً متفائـلاً ، وأرحل اليوم راضيـاً متثاقلاً ، مكبلاً بالحب ، وأثقل كاهلي الاعتراف بالفضل لكم ، أنتم الذين استقبلتمـوني بالأمل ، وآزرتموني بالعمل ، شجعتموني وأعنتموني ، وخضتم معي – بـكل شجاعة – تجربة التنمية المميزة في عسـير ونجحتم . لله دركم ! وعلى طريق الخير دلكم .

كيف أودّعكم اليوم . ؟؟

كيف أودّع عسير . ؟؟

كيف أودّع السحاب والمطر . ؟؟

كيف أودّع الزهر والشجر . ؟؟

كيف أودّع التراب والحجر . ؟؟

كيف أودّع النحل والطير والنمر والبشر . ؟؟

كيف أودّع زهرة عمري وشبابي ..؟؟
كيف أستطيع عن عسير التحدي ..؟؟
إيه عسير . كم تغنّت الأطيار على فرعِك بشدوي .
وكم تجرّحت الأقدام على صخرك بعدوي .
كم تخطيت معك الصعاب ، وركبت على سفينتك الموج العباب .

لـن انسـاك ياعسير ، وسأذكرك في كل وقـت ، سأذكرك مع كل نسمة جنوب ، ومـع كل لحظـة شروق وغروب سوف أذكرك مع كل قصـة أسطورية ، ومع كل همّة للمجد عليّة .

ومع كل حسن وجمال ، ومع كل شجاعة في رجال إيهٍ عسير .
إن كنت قد قصّرت معك فاعذريني .
وإن قبلت الحب مني فاذكريني .

كما أُلقيت بعض القصائد بهذه المناسبة ، وألقى سمو الأمير فيصل بن خالد هذه الكلمة :

أخـي وأستاذي صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز أمير منطقـة مكـة المكرمة حفظه الله ورعـاه . شكراً لـك أيها الأخ العزيـز لهذا الكرم الأخوي . وباسمي وباسـم أهالي منطقة عسير كافة أتقدم لسموكم الكريم بجزيل الشكر والعرفان والامتنان على جهودكم التي بذلتموها في منطقة عسير طيلة فترة بقائكـم فيهـا وعلى ما قدمته وفعلته من أجل عسير . وها انا الآن أقف أمامكم وقد سُلّمت الأمانة من بعدكم لإكمال المسيرة التي بدأتموها منذ سبعة وثلاثين عاماً .
مسيرة الخير والنماء .
مسيرة النهضة والتطوير .

مسيرة التقدم والعطاء التي هي سمة أبناء هذا الوطن المعطاء ، وطن علّمنا أن نعطي بلا حدود ، وأن نبذل الغالي من أجله ، وأن نسهر ونتعب للوصول به إلى مصافّ الدول المتقدمة في جميع المجالات والخدمات مستثمرين كل الإمكانيات في بناء ودعم برامج التنمية وتحقيق فرص العيش الكريم لأبناء هذا الوطن الكبير .

وإنني إذا أتشرف بالثقة الملكية الكريمة من سيدي خادم الحرمين الشريفين وسيدي سمو ولي العهد وسيدي وزير الداخلية - حفظهم الله - بتعييني أميراً لمنطقة عسير ، فإنني أسأل الله عزوجل أن يكون لي عوناً في إكمال المسيرة ومواصلة التنمية في هذه المنطقة الغالية وخدمة المواطنين .

سنظل نذكرك ولن ننساك أبداً . فإن غبت عنا ستبقى روحك معنا . وستبقى في قلوبنا .

أستأذنك يا سمو الأمير خالد بعد أن أقفلت علينا جميعاً فرصة تقديم الشكر والعرفان لك أن أعلن باسمي ونيابة عن أبناء المنطقة إنشاء مركز الأمير خالد الفيصل الحضاري الذي يؤرخ لتاريخ المنطقة ، وإنجازات سموكم الكريم فيها ، ويبرز رحلة التنمية المستقبلية التي تأملونها ، وأسأل الله لسموكم الكريم التوفيق والسداد أميراً لمنطقة مكة المكرمة .

<u>وكان لي شرف إلقاء كلمة أهالي منطقة عسير، وفيما يلي نصها :</u>

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله (ﷺ)

سيدي صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة .

سيدي صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز أمير منطقة عسير .

أصحاب الفضيلة والمعالي والسعادة الحضور الكرام .
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد :

أصالــة عن نفسي ونيابــة عن أهالي منطقة عسير أتقــدم بأسمى آيات الشكر وأصــدق معاني الحب لرائد الفكر والأدب والشعر والفــن ، وصانع السياحة النقية في الوطــن الأم . أتقدم لمن امتزج حب منطقة عسير بروحه وجرى دماً في عروقه ، وتمثل فيما نالت عسير من التقدم والخير الكثير على يد سموه فأحب أهلها وأحبوه على مدى سبعة وثلاثين عاماً عطاءً متدفقاً ونماءً مزهراً مورقاً .

فمنذ وصولكم - حفظكم الله - لهذه المنطقة عام (١٣٩١هـ / ١٩٧١م) بدأتم بدراســة احتياجاتها ، فكان التعليــم أول اهتماماتكم ، فانتشــرت المدارس بجميع مراحلهــا في كل أنحــاء المنطقة (سهولها وجبالها ومدنهــا وقراها) . ثم جاء دور التطور والبناء ، فأقمتم سموكم شبكة الطرق الداخلية ، وربطتم المنطقة بالمناطق الكــبري، وكنتم تقفون على رؤوس الجبال وفي المنحدرات والسهول لرسم الطرقات وشقّها ، ووضعتم الخطط التنموية للمنطقة .

وعمّــت الكهربــاء كل المــدن والقرى (ســراة وتهامة) . ولأول مــرة في المملكة أنشــأتم (التلفريــك) ، ودعــوتم سموكــم رجــال الأعمــال من الداخــل والخارج للإسهــام في بناء المشروعات ، وكان لعسير السبق في بناء المجمعات السكنية . وفي السنــوات الأولى مــن تشريفكم المنطقة رأيتــم معاناة أهل الحَبَلَــة يرقون وينـزلون إلى مساكنهــم بالحبال ، فأقمتم القرية البديلة المعلومة للجميع في الواديين مزودة بمدرســة ومستوصــف صحي (من جيبكــم الخاص) وبذلك وفّــرتم لهؤلاء الناس الحياة الكريمة .

وللنهضــة بالرياضة والرياضيين في هذه المنطقة أنشأتم المباني اللازمة لنادي أبها ونادي ضمك بخميس مشيط (من جيبكم الخاص) وواصلتم الدعم للرياضة.

وبنظرتكم الثاقبة أوجدتم منتزه عسير الوطني الذي يُعد أحد معالم المنطقة ، وتم الحفاظ على الغابات والأراضي والأشجار .

وامتــدت يد الخير إلى ساحل عسير ، وإلى حين صــدور الإرادة الملكية الكريمة بنقل سموكم إلى منطقة مكة المكرمة وأنتم تفاوضون الشركات المختصة لبناء ساحل عســير ، حيث جــاء بصحيفة الوطن يوم السبت (٢/جمــادي الأولى/ ١٤٢٨هـ) أن سموكم الكريم على موعد اجتماع مع مجموعة من المستثمرين لإنشاء منتجع سياحي كبير على سواحل عسير ، وأن سموكم الكريم بعد أن عدتم من المطار لتوديع خادم الحرمــين الشريفين دعوتم صاحــب السمو الملكي الأمير فيصل بــن خالد ليحضر معكــم الاجتماع ، وعقــدتم الاجتماع مع المستثمرين ، ووعــدتم سموكم بمتابعته مع سمــو الأمــير فيصــل ، وكلنا على ثقة تامة مــن أن سمو الامير فيصــل سيولي هذا المشــروع وغيره من المشروعــات اهتمام سموه المعهود ، بارك الله خطاكما ووفقكما لكل خــير . وعلى يد سموكم الكريم توالت مشروعات الخــير وبناء الإنسان فكانت جامعة الملك خالد والعديد من الكليات والمعاهد مدنية وعسكرية . وازدوجت الطرق مــع الرياض العاصمة ومكة المكرمة ونجران وجيــزان ، ونَعِم الناس في السراة وفي تهامــة بالطرق ، وشقّت الجبال الشاهقة من خلال عدة عقبات أهمها شعار وضلع والجوه . وأصبح تنقل الأهالي بين تهامة والسراة ميسوراً على مدار الساعة .

وفي مجــال الميــاه ، أدرك سموكم شح الأمطار وحاجــة الناس القصوى للمياه، لا سيمــا مــع التطور الكبير واتســاع العمران ، فعلى أيديكــم المباركة تحقق مشروع التحلية ، والمنطقة تنعم بهذا الفضل العظيم .

وأنشـأتم الشركة الوطنية السياحية بأبها ، ومن أهم مشروعاتها : فندق قصر أبهـا (أبها الجديدة) والمجمعات السكنيـة في السودة والفرعاء والحَبَلَة ، ومطعم ذرة ، ومركـز المعارض . ثم جاءت جريـدة الوطن ، واليوم هـي الصحيفة الأولى بالمملكـة ، ثم جاء مشروعكم الجديد (أبها عشرون وثلاثون) ، وغطت الاتصالات جميع منطقة عسير ، ونعم الجميع بهذه الخدمة .

وادرك سموكـم الكـريم ما تنعـم به منطقة عسير من جـذب سياحي ، فكانت الانطلاقه من خالد الخير بإنشاء المنتجعات السكنية والفنادق ، فحثثتم الأهالي في كل مناسبـة على الاستفادة مما حباه اللّه لهذه المنطقة من طبيعة خلابة ، وسهلتم سموكم الأمر للجميع بإنشاء شبكة الطرق الداخلية ، فاستجاب المواطنون لدعوتكم لمـا تحمله مـن خير وعائد مـادي . وفي كل عام يـزداد عدد الـزوار والمصطافين ، ويستقبل مطار أبها طائرات مباشرة من بعض دول الخليج لقضاء موسم الصيف. ولقـد رفعتم شأن هذه المنطقة الاجتماعي والتعليمي والثقافي والاقتصادي والمهني. فجزاكم اللّه خير الجزاء .

ولا يفوتني الإشادة بمجلسكم العامر ليلياً لاستقبال رؤساء الإدارات الحكومية والمواطنـين الذي يتطلع إليه كل فئات المجتمع بـكل شغف وحب ؛ لما يجدون فيه من فائـدة عظيمة من خـلال الدروس والمناقشـات . وثناؤكم - يا سمـو الأمير - على إخوانكـم وأبنائكم أهالي منطقة عسـير في كل مناسبة وفي تصريحاتكم لهو محل تقدير واعتزاز كل مواطن ومواطنة .

وكنتـم سموكـم الودود للضعيـف والداعم للمحتاجين ، وخـير دليل على ذلك مراكز النمو للمحتاجين المنتشرة في المنطقة ، جعل اللّه ذلك في موازين حسناتكم. وأنا يا سمو الامير (شاهد عيان على كل الإنجازات) .

سيــدي : اليوم يشرف سموكم بأغلى وسام من اكبر الرجال العظام في أشرف البقاع ، فهنيئاً لكم بهذا الشرف ، وتهنئة من الأعماق لإخواننا في حرم الله . وعزاء كل مواطن في عسير أن خلفكم اليوم من كان يمينكم بالأمس ، صاحب السمو الملكي الأمــير فيصل بن خالد ، ليكمل ما بدأتم ويبلــغ الأمانة حيث أردتم ، فهو بإذن الله خير خلف لخير سلف .

سيدي سمو الأمير فيصل بن خالد أمير منطقة عسير : نرحب بسموكم الكريم أمــيراً لمنطقــة عسير ، فأهلاً وسهلاً وعلى الرحب والسعــة ، ونحن جميعاً ساعدك الأيمن . أيدينا بيدك ، فسر بنا ونحن من ورائك والله نسأل لسموكم العون والسداد .

وفي ختــام هــذه الكلمة نبتهــل إلى الله سبحانه وتعالى أن يحفــظ لهذه البلاد أمنهــا واستقرارهــا ورخاءها في ظل قائد المسيرة خــادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ، وسمو سيدي ولي العهد الامين .

والسلام عليكم ورحمة الله .

عبد العزيز بن سعيد ابن مشيط

الفصل الأول :

نسب الوالد الشيخ
سعيد ابن مشيط وأسرته
(آبائه وأجداده)

١ - نسب الشيخ سعيد :

هــو سعيد بن عبد العزيز بن حســين بن علي بن مشيط بن سالم بن حسين بن إبراهيم بن سعد بن مصلح بن علي الغنومي الرشيدي الشهراني .

٢ - أسرة آل مشيط ونسبتها إلى شهران :

من المعلوم أن بطون قبائل شهران الرئيسية هي كالآتي :

الجَهَرَة ، وبنو ماجور ، وبنو مالك ، وأهل القارية ، وأهل المَسْقِي ، وبنو جابرة، وأهــل القَرْعَــاء ، وآل سرْحَان ، وآل رشَيْــد ، وآل الغَمْر ، وآل الذيب ، وغيثان ، وبنو سامة وآل حَجَّاج ، وآل الزَّلال ، وقرى كَوْد ، فبنو بِجَاد ، وكَوْد ، ونَاهِس ، وبنو واهِب، وبنو مُنَبِّه ، والرِّمْثِيْن ، وبنو سَلول .

وأســرة آل مشيط من قبيلة آل رشيد (فخــذ آل غنوم) وتعدّ من أشهر الأسر وأكبرهــا في المنطقة الجنوبية ، وتُعرف بهــم أكبر مدن هذه المنطقة وهي (خميس مشيط) ، وكذلك يُعرف بهم وادي بيشة ، فيقال " بيشة مشيط " [١] .

ونسبة هذه الأسرة إلى شهران تتطلب حديثاً موجزاً عن قبائل شهران العريضة ومكانتها في التاريخ ، فمن المعلوم أن قبائل شهران من خثعم من قحطان . قال ابن منظــور : " شهــران أبو قبيلــة خثعــم " [٢].. وشهران هو ابن عفرســ بن حلف بن خثعــم، وخثعــم هو (أفتــل بن انمار) ، وقيــل : أنه سُمِّي بذلــك نسبة إلى جبل في السراة ، كان يسكنه هو وآله [٣] ، وقيل : بل لأن أبناء خثعم لما نحروا بعيراً تخثعموا (أي تلطخوا) بدمه في حلف كانوا عقدوه في ما بينهم [٤] .

---

(١) يقصد بوادي بيشة : الوادي الذي تقع عليه قرى آل رشيد ، ويخترق خميس مشيط .

(٢) لسان العرب ٤/٤٣٣ .

(٣) الاكليـل، ١/٦٢ ، وعسير : دراسة تاريخية صـ ٨٥ . وللمزيد انظر بعض مؤلفات غيثان بن جريس مثل: صفحـات من تاريخ عسير ، (الجزءان الأول والثاني) ، وسلسلة القول المكتوب في تاريخ الجنوب ، عشرة مجلدات (١٤٢٦هـ - ١٤٣٧ هـ /٢٠٠٥م - ٢٠١٦ م) .

(٤) لسان العرب٤/٤٣٣ .

واتفق المؤرخون على نسبة (شهران) إلى أنمار [١] ، غير أنهم اختلفوا في نسبته إلى عدنـان أو قحطان ؛ فقال بعضهم في نسب أنمار - جد شهران - : هو أنمار بن نـزار بـن معد بن عدنان . وقال آخرون : هو أنمار بـن إراش بن عمرو بن يغوث بن نبـت بن كهلان بن سبأ بـن يشجب بن يعرب بن قحطان . ولعـل نسب شهران إلى قحطان هي الأقرب إلى الصواب ؛ لعدة أسباب منها :

أولاً : أن الذيـن نسبـوه إلى عدنان كانوا قلة منهم صاحـب " الإكليل " الذي ذكر هذه النسبة كما ذكر نسبته إلى قحطان أيضاً .

ثانيـاً : مـا ورد من حديث رسول الله (ﷺ) الذي يرويه الإمام أحمد بإسناد حسـن ، عـن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال : أن رجلاً سأل الرسول (ﷺ) عن سبـأ مـا هو : أرجل ، أم امرأة ، أم أرض ؟ فقال (ﷺ) : " بل هو رجل ولد عشرة؛ فسكـن اليمـن منهم ستـة ، وبالشام منهم أربعـة ؛ فأما اليمانيـون فمذحج وكندة والأزد والأشعريون وأنمار وحمير ، وأما الشامية فلخم وجذام وعاملة وغسان " [٢] .

ويبـيِّن هذا الجدول الرأيين اللذين ذكرهما المؤرخون في نسبة (شهران) إلى عدنان او قحطان :

---

(١) عسير : دراسة تاريخية ص ٨٥ ، والإكليل ٥/١ .

(٢) تفسـير ابـن كثير ٥٣١/٣، وجـه تحسينه أن مداره على عبـد الله بن لهيعة ، وهو سـيء الحفظ ، وبقية رجاله ثقات ، ثم تقوّى بحديث فروة بن مسيك المرادي (رضي الله عنه) فقد رواه الإمام أحمد - وهو ليس في المسنـد - وأنما أسنده إليه ابن كثير في تفسيره ، وجوَّد إسناده . وحديث ابن لهيعة رواه الحاكم وصححـه ، ووافقـه الذهبي ، وانظر تخريجه في مسند الإمام أحمد (٧٥/٥- ٧٧ برقم ٢٨٩٨) بتحقيق شعيب الأرناؤوط ، وعادل مرشد .

عدنان			قحطان
معد			يعرب
إياد	ربيعة	نزار	يشجب
			سبأ
			كهلان
			زيد
			نبت
		أنمار	الغوث
			عمرو
			إراش
			أنمار
خثعم			
حلف			
عفرس			
شهران			

٣ - مكانة شهران في التاريخ :

تحتــل شهران مكانة مرموقة منذ القدم ، فقد كانــت معروفة بالسيادة والقوة والمنعة ، وكانت ضمن من واجه جيش أبرهة الحبشي الذي كان متجهاً لهدم الكعبة وأبلــوا في مواجهتــه بلاء حسنــاً [١] ، وقد اسلمت شهران منذ وقــت مبكّر [٢] ، وكان منهــا وفد جُرشــ الذين استقبلهم الرسول (ﷺ) ومدحهــم بقوله " مرحباً بكم ،

(١) الروض الأنف ١ / ٥٦ .

(٢) قبيلــة شهــران بين الماضي والحاضر ص ٢٥ ونص الكتــاب في الطبقات الكبرى ١ /٢٨٦ ، وراجع : قبائل عسير في الجاهلية والإسلام ص ٢٦٢ - ٢٦٤ ، انظر غيثان بن جريس ، دراسات في تاريخ تهامة والسراة (ق١ - ق ١٠ هـ / ق ٧ - ق ١٦ م) (مجلدان)

أحسن الناس وجوهاً وأصدقهم لقاء ، وأطيبهم كلاماً ، وأعظمهم أمانة ، انتم مني وأنا منكم " [١] وقد شاركت شهران في محاربة المرتدين في عهد الخليفة الراشد الأول أبي بكر الصديق (رضي الله عنه) [٢] كما كان لها أثر بارز في الفتوحات الإسلامية في الشام والعراق [٣] وقد صدّوا هجمات القرامطة على منطقة عسير .

وقبائل شهران – كغيرها من قبائل بلاد عسير – تدين بالولاء للدولة السعودية ، وقد خضعت للحكم العثماني منذ سنة (١٢٣٤هـ / ١٨١٨م) ، أي بعد انتهاء الدولة السعودية الأولى بعام واحد – حتى سنة (١٣٣٨هـ / ١٩١٩م) باستثناء بعض أوقات الصراع بين أبناء المنطقة من جانب والدولة العثمانية من جانب آخر وفي سنة (١٣٣٨هـ / ١٩١٩م) انسحب العثمانيون من عسير وجاءت جيوش الملك عبد العزيز إلى المنطقة لتعيدها مرة أخرى إلى الدولة السعودية ، التي ما لبثت أن وُحِّدَتْ تحت اسم المملكة العربية السعودية [٤]

٤ - أسرة آل مشيط :

أسرة آل مشيط في الأصل نزحوا من الحمرة (بلاد قحطان) [٥] موطنهم الأول في نهاية القرن الثامن عشر الميلادي[٦] وعلى رأسهم الجد الشيخ سالم الذي اشتهر وذاع صيته ، ونزح معهم أناس كثيرون من جماعتهم إلى بلاد شهران قرب

(١) الروض الانف ٢١٥/٤ .

(٢) الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله ١٢٥/٣ – ١٢٦ .

(٣) قبائل عسير في الجاهلية والإسلام ص ٢٦٨ – ٢٧٢ .

(٤) لمزيد من التفاصيل عن الدعوة السلفية ووصولها إلى عسير راجع : شبه جزيرة العرب (عسير) ص ١٤٤ ، وقبيلة الأفراد من فجر الإسلام إلى قيام الدولة السعودية الاولى ص ١٢٤ – ١٣٥ ، والحياة الفكرية والادبية في جنوبي البلاد السعودية ص ٢٠ – ٢١ ، وصفحات من تاريخ عسير ، (الجزءان الأول والثاني) .

(٥) الحمرة : بلدة صغيرة تقع قرب ظهران الجنوب .

(٦) مرتفعات الجزيرة العربية ، مراجعة وتقديم غيثان بن جريس (مكتبة العبيكان ، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م) ح ١ ص ٢٦٢ .

وادي بيشة ؛ إذ كانوا بدواً رُحَّلاً [1] . وقد اشتهرت أسرة (آل مشيط) شهرة واسعة بفضل الله ، ويلزمنا للحديث عن نسب الوالد – رحمه الله – أن نعرض صفحة من حياة الآباء والأجداد في هذه الأسرة ، ونقف وقفة يسيرة مع هؤلاء الآباء من خلال بعض الصفحات التي سجلها التاريخ لهم .

٥ - سالم بن حسين وبناء السوق :

اشتهر الجد سالم بن حسين بالكرم ، وحماية الجار والشجاعة ، ودماثة الخلق، حتى ارتفع صيته وانتشر ذكره ، وأحبه الناس ، وحلّ فيهم محلّ التقدير والإعزاز؛ فانضم إليه كثير من جيرانه ومن أبناء عشيرته ، وقام بإنشاء السوق (الذي عُرف فيما بعد باسم سوق خميس مشيط) ، وحمايته . ولِمَا اشتهر به – رحمه الله – ولحبِّ الناس له ، أجمعت شهران على الانضمام إليه ، وترشيحه شيخاً عليهم ، وأوكلوا حماية السوق إليه .

٦- مشيط بن سالم في عيون معاصريه :

تولّى الجد مشيط – رحمه الله – أمر سوق خميس مشيط وحمايته بعد والده ، ويصفه (موريس تاميزيه) وهو رحالة فرنسي زار المنطقة الجنوبية ، ورأى مشيط ابن سالم ، فيقول في **"رحلة في بلاد العرب"** : " يتمتع مشيط بمكانة معتبرة عظيمة من قبل رجال الجبال ، ويمكن أن يكون مستحيلاً أن تجد رجلاً يفوقه حسناً وحذاقة . رأسه مرفوع ، وأنفه مستقيم ومسطَّح قليلاً عند نهايته. يبدو رجلاً في أحسن أيام عمره مع أنه ينيف عن الستين سنة ، وثمة ملامح من الحيوية ما زالت تبدو عليه ، وله سحنة قلما تجدها عند العرب. عيناه ذات لون رمادي فاتح ، بل هما قريبتان من اللون الأزرق الفاتح . وبشرته مشربة ببقع مختلفة الألوان ، وله ذقن

---

(١) دراسات من تاريخ عسير الحديث ص ٨١ .

مستقيم مدبب ينم عن طول ألفة الرجل للشمس . وحسن سيرته تحتل مكاناً عميقاً تتغمر بها عاطفة كل عربي " [1] .

وكان مشيط ذكياً فطناً ، سريع النجدة ، متمتعاً بثقة أمير عسير في ذلك الوقت (علي بن مجثل) . ومما يدل على سرعة نجدته ونخوته أنه عندما علم أن ابن مجثل يريد مهاجمة بعض المتمردين : جهز مشيط الرجال والسلاح ، واتجه إلى ابن مجثل ، فضم رجاله إلى الجيش ، ووضع خبرته تحت إمرة الأمير ؛ مما زاد من ثقة الأمير به ، وتقديره واحترامه له [2] .

٧ - مشيط يدخل في طاعة آل سعود :

وفي سنة (١٢١٠ هـ / ١٧٩٥م) توجّه مشيط بن سالم إلى الدرعية ، وأعلن ولاءه لآل سعود الذين اشتهر أمرهم ، وعلا نجمهم [3] ، وتعرّف إلى الدعوة السلفية الإصلاحية عن كثب [4] .

ومكث مشيط بن سالم نحو خمس سنين في الدرعية فأخذ قسطاً من التعليم الديني ، ثم رجع إلى بلاده سنة (١٢١٤هـ) [5] قارئاً للقرآن الكريم قائماً بحدود الله في بلاده ، وداعياً إلى مدارسة كتاب الله وسنة رسول الله (ﷺ) في المساجد .

وبقي مشيط بن سالم – رحمه الله – شديد الولاء للدولة السعودية حتى آخر لحظة من حياته [6] .

---

(١) رحلة في بلاد العرب ص ٣١٤ .

(٢) المصدر نفسه ص ٣١٦ .

(٣) دراسات من تاريخ عسير الحديث ص ١٩ ، ٤٣ .

(٤) شبه جزيرة العرب (عسير) ص ١٥٢.

(٥) دراسات من تاريخ عسير الحديث ص ١٩ ، وقد أشار إلى اختلاف في التاريخ ما بين عامي (١٢١٢هـ و ١٢١٥ هـ ورجّح سنة (١٢١٤ هـ) باعتبارها السنة التي انتشرت فيها الدعوة السلفية في عسير ، وظهور ولاء هذه المنطقة للدولة السعودية .

(٦) ويشهد بذلك الوثيقة المحفوظة في الأرشيف العثماني (تصنيف HH.19561-A).

٨- علي بن مشيط بن سالم وميراث التقوى :

وخَلَـفَ الشيخ علـي بن مشيط والده في قيادة الأسـرة وحماية السوق ثم اشترى مزارع في قرية (نعمان) [١]. وكان الشيخ علي بن مشيط معروفاً بالتقوى والصلاح والكـرم ، فبنـى في قرية نعمان قصـراً منيفاً كان موئلاً للأضيـاف ، ثم بنى بجواره مسجداً جامعاً ، وكتب على جداره : " اللهم اغفر لمن بناه ، واجعله خالصاً لوجه الله، وهو علي بن مشيط. مَنَ عَدَلَ مَلَك ، ومن ظَلَم هَلَك ، والحمد لله رب العالمين " [٢] ؛ وهـذا يدل على تأصّل التديـن في هذه الأسرة ، واهتمام أفرادها بالمساجد ، وبناءها وتعميرها ، وسنرى فيما بعد ما فعله الوالد الشيخ سعيد حين قرر بناء المسجد الجامع في الموقـع الحالي للجامع الذي يقع وسط المدينة عند دوّار الساعة الحالي في خميس مشيط علـى نفقته الخاصة ، ومسجداً آخر في وسط قصوره بذهبان حيث تؤدى فيه الصلوات المكتوبة والجمعة. وسيأتي ذكر من تولّى الإمامة بهذين الجامعين .

٩ - حسين بن علي بن مشيط :

تـوفي الشيـخ علي بن مشيط، فأصبحت قيادة شهـران من بعده لولده حسين بن علي الذي اشتهر بدهائه وقوة عزيمته ، وعدائه للأتراك ، وقد أوجسوا منه خيفة ؛ فاعتقلـوه ، وأرسلوه إلى الحديدة وحكموا عليه بالسجن المؤبد فيها ، ثم بعثوه تحت حراسـة إلى استانبـول، ومنها نفي إلى(يانيا) حتى تـوفي – رحمه الله – هناك . ويشهـد بذلك وثيقـة بحوزتي ، وهي من محفوظات الأرشيـف العثماني (تصنيف I.DH. 47097) وهــي محضر عربي طويل وقّـع عليه أعضاء مجلس إدارة عسير وفيـه تعداد – لِمَا أسمـوه – الأعمال التي تجاسر عليها حسـين بن علي بن مشيط ،

(١) رحلة في بلاد العرب ص ٢٩٧ .

(٢) شهـادة محمـد بن محيـا بن عبد الله آل غنوم . حبـذا أن نرى من طلاب الدراسـات العليا في جامعتنا المحليـة من يدرس تاريخ أولئك الأعـلام الذين عاشوا في جنوبي البلاد السعودية خلال القرون الماضية المتأخرة (ابن جريس) .

وكان أهم ما ذكروه في تلك العريضة الطويلة لإدانة حسين ابن مشيط هو تكراره لـ " المخالفة والخروج عن قيد الطاعة والأمر لدولتكم " أي الدولة العثمانية.

وقد أنشأ الشيخ حسين قصراً في القرية ذاتها - قرية نعمان - سمّاه (شهران)، وهو مكوّن من سبعة أدوار من الطين تحيط به في أركانه الأربعة (قصبات) للحماية، لا تزال بعض مبانيه ماثلة للعيان [1] .

١٠ - عبد العزيز بن حسين بن علي بن مشيط :

وصلت قيادة شهران وحماية السوق إلى الشيخ عبد العزيز بن حسين بعد علمه بوفاة والده في منفاه ، وقد انتقل الشيخ عبد العزيز من (نعمان) إلى (ذهبان) فبنى قصره المعروف فيها باسم (مشرِف) .

وقد اشتهر - رحمه الله - بالكرم وحبّ الخير والإصلاح بين القبائل [2] ، كما عُرفً بالشجاعة والقوة . ويذكر كيناهان كورنواليس في كتابه " عسير قبل الحرب العالَمية " عن عبد العزيز ابن مشيط أنه " هو الرئيس الأعلى لقبيلة شهران القوية، ويسكن ذهبان متمتعاً بمنزلة رفيعة ، ويمتلك بيتاً في خميس مشيط ، ويمتلك أيضاً بساتين كثير من أشجار النخيل في بيشة ، وهو صديق لشريف مكة ، وللأتراك ، ويبلغ من العمر (٦٠) عاماً ، وقد عَهَدَ إلى ولده سعيد بن عبد العزيز بإدارة شئون القبيلة " [3] ، ويقول عنه كورنواليس أيضاً : أن الشيخ عبد العزيز ابن مشيط (والد الشيخ سعيد) يعيش في قرية كبيرة تدعى ذهبان تبعد (٦) أميال جنوب

---

(١) شهادة محمد بن محيا بن عبد الله آل غنوم .

(٢) هذا ما ذكره بعض الرواة واشارت اليه بعض الوثائق المحلية .

(٣) عسير قبل الحرب العالمية الأولى ص ٧٩ ، لقد رأيت بعض الوثائق التاريخية عند أسرة آل مشيط وعند بعض البيوتات العسيرية التي تعود إلى القرن الثالث عشر وبداية القرن الرابع عشر الهجري ، حبذا أن يظهر من الباحثين من يجمعها ويدرسها دراسة علمية تحليلية (ابن جريس) .

شرق خميس مشيط ، وفيها قصره وقلعته ، وهو " يعيش في أُبّهة بالغة ، وبيته دائماً مفتوح لكل من يزوره " (١) .

١١ - نشأة قصر ذهبان (مشرِف) :

هـو قصرُ سكن الوالد ومـكان ولادته واقامته وضيافته ، ويُعَـدّ مَعْلماً حضارياً وتاريخياً ، وهو الآن ماثل للعيان في خميس مشيط . وقد أنشـىء هذا القصر حينما آلـت قيـادة قبائـل شهـران إلى الشيخ عبد العزيز بـن حسين ابـن مشيط (وكان شخصيـة مرموقة ، ولديه مـن الموالي والخدم عدد كثـير) ، واتسعت مسؤولياته؛ فقرَّرَ الانتقال من (نعمان) إلى (ذهبان) ليكون قريباً من السوق ، فبدأ في عام (١٢٨٧هـ / ١٨٧٩م) ببناء قصره المسمى (مشرِف) والمكوّن من خمسة أدوار من الطـين(٢) . وألحق به عدة ملاحـق ومجالس ، واصطبلاً للخيـول ، وسجناً ، وغرفاً للمـوالي وعوائلهم ، وبئـراً ، ومسجداً جامعاً ، تؤدى فيه الصلاة المكتوبة ، ولا يزال القصر ماثلاً للعيان .

١٢- نمط بناء قصر ذهبان والمواد المستخدمة فيه :

كان اختيـار نوعيـة معينة من الطـين من أهم الأمـور المتعلقة ببنـاء البيوت ؛ فالطـين هو مادة البناء الأولى الأساسية ، واختيـار نوعية جيدة صالحة لأن تعيش مئات السنين متماسكة صلبة كان ضرورياً ؛ لذلك كان القدماء يهتمون بالبحث عن تربـة طينية خصبة ، فاذا وقـع الاختيار على المكان المناسب بدأوا في عملية تشكيل الطين (أي جمعه) ؛ فيأتون بعدد من الثيران ، ويضعون الطين على شكل كومة في

(١) المصدر السابق ص ٨٠ ، ٨٢ .

(٢) شهادة محمد بن محيا بن عبد الله آل غنوم .

داخلها عمود كبير متصل بعمود أفقي تدفعه الثيران ؛ ليخلط الطين وَيُلَيِّنه ، ويأتي العمال فيعيدون الطين بعضه فوق بعض ، ثم يضعون عليه التبن . ثم تستمر عملية دوس الطين بالأبقار وبأرجل الرجال الأقوياء ؛ ليصبح جاهزاً للبناء - ويَعْرف ذلك أصحاب الخبرة من البنائين - ثم يتم نقل هذا الطين على الدواب إلى موقع القصر ، ومن ثم يبدأ البناء ، وهو مدماك من الطين سُمكه بين أربعين وخمسين سنتمتراً وبارتفاع لا يتجاوز هذا القدر تقريباً ، ثم يتركونه يوماً واحداً حتى ييبس ويتماسك ، ثم يستكملون ببناء مدماك آخر على الكيفية ذاتها ، فاذا ما بلغ الارتفاع نحو ثلاثة أمتار جاؤوا بالخشب وسقفوا البناء ، ثم وضعوا عليه خليطاً من الطين واللبن ليجعل السقف أكثر تماسكاً ، ثم يستكملون الأدوار إلى أن يصل العدد المطلوب من ثلاثة أدوار أو خمسة أو سبعة ، وقد بلغ عدد أدوار هذا القصر خمسة أدوار في مبناه الرئيسي ، أما المباني الفرعية المعدة للاستقبال والأمور الأخرى فهي لا تتجاوز الدورين إلى الثلاثة ، وغالباً ما يكون الدور الأرضي للخدم، وبقية الأدوار للضيوف وحجرات الاستقبال العامة كما تُحدد أماكن لإصطبلات الخيول ، وأماكن الأغنام والأبقار في الأحواش ، أمّا الدور الثاني فيتكون من عدة مجالس منها ما يتعلق بمجلس الحكم ، ومجلس العائلة ، وملاحق النساء . إلخ .

ومن الجدير بالذكر أنه كان من عادة أهل هذه المنطقة التعاون فما بينهم على تيسير مهمة البناء ، فكان جيران الجد عبد العزيز وأصدقاؤه يساعدونه على تحديد أجود الأماكن التي يحصل منها على التربة الصالحة ، كما يساهمون معه في استكمال البناء عن حب ورضا ، وكذلك كان الجدّ يتعاون مع من يُقدِم على مثل هذا العمل ، وهي عادة عربية أصيلة ، أما أغلب من شارك في البناء منهم فهم من الخدم والرقيق الذين كانوا تحت ولاية الجد عبد العزيز بن حسين ابن مشيط رحمه الله ، كما كان لجماعته وجيرانه - رحمهم الله - الأثر الجيد في تمكينه من إكمال البناء على أحسن وجه .

١٣ - وصف القصر :

قال سليمان شفيق باشا في وصف القصر في " مذكراته " : " استرحنا قليلاً ساعة الظهر ، ثم واصلنا السير حتى وصلنا إلى جوار (حمُومة) في ساعة المغرب، فأنزلت جنودي فيها ، ثم ركبت جوادي وتوجهت بسرعة إلى وادي شهران الواقع في الجانب الشرقي من (حمُومة) لأكون في ضيافة عبد العزيز ابن مشيط شيخ قبائل شهران ؛ لأن له منزلاً عظيماً في قرية (ذهبان) ذا خمس طبقات محاطة أطرافه بسور ، وهو يبعد ساعتين عن المكان الذي أنزلت فيه العسكر ، وإنما آثرت المجيء إلى هنا بسرعة - على أن يلحق بي الجند في صباح اليوم الثاني - لأن منزل عبد العزيز ابن مشيط بسبب علوِّه تظهر منه مدينة أبها قاعدة الحكومة ، ويمكن أن تُرى من سطحه آلة المخابرة بالأنوار الموجودة في أبها ، والمسافة بين قرية ذهبان وبين أبها ثلاثون كيلومتراً فقط" (١) .

ويصف فلبي في كتابه " **مرتفعات الجزيرة العربية** " قصر ذهبان الذي زاره، فيقول : كان فاخراً أكثر من منزل عبد الوهاب [يعني : الشيخ عبد الوهاب أبو ملحة رحمه الله] (٢) ، وكانت الغرف التي رأيتها - بما فيها غرفة الاستقبال- مزخرفة بإحكام بالطراز العسيري للفن ، وكانت الحديقة أيضاً أكبر من الحديقة التي تحيط بمنزل عبد الوهاب ، وقد أمضيت قيلولة جميلة بعد الغداء في أفياء الأشجار الكثيفة في البستان ، قدموا لي بعدها طبقاً من البرشومي (التين

---

(١) مجلة العرب س ٦ ، ع ١١ ، جمادى الاولى ١٣٩٢ هـ / تموز (يوليو) ١٩٧٢ م ، (بلاد العرب في مذكرات سليمان شفيق كمالي باشا) ، الحلقة ١٣ ، ص ٨٤٦ - ٨٤٧ .

(٢) وصف فلبي قصر الشيخ عبد الوهاب أبو ملحة - رحمه الله - بأن الدور الأول من هذا المبنى غرفة رحيبة مفروش أرضها ببساط . بالاضافة إلى غرفة أصغر منها مفروشة بالسجاد أيضاً ، ويلتحق بها حمام فيه قليل من الأثاث ، انظر مرتفعات الجزيرة العربية ١ / ٢٥١ . وهناك رحالة آخرون زاروا خميس مشيط خلال القرنين الهجريين الماضيين وأشاروا إلى بعض القصور والحصون التي شاهدوها ، كما ذكروا عدد من الأعيان والأعلام في بلدة خميس مشيط مثل عبد الوهاب ابو ملحة وغيره ، انظر كتاب عبد الوهاب أبو ملحة لغيثان بن جريس (١٤٣٣ هـ / ٢٠١٢ م) (٥٩٥ صفحة) .

الشوكي) ، وكانت أوائل الموسم ، ولم تكن كما يجب أن تكون عليه ، رغم أنها كانت طيبة المذاق إلى حد مقبول [1].

ويضم القصر عدداً من الغرف ، من أهمها غرفتان كبيرتان للاستقبال ، وفي كل غرفة شبابيك للتهوية ، وتُفرش بالسجاد الفاخر ، وجميع الحجرات مطلية بألوان متميزة مثل اللون الأخضر الفاتح ، وهو من الألوان المريحة للعين ، وهو لون يذكّر بالزراعة ، وأمّا اللون الآخر فهو الأزرق الفاتح وهو أيضاً من الألوان المريحة للعين ، فهو يشبه لون السماء .

ويلحق بالقصر عدة مباني متعددة الاستعمالات ولا يزال القصر ماثلاً للعيان حتى اليوم صالحاً للسكن ، وتوجد في القصر عدة فتحات يستطيع الناظر من خلالها أن يرى كل ما حوله من جميع الجهات ، وذلك لرؤية العدو ، فقد كانت أيامهم – رحمهم الله – أيام حروب وسلب ونهب ، ومن الطابق الخامس يستطيع الناظر أن يصل ببصره إلى سوق خميس مشيط الذي يبعد عن القصر ما لا يقل عن أربعة كيلو مترات .

وفي فناء القصر توجد عدة مدافن للحبوب عميقة بعض الشيء ، وواسعة ، كانت تحفظ الحبوب فيها عاماً أو يزيد .كما يلحق بالقصر عدة أماكن مخصصة للخيل ، وأماكن أخرى للجمال والبقر والأغنام .

كما يلحق بالقصر بئر ومسجد ، ويرتبط المسجد بالقصر بباب يدخل منه الوالد الشيخ سعيد وأتباعه فضلاً عن البابين الرئيسيين ، أحدهما ناحية القبلة والآخر ناحية مكان الوضوء . ومما تجدر الإشارة إليه أن هذا القصر يُعدّ من المعالم الأثرية التاريخية في منطقة عسير .

(١) انظر مرتفعات الجزيرة العربية ١/٢٦٣ – ٢٦٤ .

١٤ - أهمية القصر التاريخية :

يمثـل قصر ذهبان أهمية تاريخية خاصة في تاريخ وطننا الحبيب حديثاً ، فقد شهد حدثاً تاريخياً ارتبط ببدايات إعلان ولاء منطقة عسير لباني النهضة الحديثة في البلاد الملك عبد العزيز طيَّب الله ثراه .

كما شهـد هذا القصر استقبال عدد من أصحـاب الجلالة الملوك ، وأصحاب السمو الملكي الأمراء ، والوزراء ، وأصحاب الفضيلة العلماء وشيوخ القبائل والقضاة ممن كان لهم بالغ التأثير في مسيرة التنمية في وطننا الغالي .

وقـد شهد هذا القصـر معركة بين الأمير حسن بن عايض والشيخ سعيد ابن مشيـط ، استعجلُ فيما يلي تفاصيلها باعتبارها مـن المحن التي ابتلي بها الوالد - رحمه الله - ولم يكن يتمناها ، وقد وفقه الله إلى الخروج منها .

١٥ - مواجهة الأمير حسن بن عايض في هجومه على قصر ذهبان بخميس مشيط :

بعـد أن استقـر الأمر للملك عبد العزيز - رحمه الله - في عسير ، وعاد الأمير عبد العزيز بن مساعد بن جلوي إلى الرياض ، تاركاً (فهد العقيلي) أميراً لأبها ، جمـع الأمير حسن بـن عايض بعض القوات ، وهاجم العقيلي في القصر ، وأخرجه منـه فاتجه العقيلي إلى خميس مشيط ، فاستقبله الوالد الشيخ سعيد ابن مشيط ، وقدم له ولمرافقيه واجب الضيافة ، وزوّده بكل ما يحتاج إليه .

ثـم جهّز الشيخ سعيـد ابن مشيط والأمـير فهد العقيلي مندوبـين للسفر إلى نجـد لإخبار الملك عبد العزيز بما فعله حسن بن عايض ، فعلم ابن عايض بذلك ، فاسـرع بتجهيـز جيش ، وسار به إلى خميس مشيط التي غزاها على حين غفلة من أهلها ؛ وذلك انتقاماً من الوالد لاستقباله العقيلي [1] .

---

(١) شهادة سعيد بن علي بن ثابت . وانظر : **رجال في الذاكرة** ٣ / ٧٧ .

ودخل الأمير حسن بن عايض إلى خميس مشيط دون قتال ؛ فقد فرّ أهلها إلى الجبال ، وهدم ابن عايض قصوراً كثيرة وأحرقها ، وهدم الآبار [1] ، وتحصّن الوالد الشيخ سعيد ابن مشيط بتوفيق الله وحمده في قصوره بذهبان ومعه رجاله ومواليه [2] .

وكان معه جماعة من آل رشيد ، منهم : ابن سباح ، وسعد بن شلوان ، وعلي بن عبد الله بن مرعي ، وبطي بن عبد الله بن مرعي (راوي هذه الرواية) ومانع بن مشروق ، وبعض الرجال من جماعته من آل رشيد [3] .

وقد دام الحصار ثلاثة أيام ، دار فيها قتال عنيف بين الأمير ابن عايض والوالد الشيخ سعيد ومن معه من أولاده ومواليه ، وبعض جماعته الذين كانوا معه في القصور. [4] . وقد أخبرني الوالد – رحمه الله – أنه كان لديه من البنادق التي تسمي (العصملّي) والكثير من العتاد الذي حصل عليه من الأتراك أيام وجودهم في أبها ، وهو ما ساعده على مقاومة جيش ابن عايض .

ومما أخبرني به الوالد – رحمه الله – أيضاً أنه في اليوم الثالث من القتال تدخّلت قبيلة بني جري – عن طريق الأستاذ موسى بن هشلول رحمه الله الذي كان عند الوالد يدرّس أولاده – للصلح وجرت مشاورات ومباحثات بين الوالد وكبار بني جري على الصلح مع ابن عايض ، وتوقف القتال ، وفك الحصار . وحسب الاتفاق جاء ابن عايض وكبار قومه إلى الوالد الشيخ سعيد في قصره [5] . وقدم لهم واجب الضيافة ، ثم قام الأمير ابن عايض برحلة في بلاد قحطان يرافقه الوالد لعدة

---

(١) شهادة سعيد بن علي بن ثابت . وانظر : **رجال في الذاكرة** ٣ / ٧٧ .

(٢) تشير رسالة أرسلها الشيخ سعيد للملك عبد العزيز إلى ما جرى بين (قحطان وعسير) كتبت هذه الرسالة في شوال ١٣٣٩ هـ .

(٣) شهادة بطي بن عبد الله بن مرعي آل الشيخ الشهراني ..

(٤) شهادة سعيد بن علي ين ثابت ، وشهادة بطي بن عبد الله بن مرعي آل الشيخ الشهراني ، وشهادة سابر بن محمد بن سابر الدحروجي الواهبي . وكانوا من المشاركين مع الوالد حين ذاك.

(٥) شهادة سعيد بن علي بن ثابت .

أيام، ثم عاد الوالد إلى خميس مشيط ، وعاد الأمير ابن عايض إلى أبها لمّا تواترت الأخبار عن وصول الأمير فيصل بن عبد العزيز على رأس الجيش متجهاً إلى أبها، كما هو معروف تاريخياً [١].

١٦ - وصول قيادة شهران إلى الوالد الشيخ سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط :

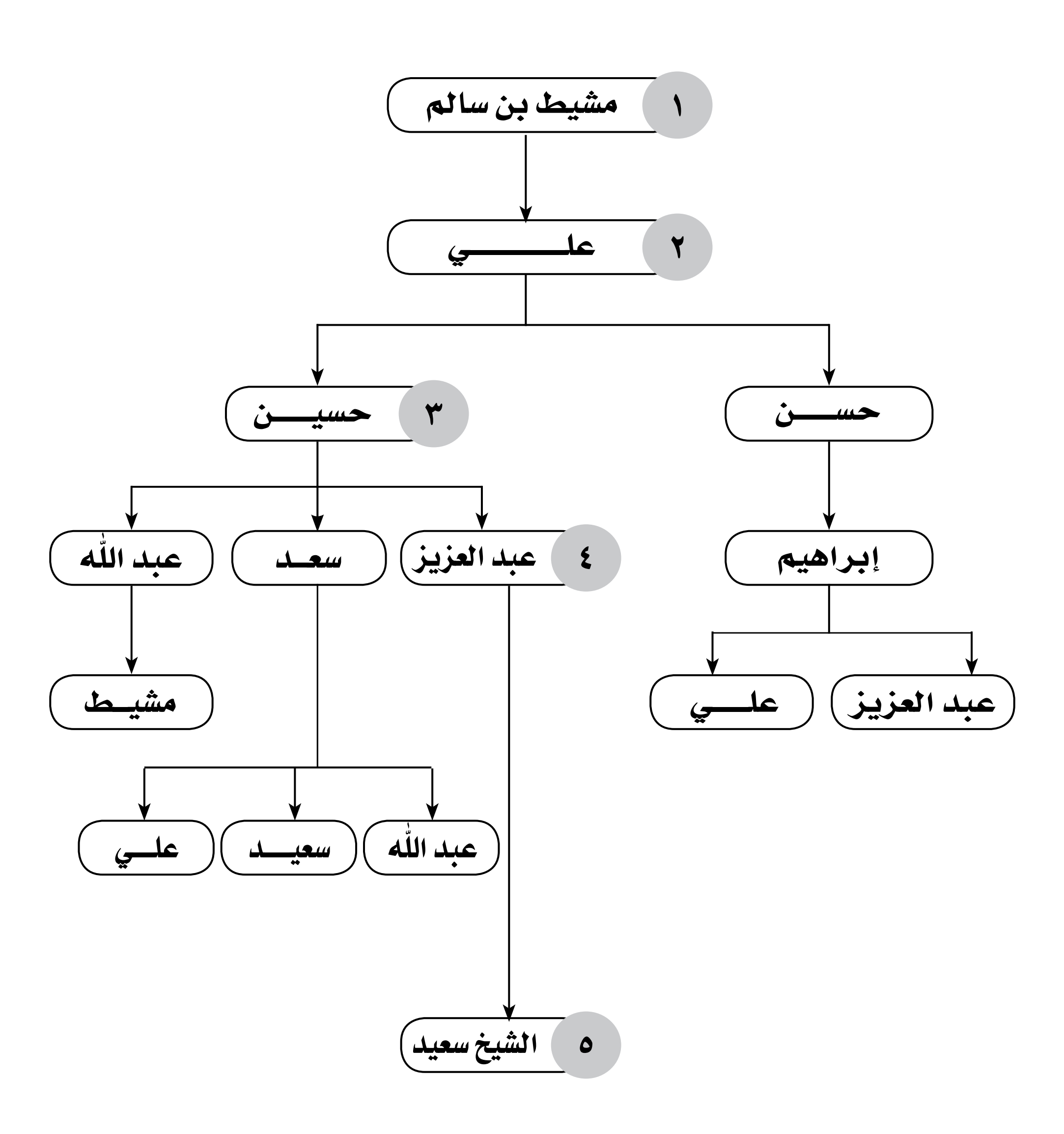
بعد وفاة الجد الشيخ عبد العزيز بن حسين وصلتْ قيادة قبائل شهران وإدارة السوق إلى إبنه الشيخ سعيد بن عبد العزيز ، وانضمت إليه شهران كلها بفضل الله ثم بفضل ذكائه وحُسن عاقبة ما يراه وفراسته ، وقد ذاع صيته في المنطقة الجنوبية، ووثَقَتْ به جميع القبائل ، ونال احترام رجال الدولة ، والأسرة الحاكمة، وجمع بين حب المليك ، واحترام الرعية ، واشتهر بالشجاعة والفروسية ، والتقوى ، والكرم ، والذكاء ، وحسن التدبير ، مع عزيمة صادقة وتفانٍ كبير في خدمة الوطن الغالي [٢].

---

(١) أفاض الأخ الدكتور محمد بن عبد الله آل زلفة في وصف هذه الأحداث في كتابه عسير في عهد الملك عبد العزيز ؛ دورها السياسي والاقتصادي والعسكري في بناء الدولة السعودية الحديثة ص ٤٣ - ٤٨ ، وللدكتور آل زلفة جهوده المميزة في دراساته وكتبه المنشورة عن عسير مثل : كتاب دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وتأثيرها على مقاومة بلاد عسير ضد الحكم العثماني من عام ١٢٢٦ هـ / ١٢٥٥ هـ / ١٨١١ م - ١٨٤٠ م ، وكتاب لمحات من التاريخ الاقتصادي لمنطقة عسير لعام ١٣٥٢ هـ / ١٩٣٤ م، وكتاب دراسات في تاريخ عسير الحديث ، بالاضافة إلى ترجمة رحلة تاميزيه رحلة في بلاد العرب ، وغير ذلك حيث قدم دراسات متعمقة للمنطقة وتاريخها وأسرها - ومن ضمنها أسرة آل مشيط - ونفض الغبار عن كثير من وثائقها المهمة . انظر أيضاً : القول المكتوب في تاريخ الجنوب (عسير أنموذجاً) لغيثان بن جريس ، ط ، ص ٢٥ ، وصفحات من تاريخ عسير ، (الجزءان الأول والثاني)، وعسير في عصر الملك عبد العزيز .

(٢) لقد أحسن الأستاذ عبد العزيز بن سعيد ابن مشيط صنعاً عندما وثّق هذه المعلومات التاريخية عن والده، ولكن مازلنا نتطلع إلى معرفة التاريخ الإداري والاجتماعي والاقتصادي والثقافي والفكري لحاضرة خميس مشيط ، ولبلاد شهران العريضة بشكل عام ، وهذا الموضوع جدير بالبحث والدراسة، ونأمل أن نرى أحد الباحثين الجادين يدرس تاريخ هذه البلاد خلال القرنين (١٣-١٤ هـ / ١٩-٢٠م)، ومن يفعل ذلك فسوف يسدي لنا معروفاً كبيراً في ميدان العلم والمعرفة (ابن جريس) .

جدول يوضح وصول قيادة قبائل شهران إلى الوالد سعيد :



الفصل الثاني :

الشيخ الفارس

سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط

(رحلة حياة)

١ - كنية الشيخ سعيد ولقبه :

يُكنّى الشيخ سعيد ابن مشيط بأبي محمد نسبة إلى أكبر أبنائه (محمد) وكانت أخته (منيرة) ذات حظوة خاصة عنده ؛ لذا كان يعتزي بها أيضاً ؛ فيقول " أخو منيرة ". وكان يُلقّب نفسه في خطاباته الرسمية والخاصة بلقب (الواثق بالله) ، كما كان يقال له من رجال البادية خاصة : " سعيد بن عبد " [١].

٢ - مولده :

ولد الوالد الشيخ سعيد بن عبد العزيز بن حسين بن علي بن مشيط في قرية ذهبان [٢] عام (١٢٨٧ هـ / ١٨٧٠ هـ) تقريباً. ولمولده قصة طريفة كانت مثار حديث الأسرة ؛ فقد كان والده عبد العزيز بن حسين بن علي بن مشيط يسكن في (نعمان) [٣]. وكانت له فرس اسمها (المزومح) وزوجته تسمى (عزلا) وهي من قبيلة ناهس شهران. ولما انتقل عبد العزيز بن حسين من نعمان إلى ذهبان كانت الفرس لقحة ، والزوجة حاملاً ، فدخل قصره الجديد المسمى (مشرِف) بذهبان.[٤] وتفاءل خيراً ، وكان يتمنّى أن تلد فرسه (المزومح) مهرة ، وتلد زوجته ولداً . وما هي غير ليالٍ حتى جاءه الخَدَم يبشّرونه بأن فرسه (المزومح) قد ولدت مهرة ؛ فحمد الله على البُشرى الأولى . وبعد بضعة أيام جاءته البشرى الثانية

(١) عسير قبل الحرب العالمية الأولى ص ٨٣ . و (عبد) اختصار لعبد العزيز ، وقد شاع هذا الاختصار بين العامّة من (كود) و (ناهس) وغيرهم .

(٢) ذهبان قرية تقع قرب خميس مشيط بها قصر مشيط ، وهي الأن إحدى أحياء مدينة خميس مشيط . راجع عسير ؛ دراسة تاريخية ص ٨٧ .

(٣) نعمان : قرية قديمة من قرى شهران ، بها قصر يسمى (شهران) ، وهي جزء من خميس مشيط حالياً.

(٤) هذا القصر باقٍ إلى يومنا هذا وهو من الطين . وتاريخ العمارة في خميس مشيط أو في بلاد عسير من الموضوعات الجديدة التي تستحق أن تدرس في رسالة علمية أو كتاب موثّق ، ونأمل ان نرى طالب علم يتصدى لهذا الموضوع (ابن جريس) .

بمولود له ، لكنه نزل (مُقَمّصَناً) ، أي لا يُعرف أذكر هو أم أنثى [1] . فأسرع الجدّ عبد العزيز بن حسين إلى المولود ، وحمله ، ثم فتح الغشاء بخنجره فإذا به ولد ؛ فأسماه سعيداً ، وقال " يكون سعيداً إن شاء الله في الدنيا والآخرة " . وسُرَّ به سروراً بالغاً حامداً ربه على هاتين النعمتين اللتين واكبتا دخوله قصر ذهبان ، وتفاءل بهما : أن يكون لهذه الأسرة القوة والنماء ، والسعادة والرخاء ؛ ولذلك كانت هذه الفرس (المزومح) وسلالتها ذات حظوة ومكانة في نفس الوالد الشيخ سعيد فيما بعد والده ، بل كانت وسلالتها من أفضل ما عنده من خيول ، وكان يعتني بها عناية خاصة .

٣ - نشأته وسماته :

نشأ - رحمه الله - في كَنَف الله ثم كَنَف والده الشيخ عبد العزيز بن حسين الذي ربّاه على الفضائل والسجايا الحميدة ، وعلّمه علوم الدين وأهمها كتاب الله وسنة رسوله (ﷺ) وغير ذلك من العلوم النافعة كما تدرّب على الفروسية والقتال حتى صار أحد فرسان العرب المعاصرين شجاعة وإقداماً لا يُشقّ له غبار ، وصار اسمه على كل لسان في منطقة الجنوب والمناطق المجاورة [2] . وقد اكتسب خبرة واسعة من والده ، وكان معروفاً بالفضل والخلق النبيل ، والدين والحزم ، والشجاعة ؛ فصار الشبل ينهض كالأسد حتى فاق الوصف وبَزَّ الأقران .

٤ - تعليمه :

تعلّم - رحمه الله - القراءة والكتابة منذ صغره ؛ لأن والده الجدّ عبد العزيز كان يتعهده ، وقد خصص له مُعَلِّماً يُعلّمه القراءة والكتابة ، وكان يتدرب على ذلك ،

(١) اللفظة فصيحة ؛ فتقمَّصَ في الماء : تقلَّب وانغمس ، والقميص : الجلباب ، وغلاف القلب والمشيمة . ولا يُعرف أذكر أم أنثى ؛ لأنه خرج وقد أُحيطت أعضاؤه التناسلية بغشاء أخفاها .

(٢) رجال في الذاكرة ٣ / ٧٦ .

وفي الصورة رقم (١١ ، ١٢) في ملاحق الكتاب تظهر الحروف الأبجدية محفورة على الحائط ؛ لأن التعليم في ذلك الوقت - أي قبل نحو (١٢٠) سنة - كان بدائياً إلى حد كبير ، لكن محو الأمية ومعرفة الكتابة والحروف وقراءتها كان ضرورة مُلحّة ؛ لكي يتمكن من قراءة القرآن ، والرد على المراسلات . وبالطريقة نفسها تعلم أبناؤه الكبار قبل إنشاء المدارس .

٥- سماته الخَلْقيَّة :

كان الوالد الشيخ سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط بهيَّ الطلعة ، طُوَالاً ، وفيه هيبة ووسامة ، وله وجه وضيء ، وعينان نافذتان ، ولحية طويلة مهذبة . تَظهر عليه ملاح الساميين بوضوح كبير [1] . وعُرِف بمظهره المتميِّز ، وحسن هندامه ؛ فكان لا يُرى إلا بهيئة خاصة تبعث على هيبته واحترامه ؛ فكان يلبس عقالاً مُقَصّباً جميل المنظر ، وغترة من الصوف بيضاء (من زبد الرخال) ، متمنطقاً بالخنجر المطعم بالذهب ، ويرتدي (البشت) من الوبر ، وحوله الموالي والخدم [2] ، وكان إذا مشى بين الناس ظهر بينهم فارعاً .

٦ - شخصيته وأخلاقه :

تميّز الوالد الشيخ سعيد ابن مشيط بسمات كثيرة أَهَّلَتْهُ لقيادة قبائل شهران العريضة ، واكتساب احترام قبائل المنطقة الجنوبية بأسرها من جانب ، وتحمُّل مسؤولية خميس مشيط وسوقها من جانب آخر ، وقد انتخبه أبناء المنطقة - على حياة والده - لينوب عنهم مع الشيخ عبد الله بن أحمد آل مجثل في مجلس (المبعوثان) في الآستانة [3] . إضافة إلى الثقة التي وضعها فيه المؤسِّس الباني الملك

(١) مرتفعات الجزيرة العربية ٢٦٢/١ .

(٢) شهادة الشيخ إبراهيم بن محمد الراقدي (كاتب العدل) .

(٣) مجلة العرب س٦ ، ع٤ ، شوال ١٣٩١هـ / كانون الثاني (ديسمبر) ١٩٧١م ، (بلاد العرب في مذكرات سليمان شفيق كمالي باشا) ، الحلقة (٧) ، ص ٢٥٤ .

عبد العزيز طيَّب الله ثراه ، وإليكم بعض هذه الملامح التي تعبر عن شخصيته وأخلاقه :

عُرف - رحمه الله - بالشجاعة والفروسية منذ الصغر ؛ فقد كان فارساً مقداماً ، وكانت له دراية وخبرة في الرماية وركوب الخيل ؛ فكان لا يركب إلا حصاناً أصيلاً يصول به ويجول . ولقد شهد بشجاعته كل من عرفه وعاصره ؛ وأنه قوي البنية ، سريع العدو بالخيل ، يُقبل في شجاعة وإقدام ، ويرجع في غير ضعف وانهزام [(١)].

٧ - الجود والكرم :

كان - رحمه الله - شهماً كريماً جواداً حليماً حكيماً ، مع قوة إيمان ، وصدق يقين . وتبدو مظاهر كرمه مع أهل بيته أولاً مصداقاً لقوله (ﷺ) " خيركم خيركم لأهله " ؛ فكان لا يذبح لبيته إلا خِرافاً سماناً . وقد شمل كرمه كل من كان له به صلة ، حتى بلغ ذلك الكرم السجناء الذين يسجنون في السجن الواقع داخل حدود قصره ؛ فكانوا يحظون بمثل ما يحظى به الضيف من إكرام من أطايب الطعام ، مما كان يجعل الفقراء وأصحاب الحاجات يأتون إليه في سنوات القحط وانحباس المطر ، ويفتعلون الخصومة والمشاجرة فيما بينهم ؛ ليدخلوا سجن الشيخ سعيد الذي كان يُقَدِّم لهم الطعام والإكرام ثم يقضي بينهم بالعدل . ومن مظاهر ذلك تلك القصة التي يرويها الشيخ سعيد بن عبد الله بن عيّاش (قاضي خميس مشيط سابقاً) . قال : " في يوم وفاة الوالد - رحمه الله - كان في استقبال المعزِّين ؛ فدخل علينا رجل كبير السن ، وأخذ يبكي بطريقة تلفت النظر ، وجلس بجانبي، واستمر في البكاء ؛ فأخذت بنصحه بالصبر ، وان الموت مصير كل حي . وكنت أحسبه قريب الشيخ ؛ لشدة تأثره ، فقال : ديرتي بعيدة وكان الشيخ سعيد - رحمه

---

(١) شهد بذلك كل من عاصروه ، وقال عنه كيناهان كورنواليس في مذكراته المترجمة بعنوان عسير قبل الحرب العالمية الأولى ص ٨٣ : " له تاريخ طيِّب في الحروب " .

الله – ملجـأ النـاس وقت الشـدة ، وسوف أقصُّ عليك قصة جـرت بيني وبين أحد أفـراد جماعتـي . قال : حصـل في أرضنا مجاعة بسبب تأخـر المطر ، وفي يوم من الأيام قالت لي زوجتى : ما عندنا عشاء هذه الليلة ، ولا فطور . فخرجت من البيت، ولم أجـد في قريتـي من يغيثني أويساعدني ؛ فلقيـت أحد الجماعة فشكا لي ما حل بـه مـن شدة ومجاعة ، ثم قـال لي : ما رأيك نـروح لابن مشيـط ؟ . والمسافة بين قريتنـا وبين ابـن مشيط نحو خمسين كيـلاً ؛ فقلت : كيف الوصـول إليه ؟ . فقال: إذا اقتربنـا مـن بيتـه تخاصمنـا ، وكل واحد منـا يشق ثوبه ويجرح كفـه ، وندخل عليـه، وكُلٌّ منّا يَسُبّ الآخر ، ونقول لـه : جئنا نحتكم عندك . وتمت الخطة ، وكان الوقت وقت صلاة المغرب ؛ فلما أردت تقديم الشكوى قاطعني – رحمه الله – قائلاً : انتـم ضيـوف عندنا ؛ فأجِّلوا دعواكـم إلى الغد إن شاء الله . ثم جـاء لنا بالعشاء (ولم يكن قد دخل بطوننا أي طعام منذ يومين) ؛ فلما أصبحنا جاؤوا لنا بالفطور، ثـم قال رحمـه الله : يا عيالي، هذه المـرة نطلب منكم أن يسامـح بعضكم بعضاً ، وأنتـم إخوان ، وما حصل بينكم ما يوجب الشكوى ؛ وكأنه – رحمه الله – قد أدرك بفراسته حقيقتنا ؛ فتسامحنا " [1].

وكان مجلس الوالد الشيخ سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط يزدحم دائماً بكثرة الـزوار : إمـا بحجة الشكوى ، وإما بطلب المساعدة ، وإما للسلام عليه رحمه الله.. وكان يفـرح بضيوفه ويجـود عليهم – رحمه الله – بذبح الخـراف ويقدم لهم البر والسمـن والعسل [2]. وكان من عادته بعد عشـاء ضيوفه أن يأمر اثنين من الخَدَم يوزعـون الطعام على من يحـل بجوار قصره من الفقـراء والمحتاجين ولا يرجع إلا بعـد أن يطمئن بنفسه على أن الجميع قـد تناولوا طعام العشاء [3]. وجدير بالذكر

---

(١) شهادة الشيخ سعيد بن عبد الله بن عيَّاش (قاضي خميس مشيط سابقاً) .

(٢) شهادة الشيخ مريع أبو دبيل ، وشهادة محمد بن محيا بن عبد الله آل غنوم ، وشهادة ابن بريك .

(٣) شهادة الشيخ مريع أبو دبيل .

أن الطعام الرئيسي كان البرّ والسمن ، وهما كما يقول فؤاد حمزة : " البُرّ والسمن هما الطعام الوطني الرئيسي في عسير وقحطان وشهران ؛ فلا يعلو عليهما طعام. والبُرّ من أهم منتجات منطقة عسير الزراعية . والسمن من نتاج أغنام عسير وأبقارها ؟؟ . البُرّ والسمن تاج المحاصيل ، وعماد الطعام وقوام المعيشة " [1]. وكان يُقَدَّمُ في النهار ، وأما العشاء فلابد من اللحم ، ومعروف أن الوالد كان يمتلك أعداداً كثيرة من الأغنام ، وكثيراً ما يكون على مائدته خروف أو أكثر .

٨ - الود والبساطة والتواضع :

على الرغم من شجاعة الوالد الشيخ سعيد وحزمه اللذَيْن عُرِفَ بهما كان ودوداً متواضعاً ، رقيق القلب ، سهل العشرة ، لين الجانب ، يميل إلى البساطة، ولا يحب المظاهر البرّاقة .

ويشير فلبي في كتابه " مرتفعات الجزيرة العربية " إلى بعض هذه الصفات ، فيذكر أن زيارته لخميس مشيط وللشيخ سعيد ابن مشيط قد أكسبته علاقة جيدة بأهل هذه المنطقة ، وقد رأى في خميس مشيط أن " أناسها بسطاء ودودون ، لا يتعلّقون بالمظاهر البرّاقة " [2].

٩ - استمراره على الطهارة طوال الوقت :

كان – رحمه الله – يحافظ على الطهارة طوال الوقت ، وكان يقول : " الطهور سلاح المؤمن " ، ويردد الآية الكريمة : ﴿ لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ ۚ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا۟ ۚ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ ﴾ سورة التوبة : ١٠٨ . يَردُ بذلك على من كان يقول له : ما أكثر ما تتوضأ ياشيخ سعيد !! [3].

(١) في بلاد عسير ص ١٢٧.

(٢) مرتفعات الجزيرة العربية ١/ ٢٦٤ .

(٣) شهادة الشيخ سعيد بن عبد الله بن عيّاش (قاضي خميس مشيط) .

١٠ - تدينه وحرصه على أداء الفرائض :

كان - رحمه الله - متديِّناً بطبعه ويؤدي الصلوات المفروضة في أوقاتها في مسجد القصر [١] ؛ حرصاً منه على التزام كتاب الله العظيم القائل : ﴿ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتۡ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ كِتَٰبٗا مَّوۡقُوتٗا ﴾ سورة النساء ١٠٣ والتزاماً بسنة النبي (ﷺ) القائل فيما يرويه أبو هريرة رضى الله عنه أن الرسول (ﷺ) قال : " . لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ، ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ، ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حَبْوا " [٢].

ومما يؤكد حرصه - رحمه الله - على أداء الفرائض أن الملك سعود بن عبد العزيز - رحمه الله - كان عند الوالد في قصره بخميس مشيط بذهبان في زيارته الأولى بعد وفاة الملك عبد العزيز - رحمه الله - عام (١٣٧٣ هـ / ١٩٥٣م) وبعد تناول الغداء أُعدَّ للملك سعود مكاناً للراحة ، وكان الملك قد صلى الظهر والعصر جمعاً وقصراً ، ثم دخل إلى المكان المعدّ له ليستريح ، وحان وقت صلاة العصر ، ورُفع الأذان في المسجد ؛ فخرج الوالد إلى المسجد ، وفي هذه الأثناء استقيظ الملك سعود ، واستعد للرحيل ، وسأل عن الوالد ؛ فإذا هو في المسجد يؤدي فريضة العصر؛ حرصاً منه - رحمه الله - على الصلوات في اوقاتها مهما كانت الظروف؛ فَسُرَّ الملك بموقفه هذا ، ودعا له بخير .

وكان - رحمه الله - يهتم بالمناسبات الدينية ، ووضع لها أهمية خاصة فكان إذا جاء عيد الفطر أو عيد الأضحى يذهب في موكب كبير إلى أبها ؛ لتهنئة أميرها

---

(١) شهادة الشيخ سعيد بن عياش .

(٢) متفق عليه .

- الذي هو رمز الحكومة - بهذه المناسبة الكريمة [١]، وتهنئة المشايخ مثل : الشيخ عبد الله بن يوسف الوابل ، والشيخ صالح التويجري ، والشيخ عبد الوهاب بن محمد أبو ملحة مدير المالية ، والشيخ أحمد بن سعد بن مفرح ، والشيخ عبد الوهاب المتحمي ، والشيخ محمد بن عَزيِّز ، والشيخ عبد الله بن علي بن حميّد ، والشيخ عبد الله بن حامد رحمهم الله ، وغيرهم من كبراء مدينة أبها ووجهائها لِمَا بينه وبينهم من محبة وتقدير واحترام . وهذه لفتة طيبة ، ودليل على احترام أعياد المسلمين والحرص على تهنئة ولاة الأمر والتواصل مع المسؤولين والشعور بالبهجة والسرور في هذه المناسبات التي طلب الشرع الحكيم منا تحقيق ذلك فيها [٢].

١١- حياته في شهر رمضان :

كان - رحمه الله - متدَيِّناً بطبعه ، محبّاً لأداء الفرائض ، ملتزماً بطاعة الله ورسوله (ﷺ) ، كان من الطبيعي أنه إذا أقبلت مواسم الخير والبركة والطاعة يبادر إليها ، وكانت له عادة في شهر رمضان المبارك لا يكاد يتركها ، وهي أداء العمرة ؛ تأسّياً بقول الرسول (ﷺ) الذي يرويه ابن عباس (رضي الله عنهما) قال " قال رسول الله (ﷺ) لامرأة من الأنصار - سماها ابن عباس - ما منعكِ أن تَحُجِّي معنا ؟ قالت : لم يكن لنا إلا ناضحان فحجَّ أبو ولدِها وابنُها على ناضح ، وترك لنا ناضحاً ننضحُ عليه . قال (ﷺ) فإذا جاء رمضانُ فاعتمري ؛ فإن عمرةً فيه تعدلُ حَجَّة " [٣].. وكان - رحمه الله - يضاعف من أعمال الخير والعبادات في العشر الأواخر من رمضان ، وكانت له عادات متميّزة في هذا الشهر الكريم من

(١) مثل الأمير تركي السديري والامير تركي الماضي .
(٢) شهادة الشيخ إبراهيم بن محمد الراقدي الذي كان يَحضر هذه المناسبة ، ويذهب في معية الوالد رحمه الله .
(٣) صحيح مسلم ، باب فضل العمرة في رمضان ، رقم ١٢٥٦ ، والنَّاضحُ الدابّة يُسقى عليها .

فعل الخيرات ، ومضاعفة البذل والكرم والاهتمام بالمساكين والمحتاجين ، فقد سار أبناؤه على نهجه بحمد الله ؛ فصلاح الآباء يدرك الأبناء .

١٢- من علامات قبول دعاء الوالد :

ذات يوم طلب الوالد من ابن بريك سائقه أن يذهب به إلى الوادي ، وكانت الأرض يباساً لتأخر نزول المطر ، وهناك صلى أربعة ركعات والشمس مشرقة ، وطلب الله أن يغيث البلاد ، وسحب بشته في الوادي ؛ فما إن غابت شمس ذلك اليوم حتى نزل المطر وسال الوادي ؛ وارتوت المزارع بالماء [(١)].

١٣ - العفة :

واشتهر الوالد – رحمه الله – بالعفة ، ومواقفه في ذلك كثيرة ، فقد روى عنه أخي علي بن سعيد ابن مشيط هذه القصة . قال : "خرج والدي – رحمه الله – لأداء فريضة الحج (وكان الملك عبد العزيز – رحمه الله – حاجّاً تلك السنة) فذهب الوالد كعادته للسلام عليه فسأله الملك رحمه الله : هل لك من حاجة فأقضيها لك؟. فأجاب الوالد على الفور : ما أريد إلا سلامة الإمام حفظه الله ، وأطال في عمره وأبقاه . فخشي الملك أن يكون متحرّجاً من الكلام ؛ فأشار إلى أحد رجاله وهو (ابن جميعة) أن يصطحب الوالد إلى المكتب الخاص ؛ ليكتب ما يريد ؛ فأخذ الوالد الورقة وكتب فيها : أتيت للحج والسلام عليكم ، ولا أريد إلا سلامتك ، وطول عمرك" [(٢)].

وقد حدثني والدي – رحمه الله – عن مخصّصاته من الدولة فقال : كان مقرراً لي من المالية أربعمئة فَرق في الصيف من الحنطة وأربعمئة فَرق في الشتاء

(١) شهادة سائقه ابن بريك .
(٢) شهادة الشيخ علي بن سعيد ابن مشيط رحمه الله .

من الذرة ، وأربعمئة رأس من الغنم سنوياً . إضافة إلى ما للوالد – رحمه الله – من عائدات مزارعه وحلاله ، وكان ذلك كافياً له للقيام بجميع أموره . وهذا ما جعله يتعفّف عن طلب أي شيء في تلك الزيارة للملك عبد العزيز ، رحمهما الله .

١٤ - قوة ذاكرته التاريخية وشهادته على عصره :

كان الوالد – رحمه الله – قويّ الذاكرة ، يروي الأحداث التي مرت به ؛ مما يجعله شاهداً تاريخياً على عصره ، وكان بصيراً بالأمور ، مدركاً للعواقب ، يحترم آراء الناس ، ويضع نصح والده نصب عينيه ، ويبرُّ به ولا يذكره إلا بصفة (الشيخ) ويترحم عليه ، ويشير إلى هذه الصفات الشيخ سعيد بن عيّاش (قاضي خميس مشيط سابقاً) . قال : " لقد كنت استمع كثيراً إلى الشيخ سعيد ابن مشيط يروي لي تجاربه ، ويذكر آراءه في بعض الأمور ، فكان قويّ الذاكرة ، حاد البصيرة، صاحب رأي تاريخي سديد ، وتجربة في الحياة كبيرة . وإنني لأتأسف لعدم تسجيلي هذه الروايات عنه ؛ لأنها كانت تمثّل شهادات حقيقية على عصره " [١].

١٥- حب الوالد للنُّزْهة :

كان الوالد – رحمه الله – إذا أقبل الصيف يخرج إلى متنزَّه قرب قرية ذهبان، يسمّى (الحرابي) [٢]. فينصب هناك مُخَيّماً ؛ فيأتيه الناس ؛ فيستضيفهم في هذا المخيم ، ومنهم من له مراجعة عامة أو خاصة ؛ فيلقى من الضيافة والترحيب شيئاً كثيراً ، وكان يُخصِّص مخيَّماً للنساء غير مخيم الرجال [٣].

(١) شهادة الشيخ سعيد بن عبد الله بن عيّاش (قاضي خميس مشيط سابقاً) .

(٢) يسمى هذا المكان بالشَّرْف أيضاً ، وهو على بئر مشيط ، وهي البئر التي حفرها الجد مشيط بن سالم ، وتقع قرب قاعدة الملك خالد الجوية .

(٣) شهادة الشيخ إبراهيم بن محمد الراقدي .

١٦ - صلته لرحمه وحرصه عليها :

عُـرِفَ عنـه - رحمه الله - حبـه لعمل الخـير ، وكان من أفضـل أعماله صلة الرحم ، وزيارة الأقارب ومواساتهم ؛ فقد كان يتواصل مع الجميع ، وكان لا يقصده أحد من قبائله أو غيرهم إلا أعطاه مسألته ، وحل مشكلته ، وتحمَّل عنه دَيْنَهُ وقضى حاجتـه [١] وصلة الرحم من الأمور التي دعا إليها الإسلام وعدّها الرسول (ﷺ) من أسباب طول العمر ، فقال (ﷺ) " من أراد أن يُنسَّأ له في عمره فليصل رحمه" .

١٧ - أصدقاء الوالد :

كان - رحمـه الله - يتمتـع بسمعة طيبة ومنزلة خاصة بـين كبار القوم ، وكان يجتمـع بكبار قبيلتـه وعقلائها للتشاور معهم ، وتداول الـرأي فيما يعود إلى شؤون القبيلة وأمورها ، وفيما يعود إلى خدمة مليكه ووطنه ، وأهم هؤلاء الشيخ عبد الوهاب ابـن محمد أبو ملحة - رحمه الله - الذي تربطـه بالوالد صلة الرحم ؛ فهو متزوج أخت الوالد (عمتي) سَرَّاء بنت عبد العزيز بن حسين آل مشيط التي انجبت منه الرجـل الشجـاع المعروف عبد العزيز بن عبد الوهـاب - رحمه الله - وبنتاً ، وسَرَّاء مـن أكـبر وأهم أخوات الوالد ولهـا شهرة عظيمة ، والشيخ عبـد الوهاب أخ عزيز علـى الوالد تربطهما زمالة وصداقـة عمر ، وكانا يجتمعان أسبوعياً ، ويترافقان في المناسبات الخاصة والعامة ، ومن أشهر ذلك سفرهما معاً لزيارة الملك عبد العزيز طيَّـب الله ثراه عدة مرات ، وقد كان من توفيق الله أن يختارهما الملك عبد العزيز - رحمـه الله - يرأسـان الوفد المتجه إلى صنعـاء للمفاوضات مع الحكومة اليمنية في عهـد الإمـام يحيى بن حميد الدين ، ومن فضـل الله ان أسرتيّ ابن مشيط وأبو ملحة تجمعهما المحبة الصادقة والوفاء والإخلاص وستبقى على هذا الأثر المبارك

(١) شهادة الشيخ عبد الله بن محمد بن عزيز آل عَزِيِّز .

إن شـاء الله ، ومن جوامع الخير بين هاتـين الأسرتين الرحم الكبير بين أفرادها ، بـارك الله للجميـع . ومن جلسائـه : عبد الرحمن أبو نخاع ، وعبـد الله بن عتيّق ، وعبـد الله ابـن محمد (بَرقان) ، وسعيد بن عتـم (قرشان) ، ومستور بن سعيد بـن دخيّـل ، وسفر بن علي بن عامر ، وسعيد بن عوير ابن فاهدة ، ومشبّب بن يعن الله الذيب ، وسعد بن محمد بن عوير ، ومحمد بن معتق بن متعب ، وسعد بن عبد الله بـن ثابت السرحـاني ، وعبد الرحمن بن علي بن حَمُّوض ، وسعيد بن عبد الله بن هشبل، ومحمد بن سعيد بن هتيمي ، وسعيد بن عايض أبو عصيدة ، وسعيد بن سعـد بـن حضرم ، وسعد بن حسن بن زبَيِّن ، ومانع ابن مشروق ، ومحمد بن محيّا أبـو دهـام، ودخيّـل بـن سعيد بن دخيّـل ، وسـالم بن رزيّـن ، وسعيد بـن مبارك آل مبـارك ، والشيـخ سلطان بن شُبـكان ، والشيخ محمد الفويـه ، وفضيلة الشيخ عبـد الله بن عبد العزيـز بن عيدان ، وفضيلة الشيخ سعـد بن محمد بن سعدان ، والشيخ عبد الله بن علي بن حميّد ، والأستاذ موسى بن ناصر ابن فرج ، وسعيد بن عبد الله المحبّ ، وسليمان بن حسن (ميمش) ، ومحمد بن عَزِيّز ، ومصطفى بن محمـد عَزِيّز ، وعبد الله بن محمـد عَزِيّز ، وسعيد بن محمد الصوع ، وآل جرمان (بلاد بللسمر) وعلى رأسهم الشيخ عبد الله بن علي جرمان وإبنه طراد وإخوته.. وكان له مع أكثرهم ذكريات ، وكان يجيب دعواتهم له .

١٨ - مواليه وعلاقته بهم :

كان للوالـد سعيد ابن مشيط عدد مـن الموالي ، وكان كريماً معهم يعيّنهم على أعمالهم ، ويتفقدهم في الصلوات كأبنائة ، ويتابع أعمالهم ، ولا يهين أحداً منهم. وكان يـوكّل كبارهـم في أعمالـه الخاصة ، مثـل متابعة شؤون المـزارع ، والأغنام ، والإبـل ، والخيـول ، وشؤون القصر . وكان منهم الخـازن ، ومؤذن المسجد الجامع

بالقصـــر.. وكان يقّدر لكل مجتهد عملــه ، ولا ينسى أن يُدخل عليهم السرور . مما جعلهــم يتعلقــون به ، ويحبونه حباً جماً ، ويعملون بإخلاص له . وكنا – بحمد اللّه– علــى نهج والدنا نحفــظ لمن بقى على قيد الحيــاة ولورثة المتوفين الــود ونقدر لهم سنــوات الخدمة التي قاموا بها ، ولا نزال على علاقة وثيقة بهم ، علاقة ودّ وتقدير واحترام متبادل . كما كان للوالد الشيخ سعيد ابن مشيط رجال (كالإخوة) يعتمد عليهــم في أمور كثــيرة ، ويعدّهم كأبنائه ، ومنهم علي بن دلقــم (وأبناؤه سعد بن علــي ، وعبــد اللّه بن علي ، ومستور بــن علي ، وسعيد بن علــي ، وجميعهم قد لقوا ربهم، وأبناءهم لا يزالون في خميس مشيط ، وعلى صلة وثيقة بالأسرة) . كما كان لــه شخصــ يعتبره كأخيه ، وهو سعيــد بن مشبّب بن دبلهّ ، الــذي عُرِف بشجاعته وكرمــه وتفانيــة وإخلاصه للوالد ؛ ولذلك كان حامــل راية الوالد – رحمه اللّه – في جميــع غزواتــه ، وحروبــه ، وله أبناء كرام ، وهــم على صلة وثيقــة بالأسرة ، وهم محمــد بــن سعيد رحمه اللّه ، وقد وافاه الأجل في شهر ربيع الآخر سنة (١٤٢٣ هـ) رحمه اللّه، وعلي بن سعيد رحمه اللّه .

كمــان كان للوالد رجل آخر ممن يَعتمــد عليهم في كثير من المهام ، ويثق بهم، وهــو محمد بــن محيّا أبو دهام (المقيــم في قرية نعمان ، وهو رجــل كريم شجاع ، يحمل من الوفاء والحب للأسرة ما كان يحمله للوالد ، وله عدد من الأبناء هم محل تقدير الأسرة ومعزّتهم) .

وكان الكاتــب لوالــدي – رحمــه اللّه – الأستاذ محمد بن مانــع – رحمه اللّه – (الذي اشتهر بحسن الخط والجودة ، وله ذرّية مقيمون بالطائف ، ولا تزال الأسرة علــى اتصال بهــم ؛ تقديراً للعلاقة المتينــة والحياة الطويلة التــي كانت بين والدي والأستاذ محمد رحمهما اللّه) .

١٩ - عتقه للرقيق قبل صدور قرار العتق من الدولة :

كان للوالـد الشيخ سعيد ابن مشيط عدد من الرقيق (آلوا إليه بإرث شرعي) فاجتمـع الوالد - رحمه اللّه - بالشخ سعيد بن عبد اللّه بن عيّاش (قاضي خميس مشيـط آنـذاك ، ويعيش حالياً بالطائف وهو على جانـب كبير من الخلق والتواضع والاحـترام ، ولازلنا علـى اتصال به في الطائف للسنـوات الطويلة التي قضاها مع الوالـد ، ومعـي بالذات من بعد الوالـد ، وتجمعني به زمالة عمـل وحب واحترام) وذكـر لـه أمر هـؤلاء ورغبته في عتقهـم لوجه اللّه تعـالى ، وإعطـاء كل منهم بيتاً ومزرعة، جزاء خدمتهـم وأمانتهم فَسُرُّوا بذلك ، وكتب لهم صكوكاً شرعية بذلك [١] قبل صدور القرار من الدولة - وفقها اللّه - بتحرير الرقيق جميعاً . وهذا العمل من الوالد - رحمه اللّه - يدل على ما في نفسه من حب الخير ابتغاء مرضاة اللّه .

٢٠ - امتلاكه لكثير من الخيول العربية الأصيلة :

كان الوالد الشيخ سعيد - رحمه اللّه - يمتلك عدداً كبيراً من الخيول الأصيلة، التـي تُعَدُّ من أجود أنواع الخيـول العربية وأفضلها ، وكان في قصره أحواش خاصة بهـذه الخيول ، وبها مرابطهـا ، ولكل واحد من خيله اسم معروف به مثل : المزومح الـذي سبق الحديث عنه في قصـة مولده ، والحصان الشَّكَـر - وهذا الحصان له مبول فقط وليس له قضيب ، وهو من أشهر الخيل وأقواها وأسرعها عدواً ، والعبية، والفريحة ، والمعدية ، ومرزوق ، والأدهم ، والأشقر ، والصقلاوية ، والكحيلة . وغير ذلك ، ولها نتاج كثير .

ولقـد تنوّعـت المهور العربية عند الوالد رحمـه اللّه ، فمنها ما يصلح للركوب، ومنهـا مـا يصلح (عـلاوة) ، أي : للتلقيـح . وكان هناك مختصـون يعتنون بهذه

(١) شهادة الشيخ سعيد بن عبد اللّه بن عيّاش (قاضي خميس مشيط سابقاً) .

الخيول ، فلا تَرِد (أي تشرب) إلا على الماء الصافي العذب ، وكان – رحمه الله– لا ينام حتى يتفقّد خيله كلها بنفسه ، يتفقد طعامها وشرابها ونظافة مكانها ، ويتابع كل شيء بنفسه ، وأهم طعامها الشعير والبرسيم ، وفي بعض الأوقات يطعمها بيده الزبيب ؛ وهذا من حرصه واهتمامه بها ؛ لما للخيول من فائدة عظيمة وقوة وكرامة، وكانت حينذاك الوسيلة الأهم للتنقل ، وفي الحديث : " الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة " .

٢١ - سلاح الوالد الشيخ سعيد :

كان الوالد – رحمه الله – يمتلك كثيراً من العُدد الحربية مثل : الدروع ، وكميات كبيرة من البنادق العثمانية (العصملي) ، وكذلك بنادق النيمس ، والشرفا ، والهطفا ، والمعشر ، والنبوت ، والكثير من السلاح الأبيض كالرماح والخناجر والدروع ، وكان الوالد – رحمه الله – يتسلّح بسيف ، ويتمنطق بخنجر من الفضة ، وكان لا يترك لبس الخنجر أبداً في كل الأوقات

٢٢ - اهتمام الشيخ سعيد بالزراعة :

كان الوالد – رحمه الله – يهتم بالزراعة اهتماماً بالغاً ، فقد كان لكثرة ضيوفه وأسرته ومواليه يحتاج بشكل أكبر للحبوب والخضروات والفاكهة ، وكل ما يلزم للضيافة المستمرة ، لهذا كان يهتم بمزارعه المنتشرة على ضفاف وادي بيشة (خميس مشيط) ومن أهمها : مزارعه في قرية نعمان ، وهي التي لا تزال قصور الجد عبد العزيز والجد حسين ، ومن أشهرها القصر التراثي (قصر شهران) ، ومزرعته في قرية الرونة ، وقرية الوقبة ، وقرية الهرير ، وقرية ذلالة ، وقرية ذهبان (المقر الرئيسي) ، وقرية المثناة ، وقريتي الدَّرْب وقمّبر (وهما وسط خميس مشيط حالياً) ومن ضمنها موقع اسمه قوز ابن العجم ، وبئر مشيط الواقعة وسط

ساحــة السوق ، وكان قوز ابــن العجم محلاً للراية ، وكان الجد عبد العزيز والوالد سعيد يجريان الماء من بئر مشيط لوضوء رواد السوق ولسقيا الحيوانات يوم السوق لوجــه الله تعالى ، تقــع البئر وسط الساحــة الحالية وقد شملهــا التنظيم فدخلت ضمن الشارع .

كانت هذه المزارع تُنتج الحبوب كالذرة والشعير والحنطة فضلاً عن الخضروات المختلفــة ، كما كان للوالد – رحمه الله – مزرعة كبيرة للتمور في بيشة، وتصل تلك التمور إليه في ذهبان على الجمال – قبل توافر السيارات – ويوزعها على أصدقائه ومن في طرفه ولضيافته .

وامــا أساليــب تخزين الحبــوب فكانت عجيبــة غريبة ، تؤدي عمــل الصوامع الحاليــة ، وتؤكد قــدرة الإنسان علــى الابتكار للتغلــب على الصعوبــات الطبيعية، فيعملــون مدافــن للحبــوب (الــذرة والشعــير) ، وهــي حَفْــر في الصخــر الهشــ بعضــ الشــيء ، ويعملون مغــارات تحت الصخر ، حتــى تستوعب المغــارة الواحدة احيانــاً (١٠٠) فــرق وأكــثر – والفــرق الواحــد يعــادل (١٢) صاعــاً . يخزنــون الحبوب (الذرة والشعير) في هذه المدافن ، ويدور الحول والحبوب نظيفة لا تسوّس ولا تتغير أبداً .

وامــا الــبرّ (الحنطــة) فــلا يناسبــه التخزيــن في المدافن ، بــل يخزنونه في أماكــن معدّة له في أعالي القصور تسمى (أحقافاً) ، حيث يوجد في أعلى القصر (مخــازن) ، وهــي أبراج صغيرة مفتوحة بما يسمح بدخــول الهواء والضوء حتى لا يسوّس .

ولا تــزال هــذه المدافن والحقوف موجودة في قصر ذهبــان إلى الآن وهذا مما يزيد مــن اهتمامنا بضرورة المحافظة على القصــر ، واستمرار إجراء الترميمات

اللازمة ، ليبقى أثراً خالداً بإذن الله ، شاهداً على هذا التاريخ خصوصاً وقد شهد هـذا القصر عدداً من المعـارك الحربية التاريخية ، وزيـارات الملوك والأمراء من أبناء الملك عبد العزيز رحمهم الله ، كما تقدم .

ومـن يطالـع رحلـة تاميزيـه الـذي رافـق الحملـة المصريـة علـى عسـير سنـة (١٢٤٩هـ / ١٨٣٤م)[1] سيذهله الإبداع في تصميـم قلاع خميس مشيط ، وكهوف المحاربين المدهشة تحت الأرض ، وقد وصفها تاميزيه بالإتقان والبراعة .

وكان من عادة الوالد - رحمه الله - إذا جاء وقت الحصاد أن يفد إليه الناس الذيـن يحلّون حـول القرية ، ويسكنـون في خيام وعشش قريبة منهـا ، ويعملون في المزارع لقاء أجور معينة ، إلى جانب ما يقدمه الوالد لهم من الصدقات والزكوات .

وكان في يـوم الحصاد يذبح من البقر والضأن للعاملين ويجلس مع الناس على المائدة ، ويوزع من هذه الذبائح على الجيران .

٢٣- اهتمامه بتربية الماشية :

كان الوالد يقتني عدداً كبيراً من الإبل والأغنام ، ويختار لها الرعاة الأشداء ، وكان يتابعهـا في أماكـن الرعي ، وأكثر ما يكون في منطقة (الشَّرْف) ، وهي موقع قاعدة الملك خالد الجوية بخميس مشيط حالياً ، وتشرب الماشية من البئر المعروفة باسـم (بئـر مشيـط) ، فيتابع ورود الإبـل والأغنام عليها ، ويهتـم بنظافة موارد الميـاه ويتفقّدها ، ويهتـم بالمحافظة على الأشجار ، وخاصـة الطلح والسدر المتوفر بكـثرة في بطون الشعـاب ، وكان يجعل البئر (بئر مشيط) مـورداً للمارة ، فضلاً عن كونها مسقى للأرض التابعة لها ، ولا تزال بعض موارد المياه في (الشرف) و (

(١) رحلة في بلاد العرب ص ٢٨٦ - ٢٨٩ .

الحرابـي) قائمة حتى اليوم ، ومعروفة للجميع ، وبهذه المناسبة لابد من ذكر شيء عن بئر مشيط .

٢٤ - بئر مشيط :

عُرِفـت (بئر مشيـط) بهذا الاسم نسبة إلى الجد الأعلـى (مشيط) ، وهي محفـورة في الصخـر ، وقد أعاد الوالـد الشيخ سعيد حفرهـا وصيانتها وتنظيفها عـدة مـرات ، وكان يخيـم بالقرب منها فترة مـن الزمن عند نـزول الغيث ، يتابع حفرهـا وتنظيفهـا بنفسه ، وأبنائه من بعـده ، وهذه البئر تقع علـى وادي الذويب ووادي الأجـورة شرق خميس مشيـط بالقرب من قاعدة الملك خالد الجوية وطريق الرياض / خميس مشيط ، وكانت مورداً لكل البوادي والحضر [١] .

ويروي لنا الوالد – رحمه الله – أن الجدّ مشيط وأبناءه من بعده كانوا يبذرون (الحبـل) وهـي بذرة سمرة الطلح ، وذلك على ظهـور الخيل ، ويسقونه من البئر المذكورة في حال تأخر الأمطار .

٢٥ - مجلسه العام :

كان لـه – رحمـه الله – مجلس مفتوح على مدار الساعـة لا يغلق ، يستقبل فيه النـاس ، وكانت لا تنطفيء له نار ، حيث يتنـاول الحاضرون القهوة العربية ، وكان أبنـاؤه وخدمـه ومواليـه يتابعون مَن يأتـي إلى المجلس من ضيـوف غرباء ليقوموا بإكرامهم ، وكان هناك رجال مخصصون للقهوة ، مثل علي بن دلقم وأبنائه مستور بـن علي ، وسعد بن علـي ، وكانوا يعتمدون على الأخشـاب المحلية لإيقاد النيران ، وكانـت القهوة (البن) تأتيه من اليمن عن طريق الشيخ عبد الله بن علي بن مناع الذي كان مشهوراً في ذلك الوقت بأجود أنواع البن .

---

(١) شهادة سعيد بن عبد الله بن رحرح آل حماد الشهراني ، وهو ممن حضر حفر البئر مع الوالد .

ولم يكـن الوالد ينسـى أن يتابع من يأتي بعد انتهاء مجلسه ، فقد وضع في باب القصـر فتحة صغيرة تتصل بحجرة الموالي ، فإذا جاء الضيف بعد منتصف الليل ينـادي من تلك الفتحـة فيسمعه الموالي الذيـن يقومون لمقابلتـه وإكرامه وإحسان وفادته ، حتى يأتي الصباح حيث يلتقي الوالد في مجلسه .

٢٦- مجلس العلم والاهتمام به :

لقـد اختـار الوالد – رحمـه الله – إلى جانبه أحد العلمـاء من نجد من مدينة القويعية ، وهو الشيخ سعد بن محمد بن سعدان رحمه الله ، وكان له مجلس يومي بعـد صلاتي العصر والعشاء مع الشيخ سعـد ، ويحضر المجلس الأبناء والجيران ، فيستمع الجميع لشرح الاحاديث النبوية ، وتفسير القرآن الكريم [١].

ومن مظاهر اهتمام الوالد – رحمه الله – بالعلم أنه خصّص مكاناً من القصر لتعليـم أبنائـه وأبناء القرى المجـاورة ، وجاء بالمعلمين من أبهـا ، مثل : الشيخ ابن هشلـول ، وموسـى بن فرج ، وسلمان بن معيض بن معـدّي ، وغيرهم ، حتى جاءت وزارة المعارف وفتحت المدارس الحكومية .

(١) شهادة الشيخ عبد الله بن محمد بن عَزِيّز آل عَزِيّز .

الفصل الثالث :

علاقة الشيخ سعيد ابن مشيط بالملك عبد العزيز وأبنائه من بعده، وصور من جهوده الوطنية

١ - الشيخ سعيد يعرف فضل الملك عبد العزيز قبل أن يراه :

كان الوالد الشيخ سعيد ابن مشيط - رحمه الله - يدرك بفطنته وبما حباه الله من إيمان صادق وفراسة شديدة أن الملك عبد العزيز آل سعود رجل يحمل مبدأً مهماً ، وله هدف كريم نبيل وهو تطبيق شرع الله ، وجمع الناس على كلمة التوحيد ، وتوحيد أجزاء الجزيرة العربية ، ولَمّ شملها ، فاستمكنَ حبّ الملك عبد العزيز في نفسه - رحمهما الله - وأعلن الولاء له ، ووافق ذلك الأمر وصية والده له، الذي أدرك أيضاً مدى حرص الملك عبد العزيز على اتباع الحق .

وهكذا كان موقف الوالد - رحمه الله - مع الملك عبد العزيز مُعْلَناً منذ البداية ومبنياً على الصدق والحب والولاء والإخلاص ، وتلاقى صدق الرجلين في توجههما (الملك عبد العزيز والوالد رحمهما الله) ، وتلك الامور كانت من أسباب الثقة بينهما واستمرارها والتواصل ، والحب متواصل عبر الأجيال ، وتقدّره الأسرة الحاكمة وفّقها الله .

أرسل الوالد - رحمه الله تعالى - عدة رسائل للملك المؤسس - طيّب الله ثراه - قبل أن يرسل بعثة العلماء إلى المنطقة ، وكان الوالد يشرح في رسائله للملك أحوال البلاد وما تمر به من مصاعب بسبب الحروب الطاحنة بين القبائل ، ويؤكد ولاءه للملك عبد العزيز ، ويؤكد الوالد في رسائله أن الملك عبد العزيز هو الشخصية الصالحة لقيادة هذه البلاد ، ومما يفيد بذلك الوثيقة المرسلة في الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة (١٣٣٧هـ) [(١)].

وأرسل الملك عبد العزيز - رحمه الله - بعثة من العلماء إلى منطقة عسير، وكان على رأس هذه البعثة الشيخ عبد الله بن علي بن راشد ، وكانت مهمة هذه

---

(١) انظر عدد من الوثائق في ملاحق هذا الكتاب ، وهي تؤكد على عمق العلاقة بين الملك عبد العزيز والوالد (يرحمهما الله) .

البعثة التباحث مع الأمير حسن بن عايض ورجالات المنطقة ، وقد حمل الشيخ ابن راشد من الملك عبد العزيز عدة رسائل إلى أمير عسير ومشايخ القبائل [1].

وكان الوالد الشيخ سعيد من أبرز الشخصيات على مستوى المنطقة ، وقد استقبل رسالة الملك عبد العزيز بالرضا وإعلان الولاء والطاعة [2].

روى الوالد - رحمه الله - ذلك الحدث التاريخي بنفسه ، فقال : " بعث الإمام عبد العزيز عدداً من العلماء يرأسهم الشيخ عبد الله بن راشد برسائل إلى مشايخ الجنوب ، وانا منهم ، فاستجبت له ، واتصلت بمشايخ القبائل ، وأبديت لهم وجهة نظري ، وقلت لهم : لن أخدعكم ، فانا مع الملك عبد العزيز بن سعود ، فمنهم من أجاب ، ومنهم من تردد ، فكان ما كان [3].

بعد وصول وفد العلماء إلى المنطقة الجنوبية أكد الوالد طاعته وولاءه للملك عبد العزيز ، وحث شيوخ القبائل على الدخول في طاعة الملك عبد العزيز ، فاستجاب بعض الشيوخ لذلك ، ووصل الأمير عبد العزيز بن مساعد بن جلوي إلى المنطقة، فجدد الوالد البيعة بالولاء للملك المؤسس ، وأرسل إلى الملك عبد العزيز رسالة في شهر ربيع الآخر سنة (١٣٣٩هـ) تفيد ذلك [4] ، وقد رأى الأمير عبد العزيز بن مساعد بن جلوي ما فعله الوالد وأنه " جمع قبيلته ، ورتب قراه ، وحث الناس على الدخول في الدعوة " [5].

وقد وردت تعليمات الملك عبد العزيز - طيّب الله ثراه - إلى الأمير عبد العزيز ابن مساعد ، وكان منها " ضرورة مشاورة أهل عسير من الموالين لآل سعود، مثل

---

(١) دراسات من تاريخ عسير الحديث ص ٧.

(٢) المرجع نفسه .

(٣) شهادة الشيخ سعيد بن عبد الله بن عيّاش (قاضي خميس مشيط سابقاً) .

(٤) أرسل الشيخ سعيد ابن مشيط رسالتين متتاليتين : الأولى في السادس من شهر ربيع الأول ، والثانية في التاسع والعشرون من شهر ربيع الآخر ، انظر الوثيقتان رقم (١٣) ورقم (١٤) بملحق الوثائق بآخر الكتاب ، وجدد فيهما ولاءه ، واعتذر عن عدم تمكنه من السفر إلى الملك ؛ لظروف صحية المت به آنذاك، وقد رد الملك المؤسس عليه يؤكد ثقته به ، وإدراكه لإخلاصه .

(٥) الأمير عبد العزيز بن مساعد (حياته ومآثره) ص ٧٨ .

سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط ، وعامر الصعيري ، وإكرامهم ، ووضعهم في المكان اللائق بهم [1].

٢ - مصاهرة ابن جلوي لابن مشيط :

عَرِف الأمير عبد العزيز بن مساعد بن جلوي الشيخ سعيد ابن مشيط عن قرب ، فقد صاحبه الوالد مدة اقامته في عسير ، ولم يألُ جهداً في خدمته ، وحسن ضيافته ، وتقديم وسائل الراحة له ، فضلاً عن المناصحة له ، وصدق التعاون معه. وقد دفعت الأخلاق النبيلة ، وهذا التعاون الصادق الأمير عبد العزيز بن مساعد ابن جلوي إلى مصاهرة الوالد ابن مشيط ، فتزوج من شقيقته سَرّاء (سارة) بنت عبد العزيز ابن مشيط سنة (١٣٣٨هـ) [2].

٣ - توطيد العلاقة بين آل مشيط وآل سعود :

لقد توطدت العلاقة بين أسرة آل مشيط والأسرة المالكة بهذا الزواج من ناحية، وبإعلان الولاء المستمر عبر المراسلات بين الوالد والملك عبد العزيز من ناحية أخرى ، ولا تكاد تخلو رسالة في مقدمتها من الكلام الذي يبيِّن حقيقة الولاء، ومقدار الاحترام للملك المؤسس عبد العزيز رحمه الله ، كما أن خواتيم رسائل الشيخ سعيد تشير إلى مدى التواصل والحب والتفاهم بين الرجلين رحمهما الله تعالى .

٤ - الأميران فيصل ومشعل يصاهران ابن مشيط :

استقبل الوالد الشيخ سعيد ابن مشيط الأمير فيصل بن عبد العزيز – رحمه الله – عند مجيئه لتثبيت الحكم في أبها عام (١٣٤٠ هـ) ، وقدّم ما يجب عليه من

---

(١) المصدر السابق .

(٢) المصدر السابق ، ورجال في الذاكرة ٣/ ٧٨ .

الـولاء والإخلاص والـود ، وقد كان الملـك المؤسس وأبناؤه يقـدّرون ذلك في الوالد – رحمـه الله – الذي كان معروفاً بالـولاء الصادق ، والتديّن والكرم ، والشجاعة.. وقـد أهّلته هـذه الصفات لزيادة توثيـق أواصر المودة بينه وبـين الملك عبد العزيز وأبنائه، فقد تزوج الملك فيصل عمتي فاطمة بنت عبد العزيز ابن مشيط – رحمها الله – ، التـي أنجبـت الاميرة منـيرة بنت فيصل رحمهم الله ، ثـم ازداد الترابط الأسري ، وتوثقت صلة الرحم بين آل مشيط وآل سعود بزواج الأمير مشعل بن عبد العزيز من أختي صالحة بنت سعيد ابن مشيط حفظها الله .

٥ - أول مقابلة بين الملك عبد العزيز والوالد رحمهما الله :

توجّـه الوالـد لمقابلة الملك عبد العزيـز في الرياض ، وكان يرافقـه الشيخ محمد ابن دليم شيخ قحطان ، وعند وصولهما إلى الرياض تشرّفا بالسلام على الإمام عبد الرحمن ابن فيصل – والد الملك عبد العزيز – الذي أكرمهما وأحسن وفادتهما واستقبالهما ، وقد أبلغاه أنهما يريدان مقابلة الملك والسلام عليه ، فأرسل الإمام عبد الرحمن إلى إبنه الملك عبد العزيز – الذي كان في بلدة رماح – يبلغه الخبر ، فأرسل الملك للشيخ سعيد بأن يسلم الهدايا التي يحملها لوالده الإمام عبد الرحمن، وقال له نحن وما نملك لله ثم له [١] .

وانتقـل الشيـخ سعيد والشيـخ محمد بن دليـم إلى رمـاح ، فاستقبلهما الملك بالبشـر والترحاب والإكـرام ، ومكثا عدة أيام في ضيافته ، جـددا فيها العهد على الـولاء والسمع والطاعة والعـون [٢] ، واخبرني الوالد ان الملك عبـد العزيز حيّا كل واحد منهما باسمه رغم أن تلك هي المقابلة الأولى .

كان الملك عبد العزيز – رحمه الله – يحسن استقبال الوالد الشيخ سعيد ويثق بـه ثقة كبيرة ، ويؤكـد ذلك الخطابات التي كان يرسلها الملـك له ، كما يؤكده قول

(١) شهادة الشيخ عبد العزيز بن محمد بن سعيد ابن مشيط .

(٢) الشهادة السابقة .

الملك في مجلسه عن الوالد على مرأى ومسمع من مشايخ نجد وغيرهم : " هذا الأخ المخلص شيخ شهران العريضة ، وقف معنا منذ البداية ، وهو نِعم الأخ والصديق المخلِص " [١] ، وقد سمعت ذلك بلسان الوالد شخصياً .

واستمر التواصل مع الوالد منذ دخلت عسير تحت قيادة آل سعود من جديد، وتبادل الوالد والملك الرسائل المختلفة التي تؤكد بوضوح مدى تقدير الملك عبد العزيز لجهود الوالد رحمهما الله ، وهكذا استمر الاحترام والتقدير مع أبناء الملك عبد العزيز : الملك سعود ، والملك فيصل ، والملك خالد ، والملك فهد ، والملك عبد الله ، وولي عهده الامين الامير سلطان بن عبد العزيز ، والملك سلمان وولي عهده.

٦ - حُسن استقباله للموظفين والعناية بهم باعتبارهم ممثلين للملك :

كان الوالد الشيخ سعيد يهتم بالموظفين الرسميين ويعتني بهم ؛ لأنهم يمثلون الملك والحكومة الرشيدة . يروي الشيخ إبراهيم محمد الراقدي - حفظه الله - أنه عُيِّن في سنة (١٣٦٩هـ) على وظيفة كاتب عدل بخميس مشيط ، فتوجّه إلى القاضي الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عيدان ، وكان يسكن عند الوالد الشيخ سعيد ابن مشيط بأحد قصوره بذهبان ، فعرض الراقدي أوراق تعيينه على القاضي الذي ذهب به إلى الوالد فأخبره بخبر التعيين فأمر الوالد - رحمه الله - بمأدبة عشاء تلك الليلة ، ثم أمر له بسكن عند ابن عمه الشيخ عبد الوهاب بن سعيد بن سعد آل مشيط ، وكان القاضي ابن عيدان ، وكذلك مدير المدرسة موسى بن فرج ، وغيرهما يسكنان عند الوالد رحمه الله ، وكان يستقبلهم بالبشر والترحاب ، ويشاركونه كعادته الغداء والعشاء في كثير من الأيام في مجلسه مع ضيوفه من مشايخ القبائل ووجهائهم [٢].

(١) شهادة الشيخ سعيد بن عوضه بن قريوي .

(٢) شهادة الشيخ إبراهيم بن محمد الراقدي .

وكانـت صِلاتـه بالموظفين الرسميين الذين عنده لا تنقطـع ، فقد كان في وقت الحصـاد يبعث لكل واحـد منهم حاجته مـن الـبرّ والـذرة ، وكان في بداية شهر رمضـان يرسل إليهم مـن التمر ما يكفيهم طوال الشهـر ، ويكرمهم بتقديم كسوة الشتاء (المشالح الوبر وغتر الصوف) [1].

هـذا الاستقبال وتلك العنايـة كانا صفة تميَّز بهما الوالـد الشيخ سعيد رحمه الله، وهـي تشـير بوضـوح إلى احترام ولاة الأمـر وتقديرهـم – رحمهم الله – لمن يضعون فيه ثقتهم من الموظفين الرسميين .

٧ - دعوة الوالد الشيخ سعيد قبائل شهران إلى أداء فريضة الحج ، ومقابلة الملك :

أخـبرني الوالد – رحمه الله – أنه دعا كبار قبائل شهران لأداء فريضة الحج، والسـلام علـى الملك عبد العزيز وذلك سنة (١٣٤٣هـ) فاجتمع معه ما يقرب من ثمانمائة رجل لأداء فريضة الحج ، ومن ثم يتشرف كبار القوم بالسلام على الملك عبـد العزيز ، وقد التقى الوالد ومَن معه الملك عبد العزيز في منطقة جنوب شرقي جدة ، وعانق الملك والدي وأكرمه واكرم جماعته .

وأمر الملك بانضمامهم إلى الهجّانة لمحاصرة جدة ، والتزم الوالد – رحمه الله – بألـف غاز مـن قبائل شهران ؛ خمسمئة يخرجون مـن بيشة وخمسمئة يخرجون مـن خميس مشيـط [2]. فأقبلوا في عرضة قال فيهـا الشاعر ظافر بن عبد الله بن رويبع من ناهس :

الله يعز الإمـام اللـي حكـم جـدة مـايضـرب إلا بسيف الهند سله
وإلا أم خمس خيار الفيع ذا التالي

---

(١) شهادة الشيخ إبراهيم بن محمد الراقدي .

(٢) شهادة محمد بن رفيع بن رويبع الشهراني نقلاً عن والده الذي حضر هذا الحدث التاريخي ، ورواه لولده .

٨ - مشاركات الوالد الحربية والسياسية :

أ - حملة الأمير فيصل بن عبد العزيز ضد ابن عايض :

وصلت قوة كبيرة في شوال سنة (١٣٤٠ هـ) بقيادة الأمير فيصل بن عبد العزيز ، وما إن وصلت هذه القوة إلى رنية ، حتى أرسل الأمير فيصل رسالة عاجلة إلى الوالد الشيخ سعيد ابن مشيط تخبر بقدوم الحملة ، فخرج الوالد مستقبلاً هذه الحملة بمن معه من كبار شهران ، وفي مقدمتهم أقرب الناس إليه الشيخ عبد الوهاب بن محمد أبو ملحة الذي كان له دور بارز في استقبال الأمير فيصل وتقديم ما يحتاج إليه الجيش ، وقد انضم الوالد ومن معه إلى الحملة ، ووضع جميع إمكانياته تحت تصرف الأمير فيصل بن عبد العزيز .

ب - غزوة الحُديدة :

كلف الوالد ابنه عبد الله لقيادة خمسمئة مقاتل من قبائل شهران العريضة، لينضموا إلى الجيش السعودي بقيادة الأمير فيصل بن عبد العزيز المتجه إلى الحديدة ، وقد تمكن الجيش بقيادة سمو الأمير فيصل بن عبد العزيز من دخول الحديدة التي أعادها الملك عبد العزيز - رحمه الله - بعد ذلك إلى اليمن [1]..

ويقول الشاعر ناصر بن حشر بن ناعسة بني واهب بمناسبة الغزو يشجع الجيش في غزوة الحديدة :

جيشنا مثل البواكير المحنا ... فوقها الأرواح ما هي بمجنونه
تسعة أشهر ما رجعنا لأهلنا ... والجهاد أبطى ولا زال محتونه
مثل يوم الحقو كلٍّ هاب منّا ... نورد البيرق على اللي يكرهونه [2].

---

(١) شهادة بطي بن عبد الله بن مرعي آل الشيخ الشهراني .

(٢) شهادة سابر بن محمد بن سابر الدحروجي الواهبي ،، كان مقدراً لكل قبيلة عدد من الجنود يخرجون في كل غزوة ، وكان نصيب شهران العريضة (٢٠٠) فارس . راجع : دراسات من تاريخ عسير الحديث ص ٩٨ .

وفي غـزوة أخرى قاد أخـي عبد الله – رحمه الله – الحملـة من قبائل شهران وتوفى في تهامة في تلك الغزوة .

ج - حصار جدة :

بقـي الوالد ومعه من قبائل شهران (٨٠٠) رجل حسب طلب الملك عبد العزيز في حصـار جدة المضروب من الملـك عبد العزيز على الشريف ومن معه عدة شهور محـل تقديـر الملك عبد العزيز رحمهما الله ، وبقي ومـن معه حتى انتهاء الحصار ودخول الملك عبد العزيز جدة .

د - غزوة (القهر) لإخضاع قبائل الريث :

(القهر) جبل منيع ، وتسمى الحرب التي دارت عند هذا الجبل أحياناً (حرب الريث) والريث القبيلة التي تسكن في قمم جبل القهر ، وفي سفوحه [(١)].

وقـد دارت عـدة معارك عند هذا الجبـل منها معركة سنـة (١٣٦٠هـ) ، ومن أهـم هذه المعارك تلك التي حدثـت سنة (١٣٧٥هـ) ، حيث ظهـر من قبائل الريث التابعـين لمقاطعـة جازان عصيان الحكومـة ، وقد تحصّنوا في جبـل القهر ، وكان الملـك سعود – رحمـه الله – قد أصدر أوامـره إلى أمير جـازان بمواجهتهم ، غير أنـه وجد أن تحصنهم في جبـل القهر يحتاج إلى قوة كبـيرة ، فأرسل للملك سعود بذلـك ، فأمر الملك سعود – رحمه الله – بحشد المجاهدين من قبائل عسير ورجال الحجر وقحطان وشهران للنزول إلى تهامة ، والاجتماع بأمير جازان ، والتقدم على جبل القهر ، وكان الوالد على رأس خمسمئة مقاتل من قبائل شهران للمشاركة مع القبائل الأخرى ، وقد تشرفت بمرافقة والدي في تلك الحملة ، وقد قال أحد شعراء

---

(١) دراسـات مـن تاريخ عسير الحديث ص ١٠٩ (هامش ١٠٥) مجلـة الدارة : س ٢٤ ، ع ٣ و ٤ ، ١٤١٩ هـ، (عبـد الوهـاب بن محمـد أبو ملحة) ص ٤٠٩ ، انظـر كتاب : عبد الوهاب أبو ملحـة في جنوب البلاد السعودية (الطبعتان الأولى والثانية) (١٤٣٣ هـ ، ١٤٣٤ هـ / ٢٠١٢م ، ٢٠١٣م) .

شهران يصف هذه الحملة ، وهو الشيخ سعيد بن ناصر (عوير) بن فاهدة :

يا الله يا الله يا علام الاحوالِ ... ملحق النفس لا ضاقت تمانيها
أرجيك يا خالقي دين وقبلاني ... وجارك من النار لحتّرت مكاويها
شرّفت مرقب في راس زهوان[1] ... متعلوي كل الأراضي غاطيها
مبداً طويلٍ رقيته لين عناني ... هيّض جروح العناء اللي كنت ناسيها
وانا اتفكر وانا في رأس مقذالي ... أخيل دار التهم لقصى ودانيها
ما يمشي الرَّجل فيها كود بحذياني ... وذراع الجبل لا رقيت بعيدٍ ملاويها
يشوق عيني سيرات عند لخواني ... بحور لما رفت محدٍ يناجيها
دولة إمام تحط العوس هجاني[2] ... لين يحني الراس والقدوه[3] يمضّيها
يوم الثلاثاء صبحة حلّ الضحى العالي ... خَرَّتْ شياطين إبليس من محاجيها
حامت طير القهر تكسر بجنحاني ... لكُرمة ولّتْ وصحونها فيها
الله يمين المَلك ويعزّ الاسلامي ... واللي يعادي المَلَك نفسه نوطّيها
حضه ملك القهر وكل خوّاني ... وملك البحر والبراري شابك فيها
ضرب المدافع يشوق العين شوقاني ... وضرب المكينة يشوق اللي رمى فيها
وليا القهر لين حوّل كل شيطاني ... وكلمة التوحيد عليا وراعيها
قلته وأنا قايله من صُلب شهراني ... يا سعد من لابته توفي دعاويها
سيلٍ لما ورد برقه تشعماني ... خرّب دار الكُفر واللي نزل فيها
وأميرنا بازلٍ يصرف بنيباني ... وان شبَّت الضو ليهو يصاليها
نَسل مشيط بن سالم سيف شوماني ... عادات الأول على التالي يقدّيها

---

(١) زهوان : جبل معروف في الجنوب .

(٢) العوس : الشيء الصعب القاسي . وهجاني : بمعنى تهجيته وتطويعه .

(٣) القدوه : الواجبات .

هَـلْ دلـةِ قلّطتْ واطباخها رزاني ... والـهيـل لا قلّطتْ والمستكى فيها
لَبْسوا القصب ليا حضر في الحدّ شيطاني ... واللي غدا ما تحسبه في قوافيها
بعض القبائل يقول ذاء حكم الإسلامي ... وهـل العوايد خلوا في مناحيها
ما درى أنهم شبات الموت عزراني ... وسيوف هند تمشع من مطاويها
سلم عليهم سلام عَـدّ لقلامي ... واعـداد مالية واللي كتب فيها
يختم جوابي طلبت الرب غفراني ... جاره من النار واللي يصاليها

وقد بقينا هناك أكثر من شهرين ، وتم الاستيلاء على الجبل وأسر المقاومين من الرجال ، ولم يبقوا في السجن غير ثلاثة أيام ؛ فقد صدر أمر الملك سعود بإطلاق سراحهم وإكرامهم ، وأمر لهم بمصاريف من الرز والعيش ، ووُزِّعت عليهم الملابس والبطانيات والخيام والادوية .

كما شارك الوالد – رحمه الله – في عدة غزوات وخاصة في تهامة لتأديب بعض القبائل الخارجة عن الطاعة [١].

هـ - غزوة باقم :

وكذلك خرج الوالد – رحمه الله – على رأس مايزيد على ألف رجل من قبائل شهران العريضة مع الملك سعود بن عبد العزيز في حرب باقم جهة ظهران الجنوب[٢]، وكان ذلك سنة (١٣٥٣هـ) [٣] .

---

(١) شهادة بطي بن عبد الله بن مرعي آل الشيخ الشهراني ، الذي حضر هذه الغزوة تحت قيادة والدي الشيخ سعيد ، وانظر بعض تفاصيل غزوة سنة ١٣٧٥ هـ في : مذكرات تركي محمد تركي الماضي عن العلاقات السعودية اليمنية ص ٣٩١ – ٣٩٣ .

(٢) شهادة بطي بن عبد الله بن مرعي آل الشيخ الشهراني .

(٣) شهادة سعيد بن علي بن ثابت .

٩ - صورة من مشاركات الوالد السياسية :

لما بدأت المفاوضات بين الملك عبد العزيز والإمام يحيى ، بشأن مشكلة الحدود بين المملكة العربية السعودية واليمن ، أرسل عبد العزيز وفداً إلى صنعاء يتألف من : الوالد رحمه الله ، والشيخ عبد الوهاب بن محمد أبو ملحة والأمير تركي ابن محمد الماضي ، والشيخ محمد بن دليم ؛ وذلك في مهمة رسمية لاستئناف المفاوضات مع الإمام يحيى [(١)].

١٠ - زيارة الملك سعود للوالد الشيخ سعيد :

زار الملك سعود - رحمه الله تعالى - المنطقة الجنوبية مرتين بعد توليه الملك، وكان في شرف استقباله الوالد ، وقد شرَّفه الملك سعود - رحمه الله - بزيارة خاصة في قصره بقرية آل مشيط في المرة الأولى والثانية على طعام الغداء ، وكان الوالد يُحضر أعداداً كبيرة من رجالات القبائل للمشاركة في استقبال الملك سعود وحاشيته .

وقد سبقت الإشارة إلى المرة الأولى التي زار فيها الملك قصر الوالد ، وما لقيه الملك من الترحاب والحفاوة والتكريم اللائق بجلالته رحمه الله ، ثم ما كان من موقف الوالد حين سمع المؤذن ، وأثر ذلك في نفس الملك ، الذي أدرك أن تديّن الوالد الشيخ سعيد كان طبيعة فيه وليس تصنّعاً ، فهو رجل دين وتقوى وورع ، وكان ذلك من أسباب ثقته به وحبه له .

---

(١) مجلة الدارة : س٢٤ ، ع٣ و٤ ، ١٤١٩ هـ . ،(عبد الوهاب بن محمد أبو ملحة) ص ٣٩٩ ، للمزيد من التفصيلات عن أبوملحة انظر غيثان بن جريس ، عبد الوهاب أبو ملحة في جنوبي البلاد السعودية ، في حوالي (٦٠٠) صفحة ، وهناك أعلام آخرون مازالوا يحتاجون إلى دراسات مستقلة مثل الأمراء عبد الله بن عسكر ، وتركي السديري ، وتركي الماضي، والشيخ محمد بن دليم ، وغيرهم .

وفي الزيارة الثانية أنعم الله على خميس مشيط بسيل مدرار امتلأت به المزارع، وبقى السيل يجري بالوادي عدة أيام . أذكر أن الملك سعود خرج وحاشيته من مجلس الوالد إلى مكان مرتفع خارج القصر ؛ يشاهد السيل وهو يغمر المزارع (حمداً وشكراً لله)

١١ - تبادل الرسائل مع الملك فيصل بن عبد العزيز :

في ٢٠ شوال سنة (١٣٥٤هـ) أرسل الوالد رسالة مع الشيخ عبد الوهاب بن محمد أبو ملحة إلى سمو الأمير فيصل بن عبد العزيز ، أفاده فيها باستقرار الأمور في المنطقة .

وقد رد الأمير فيصل على هذه الرسالة برسالة نصها :

" بسم الله الرحمن الرحيم ، من فيصل بن عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل ، إلى جناب الأخ المكرم الأفخم سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط سلمه الله تعالى وأبقاه ،آمين . بعد مزيد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام: مع السؤال عن عزيز وشريف خاطركم لا زلتم حائزين الرفاهية والسرور، وعنا نحمد إليكم الله بخير وعافية ، كتابكم المؤرخ في ٢٠ شوال الذي بيد الأخ عبد الوهاب أبو ملحة وصل ، وتلوناه مسرورين بدوام صحتكم واستقامتكم . وعن أخبار طرفكم أحسنتم الإفادة ، لا زلتم تفيدون بما يسرّ ، أخبارنا تسرّ من كافة الوجوه ، ولم يحدث ما نفيدكم به سوى الخير والعافية ، رزقنا الله وإياكم شكر نعمه . هذا مالزم بيانه مع إبلاغ السلام كافة الاولاد والعزيز لديكم ، ومن لدينا جلالة مولاي وجميع الإخوان والعيال يسلمون والسلام

٢٢ محرم ١٣٥٤هـ الختم [١].

(١) انظر الوثيقة رقم (٤٠) .

١٢ - اهتمام الوالد الشيخ سعيد بالمصلحة العامة ، وتحقيق الأمن في المنطقة :

أرسل الوالد إلى الملك عبد العزيز رسالة مطولة ، حدد فيها بعض المطالب المتعلقة بالمصلحة العامة ، ويمكن تحليل هذه الرسالة [١] على النحو الآتي :

أولاً : التأكيد على احترام الوالد الشيخ سعيد ابن مشيط وتقديره للملك المؤسس ، فقد قدّم للرسالة بقوله : " بسم الله الرحمن الرحيم : من سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط ، إلى حضرة جناب المكرم المحترم الأحشم الإمام القائم بدين الإسلام عبد العزيز بن عبد الرحمن بن سعود آل فيصل ، أعزه الله بطاعته وجعل الجنة بضاعته ، آمين "

ثانياً : تقدير العلماء حقّ قدرهم ، فقد أكد الوالد حرصه على استقبال العلماء في قصره ، والتزام ما يصدرونه من أحكام .

ثالثاً : التزامه بحكم القاضي الشرعي ؛ لإدراكه أن القاضي يملك مقومات الاجتهاد الفقهي ، وأن رأيه مستمد من كتاب الله وسنّة نبيه (ﷺ) والفقه الإسلامي .

رابعاً : تطبيقه للكتاب والسنّة ؛ مؤكداً بذلك للملك أن المنطقة تسير على النهج نفسه الذي سارت عليه المملكة العربية السعودية ، والذي سبق أن أشار إليه الملك عبد العزيز في رسالة سابقة .

خامساً : حرصه على مصالح الناس ، فقد ركز الوالد في رسالته على ما يفيد الرعية ويحقق لهم الأمن ، والحياة الكريمة المتوافقة مع شريعة الإسلام .

---

(١) انظر نص الرسالة في ملحق الوثائق ، الوثيقة رقم(٣٧) .

سادساً : حرصه على الفصل في المنازعات بحكم الشرع .

سابعاً : اهتمامه ببيت المال ، وحضور محاسب من قبل الدولة ، ووضوحه في التعامل ، وثقته بنفسه .

١٣ - رؤية الوالد - رحمه الله - لمستقبل الإدارة والحكم في المنطقة الجنوبية :

أرسل الوالد – رحمه الله – إلى الملك عبد العزيز رسالة سنة (١٣٥٢ هـ) تفيد أن جميع سكان المنطقة الجنوبية قد أعطوا العهد للملك عبد العزيز ، وأحبوا الدعوة وامتثلوا أمر ولي الأمر .

كما حدد في هذه الرسالة وجهة نظره في مستقبل الإدارة والحكم في المنطقة، فرأي ضرورة إبقاء (طارفة) من قبل الملك ، واقترح أن يكون مكانها أبها أو خميس مشيط ، كما طالب بتعيين شيخ عِلْم وأمير تساعدهما بعض القوة ، وطلب تنظيم بيت المال لكل منطقة .

وهذا يدل على صدق الوالد مع الملك المؤسس وحبه له – رحمهما الله – وحبه لأداء واجب الولاية التي كُلِّف بها ، والأحسان فيها ، وتمسكه بشرع الله الحكيم[1] .

١٤ - اختيار خميس مشيط مقراً للمعسكرات الحربية :

كانت مدينة خميس مشيط تمثل بعض القرى ومنها الدَّرْب وقَمْبَر والمثناة والصَّفْق وذهبان والوَقبة ونعمان والوقواق وطيِّب الاسم ، وارتبطت المدينة باسم خميس مشيط نسبة إلى السوق الذي يقوم بحراسته وتوفير الأمن فيه آل مشيط ،

(١) انظر نصوص بعض الرسائل المتبادلة بين الملك عبد العزيز والشيخ سعيد ابن مشيط في ملاحق هذا الكتاب .

بدءاً بالجد مشيط ، منذ عام (١١٨٣هـ) ، ثم ابنه علي ، ثم ابنه حسين ، ثم ابنه عبد العزيز ، فالوالد سعيد رحمهم الله . حتى جاء الملك عبد العزيز وانتشر الأمن والطمأنينة بين الناس .

وقد اختيرت خميس مشيط لتكون موقعاً للمعسكرات منذ فتوحات الملك عبد العزيز ؛ لأن أرضها منبسطة وسهلة ، وشعابها وأوديتها كثيرة ومنبسطة تتوافر فيها أشجار الطلح بكثرة والسدر ، وهو ما يحتاج إليه الجيش (الإبل) والخيل ، ومياهها العذبة متوافرة . وأن أرض خميس مشيط وشعابها ذات شبه كبير بنجد ، وتختلف عن أبها بانبساط الأرض ، ووفرة المياه والأشجار ، كما أن خميس مشيط منطقة غير محصورة بين الجبال ، وهي سهل منبسط فيه فلاة لرعي الإبل ، كما جاء في كتاب فؤاد حمزة [1] .

١٥ - خميس مشيط ومدينة الملك فيصل العسكرية في المنطقة الجنوبية :

أنشئت (مدينة الملك فيصل العسكرية) في خميس مشيط ، افتتحها جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز - رحمه الله - بتاريخ (١٣٩١/٧/٢٤هـ) [2] .

كما أنشئت قاعدة الملك خالد الجوية في خميس مشيط ، ومن هنا قامت النهضة ، وبدأت تنمية خميس مشيط بشكل ملحوظ عند تأسيس مدينة الملك فيصل العسكرية وقاعدة الملك خالد الجوية .

وقد شهدت خميس مشيط تطوراً سريعاً ، وحركة كبرى ، حتى صارت المركز الرابع تجارياً في المملكة ، نسأل الله الكريم أن يرحم مَن سبق إلى جواره من أصحاب الجلالة الملوك ، وأن يحفظ خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز قائد المسيرة وولي عهده الأمين ، وولي ولي العهد ، فقد عمّ الخير والرخاء كل أرجاء البلاد .

---

(١) في بلاد عسير ص ٧٤ .

(٢) القوات المسلحة السعودية ص ٢٥٦ - ٢٥٧ .

إن النهضة الجبارة عمرانياً واقتصادياً وثقافياً التي تشهدها المنطقة وخميس مشيط خاصة يعود الفضل فيها لله ثم لقيادتنا الكريمة ولصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ، ولقواتنا المسلحة . وتتمثّل عناية سمو الامير سلطان وحرصه على استمرار تطور المنطقة في زياراته السنوية للمنطقة الجنوبية ، وتفقده الكريم للقوات المسلحة بخميس مشيط ، ودعمه الدائم - رحمه الله - لمشروعات المنطقة والقوات المسلحة بخميس مشيط بشكل خاص[1] .

(١) كان للامير سلطان بن عبد العزيز جهود كبيرة في دعم التنمية في منطقة عسير، بل في عموم جنوبي البلاد السعودية ، وهناك مئات الوثائق التي تؤكد ما قدم وبذل لأهل الجنوب ، حبذا أن نرى أحد الباحثين الجادين فيدرس تاريخ هذه الأمير وما قدم من خدمات لمناطق جنوب المملكة العربية السعودية (ابن جريس) .



الفصل الرابع :

علاقة الشيخ سعيد بقبائل المنطقة الجنوبية

١ - علاقة الاحترام متواصلة عبر الأجيال :

قامت العلاقة بين أسرة آل مشيط وقبائل شهران على الحب والود والاحترام ، ولعل سبب ذلك يرجع إلى حرص الأسرة عبر تاريخ قيادتها الطويل لقبائل شهران العريضة على خدمة القبيلة ، ورعاية مصالحها ، ورفع المعاناة عن المظلومين ، ومساعدة المحتاجين ، فضلاً عن الكرم والتواضع ، والعفة والنزاهة التي تتحلّى بها الأسرة ، ويكفي للتدليل على حرص هذه الأسرة منذ القدم في البحث عن راحة الناس ، وتوفير الخدمات المناسبة لهم ما حدث للشيخ مشيط بن سالم رحمه الله، حين جاء من الدرعية ، وقد تعلم القرآن الكريم فرأى ضرورة الاهتمام بأبناء عشيرته وقبيلته ، فكان يناشدهم أن يتعلموا القرآن الكريم ويحفظوه ، واستمر الأجداد – رحمهم الله – في تقديم الخدمات اللازمة للقبيلة ، وتقديم العون والمساعدة لكل المحتاجين ، وعدم التعالي على شيوخ شهران ، والعفة عن حقوق الناس وأموالهم .

ومن باب التعاون أنه كان للوالد – رحمه الله – سد ترابي يسمى (الحرورة) على وادي بيشة لسقي مزارعه ومزارع جيرانه ، واذا استمر تدفق السيول فالحرورة تروي إلى وسط المدينة ، وكانت جماعته من قرى آل رشيد يجتمعون طواعية بإمكاناتهم حينذاك يومين أو ثلاثة لإقامة الحرورة ، وعند مجيء السيل يتابعون سقي المزارع [١] ، وكانوا يحرصون كثيراً على تنظيم الريّ حسب عادات وأعراف متفق عليها ، ولها وثائق وقواعد تنظمها [٢] .

(١) شهادة الشيخ إبراهيم بن محمد الراقدي .

(٢) انظر – على سبيل المثال – هناك الكثير من الوثائق التي تذكر طريقة ري المزارع ، وبعضاً منها منشور في ملاحق هذا الكتاب .

والوثائـق التي كانت تكتب حين تجتمع بعضـ قبائل شهران للفصل في أي نزاع بينهم ، على حدود أو غيرها ، تؤكد رضاهم التام بحكم الوالد ، ونزولهم عند رأيه ؛ لقناعتهـم برجاحة عقله ونزاهته وحكمه العادل ، واحتراماً لشخصه وكان يسعى دائمـاً إلى تحقيـق العدل بـين الناس ، واصلاح ذات البـين ، ولذلك نجد مجموعة كبيرة من الوثائق تذكر ذلك صراحة[١] .

٢ - تشجيع شعراء شهران لأميرهم وقبيلتهم في الحروب :

عرفت شهران العريضة عن الشيخ سعيد نصرته للحق ، وتوحيد الكلمة ، وجمع الشمـل ، فقد كان - رحمه الله - إذا دخـل المعركة أظهر شجاعة نادرة ، وفروسية باهرة ، وكان الشعراء يرون هذه الشجاعة فتتفتق شاعريتهم ، وتنطلق القوافي من أفواههم مستلهمة موقف الشيخ الفارس ، وداعية إلى الحذو حذوه ، ومن ذلك قول الشاعر مريع بن سعيد بن مرعي الشهراني :

يـا الأمــير إنـا عصـابة راسـك　　درع جـنـبـك لا بــدا لــك شـان
والله إنــا محـزمـك ولـبـاسـك　　لا رقـص بـين الـعـرب شـيـطـان
وســـلام يـا لـبـوس الـبـيرق　　حـنـا لـبـوسـه لا بـدا لـه شـان
والـحـمـيـة عـنـد شـل الـبـيرق　　لابــة يــا داعـيــة شــهـران[٢].

٣ - يوم السوق :

كان الوالـد - رحمـه الله - يجلـس للحكـم في القضايا بين النـاس طوال يوم الخميـس[٣] ، في سوق خميس مشيط ، حيث يحضر إلى السوق في موكب بهيج على

(١) للمزيد انظر مجموعة من الوثائق المنشورة في ملاحق الكتاب .
(٢) شهادة الشيخ سعيد بن عوضه قريوي .
(٣) شهادة الشيخ مسعود بن سعيد بن عبد الله بن قرعة القحطاني .

الخيـول ، وسيأتي ذكـر ذلك بالتفصيل . حيث ينتقل من مقـر إقامته بذهبان إلى قصـره المقـام في السوق وسـط المدينة ، ويعقد مجلس الحكم ومعـه أولاده ورجاله ومواليه الذين يتوزّعون في السوق لحفظ الأمن .

وكان يلتـفّ حولـه كبار جماعته وشيوخ شهران ووجهاؤهـا ، وأحكامه مستمدة مـن كتاب اللّه وسنة رسوله (ﷺ) فضلاً عن العـادات القبلية التي لا تتعارض مع حكـم اللّه تعالى ، وكعادته يعرض علـى الخصوم الصلح على يده ، أو إحالتهم إلى القاضـي الشرعـي إذا رفضوا الصلح . وهكذا أحبه النـاسـ واحترموه ؛ لما يتصف به – رحمه اللّه – من العدل والإنصاف والإحسان [1].

وقـد جاء في كتاب " **مرتفعـات الجزيرة العربية** " للباحـث والرحالة المشهور فلبي أنه جاء إلى الوالد في مجلس حكمه الذي يعقده في سوق خميس مشيط ، ويجلس في محكمته التي يستطيع أي فرد لديه أي مظلمة أن يحضرها ويرفعها إليه في الجلسة نفسها " وكان معه ولده الأكبر حسين ، البالغ من العمر عشرين عاماً " [2].

وكان – رحمه اللّه – يقضي في المنازعات التي تنشأ خلال يوم السوق ، وكذلك في الحـدود حيث كان يرسل إلى مواقع الأحـداث وأماكن الأفراد المتنازعين لمعاينة الأمر على الواقع ، كما كان يأخذ بآراء كبار السن وأهل الخبرة ، وكان إذا شك في أمر أرسل مرة أخرى للتأكد مما بلغه ؛ حتى يكون حكمه على بينه كاملة .

وكان – رحمه اللّه – معروفاً بالحزم والحرص على جمع الكلمة ، وتحرّي العدل في أحكامه .

---

(١) شهادة الشيخ مسعود بن سعيد بن عبد اللّه بن قرعة القحطاني .

(٢) مرتفعات الجزيرة العربية ١/٢٦١-٢٦٢ .

٤- سوق خميس مشيط :

سوق خميس مشيط يسمى (موجان) لكثرة من يفد عليه من المتسوقين من التجار ، وموجان تشبيه بموج البحر من شدة الزحام ، ولذلك سمي موجان .

ويدلّنا على حُسن التنظيم أن الوالد الشيخ سعيداً - رحمه الله - لم يكن يسمح للتجار بشراء الحبوب والتمور (جملة) ؛ حتى يتمكن أهل السوق من الشراء ، ثم لمن يريد الشراء لبيته ، ونحو ذلك ، وبعد ذلك يسمح بالبيع بالجملة ليكون متوافراً للجميع ، ولا يقع الاحتكار الذي يمكن المشتري بالجملة من فرض السعر كما يريد؛ مما يلحق الضرر والمشقة على من يريد الشراء من الناس الميسورة أمورهم [١]. وقد ذكر فلبي أنه عندما زار الوالد الشيخ سعيداً أول مرة كان الوالد وقتئذ في السوق ، فذهب إليه ، فوجده " في بيت عادي جداً يملكه في قرية الدرب ، عاقداً هناك مجلسه ، الذي يمكن لأي امرىء لديه أي مظلمة أن يحضره ويرفعها إليه في الجلسة نفسها [٢].

وكان يوم السوق سابقاً يوم البيع والشراء ، وهو فوق ذلك يوم المقاضاة والمحاكمة ، وإبلاغ إعلانات الحكومة للناس ، ويتم تأديب المجرمين ، وغير ذلك من الأعمال التي تَعرض للناس في معايشهم .

وعلى الإجمال هو يوم جامع تُقضى فيه الحوائج ، وتفضّ فيه المنازعات والمشكلات ؛ لذلك تجد القبائل الكبيرة كثيرة الاهتمام بأسواقها ، مدافعة عنها عاملة لها [٣].

---

(١) شهادة سعيد بن عبد الله بن رحرح آل حماد الشهراني .

(٢) مرتفعات الجزيرة العربية ١/٢٦١ - ٢٦٢ .

(٣) في بلاد عسير ص ٧٧ .

وبهـذه المناسبة نذكر مـا قاله الأستاذ محمد أحمد أنـور في مذكراته – رحمه الله – وهـو أديب مشهور ، عن سوق خميس مشيط ، حيث قال : " **اما سوق خميس مشيط ، فهو سوق كبير، ونشيط الحركة التجارية ، يُطلق عليه لقب (موجان) لكـثرة الصخب والحركة فيه ، وبخاصة يومي الأربعاء والخميس ، ولأن الناس تموج فيه كموج البحر ، ويوجد فيه جميع متطلبات الناس مما لا يوجد في غيره مـن الأسواق المجاورة في ذلـك الوقت من لوازم ضروريــة ومستلزمات حياتية . ومـن الانواع التي تُجلـب إليه الأغنام الجيـدة والأبقار والإبـل ، وأنواع التمور الجيـدة والبلح التي تـرد من بيشة ومن الوديان الثانية خيبر والخضراء، والبُن اليمني والزبيب والسمن الجيد ، وغير ذلك** " [١] .

٥ - حماية السوق قبل حكم الملك عبد العزيز :

كان الوالــد الشيخ سعيد ابن مشيط – رحمــه الله – ووالده الشيخ عبد العزيز والأجداد من قبل يحمون سوق خميس مشيط بمؤازرة جماعتهم آل رشيد ، حتى إن الرجل ليلقى غريمه فلا يتعرض له بسوء في الحدود المعروفة والمتعارف عليها لسوق خميس مشيط ، حتى لو بقي لأكثر من يوم ما دام في حدود خميس مشيط ، لم يكن يجرؤ أحد على القتل أو الاعتداء في تلك الحدود [٢].

إن الاهتمــام بحمايــة السوق منذ اليــوم السابق له ، واستمــراراً لليوم التالي ، دليــل على فضل من قام بتأمينه ، وقد أصبــح السوق حالياً – بفضل الله ثم بفضل حكومتنا الرشيدة – من أوائل أسواق المملكة وأكبرها تجارياً .

(١) مذكرات محمد أحمد انور ، انظرها في القول المكتوب في تاريخ الجنوب (عسير أنموذجاً) ص ٤٥ – ٤٦ (الجـزء الأول) ، وللمزيد مـن التفصيلات عن تاريخ منطقة عسير ومدنهـا وحواضرها انظر سلسلة كتاب : القول المكتوب في تاريخ الجنوب (عشرة مجلدات) ، وانظر كتاب : من رواد التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية (محمد أحمد أنور) لغيثان بن جريس .

(٢) شهادة بطي بن عبد الله بن مرعي آل الشيخ الشهراني ، وشهادة ابن بريك .

وقد صدر خطاب صاحب السمو الملكي أمير منطقة عسير رقم (٩٥٨٤ في ١٣٩٧/٢/١٩هـ) إلى المدير العام للشؤون البلدية والقروية بالمنطقة للتنسيق مع الغرفة التجارية الصناعية ، وإدارة التطوير السياحية وغيرها من وسائل الإعلام لتبقى شاهداً على عراقة الماضي وتقدم الحاضر .

٦ - اقامة المسجد الجامع في وسط مدينة خميس مشيط :

رأي الوالد - رحمه الله - أن مدينة خميس مشيط يكثر بها السكان عاماً بعد عام ، وأن وسط المدينة بحاجة إلى مسجد جامع خاصة وأن المتسوقين بالسوق لايجدون مصلى فكلٍ يصلي مكانه ، فقرر أن يبني مسجداً جامعاً يؤدي فيه المسلمون الصلاة وسط ساحة السوق حتى لا يتعطل المتسوقون عن مصالحهم الدنيوية من البيع والشراء ، ولا يتهاونوا في أداء فرض الصلاة جماعة باعتبارها عماد الدين فكان لابد من الجمع بين مصالح الدين والدنيا .

وقد بادر - رحمه الله - إلى بناء المسجد الجامع بالطين واللبن والأخشاب حسب ما هو متوافر حينذاك منذ أكثر من خمسين سنة على نفقته الخاصة ، ولم يقبل أي مشاركة من أحد ؛ ليكون الثواب خالصاً لوجه الله تعالى . واختار - رحمه الله - مكانه وسط مدينة خميس مشيط وعهد بإمامته إلى الشيخ سعد بن محمد ابن سعدان ، ثم إلى الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عيدان (قاضي شهران) ، ثم إلى الشيخ سعيد بن عيّأش (قاضي شهران)[١] .

وقد سحب له المياه للوضوء من البئر المجاورة له المعروفة باسم (بئر مشيط) الواقعة في طرف السوق ، وتمشياً مع النهضة العملاقة لحكومتنا الرشيدة شمل التنظيم موقع البئر ،وهي حالياً في قلب الشارع ، بالقرب من مدخل الدوار الحالي .

(١) حبذا أن نرى بعض الباحثين الجادين فيدرسون تاريخ هولاء الاعلام الذين عاشوا في مدينة خميس مشيط خلال النصف الثاني من القرن (١٤هـ / ٢٠م) (ابن جريس) .

بقي هذا المسجد بوضعه الأول جامعاً تؤدى فيه الصلوات المكتوبة جمعة وجماعة، حتى كانت أول زيارة لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز للمنطقة عام (١٣٨٤هـ) ، فأمر الشيخ محمد بن لادن - رحمه الله - بإعادة بنائه بالأسمنت المسلح ، ثم جرت له توسعة أخرى بوضعه الحالي على نفقة الدولة وفقها الله . والمسجد المشار إليه ماثل للعيان عند دوار الساعة وسط مدينة خميس مشيط، وإمام المسجد حالياً هو الشيخ أحمد بن محمد الحواشي ، وهو رجل تقي ورع ذو خلق ، وهو المتابع لكل ما يحتاج إليه من إعادة الدهان والترميم والمياه ومكبرات الصوت ، وغير ذلك ، فجزاه الله خير الجزاء .

٧ - حُجّاج اليمن وواجب الضيافة الذي يقدمه الوالد لهم :

قال سليمان شفيق باشا في " مذكراته " عن حجاج اليمن : " ونزلنا في ذهبان ضيوفاً في المنزل الفخم الخاص بالشيخ عبد العزيز ابن مشيط ، وفي اليوم التالي أرسلنا الأخبار إلى مشايخ القود [١] ، وهم في شمال ذهبان ولم يسبق لهم مساعدتنا ، فأجابوا الدعوة وحضروا بعد يومين مع جميع مشايخ شهران ، ومعهم المتطوعة من البدو ، فبلغ بذلك عدد المتطوّعين ألف رجل .

وتُعرَف جهة (ذهبان) باسم (خميس مشيط) ؛ لأن الأهالي يجتمعون فيها كل يوم خميس ، فيقيمون سوقاً كبيراً للبيع والشراء ، ويتولى شيخ مقاطعة شهران المحافظة على النظام في السوق الواقعة على طريق حجاج اليمن إلى مكة ، ومن عادة سكان جبال اليمن إذا أرادوا الحج ان لا يأتوا من جبال بلادهم إلى تهامتها ليركبوا البحر من الحديدة إلى جدة ؛ وذلك لأن أهالي الجبال زيديون وأهالي تهامة شافعيون فقلما يتفق الفريقان ؛ لذلك يذهب حجاج جبال اليمن في موكب

(١) يقصد بالقود هنا : أي مشايخ قبيلة كود.

يجمعهم عند صنعاء فيسيرون إلى الشمال الشرقي من طريق الجبال حتى يخترقوا بلاد عسير من جبالها أيضاً قاصدين الحجاز .

ولما كنت في ذهبان اتفق وصول الحجاج إليها من اليمن فلبثوا ينتظرون اجتماع حجاج عسير ، وبعد بضعة أيام اجتمع الموكبان وسارا قاصدين الأراضي الحجازية، فعهدت بإمارة حجاج عسير إلى ابن الشيخ عبد العزيز ، شيخ شهران ، وأعطيته بعض الأسلحة والذخيرة ، وعزمت على أن يكون الحجاج العسيريون في الموسم القادم أحسن حالاً وأكثر انتظاماً " [١] .

ويفد حجاج اليمن إلى خميس مشيط كعادتهم سنوياً ويستقبلهم الوالد - رحمه الله - استقبالاً لائقاً ، ويحرص على راحتهم ويكرمهم ، وقد أوصى الملك عبد العزيز بالاهتمام بالحجاج وإكرامهم ، فيقيم لهم وليمة كبيرة سنوياً في قصره ، وتلك عادته سنوياً مع الحجاج القادمين عن طريق خميس مشيط [٢] يقيمها سنوياً في قصره بحي آل مشيط .

وكان الوفد من حجاج اليمن يقيمون مع شيخهم سوقاً في قرية ذهبان ، ويسوّقون البُن اليمني والزبيب وبعض الصناعات اليمنية ومنها ما هو معروف بالكرك (وهو يشبه الفراء) وغير ذلك من الصناعات الخفيفة التي يسهل نقلها. وكان الوالد يحضر بمواليه وخدمه في بيت احد رجاله بذهبان (وهو سعيد بن مشبب بن دبله) لحفظ الأمن بالسوق .

وذات مرة سُرق خنجر أحد الحجاج اليمنيين ، فاستنجد بالشيخ سعيد الذي أرسل الرجال على الخيول للبحث عن السارق ، وتمكنوا من القبض عليه ، وجاءوا به إلى الوالد الذي أمر بإعادة الخنجر إلى صاحبه ، وإدخال السارق إلى السجن عقاباً له [٣] .

---

(١) مجلة العرب : س٧ ، ع٣ ، رمضان ١٣٩٢هـ /تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٧٢م ، (بلاد العرب في مذكرات سليمان شفيق كمالي باشا) ، الحلقة ٢٤ ، ص ٢١٦ - ٢١٧ .

(٢) شهادة الشيخ إبراهيم بن محمد الراقدي .

(٣) شهادة سعيد بن عبد الله بن رحرح آل حماد الشهراني .

٨ - الإمارة والقضاء :

كان للوالـد - رحمــه الله - دور بارز في حـل القضايا الداخلية بـين القبائل " لا يدخـل في قضيـة إلا وينهيها ؛ لفراسته وحب الناس لـه " [١] ، وكان - رحمه الله - يعقـد مجلساً للقضـاء بين الناس مستنـداً إلى الأعراف القبليـة التي لا تخالف الشريعـة الإسلاميـة ، واستمر الأمر كذلك إلى أن جـاء الشيخ سعد بن محمد بن سعـدان قاضياً من قبـل الملك عبد العزيز ، فاستقبله الوالـد الشيح سعيد وأسكنه أحد قصوره ، وأجرى له إعاشة من الحبوب والتمر [٢] ، ثم خَلَفَ الشيخ ابن سعدان الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عيدان ، وكان أول من عُيِّن من القضاة في خميس مشيط بجوار الوالد ، فاستمر في أحد قصور الوالد بذهبان عدة سنوات ، ثم انتقل إلى مدينة خميس مشيط ، وسكن فيها على نفقة الدولة [٣] .

وكان مــن العــادات الحسنــة أنه إذا وَجَـدَ خصومة بين اثنــين ، وكان أحدهما ممتنعاً عن الصلح عمداً أو جهلاً ، يبقيه الوالد عنده ، ويقدم له واجب الضيافة إلى أن يأتي خصمه ، فينهي الخصومة بينهما ، وكان الجميع يرضى بحكمه العادل [٤] .

وكان مــن المعروف السائد في هذه المنطقة عند نشـوب نزاع بين الجيران على أرضـ زراعيـة أن يعهد الوالد الشيخ سعيد إلى من هـو مشهود له بالخير والصدق والنزاهـة لحـلّ هذا الخلاف مع أحـد رجاله ، وغالباً ما يتم وضـع حجارة تفصل النــزاع في الموقع ، وفي القضايا الكبرى ينتقل الوالد إلى الموقع بنفسه يرافقه حشد من كبار السن وأهل الخبرة ، وينهي إشكالياتها [٥] .

---

(١) رجال من الذاكرة ٧٨/٣.

(٢) شهادة ناصر بن عايض بن مهياع .

(٣) شهادة محمد محيا بن عبد الله آل غنوم.

(٤) شهادة ناصر بن عايض بن مهياع .

(٥) ومــن النمــاذج على ذلك الوثيقة رقم (٣٩) حيث انتقل الوالد مــع بني جابرة وأهل المسقي للوقوف على موقع الخلاف بينهما .

وقد عرضت على الوالد - رحمه الله - قضايا مختلفة ومتباينة وكان - رحمه الله - يحكم فيها بالتراضي بين الطرفين ، ثم يكتب بذلك وثيقة . ومن أمثلة هذه الأحكام ما يأتي :

١. تحديد أيام السقي من الآبار بين أهل القرعا الذين اختلفوا فيما بينهم على السقي من الآبار ، فحدد لكل جماعة يوماً وكتب بذلك وثيقة بحضور الطرفين ، جاعلاً الأمر مساواة بينهم ، لسقيا مزارعهم ومواشيهم ودوابهم[١].

٢. الفصل في دعوى أهل الخضيرا ، حيث حضروا أمام الوالد ، وادّعى أحدهم على آخر في أرض ، وتجمع مع المدعي جماعة ، والمدّعى عليه جماعة أخرى، وبعد أن سمع الوالد شهادة الشهود ، أرسل من يتابع الأمر عياناً على الواقع ، ويعطي رأيه ، ثم أصدر الوالد حكمه ، وكتب بذلك وثيقة ختمها بعد أن وقع الطرفان عليها [٢].

٣. الحكم في قضايا المواريث : كان الوالد – رحمه الله – يتابع باهتمام قضايا المواريث ؛ وذلك لحفظ حقوق القُصَّر والنساء من التعدي على حقوقهم. ملتزماً في ذلك حكم الله تعالى في كتابه العزيز وبإشراف القاضي الشرعي المعيّن ، وكان يكتب بذلك وثائق ويختمها بخاتمه [٣].

٤. الفصل في قضية حدود ومحاجر بين بني جابرة وأهل المسقي من شهران[٤].

---

(١) انظر الوثيقة رقم (٣٣ ، ٣٤) في ملاحق الكتاب .

(٢) انظر وثيقة رقم (٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٣) في ملاحق الكتاب .

(٣) انظر الوثيقة رقم (٣٩) في ملاحق الكتاب .

(٤) انظر الوثيقة رقم (٢٩) في ملاحق الكتاب .

٩ - متخاصمان طلباً لعطاء ابن مشيط :

يحكي محمد بن رفيع - وهو رجل من ناهس معروف وموثوق به - عن رجل أنه وصديقاً له كان قد مضى عليهما فترة لم يأكلا ، فقال أحدهما للآخر : نتضارب (هوشة بسيطة) ثم نتجه للشيخ سعيد ، يشتكي أحدنا الآخر لعله يعطينا ما يسد حاجتنا .

وفعلاً وصلنا إلى الشيخ ، وشكا أحدنا الآخر ، فقال لنا : بعد العشاء نقضي بينكما. وأحضر الخادم - ومعنا مجموعة من الناس - صحناً فيه خروف مطبوخ وخبز ومرق، وقال الخادم لنا : إن الشيخ دخل بيته ، ويقول : هذا عشاكم ، وسوف يحل مشكلتكما غداً إن شاء الله ، ونمنا في ضيافته ، وفي الصباح الباكر أحضر لنا الخادم خبزاً وسمناً وعسلاً ، ثم قال لنا : الشيخ يطلب منكما أن تصطلحا ، وقد أعطاني لكل واحد منكما كيساً ، وفي كل كيس مايقارب ستة أمداد حب بُرّ (قمح) فأخذ كل منا كيسه ، ودعونا له ، وذهبنا إلى أهلنا الذين لم يكونوا يجدون لقمة العيش [(١)] .

١٠ - المساهمة في تنفيذ المشروعات العامة :

لقد كان الوالد - رحمه الله - يبادر إلى المساهمة في تنفيذ المشروعات العامة بكل حماسة وحب ، ويسخّر كل طاقاته لإنجاز هذه المشروعات ، ومن أهم المشروعات التي شارك في إنجازها مشروع المطار في خميس مشيط الذي أنشيء في الثمانينيات واختير له منطقة (الشَّرَّف) شرقي خميس مشيط ، وكانت فيها (بئر مشيط) المعروفة فكان - رحمه الله - يبذل قصارى جهده لتنفيذ المشروع ومساعدة المسؤولين بتفان خدمة للوطن [(٢)] .

---

(١) شهادة محمد بن رفيع بن رويبع الشهراني ، ومضى معنا في الفصل الأول رواية أخرى لهذا الخبر ، رواها الشيخ سعيد بن عبد الله بن عيّاش (قاضي خميس مشيط سابقاً) ، وأثبتُّ هذه الرواية الأخرى هنا لمناسبة الحديث عن مسعى الوالد - رحمه الله - للإصلاح بين المتخاصمين .

(٢) شهادة الشيخ إبراهيم بن محمد الراقدي .

وعندما قررت الدولة بناء مدينة الملك فيصل العسكرية وقاعدة الملك خالد الجوية بخميس مشيط كان - رحمه الله - متحمساً للمشروع ، ومسانداً له ، ومتعاوناً بكل طاقاته لإنجاز هذا المشروع العملاق الذي يمثل أهمية خاصة لخميس مشيط والمنطقة وجنوب المملكة عامة [١].

١١ - بناء مدرسة ذهبان ، والمدرسة الأولى بخميس مشيط :

كان من حرص الوالد على العلم أنه بمجرد أن رأى ضرورة بناء مدرسة ذهبان تبرع - رحمه الله - بأرضها وببنائها في ذهبان ، وكانت حيطانها من اللبن وسقفها من الخشب ، واستمرت هذه المدرسة إلى أن تم بناؤها بالأسمنت المسلح [٢].

وكذلك كانت مدرسة خميس مشيط الحالية الواقعة وسط المدينة بجوار مبنى المحافظة ، وكان يحث الجميع على التبرع بالأراضي لبناء المدارس .

وكذلك عند زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - رحمه الله - في أثناء عمله وزيراً للداخلية عام (١٣٨٣هـ/١٩٦٢م) ، طلب منه الوالد إقامة مبنى للإمارة في ساحة السوق وقدّم - رحمه الله - الأرض لهذا الغرض ، وهو الموقع الحالي لمبنى المحافظة الواقع وسط المدينة .

١٢- الاهتمام بالتعليم ومتابعة التلاميذ :

تفيد إحدى الوثائق أن الوالد - رحمه الله - قد أرسل إلى أهالي ستة عشر طالباً تخلّف أبناؤهم عن الحضور إلى المدرسة ، فسجل أسماء الطلاب ، ثم كتب تحتها ما يأتي : " من سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط ، إلى أهل الاولاد المذكورين

(١) شهادة الشيخ إبراهيم بن محمد الراقدي .

(٢) شهادة الشيخ علي بن سعيد ابن مشيط رحمه الله .

أعــلاه . وبعد : قــد جاءكم التنبيه عليكم من طرف عيالكــم وحضورهم المدرسة ، فِدّكــم إن شــاء الله تسرحونهم بدون تأخير ، مَن تأخر فلا يلومنّ إلا نفسه ؛ لأن في ذلك صالح لكم ولعيالكم ، وعسى الله يديم جلالة الملك . ودمتم "[1].

١٣ - عطفه على الأيتام، ورعاية الأرامل :

لقد وصّى رسول الله (ﷺ) باليتيم خيراً ، ومن أقواله (ﷺ) في ذلك : " أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا " وأشار بالسبابة والوسطى ، وفرَّجَ بينهما شيئاً [2].

وقد أشار القرآن الكريم إلى الاهتمام بالأيتام ، فقال سبحانه وتعالى : (فأما اليتيم فلا تقهر) سورة الضحى :٩ .

وكان الوالد – رحمه الله – رحيم القلب ، رقيق المشاعر ، مرهف الحس ، يبحث عن أبواب الخير فيدخلها ، ويتحرى السنة النبوية الشريفة فيعمل بها ؛ ولذلك كان يحرص على متابعة الأيتام ويعطف عليهــم وكان من مظاهر هذا العطف أن يضم إليــه الذيــن لا أهل لهم من الأيتام ويجعلهم في بيته ، مثــل أبنائه ، حتى يبلغوا سن الرشد [3]. ومنهم أناس أحياء يرزقون ، وقد شقّوا طريقهم في هذه الحياة .

١٤ - إعانته للفقراء والمحتاجين :

لم يكــن أحد يستنجــد بالوالد – رحمه الله – إلا أنجــده ، ولا يطلبه محتاج إلا وجــد عنــده ما يسد حاجته ، ويحكى أن رجلاً من إحــدى القبائل يسمى (بقيني)

(١) انظر الوثيقة رقم (٥٨) في ملاحق الكتاب .

(٢) صحيح البخاري ، باب فضل مَن يَعول يتيماً ، رقم ٦٠٠٥ .

(٣) شهادة سعيد بن علي بن ثابت .

فُرض عليه (ريال) يُسهم في دية قتيل ، ولم يكن عنده في منزله سوى شاة ، فأراد أن يقدم الشاة بدلاً عن الريال الذي لم يستطع أن يحضره ، اختلف مع أسرته بسبب حاجتهم للشاة ؛ لأنهم إذا قدموا الشاة فقدوا اللبن .

فطلب من الوالد - رحمه الله - مساعدته فأعطاه مع الشاة غنماً وحِمّل بعير من الحبوب ودفع عنه الريال [1].

١٥ - معروف لا يُنسى :

روى الشاعر مطلق بن مسفر الشرمي أن والده - رحمه الله - كان في خميس مشيط سنة (١٣٥١ هـ) ، وأراد التوجه إلى أهله في نجد ، وكان معه بندقية وراحلة ولا ينقصه غير الزاد ، فتوجّه إلى الوالد - رحمه الله - وأخبره بواقع حاله ، فقدّم له ما يلزمه . وقد قال مطلق الأبيات التالية :

الطبيعة في شعف شهران ماجوده — والندى لا سألته قال شهران
لنقطع ماطر القرعاء مع السودة — فانحر آل مشيط ياضيق من داني
مع كرمهم لهم صولات مشهودة — يشهد بها ما بين طريف ونجران
والعلم لبيش من السطور ألي جوده — يرفعه ممنون لطيور حوراني
قالها اللي يعرف الدار وحدوده — هاجري مرجعه راس قحطاني [2]

---

(١) شهادة الشيخ مريع أبو دبيل .

(٢) يوجد في منطقة عسير الكثير من الشعر الشعبي والأهازيج والأحاجي والحكم ، وهي جديرة بالبحث والدراسة ، ونأمل من أساتذه التاريخ واللغة أن يدرسوا مثل هذه الموضوعات الجديدة في أبوابها (ابن جريس) .

١٦ - اهتمام الوالد بموارد الزكاة ومصارفها :

تفيـد مجموعة كبيرة مـن الوثائق أن الوالد - رحمه الله - كان مهتماً بموضوع جمـع الزكاة الشرعية ثم توزيعهـا في مصارفها الشرعية كذلك ، وقد لوحظ وجود رسائـل كثيرة متبادلة بين أمير عسير وملحقاتهـا والوالد الشيخ سعيد تخص هذا الموضـوع ، فضلاً عن الرسائـل المتبادلة بين الوالد وشيـوخ قبائل المنطقة الخاصة بتأكيد توزيع الزكاة في مصارفها الشرعية [١].

(١) يوجد في ملاحق الكتاب بعضاً من الوثائق التي تؤكد ما تم ذكره أعلاه ، ومازال هناك وثائق كثيرة غير منشورة في هذا الباب وتحتاج إلى دراسة وتحليل (ابن جريس) .



الفصل الخامس :

الشيخ سعيد ابن مشيط وأسرته في ذاكرة معاصريه والشعراء

١- شهود العيان (ألسنة الحق) :

لقد وفّقني الله تعالى إلى البدء في عمل هذا الكتاب عن والدي ، وقد رأيت من باب الوفاء لـه ، والبِّر به - رحمه الله - أن أتصل بمـن بقي على قيد الحياة ممن عاصـروه ، وعرفـوا خصاله عن قـرب ، واستكتبت بعضهـم ، وتحدثت مع بعضهم الآخر ، ويعلم الله أن كل من طلبت منه شيئاً أو حدثته عن الوالد - رحمه الله -كنت أدرك الفرحة بين كلماته ، فما من شاهد تحدث عن والدي إلا كان مستريح النفس، سعيـداً بما يرويه عـن سعيد ابن مشيط ، وقد وجدت تعاوناً ملحوظاً منهم جميعاً ؛ ولهذا أسجل هنا شكري ، وعرفاني لهم ، بما بذلوه من جهد ووقت من أجل تسجيل تلك الذكرى العطرة لرجل كان الحديث عنه مجال فخر وإعزاز وسرور وبهجة .

ومعلـوم أن ألسنـة النـاس هي ألسنـة الحق ، وأن من كتـب الله له الخير جعل الناس تلهج بذكراه ، وتحب الحديث عنه ، ولا يذكر اسمه إلا مقروناً بالترحّم عليه.

ومعلـوم قصة الجنازة التي مرت علـى الرسول (ﷺ) فسمع الناس تثني على صاحبهـا خـيراً ، فقال " وجبت " ثم مرت جنازة أخرى ، فتكلم الناس في صاحبها بسوء فقال (ﷺ) " وجبت " ، فلما سُئل في ذلك ، أكد أن الناس حين أثنوا على الميـت الأول خـيراً ، كان ذلـك دليـل خـير ؛ فوجبت له الجنـة . وأمـا الآخر ، فقد وجبت له النار ؛ لأن الناس قالوا فيه شراً ، وأقوالهم ألسنة الحق .

وفيمـا يأتي ألتقط بعض ما سجلـه هؤلاء الكرام - حفظهم الله - في ذاكرتهم عن الوالد . وقد ضمنت كثيراً من كلامهم ضمن هذا الكتاب :

٢ - الأخ الشيخ علي بن سعيد ابن مشيط رحمه الله :

مـن أقوالـه : " الكلام عن سـيرة الوالد - رحمـه الله - مرتبط بقصد توحيد المملكـة على يد الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود رحمه الله فهو

تاريـخ طويل اجتمعـت عليه همم الرجـال العالية تحت راية موفّقـة ، حتى صارت البلاد موحدة تحت راية (لا إله إلا اللّه) " .

٣ - الشيخ عبد العزيز بن محمد بن سعيد ابن مشيط :

وهـو الابـن الأكبر لأكبر أبناء الشيـخ سعيد بن عبد العزيز ابـن مشيط ، وقد تربّـى الشيخ عبد العزيز بن محمد ابن مشيـط وترعرع في كنف جده الشيخ سعيد ابـن عبد العزيز ابن مشيط ، وكان ملازماً لـه في جميع أوقاته ، يحضر مجالسه ، وينعـم برعايتـه دائماً ، فقد كان الابن الوحيد لابنـه الأكبر الشيخ محمد بن سعيد ابـن مشيـط ، وكان الشيخ سعيـد خالاً لوالدة عبد العزيز بـن محمد (منيرة بنت مشيط) ، ومن هنا تأتي أهمية شهادته بوصفه أقرب الناس إلى الوالد رحمه اللّه .

ويؤكـد ذلك أنـه كان يخلف جده في بعض الأحيان في الإمـارة ، وتسيير أمور القبيلة في أثناء الحج وغيره ؛ لأنه أكبر سناً من أعمامه في ذلك الوقت .

ومـن أقواله : " كانت علاقته – رحمـه اللّه – مع شيوخ القبائل علاقة ود وحب وتقديـر واحترام متبـادل ، وصداقة ومصاهرة ، وكان يَعـدّه الجميع أباً لهم ؛ لأنه أكبر مشايخ الجنوب ، وكانوا يأتون إليه في أوقات المحن لحل المشكلات التي تحدث بـين القبائـل ، ويرضى الجميع بحكمه ؛ نظراً لعدالتـه وحسن رأيه وعفته وقوته في الحق ، رحمه اللّه وأسكنه فسيح جناته ".

ومـن أقوالـه أيضاً : " لقد كان جـدي – رحمه اللّه – مثـالاً للأخلاق الفاضلة والسجايا الحميدة ، وكان متمسكاً بالدين الحنيف " .

٤- الشيـخ محمد بن عبـد الله الحميّد ، عضو مجلس الشورى ورئيس نادي أبها الأدبي سابقاً ، وعضو مجلس منطقة عسير :

تعـود بـي الذاكـرة إلى سنة (١٣٧٨هـ) حينما كُلّفـت رئيساً للجنـة الشهادة الابتدائيـة في مدينـة خميس مشيط ، كانـت الطرق وعرة ، والسيـارات قليلة ، ولا فنـادق أو مرافق عامة . وحينمـا استقر بي المقام لدى صديقـي إبراهيم الراقدي كاتب ضبط المحكمة آنذاك ذهبت في صحبته إلى الشيخ سعيد بن عبد العزيز ابن مشيـط شيخ شهران في مجلسه الرسمي بحـي (الدرب) المطل على السوق الكبير الـذي يطلق عليه أهـالي المنطقة لقب (موجان) ؛ لاتساعه وكثرة مرتاديه للتسوق وبخاصة يوم الخميس من كل أسبوع .

وكنـت قد عرفت ابن مشيط من ذي قبـل ؛ فهو صديق والدي الذي كان رئيساً لديوان إمـارة عسير وملحقاتها أيام الأمير تركي السديري وطرفاً من فترة الامير تركي بن ماضي . وحينما دخلنا مجلسه نهض لاستقبالنا بقامته الفارعة وحضوره المهيب وقيافته الأنيقة ، ورحّب بنا وأبلغته بأسباب قدومي . سُرّ كثيراً لزيارتي إياه، وذكرني بقبيلتي (بنو منبه) ، وهي أصلاً تنتمي إلى (الحكم بن سعد العشيرة) ، وكانـت تسكـن (جرش) في الجاهليـة ، ثم انقسمـت منذ مئتي سنـة تقريباً إلى فرعـين : أحدهمـا دخل بالحلف مع قبيلـة (بنو مالك عسـير) ، والآخر استوطن (بيشـة) واندمـج في قبيلة (شهران) التي تُكنى بـ (العريضة) ؛ لاتساع أرضها من أغوار تهامة إلى جبال تمنية وانتهاء ببيشة النخل .

وقبـل أن نودعـه أمر - رحمـه الله - باستضافتي ليلة كاملـة في قصره بقرية ذهبـان وتلبية لدعوته الكريمة ذهبت عصر أحـد الأيام خلال مهمتي مع الأستاذ مهـدي الراقدي مدير تعليم محافظة محائـل سابقاً ، وكان الشيخ الوقور وأنجاله،

وحاشيتـه في استقبالنـا ، ومـن أبنائه : الشيخ علـي ، والأستاذ عبـد العزيز الذي كان حينها مدرساً والآن محافظ خميس مشيط ، والشيخ حسين شيخ شمل شهران (رحمـه الله) ، وشاهدنا من كرم الضيافة ولطف المعشر وطلاوة الحديث ومكارم الأخـلاق ما اشتهر به الشيخ سعيد ابن مشيط ، ولاحظنا حرصه الشديد على أداء الصلاة في المسجد المتوسط لقصوره ، متفقداً في ذلك الكبير والصغير من الرجال ؛ فلا يتخلف أحد عن ذلك إلا لعذر شرعي مقنع .

وكان يتمتـع بذاكرة قوية رغم تقدمه في السن ، فأمتعنا أثناء السمر بذكريات عديدة (تمنيت لو كانت ادوات التسجيل متوافرة حينذاك لتوثيقها) بدأت من عهد الأتـراك ، مروراً بتأسيس المملكة على يـد الملك عبد العزيز طيب الله ثراه، والدور الملموس الذي شارك به وجعله في عِداد الرجال الذين كانوا حول الملك الموحد، وقد أصهر ابناه (الملك فيصل والأمير مشعل) إليه في أخته للأول وابنته للثاني .

والحديـث يطول عن ذلك الرجل الفاضل ، ولكن ما لا يُدرك كله لا يُترك جله. غفر الله له وجعل بركته في عقبه " .

٥ - الشهـادة الصادرة من الشيخ إبراهيم بـن راشد الحديثي رئيس محاكم عسير وابنه الشيخ محمد المساعد لرئيس المحاكم :

" كان لمشايـخ أسـرة آل مشيط أياد مشكورة في نصرة الدعوة السلفية منذ بـدأت هـذه الدعوة في عهـد الإمامين الجليلين محمـد بن سعود ومحمـد بن عبد الوهـاب ، ومساندة حكّام آل سعود الأولين وأئمتهم الذين توالوا على هذه المنطقة، وتثبيـت دعائم الأمن والاستقرار فيها ، وهـذه الأسرة (آل مشيط) معروفة – في منطقة عسير خاصة وفي المنطقة الجنوبية عامة – بكرمها ومكانتها وإصلاحها بين

الناس ، ومعرفتها بأحوال القبائل وشؤونها وعاداتها وفتح أبواب بيوتها للناس.. وكان الشيخ الراحل سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط - رحمه الله - من أوائل من أيّد توحيد الملك عبد العزيز آل سعود - رحمه الله - للبلاد وسانده ، ومواقف الشيخ سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط معروفة ومشهورة ولما نعرفه عن الشيخ من مكانة مرموقة في المنطقة ومكانة لدى الدولة وولاة الأمر ، واستقبال زوار المنطقة من وفود الدولة ، وقيامه بحل مشكلات المواطنين ، والإصلاح بين الناس ، حرّرنا هذا المشهد إعلاماً بالواقع ، وإيضاحاً للحقيقة ، والله من وراء القصد ، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم "[1].

٦ - الأخ عبد الله بن سعد بن مسفر بن شعطط الشهراني :

من أقواله : " كان بيت الشيخ سعيد ابن مشيط مفتوحاً للقاصي والداني ، والغني والفقير ، ثم إنه يتصف بعفة النفس ، وعزة المؤمن ، ولم يطلب لنفسه شيئاً من حطام الدنيا ، بل كان يبذل الكثير من ماله للمحتاجين ، وأعمال الخير ، ومن خصاله الحميدة - رحمه الله - أنه كان يسعى بين القبائل لإصلاح ذات البين، وكان حكمه عادلاً ونافذاً على الجميع ، أما شجاعته فقد كان فارساً مقداماً شجاعاً، وكان يحمي السوق (سوق خميس مشيط) ثلاثة أيام في كل أسبوع ، ولم يكن أحد يجرؤ على الاعتداء على أحد أو على أمواله ، حتى لو كان قاتل أبيه " .

٧ - الشيخ إبراهيم بن محمد الراقدي :

من أقواله : " وكان الشيخ سعيد بن عبد العزيز - رحمه الله - محباً للعلم والعلماء ، وقام بعمارة المسجد الجامع في سوق خميس مشيط لما رأى حاجة الناس

(١) شهادة الشيخين : إبراهيم الحديثي ، ومحمد الحديثي رئيسي محاكم منطقة عسير سابقاً .

إلى ذلـك على نفقتـه الخاصة ، وكان يحرص - رحمه الله - على أداء الفريضة في المسجـد هـو وأولاده : الشيخ علـي ، والشيخ عبد العزيز (محافـظ خميس مشيط سابقاً) ، والشيخ حسين بن سعيد ، والشيخ عبد العزيز بن محمد بن سعيد " .

٨ - الشيخ مريع بن حمد بن مانع أبو دبيل :

مـن أقوالـه : " كان الشيخ سعيـد ابن مشيط مشهـوراً بالشجاعـة والشهامة والفروسيـة والكرم والوفاء ، وهو شيخ قبائل شهران العريضة ، وكان من الفرسان المعدودين في المنطقة الجنوبية .

٩ - الأخ أحمـد بن محمد أبـو مسمار العسيري (إمام وخطيب جامع محمد ابن سلمان النملة بخميس مشيط) :

من أقواله : " وكان من صفات الشيخ سعيد ابن مشيط - رحمه الله - الصدق والاستقامـة والعدل في أقوالـه وأحكامه وجميع تصرفاتـه ، وكان مشهوراً بتمسكه بالعقيدة الإسلامية ، والمحافظة على الصلاة جماعة في المسجد حتى في كبر سنّه، وكان يتفقـد أولاده في كل صـلاة ، ويعاقب من يتخلف عن صلاة الجماعة دون عذر شرعـي ، وقد حـذا أولاده حذوه في المحافظـة على الصلاة والصـدق والموالاة لآل سعود ، والأمانة والاستقامة والعدل بين الرعية .

١٠ - الأخ سعيد بن عوضه بن قريوي :

مـن أقواله : " الشيخ سعيد ابن مشيط مشهور بالكرم والشجاعة والفروسية ، فكرمـه يشهد به الجميع القريب والبعيـد ، القاصي والداني ، الغني والفقير ، وكل مـن يقصده يجد مـراده عنده ، فلا يرد أحـداً رحمـه الله ، وكان مجلسه مفتوحاً

للجميـع ليــلاً ونهــاراً ، وكان النـاس وقت الشدة والمجاعة يحلـون بجوار قصره ؛ لما يجدون عنده من العطف والرعاية والمساعدة .

١١ - الشيخ هيف بن محمد الفويه (شيخ قبائل بني واهب شهران) :

مـن أقوالـه : " سمعت من والـدي - رحمه الله - أن الشيخ سعيد ابن مشيط لا يوجـد وصيفه بين القبائل في شجاعتـه وكرمه ووفائه وإخلاصـه للدولة السعودية منـذ بداية حكم الملـك عبد العزيز آل سعود رحمــه الله ، وكذلك كان من جاء بعد الشيخ سعيد ابن مشيط من أبنائه حتى يومنا هذا ، وهم سائرون على نهج والدهم مخلصين وموالين لآل سعود .

١٢ - الأستاذ محمد أحمد أنور :

كتب الأستاذ محمد أحمد أنور عن ذكرياته مع الوالد الشيخ سعيد رحمه الله، ونقتطـف من ذلك قوله : " **كنت موضـع العطف والتقدير من عظيمي الخميس بـل المنطقـة كلها : الشيخ سعيد بن عبد العزيـز آل مشيط ، والشيخ عبد الوهاب ابـن محمـد أبـو ملحـة ، وكان لا يُسقَـط لي طلـب ولا تـرد لي رغبـة عنـد أيهما رحمهما الله وبارك فيمن خلفهما من الذرية ، وكانا نور البلاد وهيبتها وقدوتها المتبعة، والمرجع الأول والأخير - بعد الله - فيما يلم بها أو يحدث فيها ، وكلمتهما هـي النافـذة والمسموعة بكل قناعة . رعـى الله تلك العهود والأيام ما أحلاها وما أجملها ، ورعى تلك الربوع ما ألذ النظر إليها...**

ومـن طريـف الذكريـات ، التمتـع برؤيـة تلـك المزارع الخضـر التـي لا يكاد النظـر يقطعهـا ولا يملّ رؤيتهـا ، بل تسر النفس وتشرح الصـدر وتجلو البصر. خطـان مزدوجـان يكتنفان الوادي العظيـم وادي بيشة ، ومثلـه وادي عتود الذي

كان يجاوره على بعد ثلاثة كيلومترات أو أربعة ، وكان يمر الوادي من بين الخطين المزدوجين في توثّب عجيب وانطلاق عنيد . وفي النواحي التي يأتي منها السيل كسراة عبيدة وشعف بني بشر تسمع المنبه ليلاً أو نهاراً يحذر من التعرض للسيل ، وينذر الناس بصوت فيه تهويل وشفقة : " السيل . السيل كفّوا نفوسكم ومواشيكم عن الوادي " ، ثم تنطلق البنادق من قصور الشيخ سعيد ابن مشيط اذا انقطعت الحرورة ، يعني فاضت ورويت منها بلاد الشيخ سعيد، وهي سد ترابي كبير لبلاد الشيخ سعيد ، وانطلاقها يخيف من يتعرض له ، ثم لا يمر طويل وقت حتى تأخذ الأرض زينتها وزخرفها ، وتتزين بمزارع الذرة والشعير والبرسيم . منظر لا يُملّ يبهج النفس ويشرح الصدر ويولّد السرور ، وما الذ وأشجى صوت السواني بالليل وبالنهار ، كألذ موسيقى تسمعها أذناك ، وسماع صوت سائق السواني وأغانيه الشجيه الساذجة البريئة ، وهو يشدو بأعلى صوته من غير مواربة ولا احتشام :

الله يضرب من ضرب صافي اللون	هلّت دموعه قبل يشكي عليه
ياكم خلق ربي من الزين والشين	وكل زادٍ له هلٍ ياكلونه

أنشد هذه الأبيات وردّدها وخلّ سيبويه بعيداً عنك ، والله تلك الأيام ما أصفاها بما فيها من قناعة ورضا بالموجود ، نغسل الثوب ولا نكويه ، نبتذله أشهراً ولا نبدله ، نطوف بالمزارع ونتحدث مع أهلها ، ونتمتع بالهدوء الذي لا تعكره أصوات السيارات والمفرقعات ، حتى الطيور تسرح وتمرح وتأخذ كامل حريتها ، والناس في شغل شاغل عنها ، لا نبالة ولا (ساكتون) ، ولا من يهشها أو يكدر صفوها ، اللهم إلا في وقت حماية الذرة ، فإن للميضافة شأناً يذكر وصوتاً لا يُنسى ولا يستهان به .

ويبهرك حين تشاهد في صباح يوم الخميس كوكبة من الخيل والجياد مع الشيخ سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط واردة سوق الخميس ، وهي تحمل الشيخ وبعض أبنائه ومواليه من قصوره إلى أسواق الخميس كل صباح خميس ، فإذا وردت خيله السوق اختفى الضجيج الصاخب من أصوات المتسوقين احتراماً للركب وهيبة لصاحبه - رحمه الله - وتقديراً ، وقبل غروب الشمس وبعد أن يتم حل مشكلات الناس وخلافاتهم في السوق يعود إنطلاق الركَب مرة أخرى إلى قصور الشيخ بمدينة ذهبان ، وهي ليست مدينة بل قصور الشيخ وأسرته ، ولكن لكثرة الإدلاج إليها من أرباب الشكاوي ، وكثرة الغادي والرائح والذاهب والآيب ، وأهمية من يسكن الديار ، وكثرة من يطرق أبوابه شاكياً أو ضيفاً أو مستجدياً أو طالب معروف ؛ لكل ذلك فهي مدينة في حركة دائبة .

لن أنسى تلك الذكريات ، ولا تلك المجالس الواسعة بسعة البال ، وطيب الاستقبال ، مجالس الشيخ سعيد والشيخ عبد الوهاب ، فإنها لا يذكر فيها إلا الطيِّب من القول ، ومع ما في أهلها من كرم الضيافة ، وملاطفة المعترّ ، وقضاء مآرب المحتاج ، رحمهما الله رحمة واسعة ، فلقد كانا نورين وسراجين في بلادهما ، والحمد لله الذي جعل في عقبهما الخير والبركة ، وأنهض أهالي الناحية ، وأمدهم بالمال والجاه والخير الوافر في ظل حكومة عادلة تحب الخير لكل مواطن ، وتسعى فيما يصلح أمره ، أدام الله عز ولي الأمر وإخوانه وشعبه .

وقد تعرّفت إلى عدد من الأسر الكريمة ، ومنها أسرة الشيخ سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط ، وعميدها الشيخ سعيد ، وأولاده وأحفاده : الشيخ علي بن سعيد ، والشيخ عبد العزيز بن سعيد ، وحسين بن سعيد ، وعبد العزيز بن محمد ابن سعيد . وكان له عدد من الأبناء الكبار توفّوا في حياته ، وقبل وصولي إلى الخميس ، منهم : محمد بن سعيد ، وعبد الله بن سعيد ، ومشيط بن سعيد ،

وأذكر أنه - رحمه الله - جاء يعزّيني في ابني البكر أحمد ، ورأى تأثري البالغ لأنه وحيدي ، فقال : " عليك بالصبر فلقد فقدت خمسة جملة من أبنائي ، كلهم يركبون الخيل ، فصبرت ، واخلف الله عليّ بخير ، ونسيت ما فات "، فتأسيت به وتعزيت بكلامه " (١).

١٣ - وفاة الوالد الشيخ سعيد بن عبد العزيز رحمه الله :

توفى الشيخ سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط في شهر ربيع الأول سنة (١٣٩٣هـ) عن عمر يناهز مئة ستة أعوام تقريباً ، وكانت حياته - رحمه الله - حافلة بالإخلاص والولاء والوفاء لهذا الوطن ، وفعل الخير ، وإصلاح ذات البين ، والكرم والشجاعة .

وكان - رحمه الله - مشهوراً بالولاء للملك الباني المؤسس للكيان الكبير للدولة السعودية الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود رحمه الله .

وكان محل تقدير واحترام من ولاة الأمر الملوك والأمراء ، ومن جميع قبائل المنطقة ؛ لما عُرِف عنه من صفات النبل والوفاء ، والشجاعة والكرم ، والصدق والأمانة . وكان - رحمه الله - طيِّب النفس والأخلاق ، كريماً عطوفاً على الفقراء ، مجلسه عامر بذكر الله سبحانه وتعالى .

وكان - رحمه الله - دائم الحديث مع أبنائه وضيوفه وأبناء عشيرته عن الغزوات والمعارك التي شارك فيها مع والده عبد العزيز بن حسين ابن مشيط ،

---

(١) انظر القول المكتوب في تاريخ الجنوب (عسير أنموذجاً) ص ٤٢ - ٤٦ ، وللمزيد عما كتب محمد أنور عن خميس مشيط انظر غيثان بن جريس . من رواد التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية (محمد أحمد أنور) ، وهذا الكتاب صدر في طبعتين الأولى (١٤٣١هـ / ٢٠١٠م) والطبعة الثانية (١٤٣٧هـ / ٢٠١٦م) .

وعـن سرعة استجابته للدعوة الإصلاحية التي قادها بجدارة صقر الجزيرة الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله ، وعن حبه للملك الباني المؤسس وموالاته المستمرة له ، يذكر ذلك مُقدِّماً شكر الله على هذه النعمة العظيمة .

وكان مخلصاً وموالياً للملك عبد العزيز ودعوته ، وشارك تحت راية الملك عبد العزيـز في عدة غزوات هو وأولاده ، وبعد استتباب الأمن كان مخلصاً لمليكه ووطنه هو وأبناؤه من بعده ، كلهم موالون ومخلصون لقيادة هذا الكيان الكبير ، لقد عاش ومـات - رحمـه الله - موالياً ومخلصاً لقيادة هذه البـلاد ، وعُرِف بين أهله وذويه وعشيرته بالرجل المسلـم المحافظ على إسلامه وعاداته العربية الأصيلة ، وصدقه وعدلـه وأمانته ، ولم يتزحزح عن هـذه العادات الحميدة قيد أنملة ، فقضى حياته - رحمه الله - واصلاً لرحمه معيناً للمحتاج ، مصلحاً بين المتخاصمين من الناس، منفقاً لأجل الإصلاح بين الناس ، وإكرام الضيف ، ومساعدة المحتاج .

ومما قيل في رثائه - رحمه الله - هذه المرثية للشاعر ناصر بن عايض بن هندي الشهراني :

البـارحـة عيـنـي تـكـدر منـامـها	**مـن عقب علم وصلها كم جرى لها**
هلت مـن الـعـبرات مـا كـان خـايـف	**وعـزي لـعـين مـثـلـها ينشكى لها**
يـا طـامـع الـدنـيـا كـفـا الله شـرهـا	**كِمَا شجرة العوشز قليل ظلالها**
الـشـجـرة الـلـي مـا يـظـلـل ظـلـها	**ويش ينبغى فيها على الله زولها**
قـلـتـه عـلـى مـعـنـى قـديم سمعته	**العـوشـزة مـا هـوب يـرغب قيالها**
ومـثّـلـت بـالـدنـيـا عـلـيها مـثايل	**مـثـايـلٍ صـدري تـهـيَّض وقـالـها**
وأقــول مـن طـمـع ف دنـيـاه خـاسـر	**حتيش لـو تعطيه مـن حـرّ مـالـها**
لابـــد مـــن يـــوم تجـيـه مـغـيـرة	**وعـقـب الـصـداقـة كـدّرت لـه بـالـها**
مـن طـلـوع الـشـمـس ولا مـغـيـبـها	**جـاتـه يسـوق بـها الجـمـل جَمّـالـها**

ويش خانت الدنيا وهذه أمورها	ما يُطمَع إلا في حَسين أعمالها
والمسْعَد اللي رد نفسه عن الهوى	وصلى وصام وجنبه خيالها
خيالها الشيطان في كل ساعة	ترفع له البيرق وهو يبرا لها
جربتها تجريب عاقل وشفتها	شين مقفاها وشين قبالها
سلط على الدنيا تخون الصحابها	وتر لطقة اليمنى بقوة شمالها
فجّاعة روّاعة قلبية	وسط المنازل يا سرع مدخالها
كم منزل شَلْت عموده لوسط	وكم من محوص كسرت محالها
وكم من رجال فعلهم ينحكى به	حطتهم الدنيا على مدّ قالها
يا جاهل الدنيا تراها دنية	ياسرع شدتها على منزالها
شدت وجا منزالها عند فارس	يا ليتها عنه غدا مرسالها
حلّت على ابن مشيط في وقت الضحى	ومدّت عليه الدينها شان فالها
مرحوم يا شيخ توفىّ على النقا	والبيض تبنا له بروس أقذالها
مرحوم يا ساتر العذرا وعزّها	كم سرية غارت وهو دلالها
وكم قالة من دون رَبْعَة سَدَّها	وكم من حمول معجزات شالها
عزَّ الرفيق وللعدو شرّ منزل	وان عَمّيَت الحجّة فهو إعدالها
إلى وَصْلَت ابن مشيط لازم يحلها	تنحل بمنّ الله وهو يسعى لها
حلال ما يصعب وبرع ليا هرج	شيخ الشيوخ اللي تعد أفعالها
ولا فيه شيء يصعب إلا من الله	ولا البشر تقدر تحل السوا لها
شيخ يعرفونه جميع القبايل	مستغني عن مدحتي ما درى لها
سعيد أبو عبد العزيز المجرّب	يشهد على ما قلت مقدم ليالها
ويظن وأنا مخفي فعول فعلها	ذكرتْ منها موجز في مجالها
تبكيه جيرانه وهشال الخلاء	وتبكيه أيتام صخيف حالها

ويبكيه مضيوم تحدا له الدهر ... ذاق المرارة عقب شرب زلالها
وتبكيه شهران العريضة كلها ... اللي من الميلات يرفا خمالها
زيزوم ربع تلطم العايل الذي ... متوهّم في حدّها ثم جالها
وخويهم والجار يامن جنابهم ... والرامل اللي ميّت رجالها
والضيف اللي جانا من البعد عاني ... يلقى الكرامة كلها بأشكالها
قولت (هلا بالضيف) حَزُّت نشوفه ... والبن الأشقر في عذب إدلالها
من حَبّ صنعاء يوم صنعاء مقرّه ... بريته يشفي القلوب إزلالها
والهيل زرع الهند وزعفراني ... حتى يجيك مروبن فنجالها
وخلاف ذا من خيرات الضان حايل ... عمودها لا علقت مرتكا لها
وهذه عوايدنا وهذه فعولنا ... وكل القبايل تفتخر باسبالها
وباقي الخصايل بقتصر دون عدّها ... قصير السوالف كايف عن طوالها
وزكي صلاتي وسلام على النبي ... محمد اللي كلمته في عدالها

<u>وقال أحد قادة اليمن لما علم بوفاة الشيخ سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط - رحمه الله - هذه الأبيات، ووجّه التعزيه إليَّ وأخي الشيخ حسين :</u>

إلى الأميرين العظيمين المقام ... العَلَمّين النيرَيْن في الظلام
القادة الأبطال لاشتدّ الزحام ... والبحر في الجواد إذا هاج اللِّطام
سراة شهران وقادات الزمام ... والسادات الغر الميامن الكرام
عبد العزيز البدر في يوم التمام ... والحسن[1] المغوار هزّام الطِّغام
أبناء من حاز المفاخر والفخام ... وجلَّ في العلياء في أعلى مَقام
ملاذ مظلوم وملجأ للأنام ... ومقري الضيف ومطعام الطعام
من يشتكيه الخوف ينزل بالأمان ... ومن شكى الدهر فصدره لا يُضام

(١) يقصد أخي الشيخ حسين بن سعيد ابن مشيط شيخ شمل قبائل شهران .

جئنا نعزيكم بمن وَفَا الحمَام — وفارق الدنيا إلى دار السلام
آه لموت الشيخ سَبّاق الأَنام — في خدمة الإسلام قادة للأمام
فرحمة الرحمن تغشاه الدوام — وتنال روحه كلما هَطَلَ الغَمام



الفصل السادس

أبناء الشيخ سعيد ابن مشيط

أبناء الشيخ سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط

١ - محمد (الأول) بن سعيد ابن مشيط :

شـارك محمد بن سعيـد والده في جميع غزواته وقام بأعمـال الإمارة في أثناء غيـاب والـده ، وكان يراسله مخاطباً إياه بالأمـير ، وقد شارك محمد – كما ذكرنا آنفـاً – في حـرب الرغامة بجدة ، وفي وقعة المسوح شمـال أبها ، وقاد قبائل شهران لدخر جيش الشريف ، وقاد حملة لدخول أبها .

توفى الشيخ محمد بن سعيد وخّلّف ابناً واحداً هو عبد العزيز بن محمد حفظه الله .

٢ - عبد العزيز (الأول) بن سعيد ابن مشيط :

توّفي – رحمه الله – صغيراً .

٣ - عبد الله بن سعيد ابن مشيط :

شـارك شقيقه محمـداً في بعض حروبه ، ومنها مشاركتـه في حرب الإدريسي في تهامـة مع والده الشيخ سعيد ابن مشيط كما قاد – رحمه الله – نيابة عن والده قبائل شهران عام (١٣٥٢هـ) مع الأمير فيصل بن عبد العزيز – رحمه الله – لغزو الحديدة، كما شارك مع والده في غزوة باقم مع الأمير سعود بن عبد العزيز رحمه الله .

وقد توّفي – رحمه الله – ولم يعقب .

٤ - حسين (الأول) بن سعيد ابن مشيط :

لا يقلّ - رحمه الله - عن أخيه محمد ، فقد كان فارساً مقداماً ، واشتهر بالشجاعة والحزم في أموره كلها ، وشارك والده في كثير من الغزوات ، وناب عن والده في غيابه ، وكان في شرف استقبال الأمير فيصل بن عبد العزيز عند قدومه لفتح أبها عام (١٣٤١ هـ) ، وقد وصفه فلبي في كتابه " مرتفعات الجزيرة العربية" .

وقد أنجب الشيخ حسين (الأول) عبد العزيز بن حسين ، وكان مثل والده في خدمة جده ، وتوفى - رحمه الله - وخلف ولداً يعمل ضابطاً في الأمن العام .

٥ - عبد الوهاب بن سعيد ابن مشيط :

توفّي - رحمه الله - صغيراً .

٦ - الشيخ علي بن سعيد ابن مشيط :

كان الوالد - رحمه الله - يحضّر أبناءه لتحمّل الامانة من بعده، ولما توفّي محمد ابن سعيد أكبر أبنائه ، كذلك الأخ حسين (الأول) ، والأخ عبد الله، كان الشيخ علي بن سعيد أكبر أبنائه ، وكان ساعد والده الأيمن ، وقد درّبه والده على أمور الإدارة، وأجلسه في مجلس قضائه ، وأنابه عنه في أمور كثيرة ، فلما كبرت السن بالوالد - رحمه الله - رشّح ابنه الكبير الشيخ علي بن سعيد لمشيخة قبائل شهران .

وُلِد الشيخ علي بن سعيد ابن مشيط بذهبان في عام (١٣٣٣هـ) ، ومنذ اشتد عوده وأصبح ذراع والده الأيمن وأحد المجاهدين المحافظين على الأمن والامان بهذه المنطقة .

وقد تربّى على الخير والبركة والصفات الحميدة ، ومن أهمها : المحافظة على الصلوات، وحضور دروس العلماء ؛ فنشأ على التقوى والورع والاستقامة والكرم والشجاعة .

كما كانت تربيته الدينية تتوازى مع تعليمه الفروسية ، فقد أوكل الوالد – رحمه الله – إلى أحد الموالي ويدعى سرور بن أحمد تدريب ولده على الفروسية ، فكان يمرّنه على ركوب الخيل حتى تفوّق فيها .

أما الرماية ، فقد كان من رجال الوالد – رحمه الله – رجل يدعى دخيل بن سعيد رامياً مجيداً مشهوراً بمعرفة الرماية والسلاح ، فقام بتعليم الفتى علي بن سعيد الرماية وفنونها ، ودرّبه على أنواع مختلفة من الأسلحة التي كانت موجودة آنذاك ، حتى تخرّج رامياً ببراعة .

وبعدما اشتد عوده انتقل به والده إلى المرحلة الأهم في حياته ، وهي الإعداد لتوليه منصب المشيخة من بعده ؛ فقد لَمَحَ فيه والده النجابة والذكاء والفطنة والخوف من الله ، ولا سيما وقد توفّي أخوته الكبار ، فلم يكن هناك من يعاضد والده سواه ، فكان يرافقه للسفر ومقابلة المسؤولين ، ويقوم بما يُسنده والده إليه من أعمال إصلاح ذات البين بين قبائل ، وحل مشكلاتهم ، والوقوف معهم في مواطن النزاع وحلَ تلك الخلافات .

وكان – رحمه الله – من أعمدة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، والوقوف إلى جانب الدعاة والعلماء ، وكان – رحمه الله – لا يكاد يرى منكراً إلا وبادر بإنكاره بنفسه ، او يكلّف مَن يقوم بذلك نيابة عنه .

كما تميز – رحمه الله – بحصافة الرأي التي مكّنته من القيام بأعباء المشيخة وحلّ المنازعات فقام بهذه المهمة خير قيام ، وبعد أن تقدمت به السن ، طلب من ولاة الأمر إعفاءه ، ورشّح أخاه حسين بن سعيد ابن مشيط لهذا المنصب ، وتم ذلك بالفعل ، وترك الشيخ علي المشيخة عام (١٤٠٩هـ) ، إلا أنه بقي – رحمه الله – مشيراً لأخيه وقبيلته يبدي النصح ويرشد ، وكان يمضي وقته غالباً بالحجاز بجوار بيت الله الحرام ، وكان عميداً لأسرة آل مشيط ؛ لأنه أكبرهم سناً .

وتحمّل الشيخ علي – رحمه الله – آمال قبيلته وهمومها ، وتجلَى ذلك في معالجته لمشكلة تقسيم أرض سوق خميس مشيط بين االقبيلة ، ومشكلة غلاء المهور . فقد كان نزاع القبائل دوماً على الاستئثار بالأماكن المهمة ، وقد كلفه الوالد ـ رحمة الله ـ والشيخ عبدالوهاب أبوملحة وعدد من كبار القبيلة ووجهائها بالنظر في تقسيم الأرض ، وحتى لا يحصل ظلم باستئثار أحد دون الآخر قام بتوزيع أراضي (السوق) على القبيلة ، وأعطى كل جماعة نصيبها ، وقسمت أرضي السوق بقسمة ارتضاها الجميع وانحسر أمر النزاع ، وكان ذالك في الخمسينيات الهجرية بموافقة والده رحمه الله ، ومشاركة من الشيخ عبدالوها ب بن محمد أبوملحة رحمهم الله جميعاً.

وأما مشكلة غلاء المهور ، فكانت نظرة والد لهموم بنات القبيلة ، فكل بنت في القبيلة يعدّها ابنته ، يريبه ما رابها ، وقد لاحظ كثرة العنوسة وإحجام الشباب عن الزواج ، فقام بجمع مشايخ القبيلة ونوابهم وأعيانهم بمنزله ، بحضور محافظ محافظة خميس مشيط عبد العزيز ابن مشيط ، ورئيس محكمة خميس مشيط بالنيابة الشيخ أحمد بن عبد الرحمن الأسمري رحمه الله ، وقد تم التشاور في مسألة ارتفاع مهور الزواج ، فاستقر الامر بأن لا يزيد مهر البكر عن خمسة وعشرين ألف ريال ، ومهر الثيب لا يزيد عن عشرين ألف ريال ، وأن الضيوف لا يتجاوز عددهم عشرين شخصاً ، وأبدت القبيلة تجاوبها ، وعُملت بذلك مضابط أُيدّت من صاحب السمو الملكي أمير منطقة عسير ، وقد بعث وكيل أمير منطقة عسير صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز بالخطاب رقم (٢/٢٤٥٤ المؤرخ في ١٤٠٠/٥/١هـ) للشيخ علي بن سعيد يبارك هذه الخطوة المباركة ، ومما جاء في خطابه " إزاء ذلك نقدر لكم ولكل النواب والعمد والأعيان والأفراد هذه الخطوة ونشكركم على تعاونكم جميعاً فيما يعود بالمنفعة للصالح

العام ولخدمة الدين ، ونأمل أن يتماشى كل الأفراد من التابعين لكم بموجبها ، كما نأمل أن يحذو حذوكم بقية القبائل التي لم تبادر من ذي قبل إلى معالجة تحديد المهور وخلافها ، مما يجب التعاون فيه لصالح الدين والمجتمع القائم على شريعة الإسلام والمحبة والإخاء والتعاون " [١] .

وهكذا كان الشيخ علي بن سعيد ابن مشيط حاملاً لهموم أمته وعشيرته مما اكسبه حب الناس ودعواتهم له بالخير والبركة ، وتوفي الشيخ علي – رحمه الله – في (١٤٢٧/٩/٢١هـ) في أثناء مراجعتي للبروفة الأخيرة من هذا الكتاب رحمه الله وجعل الجنة مثواه .

٧ - الشيخ سعد بن سعيد ابن مشيط :

توفيّ رحمه الله ، وله ذرية كان الوالد يكلفه بأمور مهمة تتعلق بالقبيلة .

٨ - الشيخ مشيط بن سعيد ابن مشيط :

توفيّ رحمه الله ، وله ذرية ، وكان يقوم بمهام تتعلق بالقبيلة .

٩ - عبد العزيز (الثاني) بن سعيد ابن مشيط :

توفيّ – رحمه الله – صغيراً .

١٠ - محمد (الثاني) ابن سعيد ابن مشيط :

توفيّ – رحمه الله – شاباً ولم ينجب .

---

(١) انظر ملحق رقم (٦٠) في ملاحق الكتاب ، وللمزيد انظر ، غيثان بن جريس ، صفحات من تاريخ عسير (الرياض : مطابع الحميضي ، ٣٤ – ١٤٣٥هـ / ٢٠١٣م – ٢٠١٤م) (الطبعة الثانية) (الجزءان الأول والثاني) ، ص ٢١٩ – ٢٢ .

١١ - عبد العزيز (الثالث) بن سعيد ابن مشيط :

كاتب هذا الكتاب ، للمزيد انظر الفصل السابع من هذا الكتاب .

١٢ - حسين (الثاني) بن سعيد ابن مشيط :

شيخ شمل قبائل شهران سابقاً ، كان يقوم بمهامه الجسيمة في خدمة قبائل شهران بعد أن أكتسب خبرة كبيرة من الوالد وأخي الشيخ علي رحمهم الله . والشيخ حسين مشهود له بالخلق الكريم ، والكرم والشجاعة وفعل الخير والتسامح مع أقاربه ، ويقدم لهم ما يحتاجونه ، وله ذرية صالحة إن شاء الله . توفي – رحمه الله – في ١٤٣٧/١٠/٢١هـ ، وخلفة أبنة سعيد في مشيخة قبائل شهران .

وقد عمل الشيه حسين وكيلاً لإمارة خميس مشيط منذ إحداثها عام (١٣٨١هـ) حتى احتاجه الوالد ليكون بجانبه في الإشراف على أموره ، وليكون إلى جانبه عندما كبرت سنه .

١٣ - تفقد الشيخ ابناءه وذويه في الصلوات :

كان – رحمه الله – يتفقد أولاده وخدمه في الصلوات ، ولا يعذر أحداً منهم في ترك الصلاة جماعة في المسجد ، ويقرأ اسماءهم عقب كل فريضة ؛ إدراكاً منه – رحمه الله – أن ضياع الصلاة ضياع للدين والدنيا معاً ، ولأنه كان يخشى على أبنائه ومواليه وذويه من مغبّة إهمال الصلاة .

لقد كان له – رحمه الله – مؤذن خاص وإمام خاص ، وذلك حرصاً منه على أداء فرض الله ، وعلى وجود من يذكره باستمرار، فكان مؤذنه محمد بن عبد الله ابن حسينة ، وبعد وفاته كان المؤذن مستور بن علي بن طبب ، وكان إمامه الشيخ سعد بن محمد بن سعدان ، ثم الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عيدان (وهو قاضي المحكمة الشرعية) ، ثم الشيخ سلمان بن معيض بن معدّي ، وكان الأستاذ

موسى بن فرح من جلسائه ، وكذلك الشيخ موسى بن هشلول ، وهما من أهالي أبها ، كما كان الشيخ محمد بن عَزِيّز من جلسائه ، وله مراسلات خاصة بالوالد تنم عن حب وتقدير واحترام بينهما منقطع النظير .

١٤ - اصطحابه لأبنائه في الرحلات الرسمية :

كان الوالد – رحمه الله – يصطحب أبناءه معه في أسفاره ورحلاته الرسمية والقَبَلِيّة ؛ بغرض التدريب على الإمارة ومواجهة الأمور ، ومنهم أبناؤه (محمد ، وحسين الأول ، وسعد ، وعلي ، وعبد الله ، ومشيط ، وحسين الثاني ، وكاتب السطور) الذين صحبوه إلى الرياض عدة مرات للسلام على الملك عبد العزيز رحمه الله ، وكذلك إلى الحج ؛ وكان ذلك تدريباً لهم على مواجهة الحياة ، فقد كان السفر في تلك الأزمنة فيه بعض المشقة [١] .

١٥ - اهتمامه بتعليم أبنائه :

كان – رحمه الله – يعهد بأبنائه الكبار إلى من يعلمهم القرآن الكريم والعلوم الإسلامية ، والقراءة والكتابة التي كانت على ألواح من الخشب ، وكانت الأقلام التي يستعملونها من الحصاد أو البوص (الجراع) وكان المداد من الفحم ودخان لمبة الإضاءة (وهي إناء يوضع فيه الزيت أو الكيروسين ، يخرج منه فتيلة من القماش تحترق فينبعث منها الضوء) ، وكان المعلم يكتب الحروف على الجدران في المجلس الذي يتم التعليم فيه [٢] .

---

(١) شهادة الشيخ علي بن سعيد ابن مشيط رحمه الله .

(٢) الشهادة السابقة .

وكان يخصص في قصره غرفاً لتعليم أبنائه ومواليه ومَن في طرفه ، ثم يستعرض كل ذلك في ردهة معينة في طرف المسجد ، يتلون فيها القرآن واحداً بعد واحد ، يستمع إليهم ويتابعهم ، ويعطي توجيهاته للمعلم والأبناء ، وكان يستمتع بذلك .

وكان الوالد يحث شيوخ القبائل على تعليم ابنائهم ، وبذل ما في وسعهم لهذا الغرض النبيل ؛ إدراكاً منه لفضل التعليم ومكانته .

١٦ - متابعة الأحفاد ورعايتهم :

كان – رحمه الله – يحب ابنه محمداً باكورة ابنائه ، ويُعدّه للإمارة ، ويسميه بالأمير محمد ، ولما تزوج الأمير محمد ، وأنجب ابنه عبد العزيز الذي كان أكبر من أعمامه ، ولا يزال يتمتع بفضل الله بالصحة والعافية ، ولذلك كان جده الوالد الشيخ سعيد يرعاه ويتابعه [١] .. وقد لازم عبد العزيز بن محمد جدّه في جميع اوقاته ، وكان الوالد الشيخ سعيد ينيب عبد العزيز بن محمد عنه في بعض الأحيان في الإمارة وتسيير أمور القبيلة في أثناء الحج وغيره ، لكبر سنه عن أعمامه [٢] .

١٧ - تواصل الأجيال :

لقد عُرِف عن الوالد الشيخ سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط – رحمه الله – الشجاعة والفروسية ، مع الحكمة والعدل والجود والإحسان ، فضلاً عن التدين والتزام مبادئ الدين الحنيف .

(١) شهادة الشيخ عبد العزيز بن محمد بن سعيد ابن مشيط .

(٢) الشهادة نفسها .

ولما كانت عادة الوالد – رحمه الله – تفقّد أبنائه وذويه ، والاهتمام بتربيتهم ورعايتهم ؛ فقد غرس في نفوس أبنائه هذه الصفات من شجاعة وحكمة وإحسان والتزام المنهج الإسلامي ، ويشهد لذلك سلوك أبنائه الذين ساروا على هذا النهج بل سلوك أحفاده الذي يشهد به كل من يعاملهم أو يرتبط بهم . وإن التواصل بين الأجيال الذي بدأ من الجد الأعلى للوالد سعيد ، مروراً بآبائه ، ووصولاً إلى أبنائه وأحفاده ، يعدّ من نِعَم الله تعالى الدالة على شكره – عزوجل – لقوله سبحانه وتعالى : ﴿ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴾ (سورة إبراهيم : ٧) ، وتدل كذلك على صدق الوالد الشيخ سعيد – رحمه الله – في تربيته لأبنائه ، بل صدق الجد الأعلى عميد هذه الأسرة ، وصدق الحق سبحانه القائل : ﴿ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ ﴾ (سورة آل عمران ٣٤) ، وقوله تعالى : ﴿ وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٩﴾ ﴾ (سورة النساء ٩) .

ولما كان محمد بن سعيد أكبر الأبناء ، وكان والده يتعهده – كبقية إخوانه – بالرعاية فإنه كثيراً ما كان يوكل إليه القيام بأعمال الإمارة في أثناء سفره أو مرضه .

وكان الوالد – رحمه الله – يتبادل الرسائل بينه وبين ابنه محمد ، ويخاطبه بـ (الأمير محمد بن سعيد) وقد اشتهر محمد بقوة الشكيمة ، ومضاء العزيمة ، والقدرة على تسيير أمور المنطقة ، وحماية السوق (سوق خميس مشيط) في غياب والده .

وكان الوالد – رحمه الله – يطلب من ولده محمد أن يفيد من إخوته وأن يستشيرهم ؛ ولذلك كان الابن الثاني عبد الله بن سعيد – الذي توفي في إحدى الغزوات بتهامة – يشارك أخاه في إدارة الأمور في غياب والدهما .

وكان حسين (الأول) بن سعيد مكلفاً من قبل أبيه بمراقبة سوق خميس مشيط، والمحافظة على امنه ، وكذلك كان ينيبه عنه في الإمارة بعد وفاة شقيقيه .

وقد وصفه فلبي في كتابه " مرتفعات الجزيرة العربية " الذي زار قصر الوالد، فقال :" وكان معه (يعني مع الوالد الشيخ سعيد) ولده الأكبر حسين البالغ من العمر عشرون عاماً ، وهو أكبر إخوته السبعة . لقد كان شاباً وسيماً إلا أن تجهّمه قليلاً أخفى شيئاً من ودّه ولطفه المختبئ تحت ذلك التجهّم ، لقد كان ودوداً جداً ، وبدت عليه كل معالم الأرستقراطيين ، كما توقعت أنه سيكون له مستقبل زاهر "(١) .

أما علي بن سعيد الابن الرابع ، فقد كان والده - رحمه الله - ينيبه عنه في استقبال الوفود ، ويجلسه معه في مجلس قضائه بين المتخاصمين من شهران ، وكان معروفاً بالوقار والاحترام ؛ مما أهّله لقيادة مشيخة شمل قبائل شهران .

أما إخوتي (سعد ، ومشيط ، ومحمد ، وعبد العزيز الأول) فقد كان والدي - رحمه الله - يكلفهم بمهام معينة ؛ تدريباً لهم على تولي المسؤولية .

وأما أخي الشيخ حسين بن سعيد ابن مشيط شيخ شمل قبائل شهران، فإنه كان ملازماً للوالد رحمه الله ، وكان مسؤولاً عن شؤونه الخاصة ، وينوب عنه في الإمارة حال سفره ، وسفر أخيه علي ، وقد أهلته خبرته مع والده ، فضلاً عن وظيفته وكيلاً لإمارة خميس مشيط ، وقد توفي (رحمه الله) في(١٤٣٧/١٠/٢١هـ) وخلفه ابنه سعيد في مشيخة شهران ، ونسأل الله العون والتوفيقة للشيخ سعيد حسين بن سعيد بن عبد العزيز بن مشيط .

أما كاتب هذا الكتاب عبد العزيز (الثالث) فقد حباه الله برعاية والده هو الآخر كبقية إخوته ، وكان من توفيق الله أن أشارك والدي - رحمه الله - في قيادة قبائل شهران سنة (١٣٧٥هـ) في غزية جبل القهر ، وقد رأى والدي أن يرشحني

---

(١) مرتفعات الجزيرة العربية ٢٦٢/١ .

لإمارة شهران (أي إمارة خميس مشيط التي كانت تسمى إمارة شهران) ، وسأفرد الفصل السابع للحديث عن النفس ، تحدّثاً بنعمة الله .

ولقد كان التدريب على الإمارة الذي كان يقوم به الوالد - رحمه الله - من الامور التي أسهمت في صقل مواهب أبنائه ، وإكسابهم الخبرة التي تمكنهم من الاستمرار في ظل قيادة حكيمة رشيدة ، تقدر أصحاب الخبرة ، وتهتم بكل طاقة واعدة ، وكل وطني يخدم دينه ووطنه ومليكه .

١٨ - ميراث الشجاعة :

إن (الشجاعة) سلوك إنساني لا يورث إلا أنه يأتي بالتربية المستمرة والتعهد المتواصل . ولقد كان الوالد - رحمه الله - يغرس ذلك فينا نحن أبناءه، ويسعى جاهداً إلى تربية أسرته التربية الحسنة، وهذه الصفة ورثها الأبناء بالاكتساب .

لقد زَرَعتْ رباطة جأش الوالد - رحمه الله - وقوة عزيمته ، وصبره ، وفروسيته، حباً له وهيبة بين القبائل ، وجعلته مثالاً يحتذى ، حتى عُرِف أكبر أبنائه محمد بن سعيد بالهيبة والشجاعة النادرة ، وكان وجوده في السوق - سوق خميس مشيط - نيابة عن والده يحمل الناس على الهيبة منه ، واحترامه . لقد كان محمد بن سعيد - كما ذكرت آنفاً - الابن الأكبر للوالد الشيخ سعيد ، يشاركه في جميع الغزوات، ومن ذلك : مشاركته في حرب (الرغامة) بجدة ، وفي وقعة (المسوح) شمال أبها.. بل سلمه والده قيادة قبائل شهران لمواجهة جيش الشريف .

ومن مظاهر التدريب على الشجاعة ، ما فعله الوالد - رحمه الله - حين كَلَّف ابنه عبد الله بن سعيد لقيادة قبائل شهران في غزوة الحديدة تحت قيادة سموالأمير فيصل بن عبد العزيز سنة ١٣٥٢هـ . وكان حسين (الأول) يشارك والده في الغزوات ، وقد عُرِف عن حسين (الأول) أنه كان فارساً مقداماً .

وقد شرّفني والدي – رحمه الله – بمشاركة في قيادة خمس مئة مقاتل من قبائل شهران في الحملة التأديبية على جبل الريث (القهر) سنة (١٣٧٥هـ) مع سمو الأمير عبد الله الفيصل الفرحان ، رئيس الحرس الوطني حينذاك ، والامير تركي ابن محمد الماضي ، امير منطقة أبها ، والأمير سليمان بن جبرين ، أمير جازان .

١٩ - الأبناء في مجلس القضاء :

لقد كان الوالد – رحمه الله – يهتم بأبنائه اهتماماً بالغاً ؛ وذلك بتربيتهم التربية اللائقة ، ولا يترك فرصة يمكن أن يكسبهم من خلالها تجربة أو خبرة إلا قام بها ، وسعى إليها رحمه الله وجزاه الله خير الجزاء . وكان يجلسهم معه في مجلس قضائه ، فيكسبهم ذلك ثقة في أنفسهم من ناحية ، وخبرة بشؤون الحياة وأمور الناس من ناحية أخرى .

ويؤكد ذلك فلبي الذي زار الوالد الشيخ سعيداً في مجلس حكمه بقوله عن المجلس : " وكان معه ولده الأكبر حسين ، البالغ من العمر عشرين عاماً "[(١)] .

٢٠ - الكرم صفة موروثة :

الكرم شيمة عربية أصيلة ، تحلّى بها العرب حتى عُرفوا بذلك في تاريخ الإنسانية ، وما كرم حاتم الطائي بخاف عن أيٍّ مثقف ، والكرم أيضاً مثل الشجاعة يُكسب ولا يورّث ، وقد كان الوالد – رحمه الله – كريماً غاية الكرم ، وبشهادة العشرات الذين لقيتهم لأجمع منه مادة هذه الشهادة (شهادة شخصية) فقد كانت صفة الكرم تسبق على ألسنتهم حين يبادرون برواية ما يعرفونه عن الوالد رحمه الله .

ومن فضل الله تعالى أن جعل هذه الصفة مستمرة في هذه الأسرة ، ويشهد لذلك كل من عاملهم . وعلى الرغم من انتشار أفراد الأسرة في ربوع المملكة العربية

(١) مرتفعات الجزيرة العربية ٢٦٢/١ .

السعوديـة ، إلا أنك أينمـا حللت عند أحدهم سترى حُسن الوفادة ، وكرم الضيافة . فللـه الحمد والمنة الذي جعل من بـين الصفات التي يتوارثها آل مشيط كابراً عن كابر صفة الكرم ، وحسن الخُلق ، وطيب المعشر ، وحسن النيّة .

ومـن مظاهر التدريب على الكرم وحُسن الاستقبال ، أن الوالد - رحمه الله - جعـل ابنه حسين (الأول) معـه في استقبال صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن عبد العزيز عند وصوله خميس مشيط ، وكان الوالد مع الأميرين فيصل وفهد ابني سعد بن عبد الرحمن - كما تقدم - في الجبهة في غزوة (باقم) .

ومـن مظاهـر التدريب على الكـرم وحُسن الضيافة ، ما ذكـره فلبي الذي زار الوالـد في خميسـ مشيـط في مجلس الإمـارة ، فاصطحبه الوالـد وابنه حسين بن سعيد إلى القصر بعد انتهاء المجلس ، حيث تناول الغداء في قصر ذهبان [1] .

تجـدر الإشارة إلى أن العم سعيد بن سعد بن حسين بن علي بن مشيط ووالده الشيـخ سعد رحمهما الله كان لهما بـاع طويل في الإصلاح بين الناس ، وكانت لهما مشـاركات في بعض الغزوات . وللعم سعيد بن سعد ولدان هما : عبد الوهاب وعبد الله ، ولهما ذرية مباركة إن شاء الله .

ولا يفوتنـي أن أشـير مـع نهاية هذا الفصـل إلى أنه يوجد علـى وادي عتود (بالثغـر) أسرة مـن آل مشيط منهم : الشيخ عبد الله بـن مشيط رحمه الله ، وهو رجـل عُرِفَ بالنبل والشهامة وكان يرافق الوالد في معظم الغزوات ، ولم يخلف من البنين أحداً ، وأخيه سعيد وقد توفي وليس له ذرية ، وكذلك ابن عمه جرمان رحمه الله ولـه ابـن يدعى عبد الله يعمل بالأعمال التجارية ولـه ذرية ، وكذلك سعيد بن الحسين آل مشيط ويعمل في التجارة وله ذرية أكبرهم المهندس حسين .

(١) مرتفعات الجزيرة العربية ١/٢٦٣ - ٢٦٤ .



الفصل السابع :

عبد العزيز بن سعيد ابن مشيط

(محافظ خميس مشيط سابقاً)

(ذكريات وانطباعات عن واحد وخمسين عاماً من العطاء

بفضل الله تعالى)

مـن المناسـب هنا أن أوجز سيرتـي الذاتية ، ليس بوصفي مؤلفـاً لهذا الكتاب ولكن بوصفي ابن هذا الفارس المغوار سعيد ابن مشيط رحمه الله ، فأقدم في هذه العجالة لمحة عن مجتمعنا وطبيعة حياته قبل أربعين أو خمسين سنة .

١ - اسمي ونسبي :

عبد العزيز بن سعيد بن عبد العزيز بن حسين بن علي بن مشيط ، أحد بطون آل غنوم من آل رشيد من قبيلة شهران العريضة .

٢ - مولدي ونشأتي :

ولـدت سنـة (١٣٦٠هـ) في خميس مشيـط ، وبالتحديـد في حـي آل مشيط (ذَهْبَان) في قصر (مشرف) ضمن سلسلة قصور الوالد الشيخ سعيد ابن مشيط رحمـه الله ، وهـي باقية إلى الآن . ومنها القصر الرئيسي المكون من خمسة طوابق وقد مضى على إنشائه أكثر من (١٣٠) سنة ! ولا يزال القصر الأساسي متماسكاً بحالة جيدة ، وبجانبه عدة قصور ومجالس ومبانٍ للخدم والموالي ومرابط للخيول، ومسجد ، ومعظمها في حالة جيدة اليوم .

٣ - تعليمي وعملي :

أما عن التعليم فقد تعلمتُ علي يد معلمين كان الوالد - رحمه الله - يأتي بهم علـى حسابه - كما ذكرت سابقاً - يعلّمـون أولاده والمحيطين به القراءة والكتابة - فلم يكن هناك مدارس - ويحفّظوننا القرآن والتوحيد والفقه ، وشيئاً من الحساب، وغـير ذلك ، فـكان الوالد يأتي بهم إلى قصـره وتعلّمت على هـذا النحو كما تعلّم إخوتي الكبار الذين سبقوني .

تعلمت القراءة والكتابة على أيدي أساتذتي - رحمهم الله - مثل : موسى بن فرج ، وسلمان بن معيض ، ومحمد بن مانع ، وبعد ذلك افتَتحت الحكومة المدارس الابتدائية ، فكانت أولى المدارس في منطقة عسير في أبها ، ثم مدرسة ثانية في خميس مشيط ، والثالثة عند الوالد - رحمه الله - في قصره في (ذهبان) ، وقد أكملت دراستي الابتدائية في هذه المدرسة .

والتحقت بالتعليم معلماً في عام (١٣٧٥هـ) في مدرسة العرين ، وهي ضاحية من ضواحي أبها ، ونُدِبْتُ إلى مدرسة خميس مشيط ذهبان .

قمتُ بالتعليم بين عامي (١٣٧٥هـ و١٣٨١هـ) ، ودرّست المرحلة الابتدائية ، درّست المواد الدينية (القرآن والحديث والتوحيد والفقه) ومباديء اللغة العربية، وكانت الأمور بدائية وبسيطة في تلك الأيام ، فقد كانت المقاعد على الحصب (الأحجار الصغيرة) أو على الحُصُر (البُسط) وكانت المباني من الطين ، ولم تأتِ المقاعدة إلا متأخرة .

والتعليم وظيفة جليلة كريمة ، ولها تقديرها واحترامها .

قُمّ للمعلِّم وفِّه التبجيلا   كادَ المعلِّم أن يكون رسولا

والمعلم اليوم له من الاحترام والتقدير كما كان في السابق ، وقد تحدث هذه الأيام حالات شاذة من الإساءة إلى المعلم ، ولعل منشأ ذلك التربية الخاطئة في المنزل التي لم تَبْذر احترام الأستاذ لدى أبنائها ، وأتذكر أن معلمينا في السابق كانوا يهتمون بنا ، كما كُنّا نحن في صغرنا نهتم بمعلمينا ، وكان قلّة منهم سعوديين ، والأكثرية من الأردنيين والفلسطينيين والمصريين ، وكانوا صفوة مميزة ، فكان للمعلمين الاحترام الكبير من الناس ، وكان الآباء يزورون المدارس التي يدرس فيها أبناؤهم ، وعلى اتصال مستمر بها ومتابعة .

وفي كل الأحوال ، المعلم في الماضي والحاضر مهمته مهمة صعبة وحسّاسة ؛ لأهمية الرسالة التي يؤديها وثقل الامانة ، فهو لابد أن يخاف الله ويتّقيه في أداء الأمانة والمسؤولية على الوجه المطلوب ، ولابد أن يحرص على الطلبة الذي يتلقّون التعليم على يديه ؛ فهم أبناؤه وإخوانه وأقاربه ، وعدّة المستقبل نغرس فيهم الفضيلة والكرامة ، والمحبة للدين والوطن ، والحكومة والمجتمع .

في الماضي لم يكن هناك وفرة في المتعلمين ، ولم يكن هناك مَن يقرأ الرسالة إذا جاءت ، فيبحث من وصلته رسالة من قريب له من خارج المنطقة عن أحد يقرؤها له في القرية ، وقد لا يجد من يقرؤها له إلا في قرية أخرى ، وإذا وَجَدَ مَن يقرؤها فإنه سيقرؤها مكسّرة وقد لا يبين له حقيقة مضمونها كما يجب ، وكذلك الطرف الثاني - الذي كتب الرسالة - لابد أن يكون كتبها بخط سقيم ، وإملاء سقيم أيضاً ، لذلك مَن يقرأ سواء أكان معلماً أو إماماً في المسجد ، له احترام كبير بين الناس ؛ وذلك لندرته بينهم ، وأذكر أن الذين يقودون السيارات كان لهم أهمية كبيرة لقلّتهم ، فكانوا يَلقون عناية كبيرة واهتماماً لا تدري كيف تصفه (جب السواق ، وَدّ السواق ، عدّل فراشه ، اعمل له الشاي ، جب له القهوة ، جب له القدوع) ، فمن يسوق السيارة كان نادر جداً ، مثله مثل المعلم ، وعلى بُعد الفارق بين مستوى الشخصيتين (المعلّم والسائق) إلا ان لهما أهمية كبيرة ، واحتياجاً في المجتمع . فللمعلّم احترام خاص من قِبَل الطلاب والآباء أيضاً ، وكُنّا نَهابُ معلمينا بمنزلة تقارب مهابتنا لآبائنا ، فإذا دخل المعلم على الطلبة (٢٠ - ٤٠) طالباً ، وهم يتكلمون بعضهم مع بعض (يسولفون) وكأنهم عصافير في شجرة ؛ عند دخول المعلم يسكت الجميع ، ولا تسمع همساً ؛ احتراماً للمعلم وهيبة . وكذلك إذا مَرّ مدير المدرسة أو المدرس تجدنا نمرّ من جانبه بكل هدوء واحترام .

وأذكر أن والدي - رحمه الله - في بداية تعليمنا كان يأتي لنا - أنا وإخوتي الذين يَكبرني بعضهم بعشرين سنة - بمعلم من أبها ، ولم يكن في أبها إلا مجموعة قليلة من المعلمين ، والعادة أن تكون أسراً علمية يتوارث أفرادها المهنة ، مثل أسرة (آل هشلول) و (آل فرج) وهم من بيت عِلْم، ولهم عقب إلى يومنا هذا ، فأحضر والدي - رحمه الله - أحد أفراد هذه الأسرة لتعليم أبنائه الكبار (محمد وعبد الله وعبد العزيز وحسين) ، ولم ألحق بإخوتي الكبار الذين انتقلوا إلى رحمة الله قبل مولدي . وكان هذا الأستاذ محلّ احترام وتقدير من إخوتي ووالدي رحمهم الله ، ثم جاء بعد هذا الأستاذ أساتذة آخرون لحقتُ ببعضهم مثل : الأستاذ موسى ابن فَرج رحمه الله ، وهو أيضاً من أسرة علمية ، هو ووالده ومَن قَبلهما مارسوا التعليم ، فكان الأستاذ في تلك الأيام اذا حضر في مكان ما ، وفي المناسبات ، ممّن يتصدّرون المجلس مع الأمراء والقضاة .

المهم ، الفارق كبير في المنزلة التي يحوزها المعلم بين الماضي والحاضر ؛ وذلك لندرتهم في الماضي ، ولأن المعلم في الماضي لم يكن يَنظر إلى التعليم على أساس أنه وظيفة فحسب ، بل هو أيضاً يحتسب في عمله ، ويضع الطلبة بمنزلة الأبناء ، فيخاف عليهم وعلى مستقبلهم ، ويريدهم أن يكونوا أفضل منه .

واذا نظرنا إلى المناهج بين الماضي والحاضر فسنجد الفارق كبير جداً جداً ، فما درسه المتخرجّ في الابتدائية تلك الأيام يوازي ما يدرسه طالب الثانوية اليوم واكثر .

وفي هذا الاطار ، يجب أن أذكر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز رحمه الله وأسكنه فسيح جنّاته فهو رائد التعليم الأول في المملكة ، وأول وزير للمعارف ، أخذ في وزارة المعارف ما أخذ وتطوّر التعليم على يديه رحمه الله ، ثم

وزيراً للداخلية . ومن حُسن حظي أنني التحقتُ بالإمارة سنة (١٣٨١هـ) ؛ أي : قبل أن يكون - رحمه الله - وزيراً للداخلية بفترة بسيطة ، لقد قضى الملك فهد - رحمه الله - حياة حافلة بالإنجازات في جميع المواقع التي تولّى مسؤوليتها ، ولا يمكن الإلمام بعطائه رحمه الله .

ولا يغيب عن ذاكرتي هذا الموقف مع الملك فهد - رحمه الله - أيام كان وزيراً للداخلية ، فعندما كنتُ أميراً لخميس مشيط كان لامرأة من خميس مشيط أرض دخلتْ ضمن مشروع لوزارة الدفاع والطيران، وعلى الأرض نزع ملكية ، ولكن المرأة لم تقبل بنزع الملكية ، وأرسلت برقيات تشتكي فيها ، ومن ثم سافرت إلى الطائف في الفترة التي كان الملك فهد رحمه الله ، وزير الداخلية حينذاك ، واشتكت ، ويبدو أنها بالغت في شكواها . فبعث إليّ - رحمه الله - برقية يأمرني بالحضور إلى الطائف ، ولم أكن أدري ما سبب استدعائي ، فتوجّهتُ بطريق البرّ ؛ لأن استخدام الطائرات كان محدوداً جداً ، فوصلتُ إلى مكتب وزارة الداخلية في الطائف في (قروى) ، على ما أذكر ، فلما دخلتُ كان سموّه موجوداً فنادى - رحمه الله - المرأة: " وين المرأة اللي تشتكي ابن مشيط " ، فجاءت المرأة من طرف المكتب وجلستْ وكان في المكتب مجموعة من الحضور ، فقال رحمه الله : " هذا ابن مشيط طلبناه ، على ضوء شكواك ؟ " فقالت : دعواي كذا وكذا ، منعني عن أرضي ، ومنعني عن كذا ، وأوقفني عن كذا . إلخ ، فهان الأمر عليّ على كل حال ؛ فالبرقية لما وصلتني بطلبي إلى الطائف لم اكن أعرف لها سبباً ، والآن هان الأمر عليّ حين عرفتُ السبب ، وموضوع المرأة أنا مستوعبه تماماً ، فلما أنهت المرأة دعواها أو كلامها ، قلت له - رحمه الله - : " هذه المرأة يا طويل العمر هي صاحبة حق ، ومالكة لأرضها التي تقع في الموقع الفلاني من خميس مشيط ، فالمزرعة لها ، وفيها بئر ، وتقرّر ضمّ البئر للمشروع " . المهم ، لم يكن - يرحمه الله - والحضور يتصورون أنني سوف أؤيد المرأة في دعواها ، وأن أقول : " إنها صاحبة حق . " فقد

بالغـت المرأة في شكواها ضدي ، وكان مـن المتوقّع أن أكون ضدها ، ولكنني قلت : " المـرأة صاحبة حق ، ومالكة لأرضها ، وبالإمكان الاستغناء عن أرضها " ؛ والمشروع المقام على وادي الخنقة وقتها يسعى إلى حفر آبار لتغذية المعسكرات ، و" بالإمكان الاستغنـاء عن أرضهـا ؛ فهي أرض صغيرة . فإذا رأيتـم – طال عمرك – أن تبقي أرضها لها ، ما دامت هي غير راغبة بغيرها " . فسألها – الله يرحمه – فقالت:" لا أنـا لا أريد إلا أرضـي . لكن هذا الذي منعني عن أرضي . إلخ، " وذلك على الرغم مـن انني قلـت الحق الذي هو حقيقة مـن صالحها ، فقلت : أبداً يـا طويل العمر ، أنـا أعرف أرضها بحدودها ، واقترح يا طويل العمـر أن يضاف إلى أرضها الجزء البسيـط المجاور لأرضهـا ؛ لأنني أعرف الموقع جيداً ، فإن جـاز لها الموقع الفلاني يضـاف إلى أرضها ، حتى إنها تتوسّع حالياً ولا تحاول التوسَع في المستقبل بالحجج نفسهـا ، فقد كنت لحظتهـا أتوقّع بعد أن تتحسّن المنطقة وتُحفـر الآبار الارتوازية ستطمـع هي وتكـرر الشكاوى والطلبـات ، فالأرض واسعة ، ولا يضـرّ لو اعطيناها زيادة بسيطة في الأرض مرفق لأرضها ، وبهذا نغلق الباب تماماً .

المهم . وافق – غفر الله له – وأرسل برقية إلى الأمير ابن ماضي ، أمير عسير حينهـا ، وأمـر بتشكيل لجنة بعضويـة عبد العزيز ابن مشيط مـن أجل إعطائها ، وتحديد أرضها .

فـكان هذا من الأشياء التي تدل على حكمته وحُسـن تدبره (في الاستماع إلى الطرفين) وسعة الصدر ، وحرصه وإصراره على إيصال الحق إلى صاحبه ، وهذه في النهايـة امرأة ضعيفة ، ولعل الإنسان بمجـرد رؤيته لها ، والاستماع إلى كلامها يحكم لها ، وقد تكون هي المخطئة ، المهم ، إنني بمجرد وصولي بيّنتُ الحقيقة التي هـي لصالحها ، وكانت النتيجة أنه – رحمـه الله – وجّه بإعطائها أرضها ، والموقع الذي اقترحتُه .

٤- ملازمتي لوالدي :

والحقيقـة أن أهم مـا أثَّر في مسـار حياتي هو ملازمتي لوالـدي - رحمه اللّه - الـذي كان - دون مبالغـة - الرجل الأول لأمراء المنطقـة الجنوبية ، وكل مشايخ قبائل المنطقة يعترفون له بذلك ويحترمونه ولا يتقدمون عليه عند اجتماعهم ، وله احترامـه وتقديره أيضاً عند أمراء المنطقة مثـل : الأمير تركي السديري ، والأمير تركي الماضي ، والأمير إبراهيم العبد العزيز البراهيم رحمهم اللّه ، الذين عيّنهم الملك عبد العزيز والملك سعود والملك فيصل ، وله احترامه أيضاً لدى المشايخ مثل: الشيـخ عبـد اللّه بن يوسف الوابـل ، والشيخ إبراهيم الحديثـي ، وغيرهم رحمهم اللّه.. فكان للوالد - رحمه اللّه - مكانة وتقدير عند هؤلاء ، وهو - فضل اللّه وكرمه عليـه - بابـه مفتوح لجميع موظفي الدولة ، وجميع مبعوثيهـا ، وللقبائل ، ولكل مَن يفـدون عليـه ، ولكل من يأتونه فـراداً وجماعات ، وبيته مفتـوح إلى منتصف الليل ، وبعـد منتصـف الليل إذا أُغلقـت الأبواب هناك مجلس معيَّن خـارج القصر ، في طرفه من الخارج ، يضعون فيه الطعام والقهوة والحطب لمن يَفد آخر الليل وأبواب القصر مغلقة ؛ ليجدوا ضيافتهم حتى الصباح عندما تبدأ الحركة داخل القصر .

فتأثُّـري بوالدي - رحمه اللّه - وبأسلوب حياته وأخلاقه هو الجانب الأهم ، وإنما تأثُّـري وتعلّمـي وما حباني اللّه به من مزايا ، أحمد اللّه عليها ، مثل ؛ التخلق بالأخلاق الحميدة ، والصبر في التعامل مع الناس مع اختلاف طباعهم وأخلاقهم وشخصياتهم، والقـدرة على معالجـة الأمور وحلّ النزاعات ، مرجع كل ذلك إلى اللّه ثم إلى والدي - رحمه اللّه - وتأثُّري به وملازمته والاقتداء به ، وهو مما يشرفني ويسعدني .

لقـد كانت طفولتي المبكرة ونشأتي تبعاً لطبيعـة حياتنا في الماضي ، فقد كانت الأمـور بسيطة وسهلة ، لا يوجد فيهـا أي تعقيدات ، لا من ناحية الأطفال أنفسهم،

ولا مـن ناحيـة الآبـاء والأمهات ، ولا مـن المجتمع كله . ففي طفولتـي (بين عامي ١٣٦٠هـ و ١٣٧٥هـ) تعلمت خلال هذه الفترة القراءة والكتابة ، ثم دخلت الابتدائية وحصلتُ على شهادتها ، وعملت .

لقـد كُنّا ملازمين للوالد ؛ ولذلك تعلّمنا منه – رحمه الله – أموراً كثيرة ، ولعل اهمهـا تدبـير الوقت ، والحفاظ عليـه ، وعدم اضاعته في غـير المفيد ، واشير إلى ان للوالـد – رحمـه الله – مجلساً للذكر بعد صلاتي العصر والعشاء يقرأ فيه شيء مـن الكتاب والسّنة ، ويجـري تفسيره ومناقشتـه . وكان – رحمه الله – يجعل هذا المجلس كالدورية بينه وبين كبار أولاده ، وأبناء عمومته ، والقاضي الذي كان عنده وهـو الشيخ سعد بـن سعدان ، وكان ابن سعدان عند والـدي منذ بداية ولاية الملك عبـد العزيز رحـم الله الجميع ، فقد طلب والدي من الملك عبـد العزيز أن يرسل إليه شيـخ عِلْم (كمـا ورد في رسالته إلى الملـك عبد العزيز) فأرسل إليـه الشيخ سعد بن محمـد بن سعـدان (من اهل القويعية) ، وهو رجل عالم تقـيّ ، وبقي عند الوالد ، وتعلّمنـا منه الشيء الكثير أنـا وإخوتي الكبار، وكان له مجلس مـع الوالد وضيوفه يقرأ فيه القرآن والحديث ويفسّرهما ، وكان متضلّعاً في اللغة العربية رحمه الله .

وأتذكّـر أن الشيـخ سعد بـن سعدان ومن بعده الشيخ عبـد الله بن عيدان كانا يُلزمانـني بقـراءة الصحف وبعض الكتب عليهما بصوت عالٍ ، ولم يكن هناك غير أوائـل الصحـف مثل (البـلاد) و (أم القرى) وكلما غلطـت في اللغة يَرُدّان عليّ لتقويم لساني وتصحيح غلطي .

كان الوالـد – رحمـه الله – حريصاً على تربيتنـا وملازمتنا له ، فكان مجلسه الـذي نلازمه فيه في قصره في (ذهبـان) ، وكان الخميس (الذي هو وسط البلد الآن بجـوار المسجد الجامـع) بينه وبين القصر بذهبان مسافـة أربعة كيلومترات

تقريباً وكان والدي ينزل على الخيل إلى وسط السوق - سوق الخميس كما كان يسمّى تلك الأيام - وذلك في الصباح الباكر من يوم الخميس ، ومعه ما لا يقل عن عشرين أو ثلاثين حصاناً يعتليها أبناؤه واخوياه ومواليه ، وينزل في قصر يُعرف هناك باسم (قصر الحكم) ويتّجه إلى السوق (سوق خميس مشيط) وهو أكبر سوق موجود في منطقة عسير ، فكان يدور حول السوق سبعة أو عشرة من كبار أبنائه ومعهم مواليهم على الخيول ؛ لضبط الأمور ، وفرض الأمن ، واشعار الناس بالانضباط ؛ فلا يحدث في السوق تلاعب في الأسعار ، ولا تعديات فيما بينهم ، فكانت المكاييل والموازين تُجمع في كل شهرين أو ثلاثة أشهر مرّة - وكأني أرى ذلك الآن - ويقيسونها حتى لا يحدث تلاعب ، وتكون موافقة للمقاييس المطلوبة .

ولو راجعنا " مذكرات سليمان شفيق باشا " ، و " مذكرات محمد أحمد أنور " ، والأخير من أوائل الذين درّسوا في خميس مشيط ، وفي أبها ، لوجدنا وصف حركة السوق يوم الخميس ، وكيف كان الوالد الشيخ سعيد ابن مشيط - رحمه الله - إذا نزل إلى السوق يضبط الأمور ، وكيف كان الناس يقفون احتراماً لموكب الشيخ سعيد وابنائه إذا جاؤوا إلى السوق ، فقد ينزلون إلى السوق في موكب ، والسوق أرض واسعة مكشوفة ، ولم يكن فيها شيء من المباني الموجودة حالياً ؛ لذلك إذا اتى الخيال أو (الطرقي) يُرى من بعيد . فلما يرون ذلك الموكب من الخيل يعرفون أن الوالد نازل إلى السوق .

لقد كان محمد أنور وسليمان شفيق باشا (وهو حاكم تركي في تلك الأيام) دقيقين في وصف الوالد الشيخ سعيد وحكمته وشجاعته وقوته في مذكراتهما ، فقد كان - رحمه الله - يؤمّن السوق ثلاثة أيام من الأسبوع ، وهي يوم السوق نفسه ويوم قبله ويوم بعده ، والحماية لمن يأتي ويذهب ضمن حدود معيّنة ، وكان ذلك قبل ولاية الملك عبد العزيز ، ولكن عند ولاية الملك عبد العزيز - رحمه الله - استتب الامن

ولله الحمـد ، وانضبطت الأمور بالضوابط والأوامـر والتعليمات والشُّرط والمراكز والإمارات ، ولكن قبل ولاية الملك عبد العزيز كان الوالد يتولّى الإمارة باقتدار مكان والـده (جـدّي) عبد العزيز بن حسين وكان الوالـد - رحمه الله - بشهادة كل مَن عرفـه رجلاً محبوباً وشجاعـاً كريماً تقيّاً ديّناً ، لا يمكن ان تفوته الصلاة في وقتها في المسجـد . وكمـا ذكرتُ سابقاً أن الملك سعوداً لمـا زار الجنوب بعد أن تولّى المُلك بعد وفاة الملك عبد العزيز - رحمه الله - عام (١٣٧٣هـ) زار منطقة عسير ، وكان عنـد الوالـد - رحمه الله - ذات يوم للغداء في قصر ذهبـان ، وبعد أن تناول الملك سعود الغداء بعد صلاة الظهر استراح الملك - رحمه الله - في غرفة مهيئة لراحته بعد أن صلى الظهر والعصر جمعاً ، وكان مقرّراً أن يكون عشاؤه في ذلك اليوم عند الشيـخ عبـد الوهاب أبو ملحة رحمـه الله ، فارتاح الملك بين الظهـر والعصر فلما جاء وقت العصر ذهب الوالد - رحمه الله - إلى المسجد وأدّى الصلاة ، وفي أثناء الصـلاة استيقظ الملك سعود ، وعلى ما أعتقد أنـه أراد أن يتحرك موكبه في ذلك الوقت ، فلما أراد المغادرة سأل عن الوالد ، فقالوا له : يُصلّي . فقال : نِعْمَ الحال .

وأشير هنا إلى أهمية الصلاة في حياة الإنسان والمحافظة عليها وصِلَة الإنسان بربّه ؛ فهذا رجل الملك في بيته ولم يُضيِّع الصلاة في وقتها ، ونجد اليوم مَن ينامون عـن الصلاة والصلاتـين !! فالله المستعان ! المهم هـو - الله يغفر له ويرحمه - له خصال حميدة ومميزات كثيرة .

لقد رَبّانا والدي - رحمه الله - تربية جادّة حميدة ولله الحمد وكانت الحياة في أيامنا نظيفة من كثير من وسائل الترفيه الكثيرة التي يُساء استخدامها ؛ فتُستهلك الأوقات الثمينة وتُستنفَد في غير النافع .

لقد كان الغالب على مجتمعنا وعلى الأسلوب التربوي المتبع في أيامنا النظافة والطهر والاستقامة ، وكان الأبناء يعيشون في بيت واحد مع آبائهم ، ويؤدون الفرائض في مسجد واحد ، ومجلسهم واحد ، وسُفرتهم واحدة . والأسفار نادرة ، فنادراً ما يسافر أحد إلا للعمل في مكان معيّن وإلى زمان معيّن ، فلذلك كانت تربية الآباء لأبنائهم مميزة ، واهتمام الأبناء بآبائهم والانتماء إليهم والارتباط بهم ، والتطبّع بعاداتهم الحسنة في القول والعمل ، وإعانتهم لهم في العمل في الفلاحة ، ورعي الغنم ، وجميع أشكال العمل . فكانت الأمور بطبيعتها في الانتماء والارتباط، وعلى الرغم من جدّية الوالد – رحمه الله – معنا في التربية إلا أنه لم ينسَ ضرورة ايجاد جانب من المرح والمداعبة لنا فكان – رحمه الله – يلاطفنا ويداعبنا ويحرص على ان نمارس الرياضة ، مثل : ركوب الخيل ، والرماية ، والخروج إلى البَرّ ، وكان – رحمه الله – في مجالس معيّنة كالتي ذكرتُ سابقاً ، وخصوصاً في جلسته بعد العشاء وفي الصباح مع العائلة ، يلاطفنا ويمازحنا في جو عائلي لطيف .

٥ - أسرتي :

كُنّا نعيش مع الوالد في بيته الذي يعيش فيه إلى أن تزوجنا ، فعند ذلك ننتقل إلى غرف جانبية في داخل اطار القصر . فأنا عندما تزوّجت خصّص لي في البداية غرفتين ضمن إطار القصر – وكذلك عمل رحمه الله مع جميع إخوتي – حتى كبرت عائلتي وأصبح لي أولاد ، فعند ذلك انتقلت إلى بيت مستقل .

ومن عادة الوالد – رحمه الله – أنه كلما زوّج أحد أبنائه أبقاه معه في قصره سنتين حتى إذا توسّعت أسرة الابن المتزوّج يسمح له بالخروج في قصر آخر . وسياسة الوالد في هذا أن الابن عندما يتزوّج يبقى وزوجته معه وتحت نظره حتى يتآلف الزوجان ؛ لنكون متهيئين لفتح بيت مستقل وإدارته . ومعروف أن السنة

الأولى في حياة الزوجين هي سنة مكهربة ، إن صح التعبير ، تكثر فيها المشكلات بين زوجين طباعهما مختلفة ، فهذه سياسة حكيمة أظنها بدأت تتلاشى من حياة الناس ؛ ولذلك كثر الطلاق في مجتمعنا كثرة مفرطة مخيفة .

وكان ثمرة ذلك الزواج - والزوجين اللاحقين - سبعة عشر من الأبناء والبنات ولله الحمد ، الله يحفظهم ويبارك فيهم ، عشرة ذكور وسبع بنات ، وقد اختار الله إلى جواره أحد أبنائي الذكور في حادث سيارة ، وهو ابني مشعل رحمه الله ، وكان سنتها سيتخرّج مهندساً من جامعة الملك سعود ، وكان قد خرج لاستقبالي في المطار وأنا قادم من خميس مشيط ، في رمضان سنة (١٤٢٠هـ) ، فاختاره الله إلى جواره رحمه الله وأسكنه فسيح جنّاته ، وحزني عليه بين جوانحي لا يعلم مداه إلا الله ، وأبنائي حسب تسلسل أعمارهم هم :

- سعيد أكبر أبنائي (سمّيته على اسم والدي رحمه الله) وهو من منسوبي إمارة منطقة عسير محافظاً لمحافظة خميس مشيط حالياً ؛ تم تكليفه في رجب سنة (١٤٢٧ هـ) (بكالوريوس إدارة أعمال) .
- حسين (سمّيته على اسم أخي الشقيق) يعمل في الغرفة التجارية الصناعية بالرياض (بكالوريوس) .
- سلطان ، رجل أعمال (ماجستير إدارة أعمال من سويسرا) .
- خالد ، محقق في هيئة التحقيق والادعاء العام (ماجستير إدارة أعمال) .
- يزيد ، ضابط برتبة نقيب في القوات المسلحة (يحضر ماجستير إدارة مستشفيات) .
- فيصل ، موظف في إمارة منطقة عسير (ماجستير إدارة أعمال) .
- بندر، يعمل في شركة الاتصالات السعودية (بكالوريوس محاسبة) .
- مشعل ، توفي - رحمه الله - سنة تخرُّجه في كلية الهندسة سنة (١٤٢٠هـ) .

- منصور ، يَدْرس في فرنسا (يحضر الماجستير - علوم سياسية) .
- فهـد ، أصغر الذكور ، يدرس في الولايـات المتحدة الامريكية (بكالوريوس هندسة) .

٦ - حياتنا الاجتماعية في السابق :

وأعـود إلى الحديث عن حياتنا الاجتماعية قبل أو خمسين سنة ، فقد عشناها بسيطة خالية من التعقيد والانشغال بالمادة ، فقد كان الإنسان يحيا راضياً بما قدّره الله له من الرزق ، وكان يرضى بالسكن البسيط والفراش البسيط ، ولم يكن هناك وسائـل للإعلام إلا ما نــدر ، فأول راديو يدخل خميس مشيط كان هدية من الأمير تركـي السديـري لوالدي رحمهمـا الله ، فكُنّا نتجمّع ويتجمّع أهـل البيوت المحيطة بعـد العشـاء ونستمـع إلى هـذا الراديـو الـذي يعمـل علـى بطارية مثـل بطارية السيـارات الآن، وأتذكـر أن هـذه البطاريـة كانت تُعبّـأ على سطح أحـد القصور باستخدام المروحة .

كان الاجتمـاع الأُسري في منتهـى التآلف والتحاب ، والأسرة نفسها مترابطة ؛ فقـد كان المجتمع صغـيراً ، ثم إن الزراعة الغالبة على نشـاط الناس العملي كانت تحتّم عليهم التعاون فيما بينهم ، لقد كان التعاون في تلك الأيام من أهم خصائص ذلـك المجتمـع ، فلم يكن هنـاك عمالة ، إلا إذا وُجِدُوا من أهـل البلد نفسه ، وهذا قليـل جـداً ، فيحتاج النـاس إلى هؤلاء الحرفيِّـين الذين يعملـون في البنـاء ، او في حَفْـر الآبار ، فهؤلاء على جانب كبير من الندرة ؛ ولذلك تجد الناس متعاونين فيما بينهم، فأنت اليوم تحتاج إليَّ وأنا ساحتاج إليك غداً في الزراعة ، وفي حفر الآبار؛ فإذا لم يتعاون الناس لم يستطيعوا عمل شيء .

وكمــا ذكرتُ ، كانت الحياة تعتمد علــى الزراعة في المقام الأول ، فلم يكن عند الناس مثلما هو اليوم – الحمد لله – من وفرة الحبوب واستيرادها ، والأرز ، وغير ذلــك من الخيرات ، فقد كان من النــادر أن تجد الأرز ، وكان الناس يعتمدون على البُرّ والسمن ولحوم الغنم والعيش ، ولم يتوافر الأرز إلا في السنوات الأخيرة .

وامــا الحيــاة التجارية فكانت خميس مشيــط ، ملتقى للتجــارة ، وكان سوقها مَقْصِــد أبهــا ، وظهران الجنوب ، وسراة عبيدة ، ونجران ، وتثليث . إلخ ، فخميس مشيــط الســوق الرئيسي لكل هــذه المناطق لتسويق الحبوب (أكــثر ما يعتمد عليه الناس في معيشتهم في تلك الأيام) وتسويق الأغنام والإبل والسمن ، وسوق خميس مشيط من أنشط الأسواق التجارية من القديم ، وهو ملتقى ثقافي للناس ، ففي يوم الخميســ نفسه إذا جاءت أوامر الحكومة يقرؤونها على الناس ، فلم يكن مثل الآن تعميــم يُطبع ويــوزّع ، وإنما كانوا يأتون إلى موقع معــيّن ومشهور ، وهو معروف إلى اليــوم في أطــراف السوق ، فيأتون بالأوامر وينادون : " **عِلْـم خيريا مسلمين ، عِلْم خيريا مسلمين** " ، فيتجمّع الناس حوله ، ويقرأ عليهم نص أوامر الحكومة ، مثل : التحذير من بعض الأعمال ، والمحافظة على الشجر الأخضر ، وعدم قطعه ، وحثّ النــاس على الاستعداد للغزوة الفلانية ، وغير ذلك ، فسوق الخميس ملتقى تجاري كبير يأتيه الناس من كل منطقة تقريباً ، من نجران وتهامة وبيشة ووادي الدواسر ، وكانوا يطلقون عليه اسم سوق العيش ؛ لوفرة الحبوب فيه أفضل من أي مكان آخر ، فكان السوق ملتقى ثقافياً لهذه العوامل .

كانت عادات الناس حسنة في تلك الأيام خاصة في الزواج فكان الصداق شيئاً معقــولاً ، ولم يكــن في الزواجات الشيء الذي نشكو منه الآن ؛ فمشكلة الشباب الآن التكاليف الكبيرة من بيوت الأفراح أو المخيمات ، فكل ما في الأمر أن يُعلن الزواج. ويذهــب الأب والعريســ وأقاربــه الأقربــون إلى أهل العروســ ، والضيوف عددهم

محدود ، والوليمة لم تكن تتجاوز ذبيحتين أو ثلاث ذبائح ، ويُحتفل بالزواج بضرب الدفوف وإطلاق الأعيرة النارية يوماً للرجال وآخر للنساء ، أو تكون في يوم واحد في مكانين مستقلين عن بعضهما ، وكذلك كانت الكسوة تشترى من الأسواق المحلية، وهي مجموعة من قطع القماش قد لا تزيد عن خمسة قطع وكذلك الحُليّ حزام وقلادة ، وغير ذلك ، والحُليّ عادة من الفضة ، ونادراً ما تكون مطعّمة بالذهب ، فهذه من العادات الحميدة التي أتمنى لو أبقينا عليها في بساطتها ، وعدم التكلّف، وتحمّل الديون للمباهاة في الزواجات .

ومن العادات الحميدة : تعاون الناس فيما بينهم في النكبات والأزمات والجفاف، فكان الذي عنده خير وأرزاق يوزّعها على جماعته ويتقاسمونها ، حتى يعود الفضل والخير من الله فيعوّضونه . وعند بناء المنازل الجماعة تعمل مع صاحب المنزل ، وكذلك عند حفر الآبار ، وبناء السدود على الأودية يتعاون الناس فيما بينهم ولا يتلقّون أجراً على عملهم ، فكل ما في الأمر يوفّر صاحب البناء الطعام لمن يعملون معه ، ولم يكن أحد يتأخّر عن المساعدة، ومن تأخر أنّبوه .

ومن العادات الجميلة أيضاً في تلك الأيام : تعقّب من يتخلّف أو يتأخّر عن أداء الصلوات جماعة ، فكان الناس يتابعون مَن يتكرر تخلّفه عن الصلاة أو تأخّره ، فيلومونه ليعود عن أخطائه .

ولقد كان لرمضان أهمية خاصة واحتفال بقدومه بالتهاني والاستبشار به بين الأهل والأصدقاء والاحباب والأقارب ، ويعملون (دورية) للاجتماع خلال الشهر الكريم ، كما يعتنون بالمساجد وتنظيفها وإعادة طلائها بالجصّ وغيره ، وكان للأعياد فرحة ونكهة خاصة .

وكان التواصل بين الناس محسوساً وملموساً ، ويعرف بعضهم بعضاً جيداً . وأيضاً الإعلام والقنوات الفضائية ودخولها في حياة المجتمع ، وأصبح ذلك يُوظَّف

أحياناً – مع الأسف – بعكس الجانب الروحي لهذا الشهر الكريم . وأصبح القاصي والـداني يعلمون في وقت واحد بدخول رمضـان وخروجه ، وهذا من محامد وسائل الإعلام ، ولكننا في السابق كُنّا نعلم بدخول الشهر الكريم وخروجه بواسطة البرقية التـي يرسلها الملك عبـد العزيز ومن بعده الملك سعود إلى أمـراء المناطق ، ومنهم أمـير أبها الذي يرسل بموجبـه رجالاً إلى المدن والقرى لإعلامهم ، وهؤلاء الرجال المندوبـون يصلـون إلى المـدن والقرى على الرِّجـل أو على الزاملـة أو على الخيل ، حسـب المتيسّر ، وكان استخدام البرقيات على نطـاق محدود . فأذكر أننا في سنة مـن السنـين ونحن أقرب المـدن إلى أبها أمسكنـا لصيام أول يـوم من رمضان في النهار ، وكذلك في سنة من السنين أفطرنا لدخول عيد الفطر متأخرين .

وكانـت هناك بعض العـادات في الضيافة فقد كان شائعاً في جنوبي المملكة إذا جـاء الضيف ؛ ذبحوا له الذبيحة (وقلَّطوه) على ذبيحته ويغلقون باب المجلس على الضيـف ؛ وذلك ليأخذ الضيف راحته في الأكل فلا يتحرَّج إن كان جائعاً ، هذه من العـادات التي كانت شائعة في الجنوب ، وأما بالنسبة لنا ولأسرتنا والوالد – رحمه الله – فـلا أذكـر أنه طبَّق هذه العادة مرَّة واحدة في حياته ، فكان يقلط مع ضيوفه ويتناول الطعام معهم ، ويقدم لهم الطعام .

والحقيقـة أن العناية بالضيف في المنطقـة الجنوبية – وليس في خميس مشيط وحدها – هي من العادات المميزة ويولونها أهمية كبيرة فلا بد من الترحيب بالضيف واحترامه والعناية به وإكرامه حتى لو كانوا لا يعرفونه هذا من شيم العرب .

٧ - أعمالي المهنية :

في (١٣٧٥/٥/١٠هـ) عُيِّنتُ في مدرسة ذهبان الابتدائية بخميس مشيط ، ومكثت في هذا العمل حتى (١٣٨١/٩/١هـ) وقد زادتني هذه الوظيفة خبرة عملية كبيرة .

وشاركتُ والدي - رحمه الله - في الكثير من الأعمال والمهام فقد شرَّفني والدي عام (١٣٧٥هـ) بالاشتراك معه في قيادة خمس مئة مقاتل من قبيلته (شهران) في الحملة التأديبية إلى جبل الريث (القهر) ، بالاشتراك مع سمو الأمير عبد الله الفيصل الفرحان رئيس الحرس الوطني حينذاك ، والأمير تركي الماضي أمير أبها، والامير سليمان بن جبرين أمير جازان ، والشيخ عبد العزيز بن عبد الوهاب أبو ملحة (مدير المالية) .

وقد هيأتني وظيفتي في التدريس وأعمالي الأخرى التي كنت أُكلَّف بها إلى كسب ثقة المسؤولين بالدولة ، وحب الناس لي بحمد الله ، وكذلك ملازمتي لوالدي منذ نعومة أظافري ، وقد تعلمتُ منه - رحمه الله - المشاركة في الصلح بين الناس ، وإصلاح ذات البين ، وقد رشحني والدي - رحمه الله - لإمارة خميس مشيط بعد أن أخذت خبرة عملية كبيرة ، وقد قمت بأعمال مهنية كثيرة أوجزها فيما يلي :

صدر القرار الوزاري رقم (١٢٠٦ بتاريخ ١٣٨١/٨/٢٣هـ) بتعييني (أمير شهران) وقد ورد الخطاب من إمارة مقاطعة أبها رقم (٣/٦٩٤) بتاريخ (١٣٨١/٩/٤هـ) ، هذا نصه :

"حضرة المكرم عبد العزيز بن سعيد ابن مشيط

بعد التحية : نخبركم أنه بناء على إحداث وظيفة (إمارة شهران) في ميزانية عام (٨٢/٨١) صدر القرار الوزاري رقم (١٢٠٦) وتاريخ (١٣٨١/٨/٢٣هـ)المتضمن تعيينكم في الوظيفة المشار إليها (أميراً لشهران) بناء علي ما عُهِدَ فيكم من لياقة وكفاءة ، وإنّا إذ نبلغكم ذلك ونوصيكم وأنفسنا بتقوى الله والاستقامة في عملكم ، وأن يكون مآل الأمور إلى الشرع ، ونتمنى لكم التوفيق لما فيه الصالح العام ، وأفيدونا بتاريخ مباشرتكم لهذا العمل ، ولذا حرر" أمير مقاطعة أبها .

وكان تعييني على المرتبة السادسة في النظام القديم بواقع مرتبها الشهري - على ما أذكر - (٨٠٠) ريال ، ثم تدرّجت في المراتب حسب الجدول الوظيفي . حتى صدور القرار رقم (١٧٩) بتاريخ (١٤٠٥/٩/٨هـ) بتعييني على وظيفة أمير خميس مشيط بالمرتبة الرابعة عشرة ذات الرقم (١) ، ونص القرار : إن مجلس الوزراء برقم (١٤٢٤ هـ) وتاريخ (١٤٠٥/٨/٢٨هـ) المتضمن أن سمو أمير منطقة عسير أفاد بخطابه رقم (١ س ١٦٦٧/١/١١ في ١٤٠٥/٧/١٧هـ) أنه تم إحداث وظيفة بمسمى (أمير خميس مشيط) بالمرتبة الرابعة عشرة رقم (١) بميزانية الإمارة للعام المالي الحالي (١٤٠٦/١٤٠٥ هـ) ويرغب سموه تعيين أمير خميس مشيط الحالي عبد العزيز بن سعيد ابن مشيط على تلك الوظيفة لكونه هو القائم بعمل الإمارة منذ فترة طويلة ، ولما يتمتع به المذكور من كفاءة وإخلاص وقدرة على تحمل المسؤولية ، فقد تم إحداث تلك الوظيفة لأجل ترشيحه عليها ، وبما أن للمذكور خدمة بالدولة حوالي (٣٠) عاماً ، وقد حصل على مرتبته الحالية بتاريخ (١٣٩٦/٧/١هـ) ، ولتأييد سموه لذلك ، يرجو الموافقة على تعيينه على الوظيفة المشار إليها .

وفي (١٤١٦/٨/٩ هـ) تم ترقيتي إلى المرتبة الخامسة عشرة ، وفي (١٤٢٠/٧/١هـ) تم التمديد لي لمدة خمس سنوات ، ثم بالتعاقد لسنتين ، وبعد ذلك الإعفاء عن العمل والحمد لله .

وتشرفت بإنابتي عن صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل أمير منطقة عسير - حفظه الله - في أعمال منها :

١. افتتاح المعرض الدولي للفنانين التشكيليين بقاعة المؤتمرات بفندق ترايدنت في خميس مشيط في (٣٠ ربيع الآخر سنة ١٤١٦هـ) .

٢. زيارة شعبة مكافحة المخدرات معزياً في وفاة الشهيد العريف أحمد آل شينان القحطاني يوم (٥ من ذي الحجة سنة ١٤١٨هـ).

وكذلك حضـرت عدداً من المؤتمرات واللقاءات العلمية ذات الصبغة العالمية ، ومـن أشهرها : حضور اللقاء الخاص بجائزة الملـك فيصل العالمية ، والمشاركة في اللقاء العلمي بالقاهرة ، وكذلك المشاركة في المؤتمر الخامس عشر لرؤساء الأندية الأدبيـة بالمملكـة الذي انعقد في مدينـة أبها ، والملتقى السنـوي الثالث لشباب دول مجلس التعاون .

٨ - الاعمال الخيرية والتطوعية التي شاركت فيها بفضل الله :

قـال الأستـاذ عبد الله بن عفتان في كتابه " بنورزام . تاريخ وحضارة " : " مع بدايـة تأسيس مركز التنمية الاجتماعية بخميس مشيـط كان الأستاذ عبد العزيز بـن سعيد ابـن مشيط أميراً لخميس مشيـط ، وكان له أيادٍ بيضـاء في التعاون مع الـوزارة في أعمال المركز ، فكان رئيسـ لجنة التنمية المحلية ، ورئيس مجلس إدارة الجمعية التعاونية ، ورئيس مجلس إدارة الجمعية الخيرية بخميس مشيط ، وبحكم عملـي في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالرياض كنـت آتي إلى خميس مشيط في مهمـات اجتماعية تستدعي مشاركته معنـا في الاجتماعات واللجان ، وفي وزارة العمل والشؤن الاجتماعية يُشار إلى عبدالعزيز ابن مشيط بالرجل الاجتماعي".

واستطرد الأستاذ ابن عفتـان بقوله : "وفي عام (١٣٨٩هـ) استقدمت الوزارة خبيراً للتعاون من منظمة العمل الدولية أردني الجنسية هو الأستاذ محمد الهندي الـذي كان يعمل وكيلاً لوزارة الشـؤون الاجتماعية في الأردن ، وأنا قي ذلك الوقت أعمـل مديـراً لإدارة التعـاون بالنيابة بالـوزارة ، وهي الإدارة المعنيـة بالاستفادة مـن هـذا الخبير ، وقمنا بإعـداد برنامج لي وللخبير لزيارة بعضـ مناطق المملكة ، وفي وقتهـا كان مجلسـ الوزراء في جـدة ، فتقررأن نزور الجمعيـات القريبة من الرياضـ ثم نسافـر إلى جدة لمقابلة معـالى الأستاذ عبدالرحمن أبـا الخيل وزير

العمـل والشـؤون الاجتماعية – آنـذاك – لتلقي توجيهاته . وفي جـدة قابلنا معالي الوزير وعرضنا البرنامج على معاليه ، فأمر بأن نزور أبها اولاً ثم نعود له في جدة . أبرقنـا للأستـاذ أحمد الفايز مديـر مركز التنمية الاجتماعيـة بخميس مشيط نعلمـه بوصولنا ، وفعلاً وصلنا أبها ونزلنا بمركز التنميـة بالخميس وزرنا الأستاذ عبدالعزيـز ابن مشيـط في مكتبه بالإمارة ، وحضرنا معه اجتماعات مجلس إدارة الجمعيـة التعاونية ولجنة التنمية بالخميس ، وفي اليوم الثـاني زرنا أبها واجتمعنا بالمؤسسـين للجمعية التعاونيـة في أبها ، ثم زرنا قرية شرمـة ربيعة ورفيدة لزيارة الجمعيـة التعاونيـة بربيعة ورفيـدة ، واستضافنا الشيخ أحمد بـن محسن وعقدنا اجتماعـاً للجمعية التعاونية برئاسة الشيخ سعود بن عبدالعزيز أبونقطة المتحمي الـذي دعانـا لمنزلـه . وفي اليـوم الثالث زرنا الجمعيـة التعاونيـة في النماص ، ثم عدنـا إلي جدة للسلام على معـالي الوزير وإعلامه عن مهمتنا وبدأنا الحديث عن الجمعيـات ، فقال لنا: موضـوع العمل الاجتماعي يخص الأخ عبد الله ، إنما أرغب أن أسمـع من سعـادة الخبير عن إنطباعاته الشخصية عن أبها وعن عسير ، فبدأ الخبـير بالحديـث : " يا معـالي الوزير ، في هـذه الزيارة ذهبت من حـر الرياض ورطوبـة جدة إلى أجمل المصايف في الوطن العربي وكان الجو صيفاً ، وأضفت إلى معلوماتي ثلاثة انواع من المآدب لم اجدها في أي مكان آخر ، وهي يا معالي الوزير: السليـق بلحم الخرفان في ضيافـة الشيخ عبدالعزيز ابن مشيط ، والموز مع العسل في ضيافـة الشيخ سعود المتحمي، والمشغوثة بالسمن والعسل في ضيافة الشيخ علي ابـن عبدالرحمن العسبلي " فـكان جواب معاليه : " نعم هذه المنطقة برجالها أهل الكرم وبجمالها ، وهي تجد من مولاي جلالة الملك فيصل بن عبدالعزيز كل عناية، وإن توجيهاتـه الدائمـة لنا في مجلس الوزراء أن على الـوزارات العمل على سرعة تنميتهـا وربطها بمناطق المملكة الأخـرى بالطرق والهاتـف والكهرباء والرحلات

الجويــة ".. وأقــول : قد أُنجز ما وعد به جلالته - رحمه الله - وسار على دربه من استلم الأمانة من بعده ، فلله الحمد

والشكــر علــى ما تحقــق ، وهذه شهادة حــق للتاريخ ، أما صداقتــي مع الشيخ عبدالعزيز ابن مشيط فهي مستمرة ، وتجمعنا مسوؤليات العمل في خدمة منطقتنا من خلال لجنة اهالي منطقة عسير التي يرأسها سعادته ، واهتماماتنا متفقة فيما يخــدم منطقتنا ويبرزها ارضــاً وإنساناً تحت رعاية وتوجيهات أمير منطقة عسير صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل حفظه الله "[1].

لقــد أسهمــت بحمــد الله في تأسيس عددٍ من الجمعيات الخيريــة ودعمها مادياً ، ورأست بعضها ، ومن ذلك :

- **تأسيس الجمعية التعاونية :** في عام (١٣٨١ هـ) أسست الجمعية التعاونية متعددة الأغراض بخميس مشيط ، وكنت رئيساً لمجلس إدارتها .
- **رئاسة لجنة التنمية الأهلية :** بالمركز الاجتماعي بمدينة خميس مشيط ، منذ عام (١٣٨٢ هـ) حتى عام (١٣٩٦هـ) .
- **تأسيــس الجمعيــة الخيريــة :** في الثامــن عشر من شهــر رمضان من عام (١٣٩٣هـ) دعــوت لتأسيس الجمعية الخيرية ، وعُيّنت نائباً لرئيسها حتى عام (١٤٠٧هـ) ثم توليت رئاسة مجلس إدارتها حتى يومن هذا .
- **تأسيــس شركة الكهرباء بخميس مشيط :** وفي عام (١٣٨٧هـ) أسست أول شركــة كهرباء بخميس مشيــط بالتعاون مع الأهــالي ، واستمرت رئاستي للشركة حتى تم دمجها بشركة كهرباء عسير .

---

(١) بنو رزام . تاريخ وحضارة ص ٣٦٩ - ٣٧٠ .

- **تأسيس نادي (ضمك) :** أسست نادي ضمك الاجتماعي الثقافي الرياضي، واتولى رئاسته الفخرية إلى اليوم .

- **رئاسة لجنة أصدقاء المرضى بالمحافظة :** تشرفت برئاسة لجنة أصدقاء المرضى بخميس مشيط .

- **رئاسة لجنة أهالي منطقة عسير :** تشرفت برئاسة لجنة أهالي منطقة عسير التي تباشر الأعمال التي تخدم المنطقة .

- كما ساهمت مع غيري عند إنشاء مؤسسة الملك فيصل الخيرية .
- وشاركت في تأسيس نادي أبها الأدبي .
- ورعيت في (١٧ ربيع الآخر ١٤١٦هـ) افتتاح الإدارة الإقليمية لشركة الراجحي للصيرفة بالجنوب .
- إنشاء فندق (ترايدنت) أسست شركة محدودة ، لإنشاء فندق خمسة نجوم خدمة لمحافظة خميس مشيط ، افتتحه صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل عام (١٩٨٦م) بإدارة شركة الفرنتيل حتى عام (١٩٨٧م) ، ثم تولت شركة بولمان إدارته حتى عام (١٩٩٠م) وعملت له تجديدات ، ثم أعيد تشغيله لستة أشهر باسم فندق خميس مشيط الدولي ، ثم تولت شركة أبو روي السعودية تشغيله باسم فندق خميس مشيط ترايدنت حتى اليوم .

- أنشأت أنا وأخي حسين بن سعيد ابن مشيط " مصانع مشيط للمنتوجات الاسمنتية والبيوت الجاهزة " عام (١٣٩٦هـ) ، وتم افتتاح تلك المصانع في العام نفسه بيد صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل أمير منطقة عسير ، خدمة للمنطقة ، وهو أول مصنع لانتاج البلوك التجاري بالمواصفات السعودية والعالمية بالمنطقة الجنوبية وخامس مصنع على مستوى المملكة .

٩ - مشاركاتي الرسمية :

في يوم الثلاثاء (١٤١٩/١/٨هـ) استقبل أهالي خميس مشيط سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله - أيام ولايته للعهد - وقد تفضل سموه الكريم بزيارة آل مشيط في قصرنا بذهبان تأكيداً للعلاقة الطيبة والثقة بين هذه الأسرة وحكومتنا الرشيدة ، كما تفضل سموه الكريم بزيارة أسرة آل أبو ملحة .

وكان في شرف استقباله - حفظه الله - أهالي المحافظة وأعيانها وقضاتها ومشايخها ، وكلهم يرى أن الزيارة له شخصياً .

ونتيجة الأعمال الإرهابية وتلك الأحداث التي عصفت بالمنطقة توجّه المحافظون والأمراء وشيوخ القبائل إلى اللقاء بسيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - أيام كان ولياً للعهد - ؛ وذلك لتاكيد مساندة الدولة في خطوتها الموفّقة لاجتثاث الإرهاب والقضاء عليه ، ولتأكيد الولاء والطاعة لقيادتنا الرشيدة ، وقد ألقيت كلمة في هذا اللقاء الكريم ، أكدتُ فيها استمرار الولاء للقيادة الرشيدة ، وأن منطقة عسير تنعم بالاستقرار والامن بفضل الله ثم بفضل الجهود المباركة من حكومة خادم الحرمين الشريفين .

١٠ - حفل جماعة تحفيظ القرآن الكريم الثاني :

بما انني عضو داعم - بفضل الله - لجماعة تحفيظ القرآن الكريم بخميس مشيط ، فقد رأيت أن من واجبي مشاركتهم في أفراحهم بأبنائهم وفلذات أكبادهم وهم يحفظون كتاب الله تعالى ، وما من لقاء يتم إلا وأتشرف برعايته والمشاركة فيه بكلمة أثمّن فيها الجهود الكريمة التي بذلت من أجل تحفيظ كتاب الله والمحافظة عليه ، فضلاً عن الدعم المادي والمعنوي لهذه الجماعة المباركة .

كمـا رعيت ودعمت ماليـاً لجنة مساعـدة الشباب على الـزواج ، وهيئة إغاثة الجاليات الإسلامية ـ في المحافظة .

وقـد بذلـت جهود موفقه - بفضـل الله - مع وزارة الصحـة ، لإعتماد مشروع مستشفـى خميس مشيط الجديد بسعة (١٥٠) سريـراً ، واعتماد إنشاء مستشفى آخر للنساء والولادة بسعة (١٥٠) سريراً .

كمـا بذلت جهـود موفقـة ـ في المؤسسة العامـة للتعليم الفنـي والتدريب المهني وحددنـا لهم الأرض اللازمـة لإنشاء الكلية ، وحالياً تقـوم المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني بتنفيذ مشروع الكلية التقنية بمحافظة خميس مشيط .

وتصـل تكلفـة هذا المشروع من حيـث الإنشاءات والتجهيـزات إلى نحو (٩٠) مليـون ريـال ، كما يجري العمل ـ في المحافظة على إنشاء مبنى لمعهد التدريب المهني بتكلفـة (٣٣,٥) مليون ريال ، وتبلغ الطاقـة الاستيعابية للمشروعين الواقعين على طريق وادي ابن هشبل أى (٣٧٠٠) متدرب .

وأذكر بهذه المناسبة أن التعليم ـ في خميس مشيط بدأ بمدرستين فقط ، ثم تطور الامـر حتـى كان ـ في عام ١٣٩١هــ (١٨) مدرسة ابتدائيـة و (٣) مدارس متوسطة ومدرسـة ثانوية واحدة ، وإجمـالي عدد الطلاب ـ في هذه المدارس (٤٢٠٠) طالب ، اما اليوم فقد تجاوز عدد المدارس (٢٢٩) مدرسة تضم أكثر من (٥٠٤٤٥) طالباً. وكان عـدد الطالبات عام ١٣٩١هــ بالمحافظة (٦٤) طالبة أغلبهن غير سعوديات، وكـن يدرسن ـ في مدرسـة واحدة ، وكانت المعلمـات غير سعوديات، أمـا اليوم فقد تجـاوز عدد مدارس البنات (١٢٢) مدرسة ، وعـدد الطالبات أكثر من (٢٢٧٥٩) طالبة .

١١ - مركز الأمير سلطان الحضاري بخميس مشيط :

تم تخصيص قطعة أرض بمساحة (٢٠٠) ألف متر ، وقد تشرفت محافظة خميس مشيط بوضع صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز حجر الأساس لهذا المشروع ، وذلك يوم السبت الموافق (١٤٢٣/١٢/٢٩هـ) ، وتبرع سموه الكريم بعشرة ملايين ريال كانت النواة الأولى للعمل ، والمشروع يكلّف (٣٥) مليوناً ، وقد أقمت عدة مناسبات مع أهالي المحافظة لجمع التبرعات اللازمة للمشروع، وتشكّلت لجنة لهذا الغرض برئاستي أرجو لها التوفيق بإذن الله ، والعمل جارٍ لإقامة المشروع الذي سيكون في خدمة المحافظة والمنطقة عامة .

وقد بدأت فكرة هذا المشروع الحضاري بالتزامن مع النهضة الحضارية لخميس مشيط ، وذلك بتوجيه ومتابعة من صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير ، وبمتابعة مني شخصياً ، وهو مركز متكامل يخدم أهالي محافظة خميس مشيط ثقافياً وترفيهياً ولإقامة الحفلات والندوات والمعارض واللقاءات الاجتماعية والترفيهية ومناسبات المنطقة .

وقد روعي في اختيار موقع هذا المركز الحضاري أن يكون على أعلى هضبة مرتفعة في محافظة خميس مشيط ؛ ليطلّ عليها إطلالة ساحرة على جميع أرجاء المنطقة ، وليستمتع من فيه برؤية بصرية في أفق المنطقة بالإطلالة الكاملة على مدينة خميس مشيط وضواحيها وكذلك مدينة أبها . كما روعي في تصميم الموقع ملاءمته من حيث الشكل المعماري والتوزيع الداخلي ، فقد ضم تصميم المركز ثلاثة أبراج بارتفاع (١٢) متراً مصممة من وحي المنطقة وحصونها في الشكل البرجي (القصبة المستوحاة من تراث المنطقة) ؛ مما يعطي المبنى رونقاً جمالياً مميزاً عن المباني الموجودة في المحافظة .

ويضم المركز قاعة كبرى متعددة الاستخدامات ، وتغطي مساحة قدرها (٧٥٠٠) متر مربع على ارتفاع (١٥) متراً ، وعلى مساحة (٥٠٠٠) متر مربع يوجد مسرح ومسبح وصالة استقبال ، ويأتي في الناحية الغربية من المركز الحضاري مكتبة عامة ومتحف متخصص بتراث المنطقة والمراحل التاريخية التي مرت بها ، ويُجمع في هذا المتحف جميع العناصر التراثية المهمة حفاظاً على تاريخ المحافظة وحضارتها ، هذا بالإضافة إلى مسجد وساحة شعبية خصصت للاحتفالات والمهرجانات الموسمية .

١٢ - صنادق الخميس :

ولصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير دوره الكبير في الإعمار والتنمية ، وذلك من خلال تخطيط علمي مدروس ومتطور ؛ لهذا تصدى - حفظه الله - لمشكلة الإعمار العشوائي الذي قام به بعض الناس في غيبة من الوعي والتخطيط المدروس ، وكانت صنادق خميس مشيط مثالاً واضحاً على ذلك ، فقد انتشرت تلك الصنادق العشوائية بين المدينة الأصلية والقاعدة الجوية من جهة وبينهما وبين الوادي من جهة أخرى ، وأخذت تلك الصنادق العشوائية تتسع وتتنامى ، حتى طغت مساحتها على مساحة المدينة ، واشتهرت أحياء كاملة بذلك ، حتى سمّيت باسم (حي الصنادق) ووصلت مساحتها إلى نحو عشرة كيلومترات ، واستمرت المشكلة نحو ستة عشر عاماً دون حلّ ، وكانت خطراً من الناحية الامنية؛ لعدم وجود طرق تخدم الصنادق ، وقد استعصى الحلّ على اللجان التي كانت تجيء وتروح دون نتيجة ، ولكل لجنة رأي، ومن ثَمَّ قام سمو الامير خالد الفيصل - وفّقه الله - بعرض الموضوع على الملك فهد - رحمه الله - (وزير الداخلية آنذاك) ووافق - رحمه الله - على الحلّ الذي اقترحته الإمارة ، وهو تخطيط

منطقــة الصنــادق ، وشقّ شــوارع واسعة ، وعلى الرغم مــن اعتراض بعض أهالي الصنــادق على التوجيه ، مضت اللجنة في عملهــا ، وتَمَّ حصر الصنادق في بيانات تتضمن اسم المالك والمساحة ، وهكذا تمت الأمور .

وبهذه الطريقة الحاسمــة شُقّت الشوارع وخُطّطت الميادين والحدائق وأُسّست المرافــق العامة . وأُزيلــت الصنادق ، وعُوّضــ أصحابها بقطع مساويــة لأراضيهم الأولى ، وتملــك الجميع أراضي المخطط بسعر رمــزي . ولما حاول بعضهم من غير المسجّلــين في بيانات الحصر الالتفاف على الإجراء بإحداث صنادق للحصول على الأراضــي ، وجّهنا سمو الأمير خالد بأمر يتضمن اعتماد إزالة جميع ما أُحدث بعد الحصروالمســح . وإفهــام أصحابها بما تقضي به الأوامــر ، واذا اعترض أحد على الإزالــة (يوقــف) ، وبذلك قضينا علــى محاولة إثارة الفوضــى ، وبموجبه قامت حركــة البناء في مخططــات الصنادق بشكل منظم طبقاً لتنظيــم هندسي سليم ، وأصبحت من أجمل أحياء الخميس ، وأصبح ثمن المتر المربع الواحد يصل إلى ألف ريــال ، وتحوّلت هذه العشوائية بفضل الله ثم بجهد المسؤولين وتوجيهاتهم والموقف الحاســم إلى حــي من أجمل الأحياء في المحافظة ، وقــد كان من فضل الله عليّ أن رأســت اللجان المعنيــة بالأمر ، وأشرفت عليها ، وتابعت خطوات التنفيذ أولاً بأول ، وكان التوفيق والنجاح حليفنا. ولله الحمد والشكر .

لخميســ مشيط – التي يبلغ تعــداد سكانها اليــوم (٥٠٠٠٠٠) نسمة – مكانة مرموقــة بين مدن المملكة العربية السعودية ، فــإذا تصورنا أن منطقة عسير مثلث جغــرافي فإن : أبها رأســه الإداري والسياحي ، وخميس مشيط هي الرأس التجاري ، ليس على مستوى المنطقة الجنوبية فحسب ، بل على مستوى مدن المملكة عموماً ، أما بيشة فهي الرأس الزراعي .

وخـلال واحد وخمسين عاماً ، وفقني الله تعالى إلى المساهمة في تطوير مدينة خميس مشيط وما يتبعها كمحافظة ، وتم إنشاء الكثير من المشروعات الحيوية ، والمشاركة في كثير من المشروعات التنموية ، وأحمد الله تعالى الذي شرفني بإمارة شهـران ثـم محافظاً لخميس مشيـط . وقد مَنَّ الله عليّ بحب الناس ، الذين هم لسـان الحـق في الأرض ، وكان لثقة المسؤولين في مملكتنا الحبيبة - حفظهم الله - أثر بالغ في نفسي ، فقد ضاعفت من جهودي ، والحمد لله على توفيقه .

وقـد تطـورت المدينة تطـوراً شاسعاً خلال الربـع الأخير من القـرن الماضي ، فكـثرت الاحياء والمخططـات الجديدة وتوسّعت توسّعاً مذهـلاً ، وساعد على ذلك انبساط أراضيها ، كما تمتاز بسعة شوارعها وحُسن تنظيمها .

وفي ظـل القيادة الحكيمة حظيت مدينة خميس مشيط بنصيبها من الخدمات والتنمية كسائر مناطق المملكـة العربية السعودية ومدنها ، وأولت القيادة الحكيمة عناية خاصة بالتعليم والصحة والبلديات والمجالات الأخرى .

١٣ - صور من حفل تقاعدي عام (١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م)

وتقاعدت عن العمل الرسمي في (١٤٢٧/٧/١هـ) وبذلك أكون قد أمضيت ستة وأربعـين عاماً في أعمال الإمارة وخمسة أعـوام في التعليم ، وفي مساء يوم الأربعاء (١٤٢٧/٨/١٩هـ) الموافق (٢٠٠٦/٩/١٢م) كرمت من قِبَل إخوة أعزاء في فندق (ترايدنت) بخميس مشيط برعاية صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير .

وتشرّفت بإلقاء هذه الكلمة بين يدي سموه الكريم وإخواني أهالي خميس مشيط أشكرهم على التكريم الذي أعتز به :

"صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز حفظه الله، أمير منطقة عسير ، إخواني المحتفين ، الحضور الكرام ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

بادي ذي بدء أبتهل إلى الله سبحانه وتعالى أن يديم على بلادنا العزة والرفعة والأمن والأمان في ظل قائد المسيرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ، وسمو ولي عهده الامين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ، كما أبتهل إلى الله سبحانه وتعالى أن يحفظ لنا أميرنا المحبوب الامير خالد الفيصل بن عبد العزيز وسمو نائبه اللذين يعملان في الليل والنهار لرفع شأن هذه المنطقة لتأخذ نصيبها الأكمل من مشاريع الخير والنماء .

سيدي : يسرني أن أقدم الشكر الجزيل لسموكم على تشريفكم رعاية حفل إخواني وأعزائي أهالي خميس مشيط للإحتفاء بي وتكريمي بمناسبة انتهاء عملي أميراً لشهران ، وكانت بداية تعييني عام (١٣٨١هـ) ، ثم أميراً لخميس مشيط ومحافظاً لها وذلك لما يزيد على خمسة وأربعين عاماً .

وهذا التشريف من سموكم وتكريمي أعتبره وساماً على صدري وتجسيداً حياً للعلاقة الحميمة والتواصل المستمر بين القيادة والشعب ، وهذا ليس بمستغرب على هذه القيادة الرشيدة وفقها الله ، وسموكم من اوائل من سنّ التكريم لقطاعات متعددة حكومية وأهلية ، وهو ديدن سموكم وسماحة أخلاقكم الدمثة ووفاؤكم لكل الرعية أطال الله عمركم ومتعكم بالصحة والعافية .

اسمحولي - سمو الأمير - بالعودة للماضي . إن إمارة خميس مشيط عند تأسيسها عام (١٣٨١هـ) تشكلت من أمير وكاتب واحد وخمسة أخوياء وسيارة ونيت ، مقر الإمارة بيت من الطين مستأجر بثلاثة آلاف ريال سنوياً ، وكان سكان بلدة خميس مشيط لا يتجاوزون عشرين ألف نسمة ، وكان من النادر أن ترى جداراً من البلوك أو الطوب ، والسيارات بين أبها وخميس مشيط لا تتجاوز أصابع اليد الواحدة ، وكانت الإضاءة بالأتاريك لمن هو قادر على ذلك ، ثم جاءت المولدات الخاصة بالمنازل للمقتدرين .

سيدي : بقدوم سموكم الميمون عام ١٣٩١هـ أشرقت منطقة عسير معلنة عن ميلاد جديد موعود ، وكانت الأماني والتطلعات ، وبقدومكم استيقظت الاماني وانطلقت النهضة الشاملة في المنطقة بالرغم من الصعوبات التي واجهها سموكم الكريم بعزيمة (ابن الفيصل) القوية وبُعد نظرتكم الثاقبة ، وببرامج علمية مدروسة تحققت النهضة في منطقتنا الحبيبة في كل النواحي الخدمية والبنية التحتية التي أصبحت واقعاً ملموساً يعيشها المواطن وينعم بها، وهي ماثلة للعيان .

وأذكر أنه عند إنشاء المرحلة الأولى من مدينة الملك فيصل العسكرية اشترينا من شركة هوختيف الألمانية المولدات التي كانت تغذي أعمال الشركة، وتقدَّمنا لوزارة التجارة بطلب ترخيص ، ورفضت وزارة التجارة بحجة ان المولدات أكبر من حاجة خميس مشيط ، ولولا تدخل سموكم الشخصي - بعد توفيق الله - وإقناع معالي الوزير لما حصلنا على الموافقة ، استمرت المولدات حتى تم دمجها بالشركة السعودية للكهرباء ، والآن منطقة عسير أصبحت في حلة زاهية ووصلت الكهرباء إلى جميع المدن والقرى ، وتُرى كالنجوم في أعالي الجبال ، وشُقَّت لها الطرق المسفلتة .

كما أذكر تصدي سموكم - حفظكم الله - بحزم لمشكلة الإعمار العشوائي الذي قام به بعض الناس في غيبة من الوعي والتخطيط المدروس، فقد كانت صنادق خميس مشيط مثالاً واضحاً على ذلك، حيث انتشرت تلك الصنادق العشوائية شرق وسط المدينة، وأخذت تلك الصنادق العشوائية تتسع وتتنامى حتى كادت ان تزيد على مساحة المدينة؛ واستمرت المشكلة نحو ستة عشر عاماً دون حلّ، وكانت خطراً من الناحية الأمنية؛ لعدم وجود طرق تخدم الصنادق، وقد استعصى الحل على اللجان، التي كانت تجيء وتروح دون نتيجة، ولكل لجنة رأي، ومن ثمّ قام سموكم - وفقكم الله - بالنظر شخصياً في المشكلة لوضع الحلول المناسبة ومن ثم عرضها على الملك فهد - رحمه الله - (وكان وزير الداخلية آنذاك) ووافق - رحمه الله - على الحلّ الذي اقترحته سموكم، وهو تخطيط منطقة الصنادق، وشق شوارع واسعة، وعلى الرغم من اعتراض بعض أهالي الصنادق على التوجيه، مضت اللجنة في عملها، وتَمَّ حصر جميع الصنادق في بيانات تتضمن اسم المالك والمساحة، وهكذا تمت الأمور، وبهذه الطريقة الحاسمة شُقَّت الشوارع، وخططت الميادين والحدائق وأسست المرافق العامة، وأُزيلت الصنادق، وعُوّض أصحابها بقطع مساوية لأراضيهم الأولى، تملك سكان الصنادق أراضي المخطط بسعر رمزي، ولما حاول بعضهم (من غير المسجلين في بيانات الحصر) الالتفاف على الإجراء بإحداث صنادق للحصول على الأراضي! وجهتم سموكم بإزالة جميع ما أحدث بعد المسح والحصر، وإفهام أصحابها بما تقضي به الأوامر، واذا اعترض أحد على الإزالة (يوقف) وبذلك قضينا على محاولة إثارة الفوضى، وبموجبه قامت حركة البناء في مخططات الصنادق بشكل منظم طبقاً لتنظيم هندسي سليم، وأصبحت من أجمل الاحياء بخميس مشيط، وأصبح ثمن المتر الواحد في الشارع الرئيسي

لتلك الجهة يصل إلى ألف ريال ، وتحولت هذه العشوائية بفضل الله ثم بفضل جهودكم الموفقة ، والموقف الحاسم والمتابعة الجادة من إمارة خميس مشيط إلى حي من أجمل أحياء المدينة، وبتوجيه سموكم فقد رأست اللجان المعنية بالأمر ، وأشرفت عليها ، وتابعت خطوت التنفيذ اولاً بأول وكان التوفيق والنجاح حليفنا ولله الحمد والشكر ، وهنا يجب الإشادة بدور الأستاذ عبد العزيز بن محمد ابو ملحة مدير عام الشؤون البلدية والقروية حينذاك ، وسعادة المهندس سعد المبطي رئيس بلدية خميس مشيط ؛ فقد كان لسعادتهما دورهما المهم في تنفيذ توجيهات سموكم .

سيدي : كانت مدينة خميس مشيط تعاني من بعض الأشخاص الذين قضوا معظم وقتهم في تقديم الشكاوى والاعتراض ، ومثال تلك : الاعتراضات عند العمل في طريق مدينة الملك فيصل العسكرية ، وعلى الطريق الدائري ، وخلال نقل معارض السيارات من الطريق العام (أبها / الخميس) إلى موقعها الحالي ، وإشكالات مماثلة خلال نقل الصناعيين من وسط المدينة إلى الموقع السابق شمال غرب الخميس ، ولما لم يُجْدِ التفاهم بيني وبينهم ، رفعت الموضوع لسموكم ووجهتموني بإحضارهم إليكم في أبها ، وتفضلتم بمحاورتهم وإقناعهم أن ذلك يخدم المصلحة العامة ومصالحهم الشخصية ؛ وبالفعل تغيرت تصرفاتهم وأصبحوا عناصر فاعلة ، يذكرون توجيه سموكم بالشكر والتقدير وكذا الحال لمن لهم تعويضات غير مقتنعين بالنزع ، فقد أقنعهم سموكم أن التعويضات ستعود بالنفع على المدينة وتنميتها ، فما كان منهم إلا أن تجاوبوا لرؤية سموكم وسارت الأمور على الوجه المطلوب .

وأذكر - يا سمو الأمير - أنه عند تأسيس نادي ضمك الرياضي ، حددتم شخصياً أرض النادي الحالية وتم تسوير الأرض والمنشآت على حسابكم الخاص (هذه أمثلة أحببت ذكرها) .

سيـدي : لقـد كان لسموكـم الكريم الفضـل - بعـد الله - بإنشاء اول مجمع سكني في الحبلة لبدو لم ينعموا بنعمة الاستقرار ، وكانوا ينزلون ويصعدون إلى قراهم بالحبال ، وكذلك توطين أهل البادية بتهامة عسير في الحريضة .

وتوالـت علـى يدي سموكم مراكـز النمو في أماكن كثيرة مـن منطقة عسير للإسهـام في تنميـة المنطقة ؛ لسد حاجة اناس يعيشـون في الخيام أو الصنادق أو العشش وحُرموا من نعمة التعليم والعناية الصحية ، فحققتم سموكم لهم تلك الخدمات ، جعل الله ذلك في موازين حسناتكم .

إن مثـل هـذه النماذج مـن الإنجازات جديرة بـان تجعل اسم خالـد الفيصل يـتردد في كل بيـت في منطقـة عسـير مقرونـاً بالدعـوات الصادقـة والأمنيـات لسموكـم بطـول العمر والصحة لما قدمتوه للمنطقة على امتداد سبعة وثلاثين عامـاً مـن عمركم المديد بإذن الله ، ومن يعرف خالـد الفيصل حقّ المعرفة يدرك كيـف امتزجـت شخصيته بتـراب عسـير ، وكيف تكونت الثنائيـة بينه وبين أرض عسـير وإنسانهـا وفنهـا وثقافتهـا وإرثهـا ، ولا يمكن أن تفي هـذه الكلمات خالد الفيصل حقه من الشكر مهما اجتهدت ، فهو بمثابة القلب للجسد ، فإن كان هنا تكريم فهو لخالد الفيصل حفظه الله .

سيدي : لقد قمت بعملي محافظاً لخميس مشيط لأكثر من خمسة وأربعين عاماً بكل أمانة وإخلاص ، والحمد لله ، ولقيت كل الدعم والتوجيه من سموكم، وأحمد الله تعالة الذي شرفني بهذا العمل ، وكان لثقة المسؤولين - حفظهم الله جميعاً - الأثر الكبير في نفسي والدافع إلى المزيد من العطاء والإخلاص .

سيـدي : من هـذا المنبـر أتشرف برفع الشكر الجزيـل لسيدي ولي العهد نائب رئيـس مجلس الوزراء وزيـر الدفاع والطيـران والمفتش العـام صاحب السمو الملكي الأمـير سلطـان بن عبد العزيز على زياراتـه التفقدية المستمرة لمنطقة عسير ، وما

تشهـده محافظـة خميس مشيط من تقدم ونهضـة عمرانية ما هو إلاّ عطاء كريم مـن سمـوه ، وإن لقواتنـا المسلحـة في خميس مشيـط اليـد الطـولى في تنمية هذه المحافظة ونهضتها .

في ختام هذه الكلمة أكرر الشكر لسموكم على رعايتكم الكريمة لهذا الحفل ، وأشكـر إخـواني وأعزائـي أهالي خميس مشيط على تعاونهـم معي خلال أربعة عقود ونصف من الزمن ، فلقد كانوا ومازالوا نِعم الرجال متعاونين ملبين لكل مـا يخـدم محافظتهم ، والشكر لهم على تعاونهـم ، وللزملاء في المحافظة وعلى رأسهـم سعـادة الوكيـل مغدي ، وإلى المجلس المحلي والبلـدي ، ولئن تقاعدت عن العمل الرسمي فإني جندي مجند لخدمة ديني ومليكي ووطني .شكراً لكم

<u>وارتجل صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل أمير منطقة عسير هذه الكلمة التي أعتز بها كثيراً :</u>

بسم الله الرحمن الرحيم

أخـي وزميلـي الشيـخ عبـد العزيز بـن سعيد ابن مشيـط ، أصحـاب المعالي ، أصحاب السعادة أيها الإخوة :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، أتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم في هـذا الحفـل التكريمي لتقدير هذا الرجـل ، وإنني أسجل هنا مـع باقي الإخوان هـذا التقديـر وهـذا التكـريم لهـذا الرجل ، ولقـد عرفتُـهُ قبل مجـيء إلى هذه المنطقـة ، ولكنـي سـبرتُ غوره بعـد ان وصلت وعملـت معه وزاملتـه في العمل في هذه المنطقة، فوجدت فيه صدق القول ونظافة القلب وجدية العمل والنجاح في كل مسعى .

أخـي عبـد العزيـز : لقـد تشرفـتُ بزمالتـك وأمثالـك من الرجـال في هذه المنطقة ، والكل يَعْلَم عن أسرة آل مشيط وعلاقتها بآل سعود وبتاريخ آل سعود ،

ونحن - مع تقديرنا واحترامنا ومحبتنا لآل مشيط - نُقدِّر في هذا الرجل عمله الخاص ورجولته الخاصة ومسعاه الخاص وتقدير الناس له .

أحييك ، وأقول لك : لا تقاعد لك ولأمثالك من الرجال ، فإنك عندما تتحول من واجهة إلى واجهة ومن ساحة إلى ساحة فإنك لا تترجّل عن مسيرة خدمة هذا الوطن ، وعن مسيرة التنمية في هذه المنطقة ؛ فأنت وأمثالك وهبتم حياتكم لدينكم ولوطنكم ، فلا تقاعد لكم ولا راحة لكم إلا في القبر .

أخي عبد العزيز : اسمح لي أن أحييك بتحية اخرى ، وهي بتوجيه المحافظة وبلدية المحافظة باطلاق اسمك على شارع من أهم شوارع خميس مشيط .
شكراً لكم جميعاً

<u>وألقى الأستاذ سعيد بن عبد الله بريدي ، رئيس المجلس البلدي كلمة الأهالي في الحفل :</u>

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد :

صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل بن عبد العزيز ، أمير منطقة عسير حفظه الله ورعاه ، صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز ، نائب أمير منطقة عسير أدام الله عزه ، سعادة المحتفى به الأستاذ عبد العزيز بن سعيد ابن مشيط ، محافظ محافظة خميس مشيط سابقاً ، أصحاب الفضيلة والسعادة ، أيها الحضور الكرام . السلام عليكم ورحمة الله وركاته .

باسم أهالي محافظة خميس مشيط نرحب بكم جميعاً ، في رحاب الوفاء نلتقي، وبظلاله نمتّع أرواحنا وننعش جوارحنا ، ورعايتكم يا صاحب السمو الحفل تكريم للبذل والعطاء ، تكريم لمحبي هذا الوطن المعطاء .

رعايتكم وتكريمكم وسام على صدور المخلصين من أبناء وطنك الغالي ، الذين حملوا الوطن أمنية في القلوب الوفية ، ترعاها العيون الساهرة المضيئة المستشرفة لغد أفضل ، المتطلعة لنهضة أشمل لوطن أسعد وأجمل ، وطن أنت من حداة مسيرته ، وبناة نهضته ، وحماة حوزته .

سعادة المحتفى به ..

إذا المكارم في آفاقنا ذُكرت   فإنما بك فيها يضرب المثل

من سماء الأحلام من معاني الخلود ، نهتف لمن سار بنا ومعنا متجاوزاً أستار الماضي ، مستشرفاً آفاق المستقبل ، لنرسم معه صورة واقعية لمجدنا الآتي بعيداً عن تهويل الأماني ، وما مضى ليس بالزمن القصير ، وماكان فيه ليس بالشيء اليسير ، على الرغم من أوحال الطريق حيناً وضبابية الأجواء حيناً آخر .

فقد لا يكون من السهل تعداد نعمائك أو وصف أفضالك ؛ فلكم عُرفت بالخلق الفاضل ، ولين الجانب ، والتواضع والإيثار ، منذ كنت معلماً مشاركاً في محاربة الجهل ، حتى إنبريت لتحمل مسؤولية المحافظة ، فأبدعت وأجدت ، ونفعت وأفدت ، فجعلت من هذه المحافظة أنموذجاً للتكافل والتكامل ، وحسن التعامل بين المسؤول والمواطن وحرصت على رأب الصدع ، وإصلاح ذات البين ، نصحاً وجهداً وشخصاً ومالاً ، حتى بتنا نسيجاً متآلفاً لا يخفى للعيان ، فغنمناك قبل كل شيء ، وكنت عوناً في كل شيء .

يد المعروف غُنم حيث تُسدى   تَحمّلها شكورٌ أم كفور

فهنيئاً لك اخي الكريم بما قدمت وأسهمت في بناء وطنك وخدمة مليكك، فهاهي النفوس تحيطك بقلوب المحبة ، وترمقك بعيون المودة ، وتدعو لك - بنية خالصة ودعوة صالحة - أن يحفظك الله في حلك وترحالك ، ويبارك الله في

عمرك ، ويمتعك بالصحة والعافية . ونؤكد على أن ترجلك عن صهوة المسؤولية المباشـرة لا يعنـي ابتعادك عن دائـرة المشاركة ، فدورك مـازال مهماً في المناصحة والمصارحة والمساندة .

كما لا يفوتنا في هذا المقام ، إلا أن نبارك لسعادة الأستاذ سعيد بن عبد العزيز ابـن مشيـط على هـذه الثقة من لدن صاحـب السمو الملكي أمـير منطقة عسير بتكليفـه محافظاً لهـذه المحافظة ، هذه المباركة التي نعقد معها آمالنا العريضة في آت لا يعرف سوى ضوء النهار ، وليكن مثلك الأعلى بعد سلفنا الصالح ، قادتنا القـدوة الصالحـة والتجربة الناجحـة ، وأعني بهم حكامنا الـبررة، الذين قادوا سفينـة هـذه البلاد حتى أوصلوها بعد هذه المسيرة الظافـرة إلى بر الأمان، أدام الله عـز وطـن حفرنا ولاءه بأحرفٍ من نـورٍ في دواخلنا ، وكفاه الله شر المعتوهين من المدمرين الأشرار الذين شق بعضهم طريقه إلى نفاية التاريخ ، وكتب لذاته نهايـةً مسيئةً مخزيةً على يد ابطالنـا من حماة الوطن ، فكانت مستقراً ملائماً لعاقي هذا الوطن.

وفي الختام ، ندعو الله أن يحفظ لنا قائد مسيرتنا وولي عهده الأمين ، وأن يوفـق على طريـق الخير أميرنا المحبوب ، فارس الكلمـة وباعث النهضة في هذه المنطقـة ، والشكر موصـول لساعده الأيمن صاحب السمـو الملكي الامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

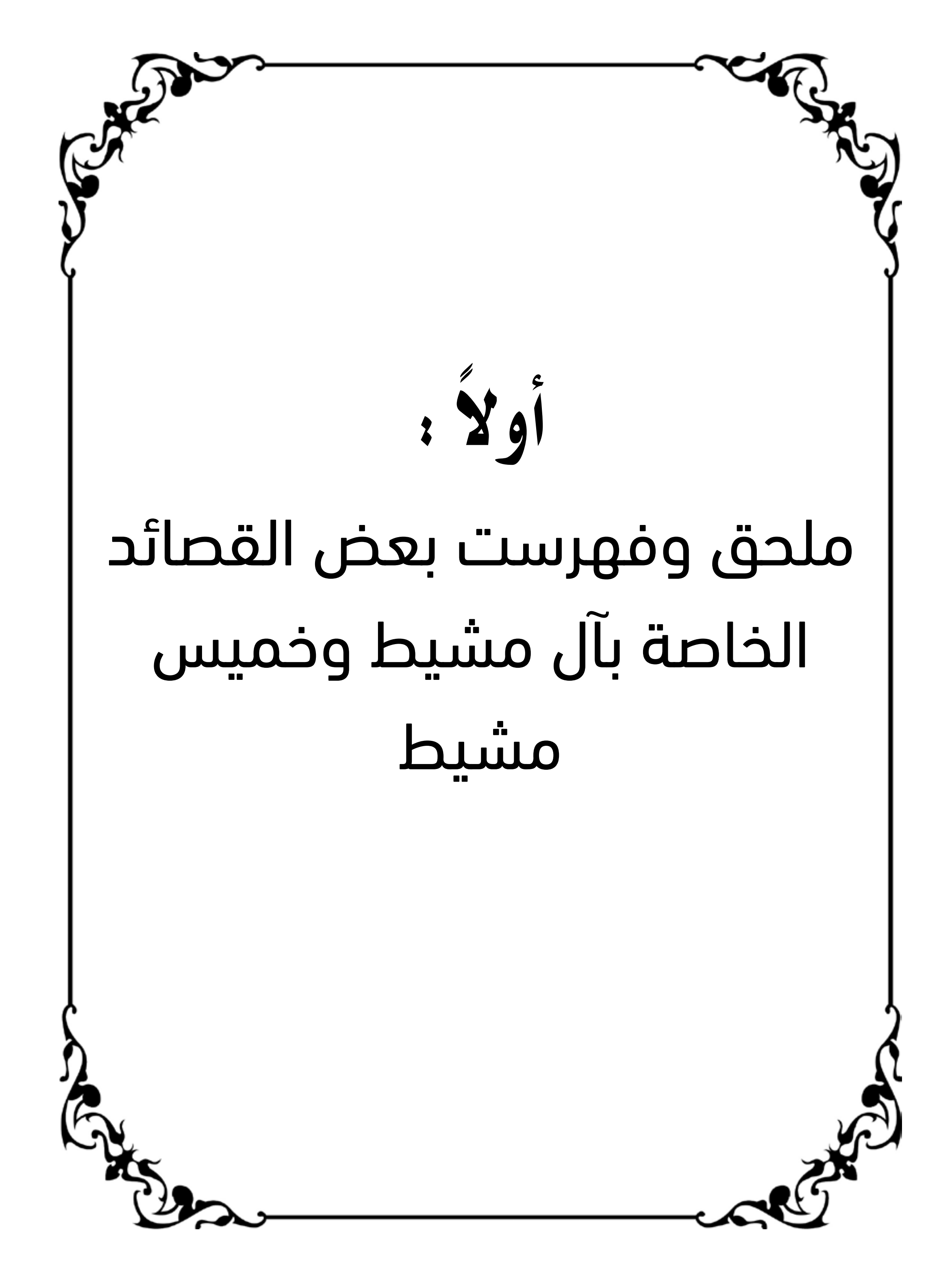
وقـد قدمـت لي هدايـا تذكاريـة عزيزة علـيّ من الاهـالي ورؤسـاء الإدارات الحكومية في أبها وخميس مشيط ، ومنها سيارة مرسيدس موديل (٢٠٠٦م) هدية من أهـالي خميس مشيط ، والكثير من الدروع والساعات والميداليات .

ثامناً :
ملاحق الكتاب وفهارسها

أولاً : بعـض القصائـد الخاصـة بآل مشيط وخميس مشيط

ثانياً : الوثائق وفهارسها

ثالثاً : الصور الفوتوغرافية



أولاً :

ملحق وفهرست بعض القصائد الخاصة بآل مشيط وخميس مشيط

ملحق وفهرست بعض القصائد العربية والنبطية

م	موضوع القصيدة ورقمها	الصفحة
١.	**القصيدة رقم (١) :** قصيدة نبطية لأحد الشعراء في غزوات أهل السراة لتهامة في بداية النصف الثاني من القرن (١٤هـ/٢٠م) ، وورد اسم الشيخ سعيد ابن مشيط في هذه القصيدة ، كونه أحد رجالات تلك الغزوات .	١٩٩
٢.	**القصيدة رقم (٢) :** قصيدة من الشاعر محمد بن سعيد أبو سير الناهسي إلى الشيخ سعيد ابن مشيط يذكر فيها بعض مناقبه في ديرته وبين قبائله.	٢٠٠
٣.	**القصيدة رقم (٣) :** قصيدة لشاعر دوسري في مدينة أبها ، لم يذكر اسمه، في عام (١٣٢٧هـ) موجهة إلى الشيخ سعيد ابن مشيط يمدحه فيها ويطلب منه العون والمساعدة .	٢٠١
٤.	**القصيدة رقم (٤) :** من شاعر نبطي ، لم يذكر اسمه ، يمدح فيها الشيخ سعيد ابن مشيط ، ويثني على كرمه وصلاحه بين قومه وفي وطنه .	٢٠٢
٥.	**القصيدة رقم (٥) :** قصيدة فصيحة للشاعر علي بن جار الله بن محمد بن عبود الشهراني يوم وضع الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود حجر الأساس لمركز الأمير سلطان الحضاري بخميس مشيط. وفيها يمتدح حاضرة خميس مشيط وأهلها ويثني على آل سعود وما يقدمون من فضائل لشعبهم ، ويخص الأمير سلطان بالمدح والثناء .	٢٠٣

الصفحة	موضوع القصيدة ورقمها	م
٢٠٥	**القصيدة رقم (٦):** قصيدة فصيحة عنوانها(فجر جديد) قالها الدكتورعبد الله بن عون الشهراني، أستاذ النحو المساعد بجامعة الملك خالد، بمناسبة الصلح الذي عقدته أنا(عبد العزيز) وأخي الشيخ حسين ابن مشيط (شيخ شمل قبائل شهران) بين أبناء بلدة المسقي في شعف شهران بعد خلاف بينهم دام أكثر من (١٣) سنة، وتاريخ هذه القصيدة في مساء الإثنين (١٤٢٤/٤/٣٠هـ الموافق ٢٠٠٣/٧/٣٠م) وفي احتفالية أقيمت بمناسبة هذا الصلح . وقد تعرض الشاعر لذكر أسرة آل مشيط ، ثم أشاد بالتطور والتنمية التي تمر بها بلادنا المملكة العربية السعودية .	٦-
٢٠٨	**القصيدة رقم (٧) :** قصيدة للشاعر ناصر بن سحمان آل فاهدة الناهسي بمناسبة الجهود التي بذلت في صلح قبيلة آل جميح الحباب مع قبيلة ناهس في عتق رقبة . وفي القصيدة الكثير من عبارات المدح والثناء لمن سعى في عقد هذا الصلح ومن كان له دور إيجابي في ذلك .	٧-
٢١٠	**القصيدة رقم (٨) :** من الشاعر النبطي عبد الله بن يحيى الحفيان البجادي الشهراني بمناسبة عفو عشيرة آل شعلة الحباب القحطانية لابن فهيد الشهراني من القصاص . والقصيدة مليئة بالحكم والثناء لقبائل قحطان وشهران ، ولكل من يتصف بالناموس وطيب الأقوال والأفعال .	٨-
٢١٣	**القصيدة رقم (٩) :** قصيدة نبطية طويلة قالها الشيخ عبد الله ابن أحمد بن محسن من أعيان عسير (راعي شرمة) في مناسبة على شرف عبد العزيز بن سعيد ابن مشيط في منزل المستشار المحامي عبد العزيز فؤاد في بلاد السودة بمنطقة عسير يوم الجمعة (١٤٢٧/٧/١٧هـ الموافق٢٠٠٧م). بدأها بالترحيب بالضيوف ، ثم ذكر مناقب عديدة لآل مشيط ، ولقبائل عسير وللمضيف .	٩-

الصفحة	موضوع القصيدة ورقمها	م
٢١٥	**القصيدة رقم (١٠) :** قصيدة ، لم يذكر تاريخها ، مهداة من محمد ابن علي بن سعيد آل محيا عسيري ، إلى عبد العزيز بن سعيد ابن مشيط يذكر فيها بعض المناقب الرفيعة للشيخ سعيد ، ثم يتعرض أيضاً لمدح ابنه عبد العزيز ، ثم يذكر بعض الفضائل لحكام آل سعود ويدعو لهم بالتوفيق والسداد .	١٠-
٢١٧	**القصيدة رقم (١١) :** قصيدة مدح وثناء من الشاعر عبد الله بن سعود العماجي (رئيس مركز العماجية) إلى عبد العزيز بن سعيد ابن مشيط.	١١-
٢١٨	**القصيدة رقم (١٢) :** ثلاث مقطوعات شعرية نبطية للشاعر ناصر ابن عائض بن هندي الشهراني يمدح فيها آل مشيط وبعض العشائر الشهرانية، ولا تخلو هذه القصائد من الحكم والأقوال الحميدة .	١٢-
٢٢٠	**القصيدة رقم (١٣) :** قصيدة مهداة من الشاعر عائض بن سعد المروجم الشهراني إلى عبد العزيز بن سعيد ابن مشيط يثني عليه ويذكر بعضاً من أفعاله الحميدة .	١٣-
٢٢٢	**القصيدة رقم (١٤) :** قصيدة نبطية مهداة من الشاعر محمد ابن سعيد أبو سير الناهسي إلى عبد العزيز بن سعيد ابن مشيط بمناسبة عيد الأضحى المبارك عام (١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م) . وفيها يذكر بعض محاسن أسرة آل مشيط ، وعراقة تاريخهم .	١٤-
٢٢٣	**القصيدة رقم (١٥) :** قصيدة أخرى مهداة من الشاعر محمد أبو سير الناهسي إلى الشيخ حسين بن سعيد ابن مشيط ، شيخ شمل قبائل شهران. وفي هذا الشعر يمدح الشيخ حسين ويذكر كرمه وبعض فضائله .	١٥-

القصيدة رقم (١) : قصيدة نبطية لأحد الشعراء في غزوات أهل السراة لتهامة في بداية النصف الثاني من القرن (١٤هـ/٢٠م) ، وورد اسم الشيخ سعيد ابن مشيط في هذه القصيدة ، كونه أحد رجالات تلك الغزوات .

نحمد الله يوم قِدْ هي سعودية	من حميد الدين لخشم ثرباني
واسلمت الأرض شرقية وشامية	والحسن عوّد من الكفر للاحساني
بشر اللي في أرض العسيرية	من ولايتنا حرب كل شيطاني
يوم باح زاد القوم ماجات صرفيه	فانثنى في عادته طير حوراني
عادة ابن مشيط عند المعسرية	يكرم الضيفان ويقلط العاني
مثل يوم جاء على القصر دورية	شبعت الطرفا مع الذيب سرحاني

<u>القصيدة رقم (٢)</u> : قصيدة من الشاعر محمد بن سعيد أبو سير الناهسي إلى الشيخ سعيد ابن مشيط يذكر فيها بعض مناقبه في ديرته وبين قبائله.

يا الله اليوم يا اللي قاضي كل شاني   محصي العباد وكل سبع نحيه
المعاني ترى فيها ضعيف وسماني   يا الله إني دخيلك من علوم رديه
أول ما قول وابدع ويتكلم لساني   أزن الهرج قبل الناس تنقد عليه
طار مني لذيذ النوم ما زاد جاني   يوم شفت الصلي اليوم حارب صليه
هاضني خمسة نمار قديم أخواني   كل منهم يدير الثور ناوي بنيه
يشتكي وأزهم ابن مشيط شيخ شهران   واشتكي عند منهو يستجيب الشكيه
شيخنا اللي نزلها بالقسي والليان   شايب نص سوق مشيط بالجاهليه
بالكرام وافي إن جا اللقى صيرماني   قايد للسرايا حاضر كل هيه
نعم يا جَمعة آل مشيط عز العواني   لابة ياخذون الحق بالمارتيه
نزلوا سوقهم غصب على كل شاني   من حاربهم وطوا علياه والشمس حيه
يا جمال الحمول الكايدات الرزاني   أنتم أهل الفخر يا طيبين العنيه
خو منيره حضر يدير مع يوم قحطاني   يوم صار اعتفاك الخيل صبح وعشيه
خو منيرة عليهم مثل نجم اليماني   وابتدا يبس العود الخضر والركيه
حن عيالك وحن برضاك في كل شاني   انصح العيّ منا يا زبون الجنيه
صارت المشكله من بيننا ذاه الزماني   وأصبح الخي يطمع في مواريث خيّه

القصيدة رقم (٣) : قصيدة لشاعر دوسري في مدينة أبها ، لم يذكر اسمه، في عام (١٣٢٧هـ) وموجهة إلى الشيخ سعيد ابن مشيط يمدحه فيها ويطلب منه العون والمساعدة .

يــالله يــاعــالم خـفـيـات الاعــلام — ربٌّ عـلـى خـلـقـه تـعـالى إرتـفـاعـه
بـأمـره تكفل بـالـغـنـي والمعـاسـيـر — قـسّـم وحــط أرزاقــهــم بـالـقـنـاعـه
تــبـرق لمـن يمـسـي بـعـقـلـه تـفـاكـير — ذا الـوقـت لا شـفـتـه تـغـيَّر طباعـه
فـيـا راكــب حــر مـن إبــل المـنـاعير — طـلـق الــذراع ومـتـيّـه في الـرضـاعه
اسرح من أبهاً وادر في النضو بالسير — لا جيت (حجلا) فأعطي نضوك شباعه
وجّــه وتمـسـي بـالـوجـيـه المـسـافير — أهـل الكرم وأهـل الندى والشجاعه
سـعـيـد يـفـدونـه شـيـوخ المـعـاذيـر — مـا صـك بـيـتـه في لـيـالي المجاعه
ولا اشتكى جاره من الفقر تقصير — وله مجلس ما يفخت الضيف ساعه
بعض الـشـيـوخ مـزوبـركـنّـه الـزيـر — وإن جـاء ضـيـف راح عنـد الجماعة
ويـقـول ذا لــه مــن الــرب تـقـديـر — المـوت لا شـافـه نصـى البـيـت راعـه
مـا تستوي الشيخه بغير المعاسير — ومــا يـسـتـوي مــدح بـلـيّـا بـزاعـه
فيا أخو منيره عاد لي منك تدبير — في طـفـل ريم سـيـرتًـه بـالـوقـاعـه
مــا عــاد قـبـلـوني بـكـثـر المـعـاذيـر — وغـديـت مـثـلً الـلـي يـخـون الـوداعـه
وغديت مثل اللي حَـدَرْ قاعة البير — وجـذب الحبال ولا يعرف السباحه
فإن كان جاني منك نجوى بتفسير — وإلا فـداك الــروح حـل إنـصـراعـه

القصيدة رقم (٤) : من شاعر نبطي ، لم يذكر اسمه ، يمدح فيها الشيخ سعيد ابن مشيط ، ويثني على كرمه وصلاحه بين قومه وفي وطنه .

والله مع اللي دورته للمساتير

فيا يالله بحق النور وبحق سبحان	وبحق طه والقصص وآل عمران
والحج والزخرف وعما وفرقان	تديم عز سعيد من غير تنكيد
عزه يا عزيز الجلالي	ومنور نور السماء بالهلالي
الله يعزك ما بدا شارق الشمس	من يبغضه يعطى عمى العين والطمس
ياخير من يقبض على السيف بالخمس	عساك تدعى دايم الدوم يا أمير
من طيب فعله والده عنه راضي	وكفه بفعل الخير والجود فاضي

وفاعل المعروف دايم يقاضي

في طاعة الشيخ الشجيع المذكّر	عبد العزيز اللي بفعله الحسن يذكر
يسطع بقول الحق في كل محضر	لو كان بين الترك قوم الطوابير
يا شيخ شهران العريضية ليا الطور	حظك ظهر مثل القمر ساطع النور
بين العرب والترك بالذكر مشهور	هيف الغنم لا جنبوها التجاجير
اشكي عليك الحصن يا شيخ مرهون	في صرفت الحيشان قد صرت مديون
مابه صديق يرفع الهم وغبون	ليا وقت يسر حتى وقت المعاسير
صدقانّا يا شيخ ربع كثيرين	من صلب قحطان ومن صلب العسيري
اشوارهم كثرت فكيف التدابير	من جارنا وده يحلط رهنا
قصده بغربة نجلنا من وطنا	من ديره قد طال فيها سكنا

القصيدة رقم (٥) : قصيدة فصحية للشاعر علي بن جار الله بن محمد ابن عبود الشهراني يوم وضع الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود حجر الأساس لمركز الأمير سلطان الحضاري بخميس مشيط . وفيها يمتدح حاضرة خميس مشيط وأهلها ويثني على آل سعود وما يقدمون من فضائل لشعبهم ، ويخص الأمير سلطان بالمدح والثناء .

بـات الـفـؤاد صـبـابـة يـتـشـوقُ ... والـقـلـبُ مـن فيض المحبـة يخفقُ
شـرفـتم حـفـلَ الخـمـيـس فمرحباً ... تضفي علينا مـن سناكَ وتشرقُ
قـال المحـافـظُ والخـمـيـسُ وأهلُها ... أهـــلاً وسـهـلاً يـا هـمـامُ مـوفـقُ
هـذي الخميسُ تجملت لقدومكم ... يـا بـن الـكـرام وللفضائل تسبقُ
هـي دوحـةٌ بـالخـيـر بـورك غرسُها ... إن جـفَ أصـلٌ قـام فـرعٌ مـغـدقُ
هـذا (المـراث) تبسمتْ أزهـارهُ ... و(حسامُ) يزهو حالماً و(الصفقُ)
وكذا (الحَرَابِي) بالسعادة مفعمُ ... والـوردُ في (ذهـبـانَ) عطرٌ يعبقُ
مـن غـابـرِ الـزمـنِ الـقـديم تراثُها ... مـهـدُ الأصـالـة شـامـخٌ يتسامقُ
هي موطنُ الأبطالِ آسادُ الشرى ... بـيـمـيـنـهـم قـبـسُ الـهـدى يـتـألـقُ
قـد عـاهـدوا عـهـداً بنصرٍ ولاتنا ... الـعـهـدُ بـاقٍ لـن يُـحَـلُّ المـوثـقُ
ويـقـودهـم لـولائـكـم مـن هاهنا ... سيف الـوغـي هـو خـالـد المتألقُ
والمـركـزُ المـيـمـونُ طـابَ أساسُـه ... فـلـهُ بـذكـرِ اللهِ صـوتٌ يـنـطـقُ
يـبـنـي مـنـاراً لـلـحـضـارة عـالـيـاً ... ويـهـدُ ركـنـاً لـلـجـهـالـة يمحقُ
هـو مـنـبـعٌ لـلـخـيـر سـال معينُه ... مـــاءً زلالاً صـافـيـاً يـتـرقـرقُ
هـو بـاسـم سـلـطـانَ الأبـاةِ مزينٌ ... و الاسـمُ أحـرى بـالـكـرامِ وألـيـقُ

آل السعود ولاتُنا أكرم بهم ... كم أدركوا من رفعة لا تلحقُ
هم نور كل فضيلة وضياؤها ... وببذلهم غصنُ المودةِ مورقُ
وبهم يسيرُ الحقُّ وثاب الخطى ... ويخرُّ شيطانُ الضلالِ ويصعقُ
أنعم بفهد المكرمات إمامنا ... قلبٌ رحيمٌ بالمواطنِ يَرفِقُ
وولي عهدِ الفهدِ بورك جهدُه ... والخيرُ من ينبوعه يتدفقُ
يا رب إني قد دعوتك موقناً ... والبابُ دوني لا أظنُ سيغلقُ
وسألت ربي وانطلقت يسوقني ... أملٌ ويدفعني رجاءٌ صادقُ
أجزل لسلطانَ القلوبِ مثوبةً ... في جنةِ الخلدِ في الفردوسِ ينطلقُ

<u>القصيدة رقم (٦)</u> : قصيدة فصيحة عنوانها (فجر جديد) قالها الدكتورعبد الله بن عون الشهراني، أستاذ النحو المساعد بجامعة الملك خالد، وذلك بمناسبة الصلح الذي عقدته أنا(عبد العزيز) وأخي الشيخ حسين ابن مشيط (شيخ شمل قبائل شهران) بين أبناء بلدة المسقي في شعف شهران بعد خلاف بينهم دام أكثر من (١٣) سنة، وتاريخ هذه القصيدة في مساء الإثنين (١٤٢٤/٤/٣٠هـ الموافق ٢٠٠٣/٧/٣٠م) وفي احتفالية أقيمت بمناسبة هذا الصلح . وقد تعرض الشاعر لذكر أسرة آل مشيط، ثم أشاد بالتطور والتنمية التي تمر بها بلادنا المملكة العربية السعودية .

كلُّ الوجوهِ عليها البِشرُ يرتسمُ ... وهــذه لحظــةٌ بـالـشَّـوق تـتَّسـمُ
ومهجتي قد تغنَّت حين عانقها ... طيفُ اللقاءِ فما أحلاك يا نغمُ
وبُلبُل الطَّلح قد غنَّى فأطربَنا ... لحن الخلودِ فنحن اليوم نبتسمُ
قبيلتي كلُّها جاءتْ مشاركةً ... للصلح هذا وللأفراح تقتسمُ
كلٌّ يحاول أن يبدي مشاعرَه ... لكنَّها جاءت الأشـواق تزدحمُ
ماذا أسطِّرُ قل لي أيها القلم؟ ... وكيف أبـدأ والأفكار تزدحمُ؟
وكيف أبـدأ شعري والفؤاد به ... لواعجٌ من لظى الأشواق تضطرمُ؟
إني سأتركُ هذا كي أعبِّرَ عن ... آل المشيط فهم كالعقد ينتظمُ
آل المشيط قَدُمتمُ قادةٌ نُجُباً ... أبوكُمُ قَبْلُ شَهْمٌ كان يُحترمُ
يجيؤهُ النَّاس من شام ومن يمن ... وقتَ الشَّدائد والفوضى ليحتكموا
فيرجِع الكلُّ بعد الغيظِ قد صلحوا ... وكلُّ وجه عليه البشرُ يرتسمُ
عبدَ العزيزِ رعاك الله من رجلٍ ... أنت الأميرُ بكمْ تُستنهضُ الهممُ
عبدَ العزيزِ لكم في القلبِ منزلةً ... عند القبائل إن حضْرٌ وإن تَهَمُ
فزادك الله تشريفاً ومكرمة ... وزادك الله عــزّاً أيها العلمُ
إذا اختصمنا فمن ذا سوف يصلحنا ... (فيك الخصامُ وأنت الخصمُ والحكمُ)
أما حسينٌ فهذا الرَّجل أغْرقَنا ... بجوده فهو طَـوْدٌ شامخٌ شممُ

أبو مساعد شيخُ الشَّمل قُدوتنا ... يزينهُ التَّوأمان الحلم والكرمُ
فَرَدِّدي يا رُبَى شهران أغنيتي ... وأسمعيها لمن في أذنه صممُ
إن الحديثَ عن التاريخ مفخرةٌ ... والفخر انَّا إلى الإسلام نحتكمُ
في دولة قد حباها الله مكرمةً ... بيت الرسولِ بها والحلُّ والحرمُ
دينٌ هو الحقُّ نروى من مناهله ... من نبعه العذبِ يشفى من به سقمُ
به امتلكنا زمام المجد أجمعه ... حتى غدونا مثالاً للألى حكموا
إنِّي أُسَرِّحُ طَرْفِي في رُبَى بلدي ... شيءٌ أراه بعيني ثم أَبْتسمُ
عمَّ الرَّخاء به والأمن وانطلقت ... مواكبُ الخيرِ وازدادت به النِّعمُ
والامنُ قد ساد في الأوطانِ أجمعها ... وزاد حتى تآخى الذئب والغنمُ
وأصبح الناس في حضْرٍ وباديةٍ ... على التآخي فزاد القربُ والتْأموا
منْ بَعْد قتلٍ وتشريدٍ ومسغبةٍ ... وواقع كان فيه البؤسُ والألمُ
هذا منَ اللّه ربّ الكونِ خالقنا ... فهو الملاذُ ومنه المنُّ والكرمُ
إن التَّطوُّرَ في أنحاء دولتنَا ... شيء عجيبُ رآه العُرْبُ والعَجَمُ
في كلِّ يوم نرى صرحاً نُشَيِّدُه ... حتى استوت عندنا الآكامُ والقِمَمُ
مساجد أُسِّسَت في كل ناحيةٍ ... صوت الأذانِ بها يعلو وينتظمُ
الله أكبرُ تعلو من مآذنها ... الله أكبرُ كَمْ سادت بها أُمَمُ
وهذه جامعاتٌ خرَّجَت أُمَماً ... من الشَّباب سَمَوْا بالعلْم وانتظموا
وأصبحوا قادةً للفكرِ وانطلقُوا ... إلى الحياةِ وزال الجهلُ والظُّلَمُ
أما المدارسُ لا تسألْ فقد بلغت ... شأواً بعيداً وكلٌّ منكم حَكمُ
كثيرةٌ لست أدري كيف أحصُرُها ... قد يعجزُ الوصْفُ بل قد يعجَزُ القَلَمُ
في كلُّ شبر مشاريع وتنميةٌ ... لو قمتُ أحصي مداها ما انتهى الرَّقَمُ
كلُّ الشَّوارعِ قد صارت معبَّدةً ... والبحرُ خُضْناه والأمْواجُ تلتطمُ

حتى الفضاء غزوناهُ بدسْكَفَري ما طار دسْكَفَري بل طارت الهِممُ
وهـذه عقباتٌ من يُنَاظرُها يَخشى الوقوعَ بها تعلو بها القِمَمُ
صارت معبَّدةً للنَّازلينَ بها يرتَادها الناس إن حضْرٌ وإن تهمُ
وللنَّوادي نصيبٌ من رعايتكمْ والنَّشْءُ يحتاجُها دوماً ليلتئموا
وفي المصائف تطويرٌ نلاحظُهُ حتى غَدَتْ جُلُّهَا بالنَّاس تزدحمُ
فهذه نظرةٌ عَجْلَى لواقعنَا ماذا أعدِّدُ إنِّي سوفَ أُتَّهَم
لكنَّني شاعرٌ أبديتُ تجربتي فالعذْرُ منكمْ إذا ما خَانَني الكَلِمُ

<u>القصيدة رقم (٧)</u> : قصيدة للشاعر ناصر بن سحمان آل فاهدة الناهسي بمناسبة الجهود التي بذلت في صلح قبيلة آل جميح الحباب مع قبيلة ناهس في عتق رقبة . وفي القصيدة الكثير من عبارات المدح والثناء لمن سعى في عقد هذا الصلح ومن كان له دور إيجابي في ذلك .

يا الله يامنزل على محمد كتاب | كتاب على نور الهدى يقتدا به
يا رازق ذا النون في وسط العباب | في جوف حوت في البحر قد غدا به
يا مالك الدنيا ويا رب الأرباب | يا منشي نو المطر من سحابه
يا مسير النو لا هب هباب | نسأله الجنة ونخشى عذابه
فسلامي يا شيخ حكيم ومنجاب | شيخ شهران اللي وفي جنابه
عبد العزيز مصفين كل مشراب | ويحل عسرات النشب والطلابه
دقنه على فعل النوامس قد شاب | علمٍ على وضح النقا يمبدا به
من دون قيفه شايل كل الأصعاب | والحمل لا ما جار كل يهابه
دون شهران واقفٍ درع وحجاب | فقداك يابن مشيط فينا غلابه
دعوى المشيطي كنه السيف ونصاب | والسيف لا ما سل يحمى نصابه
ذيب الوفا قد مشى قبله ذياب | والذيب مايرث يكون الذيابه
قاد السفينة وارتكى تو الجناب | ولا ورد المارود يحسب حسابه
يا جعل من خلَّفك في الخلد يوم غاب | مع الرسول ومع جميع الصحابه
انت الذي بادرت في حل الأنشاب | وسهلت أمرٍ كايدٍ بطلابه
يا شيخنا كملت في كل الأبواب | والطيب والناموس شيت بابه
يا اهل الوفا غنوا بها بين الأجناب | الطيب لابن مشيط وحده غدا به
مكساك يا شيخ الوفا شُمغ وثياب | والبشت الأبيض غالي ينكسى به

وتبني لك البيض في راس مرقاب والشيخ مثلك في الخطر يعتزا به
تشريف لك من ناهس شايب وشاب دعوى النمار اللي ترد النهابه
سعد الرفيق اليا وقع بين الأنياب وغم الخصيم اللي يشب الحرابه

القصيدة رقم (٨) : من الشاعر النبطي عبد الله بن يحيى الحفيان البجادي الشهراني بمناسبة عفو عشيرة آل شعلة الحباب القحطانية لابن فهيد الشهراني من القصاص . والقصيدة مليئة بالحكم والثناء لقبائل قحطان وشهران ، ولكل من يتصف بالناموس وطيب الأقوال والأفعال .

يا راكب جمسٍ مع الحزم يومي ... كنَّه يشيله من على الأرض شيّال
سواقه اللي في الضحى ما ينومي ... وان جا ظلام الليل للقوم دلاّل
ينقل مكاتيبي ويوصل علومي ... ويوصل المكتوب إلى كل رجال
هيض من الحفيان ما هوب زومي ... تشجيع للي فعلهم يشرح البال
من لابةٍ لِيجا نهارٍ عسومي ... اعيال مختاره ولا فيهم أنذال
دعوى إبجاد احماةٍ بكر ردومي ... حيد المرازة ما حدٍ فيه يحتال
والشيخ ابن هشبل محار العلومي ... أسد العرين ومنتجه جملة أشبال
والمعرفة ما هيب لي دون قومي ... كل بعرفه في المخاطر والإشكال
البيض تبني في طويل الرجومي ... بيضٍ توزع بين ذربين الأفعال
وتبنى على جال الطريق العمومي ... كنّها خيام للمناصيب نزال
لا مر مرارٍ يرد العلومي ... ويقال من هي له وتذكر بالأفعال
تعطي النواهس من خيار القسومي ... شيخان وأعيان وشيبٍ وجهال
هديةٍ مني لربع حشومي ... للي وقف دون ابن عمه وصمال
دعوى النواهس مثل ضلع زحومي ... هل سربة يشهد لها كل خيّال
بنوا لهم مبناً بقو العزومي ... ما ردهم من فعلهم كل عذال
وفكوا سجينٍ قد كلته الهمومي ... حتى الحليلة ناشها شوط غربال
نوم العرب هاني وهو ما ينومي ... كنّه على جمرٍ يملّه تملال

وجاه البشير وزال منه الهمومي   وبان الفرح بعد البطا والكدر زال
إبجاه شيخان العرب والسلومي   تسهلت ما بين ذربين الأفعال
وتعطى قحاطين تعرف السلومي   رجالهم يوم المواقيف رجّال
بيض نوزعها عليهم إعمومي   إلى قُنَّة ابن حويل تنشر وتنقال
وإلى حنوب المملكة والقعومي   وإلى تهامة وزعوها بمكيال
بيض كما نور القمر النجومي   تهدى على آل جميح شيبان وشبال
خص آل شعله من حباب إقرومي   عسى لهم في جنة الخلد منزال
تجملوا يوم صار يومٍ زحومي   نبني لهم بيضٍ مع روس الأقذال
ما لحقهم في موقف الضيق لومي   وخذوا جميلٍ ما نقص منه مثقال
يا بنت يا اللي للنشاما تشومي   تخيري من خيرة الربع رجّال
ما كل رجال يسد اللزومي   ولا كل من جمع أموالٍ برجال
يا أهل العوايد جددوها تدومي   ترى التراث اللي مضى بعده أجيال
المال فيه إحقوق يا اهل السلومي   المال يجمع للوفا والتجمَّال
بعض الرجال من الجميل محرومي   ماله عليه أبواب وحروس وأقفال
وإلى برك ما عاد يقدر يقومي   انهد حيله مثل جرف إلى إنهال
عندي وصية واسمعوا في علومي   هدية لمعرّب الجد والخال
أبدى بها ابن مشيط شيخ العمومي   شيخٍ لعسرات المطاليب حلاّل
وتعم شهران العريضة عمومي   من بطن بيشه إلى تهامه والأجبال
ما خص لي شيخ ولا عين قومي   من خوفتي لا أزل واخطي بالأمثال
تجملوا يوم صارٍ وقت اللزومي   ما منهم اللي غاب بالراس والمال
ودي نجدد للعوايد رسومي   تربط بعضنا في بعض وقت الأثقال
لا صار يومٍ فيه حمل زحومي   جمعات ليدي تنقل الحمل ينشال

بقعى توزع شرها كل يومي | اصحوا من الغفلة وجماع الأموال
التفرقة فيها تردي العزومي | وبعض القبايل لا زنود ولا مال
يبغون فزعات تجلي الهمومي | يمنىّ بلا يسرى عليها الحمل مال
فالعين عيّت يا الرفاقة تنومي | كني خلاوي ما معي بيت وعيال
جيلي غدا ما بين ليل ويومي | راحوا حبوس الما وقدوات الأجهال
ليلي أساهر سامرات النجومي | وحلو الكرى من حبة العين جوّال
وصلاة رب البيت منشي الغيومي | على شفيعٍ للعرب وقت الأعمال
اعداد ما هبت ذواري السمومي | واعداد نبت زاف من وبل همال

القصيدة رقم (٩) : قصيدة نبطية طويلة قالها الشيخ عبد الله بن أحمد ابن محسن من أعيان عسير (راعي شرمة) في مناسبة على شرف عبد العزيز ابن سعيد ابن مشيط في منزل المستشار المحامي عبد العزيز فؤاد في بلاد السودة بمنطقة عسير يوم الجمعة (١٧ / ٧ / ١٤٢٧هـ الموافق ٢٠٠٧م). بدأها بالترحيب بالضيوف ، ثم ذكر مناقب عديدة لآل مشيط ، ولقبائل عسير وللمضيف .

ابتدينا يا الله الرحمن بسمك مبتدينه — يا الله تسدد خطانا وجمل اللي كاتبينه
القريحة في المواقف تستحي تبقى بخيله — وكل شاعر له قصيد يرفعه ولا يهينه
جتني دعوة من خويّ وأنا في الواقع مضيف — شفت من الواجب نلبي بالقصيد مشاركينه
كل حرف في القصيده لو تحسّونه يرحب — مرحبا ترحيب صادق كل رجال بعينه
ذا صديق وذا خوي وذا عزيز وذا قريب — وكلنا من شعب واحد شرّفه ربي بدينه
مرحبا ترحيب وايف ياللي اسعدنا حضوره — مرحبا مليون بك يا امير واللي مرافقينه
بن مشيط اللي تفوق أوله البيضا ترفرف — راس شهران العريضه بالشكاله عارفينه
يا سليل أمجاد أسره ذكرها عدّى الجزيرة — أسرة آل مشيط ونعم كل علم كاسبينه
أهل عليا كم تعلوا في مراقيب الطلاقه — وأهل جود وأهل موقف وأهل دين حافظينه
سيرة وتاريخ وحكي ثم أمجاد تسطّر — مجد غابر مجد حاضر كل مجد مأرخينه
شاخوا قوم في القبايل مثلهم صعب يمثّل — أهل شوكه وأهل قوّة هودهم مثل السفينه
نايفات قاسيًات ثابتات هم جبال ما تطاول — هم رجال يجعلون الصعب والقاسي عجينه
اسمعوني واقروا التاريخ وسطور تمجّد — مجد شهران المدون من زمن طالت سنينه
عارفين عن كرمهم فالكرم والجود عاده — عادة من الجد الأول كل طيب وارثينه
يكرمون الضيف واجب والمعونه في الرفاده — والمجاوز يمنّونه لين تغشاه السكينه
عاملين بشرع ربي ما يخونون الامانه — أهل دين وأهل حشمه وأهل عادات متينه

تعجز حروفي تكمل في مآثرهم قصيده
مثلما قلنا جبال اوتاد في أرض مكينه

واثني الترحيب وافي ماهي ترحيبه مجامل
اقدم الشيخان وافدي كل واحد شاكرينه

بالأصالة والنيابه عن عسير انحن نرحب
كلنا في جد واحد في نسبنا ملتقينه

عند ملفى من يصيبه من زمانه جور جابر
كل قصر فيه شيخ وكل غالي مرخصينه

اهل همه يعشقون الموت لعيون الكرامه
يعشقونه مثلما عشق الضنا شوفه ضنينه

أهل قمه قد رست في أرضهم أكبر سلاسل
من شموخ أجبالها يمتزج دمهم وطينه

وان بغى التاريخ يرجع اشرق النور برجوعه
أعجز الكتّاب وصفه واتعب اللي مدونينه

يا عذولي بالله جنّب عن رجال ما توصّف
في نهار ما يفيدك ياحليله من يعينه

اتعزوى واتفاخر وارفع الهامات عالي
في ذرى عسر الهول ربعي وطبعي عارفينه

انا شاعر لكن ماني اتكسب بشعري
واعرف الرجال لا اخطى ثم باقواله أدينه

ثم اسجل احترامي لكل شيخ مسك منصب
يرفع الناموس دايم ودي أقبل جبينه

قلتها يومن شعري هاض والواجب دعاني
عن عسير الهول سكان القرى واهل المدينه

عند ابو بدر المكنّى ونزهمه عبد العزيز
والله ونعم وانت نشمي وان فعلك ذاكرينه

التحيّه يا مضيف دعوتك ما هي غريبه
كل عليا واصلنها كان شيء متوقعينه

صرت ملفى للقبايل والرجال الطيبينا
من سكن أرض الجنوبي والذي من زايرينه

وان كسبك للمدايح كان من جودك وفعلك
هم كذا الرجال دايم توزنه مدة يمينه

من يجمع ذا النشاما بشّره بخير زياده
بشّره بالعود الأخضر بشّره بالياسمينه

لا دعانا من نعزه والله انا ما انتوخر
كل واجب له منادي حاضرين مجاوبينه

القصيدة رقم (١٠) : قصيدة ، لم يذكر تاريخها ، مهداة من محمد بن علي ابن سعيد آل محيا عسيري ، إلى عبد العزيز بن سعيد ابن مشيط يذكر فيها بعض المناقب الرفيعة للشيخ سعيد ، ثم يتعرض أيضاً لمدح ابنه عبد العزيز، ثم يذكر بعض الفضائل لحكام آل سعود ويدعو لهم بالتوفيق والسداد .

عبدالعزيزيزيدك من التقى يامعدن الطيب ... يا بن الحكيم اللي كبير وقاره
أبوك سعيد حلال المصاعيب ... لما تعقد حبلها حلها بالشطاره
من نور عقله يوم جاه المناديب ... أوفى مع ابن سعود سرّ وجهاره
أوفى معه بالعهد في عالم الغيب ... وخسر الذي ينكث وذاق المراره
ما رواده الاحباط شيخ التجاريب ... للطائلة سباق في كل غره
مقدمة شهران وقت المواجيب ... راعي الوفا مبناه تعلو دياره
يا ما رقي في نايفات المراقيب ... مرقى الشرف والصقر باعلى وكاره
كم له أياد بيض ومنظف الجيب ... عرضه نظيف مثل صافي نهاره
يشهد له التاريخ نور المحاريب ... يعرف دروب المربحة والخساره
وأنت الذي مثله قوي المقاطيب ... الله يديم العز يأهل النعاره
الله عداك النشب والمناشيب ... واعطاك دعوة والدك في السحاره
أعطاك طيب الجاه عند المعزيب ... عند اللزوم لكل شخص وقاره
مشيط جدك حامي السوق من سطوة الذيب ... يوم التناحر في الجزيرة مداره
من راد سوقه يامن النهب والعيب ... يشري لزومه ما لحق به مراره
حتى بداه النور شمس بلا عيب ... من نجده رحب وافتخر في حراره
يا نجد فيك العدل والدين والطيب ... زلت المظلم واكتسنا طهاره
نجد اليمامة ما لحق بك عذاريب ... زبن الكريم اللي هرب من الحقاره

هم صرخة المنكوب دون شك ولا ريب ... أهل المكارم والشرف والأماره
عسى من يعاديهم تجيه المناكيب ... الدين يحمي صاحبه من الدشاره
والخاتمة نسألك يا منبت الحب والصيب ... تحفظ ملكنا وان تثبت قراره
مكة وطيبة زادها حسن وترتيب ... واهدى المصاحف للدول لاعتباره

القصيدة رقم (١١) : قصيدة مدح وثناء من الشاعر عبد الله بن سعود العماجي (رئيس مركز العماجية) إلى عبد العزيز بن سعيد ابن مشيط.

جينا مسايير على غير ميعاد	جينا مسايير من ديار بعيده
عندالرجال اللي علومها الطيبة قديمات واجداد	أهل السلوم الطيبة والأفعال الحميده
كاسبين الطيب على روس الأشهاد	من عصر أجدادهم ماهي جديده
ماخذين الطيب غصب على الحساد	عايشين في الدنيا عيشة سعيده
وأخص ابن مشيط اللي علمه شهروزاد	أنا أشهد ان أمه جات بوليده
فيه الكرم والجود ما له أعداد	وفيه أيضاً كل الخصال الحميده
عند الخير بمفطحات على الزاد	وعنده البن والهيل في السنين الزهيده
تلقى العرب عنده ما لها أعداد	متجمعين من أنحاء بعيده
يابوسعيد تستاهل الطيب يا نسل الأجواد	الله يحييك لنا سنين مديده
يا شيخ شيختك ماروث الأجداد	مهيب بدع وتوها جديده
بنيت صروح المجد ورقيت الأمجاد	وسطّر لك التاريخ أفعال أكيده
أنجزت منجزات ما لها أعداد	يعجز القائل مهما ذكر في قصيده
فيك الحلم والعلم ومنك يستفاد	الله يديمكم ويحييك حياة سعيده

القصيدة رقم (١٢) : ثلاث مقطوعات شعرية نبطية للشاعر ناصر بن عائض بن هندي الشهراني يمدح فيها آل مشيط وبعض العشائر الشهرانية، ولا تخلو هذه القصائد من الحكم والأقوال الحميدة .

اشيوخنا آل مشيط ريف المهازيل　　وسقم الحريب اللي تعد الوعد له
اشيوخ شهران العريضة حلاحيل　　هل موقف معروف كل شهد له
يوم عصر الجيش والسيف والخيل　　كم شيخ قوم بالملاقي صمد له
تاريخ مثل النور في ظلمة الليل　　هل بندر جيش السعودي وفد له
بندر خميس مشيط صعب المناويل　　له موقف معروف ما ينجحد له
اشيوخنا آل مشيط وهل التنافيل　　والجيش لا قادوه قاد السعد له
من عصر أبو تركي وهم له قناديل　　نصرة لوى الإسلام وهل العهد له
صانوا العهود وبرحوا الشرك بالحيل　　موقف فخر للدين ماشيء يعدله

وقال ابن هندي :

قال ابن هندي شف بالي مجلس　　فيه النشاما تفتخر بعلومها
ودلال من صنع الحسا مصخوره　　من حَبّ خولان اليمن مطعومها
وصينية تو النشاما دايم　　يندا طرفها من كثير شحومها
هذي تماني خاطري وهجوسي　　وانا معنيها وانا شغمومها
كرامة الضيفان فينا عاده　　يوم الليالي بَيِّن معدومها
قلته وأنا من لابة معروفة　　كَسّابة العَلْيَا بفعلٍ اقرومها
يشهد لنا سلطان والله شاهد　　وعند الرقيطا صار جدع هدومها

نبـذة خـبر عـن لابتـي وفعولـها　　لا هبّـت النكبا تـزيـد ازعومـها
من فيض شهران العريضة ساسها　　وابــن مشـيـط بـالـلقا زيـزومـها
قبـايـل مـا تـنحصـى فـاعـدادهـا　　مـثل الـسحابـه وَبْـلَـهَـا وغيومـها
فـيـمـا مـضـى صـولاتـنـا مـعـروفـه　　لا جاتنا الاعـدا نعرك أخشومها
والــيــوم حـنــا في نـعـيـم الجنـه　　بظل الحكومه ناصرت مظلومها
الـشــرع يـحـكـم والحـكـومـه منا　　آل الـسـعـود مـزبـنـت مـضـيومها
لمـا دعــا الحــاكـم نـلـبـي لـلـنـدا　　وأرواحــنــا دون الـبـلاد نسومها

وقال الشاعر نفسه أيضاً :

بـنـي مـنـبـه سـعـد مـنـهـم عـزوتـه　　لا ركـبـت غـبـر الـسـنين إثـقـالـها
لا جـاهـم المحـتـاج تقـضـى حـاجـتـه　　وأول كـرامـات الـرجـال إقـبـالـها
وعــدو عـيـنـك مـا يـجـي في دقـلـهـم　　لا نـشّــت المـونـه وهــل خـيـالـها
قـبـيـلـة عـصـمـى عـريـق سـاسـهـا　　شـهـران فـرع جـدودهـا وخـصـالـها
شـهـران مـثـل الـلـيـل لا طـم الـوطـا　　كـثـرت جـمـوع وحـنـكـة بـأفـعـالـها
زيـزومـهـا ابـن مشـيط لا ثـار الـوغـى　　شـيـخ الـقـبـايـل بـدوهـا وحِـلالـها

القصيدة رقم (١٣) : قصيدة مهداة من الشاعر عائض بن سعد المروجم الشهراني إلى عبد العزيز بن سعيد ابن مشيط يثني عليه ويذكر بعضاً من أفعاله الحميدة .

سلام شيخنا حلال عسر العقود — تسليمة ما ارتخى في القاع نيشانها
تسليمة ريحها عنبر وكادي وعود — ومن ريحة الجنة الخضرا وريحانها
يفوح طيّب شذاها كل ما هب نود — طيب على طيب وأهل الطيب عنوانها
ألذ من در خلفات رعت في النفود — هجال ما شملوها دون حيرانها
اعداد ما غنّت الورقا على كل عود — يا شيخ شهران حاضرها وبدوانها
يا مقدم اللابة اللي ما تخون العهود — بين القبائل رجح بالحق ميزانها
شهران لا دندن البارود مثل الرعود — ترد المنايا ورود الهيم حيضانها
تثور دون المحارم والحما والحدود — وتامن بهيباتها غرات جيرانها
تعجبك لا جا الطلب في دقلها والورود — وتشبع على دربها الضبعة وسرحانها
لا ما انتخى الشيخ جات فخودها والبدود — بالحال والمال شايبها وشبانها
طاعتك فرض علينا يا عريب الجدود — يا من رفع قدر قيفانه ولا هانها
ما ينتصب للرجال إلا قويّ الزنود — ولا ينطح الموجبات ايكون شيخانها
مثلك وشرواك يا مروي عطاشا الكبود — يا ترثة اللي تدينها وتدانها
سِعْد الخوي والرفيق وغم عين الحسود — واعنان من غرته نفسه وشيطانها
وملفا هل الضمر اللي هاجدينه هجود — عقب التعب والزعل تفل حجانها
من جاك حاديه جور الوقت يرقا سنود — ترخص على شانه اللي غليت أثمانها
يا أمير ما قلتها أبغي من وراها ردود — محبة فيك مبداها وختمانها
في مدح راعي الوفا والجود فكري يجود — ياخذ من اسمان طيب الطيّب اسمانها

ويأميرحن من شمال الدار حرزالحدود　　قــوم تـثـنـي ركـبـهـا دون حـدانـهـا
دعوى بني رامث اللي طارفتها تكود　　والشيخ سلطان مقدمها وسلطانها
واختامها ازكى تحيات المحب الودود　　مـنـي ومـن بيشـة الفيحا وسكانها

<u>القصيدة رقم (١٤)</u> : قصيدة نبطية مهداة من الشاعر محمد بن سعيد أبو سير الناهسي إلى عبد العزيز بن سعيد ابن مشيط بمناسبة عيد الأضحى المبارك عام (١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م) . وفيها يذكر بعض محاسن أسرة آل مشيط ، وعراقة تاريخهم .

سلام يا أمير البلد عز شهران … شيخ اللي غيب علينا فقيده
شيخ على شيخ وللمجد عنوان … عبد العزيز اللي خذا المدح بيده
يا شيخ يا للي من سلايل كحيلان … عسا سنينك في حياتك مديده
مبروك عيدك يا شبا سيف شومان … ياللي لك أفعال حميدة ومجيده
من صلب عود مريح كل شفقان … زبن الغريب اللي دياره بعيده
زين الدخيل معشي كل جيعان … يوطى على روس النفوس العنيده
أخو منيره لي غشى الجود دخان … يارد حياض الموت صدق وعقيده
إن حل في دار سجد كل شيطان … ويعدل العايل على ما يريده
أمّن خميس مشيط بعنان وسنان … يوم السنين الممحلات الشديده
زيزوم ربعه يوم زوغات الأذهان … يجعل على كبد المعادي وقيده
المدح بآل مشيط صدق برهان … ولا ذكرت إلاّ فعول أكيده
وختامها صلوا على نسل عدنان … نفس تموت بسنة الله شهيده

القصيدة رقم (١٥) : قصيدة أخرى / مهداة من الشاعر محمد أبو سير الناهسي إلى الشيخ حسين بن سعيد ابن مشيط ، شيخ شمل قبائل شهران. وفي هذا الشعر يمدح الشيخ حسين ويذكر كرمه وبعض فضائله .

بديت باسم الله هو خير معبود — رب كريم والملا يرتجونه
سلام مني عد ما ذعذع النود — عداد ما ينشي المطر من مزونه
عليك يا فرز الوغى منبع الجود — شيخ وعطران اللحى يتبعونه
حسين بن مشيط اللي له الطيب مشهود — من التجى به ما تجيه المهونه
يا بو مساعد زبن من جاك مضهود — روحه من أيام الزمان مغبونه
درب الشجاعه والكرم فيك موجود — شيخ على ربعه يضفي ردونه
من صلب عود لا غشى الجو بارود — أخو منيره ما تواشن طعونه
يوم الليالي بيض وأيامنا سود — قصره لهشال الخلا يدهلونه
يعطي العطا ما حاسب النقص والزود — وإن قدم الكرمه ثقال صحونه
وإن ركب قحص الخيل والسيف مجرود — كم راس شيخ نزله من متونه
وله وقفة يوم البرى صار مردود — وعده وعهده دايم ما يخونه
يوم العرب ما بين طارد ومطرود — لما التجى به خايف حال دونه
مقدام زرج الخيل والضمر القود — وإن حل في وادي تخافت جنونه
درب الشجاعة والكرم ما له حدود — فعله ما كل العرب ياصلونه
ختامها العنبر ومسك ودهن عود — تهدى لشيخ الشمل طالت غصونه

القصيدة رقم (١٦) : قصيدة من الشاعر محمد مهدي بن سعيد القحطاني إلى عبد العزيز بن سعيد ابن مشيط يمتدحه فيها ويذكر بعضاً من أعماله وصفاته الحميدة في قبائله وفي وطنه .

سلام الله قدام الكلامي — سلام بالوفا والاحترامي
سلام يحمل التقدير مني — عدد ما هلت مزون الغيامي
وعدد من حج بيت الله وهلل — ودعى ما بين زمزم والمقامي
وعدد من زار مكة والمدينة — ومن كبّر ومن صلى وصامي
سلام بالوفا يحمل تحيه — على ابن مشيط باكرر سلامي
على عبد العزيز اللي يطرى — بعلم الطيب عام بعد عامي
على ابن مشيط من ربع غوالي — هل الناهلات ليا اشتد الزحامي
أمير من صناديد الرجالي — يحوزون الظفر شرق وشامي
هل سمعة إلى درجات المدائح — نظيم الضر دوم لها تضامي
عريب أصلها من القبائل — حشوم قروم عراف حشامي
آل رشيد سعد اللي زبنها — سيوف حروب وتقص العظامي
حماة السوق في وقت الجهالة — بحد السيف لا اشتد الخصامي
وتشهد قتله في السوق صارة — وأخذ ابن مشيط ثاره بالتمامي
وصار السوق مأمون بقوه — بأمر والدك وافي الالتزامي
ثلاثة أيام سوق مشيط آمن — وخميس مشيط سمى بالكلامي
مزينت الخصيم من الخصيم — وجيراتها تنظم بانتظامي
صليب الراس شيال الثقالي — كريم الخلق من ناس كرامي

أبو سعيد سِعْد اللي هقا به كما نور طرد غدر الظلامي
وهو حر ولد حر مجرب عريب الأصل وأخوال وعمامي
بحيث أنت الوفا راع الحمايل هديت الشام للمدح استقامي
أبو سعيد سِعْد الضيف دائم ويعطي الضيف من غالي الطعامي
وفعلك بالكرم يوصف بحاتم عطى حتى جواده والخطامي
ويوصف بك مثل هداج تيماء كما عد يصدر كل ضامي
أمير تستحق المدح دايم جمع كل المراجل بانتظامي
شجاع فاز باخلاقه ودينه حليم عارف للجود دامي
وختام القول أبارك لك وأهني بصحتكم عسى عمرك دوامي
وسلام لك من أعماقي وقلبي على عبد العزيز أهدي سلامي

القصيدة رقم (١٧) : هذه القصيدة من الأستاذ المربي عثمان الصالح إلى عبد العزيز بن سعيد ابن مشيط يمتدحه وأسرته ويذكر بعضاً من مناقب آل مشيط .

نلبي دعوة لابي مشيط ... وسادت الخميس المخلصينا
لهم كرم ونبل في بلادي ... وأعمال تسر المخلصينا
هناك وها هنا لهمو بيوت ... لقد فتحت لكل الوافدينا
بعد جمعوا هنا علماً وجوداً ... فكانوا العالمين الأكرمينا
أبوهم واعياً سنن المعالي ... فكان بنوه نعم السالكينا
أرى عبد العزيز أبا مشيط ... بمجتمعي عميد السابقينا
أبوك وجدك الأعلى وأنتم ... وجوه بين كل مواطنينا
فبيتك في رياض الملك روض ... وفي قلب الخميس جرى معينا
لهم جاه به امتلكوا قلوباً ... مع الشرف الذي أضحى ثمينا
وإني إن مدحتك غير أني ... أرك تفوق مدح المادحين
وزير دفاعنا سلطان منّا ... مكان القلب منا أجمعينا
عليك ثناؤه كعميد قوم ... عزيز بين جلّ الرائدينا
وما سلطان إلا عبقريّ ... بما يبديه نصح مؤمنينا
أبا عبد العزيز لك التهاني ... بما قد نلت بين العالمينا
بأكرم سمته وأجل فضل ... يكررها جميع العارفينا

<u>القصيدة رقم (١٨)</u> : مقطوعة شعرية تتخللها الدعابة من الأستاذ المربي عثمان الصالح إلى عبد العزيز بن سعيد ابن مشيط ، وتاريخ تدوينها في (٨/٧/١٤٢٣هـ الموافق ٢٠٠٣م) .

إلى عبد العزيزِ أبي مشيطٍ ... له الشكر الجزيل مِنَ المُسوِّد
أرى عبدَ العزيز وخير شَهْم ... تَحَدَّر من أبٍ غالٍ وجَدٍّ
من الرُّمَّان مذْ أهديت كَمّاً ... كفانا والقرائب دونَ حَدٍّ
فشُكْراً مِنْ فؤاد سيَذَّكركُمْ ... ويذكُرُ فَضْلَكُمْ بِمَدى ومَدٍّ
ولكن ما بَذلْتَ لَنَا جَزيلاً ... يزيدُ - على الدّوام - غَدَاةَ عَدٍّ
جُزِيتَ الخَير يا ابْنَ أبٍ نجيبٍ ... وعُذْراً إن عَجَزْنَا عِنْد رَدٍّ

القصيدة رقم (١٩) : قصيدة من الشاعر عبد الرحمن بن مشبب الذئب إلى عبد العزيز بن سعيد ابن مشيط يمتدح فيها أمجاد وتاريخ ومناقب أسرة آل مشيط في الماضي والحاضر.

اشيوخنا آل مشيط مضرب الأمثال ... وحملهم محدٍ بيقدر يشيله
شيوخ شهران ومن قبل ما قول ... عيال (اخو منيرة) نعم راعي البطولة
فيه الشجاعة والكرم صادق القول ... والدين ما ينساه دايم يقوله
يشهد له التاريخ قيل ومنقول ... ساس على ساسٍ وبالحق أقوله
يوم اعتزي في عزوته أجابت القول ... سلامٍ يا (أخت) شاركت في البطولة
أنتم لنا عز وللحق باقول ... من عزكم نعتز والله يقوله
والقول ما ينقال ماهو بمعقول ... تاريخكم يشهد سنينٍ طويلة
علومكم ترفع لنا الراس والبال ... وزيارة آل سعود خيرٍ الدليلة
وشهران مثل البحر هولٍ ورا هول ... واتعيش فيه الكائنات الكثيرة
وربعي هل الطالات شهمين وأبطال ... هم عزوةٍ عند الحمول الثقيلة
ما قلته أجامل ولا مدح في القول ... ينصاغ طيب القول لأهل الرجولة
عبرت عن ما هو على البال في الحال ... وِلا فلا عندي في الشعر حيلة

القصيدة رقم (٢٠) : قصيدة بتاريخ (١٤٢٨/٣/٣هـ الموافق ٢٠٠٧م) من إعداد الشاعر عبد الرحمن بن محمد بن بديع الشهراني بمناسبة تكريم رجال وأعيان شهران بالرياض لكل من عبد العزيز بن سعيد ابن مشيط وعبد الله بن سعيد أبو ملحة . وفي القصيدة ثناء على دولة آل سعود ثم امتدح المكرمين بذكر الكثير من صفاتهما الحميدة ، ولم ينس ذكر أمجاد وتاريخ أسرتهما .

يـا لله يـا مـعـبـود يـا خـيـر مـعـبـود ... يـا لـلـي لـيـامـا قـلـت لـلـشـيء كـن كـان
يـا مـرسـل ذا الـنـون ومـحـمـد وهـود ... يـا الـواحـد الـديـان يـا خـيـر ديـان
نسألك غيث يحيي الأرض ويسود ... وتسـتـر بعشبه قـاع مسني وعريان
وارحـم ملكنا الاول معزي العود ... واللي فتح الأقطار بالسيف شامان
حـرر بـلاد وخـلـف أشـبـال وأسـود ... قـدام كـرسـي الـحـكـم ورثـهـم إيـمـان
وحطوا لهم الإسلام غاية ومقصود ... دسـتـورهـم سـنـة شـريـعـة وقـرآن
يـا الله تحفظ مملكتنا بآل سعود ... واحفظ لنا بو متعب وعز سلطان
ثم مرحبا على الشحم وازرق العود ... تـرحـيـبـةٍ قـيـلـت مـعـزه وعـرفـان
يا شيخنا اللي تعتلي المجد وترود ... وحطيت لاسمك في سما المجد عنوان
يـا درعـنـا لا صكت أيـامـنـا الـسـود ... وأنـت الـذي مـن دونـنـا زنـد وسـنـان
من ربعك وقيفك هل المدح والجود ... تستاهل التكريم يا شيخ شهران
صنت الإمـارة بين حاسد ومحسود ... وفعلت فعلٍ ما فَعل فعلك إنسان
يا شيخنا ابن مشيط تستاهل وزود ... مـواقـفـك يـرجـح بـهـا كـل مـيـزان
يـا فـزعـة الـلـي مـن دنـيـاه مضهود ... يا فارض الحُقان يا قاضي الشان
عبد العزيز اللي كما الجم مارود ... شيخ جعل قصره لمن جوه ديوان

شيخ يوقف لا زهم فيه محدود ... ولا فزعه له ما ضاع حقه ولا انهان
حتى يعود همه سهود ومهود ... شيخ وريث شيوخ من روس شيخان
انتم خذيتم الاول أحفاد وجدود ... يا شيوخنا آل مشيط خطلان الأيمان
انتم شيوخ القيف والعالم شهود ... شيخة شرف تعرف على مر الأزمان
ثم مرحبا وعداد ما هبت النود ... ترحيبة فيها مودة وصفطان
ترفع لها روس وتبرد لها كبود ... ويفتح لها في داخل الصدر بيبان
تثنى لشيخ من عيال ابن مرشود ... بو ملحه اللي يوم زوغات الأذهان
شيخ يسد الشان والهرج ماكود ... ركن شهران وكل قيف له أركان
بو ملحه اللي لأصبح العلم مردود ... مشهور وأشهر من خزاعة وعدنان
شيخ بذل في مصلحة ربعه جهود ... من دونهم يبرك وينهض ازويحان
الطيب بآل بو ملحه يجيلكم قود ... ولطيبكم من سابق الوقت سيسان
امن الجهل وقفاتكم تفرق بزود ... واليوم عن إخوان نورة لكم شان
أسرة وقار وعز والعز معهود ... متوارثين الطيب شبٍ وشيبان
ويا شيخنا ابن مشيط تقدم لك احشود ... قوم تجمل لأصبح الجو دخان
ما دام شهران العريضة لك زنود ... دندن وقلط كلمتك فوق ما بان
شهران قيفٍ صيته أكبر من الطود ... طود يزبّن من عليه الدهر شان
هم فزعتك لا دقر العود للعود ... ربعك مغاوير الوغى حرز الاوطان
شهران اسم قبل الإسلام معدود ... غصبٍ على شوارب فلان وفلان
وقت الجهل تقدم على الكسب والفود ... تطمع ولا يطمع بها كل دوقان
ولا ما اكتسى فوق الميادين بارود ... غاراتهم يشبع بها الذيب سرحان
خيّالهم يسند على الخيل ويعود ... ويارد عليها وردة المي ضميان
يهون عنده ياكل عيونه الدود ... ولا تروح الطارفه عند عدوان

البــدو مــنّــا جـالـهـا يمّــن الــذود ... والحضـر منـا هيبـة أسـواق بـلـدان
امن اليمن لا حجف بيشة لنا حدود ... ومـن الحجاز وشرق لبلاد قحطان
دار لـنـا مـن عـادة الـسـيـف مجـرود ... نحمي طوارفها على صهوة حصان
والـيـوم مـن دون الـسـعـوديـة جنود ... ونـرفـع ولانــا للملك سـر وإعــلان
وعلى الـولاء نجـدد أيمــان وعهود ... إنــا لـهـا لامــا رقـص كـل شـيـطـان
وقبل الخـتـام أكــرر الـقـول وأعـود ... فـاخـر بقيفك وافـتـخـر يـا كحيلان
وشهران تفخر فيك غايب وموجود ... وأنــا أتـفـاخـر فـيـك وأفـخـر بشهران

القصيدة رقم (٢١) : قصيدة للشاعر مطلق الوايلي يمتدح فيها مدينة خميس مشيط ، فيذكر حبه لها ، ويذكر جمال مناخها وطبوغرافيتها .

تفاخر يا خميس مشيط بقلاعك وضيفانك
تفاخر دام أميرك خالد الفيصل من آل سعود

تفاخر دام كل الناس هذي جت على شانك
ولك حق الفخر ما دام طيبك والكرم موجود

تفاخر دامك المويه قلوب الناس ريضانك
سحرت قلوب خلق الله يجونك كل عام وفود

مادام إن القبيلة جدها ابن مشيط باحضانك
تفاخر دام ربعك من قبايل ما عليهم زود

حصونك والمناظر والحيا في روض وديانك
تخلّي من يزورك من جمالك داخله موجود

أنا أشهد يا الخميس إن أصعب الأشياء نسيانك
تجيك الناس وتسافر وتبقى نفس ذلك العود

مساء الخير يا أجمل خميس تذوّب ألحانك
مساء يعطر أهلك والحضور بريح دهن العود

مساء الخير وافخر دامنا ذا الليل ضيفانك
تفاخر دام أميرك سيدي خالد من آل سعود

القصيدة رقم (٢٢) : قصيدة فصيحة قالها الأستاذ علي بن حسن آل شعيب الشهراني يصف فيها مدينة خميس مشيط ويشير في وصفه لمدينة أبها، ويذكر جمال حواضر عسير وكيف أصبحت من المدن السياحية المهمة .

سـلام في المسـاء وفي الصـباح ومسـك في الغـدو وفي الـرواح
خميس مشيط طيره لأبها وبث فتيته في كل ساح
صبا ذهبان سار به رخاء وعمم روحه درب الفلاح
هي البلد (خميس) نعمت فيها جنيت بها سروري وارتياحي
زهت في ظل خالد واستقامت بأحياء مطرّزة فساح
وإن قلت الخميس فتلك أبها عروس سراتنا ذات البراح
وما بين الخميس وبين أبها سوى روح المحبة والصلاح
يسرّ العين منظرها استطالت مشاريع كست كل النواحي
وقد ضم الخميس خميس حرب على الأعداء فتّاك السلاح
أمير الشعر يا ألقاً ومجداً ويا نسل البطولة والسماح
صنعت سياحة سمقت شموخاً فأزهرت المدائن والضواحي
وقد أمن المكاره حيث يمضي سعيداً في الغدو وفي الرواح
بمملكة حمى الباري حماها عرين الأسد ليس بمستباح
يقود (الفهد) نهضتنا شمولاً ويرفع مجدها رغم المشاحي



ثانياً :

ملحق الوثائق وفهارسها

فهرس ملحق الوثائق

الصفحة	عنوان الوثيقة وتاريخها	م
٢٨٩	**وثيقة رقم (١٥) :** خطاب بتاريخ (٢٩/ربيع الآخر / ١٣٣٩هـ) من الشيخين محمد بن دليم وسعيد ابن مشيط إلى الإمام عبد العزيز ابن عبد الرحمن الفيصل يبلغانه السلام ، ويهديانه بعض الهدايا العينية . والخطاب مختوم بختمي الشيخين .	١٥.
٢٩١	**وثيقة رقم (١٦) :** تجديد قاعدة لآل الذيب من عشائر شهران تنص على إعانة المنكوب أو من يدافع عن ماله ودمه وعرضه،وعدم التكاتف مع من يصدر منه أعمال مشينة في ديرته وبين جماعته . وختمت هذه القاعدة بختم الشيخ سعيد ابن مشيط . وتاريخها في (١٣٣٩/١١/٢٢هـ) .	١٦.
٢٩٤	**وثيقة رقم (١٧) :** خطاب بتاريخ (١٣/محرم /١٣٤١هـ) من الأمير فيصل ابن عبد العزيز آل سعود إلى الشيخ سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط يخبره بخروج عسير على حامية ابن سعود في أبها ، وهو في طريقه إلى أبها وخميس مشيط لمعاقبة الخارجين ، ويشكره على ولائه ومناصرته.	١٧.
٢٩٦	**وثيقة رقم (١٨) :** خطاب بتاريخ (٢٢/صفر/١٣٤١هـ) من الأمير فيصل ابن عبدالعزيزآل سعود إلى الشيخ سعيدابن مشيط يهديه السلام ويوجهه في بعض الأمور، ويسدي له بعض النصائح التي تصب في خدمة حفظ الأمن وإعطاء الحقوق لأهلها .	١٨.
٢٩٩	**وثيقة رقم (١٩) :** خطاب بتاريخ (٢٢/صفر/١٣٤١هـ) من الإمام عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل إلى الشيخ سعيد ابن مشيط (مع أنه لم يرد اسمه) يرشده إلى بعض الأعمال التي يجب عليه متابعتها وفعلها، ويثني عليه في صدقه وولائه وحفظ أهله وبلاده .	١٩.
٣٠١	**وثيقة رقم (٢٠) :** خطاب بتاريخ (٢٢/جمادى الأولى/١٣٤٢هـ) من الإمام عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل إلى الأمير عبد الله بن عسكر(أمير عسير) يخبره بالمقررات السنوية التي تعطى لسعيد ابن مشيط سنوياً، ويحثه على إجراء هذه الأعطيات لصاحبها سنوياً.	٢٠.
٣٠٣	**وثيقة رقم (٢١) :** اتفاقية بتاريخ (٢٧/ربيع الثاني/١٣٤٣هـ) بين بعض الأسر في إحدى عشائر شهران حول مقدار الخطط لكل فخذ أو أسرة ، وقد أشرف على هذا الصلح الشيخ محمد بن سعيد ابن مشيط، وختمه بختمه .	٢١.

م	عنوان الوثيقة وتاريخها	الصفحة
٢٢.	**وثيقة رقم (٢٢)**: خطاب بتاريخ (١٣٤٣/٤/٢٨هـ) من الأمير عبد الله العسكر ، أمير عسير ، إلى الأمير محمد بن سعيد ابن مشيط يخبره بما وصله من أخبار الإمام في مكة وغلاء الأسعار هناك ، ويحثه على إخبار الناس في بلاد شهران ونصحهم لمن أراد الذهاب إلى الحجاز للمتاجرة. ويظهر ختم الأمير ابن عسكر على الخطاب .	٣٠٦
٢٣.	**وثيقة رقم (٢٣)**: اتفاقية بيع خيل من أحد رجالات شهران إلى الشيخ سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط ، وقد حضر هذه الاتفاقية بعض الرجال، وتاريخها يعود إلى (٢١/ربيع الأول /١٣٤٤هـ) .	٣٠٨
٢٤.	**وثيقة رقم (٢٤)** : اتفاقية بيع وشراء خيل بين الشيخ سعيد ابن مشيط وأحد رجال شهران . والمشتري ابن مشيط ، وختمه في نهاية هذه الاتفاقية المؤرخة في (١٣٤٤/٣/٢٩هـ) .	٣١٠
٢٥.	**وثيقة رقم (٢٥)**: اتفاقية بتاريخ (١٣٤٤/٥/١٥هـ) بين بعض عشائر قبيلة شهران يوضح عدد الغزاة من هذه البلاد، وختم الشيخ سعيد بن عبدالعزيز ابن مشيط في نهاية هذا الاتفاق، يليه أسماء أكثر من خمسين رجلاً من كبار وأعيان قبيلة شهران .	٣١٢
٢٦.	**وثيقة رقم (٢٦)** : اتفاقية بين رجال قبيلة آل رشيد الشهرانية بتاريخ (١/ رجب /١٣٤٤هـ) على أن تكون الصلات بين البدو والحضر جيدة ، ولا يتجاوز أحد على الآخر ، وشيخ القبيلة وأعيانها يقومون على إصلاح ما قد يحدث بين أفراد هذه الفئات. ثم ختمت هذه الاتفاقية بختم الشيخ سعيد ابن مشيط .	٣١٥
٢٧.	**وثيقة رقم (٢٧)** خطاب بتاريخ (١٣٤٤/١٢/٢٥هـ) من الشيخ سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط إلى الابن الشيخ محمد بن سعيد ابن مشيط يسأل عن أخباره، ويخبره أنه في انتظار قدومه . وختم الشيخ سعيد ابن مشيط في نهاية الخطاب.	٣١٨
٢٨.	**وثيقة رقم (٢٨)** : اتفاق بتاريخ (١٣٤٥/٥/١٠هـ) بين بعض رجالات عشيرة آل رشيد على نصيب كل فخد واسرة في بئر الخضيراء أثناء السقيا وري المزارع . وقد حضر هذه الاتفاقية عدد من رجال قبيلة شهران ، ثم ختمت بختم الشيخ سعيد ابن مشيط .	٣٢٠

م	عنوان الوثيقة وتاريخها	الصفحة
٢٩.	**وثيقة رقم (٢٩):** اتفاقية صلح بتاريخ (١٣٤٥/٥/٢٥هـ) بين بني جابرة وأهل المسقي في شعف شهران على بعض الأراضي والحدود التي بينهم . والشيخ سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط الذي أصلح بينهم ومعه بعض أعيان ووجهاء قبيلة شهران ، وقد أخذوا على الطرفين بعض المواثيق على عدم خرق هذا الاتفاق ، ومن تعدى فهوعرضة للعقاب ، ثم وضع الشيخ ابن مشيط ختمه في نهاية هذا الصلح .	٣٢٣
٣٠.	**وثيقة رقم (٣٠):** وثيقة بتاريخ (جمادى الآخرة عام ١٣٤٥هـ) توضح الحدود بين بعض القرى في شعف شهران ، وحضر وشهد عدد من رجال شهران على هذه الاتفاقية، ثم ختمت بأربعة ختوم من الحاضرين ، وصدق عليها الشيخ سعيد ابن مشيط بختمه .	٣٢٨
٣١.	**وثيقة رقم (٣١):** خطاب بتاريخ (٢/رجب/١٣٤٥هـ) من الملك عبدالعزيز ابن عبد الرحمن الفيصل إلى الشيخ سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط يهديه فيه السلام ويشكره على مواصلته ويفيدهباستقرار الأوضاع .	٣٣٠
٣٢.	**وثيقة رقم (٣٢) :** اتفاقية بتاريخ (١٣٤٥/١١/٢٤هـ) بين أعيان قبيلة بني مالك الشهرانيه وشيخهم عبدالله بن سعود بن حموض، على أن يكون هذا الشيخ المسؤول في قومه ويحكم فيهم بالعدل والسوية. وشهد على هذا الاتفاق عدد من رجال شهران، ثم صدق عليه الشيخ سعيد ابن مشيط .	٣٣٢
٣٣.	**وثيقة رقم (٣٣) :** وثيقة بتاريخ (١٣٤٥/١٢/١٧هـ) توضح اتفاقية بين بعض الأسر الشهرانية في حقوقهم الزراعية ، وكيفية الاستفادة من الأمطار في ريها وزراعتها، مع إيضاح ما لكل أسرة وما عليها ، وحضر وشهد على هذا الاتفاق عدد من الشهود ، ثم ختم بختمي الشيخين سعيد ابن مشيط ، ومحمد ابن مشيط .	٣٣٤
٣٤.	**وثيقة رقم (٣٤):** عقد اتفاقية بتاريخ (١٣٤٦/١١/٨هـ) بين أهل القرعاء (الفرعاء) في شعف شهران توضح مقدار الأيام (النواب) لبعض الأسر في ري مزارعهم من الآبار المحلية المشتركة. وشهد على هذه الاتفاق بعض رجال شهران. وشروط الاتفاقية تمت بموافقة الشيخ سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط .	٣٣٩

الصفحة	عنوان الوثيقة وتاريخها	م
٣٥٨	**وثيقة رقم (٤٠) :** خطاب بتاريخ (٢٢/محرم/١٣٥٤هـ) من الأمير فيصل بن عبد العزيز آل سعود إلى الشيخ سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط يهديه السلام ، ويشكره على خطابه الذي وصله ، وينصحه بالاستقامة في بلاده وبين قبائله . ويظهر ختم الأمير فيصل في نهاية الخطاب .	٤٠-
٣٦٠	**وثيقة رقم (٤١) :** اتفاقية (صلح) بتاريخ (١٣٥٤/٤/٧هـ) عقده الشيخ سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط مع إحدى قرى شهران بخصوص ما يجب دفعه من أمواله للمالية ، وقد وضح هذا الصلح ما هو الواجب دفعه على المزارع والمواشي ، ثم شهد بعض الحضور وصادق عليه الشيخ ابن مشيط .	٤١-
٣٦٢	**وثيقة رقم (٤٢) :** صلح بتاريخ (٦/صفر/١٣٥٦هـ) بين بعض رجالات آل رشيد من قبيلة شهران حول بعض الأملاك الزراعية والعقارية.وشهد على ذلك بعض الشهود،وختم الصلح بختم ابن مشيط.	٤٢-
٣٦٥	**وثيقة رقم (٤٣):** اتفاق بتاريخ (٧/صفر/١٣٥٦هـ) بين بعض عشائر شهران في الشعف وتهامة على عدد الغزاة الذين على كل عشيرة في هذه الناحية. وشهد بعض الشهود على هذا الصلح وختمه الشيخ ابن مشيط بختمه .	٤٣-
٣٦٧	**وثيقة رقم (٤٤) :** صلح بتاريخ (٢٧/رجب /١٣٥٦هـ) بين عشائر وقرى شعف شهران عن عدد الغزاة ، وكتب هذا الاتفاق بين رجال وأعيان هذه الناحية، وشهد على ذلك بعض الشهود ، ووضعت بعض أختامهم في نهاية الوثيقة .	٤٤-
٣٧٠	**وثيقة رقم (٤٥) :** وثيقة شرعية في عام(١٣٥٦هـ)من الشيخ سعد ابن محمد ابن سعدان الذي أكد على بيع فرس(خيل) من أحد رجالات شهران إلى الشيخ سعيد ابن مشيط. وتمت المبايعة ودفع ثمن الفرس وشهد على ذلك بعض الشهود .	٤٥-
٣٧٢	**وثيقةرقم (٤٦):** اتفاق بتاريخ (١٣٥٧/٣/١٣هـ)بين بعض قرى وعشائر شهران على عدم قطع الأشجار الخضراء ويطلبون من الشيخ سعيد ابن مشيط وأمير عسير، تركي السديري، دعم هذا النداء والاتفاق .	٤٦-
٣٧٤	**وثيقة رقم (٤٧) :** خطاب بتاريخ (١٣٥٧/١٢/٢٥هـ) من الملك عبد العزيز ابن عبد الرحمن الفيصل إلى الشيخ سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط يهديه السلام ويحمد الله على سكون الأحوال في الجنوب ، ويعذره في تأخر زيارته له .	٤٧-

الصفحة	عنوان الوثيقة وتاريخها	م
٣٩٧	**وثيقة رقم (٥٦)**: خطاب بتاريخ (١٦/ربيع الأول /١٣٦٧هـ) من أمير عسير وملحقاتها إلى الشيخ سعيد ابن مشيط يهديه السلام، ويشكره على ما بذل من جهود بشأن الزكاة في بلاده ، وأيضاً المدرسة التي يستفسر عنها ابن مشيط سوف يتابع الأمير موضوعها ويفيده بأخبارها . ويظهر توقيع أمير عسير في نهاية الوثيقة.	٥٦-
٣٩٩	**وثيقة رقم (٥٧)**: اتفاقية بتاريخ (١٣/٣/١٣٧٠هـ) بين رجالات وأعيان عشيرة آل رشيد الشهرانية تنص على منع بيع الحطب الأخضر واليابس في السوق أو غيره، كما يمنع قطع الشجر الأخضر في أي مكان ، ومن تجاوز ذلك فهو عرضة للعقاب من الأمير ابن مشيط والحكومة . وكاتب هذه الاتفاقية مدير مدرسة ذهبان الأميرية الأستاذ موسى بن ناصر بن فرج ، وختمها أمير شهران الشيخ سعيد ابن مشيط. ثم علق في أعلاها أمير عسير ، تركي السديري ، وختمها.	٥٧-
٤٠٢	**وثيقة رقم (٥٨)**: قائمة بأسماء الطلاب المتخلفين عن المدرسة في خميس مشيط ، ثم ذيلت هذه القائمة بخطاب من الشيخ سعيد ابن مشيط إلى أولياء أمور هؤلاء الطلاب يحذرهم من تأخير أولادهم عن المدرسة . والخطاب والقائمة غير مؤرخة ومصدقة بختم الشيخ ابن مشيط .	٥٨-
٤٠٥	**وثيقة رقم (٥٩)**: خطاب بدون تاريخ من الشيخ سعد بن محمد بن سعدان إلى الشيخ سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط يعتذر فيه عن ولاية القضاء ، وربما ابن مشيط حاول إقناع ولاة الأمر على أن يتولى هذا العالم القضاء في الخميس لكن الشيخ رفض ولا يرغب ذلك .	٥٩-
٤٠٧	**وثيقة رقم (٦٠)**: وثيقة من عدة صفحات بتاريخ (١٢/٤/١٤٠٠هـ) وهي عبارة عن اتفاق بين أعيان ووجهاء قبيلة آل رشيد الشهرانية حول تحديد المهور وما يدور في فلك حفلات الزواج . وقد أشرف على هذه الاتفاقية شيخ شمل قبائل شهران ، علي بن سعيد ابن مشيط ، وأمير وقاضي خميس مشيط ، ثم وقع على هذه الوثيقة حوالي (٨٠) شخصاً من قبيلة آل رشيد ، وصادق عليها وكيل أمير منطقة عسير ، الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز آل سعود .	٦٠-

م	عنوان الوثيقة وتاريخها	الصفحة
٦١-	**وثيقة رقم (٦١) :** وثيقة بدون تاريخ ، وهي مشهد من بعض شيوخ وأعيان شهران يشهدون فيها ملكية آل مشيط لبئرهم المعروفة باسم (بئر مشيط) ولا ينازعهم في ملكيتها وما حولها أحد، ويظهر في نهاية الوثيقة عدد من الأختام والتوقيعات للشهود .	٤١٨
٦٢-	**وثيقة رقم (٦٢):** مشهد بتاريخ (١/محرم/١٤١٤هـ) من أحد أعيان الحرقان في قحطان العرين يؤكد فيه أنه شاهد الشيخ سعيد ابن مشيط وبعض أهله وأولاده في وطنهم ذهبان عام (١٣٦٦هـ) ، وكانوا قد انتهوا من حفر بئر لهم هناك .	٤٢٠
٦٣-	**وثيقة رقم (٦٣) :**مذكرة بتاريخ (١٤٢٥/٨/٢٠هـ) بخط الأستاذ إبراهيم بن محمد بن فائع عن مدينة خميس مشيط (صور من تاريخها الحضاري) . دونت هذه المذكرة بناءً على خطاب أرسله الدكتور / غيثان ابن جريس إلى ابن فائع في (١٤٢٥/١/٢هـ) يحدد له العديد من النقاط التي يريد الكتابة فيها . وقد نشرت مدونة ابن فائع وملحقاتها في كتاب : القول المكتوب في تاريخ الجنوب لغيثان بن جريس ، (ج٢)، ص ١٩- ٤٠ .	٤٢٢
٦٤-	**وثيقة رقم (٦٤) :**مذكرة بتاريخ (١٤٢٣/٤/٢٤هـ) من الأستاذ أحمد ابن إبراهيم مطاعن الألمعي يذكر فيها بعض الصفات الحميدة التي شاهدها وعرفها في الشيخ سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط . وهذه المذكرة كتبت بناءً على طلب من ابن الشيخ عبد العزيز بن سعيد ابن مشيط .	٤٤٠
٦٥-	**وثيقة رقم (٦٥) :**مشهد (بدون تاريخ) من قضاة محاكم منطقة عسير سابقاً ، الشيخ إبراهيم الحديثي وابنه الشيخ محمد يذكران فيه عدداً من الصفات الحميدة التي عرفوها عن الأستاذ عبد العزيز ابن مشيط وعن أسرته ووالده الشيخ سعيد ابن مشيط .	٤٤٤
٦٦	**وثيقة رقم (٦٦) :** خطاب بتاريخ (١٣٨٢/١٠/١٢هـ) من الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود إلى عبد العزيز ابن مشيط يشكره على خطابه وعلى ولائه لبلاده .	٤٤٧
٦٧	**وثيقة رقم (٦٧) :** خطاب (بدون تاريخ) من وزير الدفاع والطيران والمفتش العام إلى عبد العزيز ابن مشيط يهديه فيها السلام ويشكره على اخلاصه وولائه ويرسل مع الخطاب هدية تقديراً لجهودة .	٤٤٩

م	عنوان الوثيقة وتاريخها	الصفحة
٦٨	**وثيقة رقم (٦٨) :** خطاب بتاريخ (١٤١٩/١٠/١١هـ) من وزير الداخلية الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود إلى عبد العزيز ابن مشيط (محافظ خميس مشيط) يشكره على الجهود التي بذلتها المحافظة في أوبريت حب الوطن ومجلة وطني الحبيب .	٤٥١
٦٩	**وثيقة رقم (٦٩) :** خطاب بتاريخ (١٤٠٠/١١/٢٢هـ) من الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير ، ورئيس جمعية البر بمنطقة الجنوب إلى عبد العزيز ابن مشيط يشكره على تبرع شركة بعض ابنائه إلى مشروع مركز ابها الصحي .	٤٥٣
٧٠	**وثيقة رقم (٧٠) :** خطاب بتاريخ (١٤١٠/٩/٨هـ) من الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز (نائب أمير منطقة عسير) إلى عبد العزيز ابن مشيط يشكره على ما بذل هو ومن عمل معه من جهود مباركه في انجاح فعاليات القافلة السعودية للتوعية باضرار المخدرات في منطقة عسير .	٤٥٥
٧١	**وثيقة رقم (٧١) :** خطاب بتاريخ (٢٧ – ١٤١١/٤/٢٨هـ) من الأمير خالد الفيصل، أمير منطقة عسير ، إلى عبد العزيز ابن مشيط يشكره واللجنة العاملة معه على ما بذلوا من جهود طيبة في خدمة الأسر الكويتية التي جاءت إلى منطقة عسير .	٤٥٨
٧٢	**وثيقة رقم (٧٢) :** خطاب بتاريخ (١٤١٦/٦/١٩هـ) من الأمير خالد الفيصل، أمير منطقة عسير، إلى عبد العزيز ابن مشيط محافظ خميس مشيط بالنيابه يشكره على تكريم ضيوف الملتقى الثقافي الخامس لجائزة أبها .	٤٦١
٧٣	**وثيقة رقم (٧٣) :** خطاب بتاريخ (١٤١٩/٥/١٧هـ) من الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز إلى عبد العزيز ابن مشيط محافظ خميس مشيط يشكره على الجهود الموفقه التي بذلتها المحافظة في أوبريت حب الوطن ومجلة وطني الحبيب عام (١٤١٩هـ) .	٤٦٣
٧٤	**وثيقة رقم (٧٤) :** خطاب بتاريخ (١٤٢١/١/١٤هـ) من الأمير خالد الفيصل ، أمير منطقة عسير، إلى عبد العزيز ابن مشيط يشكره على مساهمته المالية بمبلغ (مئة الف ريال) في مجال التنشيط السياحي بمنطقة عسير عام (١٤٢١هـ) .	٤٦٥

م	عنوان الوثيقة وتاريخها	الصفحة
٧٥	**وثيقة رقم (٧٥) :** خطاب بتاريخ (١٣٨٢/٤/٢٧هـ) من عبد الرحمن أبا الخيل ، وزير العمل والشئون الإجتماعي ، إلى عبد العزيز ابن مشيط يشكره على ما بذل من جهود مباركة في تسليم قطعة ارض لمركز العمل والشئون الإجتماعية في مدينة خميس مشيط .	**٤٦٧**
٧٦	**وثيقة رقم (٧٦) :** خطاب بتاريخ (١٤٠٤/١٠/٨هـ) من الأميره نورة بنت محمد بن سعود بن عبد الرحمن ، رئيس جمعية الجنوب النسائية الخيرية ، في أبها إلى عبد العزيز وحسين بن سعيد ابن مشيط تشكرهما على ما قدما من دعم ومسانده للجمعية .	**٤٦٩**
٧٧	**وثيقة رقم (٧٧) :** خطاب بتاريخ (١٤٠٨/٦/٤هـ) من الأستاذ محمد بن عبد الله الحميدي ، رئيس نادي أبها الأدبي ، إلى عبد العزيز ابن مشيط يخبره بموافقة الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز على تحديد مكان لنادي أبها الأدبي ، وهذا المكان يوجد به بعض الأبنية التي تحتاج إلىٍ ترميم وتحسين ويطلبه المساهمة في تطوير هذا المكان وتشييده حتى يكون مناسبا لمناشط النادي الأدبي في أبها .	**٤٧١**
٧٨	**وثيقة رقم (٧٨) :** خطاب بتاريخ (١٤١٦/٣/١٨هـ) من الدكتور / عبد الله ابن عبد المحسن التركي ، وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والأرشاد إلى عبد العزيز ابن مشيط ، محافظ خميس مشيط ، يشكره على ما وجده من حفاوة وتقدير أثناء زيارة منطقة عسير .	**٤٧٤**
٧٩	**وثيقة رقم (٧٩) :** خطاب بتاريخ (١٤٢٠/٦/٢٦هـ) من مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الدكتور/ محمد بن سعد السالم إلى عبد العزيز ابن مشيط (محافظ خميس مشيط) يشكره على كرمه وحسن ضيافته له ورفاقة أثناء زيارة المحافظة .	**٤٧٧**
٨٠	**وثيقة رقم (٨٠)** : خطاب بتاريخ (١٤٢٢/٥/٢٤هـ) من رئيس مجلس إدارة المكتب التعاوني للدعوه والإرشاد وتوعية الجالية في خميس مشيط إلى محافظ خميس مشيط يشكره على تعاونه وتشجيعه لمكتب الدعوة ، ويحثه على المساهمة في مشروع تفطير الصائمين الذي يشرف عليه المكتب .	**٤٧٩**
٨١	**وثيقة رقم (٨١) :** خطاب (بدون تاريخ) من القنصل الأمريكي في جدة إلى عبد العزيز ابن مشيط يشكره على حسن استقباله له وزوجته في مدينة خميس مشيط ، ويحثه أن يحافظ على قصور والده التاريخية التي زارها وتجول في ارجائها .	**٤٨١**

م	عنوان الوثيقة وتاريخها	الصفحة
٨٢	**وثيقة رقم (٨٢) :** شهادة شكر وتقدير من الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز ، رئيس الرئاسة العامة لرعاية الشباب، إلى إمارة خميس مشيط تقديراً للمشاركة المبذولة في نشاطات السنة الدولية للشباب عام (١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م) .	**٤٨٣**
٨٣	**وثيقة رقم (٨٣) :** شهادة شكر وتقدير من الأمير خالد الفيصل، أمير منطقة عسير إلى إمارة خميس مشيط كونها أحسن إمارة ، وحصولها على المركز الأول في المنطقة عام (١٣٩٦هـ) .	**٤٨٥**
٨٤	**وثيقة رقم (٨٤) :** شهادة شكر وتقدير من مدير جامعة لأمام محمد بن سعود الإسلامية إلى عبد العزيز ابن مشيط على ما قدم من جهود مباركة في خدمة كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية في أبها عام (١٤١٥هـ) .	**٤٨٧**
٨٥	**وثيقة رقم (٨٥) :** شهادة شكر وتقدير (بدون تاريخ) من وزير العمل والشئون الاجتماعية إلى عبد العزيز ابن مشيط ، ويهديه أيضاً ميدالية العمل الاجتماعية تقديراً لجهودة المباركة .	**٤٨٩**
٨٦	**وثيقة رقم (٨٦) :** مقالة في جريدة البلاد السعودية في (١٣٧٣/١١/٨هـ الموافق ١٩٥٤/٧/٩هـ) تذكر زيارة الملك سعود لمنطقة عسير ، وزيارته للشيخ سعيد ابن مشيط في منزله بخميس مشيط .	**٤٩١**
٨٧	**وثيقة رقم (٨٧) :** نبذه عن الفص : وهو قطعة صغيرة من الجواهر وربما تكون من العقيق ، وهذه القطعة في حوزة أسرة آل مشيط منذ قرون ، ويذكر أنها تستخدم في العلاج من سموم الثعابين والعقارب .	**٤٩٣**
٨٨-	**وثيقة رقم (٨٨) :** خطاب بتاريخ (١٤٠٢/٢/٢٠هـ) من رئيس نادي أبها الأدبي (محمد عبد الله الحميِّد) إلى الشيخ عبد العزيز بن سعيد آل مشيط يخبره عن نتائج البحوث المقدمة للتنافس على جوائز قبائل شهران، ويشكره على تفاعله وإسهاماته في هذا الجانب العلمي والثقافي . **صورة هذا الخطاب في مكتبة الدكتور/ غيثان بن جريس العلمية ، الوثائق العامة (١٤١٥/ ٢٠ـ ٢١م)** ، ج ٧/٧ ، ص ٨٥ .	**٤٩٥**

م	عنوان الوثيقة وتاريخها	الصفحة
٨٩-	**وثيقة رقم(٨٩) :** خطاب بتاريخ (١٤١٧/٨/١٩هـ) من الأستاذ عبد الله العلي النعيم ، رئيس مجلس أمناء المعهد العربي لإنماء المدن ، إلى الأستاذ عبد العزيز بن سعيد بن مشيط ، محافظ مدينة خميس مشيط ، يبارك له صدور الأمر السامي الكريم بتعيينه محافظاً لمحافظة خميس مشيط ، **صورة من هذه الوثيقة في مكتبة الدكتور / غيثان بن جريس العلمية ، (الوثائق العامة ق١٥هـ / ٢٠ـ ٢١م)** ، ج ٧/٧، ص ١٩٠ .	**٤٩٦**
٩٠-	**وثيقة رقم (٩٠) :** خطابان متبادلان بين الأستاذين عبد الله بن علي بن عفتان (١٤١٨/٦/٥هـ) ، وعبد العزيزبن سعيد بن مشيط ، حول ترشيح الأول للثاني كأحد رواد العمل الاجتماعي وخدمة المجتمع في منطقة الجنوب بصفة خاصة والمملكة العربية السعودية بصفة عامة خلال الأسبوع الخليجي الرابع بمسقط (عُمان) . وابن مشيط يشكر ابن عفتان على هذا الترشيح ويتمنى له التوفيق والنجاح. **صورة من هذه الخطابات في مكتبة الدكتور / غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ / ٢٠ـ٢١م)**، ج٧/٧ ، ص ٢٢٥ـ ٢٢٨ .	**٤٩٧**
٩١-	**وثيقة رقم (٩١) :** مذكرة مكونة من سبع صفحات بتاريخ (٢٤/ ٦/ ١٤٢١هـ) من القاضي سعيد بن عبدالله بن عياش الغامدي، رئيس المحاكم الكبرى بخميس مشيط سابقاً، يسجل فيها بعض ما عرفه وسمعه عن الشيخ سعيد بن عبد العزيز بن مشيط . وهذه المذكرة رسالة لابن الشيخ سعيد (عبدالعزيز بن مشيط، محافظ محافظة خميس مشيط سابقاً) . **صورة من هذه الوثيقة في مكتبة الدكتور / غيثان بن جريس العلمية ، الوثائق العامة (ق١٥هـ / ٢٠ـ٢١م)** . ج٧/٧ ، ص٢٢٩ـ٢٣٥ .	**٥٠١**
٩٢	**وثيقة رقم (٩٢):** خطاب بتاريخ (١٤٢٧/١١/٢١هـ) من سمو الأمير خالد الفيصل آل سعود إلى الأستاذ عبدالعزيز بن مشيط يذكر فيه أهمية الاهتمام بالموروث الحضاري الموجود في بلادنا مثل العمارة القديمة وغيرها، وكل شيء يصب في حفظ وخدمة تراث وتاريخ هذه البلاد (المملكة العربية السعودية) قديماً وحديثاً. **صورة هذا الخطاب في مكتبة الدكتور / غيثان بن جريس العلمية ، الوثائق العامة (ق١٥ / ٢٠ـ ٢١م)** ، ج ٧/٧ ، ص ٢٣٦ .	**٥٠٨**

م	عنوان الوثيقة وتاريخها	الصفحة
٩٣-	**وثيقــة رقــم(٩٣) :** مذكـرة في صفحتـين بتاريـخ (١٤٣٣/٨/٢١هــ) مــن القاضـــي سعيد بن عبدالله بن عياش الغامدي ، رئيس المحكمة الكبرى بخميس مشيط سابقاً ، إلى الأستاذ عبد العزيز بن سعيد بن مشيط ويتضمن معلومات قيمــة عن تاريـخ الجامع الرئيســي وسط مدينــة خميس مشيــط، والذي تولى إمامتــه حوالي عشريــن عامــاً (١٣٨٠-١٤٠٠هــ/ ١٩٦٠-١٩٨٠م) ،**صورة من هــذه المذكــرة في مكتبــة الدكتور/ غيثان بــن جريس العمليــة ، الوثائق العامة (ق١٥هــ/ ٢٠-٢١م)** ، ج٧/٧ ، صــ٨٨-٨٩. وقــد نشــرت أيضــاً ضمن ملاحــق كتــاب: **القــول المكتــوب في تاريخ الجنــوب (الجزء الرابــع عشر)** (١٤٤٠هـ/٢٠١٨م).	٥٠٩
٩٤-	**وثيقــة رقــم (٩٤) :** قائمــة بأسمــاء المشاركين مــن قبيلة شهــران في مدينة الرياض الذيــن أسهموا في تكريم أسرة آل مشيط في عــام (١٤٣٨هـ). **صورة مــن هذه الوثيقة في مكتبة الدكتور/غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/ ٢٠-٢١م)**، ج٧/٧ ، ص ٢٣٧-٢٣٨ .	٥١١
٩٥-	**وثيقــة رقــم (٩٥) :** كلمــة بتاريــخ (١٥/شعبان/١٤٣٨هــ) ، وهي استهلال وترحيــب بالشيــخ عبدالعزيز بــن سعيد بن مشيــط وأسرتــه في الرياض أثناء تكريمهــم من قبــل رجال شهران في الرياض عــام (١٤٣٨هـ). **صورة من هذه الوثيقــة ضمــن مكتبــة الدكتور/غيثــان بن جريــس العلميــة ، الوثائق العامة (ق١٥هـ / ٢٠-٢١م)** ، ج ٧/٧ ، ص ٢٣٩- ٢٤٠ .	٥١٣
٩٦-	**وثيقــة رقم (٩٦):** مذكرة بتاريخ (الجمعة ١٣/٥/١٤٣٨هـ) (لم يدون اسم كاتبها) ، وهي كلمة ترحيبية بأسرة آل مشيط أثناء تكريمهم من بعض رجالات قبيلــة شهران في مدينة الرياض، في التاريخ المذكــور أعلاه . ويوجد **صورة من هــذه المذكــرة في مكتبــة الدكتور/غيثــان بن جريــس العلميــة، الوثائق العامة (ق١٥هـ/ ٢٠-٢١م)**.ج٧/٧، ص ١٠٢-١٠٨.	٥١٥

م	عنوان الوثيقة وتاريخها	الصفحة
٩٧-	**وثيقة رقم (٩٧) :** خطاب بتاريخ (١٤٣٨/٧/١٨هـ) من الأستاذ سياف بن عامر آل خشيل (ممثلاً أسرة آل خشيل) إلى الأستاذ عبد العزيز بن سعيد بن مشيط وبعض أبنائه وأبناء أخيه (الشيخ حسين) ، وفيه يذكر شيئاً من تاريخ أسرة آل مشيط ومجدها ثم يدعو للأولين منهم ، ويبارك لمن تولى مناصب جديدة فيهم سواءً على مستوى قبيلة شهران، أم على مستوى منطقة عسير. **صورة من هذا الخطاب في مكتبة الدكتور غيثان بن جريس العلمية ، الوثائق العامة (ق١٥هـ / ٢٠ـ ٢١م)**، ج ٧/٧، ص ١١٦ـ ١١٨ .	**٥٢٢**
٩٨-	**وثيقة رقم(٩٨) :** كلمة بتاريخ (١٤٣٧/١٠/١٥هـ) ، وهي رثاء من الأستاذ/ عبدالعزيز بن مشيط في أخيه وشقيقه الشيخ حسين بن سعيد بن مشيط (شيخ شمل قبائل شهران) . **وهذه الوثيقة منشورة في كتاب: القول المكتوب في تاريخ الجنوب (الجزء الثالث عشر) (١٤٣٩هـ/٢٠١٨م)**، ص٥٨٢ـ ٥٨٤.	**٥٢٤**
٩٩-	**وثيقة رقم(٩٩) :** كلمة أهالي منطقة عسير التي القاها الأستاذ / عبد العزيز بن سعيد بن مشيط بمناسبة الاحتفاء والاستقبال لنائب أمير منطقة عسير ، صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن طلال بن عبد العزيز آل سعود في مدينة أبها يوم الثلاثاء **(٣/رجب/١٤٣٩هـ الموافق ٢٠/ مارس/٢٠١٨م).**	**٥٢٧**

وثيقة رقم (١) : وصية منقولة من وثيقة قديمة وتاريخ نقلها في (١٨/ ٩/ ١٣٦٠هـ) من مشيط بن سالم لأولاده وأهل بيته حول أمواله وعقاراته وحقوق ورثته بعد موته .

بسم الله الرحمن الرحيم

مـن مشيـط بن سـالم إلى آل مشيـط صغير منهـم وكبير سلمهـم الله آمين، السـلام عليكـم ورحمـة الله وبركاتـه . وبعد ذلـك فالوصية لي ولكـم بتقوى الله سبحانـه وتعالى، وتعرفون حـال الدنيا كفا الله من شرّها ، وأعطانا من الحلال ما كفى ، وأخفت الاختلاف بينكم ؛ فيأتي شقاي وتعبي ما له قابليّة . فما كان في هذا الخـط إنـه في وجه الله ثم وجهك يا علي وسعد ، وأمـا العدل فهو من الله سبحانه وتعـالى ولكني أَتُوَهَّـف[١] ، وأبغي من الله ثم منكم البِيِّحـة[٢] لا من الذَّكر ولا من الأنثى . فأمّا عتود بلاده فتصدقت الحادية عشرة فهي لداعي القومة[٣] في القصر من ضيف ٍ وطالبٍ وغيره .

وأمـا البـلاد الفطيحة نصفين[٤] : فنصف لحسـين وعايض من صوب ظافر، وأمّا النصف الباقي فهو للبنات ، وعسى الله يبري الذمة ، وأمّا الباقي فهو ميراث الذَّكـر والأنثى . وأمّا نعمـان فإني عطيت ولد علي مشيط الغبيب وعطيت محمد[٥] نصفـه. وأمّـا أبو جـاره فأعطيته علـي[٦]. لأجل التعـب من الضيف وغـيره ، وأمّا

(١) وهف الشيء وَهّفا ووَهيفاً : دنا وما وَهَفَ لك : ما دنا وأَمكن ، وأَوْهف الشيء : أشرفَ وارتفع . والمعنى هنـا : المحاولـة ، واللفظة دارجة في جنـوب المملكة على مستوى العامة ؛ ففـي أمثالهم : " قِعَادٍ على غير الرِّضـا يُمَرِضـ الفَتى ، ومَغْزَى على غير الوَهيفَة لاشْ " . انظـر الأمثال الشعبية في المنطقة الجنوبية " ص ١٦٩ .

(٢) البِيِّحَة هي الإباحة أي أحلّه وسامحه على ظلم أو جرم اقترفه .

(٣) لداعي : أي لأجل . والقومة : القيام بحاجات القصر لأجل استقبال الضيوف وأصحاب الحاجات .

(٤) نصفان .

(٥) محمداً .

(٦) علياً .

الحبـلان [١] الـذي لي فهي ميراث، يكـون العقيمة أم خوخة يحدهـا الجدار الذي علـى المَجْـرى فهي لعايضـ وحسين ، وأمّا الغنـم فأنتو خابريـن [٢] أني عطيت كل واحـد منكم خمس[٣] وعشرين ، فبقى عطاي لحسـين وعايض كل منهم خمس [٤] وعشرين ، والبنات كل واحدة عشر [٥] من الغنم . وهذي عند الموت إن كان به غنم، وأنـت يا سعد وعلي الوكيل علًى الذَّكر والأنثى ، وأمّا أنت يا علي ومحمد فحبلانكم قِـدّ هــي [٦] تكفيكم ولا عـاد لكم شيء من حبـلان نعمان والبلاد فـكل منكم على حظـه ونصيبه مـن الله ، وأمّا السلع أبو شفرة ، وخطـاف ، والعروس ، وبندق بني مفيـد الذي مع خازم ، والدروعـه ، وأدرع ربار ، وأدرع البجادي الثلاثة فهي موقفة للحرب، وإلا قافية تقفاكم[٧] ولا فيها ميراث وأما ابن عمر إن طلب منكم شيء[٨] فأعطوه وطيّبوا نفسه وهذي في وجه الله ثم وجيهكم إنه ما يظهر [٩] على أحد غيركم أنتـو[١٠] وشايع بن عوضة . وأمّا آل رشيد وقبايلكم فأنتو [١١] احذروا الزود عليهم ، وأوسعـوا الخاطر عليهم وعلى غيرهم . وأمّا الذي في طريـ ، فأنتو الله الله فيهم ؛ فإني أكتم غيظي وأعفو وآخذ حقي ، ولا يشوف أحد منكم وجه أحد لا يشوف يكون

---

(١) الحبل : البستان ، عند عامة أهل الجنوب ، وفي أمثالهم : " حَبلُها ما سد قَبَلُها " واللفظة فصيحة مأخوذة من حَبلت الأُنثى حَبَلاَ (أي حملت) وحَبَلَ الزَّرع : امتلأ سنابله حَبّاً ، وحَبَّل الزرع : غَزُر وتشابك .

(٢) فأنتم تعلمون .

(٣) خمساً .

(٤) خمساً .

(٥) عشراً .

(٦) قد هي : أي صارت .

(٧) القافيـة هنـا : مؤخّـر العُنُق : وتقفاكم : تزيلكم . والمراد : الضرب المُهلـك على القَفا (مؤخّر العُنُق) ؛ فَقَفَاهُ قَفْواً : ضرب قَفَاه ، وَقَفَا الشاة ونحوها قَفْواً : ذبحها من قَفَاها . وهو هنا يدعو عليهم إن تعرضوا لهذا الموقف .

(٨) شيئاً .

(٩) يظهر : أي يذهب محتاجاً إلى غيركم .

(١٠) أنتم .

(١١) فأنتم .

واجه اللّه سبحانه ، وأرجو أن اللّه سبحانه يصلح لكم النية ويثبتكم والحاكم ، اللّه اللّه في البصـر على ماجرى منه الـدروعٍ إمّا الستة وإلا السبعة من غير المذكورات، والبنـادق تزحم العشريـن ، وميراث كلٍ معه علمهـا [1] ، وأمّا الدراهم فلا عندي شـيء ، يكـون[2] مايأتي به اللّه ، وباقي دين ابن مكدة ثلاثين (الشايع بن مكدة) ، وأمّـا عـوال [3] سلطان فلهم ستـة وثلاثة أرباع . فَودي أبيّن لكـم واللّه الموفق، وأمّا الخطوط الذي قبل هذا فهي منفيّة ، يكون هذا الخط ، ولا نبغي منكم يكون البِيّحَة والدعاء عسى اللّه يتقبل . وأمّا الملازم الذي قد حفرت فهي إلى ذمتكم ، وخسرها علـى المروس [4] ، وأمّا يوم نخط الخط بقيا [5] ثمانيـة عشر من رمضان سنة ألف وثلاث مئة وستين [6] ، وصلى اللّه على سيدنا محمدٍ وآله وسلم .

وراقم الخط سعيد ، واللّه خير الشاهدين ، وعسى اللّه يعفو عنا ويعافينا ويعفو عن جميع المسلمين .

تمّـت وبالخير عمّـت ، بقلم ناقلها بعـد كَتبها الأول فهّاد بـن عبد الرحمن بن مبخـوت الدوسري ... ربيع الثاني سنة ١٣٣٢هـ ، وصية مشيط بن سالم لعواله قبل وفاته ، اللّه يرحمه ووالدينا وجميع المسلمين يارب العالمين .

الوثيقة رقم (١)
غير مؤرخة [7]

---

(١) علمه .

(٢) يكون هنا بمعنى : حتماً ولا بد .

(٣) عيال .

(٤) يقصد بالمروس هنا : أي على الجميع توزيع الخسارة بينهم .

(٥) بقين .

(٦) هذا التاريخ خطأ في مقابل التاريخ الذي سيأتي بآخر الوثيقة ، ولابد من وقوع التصحيف سهواً مع النقل من الوثيقة الأصلية .

(٧) هـذه الوثيقـة من أقدم الوثائق لدينا ، وهي منقولة من أصل وصية الجد مشيط بن سالم – رحمه اللّه – الذي تولّى إمرته عام (١١٨٣هـ) .

صورة الوثيقة رقم (١) :

بسم الله الرحمن الرحيم

من مشيط ابن سالم الى ال امشيط صغيرهم والكبير [illegible] الله امين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد ذلك فالوصية لي ولكم بتقوى الله سبحانه وتعالى وتعرفون حال الدنيا كفانا الله من

شرها ونعطانا من الحلال ماكفا واخفت الاختلاف بينكم فياتي شقا [illegible] وتعب والله [illegible] فما كا

ن في هذا الخط انه في وجه الله ثم وجيهك يا علي وسعد واما العدل فهو من الله سبحانه و[illegible]

[illegible] وابغي من الله ثم منكم [illegible] لا من الذكر ولا من الانثا فاما [illegible] فتصدقت

[illegible] فهي لرعي القوم في القصر من ظبين وطالب واغيره واما البلاد [illegible] نصفين

فنصف لحسين وعايض من صوب [illegible] واما النصف الباقي فهو للبنات وعسا الله يبري

الذمه واما الباقي فهو ميراث الذكر والانثا واما نعمان فاتع عطيه ولد علي امشيط [illegible]

وعطيت احمد نصفه واما ابو جاده فاعطيته علي [illegible] من الظبين وغيره واما الحلال

الذي لي فهو ميراث يكون العقيقه [illegible] يحدها الجدر الذي على الحجر فهي للعايض وا

[illegible] واما الغنم فانتو خابرين اني عطيت كل واحد منكم خمس واعشرين فابقي اعطاي

الحسين وعايض كل منهم خمس واعشرين والبنات كل واحده عشر من الغنم وهاذي عند [illegible]

انكانت به غنم وانت يا سعد واعلي الوكيل على الذكر والانثا واما انت يا علي [illegible] تام قد

هي تكفيكم والعاد لكم شي من حلال النعمان والبلاد فكل منكم على حصته وانصيبه من

الله واما السلع ابو شعره وخطاف والعروس وابندق بني مفيد الذي [illegible] والدرجه

وادرع رباد وادرع الجادي الثالثه فهي موافقت للحرب والا [illegible] تقفاكم [illegible]

ميراث واما ابن [illegible] انطلب منكم شي فاعطوه وطيبو نفسه واهدي في وجيها الله ثم

اوجيهكم انه ما [illegible] على احد غيركم انتو وشايع ابن [illegible] واما ال [illegible] واقباكم

فانتو احذرو [illegible] عليهم وا وسعو الخاطر عليهم وعلى غيرهم واما الذي في [illegible] فاتقو الله

الله فيهم فاني [illegible] واخذ حقي ولا يشوف احد منكم وجه احد [illegible] يكون

واجه الله سبحانه وارجو ان الله سبحانه يصلح لكم النيه [illegible] والحاكم الله الله [illegible]

[illegible] الدروع الثلاثه والا [illegible] من غير المذكورات [illegible] عشر

[illegible] واما الدراهم فله عند شيخ يكون ماياتي به الله وباقي دين ابن [illegible] ثلاثين

[illegible] ابن [illegible] واما عوال سلطان فلهم سته [illegible] ارباع [illegible] والله الموفق

واما الخطوط الذي قبل هذا فهي منفيه يكون هذا الخط ولا [illegible] منكم يكون الحجة والدعا عسا الله

يقبل واما الملازم الذي قد حفرت فهي الى [illegible] وخسرها على العروس واما يوم تحرير الخط

بقيا ثمانية اعشر رمضان سنة الف وثلاثمية وستين وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم

وراقم الخط سعيد [illegible] الله خير الشاهدين وعسا الله يعفو عنا ويعافينا ويعفو عن جميع المسلمين

تمت [illegible] بقلم ناقلها بعد كتبها الاول [illegible] ابن عبد الرحمن ابن [illegible] الدوسري

وصيت امشيط ابن سالم لعواله قبل وفاته [illegible] والدنيا وجميع المسلمين يا رب العالمين

[illegible]

مصورة الوثيقة رقم (١)

وثيقة رقم (٢) : تاريخ هذه الوثيقة في (١/١/١٢٧٧هـ) وهي صلح لأهل عتود في بلاد شهران حول بعض أمورهم الاجتماعية . ويظهر ختم الشيخ حسين بن علي ابن مشيط في نهاية هذا الصلح .

بسم الله الرحمن الرحيم

هــذا مــا أصلحنــا به أهــل عتود (بدوهــم وقراهــم) جبرناهم علــى ما قال الإمــام محمــد بن عايض حفظــه الله ، وهو ثبت بأيديهم بــيّن . وأمّا الضيف فعلى مــا قال وأثبــت الوالد مشيط رحمه الله : " ضيفهم واحــد ومدولهم [1] واحد بنظر المتروس[2] مــن آل مشيــط والأرامل [3] والأيتــام فعشيرتهم تحملهــم ، إلا إن كان يغبطون أحد بحال فيضيّف على قدر حاله ، ومن زاد على هذا أو نقص منهم أدّبناه بقــدر فعله " ، قالــه وأثبته الشيخ حسين بن علي ابن مشيط ، وكتب الشريف علي ، وأيضــاً إن حساب الضيف من شهر إلى دوره ، وحساب الغنم سنتين [4]. والله خير الشاهدين(١ . ١) غرة الجمعة عاشوراء (١٢٧٧هـ) .

(ختم) : الواثق بالله العلي حسين بن علي [5]

الوثيقة رقم (٢)
المؤرخة في (١) غرة الجمعة عاشوراء سنة (١٢٧٧ هـ)

(١) المدول : أشبه بالعمدة .
(٢) أي : رئيسهم وشيخهم .
(٣) والصواب : " وأمّا الأرامل والأيتام " . إلخ .
(٤) سنتان .
(٥) الجد حسين بن علي بن مشيط ، والوثيقة واحدة من أقدم الوثائق الموجودة لدى آل مشيط .

صورة الوثيقة رقم (٢) :

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما اصلحنا بها اهل عنود [illegible] بدوهم وقراهم
جبرناهم على ما قال الاسلام محمد بن عايض [illegible]
الله وهو ثبت بايديهم بيع واما الضيف
فعلا ما قالوا وثبت الا [illegible] رحمة
[illegible] داعرا ومدولهم واحد ينظرا لمتروس
من المشيط والامراء والايتام وعشيرتهم
تحملهم الا ان كان يغبطون احدا بحال
فيغبط على قدر حاله ومن زاد [illegible]
او نقص منهم [illegible] فقد [illegible]
[illegible] الشيخ حسين ابن علي مشيط وكتب
الشيخ علي وايضا ان حساب [illegible]
من شهر الى دوره وحساب الغنم
والله خير الشاهدين غرة الجمعة عاشوراء
١٢٧٧

مصورة الوثيقة رقم (٢)

المؤرخة في ١ غرة الجمعة عاشوراء سنة ١٢٧٧هـ

وثيقة رقم (٣) : صلح بتاريخ (ربيع الآخر عام ١٢٧٩م) بين بعض أعيان قبيلتي آل رشيد وكود الشهرانيتين حول بعض النواحي من ديارهم. والوثيقة مختومة بختم الشيخ حسين بن علي ابن مشيط .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعــد فقد أصلحنا بين آل رشيد وكود في بــلاد ابن الغال (المسمّى الفيض) ، وصــار بيع ابن الغــال صحيح [1] على مضمون دعواهم ، وصــار الشجر حبرته بيد الأخ حســين بــن علي بن مشيط ، ثم القائم بعده ، وصــارت البلاد لآل رشيد ، وأما الماء والرعي فلا فيه حجرة لأحد ، يكون حدودهم الأولة [2] بالمعروف .

وكان هــذا الصلح بحضــرة : الحسين ابن مشيط ، وسالم بــن شايع ، وعثمان ابــن حميدي ، والجملة مــن إخوانهم ، وحضر من كود : مسفر المصوع ، ونويهض ، ومجــرّي بــن ماطر ، ومريّح بن سلطان ، وجملة من إخوانهم . بعلم ذلك من يراه ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ، ربيع الأخر (١٢٧٩هـ) .

(ختم) : الواثق بالله علي حسين بن علي

الوثيقة رقم (٣)
المؤرخة في ربيع الآخر (١٢٧٩هـ)

---

(١) صحيحاً .

(٢) الأولى .

صورة الوثيقة رقم (٣) :

بسم الله الرحمن الرحيم
وبعد فقد اصلحنا بين آل رشيد وكود
في بلاد ابن الغال المسميا القبص [illegible]
بيع ابن الغال صحيح على مضمون دعوا [illegible]
وصار الشيخ [illegible] بيد الاخ حسين على شرط
تمم القايم بعث [illegible] ابنا [illegible] آل رشيد
واما الما والمرعا فلا فيه حجر لا احد يكونون
حدودهم الاوله بالمعروف وكان هذا الصلح
بحضرة الحسين مشيط وسالم بن شايع وعثمان
ابن حميدي والجملة من اخوانهم وحضر من
كود مسعد الصوح [illegible] ومحمد ابن
باطح وهو [illegible] ابن سلطان وجملة من اخوا
نهم نعلم ذلك من يراه وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلم
سنة ١٢٧٩ ربيع ٢

مصورة الوثيقة رقم (٣)
المؤرخة في ربيع الآخر سنة ١٢٧٩هـ

<u>وثيقـة رقـم (٤)</u> : صلح بـدون تاريـخ يوضح اتفـاق قبيلـة آل رشيد على حمايـة الأحمية والأشجـار من القطـع والإيذاء ، وعُين كفـلاء (مسؤولين) عـن كل فخذ من فخوذ هذه القبيلة يتولـون صيانة هذا الصلح ورعايته. وفي نهاية الصلح يظهر ختم الشيخ حسين بن علي ابن مشيط .

بسم الله [١]

يعلـم من يـراه بأن الرشيـد اجتمعوا في شـأن العضاة [٢] وجـددوا عربتها [٣] العـادة، وأراد حسـين ينكّل من قطعهـا ، فطلبوه الرشيد ، وكـثّروا عليه يسمح عن النـكال فيمـا سلف ، وما حدث بعد ذلك ، فأخرجوا قبلا [٤] من كل بد [٥] من البدو والقـرى، القبيـل ملـزوم فيما حدث ممـن قُبّل عليـه ، والربع عونتـه فيما فعل في (مجازاتـه) وقطع شبر أخضـر فضلاً عن ما فوقه ، وهذا بيـان القبلا من البدو: سلمـان بـن منبت وحضرم بن علي من (البَخّـات) ، وثابت بن مستور ومحمد بن صالح من (البارك) ، وثابت بن مقبل من (العزام) ومن (آل الشيخ) ناصر بن قريوي ومرعي بن هضيل، ومن (الحميد) مبارك بن حمود وسعيد بن شبيل، ومن (الثـواب) ثبيت بن صقير وثوينـي ، ومن (الجثلا) عوضه بن سليمان وسالم بن محمد ، ومن (العبد الغالب) علي بن عامر وعبد الله بن مشبب ، ومن (الحماد) حسين بن سعيد ، ومن (البجريع) مريع بن مانع وسعد بن سعيد ، ومن (العطاف)

---

(١) تدل الوثيقة على اهتمام الأجداد - رحمهم الله - بالمحافظة على الشجر وحماية البيئة ، وهي من أقدم الوثائق في هذا الموضوع .

(٢) شجر معروف ، والمقصود بذلك (الأشجار) .

(٣) النكال على من قطع الشجر الأخضر .

(٤) الكفلاء .

(٥) البد : الفخذ .

محمد بن حريشان ومحمد بن عوضه ، ومن (العندل) عوضه بن علي ومحمد بن صميـع ، ومن القرى : من (قنبر) درع بن منيع وناصر الخزار ، ومن (الصمدة) علـي بن مثيب وعبود بـن هضبان ، ومن (الدرب) علي بن عتيـق وعلي بن مشبّب ، ومـن (عتود) سعيـد بن سعد ومشاري بن شايع ، ومن (الزعاك) عبد الرحيم ، ومـن (الراشـد) عبد الرحمن بن سلمان ، ومن (العطفة) محمد بن علي ، ومن (الخلطـة) سلطـان بن يحي ، ومن (الغرابة) عايض بـن عبد الرحمن ومبارك ابن سعيّد ، ومن (الشميلة) حسن بن شبيب ، وثابت بن ناصر ، ومن (الحمدان) عون بن حنيبل ، ومن (آل الشيخ القرى) عضرس ، ومن (العزيز) ضفير ، ومن (الصَّفق) مبارك بن مقنع وسعيد بن مانع ، ومن أهل (ذهبان) مرعي بن مستور وسعيـد بن علي وعون بن دبّوس وظافر بن ظاهـر وعلي بن محيّ ، ومن (الوَقْبَة) عبـد الله بـن عامر ، وشيبان مـن (الكحلة) ، ومن (الهريـر) حسين ابن محمد ومحمـد بن يحيى ، ومن (الرونة) سعيد بن زايد ومبارك بن راشد . والرزامة [١] على الجميع حسين بن علي بن مشيط .

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم ، ومن فعل من القبلا فعل في أحد من الطراف في شأن هذه العضاة فحمله رايس على الجميع ، والسلام .

(ختم) : الواثق بالله العلي حسين بن علي

الوثيقة رقم (٤)
غير مؤرخة

(١) أي الكفيل على الجميع . والرزمة في اللغة : ماجمع في شيء واحد .

صورة الوثيقة رقم (٤) :

يعلم من يراه بان الرشيد اجتمعوا في شان القضاه في حد [illegible]
العاده وان [illegible] حسين بنخله من قطعها فطلبوه الرشيد و[illegible]
[illegible] التكال فيما سلف وما يحدث بعد ذلك [illegible] قبلا [illegible]
[illegible] البدو والقرا والقبايل ملزوم فيما حدث ممن قبله على
[illegible] الجميع [illegible] فيما فعل في ماله [illegible] قطع شي احضر [illegible]
[illegible] ابان القبايل [illegible] البدو [illegible] ابن [illegible] ابن علي
من [illegible] ابن مستور و محمد بن صالح من البارك و[illegible] ابن [illegible]
[illegible] ومن ال[illegible] الشيخ ناصر ابن [illegible] ومرعي ابن [illegible] محمد
مبارك ابن [illegible] ابن شبيل ومن [illegible] ابن [illegible]
و[illegible] ومن [illegible] ابن سلمان [illegible] محمد ومن [illegible] الغالب
علي ابن [illegible] عامر و[illegible] ابن مشيب ومن [illegible] حسين ابن سعيد
[illegible] ابن [illegible] ابن سعيد ومن [illegible] محمد ابن [illegible]
ومحمد ابن [illegible] ومن [illegible] ابن علي ومحمد ابن [illegible] ومن [illegible]
من [illegible] ابن [illegible] وناصر [illegible] ومن [illegible] ابن [illegible]
ابن [illegible] ومن [illegible] علي ابن [illegible] وعلي ابن مشيب [illegible]
سعيد ابن سعيد ومبارك ابن شايع ومن [illegible] عبد الرحيم [illegible]
[illegible] ابن سلمان ومن [illegible] محمد ابن علي ومن [illegible] سلطان ابن [illegible]
[illegible] ابن [illegible] ومبارك ابن سعيد ومن
[illegible] حسين ابن شبيب و[illegible] ابن ناصر ومن [illegible] ابن [illegible]
ومن ال الشيخ [illegible] ومن [illegible] ومن [illegible] مبارك ابن
[illegible] وسعيد ابن مانع ومن [illegible] مرعي ابن مستور وسعيد ابن علي
[illegible] ابن [illegible] و[illegible] ابن [illegible] وعلي ابن [illegible] ومن [illegible] ابن [illegible]
عامر وشيبان ومن [illegible] ومن [illegible] حسين ابن محمد ومحمد ابن [illegible]
سعيد ابن [illegible] ومبارك ابن راشد و[illegible] على الجميع حسين ابن علي
[illegible] وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم
ومن نقل من القبايل فعل في [illegible] الطلاق
في شان هذه القضاه فما يدس علي الجميع والسلام

مصورة الوثيقة رقم (٤)
غير مؤرخة

وثيقة رقم (٥) : اتفاق عام بين رجال قبيلة آل رشيد يؤكدون فيه على التكاتف والتعاون في كل عمل رفيع يحفظ النفس والشرف ، أما خلاف ذلك من الأعمال السلبية التي قد تصدر من أحد أفراد القبيلة فلا عون أو رعاية لمن يفعل ذلك ، وعلى كل فخذ من القبيلة كفيل يمثل فخذه، وتاريخ هذا الاتفاق في جمادى الآخرة عام (١٣٠٠هـ) .

الحمد للّه

يعلم الواقف عليه والناظر إليه بأن ... ... [١] وعتود ومن كان في بطنهم أثبتوا قاعدة على أن من حصل عليه تعدٌّ من طارف من شهران أو من غيرهم ثم دافع دون نفسه يرد خطأ ، وحصل عليه من طريق الدولة جزاء ونكال إنهم يحملونه الرشيد ومن في بطنهم جميع ، ولا لأحد منه خروج ، وأما مَن سرق أو زنا أو ضرب رفيقه أو قطع سبيل [٢] أو فعل شيء [٣] من القباحات إن حمله توبا به [٤] ولا ينفع بشيء ولا له معاون ، كان بحضور الجميع ورضاهم ، والقبلا على هذا : من (البَخّات) حضرم وسلمان بن منبت ، ومن (العوضة) ناصر بن سالم، ومن (العزام) عبد اللّه بن علي ، ومن (آل الشيخ) عبد اللّه بن عايض ، وسعيد بن حريميص ، ومن (الحفيان) محمد بن سالم وعبد اللّه بن علي، ومن (الحماد) مبارك بن عبد اللّه ، ومن أهل (ذهبان) سعيد بن دخيل وسلمان بن محيّا ومعيض وعلي بن مسعود ، ومن (القثانين) عبد الرحمن بن سلمان وسعد ابن محمد وعون

(١) ثلاث كلمات تقريباً أذهبها ترميم الوثيقة ، واليقين أن العبارة مع متابعة السياق : " الرشيد خاص وعام " .

(٢) سبيلاً .

(٣) شيئاً .

(٤) لعل المراد تبؤ به .

بــن محمد ، ومن (الشلــوة) سالم بن كنين ، ومن (العبــد الغالب)سعد بن ظافر ومبــارك بــن مقنع ومبــارك بن سعيّد ، ومــن (أهل الزلال) علي بــن فهيد ، ومن (الحجــاج) علــي بن سعيد ، ومن (أهل الزلال) ظفير بن شايع ، ومن (الكحلة) عوض بن عون ، ومن (الثابت) علي بن عتيّق وحسين بن محمد ، ومن (البجريع) ابــن تريــب ومريــع بن دخيــل الله ، ومــن (العطــاف) محمد بن عوضــه ، ومن (الحميــد) مبارك بن حمــود ، ومن (الثواب) سعد بن ثبيــت ومبارك بن جبران ، ومــن (النمــار) عبد الله بن عتيق وحسن بن شبيــب ، ومن (المطير) عبد الله بن علــي ، ومن (الجثــلا) درع بن منيع وناصر بن سلطان وسالم بن حريميص ، ومن (العندل) مشبّب بن عوضه وسالم بن مستور ، ومن (المسيحل) سالم بن مزهر . ثم من خرج من هذا الشرط وقسا من ذلك إن القبلا يقومون عليه جميع ، ومافعلوا فيــه فلا لهم معارض . والله خير الشاهديــن ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

حــرّر صبــح الربوع في شهــر جمادى آخر سنــة (١٣٠٠هـ) ، وما قــد سبق قبل تحريــر هذه الورقة فلا فيه عمدة ولا معاون في ولايــة الشيخ عبد العزيز بن حسين نصره الله آمين [١] .

الوثيقة رقم (٥)

المؤرخة في يوم الأربعاء من شهر جمادى الآخر سنة (١٣٠٠هـ)

---

(١)   أذهب ترميم الوثيقة أسفلها الذي فيه الختم .

صورة الوثيقة رقم (٥) :

مصورة الوثيقة رقم (٥)

المؤرخة في يوم الأربعاء من شهر جمادى الآخر سنة ١٣٠٠هـ

<u>وثيقة رقم (٦)</u> : اتفاقية بتاريخ جمادى الأولى (١٣٠١هـ) بين رجال قبيلة آل رشيد شهران يؤكدون فيها على محاربة الخطأ أو التجاوز على بعضهم البعض وبخاصة بين الأقارب .

الحمد لله

شاهـد كريم أن الرشيد تراضـوا أن من أغضب ابن عمه أنه لا يجوّز ، وأن من ثـار في وجهه أنه يـذمَّم له سنة وشهرين ، فـإن طلب الصلح بعـد الذمة الأولة [١] فيعطـي ، وأن مـا طلب فالذمة تسـرح من كل بد . والقبلا على هـذا : عبد الله بن حسـين، وسلمان بن منبت، وعبد الله بن ثابت، ومحمد بن صالح ، ومن (العزام) عبد الله بن علي ، ومن (الثواب) سعد ثبيت ، ومن (القثانين) عبد الرحمن بن سلمـان ، ومـن (الثابت) علي بن عتيق ، و(بنـي سرح) سعد بن ظافر ، و(الطزا وقتـان والحميـد) مبـارك بن حمود ، ومـن (الحماد) عبد الله بـن سعيد ، ومن (المطـير) عبـد الله بن علـي ، و(الحفيان) سعـد بن علي ، و(النمـار) حسين ابـن سعد ، ومن (أهـل ذهبان) سعيد بن دخيل ومريع بن دخيل الله . والسلام ... جمادى أول (١٣٠١هـ) .

(ختم)

الوثيقة رقم (٦)
المؤرخة في جمادى الأولى سنة (١٣٠١هـ)

---

(١) الأولى .

صورة الوثيقة رقم (٦) :

الحمد لله

شاهده جماعة الحشيد تراضوا ان من اغضب
ابن عمه [illegible] الجور وان من ثار في وجهه
ان يده له سنته [illegible] فان طلب
الصلح بعد الزمت الاولى فيعطاه اذا ما
طلب فالزمه [illegible] من محاربه والقبائل

على هذا عبدالله ابن حسين وسلمان ابن
منيف وعبدالله ابن ناصر [illegible] ابن صالح
والعزام عبدالله ابن علي ومن التولب سعد ابن
ثبيت ومن الغشاشة عبدالرحمن ابن سلمان
ومن التباسية علي ابن عتيق ومن بني [illegible]
[illegible] ابن ظافر والطرا [illegible] والحميد
[illegible] ومن العباد عبدالله ابن
[illegible] ومن الكعلي عبدالله ابن علي والحيان
[illegible] والمنهار حسين ابن سعد

ومن اهل دهبان سعيد ابن دخيل
[illegible] سالم ومحمد ابن دخيل الله

جماد اول
١٣٠١

مصورة الوثيقة رقم (٦)

المؤرخة في جمادى الأولى سنة ١٣٠١هـ

وثيقة رقم (٧) : قاعدة بتاريخ (١/رجب/١٣١٨هـ)بين قبيلة الحاف القحطانية وآل رشيد الشهرانية اتفقا فيها على عقد ذمة لمدة عام وشهرين بين العشيرتين، وذكر أسماء الكفلاء على هذه القاعدة من القبيلتين، وختمت الوثيقة بختمي الشيخ عبد العزيز بن حسين ابن مشيط، والشيخ محمد بن علي بن مريع.

١ رجب سنة (١٣١٨هـ) عربية .

... ... [1] هـذه القاعـدة والناظر إليها . ـمـاء [2] المسلمين وحُكّامهم - حسب التاريـخ المشـروح أعـلاه- : أنها انعقدتْ الذمـة بيننا يا قبيلة الحـاف وقبيلة آل رشيد بموجب التاريخ أعلاه سنة وشهرين ، ابتداؤها شهر رجب المذكور أعلاه (من رجب إلى رجب) ، وختامها النسلاخ شهر رمضان سنة (١٣١٩هـ) عربية . والكفلاء من الحاف: يحيـى بن عياف ، وعبد الله بـن مفرح (شويل) وشعثان بن علي، وصالح بن شعطوط، وعبـد الرحمـن بن طالع ، وعلي بن عبد الرحمن بن عبيد ، وأحمد بن سودة ، وعلي بن مزهـر . وموسـى بن سرحان ، وفايع بن محمد ، ومشبب بن حضيري . والكفلاء من آل رشيـد : محمـد بن صالح ، ومبارك بن جبران ، وعبـد الله بن سفر ، ومحمد بن ناصر بن شبيل . وهي ذمة على جار ودار وجريرة وعريرة ، يكون عند من رآه معلوماً ، وصلى الله على سيدنامحمد وعلى آله وصحبه وسلم . (١) رجب الخير (١٣١٨هـ) .

محمد بن علي بن مريع (ختم)	عبد العزيز بن حسين بن مشيط (ختم)

الوثيقة رقم (٧)
المؤرخة في (١) رجب الخير (١٣١٨هـ)

(١) طُمست أول ثلاث كلمات من الوثيقة بسبب الترميم طمساً لم يَذهب بكل الحروف ، والعادة ان تستفتح هـذه الوثائـق بعبارة : " يعلم من يراه والحاضر عليه " . والمؤكد لهذا وحسب مابقي من حروف الكلمات أنها : "يعلم من يرى " .

(٢) طُمس أول الكلمة ، ولعلها : من علماء .

صورة الوثيقة رقم (٧) :

١ رجب الخير سنة ١٣١٨ عربيه

[illegible] على هذه [illegible] علماء المسلمين وحكامهم حسب التاريخ المشروح اعلاه
انها انعقدة الذمه بينا با قبيلة الحاف وقبيلة الرشيد بموجب التاريخ المشروح اعلاه سنة ١٣١٩
وشهرين ابتدائها شهر رجيب المذكور اعلاه من رجب الى رجب وختامها انسلاخ شهر رمضان سنة
بيه والكفلا من الحاف يحيا ابن عياف وعبدالله ابن مفرح شعيل وشعثان ابن علي وصالح ابن شعطوط
وعبدالرحمن ابن طالع وعلي ابن عبدالرحمن ابن جميد واحمد ابن سوده وعلي ابن مزهر وموسى ابن سرحان
وفايع ابن محمد ومشبب ابن حضيري والكفلا من الرشيد محمد ابن صالح ومبارك ابن جبران
وعبدالله ابن سفر ومحمد ابن ناصر ابن خبيل وهي ذمه على جار ودار وجريره وعرين يكون
عند من راه معلوما وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

١٣١٨ رجب

محمد ابن علي ابن مسيح

عبدالعزيز ابن حسين ابن مشيط

مصورة الوثيقة رقم (٧)

المؤرخة في ١ رجب الخير سنة ١٣١٨هـ

وثيقة رقم (٨) : اتفاقية مخالصة في بعض الخيول التي كانت مشتركة بين الشيخ سعيد ابن مشيط الشهراني والشيخ علي ابن مشيبه العسيري، وقد حضر هذه المخالصة بعض الشهود الذين وقعوا عليها مع الشيخين المتخالصين. وتاريخ الاتفاقية في (١٢/٨/١٣٣٢هـ).

الحمد للّه وحده[١] يعلم من يراه من علماء المسلمين وحكامهم ، بأني يا سعيد بن عبد العزيز وانا علي بن محمد بن مشيبه صار بيننا مشاركة في خيل حصانين وفرس ومهرة، فتخارجنا بيننا بالمذكورين في هذه الورقة بحضرة من حضر معنا في مجلس المخارجة، فصح وثبت وتقررت بيننا المخارجة فيما بيننا من المشاركة المذكورة في الخيل الأربع المذكورة : فصارت الفرس لعلي بن محمد بن مشيبه ويرجع منها الثمن لسعيد بن عبد العزيز ، والقود أيضاً بيده حتى نتخارج فيها ، وأما بنتها المهرة المذكورة لسعيد بن عبد العزيز خالصة ، وهي الموجودة معها الآن تاريخ (١٢) شعبان سنة (١٣٣٢هـ) عربية، ما عاد لعلي بن محمد فيها دعوى ولا طلبة ولا تعلق بوجه من الوجوه ، وأما الفرس تبقى مع سعيد بن عبد العزيز إلى كفت الشتاء [٢] المذكور معروف تغذى بنتها المهرة المذكورة .

وجرى ذلك بحضور الشيخ مجرّي بن دلمخ ومانع بن سعيد بن محيّا ، وصارت الفرس المذكورة لعلي بن محمد بن مشيبه ، ويرجع الثمن منها لسعيد بن عبد العزيز. وعلى هذا صار التارضي ، يكون معلوم [٣] . (١٢) شعبان المعظم سنة (١٣٣٢هـ).

المقر بذلك أنا سعيد بن عبد العزيز ، وعلي بن محمد بن مشيبه

(ختم) : سعيد بن عبد العزيز

(ختم) : علي بن مشيبه [٤]

الوثيقة رقم (٨)
المؤرخة في (١٢) شعبان سنة (١٣٣٢ هـ)

---

(١) أولى وثائق الخيول ، وانظر عن خيل آل مشيط : كتاب أصول الخيل العربية الحديثة للشيخ حمد الجاسر ص ٢٣٧ ، ورحلة إلى نجد للرحالة البريطانية الليدي آن بلنت ص ٢٨٦ .

(٢) كفت الشتاء : أي موسم حصاد الذرة في الشتاء .

(٣) معلوماً .

(٤) وعلي الوثيقة ختم الشهود .

صورة الوثيقة رقم (٨) :

٥

الحمد لله وحده

يعلم من يراه من علماء المسلمين وحكامهم بأني أنا سعيد ابن عبد العزيز وأنا
علي ابن محمد مشيط صار بيننا مشاركة في خيل حصانين وفرس ومهرة فتخارجنا بيننا
بالمذكورين في هذه الورقة بحضرت من حضر معنا في مجلس المخارجة فصح وثبت
وتقررت بيننا المخارجة في ما بيننا من المشاركة المذكورة في الخيل الأربع المذكورة
فصارت الفرس لعلي ابن محمد ابن مشيط يرجع منها الثمن لسعيد ابن عبد العزيز
والقعود أيضاً بينهم حتى نتخارج فيها وأما بنتها البكرة المذكورة لسعيد ابن عبد
العزيز خالصة وهي الموجودة معها الآن تاريخ ١٢ شعبان سنة ١٣٣٢ عربية
ما عاد لعلي ابن محمد فيها دعوى ولا طلبة ولا تعلق بوجه من الوجوه وأما
الفرس تبقى مع سعيد ابن عبد العزيز إلى كفت النتاج المذكور معروف تعقده
بنتها المهرة المذكورة وجرى ذلك بحضور الشيخ محيي ابن دلمخ ومانع
ابن سعيد ابن محيا وصارت الفرس المذكورة لعلي ابن محمد ابن مشيط ويرجع
الثمن منها لسعيد ابن عبد العزيز والقعود أيضاً لعلي ابن محمد ابن مشيط والمهرة
المذكورة خالصة لسعيد ابن عبد العزيز وعلى هذا صار التراضي بكون
معلوم في ١٢ شعبان المعظم سنة ١٣٣٢

شهود الحال

المقر بذلك أنا سعيد ابن عبد العزيز
وعلي ابن محمد ابن مشيط

مانع ابن سعيد

محيي ابن دلمخ

مصورة الوثيقة رقم (٨)

المؤرخة في ١٢ شعبان سنة ١٣٣٢هـ

وثيقة رقم (٩) : خطاب من قاضي أبها الشيخ محمد بن إسماعيل إلى الأمير محمد بن سعيد ابن مشيط بتاريخ (١/٣/١٣٤٣هـ) يوضح فيه نصيب بعض الورثة الذين يطلبون حقهم الشرعي .

بسم الله الرحمن الرحيم [١]

من محمد بن عبد الله بن إسماعيل[٢] إلى جناب الأمير المكرم الأحشم محمد ابن سعيد ابن مشيط ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وأزكى وأشرف تحياته، بعد سلمك الله : جاءنا علي بن ... هو وأخته ... زوجة سعيد بن سالم ويذكرون أن سالم ابن ... هلك عن بنتين وابن ابن ، مسألتهم من ثلاثة للبنتين الثلثان اثنان والباقي لابن ابنه سعيد . فإن كان الامر كما ذكروا من جهة ورثة سالم المذكور ، فانت تأمر الوكيل يخرّج على المذكورة أجرة رضاعة الابن من نصيبه حتى يحضر أبوك ، ثم أمرهم في الوكالة راجع إلى الله ثم إليه ، والحاضر إن شاء الله يفيض عليها ريالين ، هذا ما لزم رفعه إلى جنابك ، وبلّغ سلامنا إخوانك ، والسلام غرة ربيع أول ١٣٤٣.

(ختم)

الوثيقة رقم (٩)
المؤرخة في غرّة ربيع الأول سنة (١٣٤٣هـ)

(١) كان الشيخ سعيد - رحمه الله - ينيب أبناءه عنه في بعض الأعمال في سبيل إعدادهم لأعمالهم .
(٢) قاضي أبها في ذلك الحين (عام ١٣٤٣هـ) .

صورة الوثيقة رقم (٩) :

بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد بن عبد الله بن اسماعيل الى جناب الابن المكرم الافخم محمد
ابن سعيد بن مشيط السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وازكى
واشرف تحياته بعد سلمك الله جانا علي بن
هو واخته زوجة سعيد بن سالم ويذكرون ان
سالم ابن هلك عن بنتين وابن ابن وسألتهم من ثلاثه
للبنتين الثلثان اثنتان والباقي لابن ابنه سعيد فان كان الامر
كما ذكر من جهة ورثة سالم المذكور فانت تأمر الوكيل
يخرج على صالحه المذكور اجرة رضاعة الابن من نصيبه
حتى يحضر ابوك ثم امرهم في الوكالة راجع الى الله ثم اليه
والحاضرات والله يفصل غيرها بالحق هذا ما لزم رفعه
الى جنابك وابلغ سلامنا اخوانك والسلام
١٣٤٣
غرة ربيع اول

مصورة الوثيقة رقم (٩)
المؤرخة في غرة ربيع الأول سنة ١٣٤٣هـ

<u>وثيقة رقم (١٠) :</u> اتفاقية بتاريخ (١٠/محرم /١٣٦٠هـ) بين رجال وأعيان ووجهاء قبيلة آل رشيد يؤكدون فيها منع قطع الأشجار الخضراء في بلادهم ومن يخالف هذه الاتفاقية فإنه يقع تحت العقوبات التي تفرضها القبيلة ، ثم ختمت الوثيقة بختم الشيخ سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط .

بسم اللّه الرحمن الرحيم

يعلـم ذلك من يـراه والحاضر عليه : بأنهم حضـروا آل رشيد جميع (حَضَر وبدو) ، وشكوا إنه صار تعدي بقطع الشجر الأخضر لا منهم ولا مَن كان حواليهم مِـن مَـن يمد يده في حطب البلاد . صار إنّا منعنا بيـع الحطب من بلادنا ، ولا مِن مَن يحطب منها ، إن البيع ممنوع ، وكلاً [١]

يحطـب مـن الجابس لظوّه[٢] ، وجـاره الذي عنده يحطب لبيتـه من الجابس ، وإنهم على العوائد السابقة والقواعد المكتوبة . ومن صار منه ، فمَن يقطع[٣] أخضر أو يبيـع حطـب[٤] إنه يرسل لـه الأمير خادم ضِيّفَة وشفـع ، وإن مَن جاء منه شيء مشتهـر إن عشـرة آل رشيـد (خمسة من البـدو وخمسة من القـرى) وواحد من آل مشيـط يضيفونـه ويُجـرى عليه حسب العـادة ، والبدوي يؤخذ بعـيره ، وإنْ هو حظري فيؤخذ ثوره . زربة البيت مقطوعة إلا أصاد الغنم [٥] وزربة الزرع مقطوعة

---

(١) وكلّ .

(٢) الجابس : أي اليابس ، ولظوّه : أي لناره ، وهي مأخوذة من الضوء ، وبعض العامة يقلبون الضاد ظاء .

(٣) كذا هي العبارة في الأصل : " ومن صار منه ، فمَن يقطع " . وظاهر أن الكاتب كان حريصاً على التاكيد بتكراره العبارة ، على غلبة العامية على أسلوبه .

(٤) حطباً .

(٥) الأصاد : الذي يصد .

إلا الزنــدة والحمــار ، بروخصة [١] من الأمير . ووتاء البــير ، أيضاً الجلاخ [٢] من الذرور واللحاء فهو ممنوع .

هذا بحضرة كبار آل رشيد : محمد بن عبد الله أبو ملحة ، ومحمد بن عبد الله ابــن عتيــق ، ومبارك بن سعد ، وسعيد بن مبارك ، وعبد الله بن حمدان ، وشلوان، وحســن بن سالم ، وعلي بــن عيد ، وناصر بن محمد ، وسالم بن بريك ، وسعيد بن حسين بن الخيرانية ، ومستور بن سعيد ، وسعد بن ظافر، وسعد بن مرزوق ، شويل ابــن عامــر، وسعيد بن عتم ، وعبد الرحمن بن محمد أبــو نخاع ، وجبران بن عبد الله بــن زريــب ، ومحمد بن علي ، وعوضه بن سعيد بن مــرزن ، وعبد الله بن علي ابن عتيق، وسعيد بن مبارك ، ومحمد بن فهد بن فهيد . وذلك بحضرة المذكورين، وحضــر ذلك ناس كثير فنتخبنا [٣] المذكوريــن . يكون معلوم [٤]، والسلام . (١٠) محرم الحرام (١٣٦٠هـ) .

(ختم) : سعيد بن عبد العزيز

الوثيقة رقم (١٠)

المؤرخة في (١٠) محرم الحرام سنة (١٣٦٠هـ)

---

(١) بروخصة : (برخصة) أي بإذن .

(٢) الجــلاخ : مــا يؤخذ من اشجار الطَّلح للدباغة . فيؤخذ من لحاء الطَّلح ويدق ويباع فيما بعد لاستخدامه في دبغ الجلود .

(٣) فنتخبنــا : فانتخبنــا . أي : اختار الجماعة المذكورة أسماءهم من ضمن المجموعة الكبيرة التي حضرت كما نبّه .

(٤) يكون معلوماً .

صورة الوثيقة رقم (١٠) :

بسم الله الرحمن الرحيم

يعلم ذلك من يراه والناظر عليه بأنهم [illegible] الرشيد [illegible] وشكوا انه صار تعدي
بقطع الشجر الأخضر لا منهم ولا من من كان حواليهم من من يمد يده في حطب البلاد صار
انا منعنا بيع الحطب من بلادنا ولا من من يحطب منه ان البيع ممنوع ويخلا يحطب
من الى يبس لطعوه وجاره الذي عنده يحطب لبيته من الى يبس وانهم على العوائد
السابقه والقواعد المأخوذ به ومن صار منه محمل بقطع [illegible] لفظ ابيبيع حطب انه يرسل
له الأمير خادم ياخذ ظبيته ويشنع وان من جاه منه شيء [illegible] ان عشيرة آل الرشيد
خمسه من البدو وخمسه من القرى وواحد من آل شيخ يطيعونه يجرا عليه حسب
العاده بالبدو يوخذ بعيره وانهو حضري فيوخذ شدره زربت البيت مقطوعه
الا صار الغنم وزربت الزرع مقطوعه الا [illegible] والحصار [illegible] خصه من الأمير
ورضا الى ابيضا الجلاع من القدور والكاي فهو ممنوع هذا ما جرت كبار آل الرشيد
محمد ابن عبدالله ابو طلحه ومحمد ابن عبدالله ابن عتيق ومبارك ابن سعد وسعيد ابن مبارك
وعبدالله ابن حمدان وشاهين ومحسن ابن سالم وعلي ابن عبد ذياب ابن محمد وسالم
ابن بركه وسعيد ابن حسين ابن [illegible] متعب ابن سعيد سعد ابن ظافر سعدان مرزوق
شويل ابن عامر وسعيد ابن غنم عبدالرحمن ابن محمد ابو نخاع حمدان ابن عبدالله ابن زريب
محمد ابن علي عوض ابن سعيد ابن مرزوق عبدالله ابن علي ابن عتيق سعيد ابن مبارك وسعيد
محمد ابن فهد ابن فهيد وذلك بحضرت المذكورين وحط ذلك [illegible] كتبه [illegible] المذكورين يكون معلوم

[illegible] ١٠ محرم الحرام [illegible]

الوثيقة رقم (١٠)

المؤرخة في (١٠) محرم الحرام سنة (١٣٦٠هـ)

وثيقة رقم (١١) : خطاب في عام (١٣٣٧هـ) من الشيخ سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط إلى الأمير عبد الرحمن بن ثنيان في بيشة يخبره عن بعض التعديات التي جرت على بعض قبائل شهران وأنهم جميعاً يحرصون على دفع الشر وحفظ الأمن في البلاد . والوثيقة مختومة بختم الشيخ ابن مشيط .

بسم الله الرحمن الرحيم

من سعيد بن عبد العزيز ، إلى جناب المكرم الأحشم الأمير عبد الرحمن بن ثنيان سلمه الله ، آمين . السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد : موجب الخط إبلاغكم السلام والسؤال عن احوالكم الكرام ، ثم لا خافي جنابكم العالي أنه وصل خطابكم المكرم وفهمناه وأوصلكم الله جميع رضاه ، وحمدنا الله يوم أنتو[١] بخير وعافية انهوض قبل الخطوط الذي أرسلتو[٢] عندي وعند الأمير حسن[٣] ، وهي من الإمام عبد العزيز بن عبد الرحمن بن سعود ، وتعرف أنها رد جواب لخطوطنا الذي أرسلناه إليه وذكر فيها من جهة ما صار على ...[٤] إن هذا شيء ما رضي به، وذكر أنه قد أرسل على جميع رعاياه الشيخ عبد الله بن راشد ومن معه يوصلون إلينا[٥] . فنقول بهم الرحب والسهل ، والله يحييهم عندما يريدون

(١) أنتم .

(٢) أرسلتم .

(٣) الأمير حسن بن علي بن محمد بن عايض ، أمير عسير لمدة يسيرة .

(٤) هنا إشارة إلى تعديات حصلت على واحدة من قبائل شهران سنة (١٣٣٧هـ) .

(٥) بعث الملك عبد العزيز - رحمه الله - الشيخ عبد الله بن محمد بن راشد على رأس مجموعة من علماء نجد إلى منطقة عسير في شهر صفر من سنة (١٣٣٨هـ) يناصحون الناس ويرشدونهم ويحضونهم على التوحّد ، وقد وفّق الشيخ ابن راشد ومن معه في المهمّة ، كما وفّقوا في كبح جماح متشددة الإخوان والبادية من التعدي على المسلمين وظلمهم ، وانظر في عهد الملك عبد العزيز ص٢٣ ومابعدها ، وللمزيد عن تاريخ عسير في القرن الرابع عشر الهجري ، أنظر : صفحات من تاريخ عسير (جزءان) ، وعسير في عصر الملك عبد العزيز .

القــدوم إلينــا ، فأهلاً وسهلاً ، ونتخابر أنا وهم والأمير حسن بن علي من الراس ، ونسير إن شاء الله فيما يرضي الله ويصلح للأمة ، وحال تاريخه ما قد جاني منهم لا خبر ولا وصول ، ذكرت من جهة السبل فهو حقق الحمد لله سبلنا آمنة ، وسوقنا آمــن ، وأنت خابر إن الذي لازم عليكـم لازم علينا ، ذكرت من جهة بني ثعلبة [١] ، فتعــرف إن ما هو من شهران ، هم مــن رجال الحِجر ، ويحاظون [٢] في البقعة بني بجاد [٣] فأنت اكتب عليهم ورقة واجعل عبد الرحمن بن ظافر بن عرم يناصحهم ، فإن انتصحوا فلا بأس ، وإن على غير [٤] وأنتو [٥] على مَن يقطع السبل يداً واحدة، وتـراه ما يرضى الطيّب بفعل الخبيث ، هذا ما لـزم نضيفه ، وبلّغ سلامنا نفسك، والشيخ ، وعلى الجماعة كولاً [٦] باسمه ، ومن لدينا العيال جميع[٧] يسلمون عليكم. والسلام .

الواثق بالله

سعيد بن عبد العزيز

(ختم)

الوثيقة رقم (١١)

غير مؤرخة ، وهي تتعلق بأحداث تعّد على إحدى قبائل شهران سنة (١٣٣٧هـ)

---

(١) فخذ من بللحمر .

(٢) يحاذون .

(٣) قبيلة من شهران ، وهم سكان وادي ابن هشبل .

(٤) أي فإن لم ينتصحوا .

(٥) فنحن وأنتم .

(٦) كلاً .

(٧) جميعاً .

صورة الوثيقة رقم (١١) :

بسم الله الرحمن الرحيم

الوثيقة رقم (١١)

غير مؤرخة ، وهي تتعلق بأحداث تعّد على إحدى قبائل شهران سنة ١٣٣٧هـ

<u>وثيقة رقم (١٢)</u> : خطاب بتاريخ (١٢ شعبان /١٣٣٨هـ) من الأميرين سعد بن حسين ابن مشيط وسعيد بن عبد العزيز ابن مشيط إلى القاضي عبد الله بن راشد يطلبون فيها الكتابة إلى الأمير حسن بن علي بن عائض وإخباره بما يستفسر عنه وما هو المطلوب منه ، وتم ختم الخطاب بأختام الأميرين سعد وسعيد آل مشيط.

بسم الله الرحمن الرحيم

من سعد بن حسين [١] وسعيد بن عبد العزيز ، إلى حضرة جناب الكرام العزاز الشيخ عبد الله ابن راشد ، وإخوانه سلمهم الله ، آمين ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاتـه وبعد : موجب الخط [٢] إبلاغكـم السلام ، والسؤال عن أحوالكم الكرام، ثـم لا خـافي جنابكم العالي أن حال تاريخه وصلنا ورقـة من الأمير حسن بن علي، يذكر نرسلها لحضرتكم[٣] ، وهي صدرتْ إليكم ، وقد سبق منّا ومنه خطوطاً لكم، وإلى الآن مـا قِـدْ [٤] جانا لهـا رد جواب! فنقـول : عسى المانع خـير؟ وتعرفون أنه يجيئنـا جـواب عندنا وعند الأمـير حسن بن علي من الناس ، ويكـثّرون ، إن بعض الإخـوان قصـده إنه يخلّي على سنعه [٥] ، فلكن إن شـاء الله إن جنابكم ما يرضى بذلـك بيننـا إن شاء الله لا أنحن [٦] ولا الأمير ، وبينكم وبين الإمام عبد العزيز بن

---

(١) سعـد بن حسين : هو عم الأمير سعيـد وأكبر منه سناً ، ولذلك قدم اسمه على نفسه احتراماً له ، وتوفي سعد بن حسين في ربيع الأول أو الآخر سنة (١٣٣٩هـ) .

(٢) موجب الخط : أي سبب كتابة هذا الخطاب .

(٣) أي : يطلب أن نرسلها لحضرتكم .

(٤) ما قدْ : بمعنى ما قط .

(٥) يخلاّ على سنعه : أي يُترك على حاله .

(٦) نحن .

عبد الرحمن بن سعود من المكاتبة واللوازم ما يكفي ، والأمير قصده تعرّفون ما في خطّركم [1] ، فقدِّنا [2] نبغاكم تحققون له ولا تخفون عليه شيء[3] مما في خطّركم، والجـواب مطلوب عجل ، هـذا ملزم تعريفه ، وبلّغوا سلامنا أنفسكم ، والأمير عبد الله بن محمد بن معمّر وجميع من خطر من الأخوان كولاً [4] باسمه ، والله يرعاكم والسلام . (١٢) شعبان المعظم (١٣٣٨هـ) .

سعيد بن عبد العزيز — سعد بن حسين

(ختم) — (ختم)

الوثيقة رقم (١٢)
المؤرخة في (١٢) شعبان المعظم سنة (١٣٣٨هـ)

---

(١) أي : خاطركم .
(٢) فقدِّنا : أي فنحن .
(٣) شيئاً .
(٤) كلاً .

صورة الوثيقة رقم (١٢) :

٥٠

بسم الله الرحمن الرحيم

من سعد ابن حسين و سعيد ابن عبد العزيز الى حضرت جناب الكرام العزاز الشيخ عبد الله ابن راشد واخوانه
سلمهم الله امين السلام عليكم ورحمت الله وبركاته وبعد موجب الخط ابلاغكم السلام والسوال
عن احوالكم الكرام ثم لدحا في جنابكم العالي انه خال تاريخه وصلنا ورقه من الامير حسين ابن علي
[illegible] رسلها لجنابكم وهي صدرت اليكم وقد سبقه منا ومنه خطوط لكم والى الان
ما قد جانا الاول جواب فنقول عسى المانع خير ونعرفون انه يجينا جواب عندنا وعند
الامير حسين ابن علي من الناس ويكثرون انه بعض الاخوان قصده انه يخلل على سنعه
فلاكن نرجو انشاء الله ان جنابكم ما انتم بذلك وبينا انشاء الله لا يخفى ولا الامير [illegible] بينكم
وبين الامام عبد العزيز ابن عبد الرحمن ابن سعود من المكاتبه واللوازم ما يكفي والامير قصده
تعرفونه ما في خاطركم ولا قصدنا بينا لكم تحققون له ولا تخفون عليه شي من ما في خاطركم
الجواب مطلوب عجل هذا ما لزم تعريفه وبلغو سلام منا انفسكم والامير عبد الله ابن محمد ابن معمر
وجميع من خاطركم من الاخوان كذلك ابتسمه والله يحفظكم والسلام ١٢ شعبان المعظم ١٣٣٨

سعد ابن حسين

سعيد ابن عبد العزيز

الوثيقة رقم (١٢)

المؤرخة في (١٢) شعبان المعظم سنة (١٣٣٨هـ)

وثيقة رقم (١٣) : خطاب بتاريخ (٦ /ربيع الأول / ١٣٣٩هـ)من الشيخ سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط إلى الإمام عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل يخبره فيه عن أحواله وأهله ويهديه السلام ويذكر له أنه سوف يزوره ، والذي أخره عن ذلك هي وعكة صحية . ثم ختم الخطاب بختم الشيخ سعيد ابن مشيط .

من سعيد بن عبد العزيز ، إلى حضرة جناب عالي الإمام القائم بدين الإسلام عبد العزيز ابن عبد الرحمن بن سعود سلمه الله ، آمين . السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد : موجب الخـط إبلاغكـم السـلام ، والسؤال عن أحوالكـم الكرام ، نرجو الله يصـل خطّنا وأنتم بخير وعافيـة ، أنحـن [١] وبلادنا بسعادة الله وسعادتكم مسرورين[٢] ، نرجو الله يديم نعمة الإسلام علـى الجميـع ، ثم لا خافي جنابك العالي أن حامل ورقتنا مبـارك بن محمد بن جرمان[٣] ذَكَرَ إنه واعده الأمير عبد العزيز بن مساعد بن سعود بالوصول إلى الله ثم إليكم فطلب منّا تعريفا لجنابكـم بوصولـه إلى الله ثـم إليكم ، وكلامـه برأسه، أما من جهتي فـإن شاء الله في قريب، والوجه إلى الله ثم إليكم ، ولا أخرّنا إلى الآن من الوصول إلى الله ثم إليكم إلا صخونة[٤] جتني وجت العيال ، والحمد لله اليوم إن شاء الله إلى خير . هذا ما لزم تعريفه، وبلّغ سلامنا نفسك، والوالـد عبد الرحمن بـن فيصل وعلى الأمير عبد العزيز بن مساعـد ، وعلى العيال كلاً منهم باسمـه، وعلـى آل سعود جميع [٥]، ومن لدينا العيال عبد العزيـز بن سعيد ، ومحمد بن سعيد وإخوانهم يسلّمون عليك، ودمتَ سالم [٦] والسلام . (٦) ربيع الاول (١٣٣٩هـ) .

(ختم) : سعيد بن عبد العزيز

الوثيقة رقم (١٣)
المؤرخة في (٦) ربيع الاول سنة (١٣٣٩ هـ)

(١) نحن .
(٢) مسرورون .
(٣) هو احد الوجهاء من قبيلة ناهس شهران .
(٤) الصخونة : المرض عامة ، وارتفاع حرارة الجسم خاصة ، وهي (سخونة) وليست صخونة .
(٥) جميعاً .
(٦) سالماً .

صورة الوثيقة رقم (١٣) :

بسم الله الرحمن الرحيم

من سعيد بن عبد العزيز الى حضرة جناب عالي الجناب الامام الهمام بدر الاسلام عبد العزيز
ابن عبد [illegible] ابن عبد الرحمن ابن سعود سلمه الله [illegible] عليكم [illegible]
وبركاته وبعد موجب [illegible] ابلاغ السلام والسؤال عن [illegible] حوالكم [illegible] احوالنا
ومن طرفنا انتم بخير وعافية نحن وبلادنا بسعادت الله ومن عادتكم سرعة
[illegible] ثم لا خافي جنابكم [illegible]
[illegible] على الحج [illegible]
[illegible] مبارك [illegible] ذكرا [illegible] بوصول [illegible]
بالوصول [illegible] فطلب منا تعريفا لجنابكم [illegible]
[illegible] فان شاء الله في [illegible]
[illegible] الوصول [illegible]
[illegible] تعرفه [illegible]
والحمد لله [illegible] ان شاء الله [illegible]
عبد الرحمن [illegible] ومحمد [illegible]
وعلى ال سعود [illegible] العيال [illegible]
مسلمون عليك ودمت سالم والسلام ٦ ربيع الاول [illegible]

الوثيقة رقم (١٣)
المؤرخة في (٦) ربيع الاول سنة (١٣٣٩ هـ)

<u>وثيقة رقم (١٤)</u> : خطاب بتاريخ (١٣٣٩/٤/٢٩هـ) من الشيخ سعيد ابن عبد العزيز ابن مشيط إلى الإمام عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل يعتذر عن التأخر في القدوم إليه لأسباب قاهرة ، ويخبره أنه سوف يصله قريباً ، ثم ختم الخطاب بختم الشيخ سعيد ابن مشيط.

بسم الله الرحمن الرحيم

من سعيد بن عبد العزيز ، إلى جناب المكرم المحترم الإمام القائم بدين الإسلام عبد العزيز بن عبد الرحمن بن سعود سلمه الله وأبقاه ، آمين . السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد : موجب إبلاغكم السلام ، والسؤال عن أحوالكم الكرام ، نرجي الله وصول خطّنا وأنتو [١] بخير وعافية ونعمة من الله كافية ، ثم لا يخفاك طوّل الله عمرك أنّا قد عرفناك الوصول إلى الله ثم إليك ، وأراد الله مع توجاه [٢] الأمير عبد العزيز بن مساعد جاني ... [٣] ، عندما صَحيت منها وقِدّني متوجّه[٤] للمركاب ، فتوفي الوالد عمي سعد بن حسين ... [٥] ، ولكم وله ولأموات المسلمين ... بقينا هذه الأيام في عَزَاه ، وإن شاء الله في آخر ربيع آخر ونحن

(١) وأنتم .

(٢) توجاه : أي توجّه .

(٣) أذهبت الرطوبة هنا ما يعادل كلمتين . وظاهرٌ هنا انه يشير إلى مكاتبته السابقة إلى الملك عبد العزيز، المؤرخة في السادس من ربيع الاول من العام نفسه ١٣٣٩هـ ، وقد أشار هناك إلى ان ما أخّره عن زيارة الملك عبد العزيز (السخونة التي أصابته والعيال) ، ولا شك أن العبارة التي أذهبتها الرطوبة هي (صخونة والعيال) فتكون العبارة كلها : " وأراد الله عند توجاه الأمير عبد العزيز بن مساعد جاني صخونةوالعيال عندما صَحيت منها . " وسيذكر بُعَيْد ذلك أن وفاة عمه سعد بن حسين أخّرته مرة اخرى عن الزيارة بعد أن صحّ من مرضه .

(٤) وقدّني متوجّه : أي أنا على وشك التوجّه .

(٥) ( )وهنا أذهبت الرطوبة ما يعادل كلمتين أو ثلاث كما يظهر في أصل الوثيقة . وهي بلا شك عبارة عن دعاء كأن تكون : " نسأل الله الرحمة لنا " .

متوجّهين إلى الله ثم إليكم ، وصحبتي الأمير محمد بن دليم[1] ودَرّبنا على بيشة . أمـا أرضنا وبلادنا وبقعنا فلله الحمد بسعد الله ثم سعدكم آمنين ، ومجتهدين [2] في قومة [3] الحقّ على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وهو يشوف من يجي من طوارفكـم جهدتنـا وغيرنا من القبائل فجزاهم عندكـم ، والكلام إن شاء الله من الرأس ، هذا وبلغوا سلامنا الوالد عبد الرحمن بـن فيصل، وجميع آل سعود كولاً باسمـه ، والمشايـخ كولاً باسمه [4] ، ومن لدينا عيالنـا جميع [5] يبلغونكم السلام ، والله يرعاك ، ودمت سالم [6] والسلام . ٢٩ ربيع آخر ٣٣٩ .

الواثق بالله

(ختم) : سعيد بن عبد العزيز

الوثيقة رقم (١٤)
المؤرخة في (٢٩) ربيع الآخر سنة (١٣٣٩هـ)

---

(١) الأمـير محمـد بن دليم : هو أمير قبائل قحطان ، وصاحب حكمة وكلمـة ونفوذ ، وكان أحد المبعوثين من الملك عبد العزيز إلى الإمام يحيى حميد الدين ، وأسرته باقية وفيهم مشيخة .

(٢) آمنون ومجتهدون .

(٣) القومة : القيام بالأمر .

(٤) وجميع آل سعود كلاً باسمه والمشايخ كلاً باسمه .

(٥) جميعاً .

(٦) سالماً .

صورة الوثيقة رقم (١٤) :

بسم الله الرحمن الرحيم

من سعيد بن عبدالعزيز الى جناب المكرم الأمام القائم بدين الاسلام عبدالعزيز بن عبدالرحمن
ال سعود سلمه الله وابقاه امين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد موجب
الخط ابلاغكم السلام والسوال عن احوالكم الكرام زكى الله وصول خطنا وانتو
بخير وعافيه ونعمه من الله كافيه ثم لا يخفا لك طول الله عمرك انا اخذ عرفناك
ان الحاله ثم اليك وان الله مع لو جاه الأمير عبدالعزيز ابن مساعد ما نبي
عدما حيث منزا وندي متوجه للركاب حتو في الولد عمي سعدي
والكم وله ولا سوكت المسلمين نقضا هذا الايام في غزاه وانشالله نصو
في اخر ربيع آخر وانحن متوجهين الى الله ثم اليكم وجتني الأمير محمد ابن دليم وديرنا على
ليته اما ارضنا وبلادنا ونفعنا فالله الحمد بسعد الله ثم سعدكم امنين ومجتهدين
في قومت الحق على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والهويشوف من يجي من طرفكم محمد بنا
وعدنا من القبايل نخبرهم عندكم والكلام انشاالله من الرسل هذا ويبلغو سلامنا الولد
عبدالرحمن ابن فيصل وجميع ال سعود كلا باسمه والمشايخ كلا باسمه ومن لدينا عيالنا
وجميع يبلغونكم السلام والله يحفظك ودمت سالم والسلام ٢٩ ربيع الاخر ١٣٣٩

الواثق بالله

الوثيقة رقم (١٤)

المؤرخة في (٢٩) ربيع الآخر سنة (١٣٣٩هـ)

<u>وثيقة رقم (١٥)</u> : خطاب بتاريخ (٢٩/ربيع الآخر / ١٣٣٩هـ) من الشيخين محمد بن دليم وسعيد ابن مشيط إلى الإمام عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل يبلغانه السلام، ويهديانه بعض الهدايا العينية. والخطاب مختوم بختمي الشيخين.

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق خير وعافية لا يخفى جنابك طوّل الله عمرك، ان معنا يا غلامين لا أنا يا محمد بن دليم، ولا انا يا سعيد بن عبد العزيز هدو [1] ما هو لك بقدر [2]، وقدرك عند الله يا طويل العمر، فمني أنا يا محمد بن دليم رأسين من الخيل (فرس وحصان)، وأربع من الجيش [3]، ومني انا يا سعيد بن عبد العزيز عبدين، وفرس وحصان، ومعنا يا غلامين أربعة حمول قهوة برِّيَّة فحملين [4] منها قد عقدناها لوالد الجميع الإمام عبد الرحمن الفيصل، وحملين [5] لجنابك. وحِن على دبرة الله ثم دبرتك، وتكون تعذرنا على قول هدونا [6]، وهذا والله يرعاك والسلام.

الواثق بالله

(ختم) : الواثق بالله محمد بن دليم (ختم) : سعيد بن عبد العزيز

ملحق بالوثيقة رقم (١٥)
المؤرخة في (٢٩) ربيع الآخر (١٣٣٩ هـ)

---

(١) هدو : أي هدية.

(٢) أي : ليس على قدرك.

(٣) الجيش : الإبل.

(٤) فحملان.

(٥) وحملان.

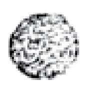
(٦) قول هدونا : أي قلّ هديتنا.

صورة الوثيقة رقم (١٥) :

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحقة خط دعاويه لا يخفا جنابك لطول الله عمرك ان معنا باعلامين للانا يامحمد ابن دلهم
ولانا ياسعيد ابن عبد العزيز تصدق ما الكلام بقدر وقدرك عند الله ياطويل العمر
فمني انا يامحمد ابن دلهم اثنين من الخيل فرس و حصان واربع من الجيش ومني انا ياسعيد ابن عبد
العزيز عدين فرس وحصان و معنا باعلامين اربعة حمول قهوه بربية محملين منها
قد عقدنا لها لوالد الجميع الامام عبد الرحمن ابن فيصل وحملين لجنابك وحن على برت الله ثم
بركتك وتكون تعذرنا على قل هدونا هذا والدعا لك ودمتم

الواثق بالله




ملحق بالوثيقة رقم (١٥)
المؤرخة في (٢٩) ربيع الآخر (١٣٣٩ هـ)

<u>وثيقة رقم (١٦)</u> : تجديد قاعدة لآل الذيب من عشائر شهران تنص على إعانة المنكوب أو من يدافع عن ماله ودمه وعرضه،وعدم التكاتف مع من يصدر منه أعمال مشينة في ديرته وبين جماعته . وختمت هذه القاعدة بختم الشيخ سعيد ابن مشيط . وتاريخها في (١٣٣٩/١١/٢٢هـ) .

بسم الله الرحمن الرحيم

يعلـم مـن يراه والحاضر عليـه بأنا تقابلنايـا آل الذيب من على يـد سعيد بن عبـد العزيز أميرنـا وقبيلنا ، وجينا نجدد القاعدة الذي[١] عليهـا رشمتً [٢] أبوه عبـد العزيز بن حسـين ورشمته من بعده ، على أننا مجدّدين [٣] رفقتنا على عوائد المسلمـين ، إنّا ذبحٍ بطارف ، وأنّه قبيـل دم ودسم وذرعتً بلاد وضيف ، وجميع ما يخصّنـا يا آل الذيـب ، انه قبيله ، والقبالة على سوالف مذكـورة : على إن من بلي دون وجهه أو دون بئره أو محرّمه أو عند حوضه ، فأما من بلي دون وجهه او محرّمه إنـه ضيـف مقارة ، وإنه ما يلحقه إلا ما يلحق الطارف ، واما الذي دون بئره او دون حوضه أو سيله إن عليه الثلث وعلى القبيلة الثلثين ، وأما من دوّر للمعضلات او سرق أو زنا أو تعدى أو دوّر لشيء من الزوايد (أدخل في الإسلام بما يحدث) إن شمسه في سطحه [٤] وإن ما له معاون وإن دمه وماله فيما عليه حائل ، وإن ما جاء مشتبه : أَحَد يقول قِدَا [٥] وأَحَد يقول خطأ ؛ إن فيه قول قبلانا يا آل الذيب ، وقبيلنا سعيد

---

(١) التي .

(٢) الرشم : الختم .

(٣) مجددون .

(٤) يعني : هو مسؤول عن تصرفه ولا يلام غيره .

(٥) قدا : أي صحيح .

ابـن عبد العزيز ؛ فإن رأوا لـه حق [١] فيعطونه ، وإن رأوا ما له حق فيقنعونه ، وإنّا سرحنا الذريعة [٢] على ما تراضينا عليه ، وإن الغنم الستين الرأس إنها فرق ، وإن ضيفنـا نقدّر له سنعٍ على خطاطنا أو من يلحقنـا غزية للجهاد بإحضار رِجَال وما يتعلـق بهـم من ركايب وزاد وزناد ، وإنه يوم ينوّه المنوّه ويغيب رجّال إن نكاله عشرة يـوم يغيب ما يخط في مشورة جماعتـه إن نكاله ما ذكرنا ، والقبلا منا يا آل الذيب حسـين بن معلوي ، ومحمد بن مبـارك ، وأحمد بن علي ، وسالم بن حسين، وسعيد ابـن محمـد ، ومحمد شايع . وإنّا يا القبلا المذكوريـن قبلا على ربعنا وقبلا للقبيل على ما فعل القبيل ، إنه ما مجزع إنه ما عليه قايف .

هذا وأذنت لمن شهد والله خير الشاهدين . (٢٢) ذي القعدة (١٣٣٩هـ) [٣].

الواثق بالله

(ختم) : سعيد بن عبد العزيز

الوثيقة رقم (١٦)
المؤرخة في (٢٢) ذي القعدة سنة (١٣٣٩هـ)

---

(١) حقاً .

(٢) الذريعة : حساب معروف لأهل هذه الجهة لمزارعهم .

(٣) وعلـى حاشيـة الوثيقة : حضر القبالة : سعد بن مستور وعواله ، وغـرم بن معتق وإخوانه ، وعبد الله بن حمدان .

صورة الوثيقة رقم (١٦) :

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

بعلم تبراه والحاضر عليه بأنا تقابلنا يا آل الذيب مع على يد سعيد بن عبدالله بن راشد أمينا قبيلنا و جبينا
تجد بالقاعده الذي عليها رسمت ابوه عبدالله بن حسين ورشمته من بعده على انا مجددين
رفقتنا على عوايد المسلمين انا ذبح يطارد وجرحاً يطارد وانه قبيل دم ودم وذرعت
بدو وطيفه رجع ما يخصنا يا آل الذيب انه قبيله والقباله على سالف مذكور
على ان من بلي دون رصيه اودون بيته ارحت سه او عند موطيه او فان ما من بلي
دون رصيه ارحت سه انه طيف شارد وانه ما يلحقه الدما يلحق اهلها
واما الذي دون بيته اودون موطيه او سيله ان عليه الثلث وثلثا القبيله
الثلثين واما من ودى المنقدات لها سرق اودنا او دنعد اود شي من الزاد
ارضل في الاسلام بما يحدث ان شحمه في صطحه وان ماله معادن وان دمه وماله
ما عليه حايل وان ما هار منشيه احد يقول حدا واحد يقول خطاء ان فيه قول قبيلنا
يا آل الذيب وقبيلنا سعيد بن عبدالله فان اداه له حق فيعطونه وان اداه ماله
حق فيمنعونه وانا سرهنا الذريعه على ما اجمنا عليه وان القسم الستين الراس الى فرق
وان ظيفنا تعدى له منع على قطاطنا او نب يلحقنا غرميه للجار ونحط رجال وما يتلف بهم
من ركايب وزاد وزناد وانه يوم ينوه الغزو ويغيب رجال ان لها العشره يوم يغيب
في مشورته جماعته ان كاله ما ذكرنا والشهود يا آل الذيب حسين بن معاوي محمد بن مبارك احمد بن عله
سالم بن حسن سيف بن محمد محمد بن شايع وانا يا الفهد المذكورين فنحد على ربعنا ونحد القبل على يا ما قبل القبل
انه يجزع انه ما عليه خافي هذا وزنتهن شهر ذي القعده سنه [illegible] ٢٢

[illegible]

الوثيقة رقم (١٦)

المؤرخة في (٢٢) ذي القعدة سنة (١٣٣٩هـ)

وثيقة رقم (١٧) : خطاب بتاريخ (١٣/محرم /١٣٤١هـ) من الأمير فيصل بن عبد العزيز آل سعود إلى الشيخ سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط يخبره بخروج عسير على حامية ابن سعود في أبها ، وهو في طريقه إلى أبها وخميس مشيط لمعاقبة الخارجين ، ويشكره على ولائه ومناصرته.

بسم اللّه الرحمن الرحيم

من فيصل بن عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل ، إلى جناب الاخ المكرم الأفخم سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط سلمه اللّه تعالى ، السلام عليكم ورحمة اللّه وبركاته على الدوام ، مع السؤال عن حالكم ، أحوالنا في كرم اللّه جميلة ، تَقدَّم لكم قَبْلَ هذا مكتوب مع خُدّامنا [١] نرجو أنكم تلوتوه [٢] مسرورين ، كذلك بلغنا خبر خروج عسير عليكم وتحصّنكم واحتمائكم على طرفكم وتثبتكم في رجا اللّه ثم رجا المسلمين ، وهذا ظننا فيكم ؛ لأن فعلك الجميل سابقا ولاحقا ، ولا شك أن هذا مما يزيد المسلمين في محبتكم، من طرف [٣] حنّا حال التاريخ متوجّهين من رنيه ، وجادّين السير إلى طرفكم ، وعن قريب إن شاء اللّه عندكم ، من طرف عبد الوهاب أبو ملحة ألفى[٤] علينا وبخّصنا [٥] عنكم بجميع الأحوال وأثني عليكم بما أنتم أهله ، وستجدون إن شاء اللّه جزاء ما فعلتم من الفعل الجميل ، وكلّ مجازى بعمله : المحسن يزاد في إحسانه ، والمسئ يُجازى بعمله . هذا ما لزم ، مع إبلاغ السلام كافة أولادكم كما منّا الشيخ وكافة الإخوان ، ودمتم محروسين والسلام . (١٣ م ١٣٤١هـ) .

(ختم)

الوثيقة رقم (١٧)
المؤرخة في (١٣) محرم سنة (١٣٤١هـ)

---

(١) الخادم والخدّام : لفظ يطلق على الذين يعملون في الحكومة (يخدمون فيها) .

(٢) تلوتوه (من التلاوة) ، أي : قرأتموه .

(٣) أي : جهة .

(٤) أقبل .

(٥) يخّصنا : أي عَرَّفنا .

صورة الوثيقة رقم (١٧) :

بسم الله الرحمن الرحيم

من فيصل ابن عبد العزيز ابن عبد الرحمن آل فيصل إلى جناب الأخ المكرم الأفخم سعيد ابن عبد العزيز ابن مشيط سلمه الله تعالى السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام مع السؤال عن حالكم أحوالنا من كرمكم الله جميله تقدم لكم قبل هذا مكتوب مع [illegible]
منا نرجو أنكم تلقيتوه [illegible] كنا لكم بلغنا خبر خروج عسير عليكم وتحصنكم واجتماعكم على طرفكم
وثبتكم في رجا الله ثم رجا المسلمين وهذا ظننا فيكم لأن فعلكم الجميل سابقاً ولاحقاً ولا شك أن [illegible]
ما نزيد المسلمين في محبتكم [illegible] التاريخ [illegible] وجاد [illegible] السعي إلى طرفكم ومعه
مدد إن شاء الله عندكم من طرف عبد الوهاب أبو ملحة [illegible] عندكم جميع الأهل [illegible]
ولا تنا علمكم بما أنتم أهله وستلقون إن شاء الله جزاء ما فعلتم من الفعل الجميل [illegible]
الحسن [illegible] في أصحابه والمسلمين [illegible] هذا ما لزم مع ابلاغ السلام كافة أولادكم [illegible] الشيخ وكافة
الإخوان ودمتم محروسين [illegible]

١٣٤١

١٣ م

الوثيقة رقم (١٧)

المؤرخة في (١٣) محرم سنة (١٣٤١هـ)

وثيقة رقم (١٨) : خطاب بتاريخ (٢٢/صفر/١٣٤١هـ) من الأمير فيصل ابن عبدالعزيز آل سعود إلى الشيخ سعيد ابن مشيط يهديه السلام ويوجهه في بعض الأمور، ويسدي له بعض النصائح التي تصب في خدمة حفظ الأمن وإعطاء الحقوق لأهلها .

بسم الله الرحمن الرحيم

من فيصل بن عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل آل سعود ، إلى جناب الأخ المكرم سعيد بن عبد العزيز بن مشيط سلمه الله تعالى . السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام ، بعد ذلك : من طرف الولد الذي لازم عليكم عبد الله بن عبد الرحمن بن مقنع [١] الذي أخذ فرسه خادم ابن عفيصان عن أمرنا تحققنا سنعها؛ لموجب ذكركم إن فيها ربع [٢] لبو خف [٣] الذي أخذ خادمنا السلومي ، أبوخف ما فيه شفاعة ، وأما الذي لازم عليكم فترد فرسه عليه ، ويصير الربع الذي فيها لمحمد بن لحيزا [٤] عن ربع فرسه الذي في فرس ابن رمثه [٥] ، ومن طرف التعديات الذي تذكر من الناس عليكم تدري انك واحد منّا ، ولا نرضى عليك بما يكدّر خاطرك ، ومن طرف الأمير ابن عفيصان تدري إنه عاقل ولا يمضي في أمر إلا حنّا مدبّرينه عليه ، وأما الذين يوم صارت التشويشات شاشو مع عسير ، فالحمد لله امتاز لنا الخبيث من الطيّب ، وكل العلوم عندنا ولا يخفى

(١) أحد كبار جماعة الأمير سعيد ابن مشيط .

(٢) ربعاً .

(٣) أبو خف : رجل من كبار قبيلة ناهس ، وهو صاحب خيل .

(٤) ابن لحيزاء : من أعيان قبيلة ناهس ، وعنده خيل .

(٥) أحد رجال الأمير سعيد ابن مشيط .

علينا شيء ، وأخبارهم بالغتنا قبل نصل إلى بيشة ، وكلّ إن شاء الله نجازيه بعمله ، وأنــت والذي مثلك ما تــاوون [1] لمحدث مخالف للإســلام والمسلمين ، وأما الذي لازم عليــك - وهو محب للمسلمين والولاية ، وقومته معكم طيبة - فأنت إذا حصل عليه تعدٍّ فأنت منّا وأخبرنا به ولا نرضى عليه لموجب خاطرك [2] ، ومن طرف ... [3] لأجــل خاطرك فهو مرخوص ، ولا له تداخل بالأمــارة ، وأمرهم راجع إليك إلى ما بنشوف لهم سنع . وهذا ما لزم والسلام . (٢٢ ص ١٣٤١) .

(ختم)

الوثيقة رقم (١٨)

المؤرخة في (٢٢) صفر سنة (١٣٤١هـ)

(١) تاوون : هنا بمعنى تكنّون المحبة والرحمة .

(٢) لموجب خاطرك : أي لأجل خاطرك .

(٣) عبارة مفقودة .

صورة الوثيقة رقم (١٨) :

بسم الله الرحمن الرحيم

من فيصل بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل إلى حضرة الجناب الأخ الأكرم سعيد بن عبد العزيز
بن مشيط سلمه الله تعالى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام وبعد ذلك من طرف الولد
الذي لازم عليكم عبد الله بن عبد الرحمن بن مقنع الذي اخذ فرسه خادم ابن عفيصان
عن امرنا تحققنا بسمعها الموجب ذكرها لكم ان فيها ربع لابن خفف الذي اخذها خادم
منا المسلم ابن خفف ما فيه شي عاد واما الذي لازم عليكم فترح فرسه
عليه ويصير الربع الذي فيها لمولاه ابن خفف عن ربع فرسه الذي في فرس
ابن مرشد ومن طرف التعديات الذي تذكر من الناس عليكم تدري انك وجه
منا ولا نرضى عليك بما يكدر خاطرك ومن طرف الامير ابن عفيصان تدري
انه عاقل ولا يمضي في امر الا حنا مدربينه عليه واما الذي
يوم صارت التشتش بينات مناشي مع بعض فالحمد لله اعتبرنا الخبيث
من الطيب وكل العلم عندنا ولا يخفا علينا واخبارهم بالفتنا قبل نصل
الى بيشه وكل انشا والله نجازيه بعمله وانت والذي مثلك ما تامرت
لحدث مخالف للاسلام والمسلمين واما الذي لازم عليك وهو صاحب الملاء
والولاية وقومته معكم طيبة فانت اذا حصل عليه تعدي فانت منا
واخص نايبه ولا نرضى عليه لو جب خاطرك من طرفه ... لاجل
خاطرك فهو مرضوص ولا له تداخل بالاعانة واما هم راجع اليك الا ما
بشوف لهم [illegible] هذا ما لزم بالكتب

١٣٤١

٢٢ ص

الوثيقة رقم (١٨)

المؤرخة في (٢٢) صفر سنة (١٣٤١ هـ)

<u>وثيقة رقم (١٩)</u> : خطاب بتاريخ (٢٢/صفر/١٣٤١هـ) من الإمام عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل إلى الشيخ سعيد ابن مشيط (مع أنه لم يرد اسمه) يرشده إلى بعض الأعمال التي يجب عليه متابعتها وفعلها، ويثني عليه في صدقه وولائه وحفظ أهله وبلاده .

بسم الله الرحمن الرحيم

لا حق خير وسرور إن شاء الله تعالى :

مـا عرفـت كان معلوم مخصوصـاً [١] من قِبَـل .... موجب خاطـرك[٢] أطلقناه ووجّهناه لأهله ..ومن قِبَل الذي لكم عند الشيخ مَحمد [٣] فهو فاض عليه منّا ولابد يسنعه لكـم ، كذلك عازتكم إلى السـلاح والزهبة [٤] إن شاء الله نشوف لكم سنع ، ويجيكم منّا تعريـف ، وعن سيرتكم وممشاكم باللازم وقومتكم مع الطوارف ، هذا شيء كاين عندنا خـبره، ولا يدخلنا فيه شك ، وأنت يكون عندك معلوم أنك محسوب واحد منّا ، والاعتماد علـى الله ثـم عليك وعلى أمثالك لا زلتم موفّقين لكل خير دايم إن شاء الله ، أخباركم لنا متصلـة ، وعرفنا عن حالة طرفكم وأحوال أهله وسيرة الطوارف والخدّام، موجب تدري أننـا نعتمـد على تعاريفكم ، حيث نجزم أنك ما تَذكر لنـا إلا الشيء الثابت الذي لا مراء فيه ، ومن قِبَل أمر هالعصبة وما أجرى الله عليها ، فالله سبحانه يعلم أن أمرها مكدّرنا ومكـدّر عمـوم المسلمين ، ولكن الامر لله سبحانه ، الشـيء إذا فات ما ينرد، والذي يهوّن الأمـر علينا كون أن الإخوان ما توامّـوا [٥] عليه ، وصار بدون قطع رأي ولا اختيار منهم ، ولا شك أن هذي إرادة الله وحده ، وإرادته نافذة .

الوثيقة رقم (١٩)
المؤرخة في (٢٢) صفر سنة (١٣٤١ هـ)

(١) كان معلوماً وخصوصاً .

(٢) موجب خاطرك : أي لأجل خاطرك ، وهناك بعض الكلام المفقود في الوثيقة الأصلية .

(٣) لم نهتد إلى معرفة الشيخ محمد هذا ، ولابد أنها شرهات وكساوي ونحو ذلك .

(٤) الزهبة : المقصود بها العتاد من فشق (رصاص) البنادق والسيوف .

(٥) توامّوا : أي اجتمعوا على الأمر .

صورة الوثيقة رقم (١٩) :

[illegible] لا هو خير وسرور ان شاء الله تعالى
ثم عرفت كان معلوم مخصوصاً من قبل [illegible] موجب خاطرك
اطلقناه وجرناه لاهله ومن قبل الذي لكم عند الشيخ [illegible]
فاضغطيه منا ولابد يصنعه لكم كذلك [illegible] الا السلاح والذهب
انا السنشوف لكم سنع ويجيكم منا تعريف وعن سيرتكم ومشاكم
بالامر وقومتكم مع الطوارف هذا شي كان عندنا خبر ولا يخلنا
فيه شكم وانت يكون عندك معلوم انك محبوب واحد منا
ولا اعتماد على الله ثم عليك وعلى امثالك لانك لا زلتم [illegible]
ولم [illegible] الا اخباركم لنا متصله وعرفنا عن حالة طرفكم واحوال الاهل
[illegible] الطوارف والحلام موجب تدري اننا نعتمد على تعاريفكم
[illegible] انك ما تذكر لنا الا الشي الثابت الذي لا مراء فيه ..
[illegible] امرها العصبه وما اجرا الله عليك فالله سبحانه يعلم
ان [illegible] ها مكدرنا ومكدر عموم المسلمين ولكن الامر لله سبحانه [illegible]
اذا فات ما ينرد والذي يهون الامر علينا كون ان الاخوان
[illegible] عليه وصار بدون قطع راي ولا اختيار منهم ولا شك
ان هذا اراده الله وحده [illegible]

الوثيقة رقم (١٩)
المؤرخة في (٢٢) صفر سنة (١٣٤١ هـ)

وثيقة رقم (٢٠) : خطاب بتاريخ (٢٢/جمادى الأولى/١٣٤٢هـ) من الإمام عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل إلى الأمير عبد الله بن عسكر (أمير عسير) يخبره بالمقررات السنوية التي تعطى لسعيد ابن مشيط سنوياً، ويحثه على إجراء هذه الأعطيات لصاحبها سنوياً.

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد العزيز بن عبد الرحمن آل الفيصل، إلى عبد الله بن إبراهيم العسكر[1] سلمه الله تعالى. السلام عليكم وبعد: من قِبَل الأخ سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط له قاعدة[2] مجرينها له من سابق، فأنت إن شاء الله تجريها له بالتمام، وتثبتها عندكم، ويكون معلوم[3]. (٢٢ ج ١٣٤٢ هـ)

(ختم)

الوثيقة رقم (٢٠)
المؤرخة في (٢٢) جمادى الأولى سنة (١٣٤٢ هـ)

(١) أمير أبها حينذاك، عام (١٣٤٢هـ)
(٢) مقرر سنوي من الحبوب والنقود.
(٣) معلوماً.

صورة الوثيقة رقم (٢٠) :

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل الى عبد الله بن ابراهيم العسكر سلمه الله تعالى

السلام وبعد من قبل الاخ سعيد بن عبد العزيز بن مشيط له قاعدة

مجبي سنين له من سابق فانت ان شا الله تجريها له بالتمام وتستمر على

عندكم يكون معلوم

١٣٤٢

٢٢ ج١

الوثيقة رقم (٢٠)

المؤرخة في (٢٢) جمادى الأولى سنة (١٣٤٢ هـ)

وثيقة رقم (٢١) : اتفاقية بتاريخ (٢٧ /ربيع الثاني/١٣٤٣هـ) بين بعض الأسر في إحدى عشائر شهران حول مقدار الخطط لكل فخذ أو أسرة ، وقد أشرف على هذا الصلح الشيخ محمد بن سعيد ابن مشيط، وختمه بختمه .

بسم الله الرحمن الرحيم

يعلـم من يـراه والحاضر عليه أنهم حضروا عندي أنا يـا محمد بن سعيد ابن مشيط أهل غيثان [١] المذكورين : علي بن عبّود ، ومحمد بن حسن ، وسعيد بن محمد ابـن حســان ، وعبد الله بن شطوان ، ودبيس بن شايع ، وزايد بن مستور، وعبد الله ابـن لاحق ، وسعيد بن مسعود ، وعلي بن راقع ، وسعد بن علي أبو عصيدة، وسعيد ابـن ناحيـة ، وأبو دهـام ، وعيفة بن رفيع ، وسعيد بن خضـرة ، ومحمد بن معتق ، وطلبوني أنا يا محمد بن سعيد ابن مشيط السوا [٢] بينهم بذريعة ، وتمّمت قولهم ، ومسرح الذراع في بلاد غيثان على رضاهم [٣] وحسن اختيارهم خاص منهم وعام؛ وقـرّت الذريعة لِمَا أعـلاه أربعين خطة لا زيادة : (آل زيـدان) تسع خطاط وفرق ، (آل مفلـح) إحـدى عشرة خطة وتسعة أفراق ومدّين ،(آل بلهامس) أربع خطاط وأربعة أفرق وسبعة أمداد ، (آل جبران) ثمان خطاط وثمانية أفراق ، (آل سعيد) ثـلاث خطاط وفرق وسبعـة أمداد ، (آل تهامي) خطة وسبعـة أفراق وستة أمداد (آل دبيّان) ثمانية أفراق ومديّن ، لا زيادة ، ليكون معلوم [٤] عند من يراه .

---

(١) بلدة في تندحة .

(٢) السوا : أي الصلح .

(٣) أي : رضاهم .

(٤) معلوماً .

وكاتبه الحقير إلى الله إبراهيم بن عيد المانع ، وأمره بذلك على رضاهم أعلاه محمـد بن سعيد ابن مشيط ، والله خـير الشاهدين ، وصلى الله وسلم على محمد وآلـه وصحبه وسلم . وكُتبت القاعـدة في شهر ربيع ثاني في سبعة وعشرين يوم من سنة ألف وثلاث مئة وثلاثة وأربعين من الهجرة النبوية على صاحبها أشرف وأزكى التحية ، والسلام . (٢٧ ربيع ثاني ١٣٤٣ هـ)

(ختم) : محمد بن سعيد

الوثيقة رقم (٢١)
المؤرخة في (٢٧) ربيع الآخر سنة (١٣٤٣ هـ)

صورة الوثيقة رقم (٢١) :

بسم الله الرحمن الرحيم

يعلم من يراه والناظر عليه انهم حضروا عندي انا يا محمد بن سعد بن مشيط اهل غيثان المذكورين
علي ابن عبود ومحمد ابن حسن وسعيد ابن محمد ابن حسان وعبدالله ابن مشفوف وحسن ابن شايع
ونزايد ابن مستور وعبدالله ابن لاحق وسعيد ابن سعود وعلي ابن راشع وسعد ابن علي ابو عصيده
وسعيد ابن ناصية وابو رحام وعيفه ابن رفيع وسعيد ابن خفير ومحمد ابن معتق وطلبوا انا يا محمد
ابن سعيد ابن مشيط السوال [illegible] وتمت قولهم وصرح الذرع في بلاد غيثان
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] على محمد ابن سعد ابن مشيط والله
[illegible] وصلى الله وسلم على محمد وآله وصحبه وسلم وكتبت [illegible]
ربيع ثاني سبعة وعشرين يوم من سنة الف وثلاث مائه وثلاثة واربعين من
الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام

١٣٤٣
ربيع ثاني ٢٧

الوثيقة رقم (٢١)
المؤرخة في (٢٧) ربيع الآخر سنة (١٣٤٣ هـ)

<u>وثيقة رقم (٢٢)</u> : خطاب بتاريخ (١٣٤٣/٤/٢٨هـ) من الأمير عبد الله العسكر، أمير عسير، إلى الأمير محمد بن سعيد ابن مشيط يخبره بما وصله من أخبار الإمام في مكة وغلاء الأسعار هناك، ويحثه على إخبار الناس في بلاد شهران ونصحهم لمن أراد الذهاب إلى الحجاز للمتاجرة. ويظهر ختم الأمير ابن عسكر على الخطاب.

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله بن إبراهيم آل عسكر إلى جناب الأخ المكرم الأمير محمد بن سعيد ابن مشيط سلمه الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته : موجب الخط السلام، ألفى علينا خطوط من القنفذة من عبد الوهاب ورجاجيلنا ابن عجاج وأخوياه الرتبة، وأيضاً خط لنا مكة يذكر أن الإمام طَبّ مكة المكرمة، ويذكرون أنه تلاحق في مكة جند عظيم من كل الجهات، حتى غاليت الأطعمة فيها، خصوص[1] الحبوب توصلت إلى كيلة ونصف ريال، وهذه فرصة ورزق مادّن الله المسلمين به، يكون إن شاء الله تعالى تنبّه في السوق، أو تقرأ خطي هذا الحاضر يعلم الغايب : الذي يشتهي المسابلة [2] يمشي ويلحق الفرصة، الدرب آمن، والريف والمرعى مخصب.

هذا ما لزم، سَلّم لنا على إخوانك، ومن عندنا الشيخ والأولاد يسلمون والسلام.. (٢٨ ربيع آخر سنة ١٣٤٣هـ).

(ختم) : عبد الله بن إبراهيم آل عسكر

الوثيقة رقم (٢٢)
المؤرخة في (٢٨) ربيع الآخر سنة (١٣٤٣ هـ)

(١) خصوصاً.
(٢) المتاجرة.

صورة الوثيقة رقم (٢٢) :

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبدالله ابن ابراهيم ابن عسكر الى جناب الاخ المكرم الامير محمد ابن سعيد ابا نشيط سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته موجب الخط السلام والضا علينا خطوط من القنفذه

من عبد الوهاب ورجاجيلنا ابن عجاج واخوياه الرتبه والضا خط لنا مكه يذكر

ان الامام طب مكه المكرمه ويذكرون انه تلاحق في مكه جند عظيم من كل الجهات

حتا غاليت الاطعمه فيها خصوص الحبوب توصلت الى كيله ونصف بريال

وهاذي فرصه ورزق مادن الله المسلمين بد يكون ان شا الله تعالى تتنبه في

السوق او تقرا خطي هاذا الحاظر يعلم الغايب الذي يشتري المسابله

يمشي ويلحق الفرصه الدرب امن والريف والمرعى مخصب هاذا ما لزم

سلم لنا على اخوانك ومن عندنا الشيخ والاولاد يسلمون والسلام ٢٨ ربيع اخر

الوثيقة رقم (٢٢)

المؤرخة في (٢٨) ربيع الآخر سنة (١٣٤٣ هـ)

وثيقة رقم (٢٣) : اتفاقية بيع خيل من أحد رجالات شهران إلى الشيخ سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط ، وقد حضر هذه الاتفاقية بعض الرجال، وتاريخها يعود إلى (٢١ /ربيع الأول / ١٣٤٤هـ) .

بسم الله الرحمن الرحيم[١]

يعلـم مـن يراه والحاضر عليه بـأني أنا يا عبد الرحمن بـن فطيّس بعت فرس مسفـر بن مثيـب الاكلبي آل سمرة بموجـب وكالته إيّاي فبعت الفرسـ حبلها تام، وعلـى أن القـود بيد المشـتري ، وإنهـا إذا جت [٢] بمهـرة تكون تساوى هـي وأمّها ويـزاد من وحدة علـى الثانية برضا الشريكين ؛ هم [٣] إذا قِـدّ هي [٤] متساوية إن الخـيرة لمسفـر يأخذ من القسـوم واحد ، واما أول حصان يجي فـلا لمسفر شيء ، هـو للمشـتري، الحصان الذي من بعـد الأول فهي شطريـن [٥] ، والبيع علي سعيد ابـن عبـد العزيز بن مشيط ، بثمانين ريال فرانسه ، والحضور على ذلك : سعد بن محمد بن سعدان، وناصر بن عون الحفيان ، وإبراهيم بن قاعد ، وإدريس بن فرج الشيباني ، وأذنت لمن يشهد والله خير الشاهدين ، (٢١ ربيع الأول ١٣٤٤هـ) .

(ختم) سعيد بن عبد العزيز

الوثيقة رقم (٢٣)
المؤرخة في ٢١ ربيع الأول سنة ١٣٤٤ هـ

(١) الوثيقة الثانية عن بيع وسراء الخيول ، للمزيد انظر ملحق رقم (٨) .
(٢) جاءت.
(٣) همَّ أي ثم .
(٤) قِدّ هي : إن كانت هي .
(٥) شطران .

صورة الوثيقة رقم (٢٣) :

بسم الله الرحمن الرحيم

يعلم من يراه والحاضر عليه بأني أنا أبا عبد الرحمن ابن قطيس بعت فرس مسفر ابن مشيب
الذكيلي السمره بموجب وكالته اياي فبعت الفرس حبلا تام وعلا ان العود
بيد المشتري وان اذا جت بمهره تكون بينا وهي وان لم ويزاد من وحده
علا الثانيه بارض الشريكين ثم اذا فدي متساويه انه الجنزه لمسفر
ياخذ من القوم واحد واما اول حصان يجي فللمسفر شي فهو للمشتري
والحصان الذي من بعد الاول فهو شطرين والبيع علا سعد ابن عبد العزيز ابن شبيط
ثمانين ريال فرانسه والحضور علا ذلك سعد ابن محمد ابن سعدان
وناصر ابن عون الحميان وابراهيم ابن قاعد وادريس ابن فرج الشيباني واذنت
لمن يشهد والله خير الشاهدين
٢١ ربيع الأول ١٣٤٤

الوثيقة رقم (٢٣)

المؤرخة في ٢١ ربيع الأول سنة ١٣٤٤ هـ

وثيقة رقم (٢٤) : اتفاقية بيع وشراء خيل بين الشيخ سعيد ابن مشيط وأحد رجال شهران . والمشتري ابن مشيط ، وختمه في نهاية هذه الاتفاقية المؤرخة في (٢٩ /٣ /١٣٤٤هـ) .

بسم الله الرحمن الرحيم (١)

مـن سعيد بن عبد العزيـز ابن مشيط إلى حضرة جنـاب الأخ المكرم المحترم الشيـخ حسين بـن محمد بن حومان سلمه الله ، آمـين ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاتـه ، وبعد : موجب الخـط إبلاغكم السلام ثم لا يخفـاك وصلنا جوابك من سنـع الفلو ، وتعرف أن الخيل اليـوم رخيصة ، والله إني شريت فرس بثمانين ريال بنـت ريشان من بنـات العبيّة ، لكن نقـول نوشيه أريه يجي علـوّه (٢) فسمنا شرينا بثنين وسبعين ريال فرانسه ، صدر إليكم بيد حامل الخط خمسين (٣) ريال فرانسه ، واثنين وعشرين ريال (٤) يوم الخميس إن شاء الله ، هذا وبلّغ السلام نفسك والأخ سعد بن حرفش ، ومن لدينا العيال يسلمون ، ودمتم محترمين ، ٢٩ ربيع الأول ٣٤٤

(ختم) : سعيد بن عبد العزيز

الوثيقة رقم (٢٤)
المؤرخة في ٢٩ ربيع الأول سنة ١٣٤٤ هـ

---

(١) الوثيقة الثالثة عن بيع وشراء الخيل ، للمزيد انظر الملحق رقم (٨) (٢٣) .
(٢) كذا في الوثيقة .
(٣) خمسون .
(٤) واثنان وعشرين ريالاً .

صورة الوثيقة رقم (٢٤) :

بسم الله الرحمن الرحيم

من سعد بن عبد العزيز بن مشيط الحفظه الى جناب الأخ المكرم الشيخ حسين بن محمد بن صوعان سلمه الله
بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد موجب الخط ابلغكم السلام ثم الكتاب
وصلنا جوابك من صنع الغلو ونعرف ان الحبل ذلولهم رخيصه والذي شريت فرس
ثمانين ريال بنت ربشان من بنات العبيه لاكن نفعل نوشيه ارية تجي عليه ه
فهمناه منا ثنين وسبعين ريال فرانسه صدرايكم بيد حامل الخط خمسين
ريال فرانسه اثنين وعشرين ريال يوم الخميس ان شاء الله هذا وبلغ السلام نفسك
والأخ سعد بن جرفش ومن لدينا العيال يبلغونك السلام وغيرهم
ربيع الأول
٢٩

مصورة الوثيقة رقم (٢٤)
المؤرخة في (٢٩) ربيع الأول سنة (١٣٤٤ هـ)

وثيقة رقم (٢٥) : اتفاقية بتاريخ (١٣٤٤/٥/١٥هـ) بين بعض عشائر قبيلة شهران يوضح عدد الغزاة من هذه البلاد، وختم الشيخ سعيد بن عبدالعزيز ابن مشيط في نهاية هذا الاتفاق، يليه أسماء أكثر من خمسين رجلاً من كبار وأعيان قبيلة شهران .

بسم الله الرحمن الرحيم

يعلم من يراه والحاضر عليه بأنه حضر من على يدي شهران من (الشعف إلى ابن هشبل) بموجب أمر الأمير عبد الله بن إبراهيم العسكر بموجب السواء بيننا في غزيتنا المكتوبة من حضرة السلطان الأعظم عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل أيده الله ، وصار إنه خيّرنا أميرنا سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط إما عن الذريعة وعدان ، وإلا على ميزة بروسنا ، وصار إنّا رضينا يا شهران مقالة أميرنا سعيد بن عبد العزيز في غزيتنا ، وصارعلى بني بجاد ثمانين [١] ، وناهس البدو ستين [٢] ، وكود البدو خمسة وأربعين [٣] ، وكود القرى خمسة وثلاثين [٤] وعلوّ تندحة آل الذيب وغيثان وبني سامة والمزارقة والزلال أربعين غازي [٥] ، وعلى آل الفحر خمسين غازي [٦] ، وآل الرشيد ثمانين [٧] ، وأهل الشعف من آل سرحان إلى الشرحة مئة وعشرة ، صار جملة الغزية خمس مئه بغير زيادة أو نقصان، صار الرضا على المحرر أعلاه برضا الخاص والعام من شهران ، وأذنت لمن يشهد والله خير الشاهدين . (١٥ جمادى الأولى ١٣٤٤هـ) .

سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط

الوثيقة رقم (٢٥)
المؤرخة في ١٥ جمادى الأولى سنة ١٣٤٤ هـ [٨]

(١) ثمانون .
(٢) ستون .
(٣) وأربعون .
(٤) وثلاثون .
(٥) أربعون غازياً .
(٦) خمسون غازياً .
(٧) ثمانون .
(٨) ويلحق بالوثيقة بيان بأسماء الحاضرين من كبار شهران ، أسماء أهل الرشوم و الذي ما معه رشم .

صورة الوثيقة رقم (٢٥) :

بسم الله الرحمن الرحيم

يعلم من يراه والحاظر عليه بأنه ظهر من علا يدي شهدان من الشعفا الحابن هشبل
بموجب امر الأمير عبدالله ابن ابراهيم العسكر بموجب السواله بيننا فخرز بيننا المكتوبه
من حضرة السلطان الاعظم عبدالعزيز ابن عبدالرحمن الفيصل ايده الله وصار انه هيدنا
ابدنا سعيد ابن عبدالعزيز ابن مشيط اما خلاف ربيعه دعدان والد علامين هيروسنا
وصار انا رظينا باشهدان مقالت ابدنا سعيد ابن عبدالعزيز فرز بيننا وصار
علا ابن بجاد ثمانين وناهس البدو ستين وكود البدو خمس واربعين وكود الفرد
خمس وثلاثين وعلا نصف الاذيب وعيثان ابن سامه والمزارفه
والزلال اربعين غازي وعلا ال الغر خمسين غازي ولملاريه ثمانين واهل الشعف
من اهله سعدان الحاكم خمسه ماه وعشره صار حملت الغزيه خمساه بغير زياده
ونقصان صار رظينا علا محرر اعلاه بالطيا الحاص والعام من شهدان
واذنت لمن يشهد والله خير الشاهدين ١٥ جمادى الاولى ١٣٤٤

نايف ابن سعيد — محمد ابن سعيد ابن مقبل — متعب ابن بغا — ناجي ابن محمد — محمد ابن يوسف — سعيد ابن عبدالعزيز ابن مبارك

سعيد ابن محمد ابن عرو — محمد ابن مسعد الصوع — سعيد ابن عوض

مصورة الوثيقة رقم (٢٥)
المؤرخة في (١٥) جمادى الأولى سنة (١٣٤٤ هـ)

تابع صورة الوثيقة رقم (٢٥) :

بسم الله الرحمن الرحيم بيان اسماء الحاضرين من كبار شهران اسماء اهل الرسوم

الذين ما معهم رسم سعيد ابن عبد العزيز ابن مشيط محمد ابن سعيد سعيد ابن زبن سعيد ابن عرعر

... ابن مسعر الصوع مناحي ابن محمد عايض ابن مرباع سعيد ابن علي ابن الغرابه

سعيد ابن سعيد عبد الله ابن مشهور سعيد ابن سلطان سعيد ابن شبيب حزام ابن محمد

ابن رويبح ناصر ابن جديع ابن فاهده ... مناحي ابن البيان فهاد ابن ... ظافر ابن ظريفه

ابن فاهده سعيد ابن عايض ابن فاهده مبارك ابن عوجان عمر ابو سنه

محمد ابن سعيد ابن ناصر فلاح ابن طمك ومحمد ابن عبد الله ابن سنه محمود ابن محمد

ابن سرحان محمد ابن مفنق ابن متعب وعبد الله ابن محمد ابن هفو سعيد ابن درهم

سعد ابن حسن سعيد ابن عوض سعيد ابن محمد ابن حسان وسعيد ابن علي ابو عبيده

محمد ابن مبارك احمد ابن علي سعيد ابن محمد سالم ابن حسين نايف ابن سعيد

مفرح ابو عماد فايع ابن احمد مشبب ابن عبد الله سعيد ابن سعيد احمد ابن علي

سعيد ابن ملحي سعيد ابن ... عايض ابن مرعي عبد الله ابن سعيد ابن ... عبد الرحمن

ابن ظافر دعجم ظافر ابن عبد الخيبان حسين ابن العيبا ظافر ابن سعيد

سعيد ابن عون وعبد الله حريش سعيد ابن فهد هذا اسامي المذكورين اعلاه ليكون

معلوم والسلام ... ١٣٤٤

الواثق بالله
سعيد ابن عبد العزيز
ابن مشيط

<u>وثيقة رقم (٢٦)</u> : اتفاقية بين رجال قبيلة آل رشيد الشهرانية بتاريخ (١ / رجب / ١٣٤٤هـ) على أن تكون الصلات بين البدو والحضر جيدة ، ولا يتجاوز أحد على الآخر ، وشيخ القبيلة وأعيانها يقومون على إصلاح ما قد يحدث بين أفراد هذه الفئات. ثم ختمت هذه الاتفاقية بختم الشيخ سعيد ابن مشيط .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين على أمور الدنيا والدين

بيـان خطـاط آل رشيـد حضرهم وبدوهـم ، الطين من عشريـن ذراع والغنم المئتـين [١] خطـة ، صغـيرة وكبيرة ، خروف وشـاة وطلي وعنز وماعـز ، الصغيرة تحملهـا الكبـيرة ، والسـوا [٢] المذكـور على يدي أنا يـا سعيد بن عبـد العزيز ابن مشيـط، والسيـارة خمسة وعشريـن [٣] برجل ، برضا الخاص والعام من الحضر والبـدو ، وإن عندما يجي بائرة على راعي بلاد يدمر على بلاده أو توقّف ، أو راعي غنم يجيها من الله قدر ذهاب إن القبيلة يتناظرون ، وإن الذي تدمر بلاده وتوقف أو تذهـب غنمـه إنهم يفصحونه ، وإن عندما يشكون الحضر من بدوي يزود حلال البدوي، أو بدوي يدعي يزود رزق الحضري ، إنهم يجتمعون العقال معي أنا ياسعيد ابـن عبد العزيـز وانا ننظر والذي مزتاد مـن البدو يعطـى زوده ، والذي منتقص يبقـى منه نقصه ، وإنه يوم يصير على الحضر قلّ ماء وتوقف بير وبلاد من العمل بسبـب قلّ الماء إنـه يفصح من فرقته حتى يرد الله لـه ، ويصير الفرقة ممنوع [٤]

---

(١) المئتان .

(٢) السوا : أي الصلح.

(٣) وعشرون .

(٤) ممنوعاً .

منهـا حتـى يرد الله له ثاني ، جعلنا طين بيشة وعتود حاله واحد ، حيث حن يا خلق الله من الله ورفاقه ، فجعلنا هذا لأجل يكون حفظ للخاص والعام ، وبرات [1] ذمة مـن الحضري والبدوي ، نرجـي الله التوفيق لنا ولجميع المسلمين ، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم .

كتبت هذي القاعدة دخول رجب الخير في أول يوم سنة ألف وثلاث مئة وأربعة وأربعين من بعد الحجة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام .

الواثق بالله
سعيد بن عبد العزيز
ابن مشيط
وفّقه الله

(ختم) : سعيد بن عبد العزيز

الوثيقة رقم (٢٦)
المؤرخة في ١ رجب سنة ١٣٤٤ هـ

(١) وبرات : أي لتبرأ .

صورة الوثيقة رقم (٢٦) :

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين على امور الدنيا والدين

بيان خفاط الارشيد حفظهم وبديهم الطين من عشرين ذراع والغنم الأثنين خطه صغيرة وكبيرة
خف وشاه وطلي وعنز وماعز الصغيرة تحملها الكبيرة والسوا المذكور على يدي انا ابا سعيد
ابن عبد العزيز ابن مشيط والبيارة خمسة وعشرين برجل بر ضيا الخاص والعام من الحضر والبدو
وان عند ما يجي بايثه على راعي بلاد يدير على بلاده او توقف او راعي غنم يجيرها من الله قدر
ذهاب ان القبيلة ينياظرون وان الذي ندير بلاده ويتوقف او نذهب غنمه لهم يعطونه
وان عند ما يشكو ان الحضري من بدوي يذرد على البدوي او بدوي يدعي بينه وبين رزق
الحضري انهم يجتمعون للقضى معي انا ابا سعيد ابن عبد العزيز وانا انظر والذي مرنا دون البدو يعطيا
يردده والذي منقص يبقا منه نقصه وانه يوم بسبب على الحضر قل ما ودنو قف
بير وبلاد من العمل بسبب قل الماء انه يفصح من زرعته حتى يرد الله له ويسير الفرقه
ممنوع مطلقاً حتى يرد الله له تاتي معلنا طين بيته ويعود ماله ولحد حيث حتى يا ملف
الله من الله ورفاقه فجعلنا هذا الاصل يكون حفظ للخاص والعام وبات ذممهم من
الحضري والبدوي رحم الله التوفيق لنا ولجميع المسلمين وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم
كتبت هذه القاعدة في غرة رجب في اول يوم سنة الف وثلاثمائة واربعة
واربعين من بعد الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام

الواثق بالله
سعيد ابن عبد العزيز
ابن مشيط
وفقه الله

وثيقة رقم (٢٧) : خطاب بتاريخ (١٣٤٤/١٢/٢٥هـ) من الشيخ سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط إلى الابن الشيخ محمد بن سعيد ابن مشيط يسأل عن أخباره ، ويخبره أنه في انتظار قدومه . وختم الشيخ سعيد ابن مشيط في نهاية الخطاب.

بسم الله الرحمن الرحيم[١]

مـن سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط إلى حضـرة جناب الولد المكرم المحترم الشيـخ محمد بـن سعيد ابن مشيط سلمـه الله آمين ، السـلام عليكم ورحمة الله وبركاتـه ، وبعـد : موجـب الخط إبلاغكـم السلام والسـؤال عن أحوالكـم ، ثم لا يخفـاك أنه قد وصلنا منكم خط صحبه فشأن [٢] وعرّفتوا [٣] إن قصدكم وصولنا نهـار الخميـس ، وترقبناكـم ولا جاءنـا منكم خبر حتـى بعد العشاء يـوم الجمعة ليلـة يصبـح السبـت ، حبينا إرسـال هذا الخط تكـون تعطينا خبركـم ، عسى ما بـار عليك ولا أخويـاك شيء، فإن قدكـم [٤] مقبلين فعرّفونا وأحب مـا إلينا ، وإن إنتـو[٥] مريّضين[٦] فعرّفونا هذا ، وحضرة الخط العيال وعبد الله وحسين وإخوانه يسلمون، ودمتم سالمين ، والسلام . (٢٥ ذو الحجة ١٣٤٤هـ) .

(ختم) : سعيد بن عبد العزيز

الوثيقة رقم (٢٧)
المؤرخة في (٢٥ ذي الحجة سنة ١٣٤٤ هـ)

---

(١) نموذج من مراسلات الأمير سعيد لأبنائه .
(٢) فشان : اسم رجل معروف .
(٣) عرفتم .
(٤) فإن قدكم : فإن كنتم .
(٥) وإن أنتم .
(٦) مريّضون .

صورة الوثيقة رقم (٢٧) :

بسم الله الرحمن الرحيم

من سعيد بن عبد العزيز بن مشيط المحترم جناب الولد المكرم محمد بن الشيخ محمد بن سعيد بن مشيط سلمه الله امين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد موجب الخط ابلاغكم السلام والسؤال عن احوالكم ثم لا يخفاك انه قد وصلنا

منكم خط حيث فشان دعرفو ان قصدكم وصلنا في الخميس ودن قبالكم ولا جانا منكم خبر حتى بعد انقضا

يوم الجمعة ليلة صبح السبت جينا ارسال هذا الخط نحوه تعطينا خبركم عاما بار عليك ولا على افو باك شي

وان قدكم مقبلين فخبرونا واحنا في ابلينا وان انتم رايحين فخبرنا هذه وحضرت الخطاط لبيان وعدائه وحين اوصوله

بيسلمون ودنتم سالمين والسلام

وثيقة رقم (٢٨) : اتفاق بتاريخ (١٣٤٥/٥/١٠هـ) بين بعض رجالات عشيرة آل رشيد على نصيب كل فخذ واسرة في بئر الخضيراء أثناء السقيا وري المزارع . وقد حضر هذه الاتفاقية عدد من رجال قبيلة شهران ، ثم ختمت بختم الشيخ سعيد ابن مشيط .

بسم الله الرحمن الرحيم

يعلم من يراه والحاضر على أني أنا يا سعيد بن عبد العزيز بن حسين ابن مشيط حضروا من علي يدي أهل الخضيرا [١] خاصهم وعامهم ، وجاء بينهم دعاوى وكثرت، وادعى ابن حمدان على أن له رأس[٢] للبلاد الذي من تحت السبيل ، وادعى أن معه سالم بن حريميص وعلي بن عبد الله باحص على مقالة علي بن عتيّق ، وجحدوا أهل الخضيرا ، يقولون : الرأس ما اعطيت إياه إلا مناح [٣] . وبعد ذلك حضروا الشهود، وخيّرنا اهل البئر جميع [٤] على مقالة الشهود ، وإلا على الصلح ، فرضيوا الطرفين[٥] كبير وصغير على الصلح ..وصار أنا ردينا البلاد كلها (بلاد الخضيرا) على الرأسين برضا الطرفين ، وحسبنا طينها على الذريعة من عشرين ذراع وحصّلناها ثمانية وعشرين فرقاً ومدّين فصار أنه صحّ لآل حمدان ذكرهم وأنثاهم ، ولسعد شلوان زرعة معجب ، وبلاد جبران الذي دخلت عليه من ابن حمدان ، وزرع ابن حطش الحضر، وزرع الشريف الحضر ، وزرع المسجد صار أنا جعلناها نصب نصيفه ، وصار ان النصيفة الثانية لعوال سالم ، وابن مغيضة ، وسعيّد ، وابن عبد ، وابن ظفران ، ومحمد بن سعد الحراث ، وعوال حبيط ، وابن ناجي حزام ، وأبو زنيفر ، وابن حطش في بلاده الذي فوق السبيل ، وصار أن ابن ظفران له طوفين [٦] مع أهل الشطر الذي

---

(١) الخضيرا : اسم بئر مشهورة .

(٢) رأساً .

(٣) مناح : عطيه مؤقته ، وهذا معروف في عاداتهم في السقي من الآبار .

(٤) جميعاً .

(٥) فرضى الطرفان .

(٦) طوفان .

صــوب الرأس الشرقي وله طوف على أهل الرأس الغربي ، وصار انهم تشاجروا أهل البئر مــن سنع الرأســ الشرقي والرأس الغربي ، يذكرون إن الغربــي أريح وأوسع من الشرقي ؛ فجعلنــا بينهــم وشب إنهم يعمرون الروس حتى يتساوا إن مــا دام الله موسع [1] بكثر الماء فكــولاً [2] يســوق على رأسه ، وأما إذا شح الماء إنهم يردونهــا على الزين من الروس ، وإن الماء غصاب إذا جاء الأعلى بيسوق ودربه على الأسفل إنه مرسوم يعطيه ويأخذ يوم بيوم ، إلا كان درب المــاء بــيّن ومساكره وارده فلا بأس ، وصار الرضا على ذلك ، وصار أنا جعلنا النــوب برضــا الطرفــين إن كل فرق له يــوم ونصف ، أهــل الأربعة عشر اليــوم لهم واحد وعشرين يوم [3] هذا الشرقي ، والغربي كذلك على الفن المذكور .

حضــر ذلــك عند كتب القاعدة أهل البئر جميع [4] ، وسعد شلون ، ومحمد بن ناصر ، ومحمد الحراث ، وجبران بن محمد ، وسعيد بن سالم ، وأخوه ظافر ، وابن حطشــ ، وعبــد الله بن حمدان ، وعلي بن عبــد الله باحص ، وسالم بن حريمص، وحســين بــن سعيد ، وسعيد بن سعد ابن مشيط ، وكاتــب الورقة محمد بن عيد بن مانع ، وأذنت لمن يشهد والله خير الشاهدين . تحررت هذه القاعدة في شهر جمادى الأولى سنــة ألف وثلاث مئــة وخمسة وأربعين من بعد الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام . ١٠ جمادى الأولى ٣٤٥ [5]

الواثق بالله

(ختم) : سعيد بن عبد العزيز

الوثيقة رقم (٢٨)

المؤرخة في (١٠ جمادى الاولى سنة ١٣٤٥ هـ)

---

(١) موسعاً .

(٢) فكل .

(٣) يوماً .

(٤) جميعاً .

(٥) وعلى حاشية الوثيقة : ملحق خير ، خمسة أيام الذي شرا جبران بن محمد من عبد الله بن حمدان صار من نوب ابن حمدان يكون معلوم . (ختم) سعيد بن عبد العزيز .

صورة الوثيقة رقم (٢٨) :



الوثيقة رقم (٢٨)

المؤرخة في (١٠ جمادى الاولى سنة ١٣٤٥ هـ)

<u>وثيقة رقم (٢٩)</u> : اتفاقية صلح بتاريخ (١٣٤٥/٥/٢٥هـ) بين بني جابرة وأهل المسقي في شعف شهران على بعض الأراضي والحدود التي بينهم . والشيخ سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط الذي أصلح بينهم ومعه بعض أعيان ووجهاء قبيلة شهران ، وقد أخذوا على الطرفين بعض المواثيق على عدم خرق هذا الاتفاق ، ومن تعدى فهوعرضة للعقاب ، ثم وضع الشيخ ابن مشيط ختمه في نهاية هذا الصلح .

بسم الله الرحمن الرحيم

يعلـم مـن يراه والحاضر عليه مـن إخواننا المسلمين علـى أن بني جابرة وأهل المسقـي جـاء بينهم غوّة [١] في حدود البـلاد ، وادعوا أهل المسقـي على أن ما لكم عندنـا يا بني جابرة حـدود ، وأن المحاجر لنا ، وان بلادكم متوازية منا ، وصار أن الطرفـين ألفوا لي أنا يا سعيد بن عبـد العزيز ابن مشيط ، واستنقلوني من بيتي ، واستقلت وجئت عند الجابري والمسقواني ، وسرنا على الحدود ونظرناها ، وأخذت معـي من أهل الخـبرة قبائلهم أهل الشعف ، ومن عقّـال الطرفين من أهل المسقي ومـن بنـي جابرة ، وكبار أهل الشعف الذي أخذت فهو الشيخ عبد الله بن سعود بن حموض ، وسعيد بن خُلبان أهل القرعا ، ومن آل سرحان سعد بن ثابت، وجملة من الطرفين على رأس مشبب بن يعناالله ، ومفرّح أبو حمّاد ، وصار أني فرضت بينهم وعيّنـت أهل المسقي بأربعة شهود وأربعين حالـف [٢] والشهود : سعيد بن خالص ، وعايض بن مرعـي من بني مالك ، وعلي بن مزهر أبو فيـع ، ومحمد بن طالع من آل حلامـي رفيدة . وشهـدوا الأربعة بمشهدهم للحدود بين يـدي الله يوم الوقوف بيـد الله علـى ان هذي حدودكم يا بني جابرة من حدود أهـل المسقي، وحلفوا اهل المسقي أربعين حالف [٣] في ساقة [٤] شهودهم إن حدهم من صوب المشرق أبو مرو

(١) غوّة : خلاف .

(٢) حالفاً .

(٣) حالفاً .

(٤) أي : بعدهم مباشرة .

وهضبــة العســل وأبو صفا والساقب الذي من فوق سر محاوص فهو منه ويمن لاهل المسقي ، وأما منه وقِبله ومغرب فهو لأهل البهيمة وبلاد العجيما حقت العمل حدها السد والقصبة والجفيرة لأهل البهيمة ، يتصرفون فيها أهل البهيمة كيفما يشاؤون مــا لأهل المسقي فيها لا قليــل لا كثير ، والمشرف في جنب الشديدة من قِبله والكرار مــارد لبنــي جابرة وأهــل المسقي ما لأحد منهــم منع الثاني ، هو خشــرة [1] ، وأما المارد يردون بني جابرة من قبله من قد بلادهم ، واما أهل المسقي فيردون من قد بلادهــم من يمــن كلاً [2] يسدّر على جرّته بالأوثان الــذي في عز الأثبة فوق الكرار من مغرب فهو الحد ، وهو في جبل كران ورأس الدحلة ورأس مهلل بطاله ، وأما ما ســال على أهل الدحيض فهو لأهل الدحيضـ ، ما لأهل المسقي فيه شيء ، وأما من صــوب أهل الرهوة وضرب الأحمر فوق الهرشــة وقبلي الجرين والهضبة الذي من قبل الجرين في بحر الفرعة ، هذا حد الحدود الذي بينهم .

جعلنــا هــذا بياناً بحضور الطرفين كبــار بني جابرة وكبار أهــل المسقي ،والحضور علــى ذلــك المحررين أعلاه : عبــد الله بن سعود بــن حموض ، وسعد بــن ثابت ، وسعد خُلبــان، وسعيــد بن خالص ، وعايض بن مرعي ، والشريف سعد بن علي ، والسيّد هادي ابن الحسين . هذا وأذنت لمن يشهد والله خير الشاهدين ،(٢٥ جمادى الآخرة ١٣٤٥) .

(ختم) : سعيد بن عبد العزيز[3]

الوثيقة رقم (٢٩)
المؤرخة في (٢٥ جمادى الآخرة سنة ١٣٤٥هـ)

---

(١) أي : مشترك .

(٢) كل .

(٣) واختام أخرى .

صورة الوثيقة رقم (٢٩) :

بسم الله الرحمن الرحيم

يعلم من يراه ولمن نظر عليه من اخواننا المسلمين عدلان بن جابر اهل المشقى جا بينهم غوغا في جميع البلاد والدعو

اهل المشقى عدلان مالكم عندنا باني جابره حدود وان محاجر لنا وان بلادكم متوازيه منا

وصار ان الطرفين الغالي انا يا سعيدان عدلان ابن مبخط واستنقلوني من بيتي واستنقلت

رحيت عند الجابري والمشقواني وسرنا على الشهود ونظرناها واخذت معي من اهل الخبره قبايلهم

اهل السقف من عقال الطرفين من اهل المشقى من بن جابر وكبار اهل السقف الذي اخذت

فهو الشيخ عبدالله بن سعود ابن محوض وسعيدان بن علبان اهل [illegible] سعدان بن ثابت

[illegible] الطرفين عدلان [illegible] وصار ان [illegible] بينهم وعينت اهل

المشقى بأربعه شهود وأربعين حالف والشهود سعيدان خلص وعايض بن ربعي [illegible] بن مالك

وعلي بن زهر ابو منيع [illegible] والاربعه [illegible] يدي الله

يوم الوقوف بين يدي الله عدلان [illegible] حدودكم بأي جابر من حدود اهل المشقى وحلف

اهل المشقى اربعين حالف في ساقت شاهدهم انه حدهم من جنوب [illegible] وحلفت المسل

ابو صفا والساقب الذي من فوق [illegible] فهو منه لاهل المشقى واما منه د قبله ومغرب

فهو لاهل البرهه [illegible] الجعيره لاهل البرهه [illegible] لا اهل

البرهه [illegible] مال لاهل المشقى [illegible] والمشرق في [illegible] الشديده

من قبله [illegible] جابر لاهل المشقى مالاحد منهم [illegible] واما [illegible]

بن جابر من قبله من قد بلادكم واما اهل المشقى [illegible] من قد بلادهم من يمن [illegible]

[illegible] فوق [illegible] من مغرب [illegible] جبل [illegible]

[illegible] اهل الحيض [illegible] لاهل المشقى فيه [illegible]

[illegible] واما ماسال على اهل [illegible] فوق [illegible]

[illegible] في قبل الحرين في [illegible] هذا حد [illegible] بينهم عملنا

وقبلي الحرين [illegible] على [illegible] كبار اهل المشقى [illegible] الحرين اعلاده

هذا بيان [illegible] الطرفين كبار بن جابر وكبار اهل المشقى [illegible] على [illegible]

عبدالله بن سعود ابن محوض وسعدان بن ثابت وسعيدان بن علبان وسعيدان خلص وعايض بن ربعي

والشريف سعدان علي والسيد هادي [illegible] هذا [illegible] يشهد والله [illegible]

[illegible] ٢٥

تابع نص الوثيقة رقم (٢٩) :

ملحق خير سرور :

ما هو محرر أعلاه في القواعد على أن من جاء منه عثة أو نثة في الفئتين من أهل المسقي على بني جابرة ، ومن بني جابرة على أهل المشقي على أنها في وجه الإسلام وأهله ، وأنها تخص الأمر إن من منع شيء [1] مما هو محرر في القواعد الذي بيد أهل المسقي وبني جابرة ومع أهل البهيمة ومعه أهل المفتي إن للأمر ألف ريال على من نكث من الطرفين ، وذلك بحضور الفئتين : مشبب بن يعنالله وكبار أهل المسقي ، ومفرّح أبو حمّاد وكبار بني جابرة على من حضر من المحررين أعلاه. (٢٥ جمادى الآخره ١٣٤٥هـ).

(ختم) : سعيد بن عبد العزيز[2]

ملحق بالوثيقة رقم (٢٩)
المؤرخة في (٢٥ جمادى الآخرة سنة ١٣٤٥ هـ)

(١) شيئاً .
(٢) واختام أخرى .

تابع صورة الوثيقة رقم (٢٩) :

من أهل المنتفق من طرف من القبائل [illegible] منهم عشيرة على أن من جاء في القواعد أعلاه ما هو محرر [illegible]

[illegible] من الأمراء [illegible] وأهله في وجه الإسلام على أهل المنتفق على ابن جابر ومن ابن جابر

[illegible] على [illegible] أن لا [illegible] ومع أهل [illegible] ومع أهل البصرة ومع ابن جابر أهل المنتفق الذي بيد القواعد في ما هو محرر من

على أن [illegible] ابن جابر ولما [illegible] وحضر أهل المنتفق ولما [illegible] ابن [illegible] بحضور القبائل وذلك من الطرفين

في [illegible]

[illegible]

وثيقة رقم (٣٠) : وثيقة بتاريخ (جمادى الآخرة عام ١٣٤٥هـ) توضح الحدود بين بعض القرى في شعف شهران ، وحضر وشهد عدد من رجال شهران على هذه الاتفاقية، ثم ختمت بأربعة ختوم من الحاضرين ، وصدق عليها الشيخ سعيد ابن مشيط بختمه .

بسم الله الرحمن الرحيم

يعلم من يراه والحاضر عليه ، أنه صار بين آل المفتي وأهل المسقي مقارة [(١)] على الحدود : راس الضيق وهضبة المخلط والذي بينهما الملقط موس في دِين خمسة من آل المفتي ، كرو فيأخذ خمسة من أهل المسقي ، كرو الطرفين فهو إلى ذمة قبيل الصحبة آل المفتي سعيد بن خالص ، رضيوا قوله الطرفين [(٢)] ، وإذا كرو ، حضر ذلك : عبد الله بن سعود ، وسعيد بن خالص ، وسعيد بن خُلبان، وسعد بن ثابت ، وعايض بن مرعي ، وأهل المسقي مشبب بن يعناللّه وعبد الله بن أحمد بن عواض.. جعلنا هذا يكون معلوم [(٣)] والسلام . جمادى الآخرة (١٣٤٥هـ) .

(ختم) : سعيد بن عبد العزيز — (ختم) عبد الله بن سعود بن حموض

(ختم) : مشبب بن يعناللّه — (ختم) : الشريف سعد بن علي مفرّح أبو حمّاد

(ختم): سعيد بن عبد العزيز

(١) الاتفاق على الحدود .

(٢) رضى قوله الطرفان .

(٣) معلوماً .

صورة الوثيقة رقم (٣٠) :

بسم الله الرحمن الرحيم

يعلم من يراه والحاظر عليه انه صار بين ال المغني واهل المستي مقاره على الحدود راس
الطيق و هطيت الخلط والذي بين المقلط موس في دين حمه من ال المغني كرو فياض
حمه من اهل المستي كرو الطريق هو الى زممت قبيل الصجه ال المغني سعيد ابن مالص رطيو قوله
الطريق ما ذكرو حاظر ذلك عبدالله بن سعود وسعيد ابن مالص وسعيد ابن خلفان
وسعيد بن ثابت وعايض ابن مرعي ومن اهل المستي مشبب ابن يعن الله وعبدالله ابن احمد ابن عواض
معلنا هذا يكون معلوم والسلام ما كتب
عام [illegible]
مقرح ابو حماد

وثيقة رقم (٣١) : خطاب بتاريخ (٢ /رجب/ ١٣٤٥هـ) من الملك عبدالعزيز ابن عبد الرحمن الفيصل إلى الشيخ سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط يهديه فيه السلام ويشكره على مواصلته وافادته بأستقرار الأوضاع .

بسم الله الرحمن الرحيم

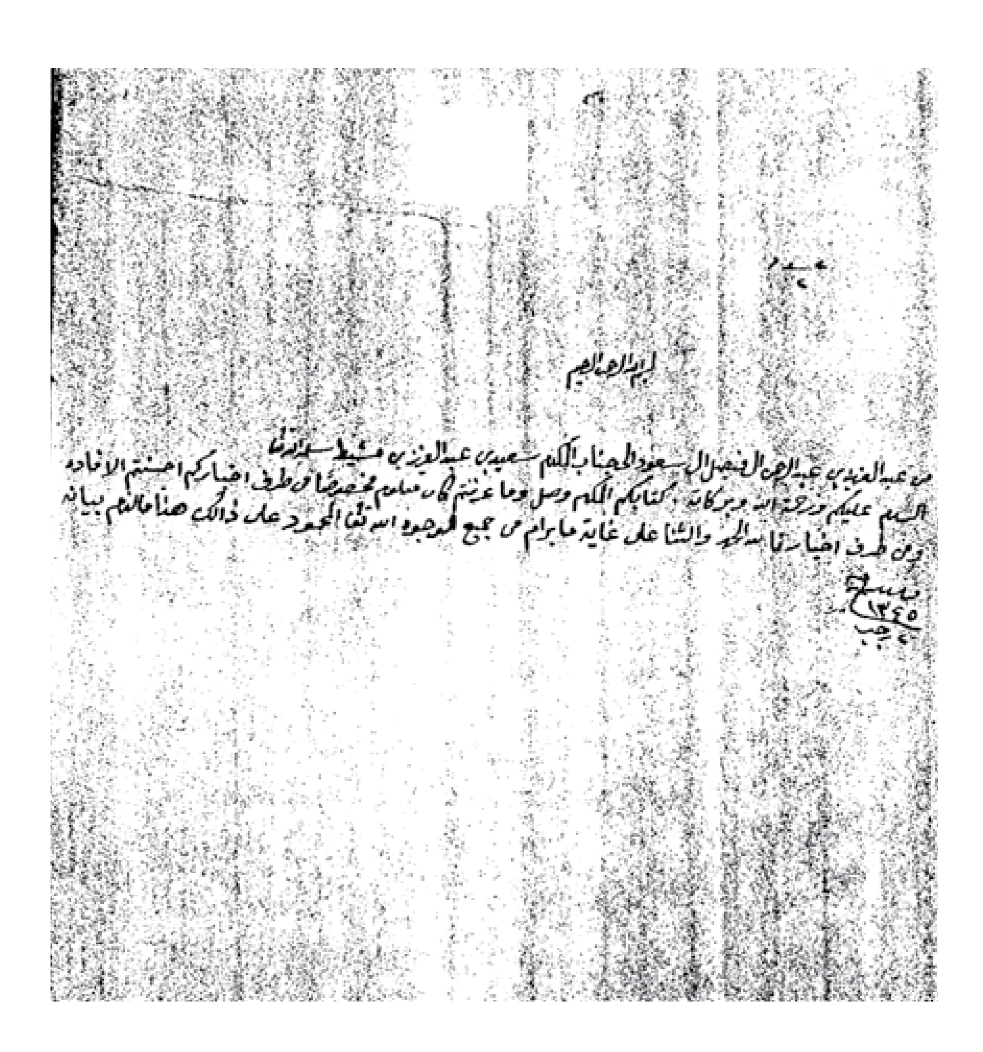
مـن عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل آل سعود ، إلى جناب المكرم سعيد ابـن عبد العزيز ابـن مشيط سلمه الله تعالى ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته: كتابكـم المكـرم وصل ، وما عرّفتم كان معلوم مخصوصـاً [1] من طرف أخباركم ، أحسنتم الإفادة ، ومن طرف أخبارنا لله الحمد والثناء على غاية ما يرام في جميع الوجوه ، الله تعالى المحمود على ذلك ، هذا ما لزم بيانه والسلام . ٢ رجب ١٣٤٥ .

(ختم)

الوثيقة رقم (٣١)
المؤرخة في ٢ رجب سنة ١٣٤٥ هـ

(١) كان معلوم وخصوصاً .

صورة الوثيقة رقم (٣١) :



بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود الى جناب المكرم سعيد بن عبد العزيز بن مشيط سلمه الله تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، كتابكم المكرم وصل وما عرفتم كان معلوم خصوصاً من طرف اخباركم احسنتم الافاده

ومن طرف اخبارنا لله الحمد والثنا على غاية ما يرام من جميع الوجوه الله تعالى المحمود على ذالك هذا ما لزم بيانه

١٣٤٥
رجب

وثيقة رقم (٣٢) : اتفاقية بتاريخ (١٣٤٥/١١/٢٤هـ) بين أعيان قبيلة بني مالك الشهرانية وشيخهم عبدالله بن سعود بن حموض ، على أن يكون هذا الشيخ المسؤول في قومه ويحكم فيهم بالعدل والسوية. وشهد على هذا الاتفاق عدد من رجال شهران ، ثم صدق عليه الشيخ سعيد ابن مشيط .

يعلم من يراه ، والحاضر عليه ، بأنه حضر عندي أنا يا سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط الشيخ عبد الله بن سعود بن حموض ، وكبار بني مالك كافة من آل أقزع إلى الشرحة، وصار أن بينهم دعوى من جهة السواء بينهم والعدالة ، وصار أن الجميع تراضوا على أن شيخهم عبد الله بن سعود بن حموض ينظر في ماليتهم (لا الماشية ولا الراسية) ، في حالهم (غنيهم وفقيرهم) ، وفي رجالهم وينظر فيهم بوجه الحق ، وإنا أخذنا منه عهد الله على أن الكبير والصغير والقوي والضعيف عندي في حق الله سواء ، وهو إن شاء الله فيه بركة ، وتراضوا الجميع على ذلك، والشيء في وجيه المذكورين[1] أسماؤهم : علي بن عيسى ، وعبد الله بن علي، ومحمد بن فرحان ، وسعيد بن خالص ، ومشبب بن مصلحة ، ومحمد بن سعيد ، ومن أهل القارية : سعيد بن مزهر ، وابن فطيح ، وابن شبلان ، وموسى بن مشبب، وسعيد بن مفتي ، وابن زامل ، ومن آل أقزع: عايض بن مرعي ، وعلي بن عوض ، ومن دار عثمان : أحمد ابن علي ، ويحيى بن منجي ، وإن القبلاء المذكورين على ما قال عبد الله بن سعود ، والرزامة محمد بن سعيد ابن مشيط ، وجعلنا هذا بياناً ، والسلام ، ٢٤ ذي القعدة ٣٤٥ .

(ختم): سعيد بن عبد العزيز

الوثيقة رقم (٣٢)
المؤرخة في ٢٤ ذي القعدة سنة ١٣٤٥ هـ

(١) المذكورة .

صورة الوثيقة رقم (٣٢) :

يعلم من يراه من الحكام عليه بانه حضر عندنا ابا سعيد ابن عبد العزيز ابن مبيط (?) الشيخ
عبد الله ابن سعود ابن عوض وكبار بني مالك كافة من آل فرع الى الكشحه (?) وصار
ان بينهم دعوى من جهة السور (?) بينهم والعداله وصار ان الجميع نزلوا على ان الشيخ
عبد الله ابن سعود ابن عوض ينظر في ماليتهم للماشيه وللراسيه وفي حالهم
غنيهم من فقيرهم وفي رجالهم وينظر فيهم بوجه الحق وانا اخذنا منه عهد الله
على ان البعيد والقريب والضعيف والقوي والضعيف عنده في حق الله سوى
وعليه بذلك الله فيه بركة ونزلوا الجميع على ذلك والشهود في وجه القبائل المذكورين
اسماهم علي ابن [illegible] وعبد الله ابن علي ومحمد ابن فرحان وسعيد ابن خلف ومتعب ابن
مصلح ومحمد ابن سعيد ومن اهل القاريه سعيد ابن ناصر وابن مطلق (?) وابن مشبلا ابن
ومعوض ابن مشيب وسعيد ابن مفلح (?) وابن زاحل ومن آل فرع عائض ابن رعي وعلي ابن عوض
ومن ذرعمان [illegible] احمد ابن علي ويحيى ابن يحيى وابن الفضلا المذكورين على ما قال
عبد الله ابن سعود والزامه محمد ابن سعيد ابن مبيط صقلنا هذا بيان والسلام

٢٤ [illegible] ١٢٥٥ (?)

وثيقة رقم (٣٣) : وثيقة بتاريخ (١٣٤٥/١٢/١٧هـ) توضح اتفاقية بين بعض الأسر الشهرانية في حقوقهم الزراعية ، وكيفية الاستفادة من الأمطار في ريها وزراعتها، مع إيضاح ما لكل أسرة وما عليها ، وحضر وشهد على هذا الاتفاق عدد من الشهود ، ثم ختم بختمي الشيخين سعيد ابن مشيط ، ومحمد ابن مشيط .

بسم الله الرحمن الرحيم

يعلم من يراه والحاضر عليه ، على أنّا تقابلنا أنحن [١] يا آل مفتاح وسعد بن عبد الله بن مزهرة من سنع[٢] حرورتنا العادية ، وصار أنّا عزمنا على تقويمها وثبات مداخلها ، وسيّرنا على المداخل منّا يا أهلها ، وجعلنا من ينظر ما سرنا عليه من جماعتنا : مستور بن دخيل ، وشفلوت بن حنيف ، وسعيد بن علي شتوي ، وسعد بن تركي ، وحسموا المداخل ورسموها برضا الجميع ، وسدوا مجالات المدوّرة ، وأهبوا في المدوّرة أربعة مداخل ، فما دام السيل يضرب فلا لأحد سد ، فإذا قصّر السيل فكولاً[٣] يسد مدخله لأجل ريّت[٤] زرعه ، وأما المساح[٥] فلا لأحد مدار عليه إن أصبح وجاء السيل إلى المداخل ما تشاربت ، وإلى شيء روي وشيء ما روي ، فبنظر من كل بد[٦] رجال وأربعة الجماعة ، ومن جاء عليه مغشة فيمنع أو من جاء عليه بايرة فردها أربعة أهل الحرورة وأربعة الجماعة ، صار أما الحرورة إن ما لها قطع حتى تكامل[٧]

(١) نحن .
(٢) أي : لأجل .
(٣) فكل .
(٤) ريّت : ليروي زرعه .
(٥) المساح : هو السيل الهادئ .
(٦) البد : الفخذ .
(٧) تتكامل .

بلادهــا ، فــإن جاء بايرة في روغ أو بير فإن تمالو [١] الأربعة بقطع الحرورة لا باس، وإن علــى غير فيصبر راعــي البايرة حتى يروي الأسفل ، هم [٢] عمار ما حصل في قطـع روغ أو دمــار في بير أو دمر بطــاح فهو عليهم جميع عمــاره على حسبة افراق الحــرورة ، ولا يلحق راعي البايرة إلا حسبة ابنــه ، وحدود بلاد الحرورة المرسومة أعلاها : (الرايفة) [٣] مع محمد بن سلمان ، و(العتلة) مع عوال ابن عون ، وأسفلها حقّــت ابــن عقيل مع عوال ابــن عون ، و (البطاحة) مع عوال ابــن مستور، إن ظهر للبــلاد العليــا مع آل سلمان ومع ابن عون لا باســ ، وإن على غير فيقوّون حرورتهم آل سلمــان حتى تروى البلاد الذي ما رويت من الحــرورة العادية، كذالكم إذا جاء سيــل شهــوة [٤] للأعلى فالأعلى، والمداخل ما لأحد سدها حتى يقصر السيل ، وإن مــا اشتبــه علينا يا أربعة أهل الحــرورة وأربعة الجماعة إن ردهــا الأمير سعيد بن عبــد العزيــز ابن مشيط ، من أخطــأ منّا يرده وأما الأربعة الــذي [٥] حرّ الحرورة بنظرهــم فــلا لها قطــع إلا بنظرهم ، الواحد مــا له تفرّط إلا بالأربعــة ، وإن غاب الرِّجّــال منهــم فأخــوه أو ولده أو ابــن عمه في ما قفــه [٦] ، ولا لأحــد منهم طريق غــير طريــق الثاني : سعد بن ظافر ، وعبــد الله بن غوي، وعبد الله بن بن سعد بن سلمان، وسعد بن عبد الله بن مزهرة ، وعلى أن قبيل الحرورة ومداخلها وما يتعلق بها محمد بن سعيد ابن مشيط ، وأن ماله قومة إلا بحضورنا يا أربعة ، فما قومناه

---

(١) أي : اتفقوا .

(٢) ثم .

(٣) (الرايفة ، والعتلة ، والبطاحة) أسماء مزارع .

(٤) سيل شهوة : السيل الضعيف .

(٥) الذين .

(٦) أي : في محله .

فيه حن [(١)] يا أربعة وشهودنا على من جاء منه حمل في حرورتنا أو مداخلنا إن هو منّا يا أربعة شهدوا ثلاثة على واحد من جماعتنا إن من شهد عليه بالبايرة فعليه عشرة للقبيل المذكور ، اما في سنع الحرورة فيوم نتمالا [(٢)] يا أربعة بحرها ننبه على حماعتنا من العشاء أنهم سارحين[(٣)] هم [(٤)] إن حرها على جميع من معه ثور منّا يا اهل العادية إن قلّ طينه وإن كثر يسرّحه إن هو راعي ثور وإن هو راعي ضمايد [(٥)] ، فلا لراعي ثور عذر ، والذي ما معه ثور فيسرّح بطين مخصفته [(٦)] وحموله وما هبوه [(٧)] فيه الجماعة فيسير ، ويوم نشوف بعضهم يحايل ما يشتري ثور واشقانا [(٨)] نردها على الطين العادية ، فكولاً [(٩)] حظه تسرّح ضماده .

حضر ذلك : سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط ، وسعيد بن سعد ابن مشيط، وحسين بن سعيد ابن مشيط ، وعلي بن معيط ، ومحمد بن سلمان ، ومحمد بن ظافر . تحرر ذلك في شهر ذي الحجة سبعة عشر يوم [(١٠)] سنة ألف وثلاث مئة وخمسة وأربعين ، يكون معلوم [(١١)] .

---

(١) نحن .
(٢) نتفق .
(٣) سارحون .
(٤) ثم .
(٥) رسمها في الوثيقة : ظماير . أو ظمايد .
(٦) ما يجعل على ظهر الحمار .
(٧) أعطوه .
(٨) هذا أقرب رسم للكلمة .
(٩) فكل .
(١٠) يوماً .
(١١) معلوماً .

وكاتبه محمد بن مانع ، وأذنت لمن يشهد ، والله سبحانه وتعالى خير الشاهدين.
١٧ ذي الحجة ٣٤٥ .

(ختم) : سعيد بن عبد العزيز

وقـد أشرفنا علـى ما هو محـرر ومقرر أعـلاه ، برضا المذكوريـن اعلاه أهل الحرورة ، وقبلوني برضاهم وقبلت على ما ذكرنا أعلاه ، يكون معلوم [١] والسلام .
١٧ ذي الحجة ١٣٤٥ .

(ختم) : محمد بن سعيد [٢]

الوثيقة رقم (٣٣)
المؤرخة في ١٧ ذي الحجة سنة ١٣٤٥هـ

(١) معلوماً .
(٢) بخط مغاير ، ولابد أنه خط محمد بن سعيد ابن مشيط .

صورة الوثيقة رقم (٣٣) :

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

تحرر ذلك في [illegible] سنة الف وثلثماية [illegible]

[illegible] والله سبحانه وتعالى خير الشاهدين

فما شرفنا على ما هو محرر ومقرر اعلاه برضا المذكورين اعلاه اهل الحروة وقبلوا [illegible] وقبالت وقبلت على ما ذكرنا اعلاه يكون معلوم والسلام

<u>وثيقة رقم (٣٤)</u> : عقد اتفاقية بتاريخ (١٣٤٦/١١/٨هـ) بين أهل القرعاء (الفرعاء) في شعف شهران توضح مقدار الأيام (النواب) لبعض الأسر في ري مزارعهم من الآبار المحلية المشتركة. وشهد على هذه الاتفاق بعض رجال شهران . وشروط الاتفاقية تمت بموافقة الشيخ سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط .

بسم الله الرحمن الرحيم

يعلـم مـن يراه والحاضر عليـه ، بأنه حضر من على يدي انـا يا سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط أهل القرعا من سنع أنواب بيرهم ، أول [1] من سنع بير العومرة فنوبهـا مـن عشرين يوم[2] ، للموس منهـا أربعة أيام ، وأما بـير الجديدة السفلى فنوبها من اثنين وعشرين ، فلملوس منها ثمانية أيام ونصف ، ونصف يوم للمسجد ، ولعيسـى ستة أيام ، ولعـوال ظافر يومين ونصف ، ولصالح بـن فايع يوم ونصف ، ولحنيبـل يوم ، ولابن حساب يومـين[3] ، وأما الجديدة العليا فهـي اثنين وعشرين يوم[4] للموس منها يومين[5] وله من بير العلبة نصف يوم .

والقبـلاء على ذلك قبـلاء أهل القرعا ، والرزامة سعيد بن عبـد العزيز ابن مشيط ، ولا بقـا بينهـم في البير المحـرر أعلاه . حضر ذلك : أحمد بن علـي ، وسعيد بن خالص آل ينفع، وسعيد بن ناصر بن جابرة ، ومحمد بن أحمد ورجّال الأمير سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط ، : دخيل بن سعيّد . وأذنت لمن يشهد ، والله خير الشاهدين . ٨ ذي القعدة ٣٤٦ .

(ختم) : سعيد بن عبد العزيز

الوثيقة رقم (٣٤)
المؤرخة في ٨ ذي القعده سنة ١٣٤٦ هـ

---

(١) أولاً .
(٢) يوماً .
(٣) يومان .
(٤) اثنان وعشرين يوماً .
(٥) يومان .

صورة الوثيقة رقم (٣٤) :

بسم الله الرحمن الرحيم

يعلم من يراه والحاظر عليه بانه حظر من علا يدي انا باسعيد ابن عبدالعزيز ابن مشيط اهل
الفرعا مع سنح الواب بينهم اول من شنع بير العوصره فنوبة من عشرين يوم
لملوس نوبة اربعة ايام واما بير الجديده السفلا فنوبة من اثنين وعشرين يوم
فالملوس نوبة ثمانيت ايام ونصف ولنصف يوم للمسجد ولعيا ستة ايام ولعزال
ظاخر يومين ونصف ولصالح ابن خالع يوم ونصف ولحسين يوم ولابن حساب
يومين واما الجديده العليا فهي اثنين وعشرين يوم لملوس نوبة يومين
وله من بير العلبه نصف يوم والقبلا علا ذلك قبيلة اهل الفرعا والزلمه
سعيد ابن عبدالعزيز ابن مشيط ولا يقا شهم في لكن الحر اعلاه حظر ذلك احمد ابن علي
وسعيد ابن خالف ال شفيع وسعيد ابن ناصر ابن حارث ومحمد ابن احمد در حال الامر سعيد
ابن عبدالعزيز ابن مشيط دخيل ابن سعيد وانا شاطر بشهد والله خير الشاهدين

وثيقة رقم (٣٥) : اتفاقية بتاريخ (١٣٥١/٥/٢٦هـ) توضح عملية بيع وشراء فرس (خيل) شراها الشيخ سعيد ابن مشيط من بعض رجال شهران ، ويظهر في هذا البيع ثمن الخيل وأسماء بعض الشهود والبائعين.

بسم الله الرحمن الرحيم [١]

يعلـم مـن يراه والحاضر عليه ، بـأني أنا يا عبد الله بن أحمـد وسعد بن أحمد آل مفـرّح بعنا من الأخ سعيد بـن عبد العزيز ابن مشيط نصف فرسنا (عيدة) ، والثمن المعلـوم قـدره مئتين [٢] ريال ، استلمنا ذلك بالوفاء والتمام ، أما من خصوص الفرس فهـي نصفـين [٣] بطن وظهر ، وكلا [٤] له قوده علـى الأنصاف ، من احتاج أحد يتقود فلا له مانع ، نرجي الله يحفظ ويبارك للجميع . والبيع والشراء بتاريخ جمادى أول ستة وعشرين سنة ألف وثلاث مئة وواحد وخمسين ، حضر ذلك : محمد بن عَزِيّز ، ومحمد ابـن جرمان ، وناصر بن محمد أبـو زوعة ، وعبد الله بن سعيد ابن مشيطَ ، وأحمد بن عبد الله بن مفرّح . والله سبحانه وتعالى خير الشاهدين ، ٢٦ جمادى الاولى ١٣٥١ .

المقر بما فيه عبد الله بن أحمد مفرّح

(ختم)

(ختم): أحمد عبد الله مفرّح

(ختم): سعد بن أحمد مفرّح

الوثيقة رقم (٣٥)
المؤرخة في ٢٦ جمادى الاولى سنة ١٣٥١هـ

---

(١) الوثيقة الرابعة عن بيع وشراء الخيول ، للمزيد انظر ملحق رقم (٨ ، ٢٣ ، ٢٤) .

(٢) مئتا .

(٣) نصفان .

(٤) وكل .

صورة الوثيقة رقم (٣٥) :

بسم الله الرحمن الرحيم

يعلم من يراه والحاظر عليه بأني انا يا عبدالله ابن احمد وسعد ابن احمد المفرح بعنا من الاخ سعيد ابن عبدالعزيز ابن مشيط نصف قرسنا عبده والثمن المعلوم قدره مائتين ريال استلمنا ذلك بلوغا والثمن امان خصوص الفرس فهي نصفين بطن وظهر وكلا لقوده على الله نصاف من احتاج احد ينقود فله مانع نرجي الله يخفض ويبارك للجميع البيع والشرى بتاريخ جماد اول سنه عشرين سنه الف وثلاثمائه وواحد وخمسين حضر ذلك محمد ابن عريب محمد ابن حرمان وناصر ابن محمد ابو زوعه وعبدالله ابن سعيد ابن مشيط واحمد ابن عبدالله ابن مفرح والله سبحانه وتعالى حيالك هدي

المقر بما فيه عبدالله ...

٢٦ جماد اول ١٣٥١

سعيد ...

اسماعيل ...

وثيقة رقم (٣٦) : خطاب بتاريخ (٢٧ / صفر / ١٣٥٢هـ) من الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل إلى عدد من شيوخ وأعيان عسير هم : ابن مشيط ، وابن دليم ، والشيخ فيصل المبارك ، والمتحمي ، وابن مشيبة ، وابن معدي ، وابن حامد ، وعبد الله جرمان ، وأبو ملحة يخبرهم بتعيين الأمير تركي السديري أميراً لبلاد عسير، ويحثهم أن يكونوا معه ومن حوله ، وأن يتعاونوا جميعاً في كل ما يرفع راية الدين، والوقوف في وجه كل ما يهدد البلاد والعباد .

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل ، إلى جناب الإخوان الكرام سعيد ابن مشيط ، ودليم بن محمد بن دليم ، والشيخ فيصل بن مبارك ، وعبد العزيز المتحمي، وعلي بن مشيبة ، وأحمد بن معدي ، وعايض بن حامد ، وعبد الله جرمان، وعبد الوهاب أبو ملحة ، وكافة أهل السراة ، وجميع قضى [1] أبها سلمهم الله ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، بعد ذلك : تفهمون إن حنّا - الحمد لله - أهل شريعة ، ولا نقبل إن شاء الله أن تكون ولايتي إلا ملتزمة بالدين الحنيفي ، قائمة بالشريعة المحمدية . وكما قال الله سبحانه وتعالى : (**الذين ان مكنتهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتو الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور**)[2] . نرجوا [3] أن الله يجعلنا وإياكم منهم ، وأمور الدين والدنيا مرتكبة [4] على ثلاثة أمور : الأول ما ذكرنا أعلاه ، والثاني حفظ ثغور المسلمين وولايتهم وجباياتهم ، والثالث حفظ الرعية :

(١) قضى : قضاء .

(٢) سورة الحج : ٤١ .

(٣) الألف تكون بعد واو الجماعة ، لمن له مؤتمرون يأتمرون بأمره ، أما الفرد بلا اتباع فلا تكتب معه الألف إذا تحدث بضمير الجماعة إلا إن دلّت دلالة من داخل النص أو خارجه أنه يحكي عن نفسه وعن غيره .

(٤) مرتكبة : قائمة .

بأمرهــا بالخــير ، ونهيها عــن المنكر ، والعدل فيها ، لا من جهــة الحكومة ، ولا من جهــة بعضها في بعض [١] ، وبهذه الأثناء كثرت حــركات الناس وأشغالهم الذي ما تخفاكـم [٢] وقلّـت الامانة من جهتين : لا من جهة بــثّ الفتن في أطراف المسلمين ، ولا من جهة ظلم بعض المأمورين على الرعية ؛ فلا رأيت ممن تقدم قيام بذلك[٣] ، إنمــا الـكلام كثير ، والشكاوى كثيرة ، والامور لهــا شواهد . لكم بموجب أن الخرق وسيــع، ومخافة من تفتيش يقع فيه امور ما نحــب تفتيشها – ولا بالقصد – تفتيش علــى مأموريننــا ، بل نحــب ذلك[٤] بل تفتيش علــى غيرهم – ؛ فبهــذا أحببنا سدّ الفايــت ، والنظــر في المقبل [٥] ؛ فبموجــب استشارة بعض كبــار المسلمين ورأيي ، أرسلنا لكم تركي السديري الذي هو مقام أحد اولادي ، وأمرته بما يلزم ، ولابد أنه مبــيّن لكـم بعض أوامري اللي أنا أمرته بها ؛ لما فيــه صلاح – إن شاء الله – لديننا ودنيانــا ؛ فبموجــب السبب الأعلى اخترنا أن يكون ابن مشيط ، وابن دليم، والشيخ فيصــل، والمتحمــي ، وابن مشيبــه ، وابن معدي ، وابن حامــد ، وعبد الله جرمان، وعبــد الوهــاب أبو ملحة : أهــل مجلس في أبها دائمــاً ، الأمور اليســيرة يسد فيها الحاضــر من المذكوريــن ، والأمور الكبيرة يجتمعون فيها كلهــم وينظرون فيها هم وتركي ، والمقصد من ذلك إلزامكم بالأمر مع تركي ، والمسؤولية تكون عليكم كلكم

---

(١) أي : ليــس العــدل واجب علــى الحكومة وحدها فيما يُرفــع إليها أو تعلم به ، بل يجــب ان يكون فيما بين الناس ؛ فيحكّموا القرآن قبل ان يحكّموا السلطان .

(٢) أي : الأمر الذي لا تخفى عليكم أحواله .

(٣) أي : لم أر ممــن لــه تقــدُّم في قومه أنه قام بمــا يجب حيال المفسدتين اللتين ذكرهمــا الملك عبد العزيز رحمه الله .

(٤) هكــذا في الأصــل ولعل في الإملاء سبــق قلم بسقوط كلمة ، او تحريف ، ولعــل الصواب : " بل نحب غير ذلــك" . او : "بــل نخبر ذلك" وكلمة"نحب" الثانية تقبل الاحتمال أن تكــون " نخبر" أو" غيره " ؛ لأنها ليست في وضوح " نحب " الأولى .

(٥) أي : إلغــاء مــا فات مــن تقصير المأمورين بسد الباب عــن محاسبتهم استصلاحاً لهــم . وهذه العبارة تحمل معنى الإمهال ، وإتاحة الفرصة لهم ، وتحذيرهم .

جميع [1] ، والمقصد من ذلك ثلاثة أمور ، وهي اللي ذكرنا أعلاه : الأول حمل الناس علــى ما يرضــي ربهم ، والثاني النظر في حدود المسلمــين وثغورهم ، ومناصحة كل صاحب فتنة والأخذ على يده بكل ممكن يؤدِّبُهُ بكل فعل ، والثالث أخذ حقوق الولاية من الرعية على الوجه المشروع ، وإعطاؤهم حقوقهم على الوجه المشروع ؛ فيلزمكم يا هالربع عند حضوركم عند تركي تبيّنون كل شيء ، وتناصحونه في أمره ، وتبيّنون لي فســاد الفاســد : لا من الرعية ، ولا من المأموريــن ، ولا من الخدّام . وتحافظون على حدود المسلمين وثغورهم ؛ فبهذا تَبْرأ الذمة ، وتقوم الحجة عليكم يا المذكورين، وتكونــون كالبنيان يشّد بعضه بعضاً ؛ فبموجــب ذِكري هذا الخط بالعمومي؛ لأجل تقوم الحجة عليكم ، ونكون قد بيّنا لكم طريق الحجة ، هذا ما لزم تعريفه ، ونرجو أن الله تعالى يوفّقنا وإياكم لما يحبه ويرضاه ، وينصر دينه ويعلي كلمته ، والسلام.
٢٧ ص ١٣٥٢ [2]

(ختم)

الوثيقة رقم (٣٦)
المؤرخة في ٢٧ صفر سنة ١٣٥٢ هـ

---

(١) جميعاً .

(٢) حقــق الملــك عبد العزيز رحمــه الله بهذا الخطاب ، وبما تضمنه من إجراء ثلاثــة أمور : أولها : تكريس الثقــة في نفوس الزعمــاء ؛ ليكسب ولاءهم لمصلحــة الامة ؛ فلــم يحاسبهم بأي تقصــير فيما مضى ، وأشعرهم بمتابعته ما يجري من خلال الشكاوى ، وحرّك النخوة الخيِّرة في نفوسهم .
وثانيهما : جمعهم على أمير واحد ؛ لتتحدد المسؤولية وليستحيي التجربة الناجحة في تاريخ المسلمين من ضم الأقاليم إلى أمير واحد .
وثالثهمــا: تحقيق مبــدأ الشورى ، والإشعــار بالمسؤولية الجماعية من ذوي الحــلّ والعَقد بالمجلس الذي أنشأه .

صورة الوثيقة رقم (٣٦) :

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل الى جناب الاخوان الكرام سعيد بن مشيط ودليم بن محمد بن دليم والشيخ فيصل بن مبارك وعبد
العزيز المتحمي وعلي بن هشبه واحمد بن معدي وعايض بن حامد وعبد الله جرمان وعبد الوهاب ابو ملحه وكافة اهل السراة
وجميع قضاها ورعاياها سلمهم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ذلك تفهمون ان حنا الحمد لله اهل شريعه ولا نقبل الا ان شاء الله ما نكون ولا
نبي الا ملتزمة بالدين الحنيفي قائمة بالشريعه المحمديه وكما قال الله سبحانه وتعالى الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا
الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور نرجوا ان الله يجعلنا واياكم منهم وامور الدين والدنيا متركبة على ثلاث
امور الاول ما ذكرنا اعلاه والثاني ضبط ثغور المسلمين وولاياتهم وجباياتهم والثالث حفظ الرعيه بامرها بالخير ونهيها عن المنكر
والعمل فيها لا من جهة الحكومه ولا من جهة بعضها في بعض وبهذه الايام كثرة حكايات الناس واشغالهم الذي ما تخفاكم وقلت
الامانه من جهتين لا من جهة بين الفتن في اطراف المسلمين ولا من جهة ظلم بعض المامورين على الرعيه فلا رويت ممن تقدم
قيام بذلك انا الكلام كثير والشكاوي كثيره والامور لها شواهد لكن بموجب ان الخرق وسيع ومنها فرض تفتيش يقع
في امور ما نحب تفتيشها ولا بالقصد تفتيشهم مامورينا بل نحب ذلك بل تفتيشهم على غيرهم فبهذا احبينا سد
الغاية والنظر في المستقبل فبموجب استشارة لبعض كبار المسلمين ورؤيتي ارسلنا لكم تركي السديري الذي هو مقام احد
اولادي وامرته بالحزم ولا بد انه مبين لكم بعض اوامري التي انا امرته بها لما فيه صلاح ان شاء الله لديننا ودنيانا فبموجب
السبب الاعلا اخترنا ان يكون ابن مشيط وابن دليم والشيخ فيصل والمتحمي وابن هشبه وابن معدي وابن حامد وعبد الله
جرمان وعبد الوهاب ابو ملحه اهل مجلس في ابها اما الامور البسيطه يسد فيها الحاظر من المذكورين والامور الكبيره
يجتمعون فيها كلهم وينظرون فيها هم وتركي والمقصد من ذلك الزامكم بالامر مع تركي والمسئوليه تكون عليكم كلكم
والمقصد من ذلك ثلاث امور وهي التي ذكرنا اعلاه الاول حمل الناس على ما يرضي ربهم والثاني النظر في حدود
المسلمين وثغورهم وضبط حقوق كل صاحب حق منه والاخذ على يديه بكل ممكن يؤدبه بكل فعل والثالث اخذ حقوق الولاية من الرعيه
على الوجه الشرعي واعطاؤهم حقوقهم على الوجه الشرعي فيلزمكم يا هالربع عند حضوركم عند تركي تبينون كل شي وتنا
صحون في جامع وتبينون الرضا والقاسم الامن للرعيه والامن للمأمورين والامن للخدام وتحافظون على حدود المسلمين وثغورهم
فبهذا تبرا الذمه وتقوم الحجه عليكم يا المذكورين وتكونون كالبنيان يشد بعضه بعضا بموجب ذكرنا هذا بالخط العمومي
لاجل تقوم الحجه عليكم وتكون قد بينا لكم طريق المحجه البيضاء ما الزم بحولنه ونرجوا الله تعالى يوفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه
وينصر دينه ويعلي كلمته والسلام

وثيقة رقم (٣٧) : خطاب غير مؤرخ من الشيخ/ سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط إلى الإمام عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل يهديه فيه السلام، ويخبره باستقرار الأمور في بلاد عسير ، ويطلب منه رجل أو رجال علم يرسلهم الإمام إلى المنطقة كي يعلموا الناس ويفقهوهم في دينهم .

من سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط إلى حضرة جناب المكرم المحترم الأحشم الإمام القائم بدين الإسلام عبد العزيز بن عبد الرحمن بن سعود آل فيصل أعزّه اللّه بطاعته ، وجعل الجنة بضاعته ، آمين . السلام عليكم ورحمة اللّه وبركاته ، وبعد : موجب الخط إبلاغكم السلام ، والسؤال عن أحوالكم الكرام [١] ثم لا خافي [٢] جنابكم الرفيع : أنه وصل مشرَّفُكم [٣] بيد محمد بن سلطان ، وحمدنا اللّه الذي نصر دينه ، وأعلى كلمته ، وأهان كول [٤] مفسد في الإسلام ، وذكرت أنا نتشاور نحن والأمير عبد العزيز بن مساعد بن جلوي آل سعود ، والشيخ عبد اللّه بن راشد ، وصار أن عبد اللّه بن راشد توفي نرجي [٥] اللّه يغفر له وأموات المسلمين، وصار – الحمد للّه – أن كولاً [٦] أعطى العهد من جميع أهل الجنوب ، ومحبين لدعوتكم ومستطيعين [٧] للّه ثم لكم ، وكان قصدنا طارفه يتبقى من طرفكم [٨]: إما في أبها ، وإلا في الخميس (شيخ علّم ، وأمير) . ولو كان في رجاجيلكم معه من

---

(١) الكرام : أي الكريمة . وصف للأحوال .

(٢) لا خافي : ليس خافياً .

(٣) مشرَّفُكم: خطابكم الشريف .

(٤) كلّ .

(٥) نرجو .

(٦) كلاً .

(٧) مستطيعين : مطيعين .

(٨) الطارفه : المعروف العزيز لديكم الآتي من طرفكم ،او هو من حاشيتكم .

تحاسنتـوا [١] ، ويشوفـون كـولاً [٢] ، وإقامته على ديـن الله ، ويجمعون بيوت المال ، وتكفّيهم وزود؛ فإن القضاء كبير من بلاد غامد ومن بيشة إلى محائل وجبل عسير، ومـن بلاد وادعه إلى بيشة النخل ، وجئنا إلى الإخوان الذين صحبة [٣] الأمير عبد العزيـز بـن مساعـد آل سعود ما هم بـلا مرضـ [٤] وواعدنا أن الشيـخ والطارفة تجـي [٥] إن شـاء الله قريب . وتعرف أن الأرض عميـاء ، سفرتها شيوخ العِلْم [٦] ، فأنحـن نبغَى [٧] من الله ثم منك مطلوبنا ، والعجـال به كذلك ، قصدي بالوصول إلى الله ثـم إليـك ، وقصدي أني صحبـتُ الأمير عبد العزيز بـن مساعد وجئنا ، وإلا [٨] هـو قِـدّ بقَّى مدافع وجنبخان [٩] ، وطلبتوا إنّـا نحمِّلها إلى بيشة بكَراها [١٠] وأنحـن [١١] إن شـاء الله نعتمـد إشارتكـم ، ونحمِّـل المذكور ، ونجـري التنبيهات اللازمـة علـى قبائلنا علـى الإجتهاد في ديـن الله ، والحمد لله المسلمـين إخوان ، وعلـى الدين أعوان ، والرجل الذي تجعل : إما محمد بن سلطان وإلا مثيله مع شيخ العِلْـم ...[١٢] . ونظـر الله ثـم نظـرك يكفي ، هذا مـا لزم تعريفـه ، وجهدتنا قد

---

(١) تحاسنتوا : استحسنتم .

(٢) يشوفون كلاً : ينظرون كلاً ، أي : يشرفون على جميع الإقليم وأهله وأحوالهم .

(٣) أي الذين صحبوا .

(٤) أي لايخلون من مرض .

(٥) أي : وعدنـا الأمـير ابن مساعد بمجيئ الشيخ إلى عسير ، ومعه رجال من ابن سعود ؛ لينظروا في وضع الإقليم وأهله .

(٦) أي : أن العلمـاء نـور الأرض العمياء ، وذلك من كلمة الوعّاظ : العلماء سراج الله في أرضه . قالوا ذلك ؛ لأن العلماءيحملون مشعل الهداية الشرعية .

(٧) فأنحن نبغَى : فنحن نبغي . أي نريد .

(٨) وإلا : وإذا .

(٩) الجنبخان : من أنواع الأسلحة .

(١٠) بكراها : بكرائها . أي : أجر الكراء ، وهو النقل .

(١١) ونحن .

(١٢) الكلام مطموس في الوثيقة التي اطلعنا عليها (ابن جريس) .

شافهـا الأمير ومن معه من الإخوان لا في الدار ولا في الخلا ، والحمد لله يوم تعبنا في دعوتكـم . وبلّغ سلامنـا والدنا عبد الرحمن بن فيصل آل سعود ، وجميع العيال والشيـوخ ومن حضر مجلسكم مـن جميع الإخوان . ومن لدينـا آل مشيط يسلّمون عليكـم ، ودمتم والسـلام . وباقي الكلام برأس الامير عبـد العزيز بن مساعد بن جلوي .

الواثق بالله

(ختم): سعيد بن عبد العزيز

صورة الوثيقة رقم (٣٧) :

بسم الله الرحمن الرحيم

من سعيد ابن عبد العزيز ابن مشيط الى حضرت جناب المكرم المحترم الافخم الامام القائم بدين الاسلام
عبد العزيز ابن عبد الرحمن ابن سعود آل فيصل اعزه الله بطاعته وجعل الجنه بطاعته امين السلام عليكم
ورحمت الله وبركاته وبعد موجب الخط ابلاغكم السلام والسوال عن احوالكم الكرام ثم لا خافي جنابكم الرفيع
انه وصل مشرفكم بيد محمد ابن سلطان وحمدنا الله الذي نصر دينه واعلا كلمته واهان اهل معصية الاسلام
وذكرت انا اتيتنا وراسلني والامير عبد العزيز ابن مساعد ابن جلوي آل سعود والشيخ عبد الله ابن راشد وصار
.. عبد الله ابن راشد توفي رحمه الله يغفر له واموات المسلمين وصار الحمد لله انكم اعطا العهد من
جميع اهل الجنوب ومجيبين لدعوتكم ومستطيعين للاحكام وكان قصدنا المبارك تبقا من طرفكم
امامي ابطا والذي الحبيبي شيخ علم وامير ولو كان في رضا جيلكم معه من تحاسبنو ويشوفون كولات
وامانته على دين الله ويجمعون بيوت المال ويعلمهم وتردد انا ان القطا كبرين بعد وغامد وزهرانه
الى محايل وصل عسير ومن بعد وادعه الى بيشة النخل وصلنا الى الاخوان الذي صحبت الامير عبد العزيز
ابن مساعد آل سعود وهم بعد مرض وواعدنا ان الشيخ والطارفة يجي انشا الله قريب ونعرف ان الارض
عربا وسفرنا بشوخ العلم ونحن صفا من الله ثم منك مطلوبنا والعجال به كذلك قصدي
بالوصول الى الله ثم اليك وقصدي اني صحبت الامير عبد العزيز ابن مساعد وصلنا والله هو قد بقا مدافع
وضيقا ن والملفو انا نحملها الى بيشه يبراها ونحن انشا الله نعتمد انشا نكم وتحمل المذكور وكرى
البنيات اللازمه على قبا بلنا على الاجتهاد في دين الله والحمد لله المسلمين اخوان وعلى الدين اعوان
والرجل الذي يجعل اما محمد ابن سلطان والله مثله شيخ العلم [redacted]
[redacted] وذلك الله ثم لكم لي يكفي هذا ملم نعرفه وجهرتنا فمدنا خبرا الامير
ومن معه من الاخوان للذي الذا والذي الخلف والحمد لله بيم شفينا في دعوتكم ويلغ سلام ساعد لنا عبد الرحمن
ابن فيصل آل سعود وجميع العيال والشيوخ ومن حضر مجلسكم من جميع الاخوان ومنا لدينا
آل مشيط يسلمون عليكم ودمتم سالمين وباقي الكلام لدى الامير عبد العزيز ابن
مساعد ابن جلوي

الواثق بالله

(ختم)

وثيقة رقم (٣٨) : خطاب بتاريخ ربيع الأول عام (١٣٥٢هـ) من الأمير تركي السديري إلى بعض شيوخ بلاد عسير مثل: ابن مشيط ، وابن دليم ، والمتحمي ، وابن مشيبة ، وابن معدي ، وابن حامد، وعبد الله بن جرمان ، وأبو ملحة ، والشيخ فيصل بن مبارك يخبرهم بتعيين الإمام عبد العزيز له أميراً على عسير، ويسرد لهم عدداً من الأمور التي يجب عليه وعليهم من أجل استقامة العدل في البلاد ، وحكم الرعية بما يتوافق مع منهج الله وما ينادي به الملك عبد العزيز ، وقد وضح شيء من ذلك في خطابه الذي أرسله الإمام لهؤلاء الشيوخ ، والذي يعود تاريخه إلى (٢٧/صفر/١٣٥٢هـ). ويحمل رقم (٣٦) في ملحق الوثائق بهذا الكتاب (للمزيد انظر الخطاب نفسه) .

بسم الله الرحمن الرحيم

مـن تركي بن أحمد السديـري ، إلى جناب الإخوان الكرام سعيد ابن مشيط ، ودليم بن محمد ، وعبد العزيز (المتحمي) [١] وعلي بن مشيبه ، وأحمد بن معدي، وعايض بن حامد ، وعبد الله بن جرمان ، وعبد الوهاب أبو ملحة ، والشيخ فيصل ابـن مبارك سلمهم الله ووفقهم لما يحبـه ويرضاه ، بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاتـه ، أمـا بعد : بارك الله فيكـم أنتم تعرفون مقامي إنـه في أمرين : أولاً إني إذا صـرت في الرياض يكون مقامي ومقـام عيال عبد العزيز واحـد ، كأني واحد مـن عياله ، ثانياً إن عبـد العزيز جاعلني في ثغر للمسلمين بين البادية والحاضرة، وبـين الإنجليز والعراق وسوريا وفرانسا، وقـد استلحقني من مصلحته لمصلحته ، وعبـد العزيز وأهل نجد كلهم ينظرون ماذا أعمل والـذي أرسلني له عبد العزيز : الأول الاستعانـة بالله ثم بكم ؛ لأنكم خاصة عبد العزيز ، ونصيحته في هالبلاد أن أتفـق أنا وإياكم على ما يقوم بشريعة محمـد ويرضي الله ، وعلى حفظ البلاد عن

(١) في أصل الوثيقة " المدحمي " جرة قلم ظاهر بالدال ، والصواب " المتحمي " بالتاء المثناة من فوق .

تداخل أي عدو بالسنان واللسان ، وعلى حفظ الرعية لا تَظلم ولا تُظلم ، نأخذ حقوق الله التي اختصّها للولاية بالنصاف [١] ، ونعطيها حقوقها بالنصاف ، وهذا الأمر الذي عاهدت الله عليه وولاة أموري ؛ أن أقوم بالواجب ، وهذا الذي أوصاني به عبد العزيز إن المسألة وهي مسألة المالية ومصالح الحكومة والرعية ، كذلك أفادني عبد العزيز : إن عنده تقارير واجد ومعلومات واجد ، وإنه لم يبيّنها لي حتى أصل طرفكم ، وأرفع له الحقيقة حتى يطابق هذي بهذي ، كذلك - بارك الله فيكم - تعرفون إني إذا خنت الله ، الذي هو رقيب عليّ ، وخنت والي أمري فأكون أقرب للخيانة فيكم وهذا أمر أبرأ إلى الله منه ، فأنا ملزوم (ما سمعت وما قيل لي وما شافت عيني) إني ملزوم أرفعه لعبد العزيزفينظر فيه . هذي حقيقة أمري ، وهذا الذي أمشي عليه إن شاء الله ولا أتعدّاه ؛ خوف من الله ثم على شرفي وطاعة لولي أمري ، وخوف من الله ، فإذا ثبت عندكم هذا فأنا أدري أن كلامي هذا يقع منكم موقع [٢] وتحسبون أن هذا سوء نية فيكم أو عن مقصد ! لا والله، لكن إنما الامر منوط إلى أمرين : أولاً إن ولي أمري أخذ عليّ العهد والميثاق بذلك، وأنتم خاصة له وخاصة للبلاد ، أحبيت أبيّن لكم ذلك ، الأمر الثاني أقول لكم إنكم خالين [٣] من جريمة هذا الأمر سواء أنكم فاعلين [٤] بأنفسكم أو مفعول بكم، وأنتم ما أنكرتوا[٥] ؛ لأن عندكم أمراء وأمناء لابن سعود ، فإذا إنهم ما غيروا هذا الأمر فالمسؤولية عليهم ، ولو أن الواجب عليكم تبيين هذه المسألة لولي أمركم، لكن بموجب أنه ما كلفكم بهذا الأمر ما صار له عليكم حجة ، فالآن أنا جئتكم أريدكم

---

(١) النصاف : أي الانصاف .
(٢) موقعاً .
(٣) خالون .
(٤) فاعلون .
(٥) أنكرتم .

تعطونــي عِلْــم وأعطيكم عِلْم ، أما العلــم الذي أعطيكم إياه فأنــا أعاهدكم بالله علــى أن كل جميع أمر فايــت قبلي ما أتداخل فيه ولا أنقمكم عليه ، إلا أمر يحملني مــن ولي أمــري يلزمني بتنفيذه ، وإني أسعى بجــدي وجهدي عند ولي أمري بحمل مــا ذُكر لــه ، وما سمعته أنــا بطريقتي على الأمــراء الذين هم أحــق بذلك ، وهي الحقيقــة ، وأنــا أريد منكم عهد الله على ثلاثة أمــور : الاول النصح لله والمساعدة في جميــع أمر يغضبه يــزال ، وحمل الناس على طاعــة الله ، الثاني النصح للولاية بالجد والجهد في أمور السياسة وأمور المالية ، والثالث النصح للرعية وأنه لا يُظلم منهــا أحد لا منكم ولا مني ولا من خدّام الولاية ، فبهذا تستقيم الحال ثم إن الأمر اليــوم تغير عن الحــال السابقة ، فبمــا إني اليوم مسؤول فأنتــم مسؤولين [1] مثلي وهــو كما تَطَّلِعــون عليه في كتاب عبد العزيز ، فــإذا إني صلحت وصلحتم تساعدنا علــى ما يرضي الله ثم على ما يقوم بحقوق الرعية والولاية – صلحت الأمور كلها . فهذا الذي عندي وأعاهد الله عليه ، هذا ما لزم تعريفه ، والله يوفّق الجميع لما فيه الصلاح والسلام . (ربيع ١ ١٣٥٢) .

(ختم)

---

(١) مسؤولون .

صورة الوثيقة رقم (٣٨) :

بسم الله الرحمن الرحيم

من تركي بن أحمد السديري إلى جناب الإخوان الكرام سعيد بن مشيط ودليم بن محمد وعبدالعزيز الدحمي وعلي بن مشيبه وأحمد بن
معدي وعلي بن ضبان حامد وعبدالله بن جرمان وعبدالوهاب أبو ملحة والشيخ فيصل بن مباركه سلمهم الله ووفقهم
لما يحبه ويرضاه : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد بارك الله فيكم أنتم تعرفون مقاصدي في أمرين
أولاً أني إذا حضرت في الرياض يكون مقامي ومقام عيال عبدالعزيز واحد كأني واحد من عياله ثانياً أن عبدالعزيز [illegible]
في تغذ للمسلمين بين البادية والحاضرة وبين الانقليز والعراق وسوريا وفرانسا وقد استلحقني من مصالحكم لمصالحته
وعبدالعزيز وأهل نجد كلهم ينظرون ماذا أعمل والذي أسلف له عبدالعزيز الأول الاستعانة بالله ثم بكم لأنكم خاصة عبدالعزيز
ونصيحتي في هالبلاد إن اتفق أنا وإياكم على ما يقوم شريعة محمد ويرضي الله وعلى منفض البلاد عن تداخل أي معتدي
بالسنان واللسان وعلى منفض الرعية لا تظلم ولا تظلم نأخذ حقوق الله التي اختصرها للولاية بالإنصاف ونعطيها
حقوقها بالإنصاف وهذا الأمر الذي عاهدت الله عليه وولاة أموري أن أقوم بالواجب وهذا الذي أوصاني به عبدالعزيز
[illegible] أله وهي مسألة المالية ومصالح الحكومة والرعية كذلك أفادني عبدالعزيز أن عنده تقارير واحد ومعلومات
واحد وأنه لم يبين لي حتى أصل طرفكم وأسبر له الحقيقة حتى يطابق هذي بهذي كذلك بارك الله فيكم تعرفون
أني إذا خشيت الله الذي هو رقيب علي وخشيت ولي أمري فأكون أقرب للحيا منكم وهذا أمر أرى الله منه فأنا
ملازم ما سمعت وما قيل لي وما شاهدت عيني أني ملازم أرفعه لعبدالعزيز فينظر فيه هذي حقيقة أمري وهذا
الذي أمشي عليه إن شاء الله ولا أتعداه خوف من الله ثم على شرفي وطاعة لولي أمري وخوف من العار فإذا ثبت
عندكم هذا فأنا أدري أن كلامي هذا يقع منكم موقع وتحسبون أن هذا سوء نية فيكم وهو مقصد لا والله لكن أنا الأمر
منوط الأمر أولاه ولي أمري أخذ علي العهد والميثاق بذلك وأنتم خاصة له وخاصة للبلاد حيث إنكم
وكلك الأمر الثاني أقول لكم أنتم خالين من حرجية هذا الأمر سواء أنتم فاعلين بأنفسكم أو مفعول بكم وأنتم ما أنكر قوا
لأن عندكم أمور وأمثاله لو بسعود فأذاهم ما عندهم هذا الأمر فالمسؤولية عليهم ولو أن الواجب عليكم تبيين
هذه المسألة لولي أمركم لكن بموجب أنه ما كلفكم بهذا الأمر ما أرى له عليكم حجة فالآن أنا جئتكم أريدكم تعطوني علم وعلم
على ما العلم الذي أعطيكم إياه فأنا أعاهدكم بالشرع على أن كل جميع أمر فات قبلي ما أتداخل فيه ولا نعاتبكم عليه إلا أمر
يجيني من ولي أمري يلزمني تنفيذه وأني أسعى بجهدي وجهدي عند ولي أمري بجميل ما ذكرته وما سمعته أنا بطريقي على
الأمراء الذين هم أحق بذلك وهي الحقيقة وأنا أريد منكم عهد الله على ثلاثة أمور الأول النصح لله والمساعدة في جميع
أمر الغضبة بزوال وحمل الناس على طاعة الله الثاني النصح للولاية بالجد والجهد في أمر السياسة وأمر الحاكم والثالث
النصح للرعية وأنه لا يظلم منها أحد لا منكم ولا مني ولا من خدام الولاية فبهذا تستقيم الحال ثم أن الأمر اليوم
تغير عن الحال السابقة فحالي اليوم مسؤول فأنتم مسؤولين مثلي وهو كما تطلعون عليه في كتاب عبدالعزيز فإذا أنتم
صلحت وصلحتم تساعدنا على ما يرضي الله ثم على ما يقوم بحقوق الرعية والولاية صلحت الأمور كلها فهذا الذي عندي
وأعاهدكم عليه هذا ما لزم تعريفه والله يوفق الجميع لما فيه الصلاح

وثيقة رقم (٣٩) : اتفاق بتاريخ (١٣٥٢/٣/١٤هـ) وهو تقسيم حقوق وميراث بين بعض الأقرباء في بلاد شهران، والشيخ سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط هو الذي أشرف على هذا الاتفاق وهذا الميراث، وشهد على ذلك بعض الحاضرين.

بسم الله الرحمن الرحيم

يعلـم مـن يراه والحاضر عليـه ، بأنه حضر من على يدي أنـا يا سعيد بن عبد العزيـز ابن مشيط محمـد بن فرّاج القرقاح نائب [1] عـن زوجته سناء بنت مدوّخ وعيالـه فـرّاج ، وفلاح ، وأختهم رثعا في خصوص ما حـلّ[2] الله لهم في نفلا بنت سالم بن عمير ، وصار أنه صار لهم نصيفة حقّ الهالكة نفلا من بعد ما خرج ورث ولد سعيد وبنت سعد عوال سالم ، خرج إرثهم في جدهم سالم ، وصار أنه صح لهم مـن البـلاد من الدية ستة أمـداد ، وست صفاح وشطر ، ومـن الحضر ستة أمداد وصفحتين[3] وشطر، ومن الجازع ستة أمداد وصفحتين وشطر ، ومن الجلوة نصف المـد وصفحتين وشطر، الجملة فرق وسبعة أمـداد وأربع صفاح ، أما من خصوص الحصـن فخلصوا بعطاء من محمـد بن فراج وزوجته وعوالـه والفراش لمنهو منه بحمول وبنتها ، ولا بقا لهم في البيت ولا في الفراش ولا حشر وال جشر ، لا قليل ولا كثير إلا حصتهم في البلاد المذكورة أعلاه ، وهي شرك مع الوكيل وزوجته بنصيفة الحـب مـا كان يجي فيهـا أيضاً أنا يامحمد بـن فرّاج رجال طراشـ ، والعوال بعد يقصـرون فالوكيـل الله ثم الأمير سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط ، وهو أمين على

(١) نائباً .

(٢) أحلّ .

(٣) وصفحتان .

ما يحلّ الله لنا من تدو البلاد المذكورة .

حضـر ذلـك : الشيخ سعد بن محمد بـن سعدان ، وسعد بـن محمد حمران ، وظافـر بن عابـد ، وعبد الله بن سعيد أخو محمد بن فـرّاج ، وسعيد بن محمد بن عضرس ، وسعيد بن سعد بن حضرم ، وكاتبـه محمد بن مانع . أذنت لمن يشهد ، والله خير الشاهدين . ١٤ ربيع الأول ١٣٥٢هـ

(ختم) : سعد بن محمد بن سعدان (ختم): محمد بن فرّاج القرقاح

الوثيقة رقم (٣٩)
المؤرخة في (١٤) ربيع الأول سنة (١٣٥٢هـ)

صورة الوثيقة رقم (٣٩) :

بسم الله الرحمن الرحيم

يعلم من يراه ويحاط عليه بأنه حضر من علا يدي انا ابا سعيد ابن عبدالعزيز ابن مشيط محمد ابن فراج الفرقاح
نايب عن زوجته سناء بنت مدوح وعياله فراج وفلاح واخذهم رشعا في خصوص
ما جعل الله لهم في نفلاء بنت سالم ابن عمير وصار انه صار لهم نصيفت مقا الاالله نفلا
من بعد ما خرج ورث ولده سعيد وبنت سعد عوال سالم خرج اثهم في جدهم سالم
وصار انه صح لهم من البلاد من الديه ستة امداد وست صفاح وشطر ومن الخط ستة امداد
وصفحتين وشطر ومن الجانع ستة امداد وصفحتين وشطر ومن الجلوه نصف المد وصفحتين
وشطر الجمله فرق وسبعة امداد واربع صفاح اما من خصوص حصن فخلصو بعطاوي محمد ابن فراج
وزوجته وعياله والفراش ظهر هو منه محول ومنتزع ولا بقا لهم في البيت ولا في الفراش ولا حصه
ولا جشد لا قليل ولا كثير الا حصتهم في البلاد المذكوره اعلاه وهي مشترك مع الوالديه
وزوجته بنصيفت بحسب ما كان بحق وحق ابطا انا ابا محمد ابن فراج رجال الفراش والعوال
بعد يقضون فلوكيل ابشم الامر سعيد ابن عبدالعزيز ابن مشيط وهو امين علا ما جعل الله لنا
من تبدو البلاد المذكوره شهد على ذلك الشيخ سعد ابن محمد ابن سعدان وسعيد ابن محمد حمدان والحاضرين
عايد وعبدالله ابن سعيد اخو محمد ابن فراج وسعد ابن محمد ابن عطيس وسعيد ابن سعدان خادم
وكاتبه محمد ابن مانع واذنت لمن يشهد والدهر الشاهد

ربيع اول ١٢٥٦

محمد ابن فراج الفرقاح

سعيد بن محمد بن سعدان

وثيقة رقم (٤٠) : خطاب بتاريخ (٢٢ / محرم / ١٣٥٤هـ) من الأمير فيصل ابن عبد العزيز آل سعود إلى الشيخ سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط يهديه السلام ، ويشكره على خطابه الذي وصله ، وينصحه بالاستقامة في بلاده وبين قبائله . ويظهر ختم الأمير فيصل في نهاية الخطاب .

بسم الله الرحمن الرحيم

مـن فيصـل بن عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل ، إلى جناب الأخ المكرم الأفخم سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط سلمه الله تعالى وأبقاه ، آمين . بعد مزيد السـلام عليكـم ورحمـة الله وبركاته على الـدوام : مع السؤال عـن عزيز وشريف خاطركـم لا زلتم حائزين الرفاهيـة والسرور ، وعنّا نحمد إليكم الله بخير وعافية ، كتابكـم المـؤرخ (٢٠) شـوال الذي بيـد الأخ عبد الوهاب أبو ملحـة وصل وتلوناه مسروريـن بـدوام صحتكم واستقامتكم . وعن أخبار طرفكـم أحسنتم الإفادة ، لا زلتـم تفيـدون بما يسـرّ ، أخبارنا تسرّ من كافة الوجـوه ، ولم يحدث ما نفيدكم به سـوى الخـير والعافية رزقنـا الله وإياكم شكر نعمـه . هذا ما لزم بيانـه مع إبلاغ السـلام كافـة الأولاد والعزيز لديكـم ، ومن لدينـا جلالة مولاي وجميـع الإخوان والعيال يسلمون والسلام . ٢٢ محرم ٣٥٤ .

(ختم)

الوثيقة رقم (٤٠)
المؤرخة في ٢٢ محرم سنة ١٣٥٤ هـ

صورة الوثيقة رقم (٤٠) :

بسم الله الرحمن الرحيم

من فيصل بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل فيصل الى جناب الاخ المكرم الافخم سعيد بن عبدالعزيز بن مشيط
سلمه الله تعالى وابقاه آمين بعد مزيد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام مع السؤال عن عزيز وشريف
خاطركم لازلتم حائزين الرضا الصحة والسرور وعنا نحمد اليكم الله بخير وعافيه كتابكم المؤرخ ٦ شوال الذي
بيد الاخ عبدالوهاب ابوملحه وصل وتلوناه مسرورين بدوام صحتكم واستقامتكم وعن اخبار طرفه
حسبتم الافاده الافاده لازلتم تفيدون بما يسر اخبارنا تسركم من كافة الوجوه ولم يحدث مانفيدكم
به سوى الخير والعافيه رزقنا الله واياكم شكر نعمه هذا مالزم بيانه مع ابلاغ السلام كافة الاولاد والعزيز لديكم
ومن لدينا جلالة مولاي وجميع الاخوان والعيال يبلغون والسلام

٣٥٤

٢٢ محرم

وثيقة رقم (٤١) : اتفاقية (صلح) بتاريخ (١٣٥٤/٤/٧هـ) عقده الشيخ سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط مع إحدى قرى شهران بخصوص ما يجب دفعه من أمواله للمالية ، وقد وضح هذا الصلح ما هو الواجب دفعه على المزارع والمواشي ، ثم شهد بعض الحضور وصادق عليه الشيخ ابن مشيط .

بسم الله الرحمن الرحيم

يعلم من يراه والحاضر عليه . بأنه حضر من على يدي أنا يا سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط أهل لعبان بيّنوا دعواهم من خصوص ماليتهم وخيرناهم على الشرع أو على الصلح ، فرضيوا الصلح ، فصار أنّا أصلحناهم على أن ذريعة وادي شهران : الطين المد في أربعة وعشرين ذراع [١] ، وعلى أن الغنم إن العشرين فرق [٢] تصير مئتين ، الشاة خطة ، والخطة عشرة أفراق بالذرع المذكور ، أما المواشي فتراضوا الناقة عشر عشر وحاشيها خمس ، والجمل عشر ، والثور ثمان ، والبقرة وحسيلها عشر ، والبقرة الذي ما عليها حسيل فهي ثمان ، والحسلان والحسايل المفرودات من خمس ، أما ظرافة لأجل بيرها فهي تذرع من أربعة وعشرين ، وهم [٣] يبقى النصف ، أما قبلا ما في هذه الورقة : سعيد بن فهد ، وسعيد بن عبد الرحمن ، وسعيد بن مانع وسعد بن دعيرم ، ومحمد مشبب ، وعبد الله بن بخيت . وصار أنهم تراضوا عبد الله بن عون بن زاحمة إنه ذرّاع وكاتب ، وحجته المذكورين . أما من خصوص بلاد ابن هميس المجابل ففيها نصف الذرع .

جعلنا هذا بيان بيد المذكورين ، والحاضر على ذلك : سعيد بن مبارك ، وسعد بن ملحان ، وسعيد بن محمد بن عضرس ، وسعد بن حميّد ، وجملة من المسنين ، وأذنت لمن يشهد ، والله خير الشاهدين . (٧ ربيع الثاني ١٣٥٤) .

الواثق بالله
سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط
(ختم)

---

(١) ذراعاً .
(٢) فرقاً .
(٣) ثم .

صورة الوثيقة رقم (٤١) :

بسم الله الرحمن الرحيم

يعلم من راه وناظر عليه بانه حضر عندي انا سعيدان عبدالعزيز ابن مشيط اهل لعسان بينو دعواهم
من خصوص مالتهم وحديناهم على الشرع ابيدو الصلح فرضو الصلح فصار انا اصلحت هم
على ان ذريعة وادي شهران الطين المدى اربعه وعشرين ذراع وعلى ان الغنم ان العشرين
فرق تستر ما تين الشاه خطه وتخطه عشرة اوراق بالمذرع المذكور اما المواشي
فرضو الناقه عشره والحاشي خمس والجمل عشره والثور ثمان والبقره وحيلا عشره
والبقر الذي ما عليه حيل فيها ثمان والحلان والحايل المعزودات من خمس اماطرافه
لاهل بيدها ان تذرع من اربعه وعشرين هم يبقا النصف اما قيد ما في هذه الورقه
سعيدان فهد وسعيدان عبدالرحمن وسعيدان مانع وسعدان دعرم ومحمد ابن مشبب وعبدالله ابن نجيت
وصار انهم رضو عبدالله بن عون ابن زاحمه انه ذراع وكاتب وحجته المذكورين اما من خصوص
بدران همس المجابل خرها نصف الذرع جعلنا هذا بيان بيد المذكورين وناظر على ذلك
سعيدان مبارك وسعدان ماطان وسعيدان محمد ابن عطرس وسعدان حميد ومحمد من الحسين والذي
على ما نشهد والله خير الشاهدين في ٧ ربيع ثاني ١٣٤٤

الواثق بالله
سعيدان عبدالعزيز
ابن مشيط

وثيقة رقم (٤٢) : صلح بتاريخ (٦/صفر/١٣٥٦هـ) بين بعض رجالات آل رشيد من قبيلة شهران حول بعض الأملاك الزراعية والعقارية. وشهد على ذلك بعض الشهود ، وختم الصلح بختم ابن مشيط.

بسم الله الرحمن الرحيم

يعلم من يراه والحاضر عليه ، بأنه حضر عندي أنا يا سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط عبد الوهاب بن محمد أبو ملحة وآل رشيد أهل الجنبتين وربعهم ، ادعوا أهل الجنبتين أن لهم منشرة في الشَّرف ، فجحدوا آل رشيد أن ما لكم إلا ما لنا حيث حن [1] رفاقة ، وأن ما لكم منشرة ، فرضيوا الطرفين [2] أنا يا سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط وعبد الوهاب بن محمد أبو ملحة فقلطنا آل رشيد بدين عشرة على أن ما لكم منشرة الإ ما لنا ، فحلفوا عشرة آل رشيد وهم : سعيد بن مبارك حمود ، وسعيد بن ظافر ، وسعد شلوان ، ومحمد بن محمسة ، ومستور بن سعيد ، وسعد بن نجدي ، وسعيد بن حنينان ، ومبارك بن سعيد بن الخيرانية ، وعلي بن عبد ، ومحمد أبو يد ، وانحلت مسألتهم أن حال آل رشيد واحد ، وأن ما لأحد على الثاني منشرة من آل رشيد ، بدوي وقروي، ثم ادعى الشيخ عبد الوهاب بن محمد أبو ملحة أن هذا شعيب ابن مطير لنا بحدوده ومنشرة من جدّ لولد ، وحضر ابن مشبب وشهد أن ما سأل في شعيب ابن مطير من جوانبه أنه لابن مطير ، وأوفى عبد الوهاب بالدين على ما قال شاهده .

---

(١) نحن .

(٢) فرضى الطرفان .

ختمنا على ذلك بحضرتي أنا سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط ، والمحررين[1] أعــلاه ، وسعيــد بن سعد ، وفهد الزكي ، وحسين بــن سعيد آل مشيط ، ومبارك بن سارة ، هذا وأذنت لمن يشهد ، والله خير الشاهدين . (٦ صفر الخير ٣٥٦).

(ختم) : سعيد بن عبد العزيز

الوثيقة رقم (٤٢)
المؤرخة في ٦ صفر سنة ١٣٥٦ هـ

(١) المحررون .

صورة الوثيقة رقم (٤٢) :

بسم الله الرحمن الرحيم

يعلم من يراه ويحاط عليه بأنه حضر عندي أنا يا سعيد ابن عبد العزيز ابن مشيط عبد الوهاب
ابن محمد أبو ملحة وآل الرشيد أهل الخبتين وبينهم ادعوا أهل الخبتين ان لهم منشة في الشف
نجد محمد وآل الرشيد ان مالكم الا مالنا حسب حق زكاته وان مالكم منشة خرطيو كلها
أنا يا سعيد ابن عبد العزيز ابن مشيط وعبد الوهاب ابن محمد أبو ملحة فقطعنا آل الرشيد بدين خمسة
عدلان مالكم منشة الا مالنا فحلفوا خمسة آل الرشيد وهو سعيد ابن مبارك ابن محمود
وسعيد ابن ظافر وسعد شلوان ومحمد ابن محمد ومستور ابن سعيد وسعد ابن محمد
وسعيد ابن حنيشان ومبارك ابن سعيد ابن محمد ابنه على ان عبد محمد أبو نب وأحلفت
مسلمهم ان ماله آل الرشيد واحد وان ما أحد خلا كتابي منشة في آل الرشيد بدون
ذريون ما . ثم الدعا الشيخ عبد الوهاب ابن محمد أبو ملحة ان هذا شعب ابن مطير لنا
يحدونه ومنشة من حدوله رفطان مشيب وشهدان ما حصل سال في شعب
ابن مطير في حوشه انه لابن مطير وادعا عبد الوهاب بالدين على حال شاهده ختمنا
على ذلك بخطي أنا سعيد ابن عبد العزيز ابن مشيط وتحريره اعلاه وسعيد ابن سعد ..
وشهد الزكي وحسين ابن سعيد المشيط ومبارك ابن ساره هذا واذن تالش
يشهد والله خير الشاهدين

وثيقة رقم (٤٣) : اتفاق بتاريخ (٧/صفر/١٣٥٦هـ) بين بعض عشائر شهران في الشعف وتهامة على عدد الغزاة الذين على كل عشيرة في هذه الناحية . وشهد بعض الشهود على هذا الصلح وختمه الشيخ ابن مشيط بختمه .

بسم الله الرحمن الرحيم

يعلم من يراه والحاضر عليه ، بأنه لما حضروا قبايلنا أهل الشعف عند حضرة الأمير الأفخم تركي بن أحمد السديري شاكين قبايلهم التابعين لهم وهم : آل علي بن حاوي ، وبني ماجور في خصوص حصتهم من الجهاد ، أرسل الأمير الأفخم سعد آل مبارك وجلب المذكورين ووصلوا كبار أهل الشعف وقبايلنا البدو ، وصارت المراضاة والصلح على ثمانية عشر غازي ، اثنا عشر على آل علي بن حاوي وستة على بني ماجور ، بقوا أهل الشعف أكثر من ذلك ، فشكوا الحال ، فطلبناهم بوجيهنا ، وساعدوا على الثمانية عشر ، وذلك برضا أهل الشعف وقبايلنا أهل تهامة المذكورين ، ذلك بحضرة فهد التركي ورجال الأمير الأفخم سعد آل مبارك ، وبرضا الجميع الحاضرين من أهل تهامة : جابر بن أحمد ، ولاحق بن فايع ، ومعايل بن حاوي ، وعلي الزيداني، ومفرح بن صالح ، ومفرح بن عيسى ، وناصر بن سعيد ، ومسفر بن محمد ، وعلي بن أحمد . ومن أهل الشعف : عبد الله بن سعود بن حموض ، ومشبب بن يعناالله ، وثابت بن سعيد ، ومفرّح أبو حمّاد ، ومريع بن طالع ، وعبد الله بن فطيح ، ومن معهم من أعيان قبايلهم .

جعلنا هذي وثايق بيد الجميع ، وأيضاً إذا أحد من الشعف أو من أهل تهامة لغوا السواء فلا دونه حايل ، بعد ختم الماقف حضر حسين بن سعيد آل مشيط ، ومبارك بن سارة ، وأذنت لمن شهد ، والله خير الشاهدين . ٧ صفر الخير ٣٥٦ .

(ختم) : سعيد بن عبد العزيز

الوثيقة رقم (٤٣)
المؤرخة في ٧ صفر سنة ١٣٥٦هـ

صورة الوثيقة رقم (٤٣) :

بسم الله الرحمن الرحيم

يعلم من يراه ويحاط عليه بأنه لما ظهر وقبايلنا اهل الشعف عند حضرت الامير الافخم تركي ابن احمد السديري شاكين قبايلهم التابعين لهم وهم ال علي ابن حادي ومن ماجور في خصوص حقهم من الجلد ارسل الامير الافخم سعد ال مبارك بجلب المذكورين ووصلوا كبار اهل الشعف وقبايلنا اليه وصارت المراضاه والصلح عند ثمانية عشر غازي اثناعشر على ال علي ابن حادي وسته على ابن ماجور رفعوا اهل الشعف اكثر من ذلك فشكوا الحال فطلبناهم بوجهنا وساعدو على الثمانية عشر وذلك رضا اهل الشعف وقبايلنا اهل تحمه المذكورين وذلك بحضرت فهد التركي ورجال الامير الافخم سعد ال مبارك ورضا الجميع الحاظرين من اهل تحمه جابر ابن احمد وحلا حقفان فالح ومعايل ابن حادي علي الزيداني ومفرح ابن صلح ومفرح ابن عيب وفراحان سعيد ومسفر ابن محمد وعلي ابن احمد ومن اهل الشعف عبدالله ابن سعود ابن عوض ومشيب ابن يفنالله وثابت ابن سعيد ومفرح ابو ... ومريع ابن طالع وعبدالله ابن قطيع ومنعهم ... قبايلهم حسب هذه وثايق بالجميع وايضاً اذا احد من الشعف او من اهل تحمه تعود السواد فعدوده حايل بعد ختم لا تقف قطر حسب ابن سعيد ال مشيط ومبارك ابن ساره واذ تنتطر يشهد بالله ... هذه

٧ صفر ...

<u>وثيقة رقم (٤٤)</u> : صلح بتاريخ (٢٧ /رجب /١٣٥٦هـ) بين عشائر وقرى شعف شهران عن عدد الغزاة ، وكتب هذا الاتفاق بين رجال وأعيان هذه الناحية ، وشهد على ذلك بعض الشهود ، ووضعت بعض أختامهم في نهاية الوثيقة .

بسم الله الرحمن الرحيم

مضمون ذلك ومقتضاه ، بأنهم حضروا كبار أهل الشعف وعقّالهم (من الشرحة إلى الشعِّب) وذلك بموجب أمر الامير الأفخم تركي بن أحمد السديري، وأمر بإخراج رِجّاله فهاد بن عبد الله بن الشيبة ، وحضر معه كاتب الأمير سعيد ابن عبد العزيز ابن مشيط ، وقاموا أهل الشغف وقالوا :" أنت المخيَّر يا ابن فطيح وأهل القارية حيث أنتو الذي شكيتوا [(١)] عند حضرة الأمير الأفخم إما صلح وإلا عدّ المال والرجال وذرع البلاد ، حيث نقر أنكم مغدورين [(٢)]" ، وصار أنهم تراضوا الخاص والعام على أنهم يبقون لأهل القارية غازيين ، ورضيوا أهل القارية على ذلك ، وكتبنا مواقيفهم على حسب الأوراق الذي بأيديهم ، وكلاً [(٣)] يعرف ما بقى عليه: صار على آل سرحان سبع وعشرين غازي [(٤)] وربع ، وعلى أهل القرعا ستة غرو وربع ، وحساب ثلاثة رجاجيل لآل ينفع وريالين [(٥)] بني جابرة اثنا عشر

---

(١) أنتم الذين اشتكيتم .

(٢) مغدورون .

(٣) وكل .

(٤) سبعة وعشرون غازياً

(٥) وريالان .

غـازي[1] وربـع وثلاثة أريل [2] وأهل المسقي ثمانية وربع وريالين [3] ، وآل أقزع ستة غزو وستة أريل ، ودار عثمان غازيين [4] ونصف ، والقارية ثمانية إلا ربع وريالين[5] ، وآل ينفع واحد وعشرين غازي [6] إلا ربع وريال .

وذلـك المأقف بحضرة رجال الأمير الأفخم تركي بن أحمد السديري ، ورجال الأمـير سعيد بن عبد العزيز ابن مشيـط وحضر نواب أهل الشعف وعقّالهم : عبد الله بن سعود بن حموض ، وعلي بن سعود ، وعبد الله بن علي بن ... وعلي بن فائع، ومن دار عثمان منصور بن منجي ، ومن آل أقزع دحلان وعبد الله بن ملهي ، ومن المسقي مشبب بن يعنالله ، ومن بني جابرة مفرّح أبوحمّاد ويحيى بن مفرح وسعيد ابن ناصر ، ومن القرعا مريع بن طالع وفايع بن باحص ومحمد بن أحمد ، ومن آل سرحان ثابت بن سعيد وسعيد بن مرعي ، وأذنت لمن يشهد والله خير الشاهدين . ٢٧ رجب الخير ٣٥٦ .

(مجموعة أختام)

الوثيقة رقم (٤٤)
المؤرخة في ٢٧ رجب سنة ١٣٥٦هـ

(١) غازياً .
(٢) ريالات .
(٣) وريالان .
(٤) غازيان .
(٥) وريالان .
(٦) وعشرين غازياً .

صورة الوثيقة رقم (٤٤) :

١٢٥٠

بسم الله الرحمن الرحيم

يعلمون ذلك و مقتضاه بأنهم حضر كبار أهل الشعف و عقالهم من الشرحة الى الشعب و ذلك بموجب امر الامير الافخم تركي ابن احمد السديري وامر باخراج رجاله فرحان ابن عبدالله ابن الشيبه وحضر معه كاتب الامير سعيد ابن عبدالعزيز ابن ميثيط وقاموا اهل الشعف وقالوا انت تخيب يا ابن خطيح واهل القاريه حيث انتوا الذين تشتكو عند حضرت الامير الافخم اما صالح والا عدلان ذكر مال وزرع البلاد حيث نقر انكم مقدرين وصار انهم تراطوا من داخل عند انهم يبيعون لأهل القاريه غازي بيبان وربيع وكذا يعرف اهل القاريه على ذلك وكتبنا موافقهم على حسب الاوراق الذي بايديهم وعلى اهل القرعا ماتقا عليه صار على الحسان سبعه وعشرين غازي وربيع وعلى جابر اثنا عشر غازي وربع ستة غزو وربع وصار ثلاثة رجاجيل للاينفع وريالين من جابر اثنا عشر غازي وربع وثلاثة اربل اهل الملتقى ثمانيه وربع وريالين الازرع ستة غزو وستة اربل وارعثان غازيين ونصف القاريه ثمانيه الا مربع وريالين الاينفع واحد وعشرين غازي الا ربع وريال وذلك كله بحضرت رجال الامير الافخم تركي ابن احمد السديري ورجال الامير سعيد ابن عبدالعزيز ابن ميثيط وحضروا اهل الشعف وعقالهم عبدالله ابن سعود ابن عوض وعلي ابن سعيد وعبدالله ابن علي ابن ربيعه وعلي ابن فايع ومن ارعثان منصور ابن منيع ومن الازرع حمدان وعبدالله ابن ملابي ومن الملتقى مثيب ابن بيننا الله ومن بن جابر مفرح ابو حماد ويحيا بن مفرح وسعيد ابن ناصر ومن القرعا مريع ابن طالع وفايع ابن ناجي ومحمد ابن احمد ومن الحسان ثابت ابن سعيد وسعيد ابن مرعي والشهود على ذلك يشهد بالله خيلان شاهد ٢٧ رمضان سنة ١٢٥٠

عبدالله ابن سعود

مثيب ابن بيننا الله

مفرح ابو حماد

مريع بن طالع

عبدالله ابن خطيح

ثابت ابن سعيد

وثيقة رقم (٤٥) : وثيقة شرعية في عام(١٣٥٦هـ) من الشيخ سعد ابن محمد بن سعدان الذي أكد على بيع فرس(خيل) من أحد رجالات شهران إلى الشيخ سعيد ابن مشيط. وتمت المبايعة ودفع ثمن الفرس وشهد على ذلك بعض الشهود .

بسم الله الرحمن الرحيم[١]

مضمـون ذلـك ومقتضـاه ، بأنه حضـر عندي عبـد الله بن ناصـر بن هطيل (الملقـب وليـد العرب)وأقـرّ إقراراً شرعيـاً بشروطه المعتبرة بأنه بـاع من الأمير سعيـد بن عبدالعزيز نصيبه من الفرس المسمى (الفريحة)وهو الربع بثمن معلوم قـدره تسعين[٢] ريالاً وصله بالتمام ، فبموجب ذلك شرعاً وصحة لم يتبقَ للبائع ولا لمـن يأتي من جهته في ذلك البيع حقاً ولا تبعة ، بل صار ملكاً ثابتاً وحقاً لازماً ومالاً للمشتري .

شهد إقراره بذلك ، رفيقه مبارك بن عبد الرحمن ، وسعيد بن عوير بن فاهدة ، قال ذلك محرره ومثبته الفقير إلى الله سعد بن محمد بن سعدان ، وصلى الله على محمد وآله وسلم . سنة ١٣٥٦ .

الوثيقـة رقـم (٤٥)
المؤرخـة في سنـة ١٣٥٦ هـ

(١) الوثيقة الخامسة عن بيع وشراء الخيول ، للمزيد انظر الملاجق رقم (٨ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٣٥) .
(٢) تسعون .

صورة الوثيقة رقم (٤٥):

بسم الله الرحمن الرحيم

مضمونه ذالك ومقتضاه بانه حضر عندي عبدالله بن ناصر بن هطيل
الملقب وليد العرب واقر اقرارا شرعيًا بشروطه المعتبره بانه
باع من الأمير سعيد بن عبدالعزيز نصيبه من الفرس المسما الفريحه وهو
الربع بثمن معلوم قدره تسعين ريالا وصله باتمام فبموجب
ذالك شرعا وصحة لم يبقى للبائع ولا لمن يأتى من جهته في ذالك
المبيع حقًا ولا تبعه بل صار ملكا ثابتا وحقًا لازما ومالا للمشتري
شهد اقراره بذالك رفيقه مبارك بن عبدالرحمن وسعيد بن عوير بن خاهده
قال ذالك محرره ومثبته الفقير الى الله سعد بن محمد بن سعدان وصلى الله على محمد واله وسلم

سنة ١٣٥٩

وثيقة رقم (٤٦) : اتفاق بتاريخ (١٣/٣/١٣٥٧هـ) بين بعض قرى وعشائر شهران على عدم قطع الأشجار الخضراء ويطلبون من الشيخ سعيد ابن مشيط وأمير عسير، تركي السديري، بدعم هذا النداء والاتفاق .

بسم الله الرحمن الرحيم [١]

قد حضرنا يا آل رشيد أول وتال عند أميرنا سعيد بن عبد العزيز بن مشيط ، مـن خصوص بلادنا [٢] : بـأن قطع الشجر الأخضر ممنوع قطعه ، وهذي عادة [٣] أول وتـال لا منّـا ولا من النزول الذي في ديرتنا ولا في شهـران ، حضرنا يا العشرة عند الأمير سعيد حال تاريخه ، ونبغى الإقامة على عاداتنا في منع الشجر الأخضر مـن القطـع ، ونبغى الإعانة من الله ثـم من ولي أميرنا [٤] أمـير عسير وملحقاتها تركـي بن أحمد السديري ، وهذي شكيـة [٥] عند الله ثم عند الأمير الأفخم ، هذا ما لزم، ودمتم محروسين . ١٣/٣/٥٧ .

الوثيقة رقم (٤٦)
المؤرخة في ١٣/٣/١٣٥٧هـ

(١) ثانية الوثائق المتعلقة بالمحافظة على الأشجار .
(٢) أي بخصوص بلادنا .
(٣) المراد المنع وليس القطع .
(٤) المراد بالولي : الوالد الأمير سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط رحمه الله .
(٥) أي : شكوى .

صورة الوثيقة رقم (٤٦) :

بسم الله الرحمن الرحيم

قد حضر نظرنا يا آل ارشيد اول زبالي عند اميرنا سعيد ابن عبد العزيز ابن مشيط من خصوص بلادنا
بان قطع الشجر الاخضر ممنوع قطعه وهذي عادة اهل زبالي لا منا ولا من النزول
الذي في ديرتنا ولا من سهلان نظرنا بالعشرة عند الامير سعيد حال تاريخه ونبغا الاحكام
عند عادتنا في منع الشجر الاخضر من القطع ونبغا الاعانة من الله ثم من ولي امرنا امير عسير
وملحقاته تركي ابن احمد السديري وهذي شكية عند الله ثم عند الامير الافخم

هذا ملخص ورقتكم محمد بن ... السلام
٧٥ / ٢ / ١٢

<u>وثيقة رقم (٤٧)</u> : خطاب بتاريخ (١٣٥٧/١٢/٢٥هـ) من الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل إلى الشيخ سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط يهديه السلام ويحمد الله على سكون الأحوال في الجنوب، ويعذره في تأخر زيارته له .

﴿ بسم [illegible] الرحيم ﴾

٢١

رقم [illegible]

تاريخ ٢٥/١٢/١٣٥٧

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل الى جـ[illegible]ـكرم سعيد بن مشيط سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لقد وصل [illegible] كتابكم المؤرخ في ٥ / ١١ / ١٣٥٧ وحمدنا الله على

سكون الاحوال لديكم بجهتكم . اما ما ذكرتم [illegible] من تعذركم في عدم الوصول الينا فعذركم مقبولا

ولم يكن عندنا شك في اخلاصكم هذا ما لزم بيانه والسلام

وثيقة رقم (٤٨) : خطاب بتاريخ (٦/٥/١٣٥٨هـ) من الأمير فيصل ابن عبد العزيز آل سعود إلى الشيخ سعيد ابن مشيط يهديه فيه السلام ويشكره على ولائه وإخلاصه للدولة .


المملكة العربية السعودية
نائب جلالة الملك
المكتب الخاص

الرقم ١٠٠
التاريخ ٦/٥/١٣٥٨
التوابع

حضرة المكرم سعيد ابن عبدالعزيز ابن مشيط سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد فقد وصلنا كتابكم المؤرخ ١٥/٤/١٣٥٨ . وملحقه وقد احطنا علما به وانا نشكر لكم جميل الاخلاص بارك الله فيكم .

احوالنا من فضل الله تسركم من كافة الوجوه نحمد الله على ذلك

هذا ما لزم شرحه والسلام ،،،،،

فيصل

وثيقة رقم (٤٩) : وثيقة بتاريخ (١٣٥٨/١٢/٥هـ) بين بعض رجالات آل مشيط وغيرهم وفيه توضيح مقادير محاصيل مزارعهم ، وما هو نصيب كل واحد منهم في (النواب) والسقيا من الآبار وغيرها.

يعلـم مـن يراه والحاضر عليه ، من خصوص بلاد بـير الغربة الراس القِبلي ، صـار إنها ذرعـت بحضور أهلها الأمير سعيد بن عبد العزيـز ابن مشيط ، وسعيد ابن سعد آل مشيط ، وعلي بن سعد آل مشيط ، وعلي بن معيط ، صحة بلاد الأمير سعيـد : (الحيطان) فـرق وتسعة أمداد ، و(حقت ابن عياش) فرق وتسعة أمداد ونصـف وأربع صفـاح ، و(صلاق) تسعـة أمداد ونصف وخمسـ صفاح ، و(حقت أبورفعـة) فرقين [1] إلا مد وسبع صفاح وشطـر . الجملة ستة أفراق وثلاثة أمداد ونصـف وأربع صفـاح وشطر ، ثبت أن نوبها ستة أيام ونصف يوم ، وأما بلاد سعيد ابن سعد آل مشيط : (رحبان) فرق وثلاثة أمداد إلا ثمن ، و(صلاق) أربعة أفراق ونصف المد وخمس صفاح ، الجملة خمسة أفراق وثلاثة أمداد وسبع صفاح وشطر ، صـح أن نوب بلاد سعيد بن سعـد خمسة أيام ونصف يوم . وأما بلاد علي بن سعد آل مشيـط (صلاق) خمس أمـداد وخمس صفاح ، و(المرافـق) فرقين [2] وعشرة أمداد إلا ثلاث صفاح ، الجملة ثلاثة أفراق وثلاثة أمداد وصفحتين [3] ، صح نوبها ثلاثة أيام ونصف يوم ، أما بلاد علي بن معيط : (صلاق) فرقين [4] وخمسة أمداد ونصف وصفحتين [5] وشطر ، (الحوامة) ثلاثة أفراق وستة أمداد وثمان صفاح،

(١) فرقان .
(٢) فرقان .
(٣) وصفحتان .
(٤) فرقان .
(٥) وصفحتان .

(الريعــة) ثلاثــة أفــراق وعشرة أمداد ونصــف ، (الدواخل) فرقــين [1] وسبعة أمداد. الجملة سبع صفاح وشطر، الجملة اثنا عشر فرق [2] وخمسة أمداد ونصف وسبــع صفاح وشطر، صح نوب علي بن معيط اثنــا عشر يوم [3] ونصف يوم ، على أنهــم تراضــوا على أن ذرّاع البلاد المذكورة عبد الله بن عون بن زاحمة ، وأنه جعل نوب المذكورة من ثمانية وعشرين يوم [4] برضاهم واختيارهم ، ومطاط الحبل [5] سفر بن علي .

والحاضــر على ذلك مستور بن سعيد ، وعلي بــن سعد ، وسعد بن ظافر وعبد الله بــن غــوي ، وسعيــد بن مبارك بن حمــود ، وكاتبه محمد بن مانــع ، وأذنت لمن يشهد والله خير الشاهدين . (٥ ذي الحجة ١٣٥٨) .

(ختم): سعيد بن عبد العزيز

(ختم): الواثق بالله سعيد بن سعد آل مشيط

الوثيقة رقم (٤٩)
المؤرخة في ٥ ذي الحجة سنة ١٣٥٨هـ

---

(١) فرقان .
(٢) فرقاً .
(٣) يوماً .
(٤) يوماً .
(٥) الذرّاع ومطّاط الحبل يقومان بوظيفة مسّاح الأرض .

صورة الوثيقة رقم (٤٩) :

بسم الله الرحمن الرحيم

<u>وثيقة رقم (٥٠)</u> : قاعدة بتاريخ (١١ / ٤ / ١٣٦١هـ) بين رجال وأعيان عشيرة آل رشيد الشهرانية يؤكدون فيها احترام شيوخهم آل مشيط ولا يرضون عليهم أي تعدي وأنهم يجمعون حطبهم من الأخضر واليابس ، أما بقية الجماعة فيجمعون حطبهم فقط من اليابس، وممنوع عليهم قطع الشجر الأخضر.

بسم الله الرحمن الرحيم[١]

يعلم ذلك من يراه والحاضر عليه : بأنا يا آل رشيد حضرنا من علي يد أميرنا سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط ، بموجب أمر الأفخم أمير عسير وملحقاتها تركي بن أحمد السديري ، من خصوص الجهّال الذين حصل منهم التعدي على حطّاب آل مشيط ، فحضرنا عقّال القرى والبدو من آل رشيد ، وجئنا إلى ما هنا إلا الزين[٢] فأما من سنع آل مشيط فهم قدوتنا وأمراؤنا من الجاهلية إلى الإسلام، ونِعِمْ ، ماهبين [٣] لآل مشيط عادة إن فاسهم مطلقة إذا عدموا الحابس إنهم يقطعون من الخضر ، ولنا عوايد وحن عليها ، ولا رضينا يا عقال بكسرة خاطر الأمير ؛ حيث هو أبونا وحن عواله ، وهو أبيض وجه فينا ، ولا نعد فيه إلا كل علم طيّب ، أما أسماء الحاضرين الذين حضرنا : محمد بن عبد الله أبو ملحة ، محمد ابن عتيق ، سعيد بن سعد (معيد) عمير بن سعد ، مستور بن سعد ، سعد بن ظافر، مبارك بن سعد ، ظافر بن حمدان ، علي بن سعد ، علي بن عيد ، سعيد بن

---

(١) ثالثة الوثائق المتعلقة بالمحافظة على الأشجار .

(٢) أي : إن ما حدث شيء بسيط وبإمكانهم حلّ النزاع ، والمعنى هنا : أن فأس ابن مشيط له أن يقطع ما يحتاجه من الشجر كبيرة وصغيرة وأخضره ويابسه ، وفي ذلك الوقت لا يوجد أي وسيلة للوقود غير الحطب ، ففأس ابن مشيط مطلق ، والوثيقة تؤكد كيف كان حرصهم على المحافظة على الأشجار وعدم قطعها .

(٣) من الهبة .

مبـارك بـن حمود ، سعيد بن سعد بن حضـرم ، سعد بن نجدي ، عبد الرحمن بن محمـد أبو نخـاع ، سعيد بن عتم ، سعد بن حسن بن زبَـيِّن ، حسن بن علي عتيق ، سعيـد بن زفان ، سعيـد بن حسين بن الخيرانية ، عبد الله بـن غانم ، وجندب بن جـالي ، علي بـن فهد ، مبارك بن شينان ، سعيد بـن عضرس ، تومان بن عوضه ، سعـد بن مرزوق، شويل بـن عامر، عبد الله بن عبد الرحمن بـن عوير ، سعيد بن ظافـر بـن شبيل ، سعيد بن علي أبو حريد ، عبـد الله بن سعد بن معيظه ، علي بن سعد بن بهوان ، حضرنا يا المذكورين وأجمع رأينا على ما حرر أعلاه ، أما من سنع حطابتنـا فهي على عوايدها وهي ممنوعة ، أمـا الجابس فأنحن أرخصنا لبيوتهم يشبونـه، وأمـا قطع الخضر ممنوع بينهـم ، وأما آل مشيط فهم علـى عادتهم إذا عدمـوا الجابس يحطبـون الخضر ، هذا محضرنـا برضانا واختيارنـا ، وأذنّا لمن يشهد والله خير الشاهدين . (١٣٦١/٤/١١) .

الوثيقة رقم (٥٠)
المؤرخة في ١١ / ٤ / ١٣٦١ هـ

صورة الوثيقة رقم (٥٠) :

بسم الله الرحمن الرحيم

يعلم الله من يراه ويخاطر عليه يأنا يا الأخ رشيد خطرنا من عند ابيا سعيدان عبدالرحمن ابن مشيط
بعد جبت امر الأخوهم امير عسير وملحقاته تركي ابن احمد السديري من مفوض امر الجهات الذي حصل منهم
التعدي عند حطاب ال مشيط فخطرنا عقال القرى والعدو من ال ارشيد ومشينا الى ما هنه
الاخرين فأما مضيع ال امشيط فهم قد وشبنا وأمرنا من كل هليبه الى الاسلام ونعم ما هبين
لال امشيط عاده ان فايتهم مطلقه اذا عدو لحابس انهم يقطعون من الخطر ولنا
عوايد وصن عليها ولا رطينا يا عقال بكثرت خاطر الامير حيث هوانونا وصن عواله
والهوابيض وجه خيسا ولد نعد فيه الا كل علم طيب اما اسماء الخاطرين الذي خطرنا
محمد ابن عبدالله ابو ملحه محمد ابن عتيق سعيد ابن سعد معيد محمد ابن سعد مستور ابن سعد سعيد ابن ظافر
مبارك ابن سعد ظافر ابن حمدان علي ابن سعد علي ابن عبد سعيد ابن مبارك ابن حمود سعيد ابن
سعيد ابن ظلام سعيد ابن نجدي عبدالرحمن ابن محمد ابو نجاع سعيد ابن غنم سعيد ابن حسن ابن زبيس
حسن ابن علي ابن عتيق سعيد ابن تجان سعيد ابن حسين ابن خبانيه عبدالله ابن غانم وجمعان ابن جالي
علي ابن فهد مبارك ابن شنان سعيد ابن غطرس توعمان ابن عوظه سعد ابن مرزوق شويل ابن عامر
عبدالله ابن عبدالرحمن ابن عويد سعيد ابن ظافر ابن شبيس سعيد ابن علي ابو حميد عبدالله ابن سعد ابن مشيط
علي ابن سعد ابن بهوان خطرنا يا المذكورين اجمعين رأينا على ما جرى اعلاه امان شيخ مشايخنا
فهو عند عوايدها وهي ممنوعه اما المجابس فانحن ارخصنا لبيوتهم يشتونه واما قطع محظور
ممنوع بينهم لعال امشيط فهم على عاداتهم اذا عدو لحابس يحطون الخطر هذا محضرنا
وحطينا نا تحتيا رنا والله من يشهد والله مبارك [illegible] ١٣٦١/٤/١١

<u>وثيقة رقم (٥١)</u> : صلح بتاريخ (٥/شعبان /١٣٦١هـ) بين بعض الأسر (الرجال) في تندحة حول سقيا المزارع بماء المطر. وشهد على هذا الصلح بعض الشهود، ثم ختمه الشيخ سعيد ابن مشيط.

بسم الله الرحمن الرحيم

يعلم من يراه والحاضر عليه ، بأني أنا يا سعد بن علي بن عبّود ومحمد بن علي عبد الله بن سنه ومحمد بن معتق بن متعب ، وسعيد بن درهم ، وبخيت بن سرور وردنا أمر من الأمير سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط على موجب دعوى أهل السبيل المختدرة الذي فيه مضرة من سبيل تندحة ، فنظرنا ومنعنا المغشة وجعلنا ثلاثة مناسيم [1] : واحد بين ابن ثبيّت وبين محمد بن درهم ، وواحد على علي بن قانع ، وواحد على بتيّله بنت سرحان ، عرض المناسم وطولها : العرض شبرين[2] ، والطول شبر ، من سنع الفتش وسدها جعلناه بيد علي بن محمد بن ثابت وبيد سعد ابن بتيّل ، فإن اشتهوا السيل كلهم جميع [3] فلا تسد المناسيم حتى إنهم يروون ، وإن كرهوا المذكورين والجميع السيل فتشرب البساتين وأم الأرانب مع ابن قانع ، وأم الجلود مع محمد بن درهم وابن ثبيّت ، ومن بعد شربت البلاد المذكورة يغلقون المناسيم الربَّع المذكورين ولا لأحد فيها تعرض ، شكا ابن ربحان من مضرة السبيل عند خروجه ، فجعلنا مفياضين على ابن قامش وابن حنتوم ، وجعلنا ابن قامش على ابن حنتوم مفايض في الزرع الأسفل ، من خصوص خراب السبيل فهو عليهم جميع أهل المختدرة

---

(١) أي : فتحات .

(٢) شبران .

(٣) جميعاً .

شهدنـا يا المذكوريـن على ذلك ، وسعيد بن عايض أبـو عصيدة كاتب وشاهد والله خير الشاهدين (٥ شعبان ١٣٦١ هـ) .

قـد أشرفنا على ما حرر أعلاه برضا العـدول المذكورين وأهل المختدرة برضا الخاص والعام فرشمنا يكون معلوم [١] .

الواثق بالله

سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط

(ختم): سعيد بن عبد العزيز [٢]

الوثيقة رقم (٥١)

المؤرخة في ٥ شعبان سنة ١٣٦١ هـ

(١) معلوماً . هذا تعليق الوالد الأمير سعيد رحمه الله .

(٢) وعلـى الوثيقـة ختم محمد بن عبد الله بن سنه وسعد بن علي بن عبّود ومحمد بن معتق إلى جانب ختم الوالد .

صورة الوثيقة رقم (٥١) :

بسم الله الرحمن الرحيم

يعلم من يراه ويحاط عليه بأني أنا بإسعدان علي ابن عوض ومحمد ابن عبدالله ابن سفر ومحمد ابن
مقتق ابن مشعب وسعيد ابن درهم ونحنت ابن سعدون وردنا أمر من الأمير سعيد
ابن عبدالعزيز ابن مشيط على موجب دعوا أهل البسين المختدره الذي فيه مطره من سيل
تندحه نظرنا وسمعنا المفتشه وجعلنا ثلاثه مناكيم واحد بين ابن شبيب ودبابي
محمد ابن درهم وواحد عند علي ابن جابع وواحد عند سبتله بيت سعدان عرض المناكيم
والطول العرض شبرين والطول شبر من شرع الفتش وسدها وجعلنا وبيد
على محمد ابن ثابت وبيد سعدان ابن تيتل أن أشتهوا البسين كلهم جميع ثلاثته
المناكيم حتى انهم يردون وان كرهو المذكورين يجحح البسين تشرب الباتين وادوم الأرانب
مع ابن جابع وادم الجلود مع محمد ابن درهم وابن شبيب ومن بعد شربت البلاد المذكوره
يغلقون المناكيم الربع المذكورين ولا لأحد فيه تعرض شهابن ريحان من مطرت البسين
عند خردحه فجعلنا مياطين عند ابن قامش وابن ختوم وجعلنا بين قامش عند
ابن ختوم مياض في الزرع الأسفل من مقوض خراب البسين وهو عليهم جميع أهل
المختدره شهدنا بالمذكورين على ذلك وسعدان عايض ابو عقيده كاتب وشاهد
[illegible] المختدره حاضرين العدول المذكورين [illegible] شهدنا على [illegible]

[illegible]

وثيقة رقم (٥٢) : صلح بتاريخ (٢٨ / شعبان / ١٣٦١هـ) بين أهل القارية في بلاد شهران وبعض جيرانهم بخصوص العشر الذي تدفعه القرية أو العشيرة بشأن أهلها وجماعتها ، وذكرت مقادير العشر التي تدفع ، وشهد على هذا الصلح بعض الشهود من قرية القارية ، وصادق عليه الشيخ سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط .

بسم الله الرحمن الرحيم

يعلم ذلك من يراه والحاضر عليه ، بانهم حضروا من على يدي أنا يا سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط أهل القارية [١] من خصوص عشرهم[٢] فهم على عاداتهم تراضــو أن العشر أربــاع ، وبيقفاه خطيط أربــاع ، وكل وردة في الخطيط عشرين [٣] علــى كل ربــع خمس ، وهــو في الخطيط ما يوهــب في العشر شــيء ، والعشرين [٤] الخطيــط المذكور فمن ثنتــين ثنتين ، والعبا أرباع ، وجميع مــا يجي في القارية فهو أربــاع أكبرها المئة وأصغرها الريال ، وإذا خلصــت العشرين [٥] الخطيط فيردون مثلهــا علــى الأرباع ، صار أن أولها آل أقزع ، أمــا من خصوص الحلاميين [٦] صار أنهــم قــدروا الجماعة عليهم على محــي [٧] خطة وربع ، وعــوال ابن حسين خطة ، وعلــى ابن ثالية خطــة إلا ربع ، والثلاث الخطط من الأربعــين الخطة الذي تخص القارية فهي طلع على الأربعين ، تصير الجملة ثلاث وأربعين خطة ، إذا ذبحوا أهل

(١) قبيلة من شعف شهران .
(٢) العشر : هو ما تخصصه القبيلة بالاتفاق فيما بينها للقيام بما يلزم القبيلة .
(٣) عشرون .
(٤) والعشرون .
(٥) العشرون .
(٦) قبيلة من قحطان .
(٧) اسم رجل .

القارية عشرين فيذبحون وحده ، وإذا ذبحوا العشرين التالية فيذبحون ثنتين ، من سنع العبا [1] والقهوة فهو أرباع فهو في الخطيط ، أما من خصوص الغزيّة فهي على الرجال ، وأما الخسر فعلى المال على الأرباع الأسفلية وآل اقزع مع ، وآل شعوان وآل شقيق مع ، وآل عيص وآل قيس مع ، وآل محرق وآل شروان مع ، ما دام مع ربع شيء فهذاك المضيع يحتمل ربعه إذا ضيع ربعه من حلاله ، فإذا استووا كلهم فالقوي بقوته والضعيف بضعفته .

حضر ذلك اثنا عشر رجل [2] من القارية : سعيد بن مغني ، وموسى بن مشبب، ومحمد بن مزرية ، وموسى بن علي ، ومحمد بن شبلان ، وسعيد بن محمد، وأحمد بن علي ، ومزهر أبوغفيرة ، ويحيى بن مزهر ، ومحمد بن يحيى ، وسعيد بن مصلح ، ومحمد بن موسى ، حضر الماقف[3] سعيد بن سعد آل مشيط ، يكون معلوم[4] . (٢٨ شعبان ١٣٦١) .

الواثق بالله

سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط

(ختم): سعيد بن عبد العزيز

الوثيقة رقم (٥٢)
المؤرخة في ٢٨ شعبان سنة ١٣٦١ هـ

---

(١) البر و السمن الذي يضيف به الضيف قبل الوليمة الرسمية .

(٢) رجلاً .

(٣) يقصد ب (الماقف) هنا : أي الصلح أو الاجتماع .

(٤) معلوماً .

صورة الوثيقة رقم (٥٢) :

بسم الله الرحمن الرحيم

يعلم ذلك من يراه [illegible] عليه بأنهم [illegible] على [illegible] ابا سعيدان [illegible] اهل القارية
من فصوص [illegible] فهم على عاداتهم [illegible] اربع [illegible] ارباع في كل [illegible]
في خطيط عشرين على كل ربع خمس وهو في خطيط ما [illegible] في [illegible] والعشرين خطيط
المذكورين ثنتين ثنتين والعبا اربع وجمع ما يجي في القارية فهو ارباع اكبرها [illegible]
واصغرها ارباع واذا [illegible] العشرين الخطيط [illegible] دون [illegible] عن الارباع [illegible]
[illegible] اما من فصوص [illegible] صار انهم [illegible] عليهم على [illegible] خط وربع [illegible]
خط وعلى [illegible] اليه خط الاربع والثلاث الخطط من الاربعين خط الذي تخص القارية [illegible]
على الاربعين [illegible] ثلاثة واربعين خط اذا [illegible] اهل القارية عشرين فيذبحون [illegible]
واذا [illegible] التالية فيذبحون ثنتين [illegible] فهو في الخطيط اما
من فصوص الغربية فهي على الرجال واما [illegible] على الارباع الاسفلين وال [illegible]
وال شعلان وال شقيق مع وال [illegible] مع وال [illegible] مع [illegible]
مع ربع [illegible] ذلك [illegible] اذا [illegible] فاذا استوى كلهم [illegible]
لقوته والضعيف لضعفته [illegible] اثنا عشر [illegible] في القارية [illegible]
ومحمد [illegible] وموسى ابن علي ومحمد ابن شعلان وسعيد [illegible] واحمد [illegible]
ومحمد ابن يحيى وسعيد ابن صالح ومحمد ابن موسى [illegible] سعيد ابن [illegible]

[illegible]
٢٨ [illegible]

مجموعة وثائق عن الخرص والزكاة (٥٣): **وهي نماذج استلام زكوات الحبوب من بعض القرى والعشائر الشهرانية ، ويظهر على كل نموذج عدد من التوقيعات لحفظ حقوق الحكومة وأرباب الأموال والعقارات.**

الخرص : هو التقدير ، وهو نظام إسلامي معمول به .

وهـذا أنمـوذج لمجموعة مـن المضابط التي تحـدد الزكاة الإفراديـة لعدد من القـرى والقبائـل الشهرانية التـي يرأسها والدي الأمير سعيد بـن عبد العزيز ابن مشيـط ، وهي زكوات الحبوب والثمار والعسـل ، مع تفصيل أنواع الحبوب من البر والذرة والدخن والشعير .

وجميع هذه المضابط عليها بصمة المكلف بدفع الزكاة ، وتوقيع كاتب الخرص ، وختـم الخارص ، وختم رئيس العاملة ، بالإضافة إلى التاريخ الذي جرى التصديق فيه على المضبطة .

تابع : صورة الوثيقة رقم (٥٣ / أ) :

المملكة العربية السعودية
وزارة المالية
رقم (١) زكوات

مضبطة خرص الزكاة الافرادية قبيلة أو قرية [illegible] التي رأسها [illegible]
زكاة الحبوب والثمار والعسل والقطن المطلوبة من المكلف المفروضة عليه الزكاة [illegible]

١٥

خرص الحبوب

المقدار المطلوب منه بموجب الخرص	مجموع الزارع بموجب الخرص: السقي بماء المطر أو السيح (اثنين) زكاته العشر	مجموع الزارع بموجب الخرص: السقي بالسواني أو النقل زكاته نصف العشر	مجموع الكيل	نوع المخروص المزكى	ايضاحات
				البر	
[illegible]		[illegible]	[illegible]	الذرة	[illegible]
				الدخن	
				الشعير	
				للشعورة	
				السبال	
				الدقة	
				العدس	
				السمسم	

خرص الثمار والعسل والقطن

المقدار المطلوب منه بموجب الخرص	مجموع الزارع بموجب الخرص: السقي بماء المطر أو السيح (اثنين) زكاته العشر	مجموع الزارع بموجب الخرص: السقي بالسواني أو النقل زكاته نصف العشر	مجموع الكيل أو الوزن	نوع المخروص المزكى	ايضاحات
				العنب والزبيب	
				التمور بأنواعها	
				اللوز	
				العسل	
				القطن	
				البن (القهوة)	

قد جرى خرص ما توضح بعاليه وما يجب استحصاله من [illegible] باطلاعنا وعليه جرى التصديق في [illegible]/١٣٦١

تصديق رئيس القبيلة أو القرية — توقيع المكلف — كاتب الخرص — الخارص — رئيس العاملة

تابع : صورة الوثيقة رقم (٥٣/ب) :

المملكة العربية السعودية

وزارة المالية

رقم (١) زكوات

مضبطة خرص الزكاة الافرادية لقبيلة أو قرية آل رشيد التي يرأسها ابن مشيط

زكاة الحبوب والثمار والعسل والقطن المطلوبة من المكلف المفروضة عليه الزكاة سعيد علي

خرص الحبوب ٦

المقدار المطلوب منه بموجب الخرص	مجموع المزارع بموجب الخرص: السقي عاء المطر أو السيح (البن) زكاته العشر	مجموع المزارع بموجب الخرص: السقي بالسواني أو النقل زكاته نصف العشر	مجموع الصاع	نوع المحروس المزكى	ايضاحات
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
				البر	
٥		١٠٠	٦	الذرة	[illegible]
				الدخن	
				الشعير	
				الشعورة	
				السبال	
				الدقة	
				العدس	
				السمسم	

خرص الثمار والعسل والقطن

المقدار المطلوب منه بموجب الخرص	مجموع المزارع بموجب الخرص: السقي عاء المطر أو السيح (البن) زكاته العشر	مجموع المزارع بموجب الخرص: السقي بالسواني أو النقل زكاته نصف العشر	مجموع الوزن	نوع المحروس المزكى	ايضاحات
				العنب والزبيب	
				التمور بأنواعها	
				اللوز	
				العسل	
				القطن	
				البن (القهوة)	

قد جرى خرص ما توضح بعاليه وما يجب استحصاله من سعيد علي باطلاعنا وعليه جرى التصديق في ٢/ ٩/ ١٣٦١

تصديق رئيس القبيلة أو القرية — توقيع المكلف — كاتب الخرص — الخارص — رئيس العاملة

تابع : صورة الوثيقة رقم (٥٣/ج) :

المملكة العربية السعودية

وزارة المالية

رقم (١) زكوات

مضبطة خرص الزكاة الافرادية لقبيلة أو قرية [illegible] التي يرأسها [illegible]

زكاة الحبوب والثمار والعسل والقطن المطلوبة من المكلف المفروضة عليه الزكاة [illegible]

خرص الحبـــوب

المقدار المطلوب منه بموجب الخرص	مجموع الزارع بموجب الخرص: السقي بماء المطر أو السيح (السيل) زكاته العشر	مجموع الزارع بموجب الخرص: السقي بالسواني أو النقل زكاته نصف العشر	نوع الحاصل	نوع المحروس المزكى	ايضاحات
				البر	
١			١	الذرة	[illegible]
				الدخن	
				الشعير	
				الشعورة	
				السيال	
				الدقة	
				العدس	
				السمسم	

خرص الثمـــار والعسل والقطن

المقدار المطلوب منه بموجب الخرص	مجموع الزارع بموجب الخرص: السقي بماء المطر أو السيح (البين) زكاته العشر	مجموع الزارع بموجب الخرص: السقي بالسواني أو النقل زكاته نصف العشر	نوع الحاصل أو الوزن	نوع المحروس المزكى	ايضاحات
				العنب والزبيب	
				التمور بانواعها	
				اللوز	
				العسل	
				القطن	
				البن (القهوة)	

قد جرى خرص ما توضح بعاليه وما يجب استحصاله من .... باطلاعنا وعليه جرى التصديق في ١١/ ١١/ ١٣٦٩ .

تصديق رئيس القبيلة أو القرية — توقيع المكلف — كاتب الخرص — الخارص — رئيس العاملة

تابع : صورة الوثيقة رقم (٥٣/د) :

المملكة العربية السعودية

وزارة المالية

رقم (١) زكوات

مضبطة خرص الزكاة الافرادية لقبيلة أو قرية [illegible] التي يرأسها [illegible]

زكاة الحبوب والثمار والعسل والقطن المطلوبة من المكلف المفروضة عليه الزكاة [illegible]

خرص الحبوب

المقدار المطلوب منه بموجب الخرص	مجموع الزارع بموجب الخرص: السقي بماء المطر أو السيح (البن) زكاته العشر	مجموع الزارع بموجب الخرص: السقي بالسواني أو النقل زكاته نصف العشر	مجموع [illegible]	نوع المحروص المزكى	ايضاحات
				البر	
٩			٥	الذرة	[illegible]
				الدخن	
٨			١	الشعير	[illegible]
				الشعورة	
				السيال	
				الدقة	
				العدس	
				السمسم	

خرص الثمار والعسل والقطن

المقدار المطلوب منه بموجب الخرص	مجموع الزارع بموجب الخرص: السقي بماء المطر أو السيح (البن) زكاته العشر	مجموع الزارع بموجب الخرص: السقي بالسواني أو النقل زكاته نصف العشر	مجموع الكيل أو الوزن	نوع المحروص المزكى	ايضاحات
				العنب والزبيب	
				التمور بأنواعها	
				اللوز	
				العسل	
				القطن	
				البن (القهوة)	

قد جرى خرص ما توضح بعاليه وما يجب استحصاله من ________ باطلاعنا وعليه جرى التصديق في ١٦/ ١١/ ١٣٦٤ .

تصديق رئيس القبيلة أو القرية — توقيع المكلف — كاتب الخرص — الخارص — رئيس العاملة

<u>وثيقة رقم (٥٤) :</u> خطاب بتاريخ (١٣٦٣/٣/١هـ) من وكيل إمارة عسيروملحقاتها إلى أميرشهران الشيخ سعيد ابن مشيط يكلفه باستلام زكوات قبائله ، وهو المسؤول أمام الدولة في هذا الشأن .

المكرم أمير شهران :

بعد التحية ، تنفيذاً للأمر السامي البرقي رقم (٨١٩ و ٢٥١) الجاري المعطوف علـى الإرادة الملكية القاضيـة باستحصال زكاة كل سنة في سنتهـا يقتضي التنبيه على عموم أهالي طرفكم بأنه في حالة تسليم كل فرد منهم بيان ما عليه من الزكاة مـن قبل الخراص يلزمه توريد زكاته حال الحصاد بدون تأخير ، وتعقيب ذلك من قبلكم وأنتم المسئولون عن كل فرد من الرعايا التابعين لكم بتأخر عن توريد زكاته وقت حصادها . ٣٦٢/٣/١ .

وكيل أمير عسير وملحقاتها

(توقيع)

الوثيقة رقم (٥٤)
المؤرخة في ربيع الأول سنة ١٣٦٢ هـ

صورة الوثيقة رقم (٥٤) :

المملكة العربية السعودية

أمارة أبها

عدد
٧٥٧

المكرم أمير شهران

بعد التحية تقتضي أمر مولانا الملكي رقم ٨٢٩ و ١٥٠٢ الجاري المعطوف على الإرادة الملكية الخاصة باستحصال زكاة كل سنة في سنتها تقتضي التنبيه على عموم رعاياكم بأنه يجب تسليم كل فرد منهم ما يستحق عليه من الزكاة في الوقت اللازم لتوريد زكاته [illegible] الحصاد بدون تأخير وتقتضي ذلك منكم وأنتم المسؤولون عن كل فرد من أفراد التابعية لكم يتأخر عن توريد زكاته وقت حصادها ونتاجها ١ / ٢ / ٣٦٢

وكيل أمير عسير [illegible]

وثيقة رقم (٥٥) : خطاب بتاريخ (١٣/٦/١٣٦٢هـ) من الأمير تركي السديري إلى الشيخ سعيد ابن مشيط يحثه على حل مشكلة إرث عند إحدى الأسر في قبيلته (شهران) وإذا تعثر ذلك فعليه رفع الأطراف المتنازعة إلى الشرع.

من تركي بن أحمد السديري

إلى المكرم سعيد ابن مشيط

تذكـر سعيدة أن لها حصة إرث لـدى أخواتها وعيال أخوها ، خلّصها بما أحق الله لها ، وما أشكل ترفع الطرفين للشرع . (١٣/٦/١٣٦٣) .

أمير عسير وملحقاتها

(ختم): تركي بن أحمد السديري

الوثيقة رقم (٥٥)
المؤرخة في ١٣ جمادى الآخرة سنة ١٣٦٣هـ

صورة الوثيقة رقم (٥٥) :

المملكة العربية السعودية

أمارة أبها

عدد ٤٥ جلد ٢٩

من تركي بن احمد السديري

الى المكرم سعيد بن مشيط تذكر سعيدة

ان لا حصة ارث لدى اخوانها

وعلى اخوها خلصوا لها احقاقها

لها وما اشكل تدفع الطرفين للشرع

والسلام ١٢/٦/١٣٧٢هـ

أمير عسير ومخلافها

وثيقة رقم (٥٦) : خطاب بتاريخ (١٦ /ربيع الأول /١٣٦٧هـ) من أمير عسير وملحقاتها إلى الشيخ سعيد ابن مشيط يهديه السلام، ويشكره على ما بذل من جهود بشأن الزكاة في بلاده ، وأيضاً المدرسة التي يستفسر عنها ابن مشيط سوف يتابع الأمير موضوعها ويفيده بأخبارها. ويظهر توقيع أمير عسير في نهاية الوثيقة.

حضرة المكرم الأخ العزيز سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط المحترم سلمه الله

السـلام عليكـم ورحمة الله وبركاته على الـدوام ، مع السؤال عـن أحوالكم ، أحوالنا من كرم الله جميلة ، كتابكم المكرم وصل ، وماذكرتم فهمناه من خصوص الزكاة ، إن شاء الله تحرصون على سوق ما بقى منها كما ذكرتم .

ومـن خصوص ما أشرتم إليـه من جهة المدرسـة ، فقد أحلنـا كتابكم للجهة المختصـة ، وسنفيدكـم بالنتيجة ، هذا ما لزم بيانه ، والسـلام على العيال ، ومنا العيال مسلِّمين [1] ، ودمتم .

أمير عسير ملحقاتها

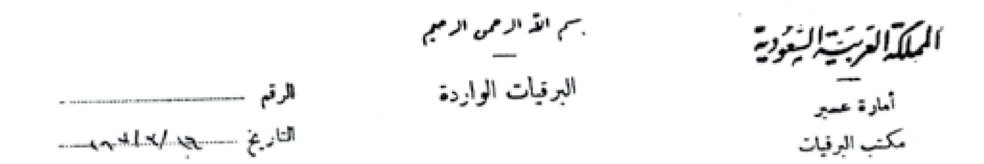
(توقيع)

الوثيقة رقم (٥٦)

المؤرخة في ١٦ ربيع الأول سنة ١٣٧٦ هـ

(١) مسلِّمون .

صورة الوثيقة رقم (٥٦) :



المملكة العربية السعودية
إمارة عسير
مكتب البرقيات

بسم الله الرحمن الرحيم

البرقيات الواردة

الرقم ....

التاريخ ..../..../....هـ

حضرة الأخ الشيخ سعيد بن عبد العزيز بن مشيط المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام مع السؤال عن أحوالكم أحوالنا من كرم الله جميلة
كتابكم الكريم وصل وما ذكرتم فهمناه من خصوص الزكاة ان شاء الله ترسلون على سوقه
ما بقي منها كما ذكرتم - ومن خصوص ما اشرتم اليه من جهة المدرسة فقد احلنا
كتابكم للجهة المختصة وسنفيدكم بالنتيجة ، هذا ما لزم بيانه والسلام عليكم
ادامكم الله لما يليق لمثلكم ودمتم   أمير عسير بالنيابة

<u>وثيقة رقم (٥٧)</u> : اتفاقية بتاريخ (١٣ / ٣ / ١٣٧٠هـ) بين رجالات وأعيان عشيرة آل رشيد الشهرانية تنص على منع بيع الحطب الأخضر واليابس في السوق أو غيره ، كما يمنع قطع الشجر الأخضر في أي مكان ، ومن تجاوز ذلك فهو عرضة للعقاب من الأمير ابن مشيط والحكومة . وكاتب هذه الاتفاقية مدير مدرسة ذهبان الأميرية الأستاذ موسى بن ناصر بن فرج ، وختمها أمير شهران الشيخ سعيد ابن مشيط. ثم علق في أعلاها أمير عسير، تركي السديري ، وختمها .

بسم الله الرحمن الرحيم [١]

نعم قد حضر عندي أنا أمير شهران سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط كبار وأعيان آل رشيد ، وهم الآتي أسماؤهم : محمد بن عبد الله أبو ملحة، وسعد بن حسن بن زبَيِّن ، وسعيد بن مبارك بن حمود ، وعبد الرحمن بن محمد أبو نخاع ، وسعيد بن محمد بن عضرس ، وعبد الله بن علي بن عتيق ، ومحمد بن حسين بن سعد ، وعوضه بن سعيد بن مرزن ، وسعد بن مرزوق ، وسعيد بن نهدان ، وسعد بن بدى ، وعلي بن عبد الرحمن حرفش ، وعلي بن سعد آل مريط ، ومحمد بن عبد الله بن سبره ، ومستور بن دخيل ، وعمير بن سعد ، وعبد الله بن فاضل ، وسعد أبو زنيفر ، وناصر بن زاهره ، وسالم بن بريك ، وسعيد بن حضرم ، وسعد بن محمد بن شهرة ، وبريدي بن بركوت ، وعوضه بن مشراد ، وسعيد بن شينان ، وسعيد بن محمد حويل ، وسعيد بن مبارك ، وعلي بن فهد بن فهيد ، وعبد الله بن حمود ، وعبد الله بن سعيد ابن نقشه ، وسويلم بن دخيل الله ، وعلي بن فهد ، وسعيد بن عتم ، وعبد الله ابن محمد بن شميله ، ومستور بن شاهر ، وعوض بن يحيى ، وسعيد بن مقبول ، وسعيد بن ثابت ، ومحمد بن ناصر ، ومحمد بن محيّا أبو دهّام، وتراضينا فيما بيننا بالاتفاق على منع بلادنا من بيع الحطب أخضر أو

(١) رابعة الوثائق المتعلقة بالمحافظة على الأشجار .

تابع وثيقة رقم (٥٧) :

يابس في السوق أو غيره ، وإنه إذا وُجد أحد يبيع من آل رشيد أو يقطع شجرة خضراء فيكون عليه غرامة وعربه خمسين ريَال عربي [١] (عشرة لمن بشر عنه [٢] ، أربعين [٣] لابن مشيط شفعة على العادة) ، ومن طرف زربة البلاد وزربة الغنم وتجليخ الطلح ووسمه ممنوعة ، وجميع ما يلزم من طرف وأضلاع وغيرها ممنوعة إلا من بعد مراجعة الأمير ليتحقق من حاجة صاحب البير ، وإن الرشيدي إذا وجَد رفيقه يقطع فيشهد عليه ويخبر عنه وليس له مدة يد ولا مشاحة ، ومن طرف فاس ابن مشيط فهو على عادته في أخضر ويابس ، ومن خالف ما ذُكر أعلاه فإن القائم عليه أميرنا سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط ، ومن تنكأ [٤] من خادم ابن مشيط فالقبلا يقومون والحكومة رازمة [٥] على المخالف ، هذا ما تراضينا عليه والله ولي التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم أجمعين، حرر في يوم السبت الموافق للثالث عشر من شهر ربيع الأول عام السبعين بعد الثلاث مئة والألف هجرية ، وكتبه بحضور الجميع موسى بن ناصر بن فرج مدير مدرسة ذهبان الأميرية . (١٣٧٠/٣/١٣ هـ) [٦] .

الوثيقة رقم (٥٧)
المؤرخة في ١٣ / ٣ / ١٣٧٠ هـ

---

(١) خمسون ريالاً عربياً .
(٢) أي : لمن يخبر عنه .
(٣) وأربعون .
(٤) أي : امتنع .
(٥) بمعنى الكفيل .
(٦) وعلى الوثيقة هذا الشرح :
" بسم الله
جرى الإطلاع على ما جاء بأدناه ، ونوافق على ما جرى عليه التراضي ، ويمنع قطع الشجر الأخضر ؛ لأن منفعته للعموم ، وأما اليابس فكل حر في الانتفاع به حسب أوامر الحكومة ، وبه حرر ١٣٧٠/٣/١٣
(ختم): تركي بن أحمد السديري " .

صورة الوثيقة رقم (٥٧) :

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

نعم قد حضر عندي انا امير شمرات سعيد بن عبدالعزيز بن مشيط وكبار واعيان آل رشيد وهم الذين اسماهم
[illegible]
بالاتفاق على منع بلادنا من بيع الحطب اخضر او يابس في السوق او غيره وانه اذا وجد
احد يبيع من آل رشيد او يقطع شجره خضراء تكون عليه غرامه وغرامته خمسين ريال عربي
عشره لمن يشهد عنه واربعين لابن مشيط مشفوعه على العاده ومن طرف زريبة
البلاد وزريبة الغنم وتحليح الطلح ورسمه ممنوعه وجميع ما يلزم من طرف واضلاع
وغيرها ممنوعه الا من بعد مراجعة الامير لتحقيق من حاجة صاحب البير
وان الرشيدي اذا وجد رفيقه يقطع فيشهد عليه ويخبر عنه وليس له [illegible]
ومن طرف فاس ابن مشيط فهو على عادته في اخضر ويابس ومن خالف ماذكر
اعلاه فان القائم عليه اميرنا سعيد بن عبدالعزيز بن مشيط ومن تشكا من خادم ابن مشيط
فالقبائل يقدمون [illegible] على المخالف هذا ما تراضينا عليه والله ولي التوفيق
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم جرت صحته يوم السبت الموافق الثالث عشر من
شهر ربيع الاول عام السبعين بعد الثلاثمائه والالف هجريه بكتبه بحضور الجميع [illegible]
موسى بن ناصر [illegible]

[illegible]

وثيقة رقم (٥٨) : قائمة بأسماء الطلاب المتخلفين عن المدرسة في خميس مشيط، ثم ذيلت هذه القائمة بخطاب من الشيخ سعيد ابن مشيط إلى أولياء أمور هؤلاء الطلاب يحذرهم من تأخير أولادهم عن المدرسة . والخطاب والقائمة غير مؤرخة ومصدقة بختم الشيخ ابن مشيط .

بسم الله الرحمن الرحيم [١]

بيان بالمتخلفين من أهالي عتود :

عدد :

١ ثابت بن سعيد بن شاهر .
٢ عبد الله بن سعيد بن مشيط .
٣ ناصر بن مسفر بن جريس .
٤ سعد بن عتمه .
٥ سعيد بن سالم .
٦ عوض عبادي .
٧ ناصر بن مطيعه .
٨ عبد الله بن بلعه .
٩ سعيد بن محسن .
١٠ علي بن قرشان .

(١) وثيقة غير مؤرخة ، وتكمن أهميتها في دلالتها على وعي الأمير سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط رحمه الله وإدراكه لقيمة التعليم ، ومتابعته الشخصية لتخلف التلاميذ عن الدراسة . كما يستدل منها على نهج ابن مشيط في المساواة بين الناس ؛ فقد كان أحد المتخلفين من آل مشيط ، وقد شمله التحذير مع غيره .

تابع وثيقة رقم (٥٨) :

١١ مشبب بن محمد الرفيدي .

١٢ سعيد بن علي بن سويد .

١٣ محمد بن مسفر

١٤ محمد بن سالم

١٥ سفر بن فطيس .

١٦ علي بن فطيس .

من سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط ، إلى أهل الأولاد المذكورين أعلاه .

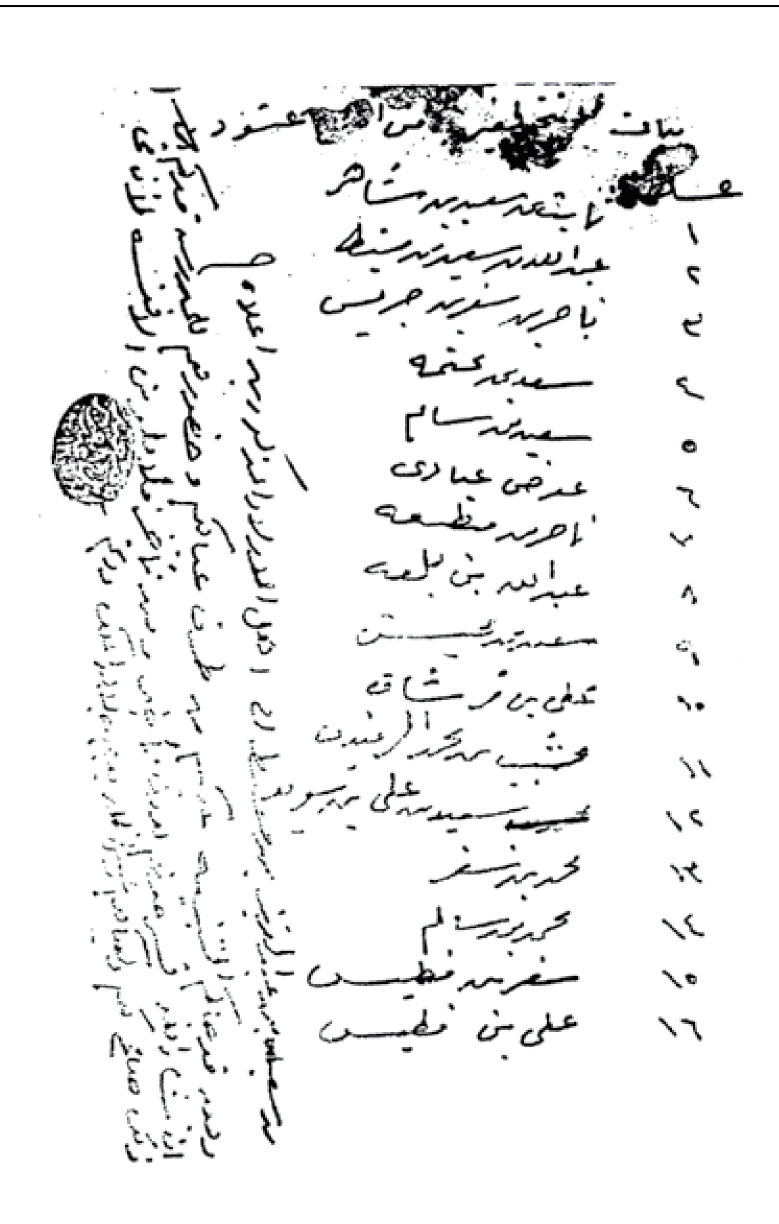
وبعد : قد جاءكم التنبيه عليكم من طرف عيالكم وحضورهم المدرسة ، قِدْكم إن شاء الله تسرحونهم بدون تأخير ، ومَن تأخر فلا يلومنّ إلا نفسه ؛ لأن في ذلك صالح لكم ولعيالكم ، وعسى الله يديم جلالة الملك ، ودمتم .

(ختم) : سعيد بن عبد العزيز

الوثيقة رقم (٥٨)

غير مؤرخة

صورة الوثيقة رقم (٥٨) :



وثيقة رقم (٥٩) : خطاب بدون تاريخ من الشيخ سعد بن محمد بن سعدان إلى الشيخ سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط يعتذر فيه عن ولاية القضاء ، وربما ابن مشيط حاول إقناع ولاة الأمر على أن يتولى هذا العالم القضاء في الخميس لكن الشيخ رفض ولا يرغب ذلك .

بسم الله الرحمن الرحيم

من سعد بن محمد بن سعدان ، إلى جناب الأمير المكرم المحب المقدم سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط سلمه الله ، آمين ، بعد التحية : تلقيت بيد التكريم كتابكم الكريم ، وحمدت الله على صحتكم ، وما أشرتم إليه من جهة القضاء ، فهذا أمر لا طاقة لي فيه ، ولا أوافق عليه أبداً ألبته، هذا والله يحفظكم ، والسلام [(١)] .

---

(١) الرسالة من الشيخ سعد بن محمد بن سعدان ، وهو أول قاضٍ ومعلم بعثه الملك عبد العزيز للوالد الأمير سعيد رحمهم الله جميعاً ، وقد أراد الوالد الرفع للملك عبد العزيز يطلب تعيين الشيخ (قاضياً رسمياً) ، ولكنه رفض القضاء واعتذر، والشيخ ابن سعدان – رحمه الله – معروف بورعه وصدقه وحبه للولاية ، وهو من أهل القويعية ، عالم كبير في الفقه .وقد ترجم له الشيخ عبد الله البسام في كتابه " علماء نجد " فذكر أن مولد الشيخ ابن سعدان سنة(١٣٠٠) تقريباً وكانت وفاته سنة(١٣٧٦ هـ) ، وذكر كثرة محفوظاته من المتون العلمية وقدرته العجيبة على الحفظ ، وهو من تلاميذ الشيوخ : عبد الله بن عبد اللطيف ، وحسن بن حسين ، وحمد بن فارس ، ومحمد بن عبد اللطيف ، رحم الله جميعهم ، ومن أشهر تلاميذ ابن سعدان : الشيخ عبد الرحمن بن جبرين ، والشيخ عبد الله بن يابس ، صاحب كتاب " الرد القويم على ملحد القصيم " الذي ردّ به على عبد الله القصيمي . وكان ابن سعدان خطاطاً متقناً، وقد قام بنسخ كثير من الكتب النافعة ، وله أيضاً مشاركة في الشعر. وقال ابن بسام عن رحلة ابن سعدان إلى الجنوب : " وارتحل إلى خميس مشيط وتعرّف بأميرها الشهم سعيد ابن مشيط ، الذي أحب الشيخ كثيراً ، واستفاد من علمه وسمته وصلاحه ، وقرّبه إليه ، وكان له المرشد والإمام والقاضي . وكان الشيخ يجلس بعد الصلاة على دكّة خارج المسجد مع الامير سعيد ، ويستقبل الناس الذين يسألونه عن أمور الدنيا والدين ، وانتفع به خلق كثير . وقد تزوّج من إحدى الأسر بالجنوب " .وذكر الشيخ البسام رواية أخرى تختلف عن ما بهذه الوثيقة بشأن تولية ابن سعدان القضاء ، ولا أرى ما ذكر ابن بسام إلا

صورة الوثيقة رقم (٥٩) :

امير [illegible]
سلمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

من سعد بن محمد بن سعدان الى جناب الامير المكرم المحب المقدم سعيد بن عبد العزيز بن مشيط
بعد التحية تلقيت بيد التكريم كتابكم الكريم وحمدت الله على صحتكم وما
اشرتم اليه من جهة القضا فهذا امر لا طاقة لي فيه ولا [illegible]
عليه ابدا البته هذا وانا [illegible]

منقـولاً لـه بالسماع ، وما بالوثيقة هنا خط موثوق أكثر مما عند الشيخ البسام ، كما أن بالإمكان الجمع بـين ما ذكر ابـن بسام وما بهذه الوثيقة ، ويكون الأمير سعيد خَلْـفَ كل تلك التدابير لتولية الشيخ سعد القضاء . قال ابن بسام : " ونظراً لمكانة الشيخ في المنطقة ومحبة أهلها له ، فقد رأى رئيس محاكم عسير الشيـخ عبد الله بن يوسف الوابل ، وأمـير أبها تركي السديري أن يكتبوا للملك عبد العزيز بطلب تعيين الشيخ رسمياً في القضاء ، لثقتهم بعلم الشيخ ومنزلته ، وجاء الرد بتعميد الشيخ سعد قاضياً في خميس مشيـط ، ولم يكـن يعلم بالأمـر مطلقاً ، وجاء مرسول أمـير أبها يحمل الخطاب ليسلّمـه للشيخ ، وكان جالسـاً في المسجـد مع ابن مشيط وأبنائه وبعض أصحابهـم ، فلما دخل الرجل سَلّمَ ، ثم تلا الخطاب ، فنزل الخبر على الشيخ كالصاعقة ، وتغير وجهه ، وارتعدت فرائصه ، وأخذ يحقّر نفسه : أنا ما أعرف شيئـاً . فتأثـر الجميع بما شاهدوه ، وأشفقـوا عليه ، وأيقنوا أن هذا من ورع الشيـخ وخشيته .ولما وصل الخبر لأمير ورئيس المحاكم تمت الكتابة للملك بأن الشيخ مريض ومُتعَب ، ولا يستطيع أن يتولّى الوظيفة ، فجاء أمر بإعفائه " .انظر : علماء نجد ٢/٢٣٢-٢٣٩.

<u>وثيقة رقم (٦٠)</u> : وثيقة من عدة صفحات بتاريخ (١٢ / ٤ / ١٤٠٠هـ) وهي اتفاق بين أعيان ووجهاء قبيلة آل رشيد الشهرانية حول تحديد المهور وما يدور في فلك حفلات الزواج. وقد أشرف على هذه الاتفاقية شيخ شمل قبائل شهران، علي بن سعيد ابن مشيط، وأمير وقاضي خميس مشيط، ثم وقع على هذه الوثيقة حوالي (٨٠) شخصاً من قبيلة آل رشيد، وصادق عليها وكيل أمير منطقة عسير، الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز آل سعود.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القائل في كتابه : " **يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءً واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا** " ، ونصلي ونسلم على محمد القائل : " النكاح سنتي فمن رغب عن سنتي فليس مني " ، والقائل : " من لم يهتمَّ بأمر المسلمين فليس منهم " . أما بعد :

ففي يوم الخميس الموافق الثاني عشر من شهر ربيع الثاني عام (١٤٠٠هـ) اجتمع أعيان وكبار قبيلة آل رِشيد برئاسة شيخ شمل القبيلة الشيخ علي بن سعيد ابن مشيط ، وسعادة امير خميس مشيط الامير عبد العزيز بن سعيد ابن مشيط ، وفضيلة مساعد رئيس محكمة خميس مشيط الشيخ أحمد عبد الرحمن الأسمري ، وقد جرى البحث في شؤون تحديد مهور الزواج ، والتشاور واستطلاع الآراء بين القبيلة لبعضهم البعض أو لغيرهم ؛ نظراً لما حصل من مغالاة في المهور ، وعدم الإقبال على الزواج ، وقد رأوا أن أسباب ذلك يرجع إلى المغالاة في طلب المهور بطريقة فاحشة ، مما جعل معظم الشباب عُزّاب [1] ، والبنات عوانس .

(١) عُزّاباً .

تابع وثيقة رقم (٦٠) :

وبعد دراسة الموضوع من جميع جوانبه ، تم الاتفاق على ما يلي :

أولاً : يكون مهر البنت البكر مبلغ [١] قدره خمسة وعشرون ألف ريال (٢٥٠٠٠) ، منها مبلغ خمسة عشر ألف ريال (١٥٠٠٠) صداق شرعي للبنت فيما يخصها من مصاغ وكسوة وغيرها من مستلزمات خاصة ، وعشرة آلاف ريال لولي أمرها ، مقابل تكاليف الزواج من ولائم ومستلزمات .

ثانياً : يكون مهر الثيّب مبلغ [٢] قدره عشرون ألف ريال (٢٠٠٠٠) منها مبلغ عشرة آلاف ريال صداق شرعي لها فيما يخصها من مصاغ وكسوة وغيرها من مستلزمات خاصة بها ، وعشرة آلاف لولي أمرها مقابل تكاليف الزواج من الولائم ومستلزماتها .

ثالثاً : يكون تحديد قيمة هذا المهر قاعدة متفق عليها بين أفراد القبيلة أنفسهم ومن أتاهم من خارج القبيلة .

رابعاً : اتفق الجميع على إلزام أشخاص من كبار القبيلة وأعيانها كفلاء في أي مخالفة تحصل من أي فرد منهم ، وعليهم الالتزام بالآتي :

(أ) الإخبارية عن أي شخص يدفع أو يتقاضى أكثر من المهور الموضحة لشيخ القبيلة

(ب) يكلف بإعادة الزيادة عن المهر المقرر ويودع في صندوق القبيلة ، وفي حالة تمرد الشخص عن إعادة الزائد ، يطلب سجنه ودفعه غرامة والقيام بحق القبيلة من حقه الخاص ، وإلزامه برد المبلغ الزائد .

خامساً : يحضر مجلس العقد النائب أو العمدة ، وفي حالة عدم تواجد الشخصين لسبب ما فعلى المأذون عدم إجراء العقد إلا بإحضار شخص من قبل شيخ القبيلة ، مع أخذ اليمين على الزوج والمزوّج (ولي أمر الزوجة) بعدم مخالفتهما

(١) مبلغاً .

(٢) مبلغاً .

تابع وثيقة رقم (٦٠) :

الاتفــاق بالزيــادة ، أما النقصــان فلا اعتراض عليــه ، وفي حالة ثبــوت مخالفة أحد الطرفين بعد اليمين فإنهما يستحقان عقوبتين : الأولى عقوبة اليمين الفاجرة وتتولاها المحكمة الشرعية ، والثانية يطبق عليه الحقوق القبلية ما دُوِّن في المادة الرابعة .

سادساً : يكون عدد الضيوف مع المتزوج في حفل الزواج عشرون شخصاً فقط ، وإذا زاد فــإن المسؤولية تترتب على المتزوج ، يطلب الكفلاء سجنه ومجازاته لمخالفته رأي القبيلة ، وأن يكون الذهاب مع المتزوج لأخذ زوجته ظهراً لتكون وجبة غداء فقط .

سابعاً : جميع العادات الدخيلة التي تتنافى مع الشريعة مثل الشرعة ، وذهاب النســاء لأخـذ الزوجة ليلاً ، ممنوعة منعــاً باتاً ، وإذا حدث ذلــك فيبلغ عنه شيخ القبيلة بواسطة الكفلاء عنه .

ثامنــاً : منــع إرسال النساء بمبالغ إلى بعضهــن إذا كان المبلغ آت[1] عن طريق المتزوجة بحجة دهل [2] ، ويعوض عن ذلك بدعوات خطبة تخفيفاً عن المتزوج مادياً.

تاسعــاً : من اتضح أنه استغل موقف تخفيض قيمة الصداق لتكرار الزواج أو الطلاق بدون مبرر ، فإنه يرفع عنه من قبل الكفلاء عن كل بُد [3] ، وينظر في الأمر مع شيخ وأعيان القبيلة ، وإذا كان متزوجاً فلا يزوج من نساء قبيلته .

عاشــراً : يستحسن أن يكون حضــور النساء لحفل الزواج من بعد الظهر إلى بعــد العصر بــدون وليمةٍ ، ثم ينصرفن إلى بيوتهن قبــل دخول المغرب بوقت مبكر حفظاً للشرف ولسمعة الأُسَر ، وأنَّ على كل ولي أمر أسرة أن يلزم عائلته بالتواضع والإقــلال من لبــس المصاغات الذهبية ، خاصة في حفلات الــزواج تقديراً لمشاعر الآخرين غير القادرين على مجاراتهن .

---

(١) آتياً .

(٢) الدهل : الشيء اليسير ، وهو الهدية يقدمها نساء العشيرة ، وهو في الغالب من المرأة التي أرسلته من مهرها .

(٣) البد : الفخذ .

تابع وثيقة رقم (٦٠) :

حــادي عشر : تطبيقاً للشريعة الإسلامية يمنــع دخول المطبلين من الرجال في حفلات النساء .

ثاني عشر : الكفلاء هم الآتي أسماؤهم عن كل بند كما يلي :

[وساق الأسماء الواردة في مصورة ، نحو ثمانين اسماً ، وختمت الوثيقة بهذه العبارة]

هــذا وقد جـرى التوقيع على ما ورد بهذا القرار فرداً وجماعة ، والتزم الجميع تنفيــذه بــكل أمانة ، على أن تزود الإمارة بخميس مشيط بصورة ، ومحكمة خميس مشيــط بصــورة أخرى ، وسلمــت إلى كل بد صــورة من هذا القرار مــن قبل شيخ القبيلة للرجوع إليها عند اللزوم ، والله الموفق .

وبعــد ذلك قدمت الوثيقة إلى وكيل إمارة منطقــة عسير سابقاً صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز ليصادق على ما ورد فيها ، فعلق عليها سموه بهذه العبارة :

" بسم الله الرحمن الرحيم ، لقد اطلعتُ على هذا الاتفاق الصادر من شيخ وعُمَـد ونـواب وأعيان قبيلة آل رشيــد شهران بخصوص تحديد المهــور والضوابط التي حددوها للالتزام بما ورد بهذا الاتفاق ، بعد الدراسة والتمعن أوضح الآتي :

١ - بالنسبــة لتحديــد المهور على نحو مــا جاء بالمــواد (١) و (٢) و (٣) و(٤) و(٥) فهذه خطوة موفقة ، أرجو أن تنفذ تلك المواد ؛ لأن الأمر السامي رقم (٢٠٢٩٩ وتاريخ ١٣٨٦/٨/٢٧هـ) قضى بأن الشيء الذي يتفق عليه أهل البلد يلزمون به .

تابع وثيقة رقم (٦٠) :

٢ - ما جاء بالمادة السابعة فجدير بالاهتمام ويجب القضاء على تلك الظاهرة ، وذلك بتضافر الجهود بين المتفقين وبين إدارات وهيئات الأمر بالمعروف والشرطة وشيـخ القبيلة وبمساندة الإمـارة لمنع تلك الظاهرة ، ونحن نؤيد ما تم الاتفاق عليه بهذا الصدد لما في ذلك من نفع وقضاء على هذه البدع الدخيلة .

٣ - مـا جاء بالمادة الحادية عشر فهذا ما يحثنا عليه ديننا ، ويجب منع دخول الرجال واختلاطهم بالنساء مهما كانت صفاتهم .

٤ - مـا جاء بالمـواد (٦) و (٨) و (٩) و (١٠) و (١٢) فهذا يدخل في مشمول مـا يتفـق عليه أهل البلد المنوه عنـه بالمادة الأولى أعلاه ، وعلـى المتفقين والموقعين الالتزام بما اتفقوا عليه .

وأننـا إذا نصـادق على مـا أوضحناه لنأمـل أن يكون موضـع التنفيذ من قبل المتفقين ومن يهمهم الأمر ، والله ولي التوفيق (٣٠ ربيع الثاني ١٤٠٠) .

وكيل إمارة منطقة عسير
فيصل بن بندر بن عبد العزيز
(توقيع)"

الوثيقة رقم (٦٠)
المؤرخة في ١٢ ربيع الآخر سنة ١٤٠٠ هـ

صورة الوثيقة رقم (٦٠) :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الخالق في كتابه : يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا – ونصلي ونسلم على محمد القائل (النكاح سنتي فمن رغب عن سنتي فليس مني) والقائل من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم – أما بعد :

ففي يوم الخميس الموافق الثاني عشر من شهر ربيع الثاني عام [illegible] هـ اجتمع أعيان وكبار قبيلة آل رشيد برئاسة شيخ شمل القبيلة الشيخ / [illegible] وبمساعدة أمير خميس مشيط الأمير عبد العزيز بن سعيد بن مشيط – وبحضور مساعد رئيس محكمة خميس مشيط الشيخ / أحمد عبد الرحمن الأسمري – وقد جرى البحث في شئون تحديد مهور الزواج والتشاور واستطلاع الآراء بين أفراد القبيلة [illegible] أو غيرهم – نظرا لما حصل من مغالاة المهور – وعدم الإقبال على الزواج .. وقد رأوا أن أسباب ذلك ترجع إلى المغالاة في طلب المهور بطريقة فاحشة .. مما جعل معظم الشباب عزاب والبنات عوانس .

وبعد دراسة الموضوع من جميع جوانبه – تم الاتفاق على ما يلي :

أولا : يكون مهر البنت [illegible] مبلغ قدره خمسة وعشرون ألف ريال (٢٥٠٠٠) منها مبلغ خمسة عشر ألف ريال (١٥٠٠٠) صداق شرعي [illegible] من مصاغ وكسوة وغيرها من مستلزمات خاصة بها . وعشرة آلاف ريال لولي أمرها – مقابل تكاليف الزواج من ولائم ومستلزماتها .

ثانيا : يكون مهر الثيب مبلغ قدره عشرون ألف ريال (٢٠٠٠٠) منها مبلغ عشرة آلاف ريال صداق شرعي [illegible] من مصاغ وكسوة وغيرها من مستلزمات خاصة بها . وعشرة آلاف لولي أمرها – مقابل تكاليف الزواج من ولائم ومستلزماتها .

ثالثا : يكون تحديد قيمة هذا المهر قاعدة تطبق [illegible] بين أفراد القبيلة أنفسهم ومن أتاهم من خارج القبيلة .

رابعا : على الجميع الالتزام [illegible] . [illegible] في أي مخالفة تحصل من أي فرد منهم وعليهم الالتزام بالآتي :

أ – [illegible] من أي شخص يدفع أو يتقاضى أكثر من المهر الموضحة أعلاه لشيخ القبيلة .

ب – [illegible] الزيادة عن المهر [illegible] في صندوق القبيلة . وفي حالة [illegible] الشخص عن [illegible] الزائد – [illegible] والزامه برد المبلغ الزائد .

خامسا : يحضر مجلس العقد [illegible] – وفي حالة عدم تواجد الشخصين [illegible] فعلى المأذون عدم إجراء العقد إلا بإحضار [illegible] – مع أخذ اليمين على الزوج والمتزوج (ولي أمر الزوجة) [illegible] الاتفاق بالزيادة – أما [illegible] – وفي حالة ثبوت مخالفة أحد الطرفين بعد اليمين [illegible] : الأولى [illegible] – والثانية [illegible] .

سادسا : يكون عدد [illegible] في حفل الزواج عشرون شخصا فقط – وإذا زاد فإن المسئولية [illegible] – وأن يكون [illegible] مع المتزوج لأخذ زوجته [illegible] .

سابعا : جميع العادات [illegible] ومن عادات النساء [illegible] لأخذ الزوجة ليلا – [illegible] . وأن [illegible] مبلغ [illegible] لشيخ القبيلة بواسطة [illegible] .

تابع : صورة الوثيقة رقم (٦٠) :

(الصفحة الثانيـــــــــــة)

تاسعا : منع ارسال النساء [illegible] اذا كان [illegible] من طريق [illegible] ويعوض من ذلــك [illegible] في الخروج [illegible] .

عاشرا : [illegible] الزواج أو الطلاق بدون [illegible] من قبل الكفلاء من كل [illegible] وأصحاب [illegible] وإذا كان [illegible] من نساء [illegible] .

حادي عشر : يستحسن ان يكون حضور النساء [illegible] الزواج من بعد الظهر الى بعد العصر بدون [illegible] يتعرض [illegible] من دخول المغرب [illegible] للشرف وسمعة الاسـر ، وان على كل ولي أمر أسرة ان يلتـــزم [illegible] بالتواضع والاقلال من لبس [illegible] الذهبية خاصة في حفلات الزواج [illegible] الآخرين الغيـــر قادرين على مجاراتهم .

ثاني عشر : تطبيقا للشريعة الاسلامية يمنع دخول [illegible] في حفلات النساء .

ثالث عشـــر : الكفـلاء هم الآتي اسمائهم من كل [illegible] كما يلي :

١ــ آل [illegible] / [illegible] عبد العزيز بن محمد بن [illegible] / عبد الوهاب بن سعيد بن [illegible] / عبد الله بن صالح / سعيد بن [illegible] مسعود بن [illegible] / سعيد بن [illegible] / محمد بن [illegible] / محمد بن [illegible] .

٢ــ آل [illegible] / محمد بن [illegible] / محمد سعيد [illegible] / سعيد بن [illegible] /

٣ــ آل [illegible] / علي بن سعد بن [illegible] / عبد الله بن محمد [illegible] / عبد الوهاب بن عبد الرحمن [illegible] / سعد بن ناصر بن [illegible]

٤ــ آل [illegible] / عبد الله بن [illegible] / عبد الله بن سعد بن [illegible] /

٥ــ آل [illegible] / مبارك بن [illegible] / سعيد بن [illegible] / سعيد بن محمد بن ناصر / عبد الله بن [illegible] /

٦ــ آل [illegible] / سعيد بن محمد بن [illegible] / سعد بن سعيد بن [illegible] / حسين بن سعيد بن [illegible] / عبد الله بن [illegible]

٧ــ آل [illegible] / سعيد بن [illegible] / سعد بن حسين بن [illegible] / محمد بن سعد بن [illegible] / محمد بن عبد الله بن [illegible] سعد بن محمد بن [illegible] / سعيد بن [illegible] / عبد الله بن سعيد بن [illegible] / سعد بن عبد الله بن [illegible]

٨ــ آل [illegible] / مبارك بن سعيد [illegible] / سعد بن حسين [illegible] / سعد بن سعيد [illegible] / سعيد بن عبد الله [illegible] .

٩ــ آل [illegible] / [illegible] بن سعيد بن [illegible] / محمد بن [illegible] / [illegible] بن عبد الله بن [illegible] / محمد بن [illegible] . [illegible] بن [illegible] / محمد بن سعيد [illegible] / مبارك بن محمد بن [illegible] .

١٠ــ آل [illegible] / مبارك سعيد [illegible] / عبد الله بن محمد [illegible] / [illegible] بن محمد بن [illegible] .

١١ــ آل [illegible] / محمد بن سعيد بن مبارك / علي بن محمد بن زائد / علي بن [illegible] بن [illegible] / [illegible] .

١٢ــ [illegible] / محمد عبد الله بن [illegible] / زايد بن علي بن [illegible] / سعيد بن [illegible] / محمد بن [illegible] .

١٣ــ [illegible] / سعيد محمد بن [illegible] / محمد بن عبد الله بن [illegible] / محمد بن [illegible] / محمد بن [illegible] بن ناصر .

١٤ــ آل [illegible] / محمد بن [illegible] / سعيد بن [illegible] / سعيد بن [illegible] / فهد بن سالم [illegible] / [illegible] محمد بن [illegible] /

١٥ــ آل [illegible] / [illegible] بن عبد الله بن [illegible] / [illegible] عبد الله [illegible] / عبد الله بن سالم بن [illegible] / [illegible] بن محمد بن [illegible] .

١٦ــ آل [illegible] / [illegible] بن سعيد بن [illegible] / عبد العزيز بن [illegible] / علي بن [illegible] /

١٧ــ بني [illegible] / حسين بن سعد بن مبارك / [illegible] بن عبد الله [illegible] / عبد الله بن سعيد بن [illegible] .

تابع : صورة الوثيقة رقم (٦٠) :

الصفحـــة الثالثـــــة

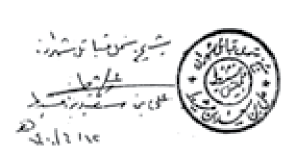
١٨ – بني هشـــام : عامر بن سعيد دعير / سعيد بن سعد بن ذيب / عبد الوهاب بن علي / جبران بن محمد بن ذيب

١٩ – آل عســـرام : سعيد بن محمد بن عيض / عبد الله بن سعيد بن هشر / سعيد بن سالم آل عثمان / محمد بـن سعد بن بريك .

٢٠ – آل [illegible]

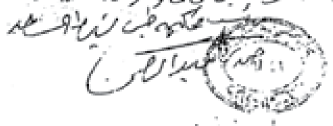
هذا وقد جرى التوقيـــع على ما ورد بهذا المحضر فردا وجماعــة والتزم الجميع بتنفيذه بكل أمانــة على ان تزود الامــارة بنسخة منه بصورة [illegible] بصورة اخرى [illegible] كل بصورة من هذا القرار من [illegible] شيخ القبيلـــة للرجوع اليها عند اللزوم .

والله الموفـــق ...





[illegible]



بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

١/ [illegible]

٢/ [illegible]

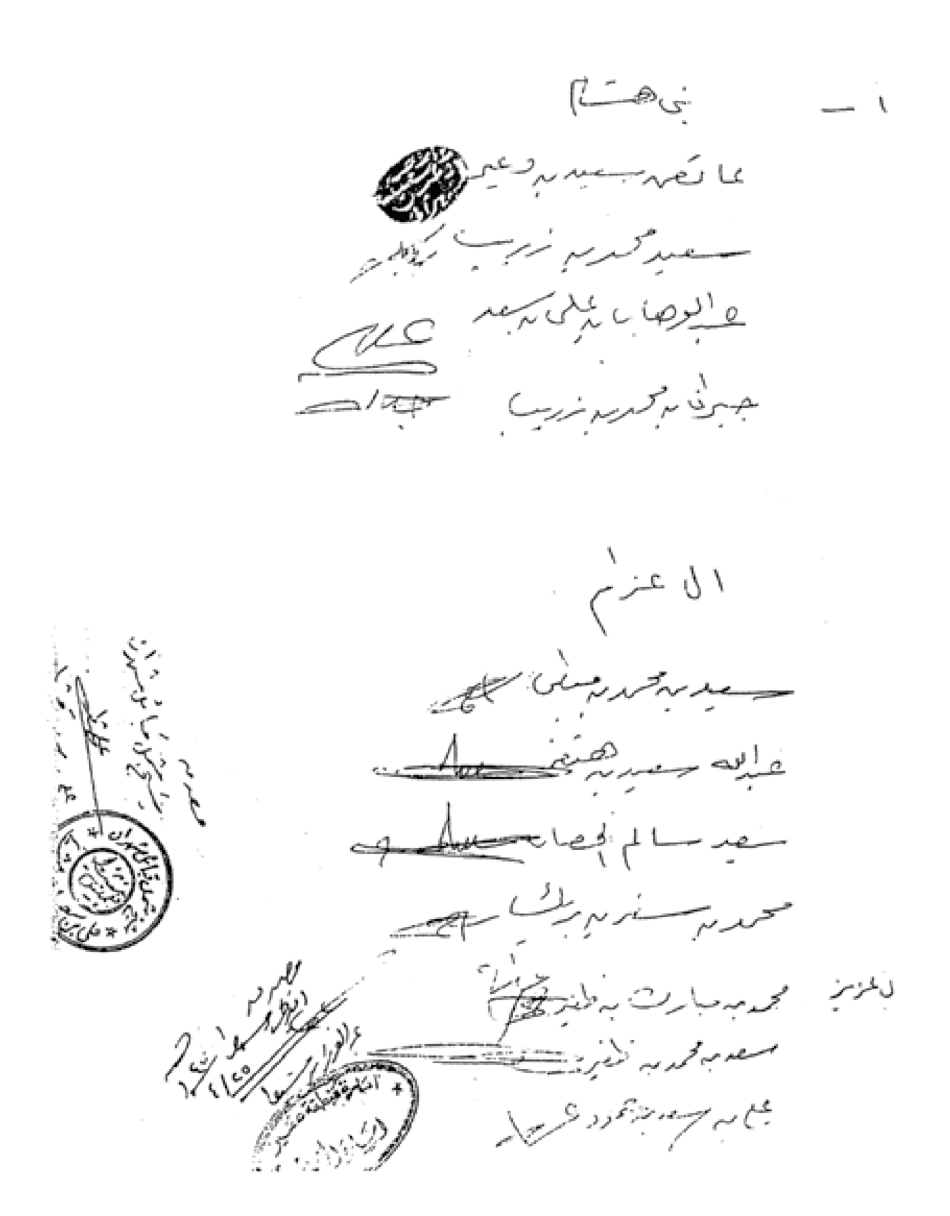
٣/ [illegible]

٤/ [illegible]

[illegible]



تابع : صورة الوثيقة رقم (٦٠) :



١ـ بني هشام

عائشة سعيد بن وعيل

سعيد محمد بن زريب

عبد الوهاب بن علي بن سعيد

جبران بن محمد بن زريب

آل عزام

سعيد بن محمد

عبدالله سعيد بن

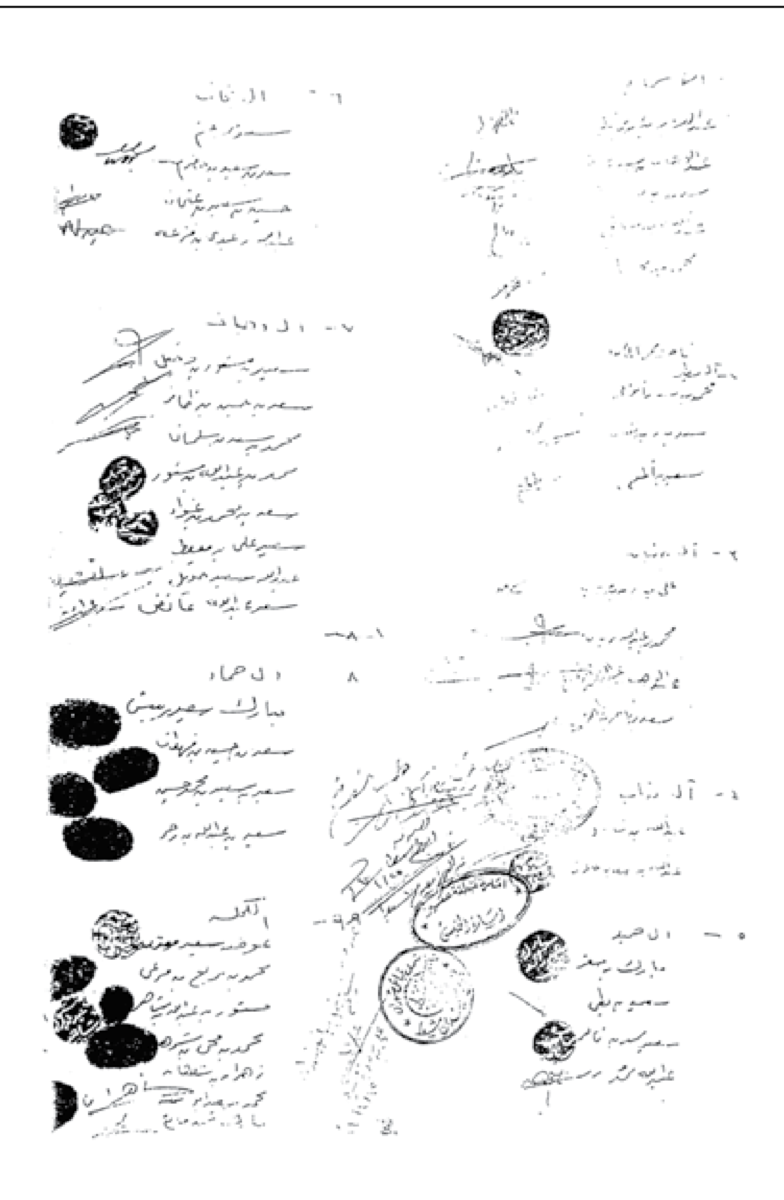
سعيد سالم الوصابي

محمد بن سعد بن بريك

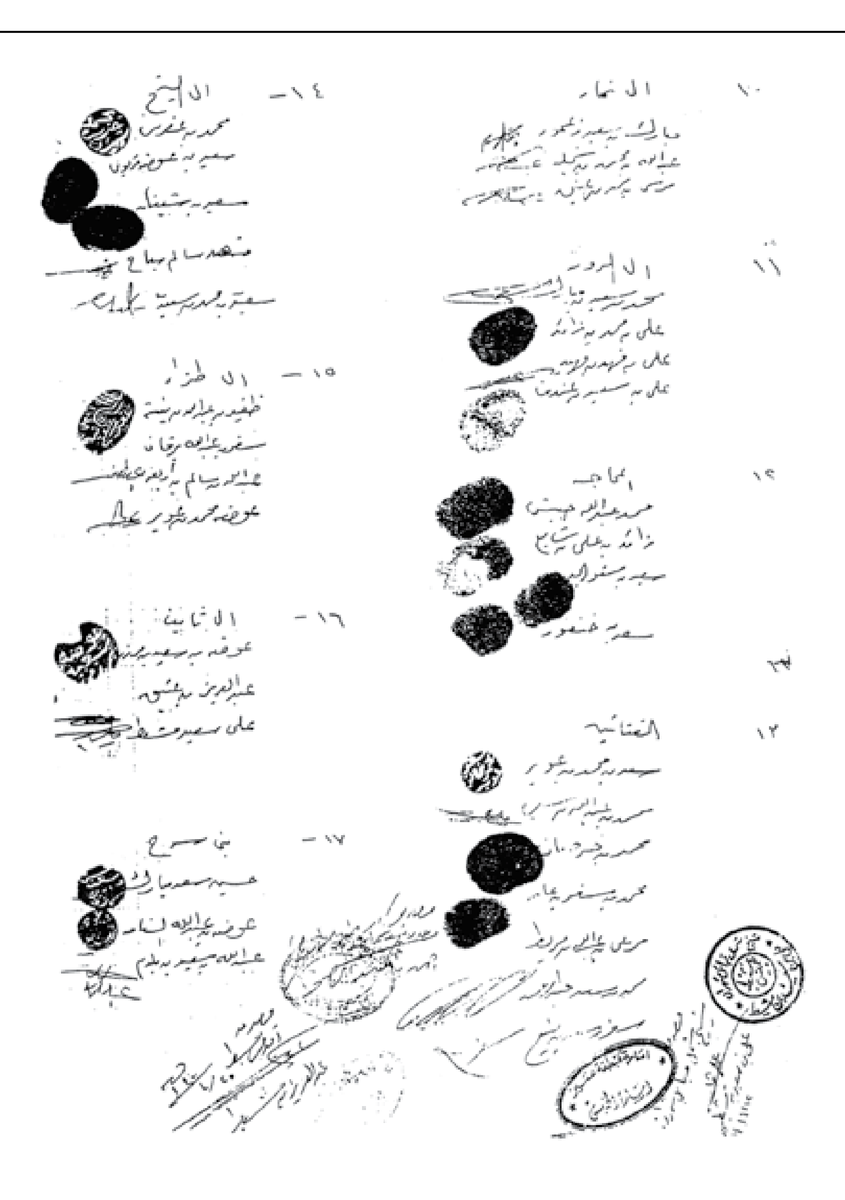
محمد بن مبارك بن ظفير

سعد بن محمد بن

تابع : صورة الوثيقة رقم (٦٠) :



تابع : صورة الوثيقة رقم (٦٠) :



وثيقة رقم (٦١) : وثيقة بدون تاريخ ، وهي مشهد من بعض شيوخ وأعيان شهران يشهدون فيها ملكية آل مشيط لبئرهم المعروفة باسم (بئر مشيط) ولا ينازعهم في ملكيتها وما حولها أحد ، ويظهر في نهاية الوثيقة عدد من الأختام والتوقيعات للشهود .

بسم الله الرحمن الرحيم

(مشهد)

نشهد نحن كلاً [١] من الموقعين أدناه بان البئر الواقعة في خميس مشيط (الشَّرف) ، طريق الرياض خميس مشيط من الغرب المعروفة لدى عامة الناس بهذه المنطقة (بئر مشيط) ، بأن هذه البئر وما حواها من الأراضي التابعة لها ملك للأمير سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط ولأسرته من قبله يتوارثونها ويقومون بتعمير البئر ، وعمارتها كلما لزم الأمر ، وليس له شريك في ذلك ، كما أنه يتصرف في تلك البئر وما جاروها من الأراضي كيف شاء ، تصرف مالك في ملكه ، وأننا قد حضرنا الكثير من المرات والأمير سعيد - رحمه الله - مخيماً [٢] على البئر والأراضي المجاورة لها ومعه عبيده وعماله ، ومعهم حلاله من الإبل والخيل والغنم، وذلك كعادته في كل موسم من مواسم الأمطار ، كما أننا وجدناه في بعض المرات يقوم بتنظيف البئر مما يقع فيها من تراب حين شح الماء في المنطقة ، وهي ملكاً [٣] له يتوارثه خلفاً من سلف ، وبناء عليه جرى التوقيع .

(ووقع الشهود على المشهد وختم بعضهم كما هو ظاهر في الصورة)

الوثيقة رقم (٦١)

غيرمؤرخة ، وهي قريبة العهد بعد وفاة والدي رحمه الله

(١) كل .

(٢) مخيم .

(٣) ملك .

صورة الوثيقة رقم (٦١) :

بسم الله الرحمن الرحيم

(شـهـد)

نشهد نحن كلا من الموقعين ادناه بأن البئر الواقعة في خميس مشيط [الشرقية] طريـــق الرياض خميس مشيط من الغرب المعروفة لدى عامة الناس بهذه المنطقة (بئر مشيط) بأن هذه البئر وما حولها من الاراضي التابعة لها ملك للأمير سعيد بن عبد العزيـــز بن مشيط ولأسرته من قبله يتوارثونها ويقومون بتعمير البئر وعمارتها كلما لزم الامـــر ولم يكن له شريك في ذلك كما أنه يتصرف في تلك البئر وما جاورها من الاراضي كيف شـــاء تصرف المالك في ملكه وأننا قد حضرنا الكثير من المرات والامير سعيد رحمه الله مخيما علـى البئر والاراضي المجاورة لها ومعه عبيده وعماله ومعهم حلاله من الابل والخيل والغنـــم وذلك كعادته في كل موسم من مواسم الامطار كما أننا وجدناه في بعض المرات يقوم بتنظيـــف البئر مما يقع فيها من تراب حين شح الماء بالمنطقة وهي ملكا له يتوارثه خلفا عن سلـــف وبناء عليه جرى التوقيـــــع . [illegible]

[illegible]

وثيقة رقم (٦٢) : مشهد بتاريخ (١/محرم/١٤١٤هـ) من أحد أعيان الحرقان في قحطان العرين يؤكد فيه أنه شاهد الشيخ سعيد ابن مشيط وبعض أهله وأولاده في وطنهم ذهبان عام (١٣٦٦هـ) ، وكانوا قد انتهوا من حفر بئر لهم هناك .

الحمد لله وحده وبعد :

فإعلامــاً بالواقع وبراءة للذمة أنا علي بن سعد بن عسكر آل سلطان الحرقان أنــه في أحـد الأيام من شهر (٧ عام ١٣٦٦هـ) عندمـا كنت في طريقي من منطقة العريـن الحرقان إلى سـوق خميس مشيط وكنت على ركايبــي أنا وبعض أخوياي ، وعنـد وصولنا لشعب ذهبان وجدنا في طريقنا بيوت شعر وخيام وكان الشيخ سعيد ابـن مشيـط ، ومعه بعض جماعتـه وعياله ، ووجدناهم على بيرهـم بذلك الموقع ، وتقهوينـا عندهم وأسقينا ركايبنا ، وجلبنـا من تلك البير التي يقيمون عليها حيث إنهم منتهين [١] من حفرها في ذلك الوقت .

وإعلاماً به جرى تسجيله والله خير الشاهدين

الموقع وقائله

علي بن سعد بن عسكر آل سلطان الحرقان

(توقيع) [٢]

الوثيقة رقم (٦٢)
المؤرخة في ١ محرم سنة ١٤١٤هـ

(١) منتهون .

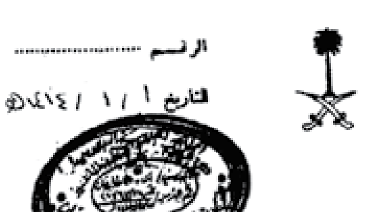
(٢) وعلى الوثيقة مصادقة شيخ الحرقان آل سلطان .

صورة الوثيقة رقم (٦٢) :

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة الداخلية
إمارة منطقة عسير
مكتب شيخ الحرقان آل سلطان
بروضة بن نورة بالعرين
سيف بن سعد بن نوره الحرقي

الرقم ....
التاريخ ١ / ١ / ١٤١٤هـ



الحمد لله والصلاة وبعد

فإطلاعاً بالواقع وبراءة للذمة أنا علي بن سعد بن عسكر آل سلطان الحرقان، أشهد في أحد الأيام من شهر عام [redacted] هـ. عندما كنت في طريقي من منطقة العرين الحرقان إلى سوق خميس مشيط وكنت على ركايبي أنا وبعض أخوياي. وعند وصولنا لشعب ذهبان وجدنا في طريقنا بيوت شعر وخيام وكان بها الشيخ سعيد بن مشيط ومعه بعض جماعته وعياله ووجدناهم على بيرهم بذلك الموقع وتقدمنا عندهم وأسقينا ركايبنا والجماعة تلك البير التي يقيمون عليها حيث أنهم مستوصيين من الحرقان وأهل الأرض هذا إطلاعاً به جرى تسجيله والله خير الشاهدين.

الموقع وتحاكمه
سعد بن عسكر آل سلطان الحرقان

الحمد لله وحده وبعد:
للثقة والصدق ولا [illegible] التي تعلق بها علي بن سعد [illegible] جرى التصديق. شيخ الحرقان
سيف بن سعد

<u>وثيقة رقم (٦٣)</u> : مذكرة بتاريخ (١٤٢٥/٨/٢٠هـ) بخط الأستاذ إبراهيم بن محمد بن فائع عن مدينة خميس مشيط (صور من تاريخها الحضاري) . دونت هذه المذكرة بناءً على خطاب أرسله الدكتور / غيثان بن جريس إلى ابن فائع في (١٤٢٥/١/٢هـ) يحدد له العديد من النقاط التي يريد الكتابة فيها . وقد نشرت مدونة ابن فائع وملحقاتها في كتاب : القول المكتوب في تاريخ الجنوب لغيثان بن جريس ، الجزء الثاني(١٤٣٢) ، ص ١٩-٤٠ .

بسم الله الرحمن الرحيم

خميس مشيط في (١٤٢٥/٨/٢٠هـ)

الحمد لله رب العالمين أستعينه وأستهديه واتوب إليه وأشهد أن لا إله إلا هو لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله عليه أفضل الصلاة واتم التسليم .

سعادة الأستاذ الدكتور غيثان بن علي بن جريس أستاذ ورئيس قسم التاريخ بجامعة الملك خالد بأبها .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

أما بعد : فقد تسلمت رسالتكم الكريمة المؤرخة في (١٤٢٥/١/٢هـ) والتي حملت عبقاً من عبير بستانكم وشذى من رياحين أنفاسكم وفيضاً من كريم أخلاقكم والشيء من معدنه لا يستغرب فلك مني الشكر والعرفان والتقدير على نبل مشاعركم وحيث قد شرفتني بأن اكتب إليكم ما استوعبته الذاكرة من مشاهدات ومن معايشة عاصرتها في مدينة خميس مشيط حيث أكرمني المولى سبحانه وتعالى أن تكون موضع ولادتي ومكان نشأتي وملعب صباي ومدار عملي وقبل أن أجيب على أسئلتكم وبعيداً عن التواضع الذي هو من خصائص العلماء وأصحاب القدرات واعترافاً بالحق والحقيقة فإني استغفر الله وأتوب إليه أن أكون

تابع وثيقة رقم (٦٣) :

مـن الجـرأة أن أحمل إلى مقامكـم الكريم من العلم التاريخي غثـاً لا يليق بكم وأنتم فارسـ في ميدانـه وأستاذ في بابه يشهد لكم بذلك ماقمـت بتصنيفه من كتب فريدة في موضوعاتهـا ولم يسبقـك إليها أحد ، أما وقد استسمنـت ذا ورم فإني سأكتب عن مشاهدات وانطباعات بعيداً عن الدراسات العلمية الرصينة التي هي شأنكم والتي لا أحســن الكرّ فيها وإنما أحسن الفـرّ طلباً للسلامة وبهذه المقدمة التي لابد منها أكون قـد أعـذرت وخرجت مـن مسئولية لا قبل لي بتحملهـا إذا قصر باعـي عن الإحاطة وشـطّ بي الجهل عـن المعرفة وتنكبت طريق الايضاح وضـاع مني الهدف فالتمس لي بفضلـك العذر ، وأمـر آخر أعتذر عنه فقد تأخرت في الـرد عليك بسبب عوامل عدة منها ارتباطات اجتماعية والكلل الناتج عن الملل ومسئوليات أسرية وأمراض تأتي مع تقدم السن لا مفر منها فأسال الله حسن الخاتمة .

*خميسـ مشيـط :

هــي إحدى محافظات منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية حسب التوزيع الإداري الحديث وهي في التاريخ البعيد قاعدة بلاد شهران نسبة إلى جد القبيلة شهـران بن عفرس بن حلف بن خثعم بن انمار من القحطانية وبلادهم تمتد من الشعـف في الجنـوب إلى السعـف بالشمال، والسعف كناية عـن بيشة النخل، أمّا خميسـ مشيـط فتنحصـر في البلاد الواقعة بـين قرية مسيحـل في الجنوب على حـدود بـلاد رفيدة بن عامـر وهي محافظة أحـد رفيدة وتنتهـي بقرية الجمفور في الشمـال علـى حدود مركز ابن هشبـل، وقد أضيف إلى خميسـ مشيط مركز تندحـة وفق التنظيـم الإداري الحديث وترجع التسميـة إلى مشيط بن سالم جد الأسـرة التي فيها مشيخـة القبيلة والتي آلت إليهـا المشيخة عام(١١٨١هـ) بعد أن كانـت المشيخـة في آل حمـدان مـن آل سرح وكانـت قبلهـم في آل فاهدة من

تابع وثيقة رقم (٦٣) :

ناهس آل حنظلة الذين هم العفوس ومن العفوس من ناهس آل الدويش مشايخ مطير ومعلوم أن كود وناهس هم أخوة شهران أبناء عفرس بن حلف بن خثعم بن انمار وينتهون إلى كهلان بن سبأ الذي ينتهي إلى سام بن نوح عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام ، ويسكن خميس مشيط قبيلة آل رشيد نسبة إلى أحد أجداد أسرة آل مشيط وهو مشيط بن سالم آل راشد آل غنام الرشيدي الحبابي وهم أسرة عريقة ذات مجد وسؤدد برز منهم رجال عظام فرضوا أنفسهم على مسرح الحياة وسآتي على ذكر شيء من ذلك في سياق هذا الحديث ، وقبيلة آل رشيد سكان خميس مشيط ينقسمون إلى فخوذ ويسمونهم هنا - بدود - ومفردها بدّ - أي فخد -وعلى رأس كل فخذ منهم عين يتحدث باسمهم ويرفع مطالبهم ويمثلهم في المحافل وهم يشكلون وحدة اجتماعية متجانسة لا يخالطهم إلا من دخل معهم بالحلف ويسمونه الغرم ومعنى ذلك أنه يغرم معهم ما يغرمون وله مثل ما لهم من حقوق وتقع منازل هذه البدود على ضفاف وادي عتود وبيشة ابن مشيط ما بين قريتي مسيحل والجمفور من بلاد شهران التي توصف بالعريضة وقيل فيها الشرف والعدد . وكل فخذ يقيم على أرض محددة يتعارفون فيما بينهم على حدودها ضمن قرى لها مسميات معروفة وهذه القرى التي تقع على ضفاف هذين الواديين تتضمن مزارع خصبة تقع ما بين هذه القرى والوادي فتوفر الأمن الغذائي والمائي وخميس مشيط بما توفر لها من من أراض زراعية خصبة ومياه غزيرة تعتبر سلة خبز بلاد عسير والمناطق المجاورة وكانت أدويتها دائمة الجريان وكأنها أنهار دائمة كما انها منطقة مطيرة بكميات كبيرة وأذكر في صباي آخر الخمسينيات والستينيات وبيشة تحمل التمر وتقايضه بالحبوب الذي تشتهر مزارع خميس مشيط بانتاجه أن قوافل من الإبل السود يسمونها الناس السويدية تأتي من نجد ووادي الدواسر

تابع وثيقة رقم (٦٣) :

لجـودة أراضيها ووفرة مياهها وكان سوقها أشهر أسـواق الجنوب قاطبة لتوسطة بـين المناطق وسهولـة الوصول إليه وتوفر إحتياجات النـاس فيه وكانت حماية هذا السوق ترجع إلى شيخ شمل قبيلة شهران من آل مشيط وكان هذا عرف يشمل بقية أسـواق منطقة عسير قبـل العهد السعودي الزاهر حيث كان بـين القبائل والأفراد ثارات وفتن ودماء وكانت هذه الأسواق تجمعهم فيمتنع الناس عن الأخذ بالثأر حتى جاء العهـد السعودي الكريم فبسـط الأمن وحكم الشريعـة الإسلامية فيما يظهر مـن فتن واعتداء فامـن الناس على أموالهـم ودماءهم وأعراضهـم ونشر الثقافة الإسلاميـة التي وفرت للناس ما يجب عليهم معرفته بما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات فساد الأمن والنظام واستقرت أحوال الناس وتفرغوا للعمل والبناء بعد أزمنة من الفرقة والحروب والفتن والتناحر والجهل والمرض والخوف والفقر ، وبعد أن عرفنـا أسباب تسمية خميس مشيط إلى أسـرة آل مشيط من خلال مشيختهم للقبيلة فإن تسمية " خميس " ترجع إلى اليوم الذي يقام فيه السوق الأسبوعي وهو يوم الخميس والـذي وصف بموجان لأنه يزدحم بمرتاديه فيرى الناس فيه كأمواج البحـر المتلاطمة وقد يختصر الناس التسميـة فيقولون " الخميس " ومركزه قرية " الدرب " حيث يقام فيها السوق اليومي وقصر شيخ شمل القبيلة الذي يحضر إليـه يـوم السوق للفصل في المنازعـات بين الناس ويقع السـوق الاسبوعي بين هذه القريـة قنبر والـذي يبدأ التحضير له مـع قدوم السويدية وقوافـل الوفود القادمة مـن كل صوب يوم الثلاثاء وينتهي يوم الجمعة وقد شاهدت ذلك بنفسي وفي اليوم الـذي يقام فيه السوق كان يقرأ فيـه على الناس تعليمات الحكومة وأوامرها وتنفذ الحـدود على المخالفين والمجرمين وأحياناً يتم وعـظ الناس وارشادهم إلى ما فيه صلاح دينهم ودنياهم كما يتناول الناس القادمين من مناطق بعيدة أخبار ما يتم

تابع وثيقة رقم (٦٣) :

في مناطقهم من أمور مثل نزول الأمطار والأسعار والحوادث وغيرها مما يرغبون معرفته وكانت السوق قبل ذلك في قرية ذهبان التي أسسها المذاهبة نسبة إلى رجل منهم اسمه ذهبان وقيل أنها إحدى قرى خثعم أحد أجداد شهران والمذاهبة بطن من شهران تفرع منهم أفخاد منهم آل غـوا وآل دخيل وآل زحيفة وآل شتوي وبقيت السوق في قرية ذهبان حتى نهاية القرن السابع الهجري (الثالث عشر الميلادي) حيث كانت السوق العامة لقبيلة شهران حينما كانت مشيخة القبيلة في آل حنظلة من آل فاهدة من ناهس . ثم انتقلت السوق إلى قرية الصمدة في أول القرن الثامن الهجري حتى انتقلت إلى موقعها الأخير بين قريتي الدرب وقنبر في تاريخ غير معلوم ، والصمدة كانت تسمى الزوراء فتصغر أحياناً فيقال الزويراء وهي في اللغة العربية تعني القرية القاصية أو التي في وسط الصحراء وإلى حنظلة هـؤلاء يرجع العفوس الذين من إحدى أسرهم آل الدويش مشايخ مطير كما سبق ايضاحه وكان يتولى أمر السوق في الصمدة آل سرح بن وهب القحافي الذين منهم آل حمدان مشايخ قبيلة شهران آنذاك ويمكن أن نستنتج من ذلك أن الحناظلة كانوا مشايخ القبيلة حتى نهاية القرن السابع الهجري ثم بدأت مشيخة آل حمدان من بني سرح من بداية القرن الثامن الهجري حتى سنة (١١٨٠ هـ) حيث انتقلت مشيخة القبيلة إلى أسرة سعد بن حسين آل غنام آل راشد جد بني مشيط عام (١١٨١ هـ) وأذكر في صباي ان السوق اليومي كان في الساحة التي تتوسط قرية الدرب الداخلية شمال مسجد القرية ثم انتقل إلى شمال القرية في ساحة واسعة تقع أمام منزل والدي من ناحية الغرب أما موقع السوق الأسبوعي فقد تم تحويل جزء كبير منه موقفاً للسيارات وجزء آخر بني عليه عدد كبير من الدكاكين وأصبح موقع السوق للأسف الشديد في خبر كان بعد أن كان له شهرة واسعة ومنذ

تابع وثيقة رقم (٦٣) :

أنشأت البلدية تطورت مدينة خميس مشيط وأصبحت مترامية الأطراف واسعة الأرجاء وأصبحت القرى أحياء متصلة وأنشئت أحياء جديدة واختفت البيوت الطينبة وحل محلها البناء الاسمنتي المسلح بالحديد وتحولت القرى القديمة ببيوتها الطينية اطلالاً خراباً بعد أن كانت عامرة بالحياة ولم يعد باقياً من تلك البيوت إلا ما ظل شاهداً على حضارة كانت ثم بادت وهناك سوق موسمي كان يقام بقرية درب العقيلة أيام وصول الحاج اليمني عن طريق منفذ علب بظهران الجنوب أيام الحج يبيع فيه اليمنيون ما يحملونه من المنتجات اليمنية ويتزودون منه بما يحتاجونه وقد شهدته عدة سنوات متوالية من باب الاستطلاع وحب المعرفة وهاهي خميس مشيط قد صنفت على أنها رابع سوق تجاري على مستوى المملكة العربية السعودية كما أنها مازالت تحتفظ بمكانتها التجارية والجغرافية رغم التطور الهائل في مجال طرق المواصلات وفتح العقبات وانشاء المطارات وتجمع السكان وأخالها ستظل كذلك مدى الحياة .

* **المساجد :** ما ان أشرق على الكون نور الاسلام من مكة المشرفة وطيبة الطيبة حتى خرج جماعة من الأزد من أهل جرش في وفدها الأول مع صرد بن عبد الله في بضعة عشر رجلاً من قومه فأسلموا وأقر رسول الله ﷺ صرد على قومه فعاد إليهم وحاصرهم وقاتلهم حتى دخلوا في الإسلام وأثناء الحصار بعث أهل جُرش رجلان إلى المدينة يستطلعان خبر الرسول عليه السلام وحقيقة ما يدعو إليه فقال لهم عليه السلام : مرحباً بكم أحسن الناس وجوهاً وأصدقه لقاء وأطيبه كلاماً وأعظمه أمانة أنتم مني وأنا منكم وجعل شعارهم مبروراً وحمى لهم حِمى حول قريتهم على أعلام معلومة . ثم وفد سويد بن الحارث مع ستة من قومه في وفد آخر على رسول الله ﷺ فأعجبه ما رأي من سمتهم وزيهم فقال : ما أنتم ؟

تابع وثيقة رقم (٦٣) :

قالوا قوم مؤمنين ، فتبسم عليه السلام وقال : إن لكل قوم حقيقة . فما حقيقة قولكم وإيمانكم ؟ فقالوا : إن لنا من الخصال خمس عشرة خصلة . خمس منها أَمَرتْنا بها رُسُلك وهي : أن نؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت، وخمس أمرتنا بها وهي : أن نشهد أن لا إله إلـه إلا الله وأنك رسول الله ونقيم الصلاة ونؤتي الزكاة ونصوم رمضان ونحج البيت الحرام لمن استطاع إليه سبيلا ، وخمس تخلقنا بها في الجاهلية فنحن عليها إلا ان تكره منها شيئاً فندعه وهي : الشكر عند الرخاء والصبر عند البلاء والرضا بمرِّ القضاء والصدق عند اللقاء وترك الشماته بالأعداء ، فقال عليه السلام : وأنا أزيدكم خمساً فتتم لكم عشرون خصلة إن كنتم كما تقولون وهي : أن لا تجمعوا ما لا تأكلون ولا تبنوا ما لا تسكنون ولا تُنَافِسوا في شيء أنتم عنه غداً تزولون واتقول الله الذي إليه تُرجعون وعليه تعرضون وارغبوا فيما عليه تُقدَّمُون وفيه تخلدون فانصرف القوم وقد حفظوا وصيته عليه السلام . ومن هنا يظهر أنه قد تم بالتأكيد بناء مسجد للصلاة في جرش غير أن كتب التاريخ لم تدون زمانه ومكانه عدا ما أشير عنه بناء مسجد في جرش عام (٨٠ هـ) أيام الخليفة عبد الملك بن مروان وأن مسجد ذهبان بني عام (١٧٥هـ) أيام الخليفة هارون الرشيد وقد بناه رفيدة بن عامر بن عبيلة القضاعي المعروف برفيدة قحطان الذي تنسب إليه محافظة أحد رفيدة الذي مركزها آل مدير ومواطن ذعي وقيس من قبائل قحطان وقد تتابع بناء المساجد حتى بلغت في العهد السعودي من الكثرة ما يشير إلى اهتمام ولاة الأمر والخيرين من الناس ببنائها حتى إن بعض المساجد يكاد يجاور مثيله بفضل الله مما يعكس اهتمام المسلمين بالصلاة وأماكن عبادتها .

تابع وثيقة رقم (٦٣) :

* **التعليـم** : لا يُعلم قبل العهد السعودي أن هناك مدارس قد أقيمت حتى في المراكـز الحضرية عدا كتاتيب أنشأها أفـراد لغرض الكسب باستثناء بعض علماء كانـوا يعلمـون القرآن الكريم والحديث النبوي الشريـف ابتغاء وجه الله وليس هنا مجـال للبحث في هذا المجال بصفة عامة ولكن أشخاصاً من آل مثيب بعرق آل أبي ملحـة كانوا يعلمون القرآن الكريم بطريقة بدائية ولا أعلم غير ذلك حتى استقرار الأمور بدخول منطقة عسير ضمن وحدة البلاد في عهد الملك عبد العزيز رحمه الله فأنشئـت المدرسة السعودية الابتدائية بخميس مشيـط عام (١٣٥٩هـ) وكان الأستاذ موسـى بن ناصر بن فرج أول من التحق بها معلماً ثم لحق به من مكة المكرمة الشيخ عبـد الفتاح راوه رحمـه الله الذي عين أول مدير لها ومعه اثنـين من أقاربه أحدهما معلماً والآخر مراسلاً وبقى فيها حتى انتقل إلى مكة المكرمة في نهاية عام (١٣٦١هـ) وحـل محله الأستاذ الشيخ محمد أنـور رحمه الله في آخر عام (١٣٦١هـ) على وظيفة مدير مدرسة وعمل تحت ادارته الأستاذ محمد عبده رحمه الله والأستاذ سليمان بن أحمـد بن فايع والأستاذ عبد الله بن عبد الرحمـن المطوع والأستاذ علي السيد ثم الأستـاذ يحيـى بن محمد بن صمان فالأستاذ محمد بـن سعد بن عبد الرحمن ثم الأستـاذ سعد بن علـي رحمه الله ثم الأستاذ محمد بن إبراهيم با رزيق رحمه الله ثـم الأستاذ حسين بن أحمد جابر وقد تتلمذ علـى أيديهم مجموعة أبناء الخميس عمـل بعضهـم في التعليم بالمدرسـة نفسها منهـم الأستاذ عبـد العزيز بن محمد أبـو ملحـة والأستاذ عبد الهادي بـن عبد الله الغانم والأستـاذ جابر بن محمد بن صمـان والأستاذ عبد الوهاب بن محمد أبو ملحـة وإبراهيم بن محمد بن فايع ثم تم استقـدام مجموعة من المعلمين من بعض الـدول العربية عملوا في هذه المدرسة

تابع وثيقة رقم (٦٣) :

وغيرها من المدارس المحدثة التي انتشرت في هذه المحافظة حتى زاد عددها عن مائتي مدرسة عدى مدارس البنات التي أنشئت من عام (١٣٨٠ هـ) وقد تخرج من هذه المدرسة الأم وغيرها رجال يفتخر الوطن بهم منذ تخرج أول دفعة في الشهادة الابتدائية عام (١٣٧٢ هـ) وقد واصل الكثير منهم دراسته ونجح فيها بتفوق وعملوا في وظائف مدنية وعسكرية وبلغوا مراتب عالية وأبناء الخميس أمثلة كريمة للرجال الصالحين وقدوات يضرب بهم المثل في الاستقامة والنجابة وطلب العلم من فطانة متغلبين على الصعاب التي تواجه الناس وخصوصاً في زمانهم حيث كانت الأحوال المادية والمعيشية متواضعة للغاية ويمكن القول بتجرد أن تربيتهم صالحة فاثمر فيها الزرع وآتت أكلها في خدمة الوطن ولو كتبت أسماءهم جميعاً لاحتجت صفحات وصفحات وقد تجاوز عددهم المئات إلى الآلاف كلهم عنوان فخار ونماذج انسانية من الحق والوفاء أن يتم الاشادة بهم وهم ليسو بحاجة إلى تعريف فالعرب تقول المعروف لا يعرّف وأسماء ستبقى ناصعة ومضيئة في كتاب الوطن .

* **القضاء :** كان أول قاضٍ وصل إلى خميس مشيط هو الشيخ سعد بن سعيدان من أهل القويعية رحمه الله على قدر كبير من العلم والنزاهة والإخلاص والورع وهو شاعر وأديب وله شعر ذو صبغة دينية واحتفاء بالطبيعة وقد عمل في هذا المجال منذ وصوله أوائل الستينيات حتى عام (١٣٦٦هـ)ثم خلفه الشيخ عبد الله بن عبد العزيز ابن عيدان من أهالي حرمة بنجد وهو عالم فاضل جليل واسع الأفق غزير العلم حظي وأحكامه بالرضا والقبول يمشي بين الناس وكانه هالة من الضياء لا تخطئه العين لمن لا يعرفه رحمه الله وكان وصوله عام (١٣٦٧هـ) واستمر حتى عام (١٣٨١هـ) على وجه التقريب حيث أحيل على التقاعد ثم جاء الشيخ سعيد بن عبد الله بن عياش

تابع وثيقة رقم (٦٣) :

بعـد سابقه مباشرة وهو من بلاد غامد يتميز بالذكاء وسبر أغوار الخصوم والناس واحكامـه مميـزة وله قدرة كبيرة على معرفة الصادق مـن غيره من الخصوم فكان يحصـر من كانت دعواه غير صحيحـة في زاويته ويظهر زيف دعواه ويكشف حقيقته فكان من يدعون باطلاً يهابونه ويخافون من الوقوف أمامه وقد طوّر العمل المكتبي في المحكمة ونظم السجلات وفي عهده تحولت المحكمه إلى كبرى وكثر فيها القضاة وكتاب العـدل ورزق بكاتب ضبط مـن زملاء الدراسة بلغ من الصلاح والنزاهة والكفاءة ما يشهـد له به الجميـع وهو الشيخ محمد بن علـي بن حسينه رحمـه الله ومن طلاب الشيـخ محمد بن أحمـد أنور وهو من أبناء الخميس . وقد تطورت هذه المحكمة في الكم والكيف وخدمة العدالة وأهدافها النبيلة .

* **البارزون من الرجال :** لا يذكر في الجنوب بصفة عامة وبلاد عسير بصفة خاصـة إلا ويذكـر معالي الشيخ عبـد الوهاب بن محمد أبو ملحـة رئيس مالية أبها وتوابعهـا والشريـك في إدارة أمور المنطقة مع الأمير الرسمـي لمقاطعة عسير حيث كانت تسمى آنذاك وكان الملك عبد العزيز رحمه الله يقرن اسمه باسم أمير مقاطعة عسير في توجيهاته وبرقياته وكان ذلك موثق ومشهور وهو رحمه الله شخصيته فذة يتميـز بالـذكاء والشجاعة والكرم وسعة النفوذ ومعرفـة بالأحكام الشرعية وهو في مسائـل القبائل وحدودها وأنسابها وخلافاتهـا حجة وإليه ترجع القبائل ومشايخها في حـل خلافاتها والتوسط لدى الملك عبد العزيـز والملك سعود رحمهما الله في كل ما يتعلق بشئونهم وشجونهم وقد ساهم بنصيب وافر في خدمة توحيد أجزاء البلاد في إطـار كيـان كبير له مكانتـه ووزنه بين دول العـالم . أما الشخصيـة الثانية فهو معـالي الامير سعيد بن عبد العزيز بن حسين ابـن مشيط شيخ شمل قبائل شهران العريضة حاز قصب السبق في جميع خصال الرجال العظام تميز رحمه الله بالكرم

تابع وثيقة رقم (٦٣) :

في كل ميادينه وقالت العرب أن الكرم جامع لكل خصال الخير إلى جانب الشجاعة والوفاء فمنذ قيام الملك عبد العزيز بالجهاد في سبيل توحيد البلاد وجمع كلمة المسلمين كان الأمير من السباقين إلى دعمه والوقوف إلى جانبه معرضاً حياته للحصار والخطر ولم ينقض عهداً أو يخل بوعد صابراً محتسباً لوجه الله جهده وجهاده في سبيل خدمة المصالح العليا للمسلمين حتى تم البناء وترسخ الأساس ومات رحمه الله وهو ثابت على خلاله ومبادئه لم يتغير أو يتبدل وقد برز من أبناءه وأحفاده ومن أبناء وأحفاد الشيخ عبد الوهاب أبو ملحة رجال يترسمون خطى آباءهم وأجدادهم يزينهم العلم والتواضع والتعاون وبذل كل جهدهم في مساعدة الناس وقضاء حوائجهم وهم يحظون بتقدير الناس واحترامهم . وفي الخميس بيوتات ورجال عرفوا بالكرم والوفاء والاخلاص لوطنهم وولاة الأمر وأبناءهم خير شاهد على ذلك ويتعذر عليّ سرد أسماءهم وبيوتهم فهم كثر لا يتسع المجال لذكرهم لان ذلك يحتاج إلى سجل كامل يستوعب كل أسماءهم .

* **الزراعة :** سبق الاشارة إلى ان بلاد شهران بصفة عامة وخميس مشيط بصفة خاصة ذات تربة خصبة ومياه وافرة ويكفي متران إلى ثلاثة للوصول إلى الماء ومياهها عذبة والسكان يهتمون في فصلي الشتاء والصيف بزراعة الحبوب " القمح والشعير والذرة" وبعض انواع الخضار والفاكهة . ويشد النظر منظر المزارع على ضفاف الأودية وهي تظهر كأنها بساط أخضر تموج مع حركة الرياح فتخلب الألباب ومنظر الأودية بينها في شكلها الأبيض وكأنما فرشت بشذرات اللجين الصافي وإذا بسط القمر ضوءه عليها في الليالي المقمرة بدت كالجنان فليس أبدع وأروع من ذلك المنظر الشاعري الأخاذ ، وفي الخميس منتزهات قلّ نظيرها ولو علم النويري صاحب نهاية الأرب عنها لاضافها إلى ما ذكره عن مواقع الشعاب

تابع وثيقة رقم (٦٣) :

الخضـراء في بـلاد العـرب وفارس وهذه المتنزهـات : الحرابي . وشعـب ذهبان . والشرف . والمقطاع . وتندحه . والعمارة وغيرها كثير .

* **المناخ :** بما ان خميس مشيط تقع وسط سهل منبسط واسع تكثير فيه أشجار الطلـح والزهـور البرية مثل الخزامـى والنبق والريحـان البري وشقائـق النعمان وغيرهـا فقد اعطى هـذا الوضع مناخاً جافاً صحياً يفضلـه من يعرف خصائصه في السكـن على مـا عداه وقد ذكر في ذلـك الرحالة في كتبهـم ودرجة الحارة في الصيـف تتراوح الكبرى بين(٣٢)درجة إلى(١٨)درجة ،والصغرى بين(١٨) درجـة إلى(١٢)درجـة . وفي الشتاء بين ١٦ درجـة إلى ٦ ، لذلك فجوها معتدل ومرغوب ومقبول لدى السكان . والأمطار تهطل في مواسم صيفية وشتوية وينطبق عليها قول الشاعر :

بلاد إذا شمت من الغيث نفحة تضوع منها طيب النبت بالعطر .

ولخميـس مشيط آفاق طبيعية جميلـة موشاة بالغيوم تناسـب عشاق الطبيعة وأصحـاب الخيال الخصـب والنفوس الشاعريـة وبيئة مناسبة للشعـراء والأدباء . هـذه نبـذة يسـيرة لا أجزم أنهـا استوفت الغرض مـن الايضـاح ولكنها محاولة متواضعـة لفتح باب الدراسة امام الباحثين والدارسين خدمة للتاريخ ووفاء ومحبة لهذه المحافظة الجميلة الرائعة . والله ولي التوفيق .

العبد الفقير إلى عفو ورحمة ربه
إبراهيم محمد فايع - خميس مشيط
(١٤٢٥/٨/٢٠هـ)

صورة الوثيقة رقم (٦٣) :

بسم الله الرحمن الرحيم   خميس مشيط   في ٢٠/٨/١٤٢٥هـ .

الحمد لله رب العالمين أستعينه وأستهديه وأستغفره وأتوب إليه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم .

سعادة الأستاذ الدكتور غيثان بن علي بن جريس أستاذ ورئيس قسم التاريخ بجامعة الملك خالد بأبها .   السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . .
أما بعد : فقد تسلمت رسالتكم الكريمة المؤرخة في ٤/٨/١٤٢٥هـ والتي حملت عبقاً من عبير بستانكم وشذى من رياحين أنفاسكم وفيضاً من كريم أخلاقكم والتي من معدنه لا يستغرب ذلك مني الشكر والعرفان والتقدير على نبل مشاعركم .
وحيث قد شرفتموني بأن أكتب إليكم ما أستوعبته الذاكرة من مشاهدات ومعايشة عاصرتها في مدينة خميس مشيط حيث الزمن المولى سبحانه وتعالى أن تكون موضع مولدي ومكان نشأتي وملعب صباي ومدارجي وقبل أن أجيب على أسئلتكم وبعيداً عن المواضيع الذي تصدى لها نخبة من العلماء وأصحاب القدرات واعترافاً بالحق والحقيقة فإنني أستغفر الله وأتوب إليه أن أكون من الجرأة أن أصل إلى مقامكم الكريم من العلم التاريخي غثاً لا يليق بكم وأنتم فارس في ميدانه وأستاذ في بابه يشهد لكم بذلك ما قمت بتصنيفه من كتب فريدة في موضوعاتها وما لم يسبقك إليها أحد . أما ما قد استنبت ذاكرتي فإنني سأكتب عن مشاهدات وانطباعات بعيداً عن الدراسات العلمية الرصينة التي هي شأنكم والتي لا أحسن الكثير فيها وإنما أحسن الغرف طلباً للسلامة وبعده المغبة التي لا بد منها الذين قد اعتذرت وخرجت من مسؤولية لا قبل لي بتحملها إذا قصرت بعين الإحاطة وشط بي الجهل عن المعرفة وتنكبت طريق الإفصاح وضاع مني الهدف فالتمس في بفضلك العذر . وأما آخر اعتذاري عنه فقد تأخرت في الرد عليك بسبب عوامل عدة منها ارتباطات اجتماعية والكلل الناتج عن الملل ومسؤوليات أسرية وأمراض تأتي مع تقدم السن لا مفر منها فأسأل الله حسن الخاتمة . .

خميس مشيط :

هي إحدى محافظات منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية حسب التوزيع الإداري الحديث وهي في التاريخ البعيد قاعدة بلاد شهران نسبة إلى جد القبيلة شهران بن عفرس بن حلف بن خثعم بن أنمار من القحطانية وبلادهم تمتد من الشعف في الجنوب إلى السعف بالشمال والسعف كناية عن بيشة النخل أما خميس مشيط فتنحصر في البلاد الواقعة بين قرية سيحل في الجنوب على حدود بلاد رفيدة بن عامر وهي محافظة أحد رفيدة وتنتهي بقرية الجعفور في الشمال على حدود مركز ابن فعشل وقد أضيف إلى خميس مشيط مركز تندحة وفي التنظيم الإداري الحديث وترجع التسمية إلى مشيط بن سالم جد الأسرة التي فيها مشيخة القبيلة والتي آلت إليها المشيخة عام ١١٨١هـ بعد أن كانت المشيخة في آل عمران من آل سرح وكانت قبلهم في آل ناصرة من ناهس آل حنظلة الذين هم العفوس ومن العفوس . من ناهس آل الدريش مشايخ مطير ومعلوم أن لكود وناهس

تابع : صورة الوثيقة رقم (٦٣) :

ص ٢

وهم أخوة شهران أبناء عفرس بن حلف بن خثعم بن أنمار وينتهون الى كهلان
بن سبأ الذي ينتهي الى سام بن نوح عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام وسمي
خميس مشيط قبيلة آل رشيد نسبة الى أحد أجداد أسرة آل مشيط وهو مشيط
بن سالم آل راشد آل غنام الرشيدي الحبابي وهم أسرة عريقة ذات مجد وسؤدد
برز منهم رجال عظام فرضوا أنفسهم على مسرح الحياة وسآتي على ذكرهم ومن
ذلك في سياقه هذا الحديث . وقبيلة آل رشيد سكان خميس مشيط ينقسمون الى
فخوذ ويسمونهم هنا - بدود - ومفردها بد - أي فخذ - وعلى رأس كل فخذ منهم
عين يتحدث باسمهم ويرفع مطالبهم ويمثلهم في المحافل وهم يشكلون وحدة اجتماعية
متجانسة لديها القيم الواحدة وكل منهم بالحلف ويسمونه الغرم ومعنى ذلك
انه يغرم معهم ما يغرمون وله مثل ما لهم من حقوق وتقع منازل هذه البدود
على ضفاف وادي عتود وبيشة أي مشيط ما بين قريتي مسيجل والحفير من بلاد
شهران التي توصف بالعريضة وقبيل خيط الشرف والعدد . ولكل فخذ يقيم على
ارض محدودة يتعارفون فيما بينهم على حدودها ضمن قرى لها مسميات معروفة وهذه
القرى التي تقع على ضفاف هذين الواديين تتضمن مزارع خصبة تقع ما بين هذه
القرى والوادي فتوفر لهم الأمن الغذائي والمائي وخميس مشيط بما توفر لها من
اراض زراعية خصبة ومياه غزيرة تعتبر سلة خبز بلاد عسير والمناطق المجاورة
وكانت أوديتها دائمة الجريان وكأنها أنهار دائمة كما انها منطقة مطيرة بكميات كبيرة
واذكر في صباي أواخر الخمسينيات والستينيات ان قوافل من الابل السود يسوقها
الناس السودية تأتي من خميس ووادي الدواسر وبيشة تحمل التمر تقايضه بالحبوب
الذي تشتهر مزارع خميس مشيط بإنتاجه لجودة أراضيها ووفرة مياهها وكان سوقها
أشهر أسواق الجنوب قاطبة لتوسطه بين المناطق وسهولة الوصول اليه وتوفر
احتياجات الناس فيه وكانت حماية هذا السوق ترجع الى شيخ شمل قبيلة شهران
من آل مشيط وكان هذا عرف يشمل بقية أسواق منطقة عسير قبل العهد السعودي
الزاهر حيث كان بين القبائل والأفراد ثارات وفتن ودماء وكانت هذه الأسواق
تجمعهم فيمتنع الناس عن الأخذ بالثأر حتى جاء العهد السعودي الكريم فنشط
الأمن وحكم الشريعة الاسلامية فيما يظهر من فتن واعتداء فأمن الناس
على أموالهم ومواشيهم وأعراضهم ونشر الثقافة الاسلامية التي عرفت الناس
ما يجب عليهم معرفته بما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات فساد الأمن والنظام
واستقرت أحوال الناس وتفرغوا للعمل والبناء بعد أزمنة من الفرقة والحروب
والفتن والتناحر والجهل والمرض والخوف والفقر . وبعد أن عرفنا أسباب تسمية
خميس مشيط الى أسرة آل مشيط من خلال مشيختهم للقبيلة فإن تسمية
" خميس " ترجع الى اليوم الذي يقام فيه السوق الأسبوعي وهو يوم الخميس
والذي وصفني بموجان لأنه يزدحم بمرتاديه فيموج الناس فيه كأمواج البحر المتلاطمة
وقد يختصر الناس التسمية فيقولون " الخميس " ومركزه قرية " الدرب " حيث
يقام فيها السوق اليومي وقصر شيخ شمل القبيلة الذي يحضر اليه يوم السوق
للفصل في المنازعات بين الناس ويقع السوق الأسبوعي بين هذه القرية وقرية
منبر والذي يبدأ التحضير له مع قدوم السويدية وقوافل الوفود القادمة من كل
صوب من يوم الثلاثاء وينتهي يوم الجمعة وقد شاهدت ذلك بنفسي وفي اليوم
الذي يقام فيه السوق كان يقرأ فيه على الناس تعليمات الحكومة وأوامرها وتنفيذ

تابع : صورة الوثيقة رقم (٦٣) :

ص ٢

الحدود على المخالفين والمجرمين واحياناً يتم وعظ الناس وارشادهم الى ما فيه صلاح دينهم ودنياهم كما يتبادل الناس القادمين من مناطق بعيدة اخبار ما يتم في مناطقهم من امور مثل نزول الامطار والاسعار والحوادث وغيرها مما يرغبون معرفته . وكانت السوق قبل ذلك في قرية ذهبان التي أسسها المذاهبة نسبة الى رجل منهم اسمه ذهبان وقيل انها احدى قرى خثعم احد أجداد شهران والمذاهبة بطن من شهران تفرع منهم افخاذ منهم آل عفو أو آل دخيل وآل زحيفة وآل شتوى وبقيت السوق في قرية ذهبان حتى نهاية القرن السابع الهجري حيث كانت السوق العامة لقبيلة شهران حينما كانت مشيخة القبيلة في آل حنظلة من آل قاعدة من ناهس . ثم انتقلت السوق الى قرية الصحرة في اول القرن الثامن الهجري حتى انتقلت الى موقعها الأخير بين قريتي الدرب وقنبر في تاريخ غير معلوم . والصحرة كانت تسمى الزوراء وتصغر أحيانا فيقال الزويراء وهي في اللغة العربية تعني القرية القاصية او التي في وسط الصحراء والى آل حنظلة تعود يرجع العفوس الذين من احدى اسرهم آل الدرويش مشايخ مطير كما سبق ايضاحه وكان يتولى امر السوق في الصحرة آل سريح بن وهب القحافي الذين منهم آل حمدان مشايخ قبيلة شهران آنذاك ويمكن ان نستنتج من ذلك ان الحناظلة كانوا مشايخ القبيلة حتى نهاية القرن السابع الهجري ثم بدأت مشيخة آل حمدان من بني سريح من بداية القرن الثامن الهجري حتى سنة ١١٨٠ هـ حيث انتقلت مشيخة القبيلة الى اسرة سعد بن حسين آل عثمان آل راشد جد الشيخ مشيط عام ١١٨١ هـ واذكر في صباي أن السوق اليومي كان في الساحة التي تتوسط قرية الدرب الداخلية شمال مسجد القرية ثم انتقل الى شمال القرية في ساحة واسعة تقع امام منزل والدي من ناحية الغرب اما موقع السوق الأسبوعي فقد تم تحويل جزء كبير منه موقفاً للسيارات وجزء آخر بني عليه عدد كبير من الدكاكين واصبح موقع السوق للأسف الشديد في خبر كان بعد أن كان له شهرة واسعة ومنذ أنشأت البلدية تطورت مدينة خميس مشيط واصبحت مترامية الأطراف واسعة الأرجاء واصبحت القرى احياء منفصلة وانشئت احياء جديدة واختفت البيوت الطينية وحل محلها البناء الاسمنتي المسلح بالحديد وتحولت القرى القديمة ببيوتها الطينية اطلالاً خراباً بعد أن كانت عامرة بالحياة ولم يعد باقياً من تلك البيوت الا ما ظل شاهداً على حضارة كانت ثم بادت وهناك سوق موسمي كان يقام بقرية درب العقيلة ايام مرور الحاج اليمني عن طريقه منذ عهد [illegible] ايام الحج يبيع فيه اليمنيون ما يجلبونه من المنتجات اليمنية ويشترون منه ما يحتاجونه وقد شهدته عدة سنوات متتالية من باب الاستطلاع وحب المعرفة وضاحي خميس مشيط قد صنفت على أنها رابع سوق تجاري على مستوى المملكة العربية السعودية كما أنها لا زالت تحتفظ بمكانتها التجارية والجغرافية رغم التطور الهائل في مجال طرق المواصلات وفتح العقبات وانشاء المطارات وتجمع السكان وأخذ الاستقلال كذلك مدن الحياة .

المساجد : ما أن اشرقت على الكون نور الاسلام من مكة المشرفة وطيبة الطيبة حتى خرج جماعة من الأزد من اهل جرش في وفدها الأول مع صرد بن عبد الله في بضعة عشر رجلاً من قومه فأسلموا وأقر رسول الله صلى الله

تابع : صورة الوثيقة رقم (٦٣) :

ص ٤

عليه وسلم مُفَرَّد على قومه فقاد إليهم وحاصرهم ورماهم حتى دخلوا في الإسلام وأثناء الحصار بعث أهل جرش رجالات إلى المدينة يستطلعون خبر الرسول عليه السلام وحقيقة ما يدعو إليه فقال لهم عليه السلام : مرحباً بكم أحسن الناس وجوهاً وأصدقه لقاءً وأطيبه كلاماً وأعظمه أمانة أنتم مني وأنا منكم . وجعل شعارهم مبرور وحمى لهم حمى حول قريتهم على أعلام معلومة . ثم وفد سويد بن الحارث مع ستة من قومه في وفد آخر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعجبه ما رأى من سمتهم وزيهم فقال : ما أنتم ؟ قالوا : قوم مؤمنون . فتبسم عليه السلام وقال : إن لكل قوم حقيقة .. فما حقيقة قولكم وإيمانكم ؟ قالوا : إن لنا من الخصال خمس عشرة خصلة .. خمس منها أمرتنا بها رسلك وخمس : أن نؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت . وخمس أمرتنا بها وخمس : أن نشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسوله ونقيم الصلاة ونؤتي الزكاة ونصوم رمضان ونحج البيت الحرام لمن استطاع إليه سبيلا . وخمس تخلقنا بها في الجاهلية فنحن عليها إلا أن تكره منها شيئاً فننزعه وخمس : الشكر عند الرخاء والصبر عند البلاء والرضا بمر القضاء والصدق عند اللقاء وترك الشماتة بالأعداء . فقال عليه السلام : علماء علماء كادوا من فقههم أن يكونوا أنبياء .. ثم قال عليه السلام : وأنا أزيدكم خمساً فتتم لكم عشرون خصلة إن كنتم كما تقولون وخمس : أن لا تجمعوا ما لا تأكلون ولا تبنوا ما لا تسكنون ولا تنافسوا في شيء أنتم عنه غداً تزولون واتقوا الله الذي إليه ترجعون وعليه تعرضون وارغبوا فيما عليه تقدمون وفيه تخلدون . فانصرف القوم وقد حفظوا وصيته عليه السلام . ومن هنا يظهر أنه قد تم بالتأكيد بناء مسجد للصلاة في جرش غير أن كتب التاريخ لم تدون زمانه ومكانه عدى ما أشير عنه بناء مسجد في جرش عام ٨٠ هـ أيام الخليفة عبد الملك بن مروان وأن مسجد ذهبان بني عام ١٧٥ هـ أيام الخليفة هارون الرشيد وقد بناه رفيدة بن عامر بن عبيلة القضاعي المعروف برفيدة قحطان الذي تنسب إليه محافظة أحد رفيدة التي مركزها آل مدرع وطن زهمي وقيس من قبائل قحطان وقد تتابع بناء المساجد حتى بلغت في العهد السعودي من الكثرة ما يشير إلى اهتمام ولاة الأمر والخيرين من الناس ببنائها حتى أن بعض المساجد يكاد يجاوره مثيله بفضل الله مما يعكس اهتمام المسلمين بالصلاة وأماكن عبادتها .

التعليم : لا يُعلم قبل العهد السعودي أن هناك مدارس قد أقيمت حتى في المراكز الحضرية عدى كتاتيب أنشأها أفراد لتعريف الكتب باستثناء بعض علماء كانوا يعلمون القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ابتغاء وجه الله وليس هنا مجال للبحث في هذا المجال بصفة عامة ولكن أشخاصاً من آل مشيب بعرعرة آل أبي ملحة كانوا يعلمون القرآن الكريم بطريقة بدائية ولا أعلم غير ذلك حتى استقرار الأمور بدخول منطقة عسير ضمن وحدة البلاد في عهد الملك عبد العزيز رحمه الله فأنشئت المدرسة السعودية الابتدائية بخميس مشيط عام ١٣٥٩ وكان الأستاذ موسى بن ناصر بن فرج أول من قام بأعمالها ثم لحق به من مكة المكرمة الشيخ عبد الفتاح راوه رحمه الله الذي عين مديراً لها ومعه اثنين من أقاربه أحدهما معلماً والآخر مراسلاً وبقي فيها حتى انتقل إلى مكة المكرمة في نهاية عام ١٣٦١ وحل محله الأستاذ الشيخ محمد أنور رحمه الله في آخر عام ١٣٦١ هـ على وظيفة مدير مدرسة وعمل تحت إدارته الأستاذ محمد عبده رحمه الله والأستاذ سليمان بن أحمد بن فايع والأستاذ عبد الله بن عبد الرحمن المطوع والأستاذ علي السيد ثم الأستاذ يحيى بن محمد بن حمدان فالأستاذ محمد بن سعد بن عبد الرحمن ثم

تابع : صورة الوثيقة رقم (٦٣) :

ص٠ ٥

الأستاذ سعد بن علي رحمه الله ثم الأستاذ محمد بن ابراهيم بازرعه رحمه الله ثم الأستاذ حسين بن احمد جابر وقد تتلمذ على ايديهم مجموعة من ابناء الخميس عمل بعضهم في التعليم بالمدرسة نفسها منهم الأستاذ عبد العزيز بن محمد ابو ملحة والأستاذ عبد الرحمن بن عبد الله الغانم والأستاذ جابر بن محمد بن صمان والأستاذ عبد الوهاب بن محمد ابو ملحة وابراهيم بن محمد بن فايع ثم تم استقدام مجموعة من المعلمين من بعض الدول العربية عملوا في هذه المدرسة وغيرها من المدارس الحديثة التي انتشرت في هذه المحافظة حتى زاد عدد هاعن مائتي مدرسة عدى مدارس البنات التي انشئت من عام ١٣٨٠هـ وقد تخرج من هذه المدرسة الأم وغيرها رجال يفتخر الوطن بهم منذ تخرج اول دفعة في الشهادة الأبتدائية عام ١٣٧٠هـ وقد واصل الكثير منهم دراسته وتخرجوا بتفوق وعملوا في وظائف مدنية وعسكرية وبلغوا مراتب عالية وابناء الخميس امثلة كريمة للرجال الصالحين وقدوات يضرب بهم المثل في الأستقامة والنجابة وطلب العلم مع معاناة متغلبين على الصعاب التي تواجه الناس وخصوصاً في زمانهم حيث كانت الأحوال المادية والمعيشية متواضعة للغاية ويمكن القول بمجرد ان ترسمهم عصامية فأصبحوا النموذج وآثرت أكثر في خدمة الوطن ولو كتبت اسماؤهم جميعاً لاحتجت الى صفحات وصفحات وقد تجاوز عددهم المئات الى الآلاف كلهم عنوان فخار ونماذج انسانية من الجهد والوفاء أمتثلهم الأساتذة بهم وهم ليسوا بحاجة الى تعريف فالعرب تقول المعروف لا يعرّف واسماؤهم ناصعة ومضيئة في كتاب الوطن .

القضاء : كان اول قاضي وصل الى خميس مشيط هو الشيخ سعد بن سعيدان من أهل القويعية . رحمه الله . على قدر كبير من العلم والنزاهة والأخلاق والورع وهو شاعر واديب وله شعر ذا صبغة دينية واحتفاء بالطبيعة وقد عمل في هذا المجال منذ وصوله اوائل الستينات حتى عام ١٣٦٦هـ ثم خلفه الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عيدان من اهالي حريملاء بنجد وهو عالم فاضل جليل واسع الأفق غزير العلم حظي واحكامه بالرضى والقبول يمشي بين الناس وكأنه نفالة من العضياء ولا تخطئه العين لمن لا يعرفه رحمه الله وكان وصوله عام ١٣٦٦هـ واستمر حتى عام ١٣٨١هـ على وجه التقريب حيث احيل على التقاعد ثم جاء الشيخ سعيد بن عبد الله بن عياش بعده مباشرة وهو من بلاد غامد يتميز بالذكاء وسبر اغوار الخصوم والناس واحكامه مميزة وله قدرة كبيرة على معرفة الصادق من غيره من الخصوم فكان يحصر من كانت دعواه غير صحيحة في زاويته ويظهر زيف دعواه ويكشف حقيقته فكان من يدعون باطلاً يهابونه ويتجافون من الوقوف امامه وقد طور العمل المكتبي في المحكمة ونظم السجلات وفي عهده تحولت المحكمة الى كبرى وكثر عدد القضاة وكتاب العدل ووزعه بكاتب ضبط من ذوي الدراسة بلغ من الصلاح والنزاهة والكفاءة ما يشهد له به الجميع وهو الشيخ محمد بن علي بن حسينة رحمه الله ومن طلاب الشيخ محمد بن احمد الفقيه وهو من ابناء الخميس . وقد تطورت هذه المحكمة في الكم والكيف لخدمة العدالة واهدافها النبيلة .

البارزين من الرجال : قد يذكر الجنوب بصفة عامة وبلاد عسير بصفة خاصة الا ويذكر معالي الشيخ عبد الوهاب بن محمد ابو ملحة رئيس مالية ابها وهو ابها والشريك في ادارة امور المنطقة مع الأمير الرسمي لمقاطعة عسير حيث كانت تسمى آنذاك وكان الملك عبد العزيز رحمه الله يعرف اسمه باسم امير مقاطعة عسير توجيهاته وبرقياته وكل ذلك موثق ومشهور وهو رحمه الله شخصية فذة يتميز بالذكاء والشجاعة والكرم وسعة النفوذ ومعرفة بالأحكام الشرعية وهو في مسائل القبائل وحدودها وانسابها وخلافاتها حجة

تابع : صورة الوثيقة رقم (٦٣) :

ص ٦

والتي ترجع القبائل ومشايخها في حل خلافها لها والتوسط لدى الملك عبدالعزيز والملك سعود رحمهما الله في كل ما يتعلق بشؤونهم وشجونهم وقد اسهم بنصيب وافر في خدمة توحيد اجزاء البلاد في ايجاد كيان كبير له مكانة ووزنه بين دول العالم . اما الشخصية الثانية فهو معالي الأمير سعيد بن عبد العزيز بن حسين بن مشيط شيخ شمل قبائل شهران العريضة حاز قصب السبق في جميع خصال الرجال العظام تميز رحمه الله بالكرم في كل ميادينه وقالت العرب ان الكرم جامع لكل خصال الخير الى جانب الشجاعة والوفاء فمنذ قيام الملك عبدالعزيز بالجهاد في سبيل توحيد البلاد وجمع كلمة المسلمين كان الأمير من السابقين الى دعمه والوقوف الى جانبه معرضاً حياته للمصاعب والخطر ولم ينقض عهداً او يخل بوعد صابراً محتسباً لوجه الله جهده وجهاده في سبيل خدمة المصالح العليا للمسلمين حتى تم البناء وترسخ الأساس ومات رحمه الله وهو ثابت على خلاله ومبادئه لم يتغير أو يتبدل وقد برز من ابنائه واحفاده ومن ابناء واحفاد الشيخ عبدالوهاب ابو ملحه رجال يترسمون خطى آبائهم واجدادهم يزينهم العلم والتواضع والتعاون وبذل كل جهدهم في مساعدة الناس وقضاء حوائجهم وهم يحضون بتقدير الناس واحترامهم . وفي الخميس بيوتات ورجال عرفوا بالكرم والوفاء والاخلاص لوطنهم وولاة الأمر وابنائهم خير شاهد على ذلك ويتعذر علي سرد اسمائهم وبيوتهم نظراً لكثرتهم ويضيق المجال لذكرهم لأن ذلك يحتاج الى سجل كامل يستوعب كل اسمائهم .

الزراعة : سبق الاشارة الى ان بلاد شهران بصفة عامة وخميس مشيط بصفة خاصة ذات تربة خصبة ومياه وافرة ويكفي حفر مترين الى ثمانية للوصول الى الماء ومياهها عذبة والسكان يهتمون في فصلي الشتاء والصيف بزراعة الحبوب من القمح والشعير والذرة ، وبعض انواع الخضار والفاكهة . ويشد النظر منظر المزارع على ضفاف الأودية وهي تظهر كأنها بساط اخضر تموج مع حركة الرياح فتخلب الألباب ومنظر الأودية بينها في شكلها الأبيض وكأنها فرشت بشذرات اللجين الصافي واذا بسط القمر ضوءه عليها في الليالي المقمرة بدت بدت كالجنان فليس ابدع واروع من ذلك المنظر الساحر الأخاذ وفي الخميس منتزهات قل نظيرها ولو علم المغربي صاحب موسوعة نهاية الأرب عنها لأضافها الى ما ذكره من مواقع الشعاب الخضراء في بلاد العرب وفارس ومن هذه المنتزهات : الجراشي . وشعب ذهبان . والسرو والمقطاع . وتندحه . والعمارة وغيرها كثير .

المناخ : جبال خميس مشيط تقع وسط سهل منبسط واسع تكثر فيه اشجار الطلح والزهور البرية مثل الخزامى والشيح والريحان البري وشقائق النعمان وغيرها فقد اعطى هذا الموقع مناخاً جافاً صحياً يفضله من يعرف خصائصه في السكن على ما عداه وقد ذكر ذلك الرحالة في كتبهم ودرجة الحرارة في الصيف تتراوح الكبرى بين ٣٢° الى ١٨° والصغرى بين ١٨° الى ١٢° . وفي الشتاء بين ١٦° الى ٦° لذلك فجوها معتدل ومرغوب ومقبول لدى السكان . والأمطار تهطل في مواسم صيفية وشتوية وينطبق عليها قول الشاعر : بلاد اذا شئت من الغيث نفحة   تضوع منها طيب النبت بالعطر .

والخميس مشيط آفاقه طبيعية جميلة موشاة بالغيوم تناسب عشاق الطبيعة واصحاب الخيال الخصب والنفوس الشاعرية وبيئة مناسبة للشعراء والأدباء . هذه نبذة يسيرة لا اجزم انها استوفت الغرض من الايضاح ولكنها محاولة متواضعة لفتح باب الدراسة امام الباحثين والدارسين خدمة للتاريخ ووفاء ومحبة لهذه المحافظة الجميلة الرائعة . والله ولي التوفيق ..

العبد الفقير الى عفو ربه ورحمته
ابراهيم محمد فايع - خميس مشيط
٢٠/٨/١٤٢٥هـ

وثيقة رقم (٦٤) : مذكرة بتاريخ (٢٤ / ٤ / ١٤٢٣هـ) من الأستاذ أحمد بن إبراهيم مطاعن الألمعي يذكر فيها بعض الصفات الحميدة التي شاهدها وعرفها في الشيخ سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط . وهذه المذكرة كتبت بناءً على طلب من ابن الشيخ عبد العزيز بن سعيد ابن مشيط .

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمد إبراهيم مطاعن أبها

من الذاكرة

مـا أجمل العودة بالذاكرة إلى سير رجال الأمس الأتقياء ، وما أعذب الحديث عنهـم وعـن صفاتهم الحافلة بالنبل والوفاء للعهد ، وصـدق الانتماء للكيان ، ولأن الامير المرحوم إن شاء الله سعيد بن عبد العزيز بن مشيط من أبرز أعلام المنطقة الـذي قضى حياةً حافلـةً بالاخلاص لولاة الأمر وللوطن . فكـون أنموذجاً حياً كما يجب أن يكون عليه كل مخلص لدينه وعهده من الاستقامة والنزاهة وحسن الأداء.

والأمـير سعيد بماله من سمعة راقية ومكانة معروفة وشخصية قيادية متميزة وأخـلاق كريمه له أيضاً سماته الخيِّرة وأريحيتـه الصادقة وكرمه المشهور وحذقه المتدفق الذي وهبه الله له ، وهو إلى جانب قدرته العجيبة على تسيير واجبه الإداري والقبلي بحنكة وبراعة شجاع وصادق ، ذو سمعة واسعة واحترام يقدرها الجميع له. وقد ألقت هذه السمات على أسرته أضواء القدوة الحسنة ديناً وعملاً وتعاملاً .

تابع وثيقة رقم (٦٤) :

أقول هذا وأنا أعرفه شخصياً ولي معه تجربتان هي :

١ - أنــه في مجالســه العامة يحمل روحاً أخويــة وتواضعاً جماً وشخصية محترمة ولــه تجارب وأحاديثــه النافعة . يلتزم بحرمة المجلس والجالسين معه وبشرعية الإدارة وأصولها ولا يخشى في تنفيذها لومة لائم ، وهو أيضاً من مُلّاك الخيل وفرسانها ، كما أنه يحب إصلاح ذات البين على مستوى الأفراد والجماعات ، وهذا ما زاده قبولاً وتقديراً .

٢ - أما تجربتي الثانية فهي أنه فيما قبل ستين عاماً وقع خلاف بيني وبين أحد أبنائــه في سوق خميس مشيط وكان الأمر يتسع لــولا الله ثم من تدخل وأخذنا إليه وكنــت متخوفــاً من أن يميل كفــة التعاطف مع الابن ضــدي . ولكن هذا الخوف قد تبــدد منذ ان شرحنا الامر بين يديه واستوعب الحقيقة ، وفعلاً بحنكته وسعة أفقه أنهــى الموضوع بما ينصف الطرفين ويحول دون التكرار ، ثم خرجت من عنده آمناً مطمئناً وفي ذهني صورة كبيرة لعظمة الرجال وسمو أفكارهم وعقلانيتهم العجيبة النزيهة ، ومع هذا فقد خرجت بحصيلة من العبرة والتجربة ودعوت الله أن يجعل ذلك في ميزان حسناته وان يكثر من أمثاله .

وعمومــاً فهو ممن يذكر فيشكر وممــن خلّف لابنائه القــدوة الحسنة والمكانة المرموقة ويمثلهم في ذلك اليوم ابنه الامير عبد العزيز بن سعيد بن مشيط محافظ محافظــة خميس مشيط بكل المقاييس المشرفة ديناً وخلقــاً وإدارة واتزاناً وبالطبع فالشيء من معدنه لا يستغرب ومن أشبه أباه فما ظلم .

وليرحــم الله الأمــير سعيد وليبــارك في أبنائــه وأحفاده ويعينهــم على ترسم سيرته صلاحاً وفلاحاً وصلى الله على سيدنا وعلى آله وصحبه وسلم .

التوقيع (١٤٢٣/٤/٢٤)

صورة الوثيقة رقم (٦٤) :

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمد إبراهيم مطاعن
AHMED IBRAHIM MOTAEN
أبهـا

تاريخ / / ١٤هـ
الموافق / / ١٩م

من الذاكرة ..

ما أجمل الصورة بالذاكرة إلى سيرة رجال الأمس الأنقياء، وما أعذب الحديث عنهم وعن مآثرهم الحافلة بالنبل والوفاء للعهد. وصدق الانتماء للكيان، ولأن الأمير المرحوم بإذن الله سعيد بن عبدالعزيز بن مشيط من أبرز أعلام المنطقة الذي قضى حياة حافلة بالإخلاص لولاة الأمر والوطن. فكان أنموذجاً حياً لما يجب أن يكون عليه كل مخلص لدينه ووطنه من الاستقامة والنزاهة وحسن الأداء..

والأمير سعيد بما له من سمعة راقية ومكانة معروفة وشخصية قيادية متميزة وأخلاق كريمة له أيضاً سماته الخيرة وأريحيته الصادقة وكرمه المشهور وحذقه المتدفق الذي وهبه الله. وهو إلى جانب قدرته العجيبة على تسيير واجبه الإداري والقبلي بحنكة ودراية شجاع وصادق ذو سمعة ذائعة واحترام يقدره الجميع له. وقد ألقت صفاته السامية على أسرته أضواء القدوة الحسنة ديناً وعملاً وتعاملاً.

أقول هذا وأنا أعرفه شخصياً، ولي معه تجربتان هي:-

١- أنه في مجالس العامة يحمل روحاً أخوية وتواضعاً جماً وشخصية محترمة وله تجارب وإدارته النافعة.. يلتزم بحرية المجلس والجالسين معه وبشرعية الإدارة وأصولها ولا يخشى في تنفيذها لومة لائم، وهو أيضاً من مُلّاك الخيل وفرسانها. كما أنه

Tel. 2246901 - 2245202 - P.O.Box 430 Abha تليفون ٢٢٤٦٩٠١ - ٢٢٤٥٢٠٢ - ص. ب ٤٣٠ أبها

صورة الوثيقة رقم (٦٤) :

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمد إبراهيم مطاعن
AHMED IBRAHIM MOTAEN

أبهـا

تاريخ / / ١٤هـ
الموافق / / ١٩م

ويجب اصلاح ذات البين على مستوى الأفراد والجماعات، وهذا ما نراه قبولاً وتقديراً.

اما تجربتي الثانية فهي انه قبل ستين عاماً وقع خلاف بيني وبين احد ابنائه في سوق خميس مشيط وكاد الأمر ان يتسع لولا الله ثم من تدخل واخذنا اليه. وكنت متخوفاً من تمثيل لغة التعاطف مع الابن ضدي. ولكن هذا الخوف قد تبدد منذ ان شرحنا الامر بين يديه واستوعب الحقيقة. وفصل بحكمة وسرعة انهت الموضوع بما ينصف الطرفين ويحول دون التكرار. ثم خرجت من عنده آمناً مطمئناً. وفي ذهني صورة كبيرة لعظمة الرجال وسمو افكارهم وعقلانيتهم العجيب النموذجي. ومع هذا فقد خرجت بحصيلة من الخبرة والتجربة ودروس الادارة جعل الله ذلك في ميزان حسناته وان يكثر من امثاله.

وعموماً فهو ممن يذكر فيشكر وممن خلّف للأبناء القدوة الحسنة والمكانة المرموقة يمثلهم في ذلك اليوم ابنه الأمير عبدالعزيز بن سعيد بن مشيط محافظ محافظة خميس مشيط بكل المقاييس المشرفة ديناً وخلقاً وادارة واتزاناً. وبالطبع فالشيء من معدنه لا يستغرب ومن اشبه اباه فما ظلم..

والرحمة لله للأمير سعيد والبارك في ابنائه واحفاده ويعينهم على ترسم سيرته صلاحاً وفلاحاً وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

١٤٢٢/٧/٢٤

Tel. 2246901 - 2245202 - P.O.Box 430 Abha تليفون ٢٢٤٦٩٠١ - ٢٢٤٥٢٠٢ - ص.ب ٤٣٠ أبها

وثيقة رقم (٦٥) : مشهد (بدون تاريخ) من قضاة محاكم منطقة عسير سابقاً ، الشيخ إبراهيم الحديثي وابنه الشيخ محمد يذكران فيه عدداً من الصفات الحميدة التي عرفوها عن الأستاذ عبد العزيز ابن مشيط وعن أسرته ووالده الشيخ سعيد ابن مشيط .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد .

فنظراً إلى أن الشيخ عبد العزيز بن سعيد بن مشيط ، محافظ خميس مشيط بالنيابة قد عين في هذه المحافظة منذ تأسيس إمارة خميس مشيط ، من مدة طائلة وهو من أسرة آل مشيط التي هي من أعرق الأسر في المنطقة الجنوبية وكان لمشايخ هذه الأسرة أياد مشكورة في نصرة الدعوة السلفية منذ بدات هذه الدعوة في عهد الإمامين الجليلين محمد بن سعود ومحمد بن عبد الوهاب ، ومساندة ولاة وحكام آل سعود الأولين الذين تولوا على هذه المنطقة وتثبيت دعائم الأمن والاستقرار في هذه المنطقة وهذه الأسرة معروفة في منطقة عسير خاصة وفي المنطقة الجنوبية عامة بكرمها ومكانتها وإصلاحها بين الناس ومعرفتها بأحوال وشئون وعادات القبائل وفتح أبواب بيوتها للناس وكان الشيخ الراحل سعيد بن عبد العزيز بن مشيط ، من اوائل من أيد وساند توحيد الملك عبد العزيز آل سعود المملكة في المنطقة الجنوبية كلها ومواقفه في ذلك معروفة مشهورة مشكورة ولما نعرفه عن الشيخ عبد العزيز بن سعيد ، وكونه عميد الأسرة في الوقت الحاضر ومكانته في المنطقة واستقباله

لـزوار المنطقـة وضيـوف الدولـة وقيامه بحـل مشاكل المواطنـين والإصلاح بـين النـاس حررنـا هـذا المشهـد اعلامـاً بالواقـع وايضاحـاً للحقيقـة .

والله من وراء القصد وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم .

رئيس محاكم منطقة عسير سابقاً
محمد بن إبراهيم الحديثي

(التوقيع)

رئيس محاكم منطقة عسير سابقاً
إبراهيم بن راشد الحديثي

(التوقيع)

صورة الوثيقة رقم (٦٥) :

الحمد لله والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد ...

فنظراً الى أن الشيخ عبدالعزيز بن سعيد بن مشيط ، محافظ خميس مشيط بالنيابة قد عين في هذه المحافظة منذ تأسيس إمارة خميس مشيط ، من مدة طائلة وهو من أسرة آل مشيط التى هي من أعرق الأسر في المنطقة الجنوبية وكان لمشايخ هذه الأسرة أياد مشكورة في نصرة الدعوة السلفية منذ بدأت هذه الدعوة في عهد الأمامين الجليلين محمد بن سعود و محمد بن عبدالوهاب ، ومساندة ولاة وحكام آل سعود الأولين الذين تولوا على هذه المنطقة وتثبيت دعائم الأمن والاستقرار في هذه المنطقة وهذه الأسرة معروفة في منطقة عسير خاصة وفي المنطقة الجنوبية عامه بكرمها ومكانتها وإصلاحها بين الناس ومعرفتها بأحوال وشئون وعادات القبائل وفتح أبواب بيوتها للناس وكان الشيخ الراحل سعيد بن عبدالعزيز بن مشيط ، من أوائل من أيد وساند توحيد الملك عبدالعزيز آل سعود ، المملكة في المنطقة الجنوبية كلها ومواقفه في ذلك معروفه مشهورة مشكورة ولما نعرفه عن الشيخ عبدالعزيز بن سعيد ، وكونه عميد الأسرة في الوقت الحاضر ومكانته في المنطقة واستقبالة لزوار المنطقة وضيوف الدولة وقيامه بحل مشاكل المواطنين والإصلاح بين الناس حررنا هذا المشهد اعلاماً بالواقع وايضاحاً للحقيقة .

والله من وراء القصد وصلى الله على محمد وآله وصحبة وسلم .

رئيس محاكم منطقة عسير سابقاً
محمد بن ابراهيم الحديثي

رئيس محاكم منطقة عسير سابقاً
إبراهيم بن راشد الحديثي

وثيقة رقم ٦٦ : خطاب بتاريخ (١٢ / ١٠ / ١٣٨٢هـ) من الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود إلى عبد العزيز ابن مشيط يشكره على خطابه وعلى ولائه لبلاده .

المملكة العربية السعودية – وزارة المواصلات – مصلحة البرق والبريد والهاتف

أمير خميس مشيط عبد العزيز بن مشيط   أبها

نشكركم على ما أبديتوه في برقيتكم من شعور طيب وحمية وطنية والعدو بحول الله مخذول وسيجعل الله كيده في نحره ونصر الله دينه

فيصل

(٢٩٥١)   (١٥/١٠/٢٨٢)

صورة الوثيقة رقم (٦٦) :

المملكة العربية السعودية - وزارة المواصلات - مصلحة البرق والبريد والهاتف

رقم التسلسل ١٠ برقية واردة من الرياض الختم

الرقم	الكلمات	تاريخ المصدر	الوقت	تاريخ المورد	الوقت	المأمور
١٠٦	٤٠			٥/٦/٨٦		[illegible]

١٩٦ ابو خميس عبد العزيز بن مشيط ابها

ج نشكركم على ما ابديتموه في برقيتكم من شعور طيب وحميه وطنيه والعدو بحول الله مخذول وسيجعل الله كيده في نحره ونصر الله دينه

فيصل

١٥٨١ ١٥/٦/٨٦

وثيقة رقم (٦٧) : خطاب (بدون تاريخ) من وزير الدفاع والطيران والمفتش العام إلى عبد العزيز ابن مشيط يهديه فيها السلام ويشكره على اخلاصه وولائه ويرسل مع الخطاب هدية تقديراً لجهودة .

الممكلة العربية السعودية

وزارة الدفاع والطيران والمفتشية العامة للجيش

مكتب الوزير

المكرم عبد العزيز بن مشيط

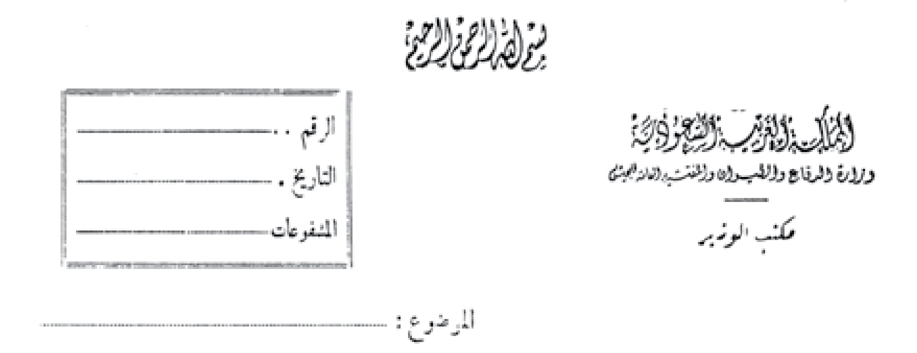
بعد التحية : -

أن مــا بلغ من علمي مــن سعادة رئيس هيئة الأركان وما لمسناه منكم من تعاون ومــا لقيه العاملين في الجنوب مــن مساعدات وحفاوة بالغين خلال الأشهر الماضية إن ما هو تعبيراً صادقاً من مشاعركم النبيلة . واني انتهز هذه الفرصة لاعبر لكم عــن تقديرنا واعتزازنا بكم وبــكل المخلصين العاملين لخير هــذا البلد ونقدم لكم هديــة رمزية (برته واحدة مع مائتين طلقة) راجياً المولى أن يوفقنا جميعاً لما فيه الخير والصلاح والسلام .

وزير الدفاع والطيران والمفتش العام

(التوقيع)

صورة الوثيقة رقم (٦٧) :


بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة الدفاع والطيران والمفتشية العامة
مكتب الوزير

الرقم : ....
التاريخ : ....
المشفوعات : ....

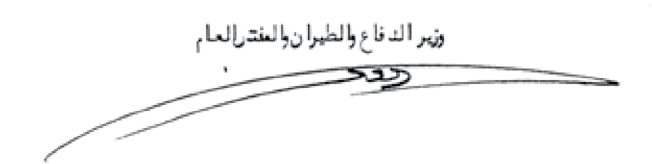
الموضوع : ....

المكرم عبد العزيز بن مشيـــــط

بعد التحيـــــه :ـ

أن ما بلغ الي علي من سعادة رئيس هيئة الاركان وما لمسناه منكم من تعاون وما تلقيه . الطيران في الجنوب من مساعدات وحفاوة بالغين خلال الاشـــهر الماضيه ان ما هو تعبيرا صادقا عـــن مشاعركم النبيله . واني انتهز هذه الفرصه لاعبر لكم عن تقديرنا واعتزازنا بكم وبكل المخلصين العاملين لخير هذا البلد . ونقدم لكم هديه رمزيه (بندقيه واحده مع مائتين طلقه) راجيا المولى ان يوفقنا جميعا لما فيه الخير والصلاح والسلام .

م/


وزير الدفاع والطيران والمفتش العام

وثيقة رقم (٦٨) : خطاب بتاريخ (١٤١٩/١٠/١١هـ) من وزير الداخلية الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود إلى عبد العزيز ابن مشيط (محافظ خميس مشيط) يشكره على الجهود التي بذلتها المحافظة في أوبريت حب الوطن ومجلة وطني الحبيب .

المملكة العربية السعودية

وزارة الداخلية

مكتب الوزير

سعادة الأخ عبد العزيز بن سعيد بن مشيط

محافظ خميس مشيط

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إطلعنا على خطابكم المؤرخ في (١٤١٩/٤/٢٥هـ)ومشفوعة نسخة من شريط " أوبريت حب الوطن " ومجلة وطني الحبيب التي شاركت بها المحافظة في حفلها هذا العام (١٤١٩هـ)ضمن فعاليات التنشيط السياحي بمنطقة عسير .

وإننا إذ نشكر لكم على هذا الإهداء لنشيد بما بذل من جهود أدت إلى إخراج هذا العمل ونجاحه . مع أطيب تحياتنا . ،،،

خ/ت

نايف بن عبد العزيز

(التوقيع)

وزير الداخلية

صورة الوثيقة رقم (٦٨) :


الرقم : ....
التاريخ : ....
التوابع : ....



بسم الله الرحمن الرحيم


المملكة العربية السعودية
وزارة الداخلية
مكتب الوزير

سعادة الأخ عبدالعزيز بن سعيد بن مشيط

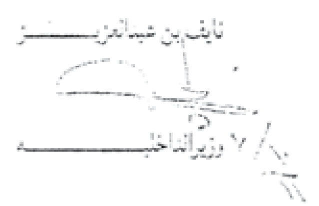
محافظ خميس مشيط

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

إطلعنا على خطابكم المؤرخ في ١٤١٩/٤/٢٥هـ ومشفوعه نسخة من شريط « أوبريت حب الوطن » ومجلة وطني الحبيب التي شاركت بهما المحافظة في حفلها هذا العام ١٤١٩هـ ضمن فعاليات التنشيط السياحي بمنطقة عسير .

وإننا إذ نشكر لكم على هذا الإهداء لنشيد بما بذل من جهود أدت إلى اخراج هذا العمل ونجاحه . مع أطيب تحياتنـــــــا . ،،،

خ/ت


نايف بن عبدالعزيـــــــز
وزير الداخليــــــــــة

<u>وثيقة رقم (٦٩)</u> : خطاب بتاريخ (١٤٠٠/١١/٢٢هـ) من الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير، ورئيس جمعية البر بمنطقة الجنوب يشكره على تبرع شركة بعض ابنائه إلى مشروع مركز أبها الصحي .

جمعية البر بمنطقة الجنوب

أبها

المملكة العربية السعودية

سعادة الشيخ / عبد العزيز بن مشيط المحترم

أمير خميس مشيط

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

تلقينا مناولتكم الشيك رقم(٤٤٩٥٩٥٣ في ١٤٠٠/١١/١٣ هـ) تبرع شركة / سعيد ومساعد آل مشيط لمشروع مركز أبها الصحي . وأننا نقدر لسعادتكم جهودكم لدعم هذا المشروع الحيوي النبيل .

نأمل إبلاغ الشركة المذكورة تقديرنا لهم على تبرعهم وبرفقه ايصال استلام الشيك وايداعه لحساب المشروع .

متمنين لكم التوفيق .

والله يحفظكم .

رئيس جمعية البر بمنطقة الجنوب

(التوقيع)

(خالد الفيصل بن عبد العزيز)

صورة الوثيقة رقم (٦٩) :

بسم الله الرحمن الرحيم

جمعية البر بمنطقة الجنوب
أبها
المملكة العربية السعودية
ص.ب ٦



الرقم ٢٢٢٢/ص/ع
التاريخ ٢٢/١١/١٤٠٠هـ
المشفوعات ....

سعادة الشيخ / عبدالعزيز بن مشيط المحترم
أمير خميس مشيط

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

تلقينا مناولتكم الشيك رقم ٤٤٩٥٩٥٣ في ١٢/١١/١٤٠٠هـ تبرع شركة / سعيد وساعد آل مشيط لمشروع مركز أبها الصحي . واننا اذ نقدر لسعادتكم جهودكم لدعم هذا المشروع الحيوي النبيل .

نأمل ابلاغ الشركة المذكوره تقديرنا لهم على تبرعهم وبرفقه ايصال استلام الشيك وايداعه لحساب المشروع .

متمنين لكم التوفيق .

والله يحفظكم .

رئيس جمعيه البر بمنطقة الجنوب
(خالد الفيصل بن عبدالعزيز)

ى/د

وثيقة رقم (٧٠) : خطاب بتاريخ (١٤١٠/٩/٨هـ) من الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز (نائب أمير منطقة عسير) إلى عبد العزيز ابن مشيط يشكره على ما بذل وهو ومن عمل معه من جهود مباركه في انجاح فعاليات القافلة السعودية للتوعية باضرار المخدرات في منطقة عسير.

المملكة العربية السعودية

وزارة الداخلية

إمارة منطقة عسير

الإدارة العامة للحقوق

إدارة مكافحة المخدرات

شكر وتقدير

سعادة أمير خميس مشيط

الأستاذ / عبد العزيز بن سعيد بن مشيط

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته : -

نشير إلى ما لمسناه من تعاون مشكور ، ومشاركات فعالة ، برزت منكم ومن الاخوة العاملين جهتكم في سبيل انجاح فعاليات القافلة السعودية للتوعية بأضرار المخدرات عندما كانت تؤدي مهمتها في المنطقة خلال محطتها الحادية عشرة في الفترة من (١٤١٠/٨/١٧هـ إلى ١٤١٠/٨/١٩هـ) .

إذ أننا نشكر للجميع تلك الروح الوفية التي عهدناها في كثير من المجالات والتي تجلت هنا في تلك الابتكارات التي تم التوصل إليها والتي نؤمن بأنها كانت بدافع الوفاء محاولة للمشاركة في محاربة هذه الظاهرة .

ومـع شكرنا الجزيل لما قمتم به في هذا الصدد فأننا نرغب اليكم ابلاغه كافة الاخـوة المشاركين لكـم في ذلك المجهود الطيب حيث نقدر لهـم ذلك الدور الفعال الذي جعل منطقتكم في طليعة المناطق تفاعلاً مع القافلة وايماناً بالواجب .

متمنياً للجميع التوفيق ،،،،

نائب امير منطقة عسير

(التوقيع)

فيصل بن بندر بن عبد العزيز

صورة الوثيقة رقم (٧٠) :

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة الداخليـــة
إمارة منطقة عسير

الرقــم ٢/١/١٢م أ/ ٢٢١٩٢
التاريخ ١٤١٠/٨/٢٩هـ
التوابع

الاداره العامه للحقـــوق
ادارة مكافحة المخدرات

م/ شكر وتقدير ...

سعادة أمير خميس مشيـــــط
الاستاذ/ عبدالعزيز بن سعيد بن مشيط

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :ــــ

نشير الى ما لمسناه من تعاون مشكور .. ومشاركات فعاله .. برزت منكـم ومـــن الاخوة العاملين بجهتكـم في سبيل انجاح فعاليات القافلة السعودية للتوعـية بأضـرار المخدرات عندما كانت تؤدى مهمتها في المنطقة خلال محطتها الحاية عشره في الفتره من ١٧/٨/١٤١٠هـ الى ١٩/٨/١٤١٠هـ .

إذ . أننا نشكر للجميع تلك الروح الوفيـه التي عهدناها في كثير مـن المجـالات والتي تجلت هنا في تلك الابتكارات التي تم التوصل اليها والتي نؤمـن بأنهـا كـانت بدافع الوفاء محاولة للمشاركة في محاربة هذه الظاهرة .

ومع شكرنا الجزيل لما تمتم به في هذا العدد فاننا نرغب اليكم ابلاغـه كافـة الاخوة المشاركين لكم في ذلك المجهود الطيب حيث نقدر لهم ذلك الدور الفعال الذى جعـل منطقتكـم في طليعة المناطق تفاعلا مع القافلة وايمانا بالواجب .

متمنيا للجميع التوفيق ....

نائب أمير منطقـة عســـير

فيصل بن بنـــدر بن عبدالعـزيز

خ/م/٦/٩/٣٤

<u>وثيقة رقم (٧١)</u> : خطاب بتاريخ (٢٧ - ٢٨ / ٤ / ١٤١١هـ) من الأمير خالد الفيصل، أمير منطقة عسير، إلى عبد العزيز ابن مشيط يشكره واللجنة العاملة معه على ما بذلوا من جهود طيبة في خدمة الأسر الكويتية التي جاءت إلى منطقة عسير.

المملكة العربية السعودية

وزارة الداخلية

إمارة منطقة عسير

ادارة الشئون الامنية

سعادة الأستاذ / عبد العزيز سعيد بن مشيط المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وقد شارفت أعمال لجنة مؤازرة الأشقاء الكويتيين بمنطقة عسير على الانتهاء بعد أن أدت مهامها التي شكلت من أجلها بنجاح تام وحققت الأهداف المرجوه في مجال استضافة الأسر الكويتية المتواجدة بالمنطقة ورعايتها .

وحيث تقرر انتقال مهمة رعاية هذه الاسر لحكومة الكويت الشقيقه قريباً وقد باشر مندوب عنها بالمنطقة للتسجيل واعداد البيانات اللازمة تمهيدا لتولي مسؤولية الاسكان والاعاشة .

ولما كان لجهودكم الطيبة وعملكم الدؤوب بهذه اللجنة اثره الكبير في حسن سير العمل وتحقيق الأهداف المرجوه .

يسرني ان اتوجه إليكم بالشكر على جهودكم الطيبة ونقدر عاليا مساهمتكم في نجاح لجنتكم الموقرة للقيام بدورها الوطني والانساني بالمستوى المطلوب .

كمــا يطيــب لي ان انتهز هذه الفرصة لأنوه بكثير مــن التقدير والاعجاب بدور الغرفــة التجاريــة الصناعية بابهــا في تهيئة المــكان المناسب وبتعاونهــا الجيد مع لجنتكم طيلة هذه الفترة .

سائلا المولى القدير ان يوفقنا جميعا الى مافيه الخير

ولكم تحياتي

امير منطقة عسير

(التوقيع)

خالد الفيصل بن عبد العزيز

صورة الوثيقة رقم (٧١) :

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة الداخلية
إمارة منطقة عسير

الرقم ٢٤٢٧/١٨/١/٥٦ أ
التاريخ ٢٦-٤-١٤١١ هـ
التوابع

ادارة الشئون الأمنيه

سعادة الاستاذ / عبد العزيز سعيد بن مشيط المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وقد شارفت اعمال لجنة مؤازرة "الأشقاء" الكويتيين بمنطقة عسير على الانتهاء بعد ان ادت مهامها التى شكلت من اجلها بنجاح تام وحققت الاهداف المرجوه فى مجال استضافة الاسر الكويتيه المتواجده بالمنطقة ورعايتها .

وحيث تقرر انتقال مهمة رعاية هذه الاسر لحكومة الكويت الشقيقه قريبا وقد باشر مندوب عنها بالمنطقة للتسجيل واعداد البيانات اللازمة تمهيدا لتولى مسؤولية الاسكان والاعاشة .

ولما كان لجهودكم الطيبة وعملكم الدؤوب بهذه اللجنة اثره الكبير فى حسن سير العمل وتحقيق الأهداف المرجوه .

يسرنى ان اتوجه اليكم بالشكر على جهودكم الطيبة ونقدر عاليا مساهمتكم فى نجاح لجنتكم الموقرة للقيام بدورها الوطنى والانسانى بالمستوى المطلوب .

كما يطيب لى ان انتهز هذه الفرصة لأنوه بكثير من التقدير والاعجاب بدور الغرفة التجارية الصناعية بابها فى تهيئة المكان المناسب وتعاونها الجيد مع لجنتكم طيلة هذه الفترة .

سائلا المولى القدير ان يوفقنا جميعا الى مافيه الخير .

ولكم تحياتى

امير منطقة عسير

خالد الفيصل بن عبد العزيز

وثيقة رقم (٧٢) : خطاب بتاريخ (١٤١٦/٦/١٩هـ) من الأمير خالد الفيصل، أمير منطقة عسير ، إلى عبد العزيز ابن مشيط محافظ خميس مشيط بالنيابة يشكره على تكريم ضيوف الملتقى الثقافي الخامس لجائزة أبها .

بسم الله الرحمن الرحيم

جائزة أبها

سعادة الأستاذ عبد العزيز بن سعيد بن مشيط

محافظ خميس مشيط بالنيابة المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

لقد كان لمشاركتكم في تكريم ضيوف الملتقى الثقافي الخامس لجائزة أبها أطيب الأثر فيما حققه من نجاحات ، وإنا إذ نشكركم على ذلك نرجو لكم دوام التوفيق .

وتقبلوا تحياتي ،،

أمير منطقة عسير

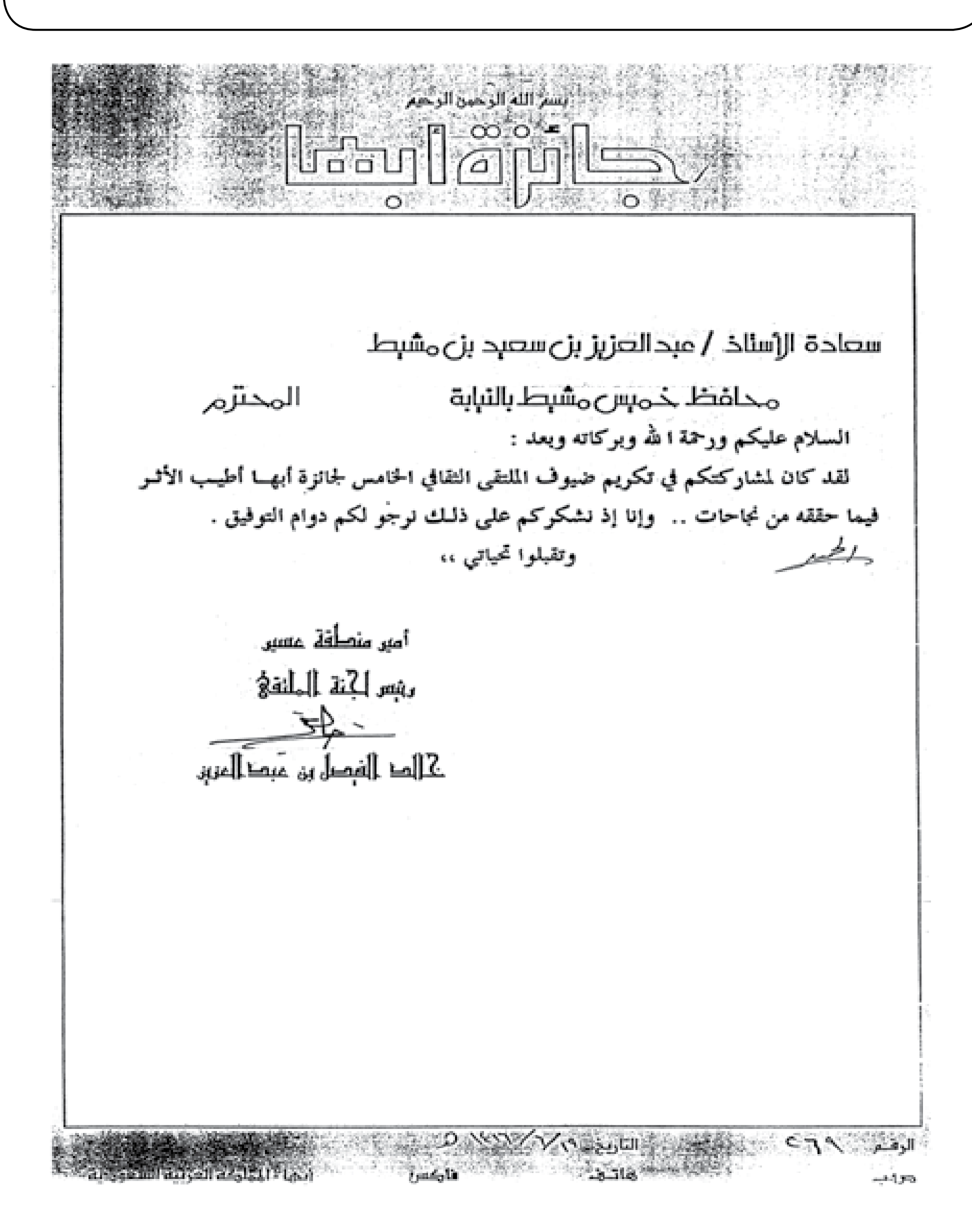
رئيس لجنة الملتقى

خالد الفيصل بن عبد العزيز

(التوقيع)

(١٤١٦/٦/١٣ هـ)

صورة الوثيقة رقم (٧٢) :


بسم الله الرحمن الرحيم

جائزة أبها

سعادة الأستاذ / عبدالعزيز بن سعيد بن مشيط

محافظ خميس مشيط بالنيابة المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

لقد كان لمشاركتكم في تكريم ضيوف الملتقى الثقافي الخامس لجائزة أبها أطيب الأثر فيما حققه من نجاحات .. وإنا إذ نشكركم على ذلك نرجو لكم دوام التوفيق .

وتقبلوا تحياتي ،،

أمير منطقة عسير

رئيس لجنة الملتقى

خالد الفيصل بن عبد العزيز

الرقم ٢٦٩ التاريخ ٢٩/٦/١٤٢٢هـ

ص.ب هاتف فاكس أبها - المملكة العربية السعودية

وثيقة رقم (٧٣) : خطاب بتاريخ (١٤١٩/٥/١٧هـ) من الأمير فيصل ابن فهد بن عبد العزيز إلى عبد العزيز ابن مشيط محافظ خميس مشيط يشكره على الجهود الموفقه التي بذلتها المحافظة في أوبريت حب الوطن ومجلة وطني الحبيب عام (١٤١٩هـ) .

سعادة الأستاذ / عبد العزيز بن سعيد بن مشيط المحترم
محافظ خميس مشيط
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

تسلمت بالتقدير والامتنان خطابكم بتاريخ(١٤١٩/٤/٢٥هـ)المرفق به نسخة مـن شريط أوبريت حب الوطن ونسخة من مجلة وطني الحبيب العدد الخاص عن محافظة خميس مشيط والذي شاركت بها المحافظة في حفلها لهذا العام(١٤١٩هـ)

ضمـن فعاليـات التنشيـط السياحي بمنطقـة عسير ، أشكركـم جزيل الشكر وأقـدر اهتمامكم باطلاعـي على هذا العمـل النافع المقدّر والذي يعـد بحق جهداً واضحا ومساهمة فعالة لتنشيط السياحة في هذا الجزء الجميل من وطننا الغالي، وأسـأل الله عـز وجل أن يوفقنا جميعا لخدمة بلدنـا في كافة المجالات ومتمنيا لكم ولزملائكم دوام التوفيق والسداد ولكم خالص شكري وتحياتي ... ،،،

الرئيس العام لرعاية الشباب
فيصل بن فهد بن عبد العزيز
(التوقيع)
(١٤١٩/٥/١٧هـ)

صورة الوثيقة رقم (٧٣) :



ســـــعادة الاستاذ / عبدالعزيز بن سعيد بن مشيط المحترم
محافظ خميـــــس مشيط

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،

تسلمت بالتقدير والامتنان خطابكم بتاريخ ١٤١٩/٤/٢٥هـ المرفق به نسخه من شريط أوبريت حب الوطن ونسخه من مجلة وطني الحبيب العدد الخاص عن محافظة خميس مشيط والذى شاركت بها المحافظة فى حفلها لهذا العام ١٤١٩هـ ضمن فعاليات التنشيط السياحي بمنطقة عسير .. أشكركم جزيل الشكر وأقدر اهتمامكم باطلاعي على هذا العمل النافع المتقن والذى يعد بحق جهدا واضحا ومساهمة فعالة لتنشيط السياحية فى هذا الجزء الجميل من وطننا الغالي وأسأل الله عز وجل أن يوفقنا جميعا لخدمة بلدنا فى كافة المجالات ومتمنيا لكم ولزملائكم دوام التوفيق والسداد ولكم خالص شكري وتحياتي ... ،،،

الرئيس العام لرعاية الشباب

فيصل بن فهد بن عبدالعزيز

<u>وثيقة رقم (٧٤)</u> : خطاب بتاريخ (١٤٢١/١/١٤هـ) من الأمير خالد الفيصل ، أمير منطقة عسير، إلى عبد العزيز ابن مشيط يشكره على مساهمته المالية بمبلغ (مئة الف ريال) في مجال التنشيط السياحي بمنطقة عسير عام (١٤٢١هـ) .

لجنة التنشيط السياحي بعسير

سعادة الأخ / عبد العزيز بن سعيد بن مشيط المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

حيث تلقينا مساهمتكم الاستثمارية في مجال التنشيط السياحي بمبلغ وقدره (مائة ألف ريال)وذلك دعماً منكم لأعمال اللجنة وتحقيق أهدافها .

فإننا نشكر لكم هذه المبادرة الطيبة والتي هي نابعة من إحساسكم بالمسئولية وانتمائكم الوطني لإضافة لبنة في بناء هذا المجتمع الكبير والوصول بالمنطقة سياحيا لأرقى وأفضل مستوياتها .

وباستثماركم هذا الذي نأمل ان يستمر، فإن اللجنة تعدكم ببذل المزيد من الجهد واستثمار هذا الدعم السخي بما يعود بالفائدة المرجوة على الحركة الاقتصادية بالمنطقة من خلال ما تقوم به وتنفذه أمانتها العامة من أنشطة وفعاليات وتسويق للجذب السياحي لمنطقة عسير إن شاء الله .

ولكم تحياتي ،،،،

أمير منطقة عسير

رئيس لجنة التنشيط السياحي

خالد الفيصل بن عبد العزيز

(التوقيع)

صورة الوثيقة رقم (٧٤) :



الرقم : ٩٦٥/ ٤/ ٢١/ ٢ — التاريخ ١٦/ ١/ ١٤٢١

المشفوعات: — — الموافق ١٩/ ٤/ ٢٠٠٠

سعادة الأخ/ عبد العزيز بن سعيد بن مشيط — المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

حيث تلقينا مساهمتكم الاستثمارية في مجال التنشيط السياحي بمبلغ وقدره (مائة ألف ريال) وذلك دعما منكم لأعمال اللجنة وتحقيق أهدافها.

فإننا نشكر لكم هذه المبادرة الطيبة والتي هي نابعة من إحساسكم بالمسئولية وانتمائكم الوطني لإضافة لبنة في بناء هذا المجتمع الكبير والوصول بالمنطقة سياحيا لأرقى وأفضل مستوياتها.

وباستثماركم هذا الذي نأمل أن يستمر، فإن اللجنة تعدكم ببذل المزيد من الجهد واستثمار هذا الدعم السخي بما يعود بالفائدة المرجوة على الحركة الاقتصادية بالمنطقة من خلال ما تقوم به وتنفذه أمانتها العامة من أنشطة وفعاليات وتسويق للجذب السياحي لمنطقة عسير إن شاء الله.

ولكم تحياتي،،،

أمير منطقة عسير
رئيس لجنة التنشيط السياحي
خالد الفيصل بن عبد العزيز

ص.ب ٢٦٩٩ أبها المملكة العربية السعودية - تليفون ٩٦٦(٧)٢٣١-١٥٠٦+ فاكس ٩٦٦(٧)٢٣١-١٥٠٤+
P.O.Box 2699, Abha, Saudi Arabia, Tel. +966(7) 231-1506, Fax +966(7) 231-1504

وثيقة رقم (٧٥) : خطاب بتاريخ (١٣٨٢/٤/٢٧هـ) من عبد الرحمن أبا الخيل ، وزير العمل والشئون الإجتماعيه ، إلى عبد العزيز ابن مشيط يشكره على ما بذل من جهود مباركة في تسليم قطعه أرض لمركز العمل والشئون الاجتماعية في مدينة خميس مشيط .

المملكة العربية السعودية

وزارة العمل والعمال والشئون الاجتماعية

مكتب الوزير

خاص

سعادة أمير خميس مشيط الأخ عبد العزيز بن سعيد بن مشيط المحترم

بعد التحية : -

تسلمت خطابكم المؤرخ (٨٢/٤/٩هـ)وفهمت ما ذكرتموه بشأن ما قدمتموه من مساعدة لمندوبي هذه الوزارة في استلام قطعة أرض المركز .

واني اذ أشكر لكم ما قمتم به من مساعدة وما لقوه منكم من حفاوة وكرم . أرجو ان يكثر الله امثالكم من المخلصين الذين يسعون الى رفعة بلادهم واسعادها .

وتقبلوا تحياتي ،،،،،،

وزير العمل والشئون الاجتماعية

عبد الرحمن أبا الخيل

(التوقيع)

صورة الوثيقة رقم (٧٥) :

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة العمل والعمال والشئون الاجتماعية
مكتب الوزير

الرقم ٢/١١٩
التاريخ ١٣٨٢/٤/٢٢هـ
المشفوعات

خاص

سعادة أمير خميس مشيط الأخ عبدالعزيز بن سعيد بن مشيط المحترم

بعد التحية :-

تسلمت خطابكم المؤرخ ٩/٤/٨٢هـ وفهمت ماذكرتموه بشأن ماقدمتموه من مساعدة لمندوبي هذه الوزارة في استلام قطعة أرض المركز .

واني اذ أشكركم ماقمتم به من مساعدة وماالقوه منكم من حفاوة وكرم .أرجو أن يكثر الله أمثالكم من المخلصين الذين يسعوا الى رفعة بلادهم واسعادها .

وتقبلوا تحياتي .....

وزير العمل والشئون الاجتماعية

عبدالرحمن أباالخيل

ز/ع

<u>وثيقة رقم (٧٦) :</u> خطاب بتاريخ (١٤٠٤/١٠/٨هـ) من الأميره نورة بنت محمد بن سعود بن عبد الرحمن، رئيس جمعية الجنوب النسائية الخيرية، في أبها إلى عبد العزيز وحسين بن سعيد ابن مشيط تشكرهما على ما قدما من دعم ومسانده للجمعية .

المملكة العربية السعودية

جمعية الجنوب النسائية الخيرية

باشراف وزارة العمل والشئون الاجتماعية

تأسست عام (١٤٠٢هـ) أبها

المكرمان / عبد العزيز وحسين سعيد مشيط

قـال الله تعالى : (ان تقرضـوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم والله شكور حليم)

نشكركـم علـى مساهمتكم معنا في مد يـد العون الى المحتاجـين . وندعو الله العلي القدير ان يجعلكم سندا دائما لكل خير ، واهلا لكل فضل ونحن اذ نقدم لكم خالص تقديرنا فاننا لا نجد لكم مكافأة على حسن عملكم خيرا مما علمنا رسول الله ﷺ ان نقولـه في مثـل هذا (من صُنع اليه معروف ، فقال لفاعله : جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء) صدق الرسول الكريم ﷺ .

رئيسة الجمعية

نوره بنت محمد بن سعود بن عبد الرحمن

(التوقيع)

صورة الوثيقة رقم (٧٦) :

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

جمعية الجنوب النسائية الخيرية

باشراف وزارة العمل والشئون الاجتماعية

تأسست عام ١٤٠٢ هـ - ابها

التاريخ ٨/١٠/١٤٠٤هـ

رقم الصادر : ٣٥٨

المشفوعات : ايصال رقم ٢٠٠١

ص.ب : ٢٩٥

المكرمان / عبد العزيز وحسين سعيد مشيط

قال الله تعالى : (ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم والله شكور حليم)

تشكركم على مساهمتكم معنا في مد يد العون الى المحتاجين ، وندعو الله العلي القدير أن يجعلكم سندا دائماً لكل خير ، وأهلا لكل فضل ونحن اذ نقدم لكم خالص تقديرنا فاننا لانجد لكم مكافاة على حسن عملكم خيرا مما علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نقوله في مثل هذا (من صنع اليه معروف ، فقال لفاعله : جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء) صدق الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم .



رئيسة الجمعية

نوره بنت محمد بن سعود بن عبد الرحمن

وثيقة رقم (٧٧) : خطاب بتاريخ (١٤٠٨/٦/٤هـ) من الأستاذ محمد ابن عبد الله الحميدي ، رئيس نادي أبها الأدبي ، إلى عبد العزيز ابن مشيط يخبره بموافقة الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز على تحديد مكان لنادي أبها الأدبي ، وهذا المكان يوجد به بعض الأبنية التي تحتاج إلى ترميم وتحسين ويطلبه المساهمة في تطوير هذا المكان وتشييده حتى يكون مناسباً لمناشط النادي الأدبي في أبها .

المملكة العربية السعودية

نادي أبها الأدبي

سعادة أمير خميس مشيط

الشيخ / عبد العزيز بن سعيد بن مشيط الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في هذه الأيام وبمتابعة من صاحب السمو الملكي أمير منطقة عسير

تفضل صاحب السمو الملكي الرئيس العام لرعاية الشباب بالموافقة على تخصيص مبنى نادي الوديعة الرياضي ليكون مقرا ثابتا للنادي الأدبي بأبها ، وهذه الخطوة ستعطي ناديكم انطلاقة كبرى نحو تحقيق المزيد من عطاءاته في إثراء الحركة الثقافية والأدبية وتنمية المواهب الابداعية الواعدة ، وحيث ان المبنى بما فيه قاعة المحاضرات الكبرى بحاجة شديدة إلى التعديل والترميم الشاملين ليكون لائقا باستقبال رواد النادي وضيوفه وليكون واجهة حضارية يليق بمدينتكم أبها التي تشهد تطورا كبيرا في هذا العهد الزاهر مما جعلها محط انظار المصطافين من انحاء المملكة ومن دول مجلس التعاون الخليجي . ولثقتنا من حرصكم الشخصي على المشاركة بما يجعل ناديكم في الطليعة دائما .

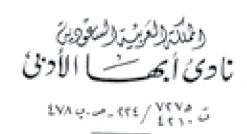
فإنا إذا نزف إليكم هذه البشرى ، ونامل مشاركتكم بما يمكن ان يسجل لكم في قائمة الشرف التي ستدّون فيها أسماء الأشخاص والمؤسسات المتعاطفة مع النادي ومقدار اسهاماتهم ولا نشك مطلقا في تجاوبكم المعهود لكل ما يخدم المصلحة العامة .

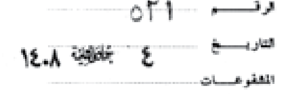
وتفضلوا بقبول خالص تحياتنا ،،،

رئيس نادي أبها الادبي
محمد عبد اللّه الحميّد
(التوقيع)

صورة الوثيقة رقم (٧٧) :

بسم الله الرحمن الرحيم





الموضوع ....

سعادة امير خميس مشيط

الشيخ / عبدالعزيز بن سعيد بن مشيط الموقر .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..وبعد :

في هذه الأيام وبمتابعة من صاحب السمو الملكي امير منطقة عسير تفضل صاحب السمو الملكي الرئيس العام لرعاية الشباب بالموافقة على تخصيص مبنى نادي الوديعة الرياضي ليكون مقرا ثابتا للنادي الأدبي بأبها ، وهذه الخطوة ستعطي ناديكم إنطلاقة كبرى نحو تحقيق المزيد من عطاءاته في إثراء الحركة الثقافية والأدبية وتنمية المواهب الإبداعية الواعدة ، وحيث أن المبنى بما فيه قاعة المحاضرات الكبرى بحاجة شديدة الى التعديل والترميم الشاملين ليكون لائقا بإستقبال رواد النادي وضيوفه وليكون واجهة حضارية يليق بمدينتكم ابها التي تشهد تطورا كبيرا في هذا العهد الزاهر مما جعلها محط انظار المصطافين من انحاء المملكة ومن دول مجلس التعاون الخليجي .

ولثقتنا من حرصكم الشخصي على المشاركة بما يجعل ناديكم في الطليعة دائمـــا .

فإننا إذ نزف إليكم هذه البشرى ... نأمل مشاركتكم بما يمكن ان يسجل لكم في قائمة الشرف التي ستدون فيها أسماء الأشخاص والمؤسسات المتعاطفة مع النادي ومقدار إسهاماتهم ولا نشك مطلقا في تجاوبكم المعهود لكل ما يخدم المصلحة العامة .

وتفضلوا بقبول خالص تحياتنا ...

رئيس نادي ابها الأدبي

محمد عبدالله الحميد

<u>وثيقة رقم (٧٨)</u> : خطاب بتاريخ (١٨/٣/١٤١٦هـ) من الدكتور / عبد الله بن عبد المحسن التركي ، وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والأرشاد إلى عبد العزيز ابن مشيط ، محافظ خميس مشيط ، يشكره على ما وجده من حفاوة وتقدير أثناء زيارة منطقة عسير.

المملكة العربية السعودية

وزارة الشؤون الاسلامية والأوقاف

والدعوة والإرشاد

مكتب الوزير

سعادة الأخ الكريم الأستاذ / عبد العزيز بن سعيد بن مشيط

محافظ خميس مشيط وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته – أما بعد :

فيسرني بمناسبة انتهاء زياتي لمنطقة عسير أن أعرب لسعادتكم وللعاملين معكم في محافظة خميس مشيط عن صادق شكري وخالص تقديري لما أحطتموني به من حفاوة وتكريم ، وما لمسته والمشاركون معي من مشاعر طيبة ، وأحاسيس نبيلة ، مما كان له الأثر البالغ في نفسي ونفوسهم .

كما لا يفوتني أن أبدي إعجابي الكبير بما شاهدته من معالم النهضة المباركة في المحافظة .

سائــلاً الله العلــي القدير أن يحفظ لهذه الأمة راعــي نهضتها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ، وولي عهده الأمين ، وأن يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،،،،

أخوكم

عبد الله بن عبد المحسن التركي

وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف

والدعوة و الإرشاد

صورة الوثيقة رقم (٧٨) :

بسم الله الرحمن الرحيم



الرقم : ١/٤١٦/٦٦٨
التاريخ : ١٨/٣/١٤١٦هـ
المشفوعات :

سعادة الأخ الكريم الأستاذ/ عبدالعزيز بن سعيد بن مشيط
محافظ خميس مشيط وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - أما بعد :

فيسرني بمناسبة انتهاء زيارتي لمنطقة عسير أن أعرب لسعادتكم وللعاملين معكم في محافظة خميس مشيط عن صادق شكري وخالص تقديري لما أحطتموني به من حفاوة وتكريم ، وما لمسته والمشاركون معي من مشاعر طيبة ، وأحاسيس نبيلة ، مما كان له الأثر البالغ في نفسي ونفوسهم .

كما لايفوتني أن أبدي إعجابي الكبير بما شاهدته من معالم النهضة المباركة في المحافظة .

سائلاً الله العلي القدير أن يحفظ لهذه الأمة راعي نهضتها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ، وولي عهده الأمين ، وأن يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،،،

أخوكم
عبدالله بن عبدالمحسن التركي
وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف
والدعوة والأرشاد

<u>وثيقة رقم (٧٩)</u> : خطاب بتاريخ (٢٦/٦/١٤٢٠هـ) من مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الدكتور/ محمد بن سعد السالم إلى عبد العزيز ابن مشيط (محافظ خميس مشيط) يشكره على كرمه وحسن ضيافته له ورفاقه أثناء زيارة المحافظة .

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية
مكتب المدير

سعادة الأستاذ عبد العزيز بن سعيد بن مشيط حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... أما بعد :

فيطيب لي في ختام زيارتي والوفد المرافق لمنطقة عسير أن أقدم شكري وامتناني وتقديري لسعادتكم على ما قوبلنا به من الحفاوة والإكرام والمشاعر الصادقة .

وعلى ما يلقاه المعهد ومنسوبوه من اهتمام وتوجيه من لدن سعادتكم .

أسأل الله أن يكتب لكم الأجر والمثوبة متمنياً لسعادتكم ولمحافظة خميس مشيط وأهلها كل التوفيق والأزدهار في ظل التوجيهات السديدة والرعاية الكريمة من لدن حكومتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين - يحفظهما الله - ولسعادتكم خالص الود والتقدير .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

محبكم

د / محمد بن سالم السالم

مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

صورة الوثيقة رقم (٧٩) :

بسم الله الرحمن الرحيم

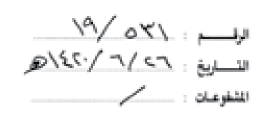
المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية

مكتب المدير





الرقم : ١٩/٥٣١

التاريخ : ٢٦/٦/١٤٢٠هـ

المشفوعات : /

سعادة الأستاذ عبدالعزيز بن سعيد بن مشيط

محافظ محافظة خميس مشيط حفظه الله

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. أمابعد :

فيطيب لي في ختام زيارتي والوفد المرافق لمنطقة عسير أن أقدم شكري وامتناني وتقديري لسعادتكم على ماقوبلنا به من الحفاوة والإكرام والمشاعر الصادقة .

وعلى مايلقاه المعهد ومنسوبوه من اهتمام وتوجيه من لدن سعادتكم .

أسأل الله أن يكتب لكم الأجر والمثوبة متمنياً لسعادتكم ولمحافظة خميس مشيط وأهلها كل التوفيق والازدهار في ظل التوجيهات السديدة والرعاية الكريمة من لدن حكومتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين - يحفظهما الله - ولسعادتكم خالص الود والتقدير .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

محبكم

د / محمد بن سعد السالم

٢٥-٦-١٤٢٠هـ

مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

ط/٩٨

وثيقة رقم (٨٠) : خطاب بتاريخ (١٤٢٢/٥/٢٤هـ) من رئيس مجلس إدارة المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات في خميس مشيط إلى محافظ خميس مشيط يشكره على تعاونه وتشجيعه لمكتب الدعوة ، ويحثه على المساهمة في مشروع تفطير الصائمين الذي يشرف عليه المكتب .

المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات
خميس مشيط
الشئون الإدارية
سعادة محافظ محافظة خميس مشيط   حفظه الله ورعاه
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،،

فنشكر لكم مقدماً تعاونكم الدائم مع المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات، ونسأل الله تعالى أن يجعل ذلك في ميزان حسناتكم وأن يبارك لكم في أعماركم وأولادكم .

نود ان نلفت عناية سعادتكم أن أنشطة المكتب الموسمية مشروع تفطير الصائمين والإشراف عليه ومتابعته ، وحرص من المكتب على ألا يفوتكم الأجر العظيم الذي ذكره رسول الله (ﷺ) في قوله (من فطر صائماً كان له مثل أجره لا ينقص من أجورهم شيء) ولعلمنا بحرصكم الشديد على أعمال الخير والمساهمة فيها فإننا نود من سعادتكم موافاتنا عن هذا الأمر وهل سيكون لكم مشاركة لهذا العام ، علما بأن العدد المتوقع للصائمين لهذا العام هو (٥٠٠) شخص يومياً ، وختاماً نسأل الله سبحانه وتعالى أن ينفع بكم وأن يجعلكم مفاتيح للخير مغاليق للشر ، ونسأل الله تعالى أن يجعل ذلك في ميزان حسناتكم ، والله يرعاكم ويحفظكم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . ،،

المشرف على المكتب	رئيس مجلس الإدارة
د. عبد الله بن هادي القحطاني	الشيخ جبران الفيفي
(التوقيع)	(التوقيع)

صورة الوثيقة رقم (٨٠) :

The Islamic Educational Center
Khamise Mushayt

بسم الله الرحمن الرحيم



المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات
خميس مشيط
الشئون الإداريـة
تحت إشراف وزارة الشئون الإسلامية الأوقاف
والدعوة والإرشاد

سعادة محافظ محافظة خميس مشيط حفظه الله ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،،

فنشكر لكم مقدماً تعاونكم الدائم مع المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات ، ونسأل الله تعالى أن يجعل ذلك في ميزان حسناتكم وأن يبارك لكم في أعماركم وأولادكم .

نود أن نلفت عناية سعادتكم أن من أنشطة المكتب الموسمية مشروع تفطير الصائمين والإشراف علية ومتابعته ، وحرص من المكتب على أن لا يفوتكم الأجر العظيم الذي ذكره رسول الله ﷺ في قوله ﴿ من فطر صائم كان له مثل أجره لا ينقص من أجورهم شئ ﴾ ولعلمنا بحرصكم الشديد على أعمال الخير والمساهمة فيها فإننا نود من سعادتكم موافتنا عن هذا الأمر وهل سيكون لكم مشاركة لهذا العام ، علما بأن العدد المتوقع للصائمين لهذا العام هو ﴿ ٥٠٠ ﴾ شخص يومياً، وختاماً ونسأل الله سبحانه وتعالى أن ينفع بكم وأن يجعلكم مفاتيح للخير مغاليق للشر ، ونسأل الله تعالى أن يجعل ذلك في ميزان حسناتكم ... والله يرعاكم ويحفظكم ...،،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...،،

المدير العام للمكتب

د. عبد الله بن عائض القحطاني

رئيس مجلس الإدارة
الشيخ جبران الفيفي
٥/٢٩

خميس مشيط – الصناعية – خلف الهيدب – هاتف وفاكس ٢٢٣٠٥٩٨ ص ب ١٣٣٢ الرمز البريدي ٦١٣١١
الرقم .... التاريخ ...... المشفوعات /

وثيقة رقم (٨١) : خطاب (بدون تاريخ) من القنصل الأمريكي في جدة إلى عبد العزيز ابن مشيط يشكره على حسن استقباله له وزوجته في مدينة خميس مشيط ، ويحثه في الحفاظ على قصور والده التاريخية التي زارها وتجول في ارجائها .

القنصلية الامريكية العامة
جده - المملكة العربية السعودية
حضرة صاحب السعادة
عبد العزيز المشيط
أمير خميس مشيط

لقد كان لي ولزوجتي والسيد انشر خالص الشرف والسرور باللقاء بكم خلال رحلتنا الطويلة الممتعة .

ولقد كان تقويم سعادتكم للوضع في خميس مشيط في منتهى الافادة والتنوير لنا . واعتقد بان محادثاتنا تشكل خطوة أولى كبيرة كي أبدأ ببناء تفهمي للمنطقة الجنوبية في المملكة العربية السعودية .

كما ان الجولة في منزل عائلتكم كانت ممتعة للغاية . وكان ابنكم سعيد في منتهى الود في الاجابة على كثير من أسئلتي حول تاريخ عائلتكم والدور الهام الذي لعبته في لمنطقة . وأن منزل سعادتكم القديم لهو كنز فني معماري واتمنى أن تتم المحافظة عليه كما هو .

ومرة أخرى أشكركم وأشكر سعيد على كرم ضيافتكم .

وأرجو أن تتصلوا بي إن كان بامكاني تقديم أية خدمة لكم .

المخلص
جي فيليب فريرس
القنصل الامريكي العام
(التوقيع)

صورة الوثيقة رقم (٨١) :



CONSULATE GENERAL OF THE
UNITED STATES OF AMERICA

القنصلية الامريكية العامة
جدة - المملكة العربية السعودية

حضرة صاحب السعادة
عبد العزيز المشيط
أمير خميس مشيط

صاحب السعادة :

لقد كان لي ولزوجتي والسيد انشر خالص الشرف والسرور باللقاء بكم خلال رحلتنا الطويلة الممتعة .

ولقد كان تقويم سعادتكم للوضع في خميس مشيط في منتهى الافادة والتنوير لنا . وأعتقد بأن محادثاتنا تشكل خطوة أولى كبيرة كي أبدأ ببناء تفهمي للمنطقة الجنوبية في المملكة العربية السعودية .

كما أن الجولة في منزل عائلتكم القديم كانت ممتعة للغاية . وكان ابنكم سعيد في منتهى الود في الاجابة على كثير من أسئلتي حول تاريخ عائلتكم والدور الهام الذي لعبته في المنطقة . وان منزل سعادتكم القديم لهو كنز فني معماري وأتمنى أن تتم المحافظة عليه كما هو.

ومرة أخرى أشكركم وأشكر سعيد على كرم ضيافتكم. وأرجو أن تتطلوا بي انكان بامكاني تقديم أية خدمة لكم.

المخلص



جي فيليب فريمن
القنصل الامريكي العام

وثيقة رقم (٨٢) : شهادة شكر وتقدير من الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز، رئيس الرئاسة العامة لرعاية الشباب إلى إمارة خميس مشيط تقديراً للمشاركة المبذولة في نشاطات السنة الدولية للشباب عام (١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م).

المملكة العربية السعودية

الرئاسة العامة لرعاية الشباب

اللجنة العليا للسنة الدولية للشباب

شهادة تقدير

ان اللجنة العليا للسنة الدولية للشباب / ١٩٨٥م

المشاركة - التنمية - السلم

تقرر منح إمارة خميس مشيط هذه الشهادة تقديراً للمشاركة والجهود المبذولة في نشاطات السنة الدولية للشباب / / ١٤٠٥ هـ الموافق / / ١٩٨٥م

والله ولي التوفيق

حررت في ١٨/٦/١٤٠٧هـ

الموافق ١٦/٢/١٩٨٧م

رئيس اللجنة العليا للسنة الدولية للشباب

فيصل بن فهد بن عبد العزيز

(التوقيع)

صورة الوثيقة رقم (٨٢) :



المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لرعاية الشباب
اللجنة العليا للسنة الدولية للشباب

شهادة تقدير

ان اللجنة العليا للسنة الدولية للشباب / ١٩٨٥م
(المشاركة - التنمية - السلام)
تقرر منح إمارة خميس مشيط هذه الشهادة
تقديراً للمشاركة والجهود المبذولة في نشاطات السنة
الدولية للشباب / ١٤٠٥هـ الموافق / / ١٩٨٥م

حررت في ١٤٠٧/٦/١٨هـ
الموافق ١٩٨٧/٢/١٦م

والله ولي التوفيق

رئيس اللجنة العليا للسنة الدولية للشباب
فيصل بن فهد بن عبد العزيز

وثيقة رقم (٨٣) : شهادة شكر وتقدير من الأمير خالد الفيصل ، أمير منطقة عسير إلى إمارة خميس مشيط كونها أحسن إمارة ، وحصولها على المركز الأول في المنطقة عام (١٣٩٦هـ) .

بسم الله الرحمن الرحيم

شهادة تقدير

إمــارة منطقــة عسير تشهد بان أمــارة خميس مشيط قد بذلــت جهداً ممتازاً خــلال العام (١٣٩٥/١٣٩٦هـ) فاستحقــت بذلك أن تكون أحسن إمارة في المنطقة . وقــد أعطيت لها هذه الشهادة تقديراً لجهودها وتشجيعاً لغيرها من الإمارات في المنطقة لتقدم جهداً أفضل لخدمة هذا البلد العظيم .

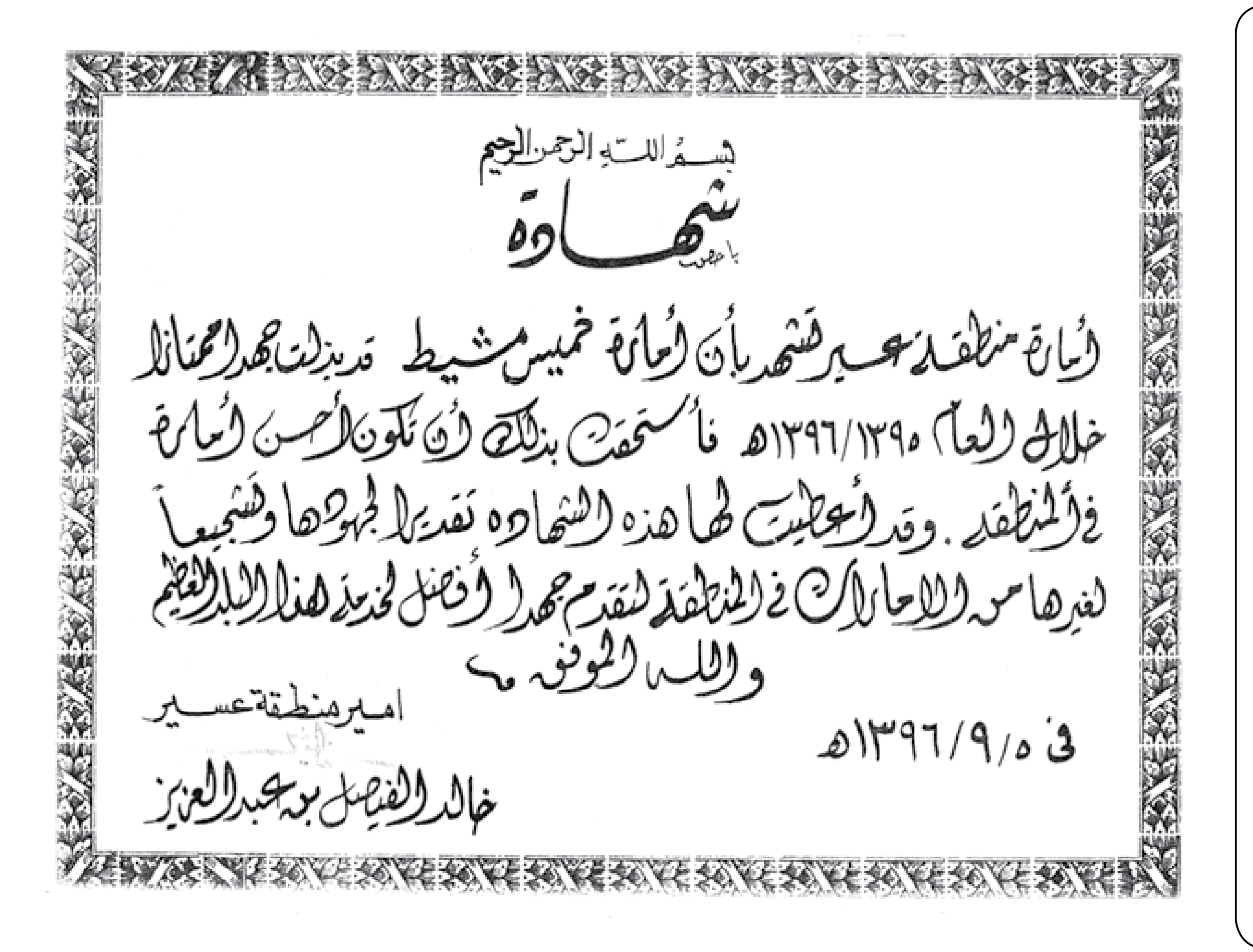
والله الموفق

في ١٣٩٦/٩/٥هـ

أمير منطقة عسير

خالد الفيصل بن عبد العزيز

صورة الوثيقة رقم (٨٣) :



بسم الله الرحمن الرحيم

شهادة

إمارة منطقة عسير تشهد بأن إمارة خميس مشيط قد بذلت جهداً ممتازاً
خلال العام ١٣٩٥/١٣٩٦هـ فاستحقت بذلك أن تكون أحسن إمارة
في المنطقة. وقد أعطيت لها هذه الشهادة تقديراً لجهودها وتشجيعاً
لغيرها من الإمارات في المنطقة لتقدم جهداً أفضل لخدمة هذا البلد العظيم
والله الموفق

في ١٣٩٦/٩/٥هـ

أمير منطقة عسير

خالد الفيصل بن عبد العزيز

وثيقة رقم (٨٤) : شهادة شكر وتقدير من مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية إلى عبد العزيز ابن مشيط على ما قدم من جهود مباركة في خدمة كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية في أبها عام (١٤١٥هـ) .

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية بالجنوب

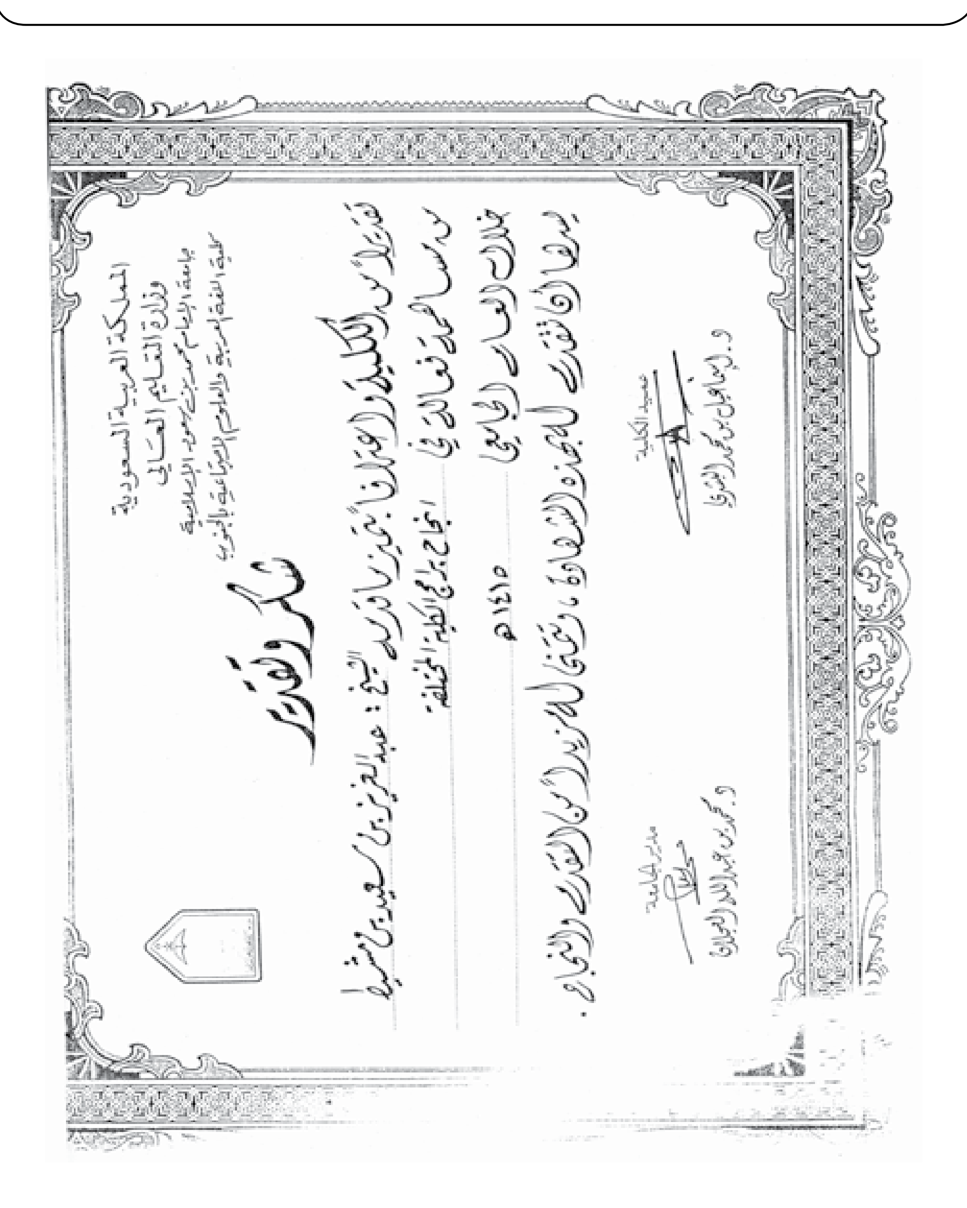
شكر وتقدير

تقديـراً من الكليـة واعترافاً بتميز ما قدمه الشيخ : عبـد العزيز بن سعيد بن مشيـط من مساهمـة فعالة في انجاح برامج الكلية المختلفـة خلال العام الجامعي ١٤١٥ هـ

يسرها ان تتقدم له بهذه الشهادة ، وتتمنى له مزيداً من التقدم والنجاح .

عميد الكلية	مدير الجامعة
د . إسماعيل بن محمد البشري	د. محمد بن عبد الله العجلان
(التوقيع)	(التوقيع)

صورة الوثيقة رقم (٨٤) :



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية بالجنوب

شكر وتقدير

تقديراً من الكلية واعترافاً بتميز ما قدمه الشيخ : عبدالعزيز بن سعيد بن مشيط
من مساهمة فعالة في إنجاح برامج الكلية المختلفة
خلال العام الجامعي ١٤١٥هـ
يسرها أن تقدم له هذه الشهادة ، وتتمنى له مزيداً من التقدم والنجاح .

عميد الكلية
د. إسماعيل بن محمد البشري

مدير الجامعة
د. محمد بن عبدالله العجلان

وثيقة رقم (٨٥) : شهادة شكر وتقدير (بدون تاريخ) من وزير العمل والشئون الاجتماعية إلى عبد العزيز ابن مشيط ، ويهديه أيضاً ميدالية العمل الاجتماعية تقديراً لجهودة المباركة .

المملكة العربية السعودية

وزارة العمل والشئون الاجتماعية

شكر وتقدير

يسرني أن أقدم لـ عبد العزيز بن سعيد بن مشيط ميدالية العمل الاجتماعي تقديراً لجهوده ومساهماته في هذا المجال .

والله الموفق

وزير العمل والشئون الاجتماعية

محمد بن علي الفايز

(التوقيع)

صورة الوثيقة رقم (٨٥) :



المملكة العربية السعودية
وزارة العمل والشئون الاجتماعية

شهادة

يسرني أن أقدم لـ عبد العزيز بن سعيد بن مشيط
ميدالية العمل الاجتماعي تقديراً لجهوده ومساهماته
في هذا المجال
والله الموفق ،،

وزير العمل والشئون الاجتماعية
محمد بن علي الفايز

وثيقة رقم (٨٦) : مقاله في جريدة البلاد السعودية في (٨ / ١١ / ١٣٧٣هـ الموافق ٩ / ٧ / ١٩٥٤م) تذكر زيارة الملك سعود لمنطقة عسير وزيارته للشيخ سعيد ابن مشيط في بخميس مشيط .

الملك المعظم يغادر أبها بتوديع بالغ الإخلاص والولاء

أبها : من عبد الغفار فدا في ٦ / ١١ / ٧٣ هـ

بعــد أن قضى حضــرة صاحب الجلالة الملك مولانا الملك المعظــم ثلاثة أيام كاملة بمدينـــة أبهــا بين الحفــاوة والإجلال غادرهــا في تمام الساعــة الثانية مــن صباح يوم الأربعــاء ، وقد خرج أهــالي أبها وعلى رأسهم الأمير تركي بــن محمد بن ماضي وكبار الموظفــين من مدنيين وعسكريين لتوديع العاهــل العظيم ، وراحوا يهتفون بحياة جلالته ويحيطــون بالسيارة الملكية ، واتجه الموكــب الملكي الكريم إلى مدينة خميس مشيط مرة أخرى ، وسارت السيارة الملكية ومن خلفها سيارات أصحاب السمو الأمراء والمستشارين وبعضــ رؤساء الدواوين مسافة خمسة وثلاثين كيلومتراً تقريباً حتى وصل الموكب الملكي مدينة خميس مشيط في تمام الساعة الثالثة والنصف ، وما أن وصل الموكب المفدى حتى عزفــت فرقــة موسيقى الحرس السلام الملكي ، وبعد أن استراح جلالته بعض الوقت في الســـرادق الخاصــ بجلالته أخذ حفظــه الله يطلع على الأمور الهامــة للدولة ، كما هي عــادة جلالته في كل يوم ، ولما بلغت الساعة الخامسة إلا عشر دقائق غادر المخيم الملكي قاصــداً منـــزل سعادة الأمير سعيد بن مشيط حيث أقــام مأدبة غداء كبرى على شرف مولانا حضرة صاحب الجلالة العاهل المفدى ابتهاجاً بهذه الزيارة الملكية الكريمة ، وما ان وصــل جلالته منزل الأمير حتى عزفت فرقــة موسيقى الحرس السلام الملكي ، هذا وقــد كان الأمير عنــد مدخل منزله في استقبال جلالته ، وبعــد أن أخذ مكانه من صدر الصالــون الكبير بمنزل الأمير جلس عن يمينه الأمراء وعــن يساره المستشارون ، وظل جلالتــه يتحدث إلى من بالمجلس حتى حان موعد تنــاول طعام الغداء ، فترأس جلالته موائــد الطعام ، وبعد أن أكل الجميــع هنيئاً وشربوا مريئاً عاد حفظه الله إلى الصالون السابق حيث استراح بعض الوقت وتناول القهوة العربية ، ثم غادر جلالته منزل الأمير مودعاً بالحفاوة والإجلال وقصد المخيم الملكي . حفظ الله جلالة مولاي المليك المفدى.

صورة الوثيقة رقم (٨٦) :

الملك المعظم يغادر أبها بتوديع بالغ الإخلاص والولاء

ابها ـ من عبدالغفار فدا في ٦ـ١١ـ٧٢هـ

بعد ان قضى حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم ثلاثة ايام كاملة بمدينة ابها بين الحفاوة والاجلال غادرها في تمام الساعة الثانية من صباح يوم الاربعاء وقد خرج اهالي ابها وعلى رأسهم الامير تركي بن محمد بن ماضي وكبار الموظفين من مدنيين وعسكريين لتوديع العاهل العظيم وراحوا يهتفون بحياة جلالته ويحيطون بالسيارة الملكية واتجه الموكب الملكي الكريم الى مدينة خميس مشيط مرة اخرى وسارت السيارة الملكية ومن خلفها سيارات اصحاب السمو الامراء والمستشارين وبعض رؤساء الدواوين مسافة خمسة وثلاثين كيلو مترا تقريبا حتى وصل الموكب الملكي مدينة خميس مشيط في تمام الساعة الثالثة والنصف وما ان وصل الموكب المفدى حتى عزفت فرقة موسيقى الحرس السلام الملكي وبعد ان استراح جلالته بعض الوقت في السرادق الخاص بجلالته اخذ حفظه الله يطلع على الامور الهامة للدولة كما هي عادة جلالته في كل يوم ولما بلغت الساعة الخامسة الا عشر دقائق غادر المخيم الملكي قاصدا منزل سعادة الامير سعيد بن مشيط حيث اقام مأدبة غداء كبرى على شرف مولانا حضرة صاحب الجلالة العاهل المفدى ابتهاجا بهذه الزيارة الملكية الكريمة وما ان وصل جلالته منزل الامير حتى عزفت فرقة موسيقى الحرس السلام الملكي هنا وقد كان الامير عند مدخل منزله في استقبال جلالته وبعد ان اخذ مكانه من صدر الصالون الكبير بمنزل الامير جلس عن يمينه الأمراء وعن يساره المستشارون وظل جلالته يتحدث الى من بالمجلس حتى حان موعد تناول طعام الغداء فترأس جلالته موائد الطعام وبعد ان اكل الجميع هنيئا وشربوا مريئا عاد حفظه الله الى الصالون السابق حيث استراح بعض الوقت وتناول القهوة العربية ثم غادر جلالته منزل الأمير مودعا بالحفاوة والاجلال وقصد المخيم الملكي حفظ الله جلالة مولاي المليك المفدى.

صورة لما كتبته جريدة البلاد في ١٣٧٣/١١/٨هـ الموافق ١٩٥٤/٧/٩م عن زيارة الملك سعود ابن عبدالعزيز للوالد - رحمهما الله - في قصر (ذهبان)، وهذا نص ما جاء في الجريدة:

<u>وثيقة رقم (٨٧) :</u> نبذة عن الفص : وهو قطعه من الجواهر وربما تكون من العقيق ، وهذه القطعه في حوزة أسرة آل مشيط منذ قرون ، ويذكر أنها تستخدم في العلاج من سموم الثعابين والعقارب .

١. الفصـ : قطعـة صغيرة يُعتقد أنها من الرخـام أو العقيق ، وهي على شكل قلب صغير معلق بخيوط من الحرير.
٢. غطاء العلبة التي يحفظ بها الفص ، وعليها آيات قرآنية .
٣. بن زهير : قرن حيوان ، يقال انه قرن ماعز (نادر) .

وهذا الفص متوارث عن الأجداد منذ قرون ، ولا يُعرف له مصدر محدد .

ويُستخـدم هذا الفص في نـزع (امتصاص) سم الثعابـين والحيات والعقارب بأنواعهـا ، وكل الحيوانـات السامـة الزاحفـة ، وذلـك بتنظيـف مـكان الإصابة ثم تشطيبها بموس ، ويوضع الفص على الجرح فيمتص السم ، وتكرر العملية حتى يتم سحـب السم من جسم الإنســان المصاب ، يقوم بذلك رجل مـن رجال الشيخ سعيد ابن مشيط له خبره ودراية بذلك الفص ، ثم يقوم الرجل بوضع الفص داخل فنجان الحليـب فيفرغ ما بداخلـه بشكل تلقائي، ثم يعيد العملية عـدة مرات حتى النهاية . والمعـروف أن الفص يتغير لونـه ووزنه كل مرة يمتلئ بالسم ، والحليب يتغير لونه كل مره يفرغ الفص ما بداخله فيه .

بـن زهير[١] : يقوم الرجـل المسؤول عن الفص بحك جـزء من ذلك القرن في فنجان حليب ثم يسقيه للمصاب ؛ ليساعده على الاستفراغ ليخرج ما بداخل بطنه من السم .

(١) بـن زهـير : كلمـة فارسية ، أصلها (بادزهـير) ، أي مضاد السمـوم ، وكلمة (زهـير) معناها السم في الفارسية والهندية ، و(زهر يلي) : أي التسمم ، وهو عنوان فلم هندي .

تابع الوثيقة رقم (٨٧) :

هــذا الفص اليوم نـادر جـداً ، ولا أعلم أن أحداً يمتلك مثيلاً له ، ولهذا الفصّ ذكـر في كتـب الجواهـر ، وأقدم مـن ذكره البـيروني قَبْـلَ ألف عـام في " **كتاب الجماهـر في معرفـة الجواهـر** " . ويذكرونه باسم (باذ زهـر) ومنه المعدني (وهــو الفصّ) ، وأيضاً يذكرونــه باسم (حجر الحيّة) ، ومنــه الحيواني (وهو بـن زهـير) والحيواني يسمــى (حجر التيسـ) ، وقد فضّله البـيروني على جميع الجواهــر حيث قال : " المعروف بهذا الاسم هو حجر معدني على ما ذكره الأوائل ، وإن لم يفصلوا صفاته وعلاماته - ومن حقّه أن يفوق الجواهر كلها لأنها لعب ولهو وزينــة وتفاخر لا تنفـع في شيء من أمراض البدن - والباذ زهر يحافظ عليه وعلى النفسـ، وينجيها من المتالــف ، ولم نقدمه في الذكر إرادة أن يكـون من أقرانه[١] ، وذكر البيروني وغيره صفاته العديدة وفعله بما يتطابق مع مشاهداتي .

(١) الجماهر في معرفة الجواهر ص ٢٠٠ .

وثيقة رقم (٨٨): خطاب بتاريخ (١٤٠٢/٢/٢٠هـ) من رئيس نادي أبها الأدبي (محمد عبد الله الحميِّد) إلى الشيخ عبد العزيز بن سعيد آل مشيط يخبره عن نتائج البحوث المقدمة للتنافس على جوائز قبائل شهران، ويشكره على تفاعله وإسهاماته في هذا الجانب العلمي والثقافي. صورة هذا الخطاب في مكتبة الدكتور/غيثان بن جريس العلمية ، الوثائق العامة (١٤١٥/٢٠ـ٢١م) ، ج ٧/٧ ، ص ٨٥ .

المملكة العربية السعودية
نادي أبها الادبي
تأسس عام ١٣٩٨ هـ
☏ (٧٢٢٧٥) ص . ب (٤٧٨)

الرقم ٨٤٤
التاريخ ٢٠/٢/١٤٠٢هـ
المشفوعات

الموضوع

سعادة الشيخ عبد العزيز بن سعيد آل مشيط -
- أمير عبس مشيط .. سلمه الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - وبعد

في نتيجة المسابقة التي أسهمتم مشكورين في الاعلان عنها ورصد جوائز قيمة لها عن قبائل " شهران " تقدم لها كل من :

١ - علي محمد يحيى - أحد المسارحة جازان .
٢ - الشاطبي عثمان محمد - الاسكندرية (ج . م . ع)
٣ - مي عبد الله القصبي - جدة .
٤ - سليم عبد الله المحيسن - الجوف .
٥ - ظافر مبارك الشهراني - بيشة .
٦ - ابراهيم أحمد محمد خضر - دمنهور (ج . م . ع)

وبعد انتهاء الفترة المحددة للاعلان شكلت لجنة للتحكيم برئاسة فضيلة الشيخ هاشم النعمي عضو مجلس ادارة النادي .. وبعد أن قامت اللجنة بدراسة النصوص دراسة مستفيضة كان من نتيجتها حجب الجائزة عن سائر البحوث المقدمة لعدم توفر العناصر المطلوبة في الاعلان .

واننا اذ نحيط سعادتكم علما بهذه النتيجة نرجو أن تتقبلوا من ناديكم أجزل الشكر على هذه البادرة الطيبة تجاه ما يخدم الحركة الفكرية واحياء التراث الوطني الخالد ونطرح في نفس الوقت فكرة أن تعاد المسابقة بشكل موسع يخدم المنطقة ككل وتزاد المبالغ المخصصة للجوائز بالاشتراك مع بعض المهتمين بهذا المجال لأن تاريخ المنطقة لا يزال مجهولا كما أن المعجم الجغرافي الخاص بها لم ير النور حتى الآن ..

مع أطيب التحيات ،،،

أخوكم
رئيس نادي أبها الأدبي

محمد عبد الله الحميد

١٩/٢/١٤٠٢هـ
ق ..

وثيقة رقم(٨٩) : خطاب بتاريخ (١٤١٧/٨/١٩هـ) من الأستاذ عبد الله العلي النعيم ، رئيس مجلس أمناء المعهد العربي لإنماء المدن ، إلى الأستاذ عبد العزيز بن سعيد بن مشيط ، محافظة مدينة خميس مشيط ، يبارك له صدور الأمر السامي الكريم بتعيينه محافظاً لمحافظة خميس مشيط ، صورة من هذه الوثيقة في مكتبة الدكتور/ غيثان بن جريس العلمية ، (الوثائق العامة ق١٥هـ/ ٢٠-٢١م) ، ج ٧/٧، ص ١٩٠ .



No. :
Date :
Cor. :
Encl. :

الرقم : ٤١٧/١٨٤
التاريخ : ١٤١٧/٨/١٩هـ
الموافق : ١٩٩٦/١٢/٢٩م
المشفوعات :

سعادة الأخ الكريم الأستاذ الفاضل / عبدالعزيز بن سعيد بن مشيط　　　المحترم
محافظ مدينة خميس مشيط

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..وبعد :

يسرني أن أتقدم إليكم بأجمل التهاني وأخلص التبريكات بمناسبة صدور الأمر السامي الكريم الذي يقضي بتعيينكم محافظاً لمحافظة خميس مشيط وهي استمرار لخدماتكم الجليلة لمدينة خميس مشيط ومنطقتها . كما انه استمرار متصل لخدمات المرحوم والدكم طيب الله ثراه .

أسأل الله العلي القدير أن يوفقكم ويشد من أزركم في خدمة الوطن الغالي والمواطن الكريم .

أكرر التهاني وصادق الدعوات ..والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أخوكم

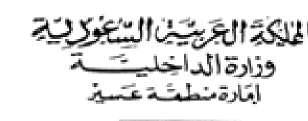
عبدالله العلي النعيم
رئيس مجلس الامناء
رئيس المعهد

ياسرت ١٥ /١٧

P.O. Box 4892 - Riyadh / 11452 Saudi Arabia Tel.: 4418100 - 4419876 - 4419158 Fax : 4418235 - Telex: 403566 AUDI SJ. - Cable: INMAULMODON

وثيقة رقم (٩٠) : خطابان متبادلان بين الأستاذين عبدالله بن علي بن عفتان (٥/٦/١٤١٨هـ)، وعبد العزيزبن سعيد بن مشيط ، حول ترشيح الأول للثاني كأحد رواد العمل الاجتماعي وخدمة المجتمع في منطقة الجنوب بصفة خاصة والمملكة العربية السعودية بصفة عامة خلال الأسبوع الخليجي الرابع بمسقط (عُمان) . وابن مشيط يشكر ابن عفتان على هذا الترشيح ويتمنى له التوفيق والنجاح. صورة من هذه الخطابات في مكتبة الدكتور/غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ / ٢٠-٢١م)، ج٧/٧ ، ص ٢٢٥-٢٢٨ .

بسم الله الرحمن الرحيم



الرقم ....
التاريخ ١١/٦/١٤١٨هـ
التوابع ....

محافظة خميس مشيط
مكتب المحافظ

سعادة الأخ مدير عام الشئون الإجتماعية بالمنطقة الجنوبية
الإستاذ عبدالله بن على بن عفتان   سلمه الله

الســـلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد .

إشارة لما تضمنه خطابكم رقم ١٧٨٧في ٥ الجاري المتضمن انه قد تم ترشيحي من قبلكم احد رواد العمل الإجتماعي وخدمة المجتمع في المنطقة الجنوبية بصفة خاصة وفي المملكة العربية السعودية بصفة عامة وذلك خلال الاسبوع الخليجي الرابع للعمل الإجتماعي بمسقط (عُمان) الأ انه نظراً لكثرة المرشحين من المملكة ولله الحمد ولان العدد للمملكة محدد بثلاثة رواد وقد كانت من نصيب كلاً من :-

١- معالي الفريق أول متقاعد / عبدالله راشد البصيلي .

٢- الشيخ / إسماعيل ابو داود .

٣- المهندس / محمود طيبة . .. وقد رغبتم سعادتكم إطلاعي وعلمي بما تضمنته رسالتكم .

أنني بهذه المناسبه اتقدم لكم بشكري الجزيل على أهتمامكم ومتابعتكم آمل ان نحظى إن شاء الله بما هو مناسب في مناسبة قادمة إن شاء الله ولكم مني أطيب التحيات ....

محافظ خميس مشيط

عبدالعزيز بن سعيد بن مشيط

تابع الوثيقة رقم (٩٠) :

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكــة العربيــة الســعودية
وزارة العمل والشئون الإجتماعية
وكالة الوزارة للشئون الإجتماعية

الرقـــم : ١٧٨٨٧
التـــاريخ : ١٤١٥/٧/٥هـ
المشفوعات :

سعادةالشيخ / عبدالعزيزبن سعيد بن عبدالعزيزمشيط   الموقر
محافظ خميس مشيط رئيس الجمعيةالخيرية
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ايمانا من هذه الادارة و بتوجيهات معالـي الوزير وسعاد ةالوكيل بالاعتراف والإشاده بمن كان له دور بارز وهام في العمـل الاجتماعي التطوعي والمسـاهمه فيه خدمة للدين والوطن وللجهـودالمباركـه التي يبذلهاسـعادتكم في العـمل الاجتمـا عي التطوعي من خلال مساهمتكم في ذلك في منطقةعسير

فقد تم ترشيح سعادتكم احد رواد العمل الاجـتماعي وخدمه المجتمع في المنطقة الجنوبية بصفة خاصة وفـي المملكة بصفه عامـه وذلك خلال الاسبـوع الخليجي الرابع للعمل الاجتماعي بمسقط -عمان .

الاانه نظرا لكثـرة المرشـحين من مـناطق المملكة ولله الحـمـد ولكون العـدد المحـدد للمملكة ثلاثه رواد والذي كان لهذاالعام من نصيب كلامن:

١-معالي الفريق اول متقاعد/ عبدالله راشد البصيلي.

مبررات الترشيح :ـ

ولد في محافظة البكيريه عام ١٣٤٢هـ وعاش طفولة فيـها ثم انتقل الى مدينة الرياض حيث التحق بالسلك العسكري عام١٣٦٠هـ وتدرج في الرتب حتى رتبةفريق اول واصبح قائداً للـحرس الملكي في عهد الملك فيصل رحمه الله ثم في عهـد الملك خالد رحمه الله ثم في عهد خادم الحرمين الشـريفين الملك فهد اطال الله في عمره وفي عام ١٤٠٧هـ عين مستشارا بالديوان الملكي .

وقد تعددت اعمال البصيلي الخيرية التي يساهم بها حيث انه يسـارع للمساهمة في كل مايعود على المسلمين بالخيـر ومنها على سبيل المثال قيامه ببـناء تسعه عشر مسجدافي المملكة و ١٨٤ مسجداً في جمهوريه مصر العربيه و٨٢ مسجداً في سوريا

تابع الوثيقة رقم (٩٠) :

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة العمل والشئون الإجتماعية
وكالة الوزارة للشئون الإجتماعية

الرقم : ....
التاريخ : ....
المشفوعات : ....

و ٦مساجدفي الهند و ٦مساجدفي المغرب ومسجدين في الباكستان ومسجداً واحداً في السودان .

وايمانا من معاليه لما للمعاقين من حقوق وواجبات على المجتمع وتجسيدا لتكامل الجهود الاهلية والحكومية في هذا الواجب الذي يمليه علينا ديننا الاسلامي الحنيف فقد ساهم معاليه ببناء مراكز التاهيل الشامل في كل من البكيريه وابها وحائل وشقراء وانشاء وحده لغسيل الكلى في مستشفى البكيريه.ووحدةللغسيل في مستشفى رجال المع.

وايضا بناء عدد من المجمعات السكنيه خصص ريعها في دعم انشطة الجمعيات الخيرية واعمال البر الاخرى في المملكة

اقام فاصلا بين اقسام الذكور والاناث في جامعات مصريه.

٢ ـ الشيخ اسماعيل ابوداود

مبررات الترشيح :ـ

ولدبمدينةجدةعام ١٣٣٥ هـ وبدأ حياته التعليميةبالالتحاق بمدارس الفلاح وتخرج منها عام ١٣٥١هـ وعمل بعد التخرج معلما بها واشتغل بالتجارة وتولى عدة مسئوليات منها عضوا في مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية بجده ثم اختير رئيسا لها واصبح علما بارزا في مجتمع رجال الاعمال بالمملكه .

٣ ـ المهندس محمود طيبه

مبررات الترشيح :ـ

ولد في عام ١٣٤٨ هـ وانهى دراسته الجامعيه بجامعة القاهره عام ١٩٥٦ م في مجال الهندسة وواصل دراسته بأمريكا بجامعة بنسلفانيا وحصل على درجة الماجستير بالهندسه وتقلد عدة مناصب منها وكيل وزارة التجارة والصناعة ومحافظا للمؤسسة العامة للكهرباء وقد اختير عضوا بمجلس

تابع الوثيقة رقم (٩٠) :

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة العمل والشئون الإجتماعية
وكالة الوزارة للشئون الإجتماعية

الرقم : ....
التاريخ : ....
المشفوعات : ....

الشوري وله مساهمات في مسيرة العمل الاجتماعي الخيري والتطوعي وذلك من خلال توليه منصب نائب رئيس مجلس ادارة جمعية الاطفال المعاقين بالرياض كما كان له الدور البارز في تاسيس الجمعية الخيرية لرعاية الايتام بمكة المكرمة والتي تولى رئاستها منذ عام ١٤٠٩ هـ كما تولى العديد من المناصب القيادية في العديد من الشركات الوطنية وعضوا بعدد اخر .

ورغبةفي اطلاع سعادتكم باعتباركم احد رواد العمل الاجتماعي في المملكة العربية السعودية وكان لي شرف ترشيحكم لميداليةالريادة لهذاالعام امل ان نسعد بترشيحكم في مناسبات قادمة انشاءالله

وتفضلوابقبول اطيب تحياتي

مدير عام
الشئون الاجتماعيه بالمنطقه الجنوبيه
عبد الله بن علي بن عفتان

وثيقة رقم (٩١) : مذكرة مكونة من سبع صفحات بتاريخ (٢٤/ ٦/ ١٤٢١هـ) من القاضي سعيد بنِ عبدالله بن عياش الغامدي، رئيس المحاكم الكبرى بخميس مشيط سابقاً، يسجل فيها بعض ما عرفه وسمعه عن الشيخ سعيد بن عبد العزيز بن مشيط . وهذه المذكرة رسالة لابنِ الشيخ سعيد (عبدالعزيز بن مشيط، محافظ محافظة خميس مشيط سابقاً). صورة من هذه الوثيقة في مكتبة الدكتور/غيثان بن جريس العلمية ، الوثائق العامة (ق١٥هـ/ ٢٠-٢١م) . ج٧/ ٧ ، ص٢٢٩-٢٣٥ .

- ١ -

بسم الله الرحمن الرحيم

الشيخ سعيد بن عبدالعزيز بن مشيط رحمه الله

هو شيخ شمل قبائل شهران، زاملته منذ
أول عام ١٣٨٠هـ حينما باشرت العمل قاضياً
في محكمة خميس حتى توفاه الله في ٦/٧/١٣٩٤هـ
وزاملتي له أنه كان بجانب مشيخته لقبائل شهران
كان أميراً لخميس مشيط وما يتبعه من مراكز
كانت في وقته تسمى إمارات.

وكان رحمه الله كثير العبادة محافظاً على
الطهارة وطيلة وقته باستثناء وقت النوم
وكان يقول الطهور سلاح المؤمن ويردد الآية
الكريمة: ﴿فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله
والله يحب المطهرين﴾ ويرد بذلك على من قال
له: ما أكثر ما تتوضأ يا شيخ سعيد.

وكنت أستفيد منه بعض المعلومات التاريخية

تابع الوثيقة رقم (٩١) :

- ٢ -

وما مرت علي من تجارب الحياة .

ولكن أسف على أنني لم أسجل ذلك كتابة لكثرة العمل ولم يبق في الذاكرة إلا أقل من القليل .

ومما أذكره ما يلي :

١- حدثني فقال : لما فرضت الدولة العثمانية التخلي عن البلاد العربية كان متصرف عسير محيي الدين باشا فطلب من مشايخ المنطقة الجنوبية الحضور إلى أبها فحضرنا عنده . وقال أنا دعوتكم لأمرين : الأول لأودعكم . والثاني لأسدي إليكم نصيحة تنفعكم في مستقبل أيامكم ، فأنتم الآن مهددون من عدة جهات ، من شريف مكة ومن إمام اليمن ومن الإدريسي ومن عبد العزيز بن سعود ، ولكن عبد العزيز بن سعود الحاكم والسيطرة بدون أحد إلا ابن سعود في شبه الجزيرة العربية(؟) . . .

تابع الوثيقة رقم (٩١) :

-٣-

أما عبد العزيز بن سعود فهو صاحب عقيدة وهدفاً
يسعى في نشرها بين الناس فأنا أنصحكم بمتابعته
والانضمام إليه فهو الذي سوف يحكم ويتولى أمر
هذه البلاد وهو الذي سوف يؤمن الحرمين
الشريفين .
ثم قال الشيخ محمد بن عبد العزيز بن مشيط :
ولقد تحقق ما قاله الوالي التركي . وكان ذلك على
مطابقاً لما يجول في خاطري نتيجة نصيحة تلقيتها
من والدي عبد العزيز بن مشيط رحمه الله حول هذا
الموضوع ومطابقة لما قاله الوالي التركي .
ثم قال الشيخ محمد بن عبد العزيز : وقد بعث عبد العزيز
ابن سعود عدداً من العلماء من أشهرهم الشيخ عبد الله بن عساكر
إلى مشايخ الجنوب وأنا أحدهم فاستجبت له
واتصلت بمشايخ القبائل وأبديت لهم وجهة
نظري . وقلت لهم : لن أخادعكم فأنا مع الملك
عبد العزيز . فمنهم من أجاب ومنهم من تردد

تابع الوثيقة رقم (٩١) :

- ٤ -

فكان ما كان

٣- في أحد اجتماعاتنا قال لي: أنا عندي رقيق

آلوا إلي بارث الشرعي، وعددهم ثلاثة

منهم وهم مسرور ، وعبدالله بطان و بخيت بن

مسرور . وقررت عتقهم وإعطاء كل واحد منهم

بيتاً ومزرعة ابتغاء وجه الله ولأنهم افنوا

حياتهم في خدمتنا . فسُرَّ بذلك مسرور بن

أحمد وبخيت بن مسرور . أما عبدالله بطان

فرفض وقال : أنا لا أوافق على عتقي الآن

بعتق زوجتي وأولادي منها وسألني عن الناحية

الشرعية في ذلك وهل يشترط رضى العبد بعتقه

فقلت له : لا يشترط رضاه فطلب مني أن

أقنعه بالعدول عن موقفه و فعلاً أخبرت

به وبينت له فوائد الحرية فهداه الله

١ كان هذا قبل تحرير الرقيق من قبل الدولة .

تابع الوثيقة رقم (٩١):

- ٥ -

ورجع إلى سيده واعتذر فتم عتق الثلاثة
وصدر بذلك ثلاثة صكوك سلم لكل منهم صكه
٣ - ومما يذكر عنه رحمه الله من أعمال الخير
والدوافع الإنسانية القصة التالية.
يقول ناصر رحمه الله. وكنا في استقبال
المعزين دخل علينا رجل كبير السن وأخذ يبكي
بطريقة تلفت النظر وجلس بجانبي واستمر
في البكاء فأخذت في نصحه بالصبر وان الله
مصير كل حي وكنت أحسبه قريباً للمرحوم
سعيد فقال درري بعيدة ولكن الشيخ سعيد
ابن مشيط كان علي أغلى الناس وقد انتشله
وسوف أقص عليك قصة جرت بيني وبينه
أيام مجاعتي. وقد حصل عندنا مجاعة
بسبب تأخر المطر وفي يوم من الأيام قالت
لي زوجتي ما عندنا عشاء هذه الليلة ولا فطور
في الغد فخرجت من البيت ولم أجد في طريقي

فصعد / ...

تابع الوثيقة رقم (٩١) :

-٦-

يخبرني فلقيت أحد الجماعات فشكا على ما جاء به
وبأهله . فقال لي ما رأيك نروح لابن مشيط
وكانت المسافة بين قريتنا وبيت ابن مشيط
حوالي خمسين كيلا ، فقلت كيف الوصول إليه
فقال : إذا قربنا من بيته تخاصمنا وكل واحد منا
يشق من ثوبه ويجرح كفه وندخل عليه وكل
منا يسحب الآخر ونقول : جئنا نختصم عندك
وتمت الخطة وكان الوقت وقت صلاة العصر
ولما أردت تقديم الشكوى قاطعني بقوله أنتم
الآن ضيوف عندنا فأجلوا دعواكم الى الغد إن
شاء الله ، ثم جاء بالعشاء ونحن لنا يومين ما
أطعمنا الطعام .
ولما أصبحنا جاد الفطور فأفطرنا ثم قال
رحمه الله : يا عيالي المرة هذه ما نطلب منكم
الا محبة بعضكم لبعض وأنتم إخوان و[illegible]
بينكم ما يوجب الشكوى . وكان رحمه الله صادقا

تابع الوثيقة رقم (٩١) :

-٧-

بالغرامة حقيقتنا قتلنا وعن كل عرم
صاحبه شيء أمر لكل واحد بقرش حب من المدفن
وأعطى كل واحد ريالين فضة. فكتبنا لأنيكيه
رحمه الله.

فهذه القصة واتحيه حقا ما جرى
وهي تدل على إنسانيته وحب تصل لأعوت
المحتاجين رحمه الله.

هذا ما رسخ بالذاكرة حتى الآن أقدمه
لأخي عبدالعزيز بن سعيد بن مشيط مع تحياتي

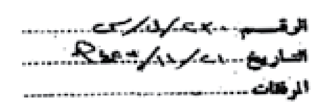
وكتبه

سعيد بن عبدالله بن عيطش الغامدي
رئيس المحكمة الكبرى بخميس مشيط
المتقاعد ٢٤/٦/١٤٢١

وثيقة رقم (٩٢): خطاب بتاريخ (١٤٢٧/١١/٢١هـ) من سمو الأمير خالد الفيصل آل سعود إلى الأستاذ عبدالعزيز بن مشيط يذكر فيه أهمية الاهتمام بالموروث الحضاري الموجود في بلادنا مثل العمارة القديمة وغيرها، وكل شيء يصب في حفظ وخدمة تراث وتاريخ هذه البلاد (المملكة العربية السعودية) قديماً وحديثاً. صورة هذا الخطاب في مكتبة الدكتور/غيثان بن جريس العلمية ، الوثائق العامة (ق١٥ / ٢٠ـ ٢١م) ، ج ٧ / ٧ ، ص ٢٣٦ .

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة الداخلية
إمارة منطقة عسير
مكتب الأمير


الرقم ....
التاريخ ....
المرفقات ....

سعادة الأستاذ / عبد العزيز بن مشيط المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لا حاضر بلا ماضي ولا مستقبل بلا حاضر ولا ماضي بلا إرث متين يشكل في مجمله دعائم لحاضر زاهر وآفاق لمستقبل مشرق واعد .... ونحن بحمد الله ومنته ورثنا على امتداد وطننا الغالي كنزاً هائلاً وثروة لا تقدر بثمن من القيم والمبادئ والأسس الدينية والحضارية والأخلاقية والاجتماعية .. يقابلها إرث وافر وغني من التراث المادي واللامادي والعمراني وآثار ومواقع تضرب في عمق التاريخ الإنساني .

مقابل كل هذا .. كان لزاماً علينا جميعاً يداً بيد.. أفراداً ومؤسسات وقطاعات حكومية وخاصة أن نبذل الغالي والنفيس في سبيل الحفاظ على هذا الإرث وإحيائه وتطويره تجسيداً لماضينا ودعماً لهويتنا التاريخية والحضارية التي تميزنا ليس على الصعيد المحلي والإقليمي ولكن ضمن المشهد العالمي أيضاً .

ومن هذا المنطلق .. فقد آن الأوان لنفض الغبار عن تلك الكنوز وتأهيلها وتطويرها تمهيداً لتقديمها للعالم أجمع في إطار يتوافق مع متطلبات المرحلة الراهنة من وسائل وأساليب تطويرية وتنموية

لذا .. نأمل منكم تفعيل الحس الوطني الكامن فيكم " والذي لا نساوم عليه أبداً " والمبادرة في دعم برنامج الملك عبد الله لتنمية القرى والمواقع التراثية .

ويعد تطوير قرية رجال ألمع التراثية باكورة هذا البرنامج في منطقة عسير ليكون نموذجاً يحتذى به حيث نسعى لتطبيقه في سلسلة من القرى التراثية والمواقع الأثرية في منطقة عسير وفقاً لمراحل تم إعدادها ضمن البرنامج المنوه عنه ... على أن يكون دعمكم موثقاً وفقاً لنموذج "وثيقة مشاركة تنموية " المرفق .

وفقنا الله وإياكم لما فيه مصلحة الوطن ...

خالد الفيصل بن عبد العزيز
أمير منطقة عسير

وثيقة رقم(٩٣) : مذكرة في صفحتين بتاريخ (١٤٣٣/٨/٢١هـ) من القاضي سعيد بن عبدالله بن عياش ، رئيس المحكمة الكبرى بخميس مشيط سابقاً ، إلى الأستاذ عبد العزيز بن سعيد بن مشيط ويتضمن معلومات قيمة عن تاريخ الجامع الرئيسي وسط مدينة خميس مشيط، والذي تولى إمامته حوالي عشرين عاما (١٣٨٠- ١٤٠٠هـ/ ١٩٦٠- ١٩٨٠م) ،صورة من هذه المذكرة في مكتبة الدكتور/ غيثان بن جريس العملية ، الوثائق العامة (ق١٥هـ/ ٢٠- ٢١م) ، ج٧/ ٧ ، ص٨٨-٨٩. وقد نشرت أيضا ضمن ملاحق كتاب: القول المكتوب في تاريخ الجنوب (الجزء الرابع عشر) (١٤٤٠هـ/٢٠١٨م).

بسم الله الرحمن الرحيم

١٤٣٣/٨/٢١هـ

صاحب السعادة الأخ الأمير / عبدالعزيز بن سعيد بن مشيط حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد :

فقد تلقيت خطابكم الكريم الذي رغبتم فيه إفادتكم بما لدينا عن عمارة مسجد جامع خميس مشيط الأساسية ومن أسّسها .

ونفيدكم أنني باشرت عملي في قضاء خميس مشيط بعد صدور القرار رقم ٥٥٠ في ١٣٨٠/٣/١٧هـ وخطاب سماحة رئيس القضاة الشيخ محمد بن إبراهيم رحمه الله والموجه إلي برقم ٣٦٧ وتاريخ ١٣٨٠/٣/١٧هـ بولايتي قضاء محكمة خميس مشيط وباشرت عملي خلفاً لسلفي الشيخ عبدالله بن عيدان الذي نُقل إلى محكمة العلا وباشرت في محكمة خميس مشيط في ١٣٨٠/٣/٢٧هـ .

وكان إمام المسجد جمعة وجماعة هوسلفنا الشيخ عبدالله بن عيدان وبعد إجراءات الدور والتسليم اتصل فضيلة سلفنا بالأوقاف في أبها مخبراً أنه ترك العمل بجامع خميس مشيط لنقله إلى العلا وذكر أنني خَلَفَه في إمامة المسجد المذكور حيث باشرت الإمامة قرابة عشرين عاماً ، ونظراً لكثرة أعمالي في محكمة خميس مشيط وكثرة انتداباتي لعدة قضايا خارج مدينة خميس مشيط فلم أستحسن البقاء في وظيفة الإمامة لعدم القيام بواجبي فاعتذرت للأوقاف ورشحت في الإمامة أحد الحواشي .

أما فيما يتعلق بوضع المسجد عند استلامي لإمامته فقد وجدته مبنياً من الطين ومسقّف بالأشجار وفتات الخشب ولم أجد له باباً بل هو مفتوح وفي الليل تدخل فيه الدواب بجميع أنواعها ولا فراش إلا البطحاء الناعمة فحز ذلك في نفسي وطلبت من الجماعة بعد صلاة الجمعة التبرع بما تجود به النفس لوضع أبواب للمسجد والنوافذ فتبرعوا جزاهم الله خيراً بعضهم بما لا يزيد عن عشرة ريالات وبعضهم بأقل من ذلك . والمسجد ضيق لا يتسع إلا لصفين فقط



تابع الوثيقة رقم (٩٣) :

والصف حوالي مائة شخص وقد يزيد وقد ينقص . وقد سألت من توسمت فيه الخير عمن بنا هذا المسجد ومنهم عبدالله بن سعيد بن برقان رحمه الله عمدة محلة الدرب في ذلك الوقت فقالوا إن الذي أسس المسجد لأول مرة هو والدكم الشيخ سعيد بن عبد العزيز بن مشيط رحمه الله وسوّر الأرض التي خلفه بسور من الطين وبنى منارة من الطين ودعوا له بالرحمة .

وقد ظهر لي أن المسجد يحتاج إلى هدمه وعمارته من جديد . وفي الجمعة الثالثة أو الرابعة من مباشرتي للعمل بإمامة المسجد صلى معنا الشيخ محمد بن عوض بن لادن رحمه الله وبعد الصلاة استغليت وجوده فناقشته في موضوع المسجد المبني من الطين وعمارته بعمارة جديدة ، فقال رحمه الله أنه مسافر إلى الرياض غداً وسوف يعرض الموضوع على جلالة الملك فيصل رحمه الله . إلا أن الملك فيصل قال أرغب أن قاضي خميس مشيط يكتب لنا كتاباً يوضح فيه ما ذكرتم وطلب أن يسلم خطابنا لجلالته وإعطائه إياه وسلمه لجلالته فأصدر أمره ببناء المسجد بالإسمنت المسلح على حساب الدولة وتمت العمارة إلا أنه لوجود الجيش وكثرة المصلين ضاق المسجد وكان في قبلته أرض فيها " صنادق " فجرى تّميز الأرض من جدار القبلة إلى الطريق المؤدي إلى مطار الخميس وإذا مساحتها طولاً وعرضاً لا تقل عن مساحة المسجد الذي سبق أن بناه بن لادن وتمت التوسعة في الأرض المذكورة إلى أن أصبح الجامع على وضعه الحالي .

فهذا ما لدي عن عمارة الجامع المذكور أما البناية التي أسسها والدكم الشيخ سعيد بن عبد العزيز بن مشيط رحمه الله والمبني بالطين فقد أوضحت لكم أن عمارته كانت قبل مجيء خميس مشيط بمدة طويلة بدليل أن إمامه كان سلفنا الشيخ عبدالله بن عيدان رحمه الله .

والله يحفظكم ويرعاكم ...

أخوكم

سعيد بن عبدالله بن عيّاش

رئيس المحكمة الكبرى بخمس مشيط المتقاعد

وثيقة رقم (٩٤) : قائمة بأسماء المشاركين من قبيلة شهران في مدينة الرياض الذين أسهموا في تكريم أسرة آل مشيط في عام (١٤٣٨هـ). صورة من هذه الوثيقة في مكتبة الدكتور/غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/ ٢٠-٢١م)، ج٧/ ٧ ، ص ٢٣٧-٢٣٨ .

بسم الله الرحمن الرحيم

اسماء المشاركين في تكريم اسرة آل مشيط من بعض رموز قبيلة شهران

المقيمين في منطقة الرياض

يوم الجمعة ١٤٣٨/٥/١٣هـ.

١- معالي الفريق / مريع بن حسن الشهراني

٢- اللواء / سعد بن ريحان الشهراني

٣- العميد / سعيد بن جبران علوش

٤- الاستاذ / سعيد بن مبارك هتوش

٥- اللواء / مشبب بن سعيد جلبان

٦- الاستاذ / عبدالله بن ظافر الواهبي

٧- الاستاذ / حسن بن عكان البجادي

٨- الاستاذ / سعود بن فهد ابو خف

٩- اللواء / عبدالله بن مشبب رحرح

١٠- الاستاذ /فايع بن محمد قمشع

١١- الاستاذ / محمد بن أحمد رزين الغمري

١٢- الاستاذ / سعد بن سالم الغمري

١٣- اللواء /عوض بن سعيد الغمري

١٤- العميد/ طارق بن سالم الغمري

١٥- اللواء / محمد بن سعيد المفيدي

١٦- الاستاذ / علي بن مبارك ابو صقر الناهسي

١٧- الاستاذ / خالد بن قزعة

١٨- الاستاذ / عبدالله بن علي حنتوم

تابع الوثيقة رقم (٩٤) :

١٩- الاستاذ / مساعد بن سعد ال مكعس
٢٠- الاستاذ / سعيد بن محمد ابو دهام
٢١- اللواء / محمد بن سعيد أبو نخاع
٢٢- الاستاذ / محمد بن سعد بن حسن العجيري
٢٣- المهندس /خالد بن حزام بن نابت
٢٤- الاستاذ / محمد بن ناصر بن نابت
٢٥- الاستاذ / محمد بن عبدالرحمن حبيش
٢٦- الاستاذ / مبارك بن محمد رزحه
٢٧- الاستاذ / سعد بن سعيد زبين
٢٨- الدكتور / عبدالله بن طور
٢٩- الاستاذ / عبدالله بن محسن الواهبي
٣٠- الاستاذ / أحمد بن سعد دعيرم
٣١- العميد /علي بن سعيد الواهبي
٣٢- الأستاذ/ محمد بن سليمان المطوع
٣٣- العقيد / محمد بن سعد بن دلبوح
٣٤- المهندس / سعد بن سعيد بن مبطى
٣٥- المهندس عبدالله بن سعيد بن مبطي
٣٦- العقيد / علي بن سعيد بن شاهر
٣٧- الاستاذ /سعيد بن هادي الخذامي
٣٨- الاستاذ /عبداللطيف بن سعيد بن حسن الشهراني
٣٩- النقيب / صقر بن غانم الشهراني
٤٠- الدكتور / فالح بن علي صبحاء الشهراني
٤١- الاستاذ /عبدالله بن عكان البجادي

وثيقة رقم (٩٥) : كلمة بتاريخ (١٥/شعبان/١٤٣٨هـ) ، وهي استهلاك وترحيب بالشيخ عبدالعزيز بن سعيد بن مشيط وأسرته في الرياض أثناء تكريمهم من قبل رجال شهران في الرياض عام (١٤٣٨هـ). صورة من هذه الوثيقة ضمن مكتبة الدكتور/غيثان بن جريس العلمية ، الوثائق العامة (ق١٥هـ / ٢٠-٢١م) ، ج٧/٧ ، ص ٢٣٩-٢٤٠ .

١٥/شعبان/١٤٣٨هـ
الخميس

كلمة عن سعادة الشيخ / عبد العزيز بن سعيد بن مشيط

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد وعلى آله وصحبي أجمعين أما بعد،،،

سعادة الشيخ / **عبد العزيز بن سعيد بن مشيط عميد أسرة آل مشيط**
سعادة الأستاذ/ **سعيد بن عبد العزيز بن مشيط**
سعادة الأستاذ / **خالد بن عبد العزيز بن مشيط محافظ خميس مشيط**
سعادة الأستاذ / **سعيد بن حسين بن مشيط شيخ شمل قبائل شهران**
السادة / شيوخ القبائل حفظهم الله ورعاهم ،،،

ضيوفنا الكرام ،،، بحفلنا المبارك نحييكم بتحية الإسلام فالسلام عليكم ورحمه الله وبركاته ،،،
اليوم هو من أجمل اللحظات التي نشهدها بحياتنا ، فمهما نوصف الفرحة والسرور التي تغمر قلوبنا جميعاً ، لا نستطيع أن نعبر عن ما بداخلنا فليشهد التاريخ ليسجل هذا اليوم المبارك وهذه اللحظة الممتعة ، التي نتشرف بالوقوف والحضور وإلقاء كلمة أمام رجلاً من خير أجناد الأرض، رجلاً نشأ وترعرع من شجرة يشهد لها التاريخ بالوقفات البطولية ، تجاه المملكة العربية السعودية وخاصة بالمنطقة الجنوبية ، رجلا كوكبة للعلم والمعرفة ، رجلا علم الأجيال والأجيال ، وتخرج من تحت يده الطاهرة أعظم الرجال في كافة المجالات ، رجلاً كالشمس المضيئة من أجل الآخرين ، هذا الرجل الكريم الذي أصبح لن يتكرر في هذا الزمان **هوعميد أسرة آل مشيط سعادة الشيخ /عبد العزيز بن سعيد بن مشيط " حفظه الله ورعاه .**
فهو الرجل الذي تمرس في العمل الإداري وعاصر أجيالاً وله جهوداً مخلصة شهدت له بالصدق في العطاء والإخلاص في العمل من خلال عمله في إمارة خميس مشيط كمحافظ لها منذ ما يقارب ٤٥ عام ، وهو من أحد رجال منطقة عسير والوطن الكبير، والمولود بمدينة خميس مشيط في عام ١٣٥٣ هـ أطال الله في عمره ، وكما شهدت منطقة خميس مشيط كثيراً من التقدم النهضوي والعمراني وكان الشيخ عبد العزيز شاهداً عليها وداعماً ومستأنساً بآراء ودعم لا محدود من قبل سمو أمير المنطقة سابقاً الأمير خالد الفيصل " حفظه الله "، وكان لافتتاح مدينة الملك فيصل العسكرية في عام ١٣٩١هـ دور في انتعاش الحركة الاقتصادية والعمرانية وازدياد أعداد السكان فيها وتوسع أحيائها وانتشار مدارس البنين والبنات بعد أن لم يكن فيها سوى المدرسة السعودية الأولى التي فتحت أبوابها لطلاب العلم في عام ١٣٥٩ هـ ، والشيخ عبد العزيز هو أحد أبناء الأمير سعيد بن عبد العزيز بن مشيط " رحمه الله " الذي يعود تاريخ أسرته إلى عام ١١٨٣هـ وكان جده الشيخ سالم بن حسين " رحمه الله " قد أنشا سوق الخميس وقد أجمعت كافة قبائل شهران على اختياره أميراً عليها وأوكلت له حماية السوق الذي عرف بعد ذلك بخميس مشيط نسبة له ، ثم توالى أفراد الأسرة على إمارة قبيلة شهران العريضة ، ومن يعرف الشيخ عبدالعزيز (أبوسعيد) كما يحلو لمقربيه كنيته سيعرف حجم التواضع والحب الذي يملأ صدره للناس والإخلاص لوطنه وقادته، ويعرف فيه مواطنته الصادقة ومدى ما

تابع الوثيقة رقم (٩٥) :

يحظى به وأسرته من مكانة عند ولاة الأمر، ولعل زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز " طيب الله ثراه " عندما كان ولياً للعهد ومعه جمع كريم من أصحاب السمو الملكي الأمراء له في منزله ب (ذهبان) وتشريفه هي أكبر دليل لما تحظى به أسرته، لا سيما أن لهم دوراً كبيراً في مشاركة الملك عبدالعزيز وخاصة في الوقفات البطولية لوالده الأمير سعيد بن عبدالعزيز بن مشيط " رحمه الله " وهناك الكثير من المخاطبات إليه ومنها مع الملك عبدالعزيز "طيب الله ثراه " ، الذي كان يعتمد عليه في المنطقة بعد الله سبحانه وتعالى ، وقد أسهم في بناء هذا الكيان الشامخ واستقرار الأمن في المنطقة .

الشيخ عبد العزيز بن سعيد بن مشيط سيبقى من الأسماء الحاضرة في أذهان الكثيرين من أبناء منطقة عسير بعامة ، وفي ذاكرة أبناء مدينة خميس مشيط بخاصة، نظراً إلى ما يحمله من مشاعر إنسانية لا يعرفها إلا من أقترب منه وهو من يستحق التكريم وتخليد أسمه في قلوبنا .

سيدي ،،، فما يذكر لساني من كلمات وعبارات لا أجد في قاموس الحياة كلمات تعبر عن ما بداخلي فقد يعجز الخطباء والفصحاء والشعراء عن وصفك الكريم ولا توجد كلمات وعبارات تعبر وتقدر عما بداخلي إلا الدعاء لسعادتكم فنسأل الله العلي العظيم أن يبارك لنا فيكم ويحفظكم من كل سوء ويمدكم بمزيداً من الصحة والعافية ويبارك في هذه الشجرة المثمرة التي تظهر أمام أعيننا وأعين الجميع وتساهم في هذا البلد الكريم في أمنه واستقراره في ظل حكومتنا الرشيدة تحت رعاية مولاي خادم الحرمين الشريفين حفظه الله وولي العهد الأمين وولي ولي العهد وأمير منطقة عسير ونائبه .

" حفظهم الله ورعاهم "

والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته،،،

إبلاغ :

م/ فيصل جارالله ناصر

جوال/ ٠٥٠٣٤٦٦٦٦٨

وثيقة رقم (٩٦): مذكرة بتاريخ (الجمعة ١٣/ ٥/ ١٤٣٨هـ) (لم يدون اسم كاتبها)، وهي كلمة ترحيبية بأسرة آل مشيط أثناء تكريمهم من بعض رجالات قبيلة شهران في مدينة الرياض، في التاريخ المذكور أعلاه. ويوجد صورة من هذه المذكرة في مكتبة الدكتور/ غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/ ٢٠-٢١م).ج٧/ ٧، ص ١٠٢-١٠٨.

بسم الله الرحمن الرحيم — الجمعة ١٣/٥/١٤٣٨هـ

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على خير خلق الله محمد بن عبدالله وعلى آلة وصحبه ومن والاه

سعادة الشيخ / عبدالعزيز بن سعيد بن مشيط عميد آسرة آل مشيط

سعادة الأخ / سعيد بن عبدالعزيز بن مشيط محافظ محافظة خميس مشيط

سعادة الأخ / سعيد بن حسين بن مشيط شيخ شمل قبائل شهران العريضة

الأخوة الاعزاء أسرة آل مشيط .

الأخوة الاعزاء أسرة آل أبو ملحة .

أصحاب الفضيلة والمعالي والسعادة

حضرات الضيوف الأفاضل

تابع الوثيقة رقم (٩٦) :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

يشرفني أن أرحب بكم جميعاً أجمل ترحيب وقد شرفني إخواني الحاضرون من أعيان قبيلة شهران والمقيمون في منطقة الرياض بأن أقف أمامكم مرحباً وشاكراً لكم تلبية الدعوة لحفلنا هذا الذي نحتفي فيه برموز برزت كالنجوم السواطع في سماء منطقتنا وسطرت صفحات مشرقة بالولاء لله ثم لولاة الأمر منذ تولى الملك /عبدالعزيز طيب الله ثراه حكم هذه البلاد الطاهرة وجمع شملها تحت راية التوحيد .

نحتفل اليوم بتكريم أسرة آل مشيط وعلى رأسهم الشيخ / عبدالعزيز بن سعيد بن مشيط

◆أيها الحضور الكرام :-

إن من أوجب الواجبات علينا بادئَ ذي بدء أن نجدد الشكر والثناء لله سبحانه تعالى الذي قيض لنا ولبلادنا الطاهرة من انتشلها من ظلمه الجهل والفرقه والتاخر قيض لها الملك / عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل طيب الله ثراه ،

تابع الوثيقة رقم (٩٦) :

الذي رفع راية التوحيد وجمع الشمل وأرسى دعائم الأمن ونشر العلم حتى تحقق بفضل الله لبلادنا الاستقرار والعز والتمكين ثم سار أبناؤه الكرام من بعده على نهجه فواصلوا الارتقاء بالأمه والنهضة بالبلاد حتى تبوأت مكانتها اللائقة بين الأمم ، فالحمد لله على ذلك ونسأله أن يديم لهم العز ، بناةً للمجد حماةً للدين .

◆أيها الحضور الكرام :-

إن المرء ليحارُ من أين يبدأ الحديث عن إسرةٍ يشرق تاريخُها من كل صوب ، فالحديث عن مناقب أسرة آل مشيط يطول ولا يستوعبه المقام فان ذكرنا والدنا الشيخ / سعيد بن عبدالعزيز بن حسين آل مشيط علمَ الأسرة ونبراسها "رحمه الله " فهو حامل لواء الأسرة وزعيمها وهو الذى انضوتْ تحت قيادة قبائل شهران العريضة وجمع شملها وتقدمها في كل محفل وأدار شئونها وأسكن نزاعاتها وقد كان "رحمه الله " من اوائل من ناصر الملك / عبدالعزيز "رحمه الله " واستقبل وفوده ودعمهم وقاد قبائل

تابع الوثيقة رقم (٩٦) :

شهران في المشاركة في فتح مناطق الجنوب تحت راية التوحيد وقيادة الملك / سعود والملك / فيصل "رحمهما الله "

وقد تتلمذ على يده ابناؤه الكرام وشاركوا في الغزوات تحت قيادته وكان من بينهم الشيخ / محمد بن سعيد والشيخ / علي بن سعيد(رحمها الله) وضيفنا هذه الليلة الشيخ /عبدالعزيز بن سعيد عميد آسرة آل مشيط والشيخ / حسين بن سعيد "رحمه الله " وقد أنس منهم جميعاً الحذق والنباهة والشجاعة ، ولا غرابة في ذلك ، فأوكل إلى كل منهم دوراً مهماً في السنوات المتأخرة من حياته ، أوكل إلى أكبر الأحياء من أبنائه آنذاك وهو الشيخ / علي بن سعيد "رحمه الله " مشيخة شمل القبيله وولى ابنه الذي يليه

(الشيخ عبدالعزيز) أمارة خميس مشيط ، وقد استمر الشيخ / عبدالعزيز كذلك حتى صدر الأمر بتعينه محافظاً لمنطقة خميس مشيط فاحتذى حذو والده فنذر نفسه لخدمة دينه ومليكة ووطنه

تابع الوثيقة رقم (٩٦) :

وكـان رائـداً في إدارة شـؤون المحافظـه أدارهـا بحنكـة الخبير ، وحزم البصير وكان سنداً للحق ضداً للعدوان والباطل ،كان مع المظلوم حتى ينال حقه وخصماً للظالم حتى يزول ظلمُه ، وكـان فارساً في كل ميدان فقدم أسما نماذج الكرم والضيافة لكل وافد على المنطقة من ولاه الأمر ومن الوفود على جميع المستويات رسميـه أو غـير رسميـه ، كمـا سـجل في الجانـب الاجتمـاعي والإنساني صفحات بيضاء في إغاثة الملهوف ونجده العائل والفقير فلما ترجل عن العمل الرسمي متوجاً بتاج السيره العطره صدرت الأوامر بأن يتقلد ابنه الأكبر الشيخ /سعيد بن عبدالعزيز وسام الخدمه الوطنيه (محافظاً لمنطقة خميس مشيط) خلفاً لوالده فسار على نهجه ونهج جده "رحمه الله " فتواصل العطاء المتميز وادار الأمورَ بالنظرة الثاقبة وبالحنكة المتوارثة واستمر ازدهار المحافظه من عام الى عام في ظل توجيهات صاحب السمو الملكي أمير منطقة عسير و حكومتنا الرشيدة .

أما فارسنا الثالث هذه الليلة فهو الشيخ / سعيد بن حسين بن سعيد بن مشيط (أبو سلمان) سليل مجد كأسلافه ، فوالده

تابع الوثيقة رقم (٩٦) :

الشيخ حسين بن سعيد رحمه الله الذي تسلم مشيخة شمل القبيلة من اخيه الأكبر علي بن سعيد رحمه الله و قدم نموذجاً رائعاً في جمع كلمه القبيلة وفي اصلاح ذات البين و كان في الجانب الأنسانى كاسلافه واخوانه يتلمس احوال فقراء القبيله وأبنائها والمعوزين فيها وكان سباقاً الى اقاله عثراتهم واصلاح أحوالهم ولا شك أن هذا الشبل من ذاك الأسد فنحن هنا نجددُ التهنئه للشيخ / سعيد بن حسين على ثقة ولاة الأمر وهى ثقه يستحقها الشيخ / سعيد بكل جدارة فقد استوفى نصيباً متميزاً من العلم واكتسب الخبره من خلال ملازمته لوالده "رحمه الله" وعمه الشيخ / عبدالعزيز

سائلين الله أن يمده بعونه وتوفيقه وأن يسدد خطاه وأن يحقق بجهوده ما تعلقه عليه قيادتنا الرشيدة وما يصبو إليه ابناء قبائل شهران العريضة من آمال وطموحات .

تابع الوثيقة رقم (٩٦) :

وفي الختام

نسأل الله أن يديم على بلادنا العز والأمن والرخاء وأن ينصر جنودنا البواسل على الحدود وعلى كل الثغور ويثبت أقدامهم وأن يدحر أعداءنا وأعداء الملة والدين في كل مكان وأن يجعل كيدهم في نحورهم ويزلزل الأرض من تحت أقدامهم وان يردهم على أعقابهم خاسرين خايبين وأن يحفظ لنا قيادتنا الرشيدة وعلى رأسها ملك نصرة العقيدة والدين (خادم الحرمين الشريفين الملك /سلمان بن عبدالعزيز –سلمان الحزم – ادام الله عزه وولى عهده الأمين نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الأمير / محمد بن نايف بن عبدالعزيز وولى ولى العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الأمير/ محمد بن سلمان بن عبدالعزيز والأسرة المالكة الكريمة . كما اكرر الشكر لكم جميعاً على قبول دعوتنا وتشريفنا والشكر موصول لأعيان وابناء قبيلة شهران المقيمين في الرياض . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ، ،

وثيقة رقم (٩٧): خطاب بتاريخ (١٤٣٨/٧/١٨هـ) من الأستاذ سياف ابن عامر آل خشيل (ممثلاً أسرة آل خشيل) إلى الأستاذ عبد العزيز بن سعيد بن مشيط وبعض أبنائه وأبناء أخيه (الشيخ حسين)، وفيه يذكر شيئاً من تاريخ أسرة آل مشيط ومجدها ثم يدعو للأولين منهم ، ويبارك لمن تولى مناصب جديدة فيهم سواءً على مستوى قبيلة شهران، أم على مستوى منطقة عسير. يوجد صورة من هذا الخطاب في مكتبة الدكتور غيثان بن جريس العلمية ، الوثائق العامة (ق١٥هـ / ٢٠-٢١م)، ج ٧/٧، ص ١١٦-١١٨ .

بسم الله الرحمن الرحيم

سيــاف بن عـامر آل خشيل

الرقم (٥٤٠)

التاريخ ١٨/ ٧ / ١٤٣٨هـ
الموافق ١٥/ ٤ / ٢٠١٧م
المشفوعات ....

سعادة الشيخ / عبد العزيز بن سعيد بن مشيط
عميد أسرة آل مشيط — حفظه الله ورعاه

سعادة الأستاذ / سعيد بن عبد العزيز بن سعيد بن مشيط
محافظ خميس مشيط سابقاً — حفظه الله ورعاه

سعادة الدكتور الشيخ / سعيد بن حسين بن سعيد بن مشيط
شيخ شمل قبائل شهران — حفظه الله ورعاه

سعادة الأستاذ / خالد بن عبد العزيز بن سعيد بن مشيط
محافظ خميس مشيط — حفظه الله ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،

اكرم و انعم بالأبناء و الأحفاد الذين يترسمون خطا الأباء و الأجداد في طريق الفلاح والنجاح ، ولا شك ان صلاح الأباء يدرك الأبناء ، وأن الإبن سر أبيه ، ومن شابه اباه فما ظلم .

لقد رشفتم رحيق القيادة والريادة مع حليب امهاتكم كابر عن كابر منذ ان عرف التاريخ أسرة آل مشيط ، أسرة متربعة في قلوب ابناء قبائل شهران كافة منذ عدة قرون و انتزع اباؤكم كرسي المشيخة في قبائل شهران بصفاء السريرة ، وعمق البصيرة ، ومقارعة الخطوب بكل ثبات وشموخ و شجاعة لا تخور ولا تلين و أعتليتم صهوة العدل والإنصاف في مجتمعكم حتى رسخت أقدامكم على أرضية صلدة.قوامها

بيشة ص ب (١٢٢) الرمز البريدي (٦١٩٢٢) مكتب ٠٧٦٢٢١٢٢٧ - فاكس ٠٧٦٢٣٢٢٢٨ - المملكة العربية السعودية

تابع الوثيقة رقم (٩٧) :

بسم الله الرحمن الرحيم

سيـــاف بن عـامر آل خشيل

الرقم ( )

التاريخ / / ١٤٣هـ
الموافق / / ٢٠٠م
المشفوعات ....

لآل مشيط والمحافظة على مكانتها الإجتماعية والرسمية والذي يمثل الرمز الأول من رموز أبناء المنطقة الجنوبية بأسرها بعامة ، وقبائل شهران بخاصة .

كما أهنئ الأخ / سعيد بن عبد العزيـز بـن سعيد بـن مشيط (محـافظ خميـس مشيط) سابقاً الذي ترجل عن صهوة المسؤولية بعد أن أدى رسالته بكل ثقة واقتدار مكملاً مشوار والده .

كما أقدم التهنئة الحارة للأخوين الجليلين الدكتور / الشيخ سعيد بن حسين بن سعيد بن مشيط (شيخ شمل قبائل شهران) ، ولسعادة الأستاذ / خالد بن عبد العزيـز بـن سعيد بـن مشيط (محـافظ خمـيس مشيط) لتسلمهما الرايـة ليواصلا رسـالة الآباء،والأجداد في طريق السؤدد والإباء ، **وبحق من شابه أباه فما ظلم** ، فسيروا على بركة الله وتوفيقه ، والله يحفظكم ويديم عزكم ، ويؤلف بين قلوبكم ، و يوحد مقاصـدكم، ويهـديكم سـبل الرشـاد ، إنـه السـميع المجيـب والهـادي إلى سـواء السبيل،**والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته** .

المحب المخلص
عن أسرة آل خشيل

سياف بن عامر آل خشيل
جوال : 0505710457
العنوان : بيشة – ص.ب (622)
الرمز البريدي : (91622)

بيشة ـ ص ب (٦٢٢) الرمز البريدي (٦١٩٢٢) مكتب ٠٧٦٢٣٢٢٣٧ ـ فاكس ٠٧٦٢٣٢٢٢٨ ـ المملكة العربية السعودية

وثيقة رقم(٩٨) : كلمة بتاريخ (١٥/ ١٠/ ١٤٣٧هـ) ، وهي رثاء من الأستاذ/ عبدالعزيز بن مشيط في أخيه وشقيقه الشيخ حسين بن سعيد بن مشيط (شيخ شمل قبائل شهران) . وهذه الوثيقة منشورة في كتاب: القول المكتوب في تاريخ الجنوب (الجزء الثالث عشر) (١٤٣٩هـ/٢٠١٨م)، ص٥٨٢ـ ٥٨٤.

١٠/١٠/١٤٣٧هـ

رحمك الله يا شقيقي ورفيق دربي

(أبو مساعد) (الشيخ حسين ابن مشيط)

الحمد لله الذي يحيي ويميت ، الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض وما بينهما ، الحمد لله الذي إليه مآل كل شيء ، وهو الحي الذي لا يموت . في بداية العشر الأواخر من شهر رمضان ، وفي (٢١/٩/١٤٣٧هـ) انتقل أخي وشقيقي وعزوتي الشيخ حسين بن سعيد ابن مشيط ، شيخ شمل قبائل شهران ، إلى جوار ربه ، وهذه والله مصيبة كبيرة أصبت بها أنا يا شقيقه عبد العزيز ، وأصيب بها كل من عرفه وعاشره وتعامل معه ، ونسأل الله عز وجل أن يغفر له ويرحمه ويسكنه جنات النعيم، والموت نهاية كل حي ، قال تعالى ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ (آل عمران :١٨٥). وقال تعالى﴿ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُّؤَجَّلًا ﴾ [آل عمران : ١٤٥]. وقال تعالى﴿ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ [الرحمن : ٢٦ـــ ٢٧] . ولا نقول إلا كما قال الرسول (ﷺ) (إن العين لتدمع ، وإن القلب ليحزن ، وإنا على فراقك لمحزونون) . والشيخ حسين هو الأصغر مني سناً ، ويتبعني مباشرة في الولادة ، عشنا متقاربين متحابين متآلفين منذ طفولتنا حتى وفاته (رحمه الله) . وله من المواقف الحسنة ، والمناقب الحميدة ما يدون في عشرات الصفحات ، وفي السطور التالية ، أذكر بعضاً من حياته .

١ ـ مولده وطفولته :

ولد الشيخ حسين في منزل الوالد الأمير سعيد ابن مشيط في قرية ذهبان بمدينة خميس مشيط في نهاية الخمسينيات من القرن (١٤هـ/ ٢٠م) ، ويأتي الثاني عشر في ترتيب أبناء الأمير سعيد ، بل هو أصغر وآخر الأبناء وكان الوالد ، رحمه الله ، حريص على تربيتنا وتوجيهنا التوجيه السليم المستقيم، فكان يجلب لنا بعض المربين والمدرسين إلى قصوره في بلدة ذهبان كي يقوموا على تدريسنا وتوجيهنا وتعليمنا القراءة والكتابة وحفظ القرآن . وفي نهاية الستينيات وبداية السبعينيات تم افتتاح مدرسة ذهبان الابتدائية فذهبت أنا وشقيقي حسين وبعض إخواني الآخرين إلى تلك المدرسة ، وبدأنا تعليمنا الرسمي حتى اجتزنا المرحلة الابتدائية وكان الوالد رحمه الله يحرص على تواجدنا منذ نعومة أظفارنا في مجالسه العامة والخاصة ، ولا يتهاون في اصطحابنا معه لأداء الصلوات في المسجد ، وكذلك إعطاء كل واحد من أبنائه أعمالاً محددة يقوم على متابعتها وإنجازها.

(*)

١

تابع الوثيقة رقم (٩٨) :

ص ٧٤
١٤٣٥هـ/٧/٧

٢- الشيخ حسين في خدمة الوالد :

كان مجلس الوالد مفتوحاً من الصباح إلى المساء مستقبلاً كل من يفد إليه من قبائل شهران ، ومن القبائل المجاورة ومن رجال الحكومة ، وكان الأخ حسين (رحمه الله) ومعه بعض الموالي ورجال الوالد يقومون بالإشراف على استقبال الناس الوافدين إلى مجلس الوالد ، وتقديم واجب الضيافة لهم ، وأذكر أن الوالد سلم مفاتيح المخازن المهمة والمخصصة بالتموين إلى الشيخ حسين ، وكان المسؤول عن ما يدخل فيها أو يخرج منها . وكان (رحمه الله). يشرف على اسطبل الخيول ، فهو يتابع أعمال الموالي الذين يقومون على رعاية ونظافة أماكن الخيل ، وتزويدها بالطعام المناسب ، وكذلك تدريبها وترويضها والعناية بها . ومن أعماله أيضاً أنه كان المشرف على حصاد المزارع ، فهو الذي يتابع مع العمال مهن الزراعة والسقاية والحصاد وما يتبع ذلك من درس للحبوب وتخزينها في المدافن ومخازن الحنطة ، وغير ذلك من الأمور المتعلقة بالإعاشة ، ومصاريف البيوت والخدم والمجاورين .

٣- حياة الشيخ حسين العملية :

تخرج أخي حسين في مدرسة والدي (رحمهما الله) ، فكان لصيقاً به وبخاصة في أعماله الأسرية والاجتماعية والقبلية ، وكان دائماً على مقربة من مجالس الوالد أثناء استقبال الضيوف والوفود التي تفد عليه من كل مكان ، كما عمل وكيلاً لإمارة خميس مشيط منذ إحداثها عام (١٣٨١هـ/١٩٦١م) ، واستمر في ذلك سنوات عديدة فكان نعم الشقيق ونعم الموظف الحريص على أداء واجباته بكل صدق وأمانة ، وعندما تقدم الوالد في السن (رحمه الله) ترك الأخ حسين عمله الحكومي وبقي قريباً من والده يقوم على بره وخدمته . وفي الوقت نفسه كان خير رفيق وسند لأخيه الشيخ علي بن سعيد بن مشيط ، شيخ شمل قبائل شهران ، وكان الإثنان (رحمهما الله) خير من يمثل قبائل شهران العريضة ، وذلك عندما قرر الشيخ علي بن سعيد ابن مشيط ترك المشيخة عام (١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م)، فكان الشيخ حسين الرجل المناسب لهذه المهمة الكبيرة ، ومن ثم أصبح شيخ شمل قبائل شهران ، واستمر في هذا العمل ثمانية وعشرين سنة .

قام الشيخ حسين بن سعيد ابن مشيط بمشيخة شهران خير قيام ، ولا يستغرب ذلك فالقارئ لتاريخ شيوخ مشائخ شهران من آل مشيط قبل الشيخ حسين يجد أنهم اتصفوا بالصدق والأمانة والكرم والشجاعة والمودة وقضاء حوائج الناس ، وخدمة حكومتهم وبلادهم ، والقيام بكل عمل جيد يرفع من قيمة بلادهم وأهلهم وقبائلهم . ولم يكن الشيخ حسين بعيداً عن منهج آبائه وأجداده، فكان على قدر كبير من الخلق الكريم ، والشجاعة ، وفعل الخير والتسامح مع أقاربه ، فيقدم لهم ما يحتاجون ، كما كان على صلة قوية وجيدة مع أعيان وشيوخ ورجال قبائل شهران ، وامتدت علاقته الحسنة مع العشائر والقبائل المجاورة . أما علاقته مع حكومته فكان يدين بالحب والولاء والطاعة لجميع ولاة الأمر بدءاً بالملوك الكرام (فهد ، وعبد الله ، وسلمان أبناء الملك عبد العزيز الفيصل يرحمهم الله) وجميع ولاة العهد ، وولاة ولاة العهد ، وأمراء منطقة عسير (خالد الفيصل ،

(*) ملحوظة: تم الاطلاع ع هذه
الحالة في (١٤٣٧/١/١٥هـ)

(٢)

تابع الوثيقة رقم (٩٨) :

وفيصل ابن خالد) . وكان الشيخ حسين (رحمه الله) لا يتوانى من بذل الجاه والمال والغالي والنفيس في كل ما يخدم قبائله ، أو يخدم محافظة خميس مشيط ، أو يخدم الدين والوطن في أي ناحية من نواحي منطقة عسير وما جاورها . وكل من عرف الشيخ حسين يعرف مصداقية ما ذكرت ، وقد يأتي يوم اكتب فيه دراسة مطولة عن مناقب ومحامد أخي ورفيق دربي أبو مساعد ، فهي كثيرة ومتشعبة .

٧٥ ص
١٤٣٧/١٠/١٥هـ

٤- علاقة الشيخ حسين مع شقيقه عبد العزيز:

قلمي ولساني يعجزان أن يفياك حقك يا شقيقي أبو مساعد ، ويا حبيبي ، ويا محزم ظهري ، ويا عويني في دنياي ، ويا شويري في أمري ، ويا أغلى مخلوق عندي . والله مهما كتبت وقلت عنك يا حسين لا أستطيع أن أقول أو أدون كل ما أريد ذكره عنك ، إن مصابي فيك كبير وعظيم ، وأسأل الله أن يجمعني وإياك في الجنة في الفردوس الأعلى . يا حسين إن مناقبك عظيمة ، ومواقفك كبيرة ، فكنت على أخلاق عالية ، وتعاملك معي شخصياً في غاية الوفاء والنبل ، نعم أنت شهم كريم ، تحترم وجودي ورأيي ومحب لي كثيراً ، وسوف أبقى أذكرك وأترحم عليك مادمت حياً . وكيف لا أبكي وأحزن عليك يا أخي وحبيبي حسين ، فكنت نعم الرفيق في جميع سنوات أعمارنا ، في طفولتنا ، في شبابنا ، ثم كهولتنا ، كم سرنا ولعبنا وسافرنا وتشاركنا في الجد والهزل ، نعم يا حسين كنت سندي الذي أتكئ عليه إذا حل بي مشكلة أو معضلة ، وكنت الأخ الصديق الرحيم الحنون الذي يحرص على السؤال عني وكسب رضائي والقرب مني في حلي وترحالي .

يا أبو مساعد لقد ذهبت وتركتنا ، ونسأل الله أن يجزيك عنا أحسن الجزاء ، وأن لا يفتننا بعدك ، كما نسأله أن يطرح الخير والبركة في عقبك ، وقد تم ترشيح ابنك سعيد خلفاً لك ، شيخ شمل قبائل شهران ، وإن شاء الله يكون خير خلف لخير سلف . وفي الختام نسأل الله العظيم رب العرش الكريم ، أن ينصر دينه ويعلي كلمته ، وأن يبطل كيد الكائدين ، وأن يحفظ بلادنا وولاة أمرنا من كل مكروه ، وأن ينصر أفراد قواتنا المسلحة المرابطة على الحدود وأن يثبتهم ويعينهم ، وأن يهزم عدونا وعدوهم ، إنه سميع مجيب وبالإجابة قدير . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم على رسوله الأمين . حرر في (١٤٣٧/١٠/٥هـ الموافق ٢٠١٦/٧/١٠م) .

عبد العزيز بن سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط

(١٤٣٧/١٠/٥هـ/٢٠١٦/٧/١٠م) .

(×) الأستاذ عبد العزيز وتعاليمه
أنظر وجهة نظرنا ثم مناقشته
٢ أول صفحة يشكر
أبو غيثان
١٤٣٧/١٠/١٥

(٣)

وثيقة رقم(٩٩) : كلمة أهالي منطقة عسير التي القاها الأستاذ / عبد العزيز بن سعيد بن مشيط بمناسبة الاحتفاء والاستقبال لنائب أمير منطقة عسير، صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن طلال بن عبد العزيز آل سعود في مدينة أبها يوم الثلاثاء (٣/رجب/١٤٣٩هـ الموافق ٢٠/مارس/٢٠١٨م).

بسم الله الرحمن الرحيم

عبد العزيز سعيد بن مشيط

الرقم ....

التاريخ ٣/رجب/١٤٣٩

الحمد لله الذي خلق فسوى ، والذي قدر فهدى ، والذي بسط الأرض وقدر فيها أقواتها.

والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد بن عبد الله وعلى صحبه أجمعين.

صاحب السمو الملكي الأمير / فيصل بن خالد بن عبد العزيز

أمير منطقة عسير

صاحب السمو الملكي الأمير / تركي بن طلال بن عبد العزيز

نائب أمير منطقة عسير

أصحاب الفضيلة والسعادة ومشايخ وأعيان أهالي منطقة عسير

الحضور الكرام

أحييكم بتحية الإسلام الخالدة / السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نحمد الله ونشكره على نعمه الجلية ، أمن وأمان ورخاء واستقرار وتحكيم لشرع الله في جميع مناحي الحياة.

دستورنا القرآن الكريم ، منهج الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود(رحمه الله) وصار عليه أبناءه الملوك سعود ، وفيصل ، وخالد ، وفهد ، وعبد الله (رحمهم الله)، والملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود ،وسمو ولي عهده الأمير/ محمد بن سلمان حفظهما الله على النهج ذاته وهو محل سعادتنا وفخرنا واعتزازنا. وعلينا التمسك به، والشكر لله تعالى فبالشكر تدوم النعم ، ونحن يداً واحدة مع القيادة الرشيدة كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا. وقد سعدنا بالإصلاحات الجبارة التي وجه بها الملك سلمان وولي عهده الأمين حفظهما الله في جميع مناحي الحياة ، وللملك سلمان (حفظه الله) أيادي بيضاء مع مواطنيه فهو يقدر الكبير، ويزور المريض، ويشارك في الأفراح ،ويعزي في الأتراح يسأل عن الغائب ولا نقول إلا حفظ الله ملكنا وولي عهده ومدهما بالصحة والعافية.

٣/١٤٣٩هـ

- ١ -

خميس مشيط - ص.ب: ٥٢٦ - تليفون المنزل: ٢٢٢٢٢١١ - ٢٢٢٣٣٧٨ - فاكس: ٢٢٢٢٤٢٧ - المملكة العربية السعودية
الرياض - ص.ب: ٦٦٤٧٧ - الرياض: ١١٥٧٦ - ت: ٤٨٥٠٠٢٠ - فاكس: ٤٨٥٠١٥٦

تابع الوثيقة رقم (٩٩) :

بسم الله الرحمن الرحيم

عبد العزيز بن سعيد بن مشيط

الرقم ....

التاريخ ٢٠/ رجب/ ١٤٣٩هـ

أصحاب السمو: يشرفني باسم أهالي منطقة عسير أن أرحب بسمو الأمير تركي بن طلال بن عبد العزيز نائباً لأمير منطقة عسير... فأهلاً وسهلاً بسموه الكريم وعلى الرحب والسعة. لتكون ساعداً أيمن لأخيكم سمو الأمير فيصل ، ونؤكد لسموكما تعاوننا لما فيه الخير والصلاح لهذه المنطقة .

وبهذه المناسبة نرفع لسيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان وسمو ولي عهده الأمير محمد بن سلمان ، جزيل الشكر والامتنان على هذا الاختيار ، إنه بحق اختيار سديد . ولسمو الأمير تركي أيادي بيضاء وجهود موفقه في إصلاح ذات البين . وقد شرف سموه الكريم هذه المنطقة عدة مرات سعياً للصلح والعفو وعتق الرقاب.

كما يشرفني أصالة عن نفسي ونيابة عن أهالي منطقة عسير من أصحاب الفضيلة القضاة وشيوخ القبائل والأعيان والوجهاء وكافة أهالي المنطقة سراة وتهامة رجالاً ونساء رفع أسمى آيات الشكر والتقدير لمقام سيدي الملك سلمان وسمو ولي عهده الأمين على صدور الأمر الكريم بإنشاء هيئة عليا لتطوير منطقة عسير ، إنها مكرمة ملكية كريمة . فالمنطقة تتميز بموقعها السياحي في سهولها وجبالها ولها شواطيء وجزر تلتمس التطوير . والحمد لله أن منطقة عسير تنعم بكل المقومات الأساسية من طرق وكهرباء ومياه ، وخدمات بلدية في كل محافظاتها ومراكزها ، فالحمد لله أولاً وأخراً. وسمو الأمير فيصل بن خالد(حفظه الله) يعمل ليلاً نهار على تنمية المنطقة وتحويل أحلام مواطنيها إلى واقع ملموس .

فحمداً لله تعالى، فالمملكة بقيادة الملك سلمان وولي عهده الأمين تشهد تطورات وقرارات ايجابية لصالح الوطن والمواطن . ونسأل الله أن يحفظ لنا قيادتنا الرشيدة وأن يديم علينا الأمن والاستقرار الذي هو أساس الحياة.

ومما قاله الملك سلمان (حفظه الله) مخاطباً الشعب السعودي:

- لقد قامت المملكة منذ أسسها الملك عبد العزيز (رحمه الله) على تطبيق شرع الله والالتزام بالعقيدة الإسلامية وعلى العدل في جميع الأمور والأخذ بمبدأ الشورى . والحمد لله والشكر له على نعمه وعلى ما وفقنا إليه

٢٣/٧/١٤٣٩هـ

— ٢ —

خميس مشيط – ص.ب: ٥٢٦ – تليفون المنزل: ٢٢٢٢٢١١ – ٢٢٢٣٣٧٨ – فاكس: ٢٢٢٢٤٢٧ – المملكة العربية السعودية
الرياض – ص.ب: ٦٦٤٧٧ – الرياض: ١١٥٧٦ – ت: ٤٨٥٠٠٢٠ – فاكس: ٤٨٥٠١٥٦

تابع الوثيقة رقم (٩٩) :

بسم الله الرحمن الرحيم

عبد العزيز بن سعيد بن مشيط

الرقم ....
التاريخ ٣/ رجب/ ١٤٣٩هـ

من شرف خدمة بيته الحرام ومسجد رسوله (صلى الله عليه وسلم) وضيوف الرحمن من الحجاج والمعتمرين والزوار.

- ومما قاله حفظه الله:إننا على ثقة في المواطن السعودي وجديته وهي ثقة لا حدود لها ونعقد عليه الآمال الكبيرة في بناء وطنه بالعمل المخلص الجاد. والشعور بالمسئولية الوطنية. وهذا ما نعرفه عن مواطنينا ونأمله منهم . ونحن بحول الله ثم بمساندة أبنائنا المواطنين ماضون في مواجهة المخاطر والتحديات وتطوير بلادنا ورقيها بما يتفق مع قيم الإسلام وتعاليمه السامية.
- ومما قاله (حفظه الله) أخاطب الوزراء والمسئولين في مواقعهم كافة أننا جميعاً في خدمة المواطن الذي هو محور اهتمامنا. وقد وجهنا بمراجعة أنظمة الأجهزة الرقابية بما يكفل تعزيز اختصاصاتها ،والارتقاء بأدائها لمهامها ومسئولياتها ، ويسهم في القضاء على الفساد ،ويحفظ المال العام ،ويضمن محاسبة المقصرين.

هذا وفي الختام أكرر ترحابي بسمو الضيف الكريم وصحبه الكرام . ونرفع أكف الضراعة للمولى سبحانه وتعالى أن يحفظ بلادنا من كل شر ،وأن يرد كيد الكائدين في نحورهم،وأن ينصر دينه ويعلي كلمته. وأن ينصر قواتنا المسلحة المرابطة في الحد الجنوبي لصد الأعداء المتربصين. ونسأل الله لهم الخذلان ،كما نسأله تعالى التوفيق والنصر والثبات لأبطالنا المرابطين.

وبالله التوفيق

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عبد العزيز بن سعيد بن مشيط
٣ رجب ١٤٣٩هـ
٢٠مارس ٢٠١٨م

عبد العزيز بن سعيد بن مشيط
٣/ رجب/ ١٤٣٩هـ

-٣-

ميس مشيط – ص.ب: ٥٢٦ – تليفون المنزل: ٢٢٢٢٢١١ – ٢٢٢٣٣٧٨ – فاكس: ٢٢٢٢٤٢٧ – المملكة العربية السعودية
الرياض – ص.ب: ٦٦٤٧٧ – الرياض: ١١٥٧٦ – ت: ٤٨٥٠٠٢٠ – فاكس: ٤٨٥٠١٥٦



ثالثاً :

ملحق الصور الفوتوغرافية

فهرس الصور الفوتوغرافية

الصفحة	عنوان الصورة وتاريخها	م
٥٤٨	**صورة رقم (١٢) :** جزء من نقش حروف الهجاء على جدار في قصر الشيخ سعيد ابن مشيط في قرية ذهبان بخميس مشيط، وتاريخ هذا النقش تقريبا (١٣٤٠هـ/١٩٢١م) .	١٢.
٥٤٩	**صورة رقم (١٣) :** صورة للشيخ سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط في قرية ذهبان بخميس مشيط في خمسينيات القرن (١٤هـ/٢٠م).	١٣.
٥٤٩	**صورة رقم (١٤) :** مدرسة ذهبان الابتدائية التي تعلم فيها المؤلف وإخوانه وهي من أوائل المدارس الحكومية في خميس مشيط . ويعود تاريخ هذه الصورة إلى العقود الأخيرة من القرن (١٤هـ/٢٠م).	١٤.
٥٥٠	**صورة رقم (١٥) :** جانب من قصور الشيخ سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط في قرية ذهبان بخميس مشيط عام (١٣٧٤هـ / ١٩٥٤م).	١٥.
٥٥٠	**صورة رقم (١٦) :** أجزاء من مدخل مسجد الشيخ سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط الواقع في قصره بقرية ذهبان بخميس مشيط. ومازال المسجد قائماً حتى الآن (١٤٣٧هـ/٢٠١٦م).	١٦.
٥٥١	**صورة رقم (١٧) :** الواجهة الجنوبية من قصر الشيخ سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط في قرية ذهبان بخميس مشيط في أوائل السبعينيات من القرن (١٤هـ/٢٠م).	١٧.
٥٥٢	**صورة رقم (١٨) :** صورة مرسومة للشيخ سعيد ابن مشيط، تم رسمها في أوائل القرن (١٥هـ/٢٠م).	١٨.
٥٥٢	**صورة رقم (١٩) :** صورة الشيخ سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط في الثمانينيات من القرن الهجري الماضي (١٤هـ/٢٠م).	١٩.
٥٥٣	**صورة رقم (٢٠) :** قصر مشرف في قرية ذهبان بخميس مشيط، الذي شيده الشيخ عبد العزيز بن حسين ابن مشيط، وولد فيه الشيخ سعيد ابن مشيط. ومازال قائماً حتى الآن (١٤٣٧هـ / ٢٠١٦م).	٢٠.
٥٥٣	**صورة رقم (٢١) :** أحد جوانب المدرسة الابتدائية في قرية ذهبان بخميس مشيط . ويعود تاريخ الصورة إلى عام (١٣٧٧هـ / ١٩٥٧م).	٢١.
٥٥٤	**صورة رقم (٢٢) :** بعض أعيان المنطقة الجنوبية في عام (١٣٥٢هـ/١٩٣٣م) يتوسطهم أمير عسير (تركي السديري)وعن يمينه الشيخ سعيد ابن مشيط، وعن يساره الشيخ عبد الوهاب أبوملحة . هذه الصورة منشورة في كتابي . صفحات من تاريخ عسير، ج٢، ص ٤٣٧، وعبد الوهاب أبو ملحة في جنوبي البلاد السعودية، ط١، ص ٥٦٨.	٢٢.

م	عنوان الصورة وتاريخها	الصفحة
٢٣-	**صورة رقم (٢٣):** الملك فيصل يتفقد عقبة ضلع عند إنشائها وإلى جانبه وزير المواصلات آنذاك محمد عمر توفيق وبعض مرافقي الملك . ويعود تاريخ الصورة إلى أوائل التسعينيات من القرن (١٤هـ/٢٠م).	٥٥٤
٢٤-	**صورة رقم (٢٤):** جانب من جيوش الملك عبد العزيز بن عبدالرحمن الفيصل أثناء توحيد البلاد في الثلاثينيات وبداية الأربعينيات من القرن (١٤هـ / ٢٠م).	٥٥٥
٢٥-	**صورة رقم (٢٥) :** جانب من موكب الملك فيصل بن عبد العزيز أل سعود إثناء تشريفه حفل الأهالي في أبها في أوائل التسعينيات من القرن الهجري الماضي (١٤هـ/٢٠ م).	٥٥٦
٢٦-	**صورة رقم (٢٦) :** الامير سلطان بن عبد العزيز أل سعود وبعض مرافقيه أثناء تفقده مشروع مدينة الملك فيصل العسكرية بخميس مشيط في ثمانينيات القرن الهجري الماضي (١٤هـ/٢٠م) .	٥٥٦
٢٧-	**صـورة رقـم (٢٧) :** صورة الأمير سلطان بن عبد العزيز ال سعود وإلى يساره الأمـير عبد الله الماضي (أمير أبها بالنيابة) وصورة المؤلف تظهر خلف الأمير سلطان. وتاريخ الصورة يعود إلى ثمانينيات القرن (١٤هـ /٢٠ م).	٥٥٧
٢٨-	**صورة رقم (٢٨):** جانب من ساحة سوق خميس مشيط الأسبوعي قبل عام (١٣٨٠هـ /١٩٦٠م) .	٥٥٧
٢٩-	**صورة رقم (٢٩):** جانب آخر من سوق خميس مشيط الأسبوعي في بداية الثمانينيات من القرن الهجري الماضي(١٤هـ /٢٠ م).	٥٥٨
٣٠-	**صورة رقم (٣٠):** صورة لسوق خميس مشيط الاسبوعي في أوج حركته التجارية في ثمانينيات القرن (١٤هـ /٢٠ م).	٥٥٩
٣١-	**صورةرقم (٣١):** الشيخ على بن سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط يتوسط الصورة وحوله بعض إخوانه ورجالات من مدينة خميس مشيط في أوائل الثمانينيات من القرن (١٤هـ /٢٠ م).	٥٥٩
٣٢-	**صورةرقـم (٣٢):** بعض أبناء أسرة آل مشيط وغيرهم، مثـل(١) مساعد بن خالد السديـري .(٢) حسين بن سعيـد ابن مشيط.(٣) عبدالعزيز بـن حسين بن سعيد ابن مشيط.(٤) سعيـد بن علي ابن سعيد ابن مشيط.(٥) المؤلف عبد العزيز بن سعيد ابن مشيط. (٦) مبروك بن عبد الله بن جوهر . وطفلين آخرين .	٥٦٠
٣٣-	**صورة رقم (٣٣) :** الجانب الشرقي لمستشفى خميس مشيط الحديث. وتاريخ الصورة في عام (١٤٢٧هـ /٢٠٠٦ م).	٥٦١

م	عنوان الصورة وتاريخها	الصفحة
٤٨-	صورةرقم (٤٨): الأمير خالد الفيصل يلقي كلمة أثناء حفل تكريم المؤلف عام (١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م).	٥٦٨
٤٩-	صورةرقم (٤٩): إحدى الهدايا المقدمة للمؤلف أثناء تكريمه عام (١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م) .	٥٦٩
٥٠.	صورة رقم (٥٠): هدية أخرى مقدمة للمؤلف أثناء تكريمه عام(١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م) .	٥٦٩
٥١.	صورة رقم (٥١) : صورة هدية أخرى من الهدايا التي قدمت للمؤلف أثناء تقاعده (١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م).	٥٧٠
٥٢.	صورة رقم (٥٢) : صورة الملك سعود مع بعض موظفي الدولة مثل: عبد الوهاب أبو ملحة وغيره في مدينة أبها عام (١٣٧٤هـ/١٩٥٤م).وهذه الصورة منشورة في كتابي : صفحات من تاريخ عسير ، ج٢، ص٤٣٦، وعبد الوهاب أبو ملحة ، ط١، ص ٥٦٧.	٥٧٠
٥٣.	صورة رقم (٥٣): صورة الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود أثناء زيارته لأسرة آل مشيط في خميس مشيط عام (١٤١٩هـ / ١٩٩٨م).	٥٧١
٥٤.	صورة رقم (٥٤): المؤلف يقدم هدية تذكارية للملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود أثناء زيارته أسرة آل مشيط في خميس مشيط عام (١٤١٩هـ /١٩٩٨م).	٥٧١
٥٥.	صورة رقم (٥٥): الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود في إحدى زياراته للقوات المسلحة بمحافظة خميس مشيط ويقف المؤلف على يمينه. وتاريخ الصورة في بداية العقد الثاني من القرن (١٥هـ/٢٠م) .	٥٧٢
٥٦.	صورة رقم (٥٦): الأميرسلطان بن عبدالعزيز آل سعودأثناء زيارته لأسرة آل مشيط في (١٤٢٧/٦/٩هـ/٢٠٠٦م).	٥٧٢
٥٧-	صورةرقم (٥٧): الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود (وزير الداخلية) أثناء زيارته لأسرة آل مشيط في أوائل العشرينيات من هذا القرن (١٥هـ/٢٠م) .	٥٧٣
٥٨.	صورة رقم (٥٨): الأمير سلمان بن عبد العزيز آل سعود (أمير الرياض) أثناء زيارته لمنطقة عسير ، وعلى يساره الأمير خالد الفيصل ، وعلي يمينه المؤلف في (٤/رجب /١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م).	٥٧٣
٥٩.	صورة رقم (٥٩) : الأمير أحمد بن عبد العزيز آل سعود (نائب وزير الداخلية) أثناء زيارة المؤلف في منزله بمدينة الرياض مساء الأربعاء (١٤٢٩/٥/٢هـ).	٥٧٤
٦٠.	صورة رقم (٦٠) : الأميران سطام وأحمد أبناء عبد العزيزآل سعود مع المؤلف أثناء زيارتهما لمنطقة عسير في ثمانينيات القرن(١٤هـ / ٢٠م) .	٥٧٤

م	عنوان الصورة وتاريخها	الصفحة
٦١-	**صورة رقم (٦١):** الأمير سطام بن عبد العزيز (نائب إمارة الرياض) ويرافقه المؤلف في بعض جولاته بمنطقة عسير في الثمانينيات من القرن (١٤هـ/٢٠م) .	٥٧٥
٦٢-	**صورة رقم (٦٢):** الأمير خالد الفيصل (أمير منطقة عسير) في التسعينيات الهجرية من القرن (١٤هـ/٢٠م).	٥٧٥
٦٣-	**صورة رقم (٦٣):** الأمير خالد الفيصل في مدينة خميس مشيط أثناء رعايته مباراة رياضية في نادي ضمك عام (١٣٩١هـ/١٩٧١م) والمؤلف على يساره ، واللواء طراد الحارثي على يمينه .	٥٧٦
٦٤-	**صورة رقم (٦٤):** الأمير خالد الفيصل (أمير منطقة عسير) أثناء حضوره إحدى المناسبات الاجتماعية في مدينة خميس مشيط عام (١٣٩٤هـ/١٩٧٤م) ، والمؤلف واقف إلى جانبه.	٥٧٦
٦٥-	**صورةرقم (٦٥):**الأمير خالد الفيصل وإلى جانبه المؤلف في إحدى المناسبات الاجتماعية في مدينة خميس مشيط عام(١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م).	٥٧٧
٦٦-	**صورة رقم (٦٦):** الأمير خالد الفيصل يصافح المؤلف في إحدى المناسبات الاجتماعية في مدينة خميس مشيط عام(١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م).	٥٧٧
٦٧-	**صورة رقم (٦٧) :** الأمير خالد الفيصل وإلى جانبه المؤلف في إحدى المناسبات الاجتماعية في مدينة خميس مشيط في أوائل القرن الهجري الحالي (١٥هـ/٢٠م).	٥٧٨
٦٨-	**صورة رقم (٦٨) :**الأميرخالد الفيصل والمؤلف إلى جانبه واقفاً في إحدى المناسبات الخاصة بدار الأيتام في مدينة خميس مشيط ، وتاريخ الصورة يعود إلى نهاية العقد الثاني من القرن (١٥هـ/٢٠م).	٥٧٨
٦٩-	**صورة رقم (٦٩):** صورة لطلاب مدارس الملك فيصل بالرياض أثناء زيارتهم لمنطقة عسير في (١٤٢٣/٨/٤هـ). التقطت الصورة مع الأمير خالد الفيصل أثناء زيارتهم له في قصر الضيافة بأبها.	٥٧٩
٧٠-	**صورة رقم (٧٠):** الأمير فيصل بن خالد آل سعود يتوسط المؤلف ووكيل إمارة منطقة عسير في إحدى المناسبات الاجتماعية في محافظة خميس مشيط في العشرينيات من القرن (١٥هـ/٢٠م).	٥٧٩
٧١-	**صورة رقم (٧١):** الأمير سلطان بن محمد بن سعود الكبير مع الأمير فيصل بن خالد آل سعود يزوران المؤلف في منزله بخميس مشيط في بداية الثلاثينيات من هذا القرن (١٥هـ/٢٠م) .	٥٨٠

م	عنوان الصورة وتاريخها	الصفحة
٧٢-	**صورة رقم (٧٢):** الأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز يشارك في احتفالات أهالي خميس مشيط في العشرينيات من القرن الهجري الحالي (١٥هـ/٢٠م).	٥٨٠
٧٣-	**صورةرقم (٧٣):** المؤلف إلى جانب الأمير فهد بن عبد الله بن محمد ، مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام لشؤون الطيران المدني خلال العقد الثاني من القرن(١٥هـ/٢٠م).	٥٨١
٧٤-	**صورة رقم (٧٤) :** وزير الصحة الدكتور أسامة شبكشي وإلى جانبه من اليمين المؤلف ثم الأستاذ سفر بن عبد الله بن برقان في أوائل العشرينيات من القرن (١٥هـ/٢٠م) .	٥٨١
٧٥-	**صورة رقم (٧٥) :** المؤلف يتوسط الصورة وعن يمينه الشيخ محمد ابن إبراهيم بن جبير رئيس مجلس الشورى في إحدى زياراته لمنطقة عسير خلال العقد الثاني من هذا القرن (١٥هـ/٢٠م) .	٥٨٢
٧٦-	**صورة رقم (٧٦) :** المؤلف مع الأستاذ محمد بن عبد الله بن حميِّد (رئيس نادي أبها الأدبي سابقاً) .وتاريخ الصورة يعود إلى العقد الثاني من القرن (١٥هـ/٢٠م).	٥٨٢
٧٧-	**صورة رقم (٧٧):** المؤلف مع الأستاذ عبد الله بن بليهد وكيل إمارة الرياض سابقاً . وتاريخ الصورة يعود إلى أوائل العشرينيات من القرن (١٥هـ/٢٠م).	٥٨٣
٧٨-	**صورة رقم (٧٨):** المؤلف يتحدث مع أحد رجالات شهران في إحدى المناسبات الاجتماعية في خميس عام (١٤١٨هـ/١٩٩٧م).	٥٨٣
٧٩-	**صورة رقم (٧٩):** المؤلف في إحدى المناسبات بمدينة الملك فيصل العسكرية بخميس مشيط في أوائل العشرينيات من هذا القرن (١٥هـ/٢٠م).	٥٨٤
٨٠-	**صورة رقم (٨٠):** المؤلف يتوسط حفل تكريم بعض الطلاب الأيتام في منطقة عسير . وتاريخ الصورة يعود إلى نهاية العقد الثاني من القرن (١٥هـ/٢٠م).	٥٨٤
٨١-	**صورةرقـم (٨١):** المؤلف مع وفد مجلة العربي الكويتيـة في الثمانينيات من القرن (١٤هـ/٢٠م)، أثناء زيارتهم لمدينة خميس مشيط ومدن أخرى في منطقة عسير.	٥٨٥
٨٢-	**صورة رقم (٨٢) :** المؤلف مع مدير تعليم منطقة عسير (محمد الفواز) أثناء جولته على مدارس محو الأمية في وادي كود ببلاد شهران في بداية القرن (١٥هـ/٢٠م).	٥٨٥
٨٣-	**صورة رقم (٨٣) :** الشيخ علي بن سعيد ابن مشيط وسط الصورة وعلى يساره المؤلف وعلى يمينه ابن المؤلف (حسين) ، ثم الشيخ حسين ابن مشيط (شيخ مشائخ شهران) .	٥٨٦



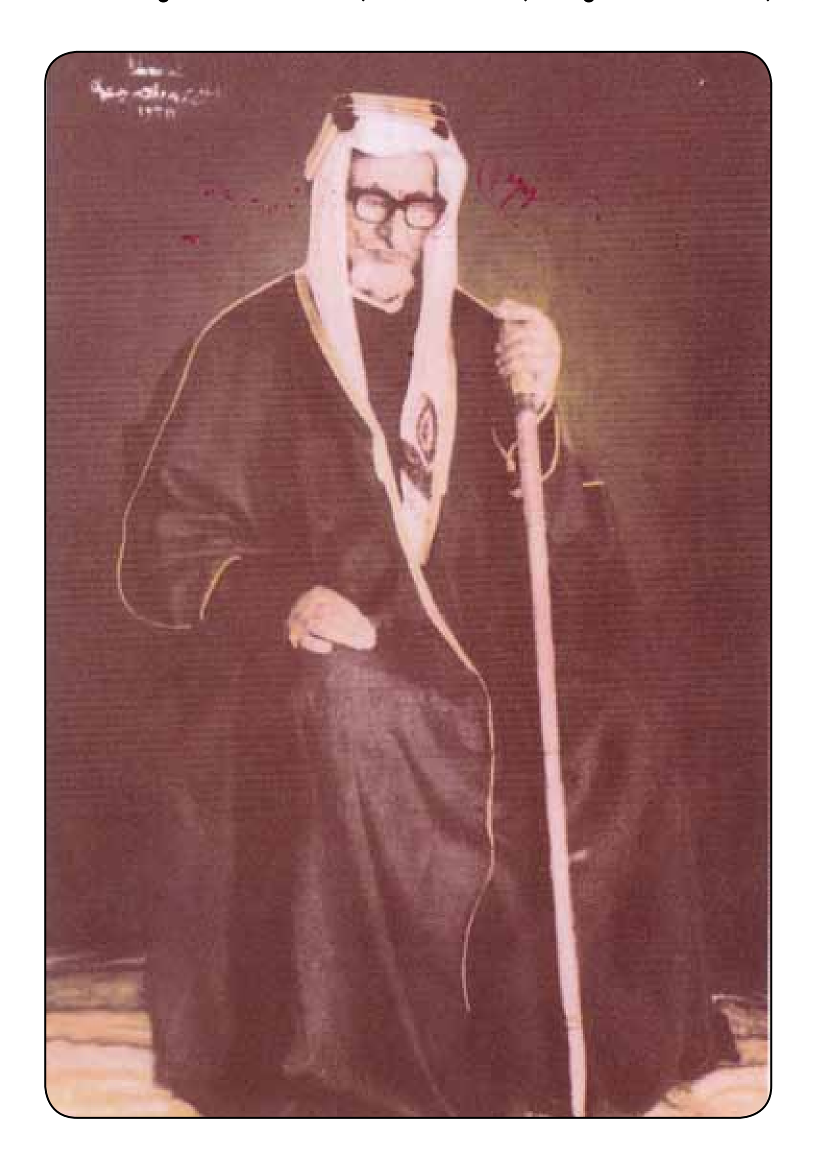
<u>صورة رقم (١) :</u> الشيخ سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط في ثمانينيات القرن(١٤هـ/٢٠م) .



صورة رقم (٢) : عبد العزيز بن سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط (المؤلف) في نهاية القرن (١٤هـ/٢٠م) .



صورة رقم (٣) : الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز آل سعود (أمير منطقة عسير) في بداية العقد الثاني من القرن(١٥هـ/٢٠م).



صورة رقم (٤): الشيخ سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط في نهاية التسعينيات من القرن (١٤هـ/٢٠م) .



صورة رقم (٥): ثلاثة قصور لأسرة آل مشيط في قرية نعمان بخميس مشيط. القصر الأوسط يسمى (شهران)، والآخر في اليسار ويعرف باسم (مسمار). ومازال قائمة حتى الآن (١٤٣٧هـ/٢٠١٦م).



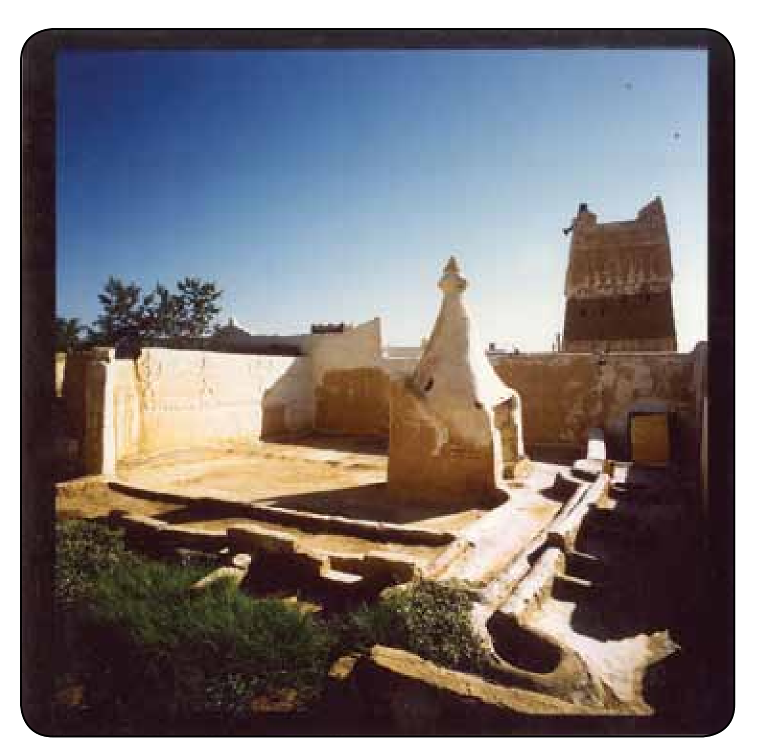
صورة رقم (٦): أحد جوانب قصر شهران في قرية نعمان بخميس مشيط، ويحيط به بعض المرافق المعمارية الأخرى.



صورة رقم (٧): جانب آخر من قصور آل مشيط في قرية نعمان. بخميس مشيط . وما تزال قائمة حتى الآن (١٤٣٧هـ/٢٠١٦م).



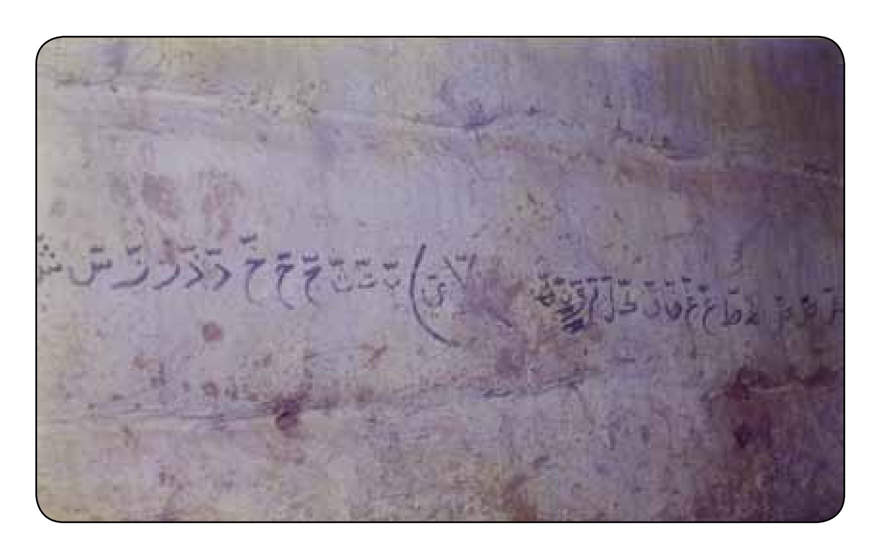
صورة رقم (٨) : مدخل قصر شهران في قرية نعمان بخميس مشيط.



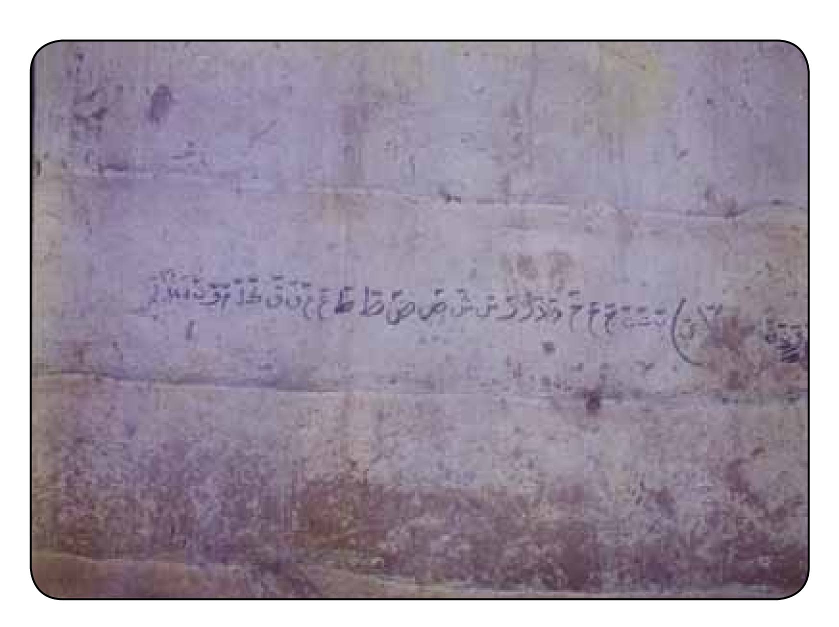
صـورة رقـم (٩):
بركة ماء ومسجد في قصر الشيخ سعيد ابـن مشيط في قرية ذهـبـان . ومـا زالـت الـبـركـة مـوجـودة ، والمسجد ينـادى فيه للصلاة حتى الآن . (١٤٣٩هـ / ٢٠١٨م)


Figure 5. Sa'id ibn Mushait at door of Qasr at Dhahaban (p. 130).

صـورة رقـم (١٠):
الـشـيـخ سـعـيـد ابـن مشيط يتوسط الصورة ومن حوله بعض أبنائه ومـوالـيـه في قصـره بقرية ذهبان بخميس مـشـيـط في بـدايـة الـنـصـف الـثـاني من الـقـرن(١٤هـ/٢٠م)، هـذه صـورة منشورة في كتـاب : مرتفعات الجزيرة العربية لفلبي (الـترجمـة العربيـة ، ج١ ، ص ٤٤٥)



صورة رقم (١١) : نقش حروف الهجاء على الجدار داخل قصر الشيخ سعيد ابن مشيط في قرية ذهبان بخميس مشيط ، وذلك بهدف التعليم ، وتاريخ النقش تقريباً (١٣٤٠هـ/١٩٢١م).



صورة رقم (١٢) : جزء من نقش حروف الهجاء على جدار في قصر الشيخ سعيد ابن مشيط في قرية ذهبان بخميس مشيط، وتاريخ هذا النقش تقريباً (١٣٤٠هـ/١٩٢١م)



صورة رقم (١٣) : صورة للشيخ سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط في قرية ذهبان بخميس مشيط في خمسينيات القرن (١٤هـ/٢٠م).



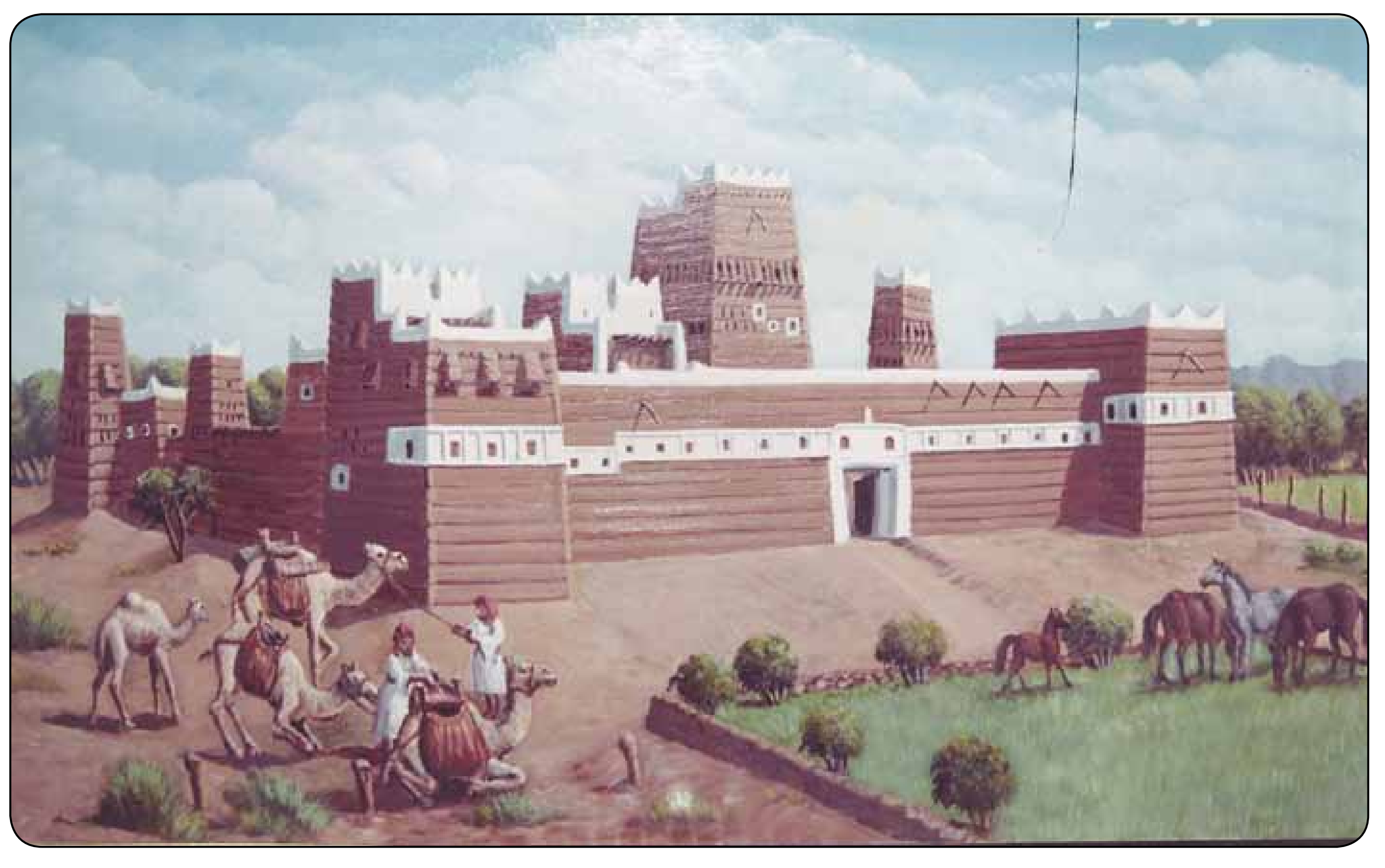
صورة رقم (١٤) : مدرسة ذهبان الابتدائية التي تعلم فيها المؤلف وإخوانه وهي من أوائل المدارس الحكومية في خميس مشيط . ويعود تاريخ هذه الصورة إلى العقود الأخيرة من القرن (١٤هـ/٢٠م).



صورة رقم (١٥): جانب من قصور الشيخ سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط في قرية ذهبان بخميس مشيط عام (١٣٧٤هـ / ١٩٥٤م).

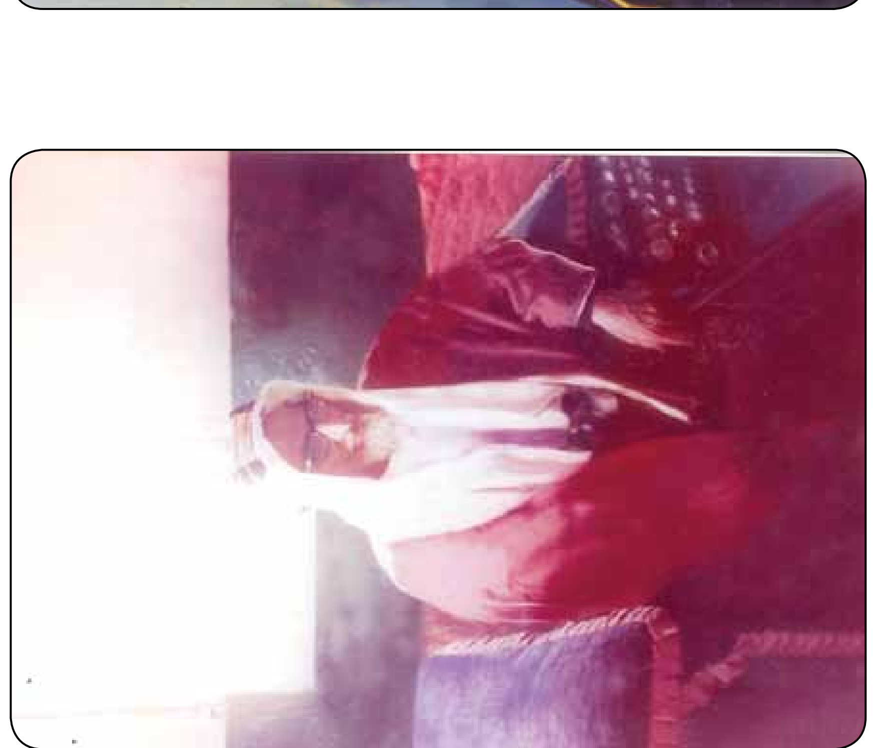


صورة رقم (١٦): أجزاء من مدخل مسجد الشيخ سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط الواقع في قصره بقرية ذهبان بخميس مشيط. ومازال المسجد قائماً حتى الآن (١٤٣٧هـ/٢٠١٦م).



صورة رقم (١٧): الواجهة الجنوبية من قصر الشيخ سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط في قرية ذهبان بخميس مشيط في أوائل السبعينيات من القرن (١٤هـ/٢٠م).

صورة رقم (١٨) :صورة مرسومة للشيخ سعيد ابن مشيط، تم رسمها في أوائل القرن (١٥هـ/٢٠م).



صورة رقم (١٩) : صورة الشيخ سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط في الثمانينيات من القرن الهجري الماضي (١٤هـ/٢٠م).



صورة رقم (٢٠) : قصر مشرف في قرية ذهبان بخميس مشيط، الذي شيده الشيخ عبد العزيز بن حسين ابن مشيط، وولد فيه الشيخ سعيد ابن مشيط. ومازال قائماً حتى الآن (١٤٣٧هـ / ٢٠١٦م).



صورة رقم (٢١) : أحد جوانب المدرسة الابتدائية في قرية ذهبان بخميس مشيط. ويعود تاريخ الصورة إلى عام (١٣٧٧هـ / ١٩٥٧م).



صورة رقم (٢٢): بعض أعيان المنطقة الجنوبية في عام (١٣٥٢هـ/١٩٣٣م) يتوسطهم أمير عسير (تركي السديري)وعن يمينه الشيخ سعيد ابن مشيط، وعن يساره الشيخ عبد الوهاب أبوملحة. هذه الصورة منشورة في كتابي . صفحات من تاريخ عسير، ج٢، ص ٤٣٧، وعبد الوهاب أبو ملحة في جنوبي البلاد السعودية، ط١، ص ٥٦٨.



صورة رقم (٢٣):
الملك فيصل يتفقد عقبة ضلع عند إنشائها وإلى جانبه وزير المواصلات آنذاك محمد عمر توفيق وبعض مرافقي الملك . ويعود تاريخ الصورة إلى أوائل التسعينيات من القرن (١٤هـ/٢٠م).



صورة رقم (٢٤): جانب من جيوش الملك عبد العزيز بن عبدالرحمن الفيصل أثناء توحيد البلاد في الثلاثينيات وبداية الأربعينيات من القرن (١٤هـ / ٢٠م).



صورة رقم (٢٥) : جانب من موكب الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود أثناء تشريفه حفل الأهالي في أبها في أوائل التسعينيات من القرن الهجري الماضي (١٤هـ / ٢٠ م).



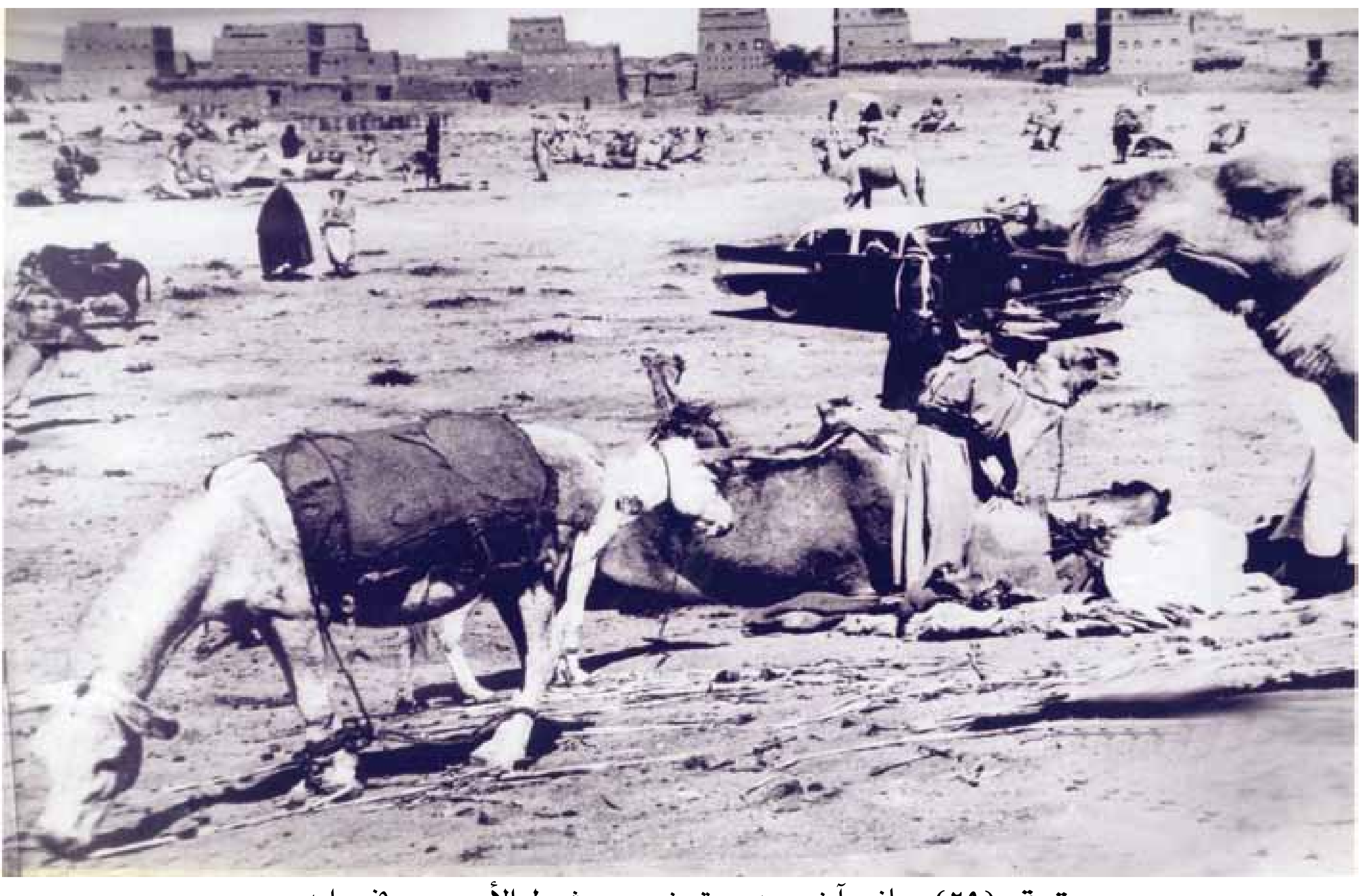
صورة رقم (٢٦) : الامير سلطان بن عبد العزيز آل سعود وبعض مرافقيه أثناء تفقده مشروع مدينة الملك فيصل العسكرية بخميس مشيط في ثمانينيات القرن الهجري الماضي (١٤هـ/٢٠م) .



صورة رقم (٢٧) : صورة الأمير سلطان بن عبد العزيز ال سعود وإلى يساره الأمير عبد الله الماضي (أمير أبها بالنيابة) وصورة المؤلف تظهر خلف الأمير سلطان وتاريخ الصورة تعود إلى ثمانينيات القرن (١٤هـ / ٢٠ م).



صورة رقم (٢٨) : جانب من ساحة سوق خميس مشيط الأسبوعي قبل عام (١٣٨٠هـ / ١٩٦٠م) .



صورة رقم (٢٩): جانب آخر من سوق خميس مشيط الأسبوعي في بدايه الثمانينيات من القرن الهجري الماضي (١٤هـ / ٢٠ م).



صورة رقم (٣٠): صورة لسوق خميس مشيط الاسبوعي في أوج حركته التجارية في ثمانينيات القرن (١٤هـ / ٢٠ م).



صورة رقم (٣١): الشيخ على بن سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط يتوسط الصورة وحوله بعض إخوانه ورجالات من مدينة خميس مشيط في أوائل الثمانينيات من القرن (١٤هـ / ٢٠ م).



صورةرقم (٣٢):بعض البعض أبناء أسرة آل مشيط وغيرهم ، مثل : (١)مساعد بن خالد السديري .(٢) حسين بن سعيد ابن مشيط.(٣)عبدالعزيز بن حسين بن سعيد ابن مشيط.(٤)سعيد بن علي بن سعيد ابن مشيط.(٥) المؤلف عبد العزيز ابن سعيد ابن مشيط. (٦) مبروك بن عبد الله بن جوهر . وطفلين آخرين .



صورة رقم (٣٣): الجانب الشرقي لمستشفى خميس مشيط الحديث. وتاريخ الصورة في عام (١٤٢٧هـ /٢٠٠٦ م).



صورة رقم (٣٤): الشيخ حسين بن سعيد ابن مشيط شيخ شمل قبائل شهران وتاريخ الصورة في بداية العقد الثاني من القرن(١٥هـ/٢٠م).



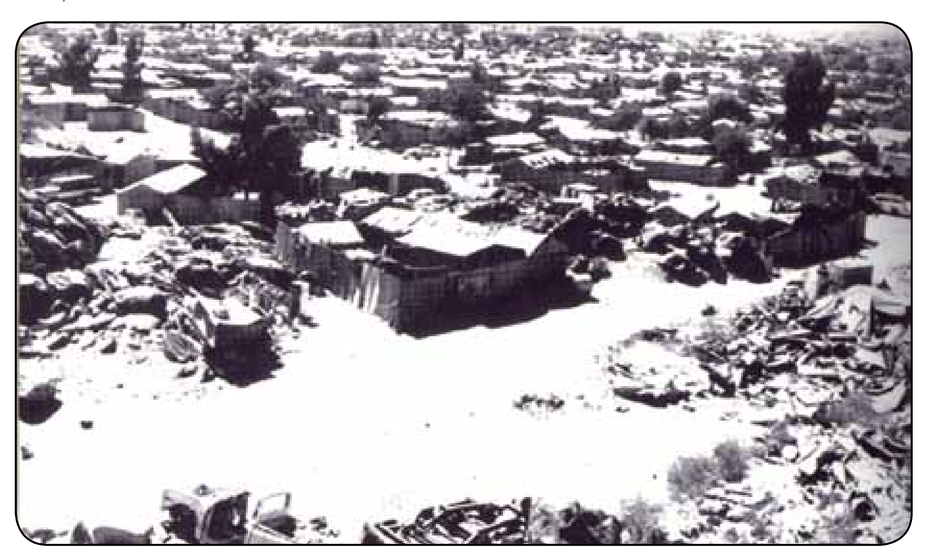
صورة رقم (٣٥): صورة مجسم للكلية التقنية بمدينة خميس مشيط. وتاريخ هذا المجسم في العقد الثاني من القرن (١٥هـ/٢٠ م).



صورة رقم (٣٦): أحد واجهات مجسم الأمير سلطان الحضاري في محافظة خميس مشيط.



صورة رقم (٣٧): الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود يضع حجر الأساس لمركز الأمير سلطان بن عبد العزيز في محافظة خميس مشيط في (١٤٢٣/٢/٢١هـ/٢٠٠٢م) .



صورة رقم (٣٨): جانب من حي الصنادق في مدينة خمس مشيط في نهاية التسعينيات من القرن (١٤هـ/٢٠م).



صورةرقم (٣٩): أحد أحياء مدينة خميس مشيط الحديثة عام (١٤٠٤هـ/١٩٨٤م).



صورةرقم (٤٠): بعض الواجهات لجامع الملك فهد بمدينة خميس مشيط أثناء تشييده عام (١٤٢٣هـ/٢٠٠١م) .



صورة رقم (٤١): صورة مجمع المحاكم الشرعية في محافظة خميس مشيط أثناء التشييد في نهاية العقد الثاني وبداية العقد الثالث من القرن (١٥هـ/٢٠م)



صورة رقم (٤٢) : صورة مجسم المبنى الخاص بمحافظة خميس مشيط ، وتاريخ هذا المجسم يعود إلى العقد الثالث من القرن (١٥هـ/٢٠م).



صورة رقم (٤٣): صورة للأميرخالد الفيصل مع المؤلف أثناء تكريمه عام (١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م).



صورة رقم (٤٤): الأمير خالد الفيصل (أمير منطقة عسير) مع المؤلف أثناء حفل تكريم تقاعده عام (١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م). وعلى يسار الأمير ابن المؤلف(سعيد) محافظ خميس مشيط حالياً .



صورة رقم (٤٥):صورة أخرى للمؤلف وابنه سعيد مع الأمير خالد الفيصل أثناء تكريمه عام (١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م).



صورة رقم (٤٦):صورة للأمير خالد الفيصل مع المؤلف وابنه أثناء حفل التكريم عام (١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م) .



صورة رقم (٤٧): المؤلف يلقي كلمته أمام الأمير خالد الفيصل أثناء حفل تكريمه عام (١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م).



صورةرقم (٤٨): الأمير خالد الفيصل يلقي كلمة أثناء حفل تكريم المؤلف عام (١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م).



صورةرقم (٤٩): إحدى الهدايا المقدمة للمؤلف أثناء تكريمه عام (١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م)



صورة رقم (٥٠):
هدية أخرى مقدمة للمؤلف أثناء تكريمه عام (١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م)



صورة رقم (٥١) : صورة هدية أخرى من الهدايا التي قدمت للمؤلف أثناء تقاعده (١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م).



صورة رقم (٥٢) : صورة الملك سعود مع بعض موظفي الدولة مثل: عبد الوهاب أبو ملحة وغيره في مدينة أبها عام (١٣٧٤هـ/١٩٥٤م). وهذه الصورة منشورة في كتابي : صفحات من تاريخ عسير ، ج٢، ص٤٣٦، وعبد الوهاب أبو ملحة ، ط١، ص ٥٦٧.



صورة رقم (٥٣): صورة الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود أثناء زيارته لأسرة آل مشيط في خميس مشيط عام (١٤١٩هـ / ١٩٩٨م).



صورة رقم (٥٤): المؤلف يقدم هدية تذكارية للملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود أثناء زيارته أسرة آل مشيط في خميس مشيط عام (١٤١٩هـ /١٩٩٨م).



صورة رقم (٥٥): الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود في إحدى زياراته للقوات المسلحة بمحافظة خميس مشيط ويقف المؤلف على يمينه. وتاريخ الصورة في بداية العقد الثاني من القرن (١٥هـ/٢٠م) .



صورة رقم (٥٦): الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود أثناء زيارته لأسرة آل مشيط في (١٤٢٧/٦/٩هـ/٢٠٠٦م).



صورة رقم (٥٧): الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود (وزير الداخلية) أثناء زيارته لأسرة آل مشيط في أوائل العشرينيات من هذا القرن (١٥هـ/٢٠م) .



صورة رقم (٥٨): الأمير سلمان بن عبد العزيز آل سعود (أمير الرياض) أثناء زيارته لمنطقة عسير ، وعلى يساره الأمير خالد الفيصل ، وعلي يمينه المؤلف في (٤/رجب /١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م).



صورة رقم (٥٩) : الأمير أحمد بن عبد العزيز آل سعود (نائب وزير الداخلية) أثناء زيارة المؤلف في منزله بمدينة الرياض مساء الأربعاء (١٤٢٩/٥/٢هـ).



صورة رقم (٦٠) : الأميران سطام وأحمد أبناء عبد العزيز آل سعود مع المؤلف أثناء زيارتهما لمنطقة عسير في ثمانينيات القرن(١٤هـ / ٢٠م) .



صورة رقم (٦١): الأمير سطام بن عبد العزيز (نائب إمارة الرياض) ويرافقه المؤلف في بعض جولاته بمنطقة عسير في الثمانينيات من القرن (١٤هـ/٢٠م).



صورة رقم (٦٢):
الأمير خالد الفيصل (أمير منطقة عسير) في التسعينيات الهجرية من القرن (١٤هـ/٢٠م).



<u>**صورة رقم (٦٣)**</u>: الأمير خالد الفيصل في مدينة خميس مشيط أثناء رعايته مباراة رياضية في نادي ضمك عام (١٣٩١هـ/١٩٧١م) والمؤلف على يساره ، واللواء طراد الحارثي على يمينه .



<u>**صورة رقم (٦٤)**</u>: الأمير خالد الفيصل (أمير منطقة عسير) أثناء حضوره إحدى المناسبات الاجتماعية في مدينة خميس مشيط عام (١٣٩٤هـ/١٩٧٤م) ، والمؤلف واقف إلى جانبه.



صورة رقم (٦٥): الأمير خالد الفيصل وإلى جانبه المؤلف في إحدى المناسبات الاجتماعية في مدينة خميس مشيط عام(١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م).



صورة رقم (٦٦): الأمير خالد الفيصل يصافح المؤلف في إحدى المناسبات الاجتماعية في مدينة خميس مشيط عام(١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م).



صورة رقم (٦٧) : الأمير خالد الفيصل وإلى جانبه المؤلف في إحدى المناسبات الاجتماعية في مدينة خميس مشيط في أوائل القرن الهجري الحالي (١٥هـ/٢٠م).



صورة رقم (٦٨) : الأميرخالد الفيصل والمؤلف إلى جانبه واقفاً في إحدى المناسبات الخاصة بدار الأيتام في مدينة خميس مشيط، وتاريخ الصورة يعود إلى نهاية العقد الثاني من القرن (١٥هـ/٢٠م).



<u>صورة رقم (٦٩):</u> صورة لطلاب مدارس الملك فيصل بالرياض أثناء زيارتهم لمنطقة عسير في (١٤٢٣/٨/٤هـ). التقطت الصورة مع الأمير خالد الفيصل أثناء زيارتهم له في قصر الضيافة بأبها.



<u>صورة رقم (٧٠):</u> الأمير فيصل بن خالد آل سعود يتوسط المؤلف ووكيل إمارة منطقة عسير في إحدى المناسبات الاجتماعية في محافظة خميس مشيط في العشرينيات من القرن (١٥هـ/٢٠م).



صورة رقم (٧١): الأمير سلطان بن محمد بن سعود الكبير مع الأمير فيصل بن خالد آل سعود يزوران المؤلف في منزله بخميس مشيط في بداية الثلاثينيات من هذا القرن (١٥هـ/٢٠م) .



صورة رقم (٧٢): الأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز يشارك في احتفالات أهالي خميس مشيط في العشرينيات من القرن الهجري الحالي (١٥هـ/٢٠م).



صورةرقم (٧٣): المؤلف إلى جانب الأمير فهد بن عبد الله بن محمد ، مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام لشؤون الطيران المدني خلال العقد الثاني من القرن(١٥هـ/٢٠م).



صورة رقم (٧٤) : وزير الصحة الدكتور أسامة شبكشي وإلى جانبه من اليمين المؤلف ثم الأستاذ سفر بن عبد الله بن برقان في أوائل العشرينيات من القرن (١٥هـ/٢٠م)



صورة رقم (٧٥) : المؤلف يتوسط الصورة وعن يمينه الشيخ محمد ابن إبراهيم بن جبير رئيس مجلس الشورى في إحدى زياراته لمنطقة عسير خلال العقد الثاني من هذا القرن (١٥هـ/٢٠م) .



صورة رقم (٧٦) : المؤلف مع الأستاذ محمد بن عبد الله بن حميِّد (رئيس نادي أبها الأدبي سابقاً) .وتاريخ الصورة يعود إلى العقد الثاني من القرن (١٥هـ/٢٠م).



صورة رقم (٧٧): المؤلف مع الأستاذ عبد الله بن بليهد وكيل إمارة الرياض سابقاً . وتاريخ الصورة يعود إلى أوائل العشرينيات من القرن (١٥هـ/٢٠م).



صورة رقم (٧٨): المؤلف يتحدث مع أحد رجالات شهران في إحدى المناسبات الاجتماعية في خميس عام (١٤١٨هـ/١٩٩٧م).



صورة رقم (٧٩): المؤلف في إحدى المناسبات بمدينة الملك فيصل العسكرية بخميس مشيط في أوائل العشرينيات من هذا القرن (١٥هـ/٢٠م).



صورة رقم (٨٠): المؤلف يتوسط حفل تكريم بعض الطلاب الأيتام في منطقة عسير. وتاريخ الصورة يعود إلى نهاية العقد الثاني من القرن (١٥هـ/٢٠م).



صورةرقم (٨١) : المؤلف مع وفد مجلة العربي الكويتية في الثمانينيات من القرن (١٤هـ/٢٠م) أثناء زيارتهم لمدينة خميس مشيط ومدن أخرى في منطقة عسير.



صورة رقم (٨٢) : المؤلف مع مدير تعليم منطقة عسير (محمد الفواز) أثناء جولته على مدارس محو الأمية في وادي كود ببلاد شهران في بداية القرن (١٥هـ/٢٠م).



صورة رقم (٨٣) : الشيخ علي بن سعيد ابن مشيط وسط الصورة وعلى يساره المؤلف وعلى يمينه ابن المؤلف (حسين) ، ثم الشيخ حسين ابن مشيط (شيخ مشائخ شهران) .



صورة رقم (٨٤) : الشيخ علي بن سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط، شيخ مشائخ شهران سابقاً، وتعود الصورة إلى أوائل العشرينيات من القرن (١٥هـ/٢٠م) .



صورة رقم (٨٥): أبناء الشيخ علي بن سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط يتوسط الصورة سعيد، وعلى يمينه محمد وعلى يساره عبد الإله، والواقفون في الخلف عبد الرزاق، والحسن، والحسين.



<u>صورة رقم (٨٦):</u> طائرة من نوع داكوتا تهبط في مطار أبها في أواخر السبعينيات من القرن (١٤هـ/٢٠م) .



<u>صورة رقم (٨٧):</u> المؤلف في وسط الصورة جالساً وعن يساره خاله عبد الله بن عزيز ، وعن يمينه اللواء عبد الله بن سعد الشهراني، والباقون من أبناء أسرة آل مشيط وبعض رجالات شهران في محافظة خميس مشيط . ويعود تاريخ الصورة في الرياض إلى بداية العشرينيات من القرن (١٥هـ/٢٠م) .



صورة رقم (٨٨): الأمير فيصل بن خالد آل سعود (أمير منطقة عسير) ومن حوله بعض رجالات الجنوب أثناء زيارة المؤلف في منزله بالرياض مساء الثلاثاء (٩/٤/١٤٢٩هـ).



صورة رقم (٨٩) : أمير أبها الأستاذ / عبد الله بن محمد الماضي عام (١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م) وبرفقته بعض أعيان ووجهاء حاضرة أبها



صورة رقم (٩٠) : الأميران فيصل بن خالد آل سعود ومنصور بن مقرن آل سعود وبرفقتها (المؤلف) عبد العزيز بن سعيد بن مشيط وبعض رجال عسير



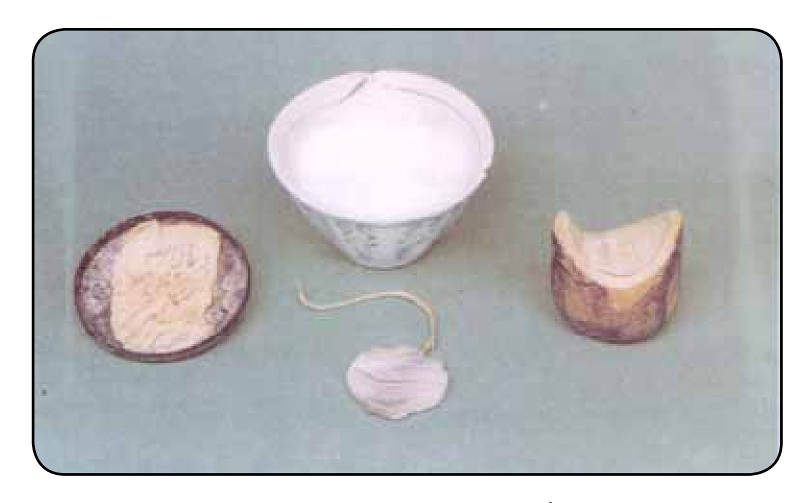
صورة رقم (٩١) : المؤلف (عبد العزيز بن مشيط) وشقيقه الشيخ حسين بن مشيط، واللواء سعيد بن محمد أبو ملحة وبعض رجالات محافظة خميس مشيط في إحدى الرقصات الشعبية في منطقة عسير



صورة رقم (٩٢) : الأميران فيصل بن خالد آل سعود ، ومنصور بن مقرن آل سعود في صورة جماعية مع المؤلف (عبد العزيز بن مشيط) وبعض أفراد اسرة آل مشيط



صورة رقم (٩٣) : الفص: قطعة صغيرة يعتقد أنها من الرخام والعقيق . وهو من تراث آل مشيط ، ومازالوا يحتفظون به إلى الآن (١٤٣٧هـ/٢٠١٦م)



صورة رقم (٩٤) : صورة أخرى للفص الآنف ذكره في الصورة السابقة . انظر تفصيلات أكثر عنه داخل الكتاب



<u>صورة رقم (٩٥)</u> : شجرة نسب أسرة آل مشيط بمحافظة خميس مشيط

رابعاً: سيرة ذاتية مختصرة



- **الاسم : عبد العزيز بن سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط .**

- ولدت في قصر مشرف بقرية ذهبان عام (١٣٦٠هـ/١٩٤١م) ، أحمل الشهادة الابتدائية، ولما كان والدي الأمير/ سعيد بن عبد العزيز ابن مشيط (أمير شهران)، بحاجة لي للعمل بجانبه والقيام بالرد على الرسائل والمكاتبات الرسمية ، انقطعت عن الدراسة واستمررت بجانب والدي (رحمه الله) . وخلال دراستي الابتدائية وعملي معلماً كنت ملازماً لمجلس والدي والعلماء والقضاة الذين كانوا على صلة دائمة بالوالد، وقد استفدت منهم كثيراً ، وفي عام (١٣٧٥هـ/١٩٥٥م) رافقت والدي إلى منطقة جازان (جبل القهر) مع الأمراء تركي الماضي (أمير مقاطعة أبها)، والأمير سليمان بن جبرين (أمير جازان) ، والأمير عبد الله الفيصل الفرحان رئيس الحرس الوطني حينذاك . تعينت معلماً بمدرسة ذهبان آل مشيط ، استمررت في التدريس حتى عام (١٣٨١هـ/١٩٦١م) ، ولما تقتضيه المصلحة العامة فقد رفع والدي للملك فيصل (رحمه الله) بطلب إحداث وظيفة رسمية لإمارة شهران، وقد استجاب لطلب الوالد المؤيد من أمير مقاطعة أبها الأمير/ تركي بن محمد الماضي، وأصدر أمره الكريم بإحداث وظيفة بمسمى (أمير شهران)، وكانت كل قبائل شهران تحت هذا المسمى ، ولما كان الوالد غير قادر على القيام بالعمل من حيث الدوام الرسمي ونحوه لكبر سنه ، فقد رفع للملك فيصل بطلب تعييني على الوظيفة ،وتم تعييني بموجب قرار وزاري ، وبعون الله وتوفيقه استلمت العمل وحملت الأمانة بكل إخلاص خدمة لله ثم للمليك والوطن. وقد كان سكان خميس مشيط حينذاك لا يتجاوزون خمسين ألف شخص ، والآن تجاوزوا نصف مليون نسمة ، واستمررت في الخدمة إلى (١٤٢٧/٦/٢٩هـ) .

- واستشعاراً بدور القوات المسلحة في تنمية منطقة عسير عامة وخميس مشيط خاصة ، فقد كنت مع والدي (رحمه الله) في استقبال طلائع القوات المسلحة عند وصولهم خميس مشيط ، وتم ولله الحمد بناء مدينة الملك فيصل العسكرية وقاعدة الملك خالد الجوية ، وقوات الدفاع الجوي بخميس مشيط .

- كان لي أيضـاً اهتماماتي ودور فعـال في حل مشاكل صنادق خميس مشيط التي لا تخفى على أحد، وقد أشار إلى ذلك صاحب السمو الملكي الأمير/ خالد الفيصل بن عبد العزيز في كتابه (مسافة التنمية) .

- أمـا قصتـي مع مركز الأمـير سلطان الحضـاري ، فقد فكرت في إيجـاد كيان حضاري يخدم أهالي خميس مشيط ويشتمل على النشاط الثقافي والترفيهي وإقامة الحفلات في المناسبات والندوات ومعارض ثقافية وتجارية ، واللقاءات الاجتماعية ، ومواكبة للنهضة التـي تشهدها المملكة . وبتوجيه ومتابعة من صاحب السمو الملكي الأمير/ خالد الفيصل أمـير منطقة عسير حينـذاك، (أمير منطقة مكـة المكرمة اليـوم) تم تخصيص قطعة أرض بمساحة (٢٠٠) ألف متر مربع تقريباً . والموقع المشار إليه في أحسن وأجمل مكان مـن مدينة خميس مشيط . وقـد تشرفت محافظة خميس بزيـارة صاحب السمو الملكي الأمـير/ سلطـان بن عبد العزيز (رحمه الله) ووضع سموه الكريم حجر الأساس وتبرع بعشـرة ملايين ريـال كانت النواة الأولى للعمل ، وبحمد الله انتهت المرحلة الأولى ، وقام بافتتـاح المركز صاحب السمـو الملكي الأمير/ خالد الفيصل بن عبد العزيز ، وتم افتتاح المرحلـة الثانية على يـد صاحب السمو الملكي الأمير/ فيصل بـن خالد بن عبد العزيز- امـير منطقة عسـير . والآن يقام بالمركز معرض الكتاب ونـدوات ثقافية ودينية وأصبح معلماً للمحافظة .

- بفضل الله تعالى قمت بجهود موفقة مع وزارة الصحة لاعتماد مشروع مستشفى خميس مشيط الجديد، وهو يعمل حالياً ، واعتماد إنشاء مستشفى آخر للنساء والولادة، وقد تم افتتاحه ، والعمل يجري حالياً لتخصيص أرض للمستشفى الذي أمر به خادم الحرمين الشريفين بسعة (٥٠٠) سرير . كما بذلت جهوداً موفقة مع المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريـب المهنـي ، وتم تشييـد كلية تقنيـة ، ومعهد علمي على طريـق وادي ابن هشبل، ويدرس بهـا الآن مئات من الطلاب ، وكلية التربية للبنات ولله الحمد ، ومن ثم فجميع الإدارات الحكومية موجـودة في محافظة خميس مشيط . وفي المحافظة (٢٢٠) مدرسة للتعليـم العـام يدرس بها (١٢٠) ألف طالب وطالبة ، ونسـأل الله الكريم أن يديم علينا نعمه ، وأن يحفظ بلادنا من كل سوء في ظل قيادتنا الحكيمة، وعلى رأسها سيدي خادم الحرمين الشريفين ، وسمو ولي عهده الأمين، وسمو ولي ولي العهد . وبالله التوفيق .